بغية الملتمس

في

تاريخ رجال أهل الأندلس

علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها

لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة
الضبي
المتوفى سنة ٥٩٩ هـ

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد
ومؤسسة الخانجي بمصر



بغية الملتمس

في

تاريخ رجال أهل الأندلس

علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها

لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة

الضبي

المتوفى سنة ٥٩٩ هـ

كتاب بُغْيَةِ المُلْتَمِس

فى تاريخ رجال اهل الاندلس

علمائها واسرائها وشعرائها وذوى النباهة فيها
ممّن دخل اليها او خرج عنها ممّا وشى به رياض الحمْدى
ونمّنمْ والحم سداة وتمّ احمد بن يحيى بن احمد بن عُميرة
الضّبّىُ وفّقه الله (كذا ثبتت الترجمة بخط المولف)

كتاب

بغية الملتمس

في

تاريخ رجال اهل الاندلس

علمائها وامرائها وشعرائها وذوى النباهة فيها ممن دخل اليها او
خرج عنها مما وشى به رياض الحميدى ونمنم والحم سداه وتمم

احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة

الضبى

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٤ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
وصلى وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

اما بعد حمد الله تعلى الذي لا يعرف الخير الا من عنده وصلواته على محمد نبيه الكريم وعبده فانه لما كان الناظر في الحديث وعلومه مفتقرا الى معرفة اسماء رجاله ووفياتهم وبلدانهم وغير ذلك وكان المحدث اذ جهل معرفة المحدثين واهل المعرفة وذوى النباهة من الموضع الذى نشا به . . . . عن مسقط راسه دياره وبعدت عنه اخباره واستخرت الله تعلى على ان . . . . رواة الحديث بالاندلس واهل الفقه والادب وذوى النباهة والشعر ومن له ذكر . . . . من دخل اليهم او خرج عنهم في ما يتعلق بالعلم والفضل او الرياسة والحروب واجعل . . . . من وقت افتتاحها والذى تولى فتحها ومن دخلها من التابعين رضي الله عنهم . . . . مرتبا ذلك على حروف المعجم ولم اجد في كتب من تقدم كتابا اقبل من كتاب ابى عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى الا انه انتهى فيه الى حدود الخمسين واربع ماية فاعتمدت على اكثر ما ذكره وزدت ما اغفله وغادره وتممت من حيث وقف وجعلت ما اعتمدته من ذلك تذكرة لنفسي ومطالعا لانسى لم التمس عليه من مخلوق عوضا ولا طلبت به من اعراض

الدنيا عرفا جاريا فى ذلك على سبيل . . . . تاركا للتطويل والاكثار
والله سبحنه يجعل ما . . . . لوجهه ومقربا من رحمته . . .
التوفيق الا من عنده ولا غنى بالعبد عن معونته ورقده فاما اول
وقت افتتاحها فى سنة اثنتين وتسعين من الهجرة فى القرن
الثانى الذى اخبر النبى صلى الله عليه وسلم انه خير القرون . . . .
ولو لم يكن للاندلس الا هذا فكيف وقد بشر الرسول صلى الله عليه
وسلم به ووصف اسلاف . . . . فيه بصفات الملوك على الاسرة
كما رويناه فى حديث انس بن ملك عن خالته ام حرام . . . .
عن العدل حدثناه الراوية الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله
قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن زغيبة قال نا ابو العباس
العذرى قال نا ابو العباس احمد بن الحسن بن بندر قال نا ابو احمد
محمد بن عيسى بن عمروية . . . . قال نا ابو . . . . ابراهيم بن
محمد بن سفين قال نا ابو الحسين مسلم بن . . . . خلف بن
هشام نا . . . . عن عمر بن يحيى بن حيان عن انس
ابن ملك عن ام . . . .
. . . .
. . . . (*)قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا
وهو يضحك فسالته فقال مثل مقالته قلت ادع الله ان يجعلنى منهم
قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامة بعد فغزا فى البحر
فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت
عنقها وقد صح ايضا ان هذا كان فى زمان معوية وجعله بعض العلما
من مناقبه لما كان ركوب البحر فى اشارته لمن ذكره النبى صلى

الله عليه وسلم بهذه الصفة . . . . للاندلس ان يكون
اسلافنا الذين افتتحوها تالين في العداد لمن بعد من . . . .
ان ركب هذا الجيش الاول المبشر به في مدته ولعل قائلا يقول انما
عنى الرسول صلى الله عليه . . . . من اهل صقلية او اقريطش
فمن اين . . . . الرسول صلى الله عليه وسلم عنى بذلك اهل الاندلس
. . . . عنده ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوتى جوامع
الكلم وذكر في هذا الحديث الذي . . . . من امته يركبون
ثبج البحر غزاة واحدة بعد واحدة فسألته ام حرام ان يدعو ربه تعالى
لها ان . . . . . فاخبرها صلى الله عليه وسلم وخبره . . . بانها من
الاولين فكانت من الغزاة الى قبرس وخرت عن بغلتها هناك
فتوفيت وهذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو اخبار
بالشي قبل كونه فظهر ما اخبر به وهي اول غزاة ركب فيها
المسلمون البحر فثبت . . . ان الغزاة الى قبرس هم الاولون الذين
بشر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ام حرام منهم كما اخبر
وقد اخبرني غير واحد عن ابي الحسن شريح بن محمد عن الحافظ
ابي محمد علي بن احمد انه قال لا سبيل الى ان . . . ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اوتي من البلاغة والبيان ما اوتي بذكر طابعين
تسمي احداهما اولى الا الثانية لها ثانية فقر اسن باب الاضافة
وتركيب العدد . . . . الاولى اولى الا الثانية ولا الثانية ثانية الا
لاولى ولا سبيل الى ذكر ثالثة ضرورة الا بعد ثان وهو صلى الله عليه
وسلم انما ذكر طابعين ويشر . . . . . وسمى احداهما الاولين واقتضى
ذلك . . . . الصدق اخرين والاخر من الاولى هو الثاني من ذلك

لا بد منه واندلسنا فتحت عام اثنين وتسعين من الهجرة والقرن الذى افتتحها اول القرون بعد القرن الاول بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم المنصور له بانه خير من كل . . . بعده ثم ركب البحر بعد ذلك ايام سليمن بن عبد الملك الى القسطنطينة وكان الاسر فى ذالك . . . . الفزاوى *

وامّا صقلية فانها فتحت سنة . . . .

. . . .

. . . .,*)ذكرنا تاريخ افتتاحها راينا . . . . معرفة اصل التاريخ ومن اول من ارخ والسبب الموجب لذلك اذ ربما خفيت على كثير من الناس معرفة ذلك ولا بد من ان يورد ذلك بالاسناد فعلى الاسناد جل الاعتماد حدثنى القاضى العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قراة عليه قال نا ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال نا القاضى ابو . . . . عبد الوارث بن سفين نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابى خيثمة على بن محمد عن قرة بن خالد عن ابن شيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض اليمن يقال لعمر رايت باليمن . . . . بالتاريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا لحسن فارخوا فلما اجمع على ان . . . . . قال قدم مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقال نوح . . . . . وقال قائل حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل الوفاة حين توفى فقال ارخوه خروجه من مكة الى المدينة ثم قال . . . . شهر نبرا بنضيرة . . . . فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا . . . به وقال اخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة

فيه الحج وقال اخرون الشهر الذى خرج فيه من مكة وقال اخرون
الشهر الذى قدم فيه فقال عثمن ارخوا المحرم اول السنة وهى شهر
. . . . وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول
السنة المحرم قال ابو بكر اول ما ارخ . . . . من مهاجر
. . . . فقال الناس سنة احدى او سنة اثنتين الى يومك هذا وكان
تاريخ فى سنة سبع عشرة ويقال فى سنة ست عشرة فى ربيع الاول
قال ابو بكر ونا داود بن عمر . . . .
. . . . موسى الاشعرى الى عمر بن الخطاب انه تاتينا من قبلك كتب
ليس لها تاريخ فارخ . . . . فقال بعضهم ارخ لمبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ارخ لوفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر بل نورخ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان مهاجره فرق بين الحق والناظر . . . لمهاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر ونا احمد بن حنبل قال نا روح قال نا زكريا
ابن اسحق عن عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب يعلى بن
اسية وهو باليمن وان النبى صلى الله عليه وسلم . . . المدينة فى شهر
ربيع الاول فى اول الناس . . . . وانما ارخ الناس
مقدم النبى صلى الله عليه وسلم . . . قال ابو بكر . . . .
. . . . الى عمر بن الخطاب .

. . . .
. . . . (*)وقال قائل اكتبوا
على التاريخ الفرس فقال ان الفرس . . . . ملك طرح ما كان
قبله فاجمع رائهم على ان ينظروا كم اقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالمدينة فكتبوا التاريخ على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكى الدارقطنى قال كتب عمر التاريخ بعد ولايته بسنتين ونصف
سنة ست عشرة بمشورة على بن ابى طالب رضى الله عنهما وذلك
ان العرب لم تكن تورخ التاريخ من قبل على اصل معلوم وانما
كانوا يورخون بالقحط وبالعمال الذين يكونون عليهم حتى كان
زمان الفيل يورخوا بالفيل ثم من بعده ببنيان الكعبة فلم تزل العرب
على هذا حتى كان عمر بن الخطاب . . . . بلاد الاعاجم . . . .
. . . . الخراج واعطى الاعطيات قال محمد بن سيرين فقام
. . . . وقال له ارخوا وذكر . . . . وقال الشعبى ارخ
. . . . . . حين بناء ابراهيم واسمعيل ثم
ارخ ابن اسمعيل من بنا البيت حين تفرقت بعد فكان كلما
خرج . . . . . من تهامت ارخوا ثم ارخوا من . . . .
في الفيل فكان التاريخ من الفيل حتى ارخ عمر من الهجرة وذلك
سنة سبع عشرة او ثمان عشرة قلت فالتاريخ اليوم قبل الهجرة
بشهرين واثنتى عشرة ليلة لانه صح ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول بعد
هذا التاريخ قبل الهجرة في غرة المحرم *

واما الذى تولى فتح الاندلس وكان امير الجيش السابق اليها
فطارق قيل . . . وقيل ابن عمرو وكان واليا على طنجة مدينة من المدن
المتصلة ببر القيروان في اقصى المغرب فبينها وبين الاندلس فيما يقابلها
من البحر خليج يعرف بالزقاق وبالمجاز وثبت فيها موسى بن
نصير امير القيروان وقيل ان مروان بن موسى بن نصير خلف طارقا

هنالك على العساكر . . . . عرض له فركب طارق البحر الى
الاندلس من جهة مجاز الخضرا منتهزا . . . . فدخلها
واسعن فيها واستظهر على العدو بها وكتب الى موسى بن نصير يعلمه
على . . . . من الاندلس وفتحه وما حصل له من الغنايم فحسده
على الانفراد بذلك وكتب الى الوليد بن عبد الملك بن مروان يعلمه
بالفتح وينسبه الى نفسه وكتب الى طارق يتوعده اذ دخلها بغير اذنه
وبامره الا يتجاوز مكانه حتى يلحقه . . . . استخلف
على القيروان . . . .

. . . .

(*)وقد استولى طارق على قرطبة دار المملكة وقتل لذريق ملك الروم
بالاندلس فتلقاه طارق . . . . ان يستسل . . . . من
الحسد له وقال له انما انا مولاك ومن قبلك وهذا الفتح لك وحمل
طارق اليه ما كان غنم من الاموال فلذلك نسب الفتح الى موسى
ابن نصير لان طارقا من قبله ولانه استزاد في الفتح ما بقى على
طارق وذكر ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في ما
اخبرني ابو الطاهر اسمعيل بن قاسم الزيات وغيره بفسطاط مصر قال
نا ابو . . . . بن يحيى قال نا ابو الحسن على بن منير الخلال
قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج القماح . . . .
على بن الحسن بن خلف بن قُديد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحكم ان . . . . الى طارق . . . .
الفتح فلما انتهى اليه . . . . اليه طارق ولذريق يوسد على
سرير ملكه والسرير بين بغلين يحملانه وعليه تاجه . . . . . . وجميع

ما كانت الملوك قبله . . . . من الحلة فخرج اليه طارق
واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين بزغت
الشمس الى ان غربت وظنوا . . . . لذريق ومن معه وفتح
للمسلمين ولم تكن بالمغرب مقتلة قط اكبر منها . . . . المسلمون
السيف عنهم ثلاثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة قيل ويقال ان
موسى هو الذي وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وهي
النصف فيما بين قرطبة واربونة اقصى ثغر الاندلس وكانت كتب
عمر بن عبد العزيز تنتهي الى اربونة ثم غلب عليها اهل الشرك
تسمى . . . . وان طارقا انما اصاب المائدة فيها والله اعلم
وكان لذريق يملك الفي ميل من الساحل الى ما ورا ذلك فاصاب الناس
ما لم يكونوا يحصلوه . . . . وروى عبد
الملك بن حبيب عن عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد ان موسى
ابن نصير لما افتتح الاندلس مضى على وجهه يفتتح المداين . . . . . .
. . . حتى انتهى الى مدينة طليطلة وهي مدينة الملوك فوجد فيها
بيتا يقال له بيت الملوك . . . . فيه خمسة وعشرين
تاجا مكللة بالدر والياقوت وهي على عدد الملوك الذين . . . .
كلما مات ملك جعل تاجه في ذلك البيت وكتب على التاج اسم
صاحبه وكم اتى عليه من الدهر الى يوم مات وكم . . . .
. . . . . . ولاة الاندلس من . . . افتتحت الى يوم . . . .
. . . .
. . . . . (*)ثم جا بلج بن بشر فادعى ولايتها وشهد له بعض من كان
معه ووقعت فتن من اجل ذلك افترق اهل الاندلس على اربعة امرا

حتى ارسل اليهم واليا ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبي فحسم مواد الفتنة وجمعهم على الطاعة بعد الفرقة وفى تقديم بعضهم على بعض اختلاف الا ان هولا المذكورين كانوا امراءها وولاة الحروب فيها ايام بني امية قبل ذهاب دولتهم من المشرق وقد دخل الاندلس للجهاد من التابعين جماعة قد قدمنا قبل ما ذكره ابن حبيب انهم عشرون والحاضر الان منهم في الخاطر محمد بن اوس بن ثابت الانصارى يروى عن ابى هريرة . . . . عبد الله الصنعانى يروى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وفضالة بن عبيد . . . . عبد الله الغافقى يروى عن ابن عمر وزيد بن قاصد السكسكي المصرى يروى عن عبد . . . العاصى وموسى بن نصير الذى ينسب الفتح اليه يروى عن تميم الراوى (1) وسياتى ذكرهم في الابواب ان شا الله وقد قدمنا فى فضل الاندلس ما لا يشاركها غيرها فيه وهى تشارك للمغرب في الحديث الصحيح ينقل العدل عن العدل الذى خرجه مسلم وحدثنا به عنه الزاهد ابو محمد بالمسند المتقدم انفا وغيره قال مسلم نا يحيى بن يحيى عن هشيم بن بشير الواسطى (عن داود بن ابى هند .) عن ابى عثمن النهدى عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لان هذا . . . . وان كان عاما لما يقع عليه فلاندلس (2) منه حظ وافر لدخولها في العموم ومزية لتحققها بالغرب وانها اخر المعمور فيه وبعض ساحلها الغربي على البحر المحيط

---

(1) كذا خطه بال . . . (2) بياض في الاصل

وليس بعده مسلك ومن فضلها انه لم يذكر قط على منابرها احد من السلف الا بخير والى الان وهى ثغر من ثغور المسلمين لمجاورتهم الروم واتصال بلادهم ببلادهم وانما قيل جزيرة الاندلس لان البحر محيط بجميع جهاتها الا ما كان الروم فيه من جهة الشمال منها فصارت كالجزيرة بين البحر والروم ولا فمنها الى القسطنطينة بر متصل من جهة بلاد الروم من شرقها وقد بشر النبى صلى الله عليه وسلم اهل هذه البلاد فى هذا الحديث الصحيح المتصل بظهور الاسلام فيها وثباته الى ان تقوم الساعة بها هذا مع زيادة . . . . اضعافا مضاعفة . . . . . . المسلمين بلاضافة اليهم . . . .

. . . . *

فصل . . . .(*) بالاندلس ايام بنى امية تليها من قبلهم او من قبل من يقيمونه بالقيروان او بمصر فلما اضطرب امر بنى امية فى سنة ست وعشرين ومائة بقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك واشتغلوا عن مراعاة اقاصى البلاد وقع الاضطراب بافريقية والاختلاف . . ثم اتفقوا بالاندلس على تقديم . وشى بجمع الكلمة الى ان تستقر الامور بالشام لمن يخاطب ففعلوا وقدموا يوسف بن عبد الرحمن الفهرى اميرا فسكنت به الامور واثبتت عليه القلوب واتصلت امارته الى سنة ثمان وثلاثين بعد ذهاب دولة بنى امية وكان ذهاب دولتهم جملة بقتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم فى بعض نواحى الفيوم من اعمال مصر فى اخر ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعد بيعة ابى العباس السفاح بتسعة اشهر وكان ممن هرب الى الاندلس من بنى امية عبد الرحمن

ابن معوية وانا اذكر ان شا الله تاريخ وصوله اليها وسبب ولايته عليها ومن وليها بعده من اولاده وغيرهم الى اخر ما وجدت ثم اذكر ما بعد ذلك على ما شرطت ان شا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى(1) العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل *

اول امراء بنى امية بالاندلس عبد الرحمن بن معوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان يكنى ابا المطرف مولده بالشام سنة ثلاث عشرة ومائة وامه ام ولد اسمها راح هرب لما ظهرت دولة بنى العباس ولم يزل مستترا الى ان دخل الاندلس فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة فى زمن ابى جعفر المنصور فقامت معه اليمانية وحارب يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى الوالى على الاندلس فهزمه واستولى عبد الرحمن على قرطبة يوم الاضحى من العام المذكور فاتصلت ولايته الى ان مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان من [اهل] العلم وعلى سيرة جميلة من العدل ومن قضاته معوية بن صالح الحضرمى الحمصى وله ادب وشعر ومن شعره يتشوق الى معاهده بالشام قوله

ايها الراكب الميمم ارضى اقر من بعضى السلام لبعضى
ان جسمى كما علمت بارض وفؤادى ومالكيه بارض

. . . .

(2) . . . .

---

(1) صح العلى (2) Historia *Ommajjidarum* Cordubæ et *Alidarum* Malacæ fere iisdem verbis continetur in *Abdo-l-Wahid Al Marrekosi The History of the Almohades* a clarissimo *Dozy* edita: cujus auxilio legimus multa, quae in codice legi non potuissent; quae nullo modo legi possunt, et videntur exstitisse, uncinis [ ] includuntur.

(*)ولاية الامير هشام بن عبد الرحمن

ثم ولى بعد عبد الرحمن ابنه هشام يكنى ابا الوليد وسنه حينيذ ثلاثون سنة فاتصلت ولايته سبعة اعوام الى ان مات فى صفر سنة ثمانين ومائة وكان حسن السيرة متحريا للعدل يعود المرضى ويشهد الجنايز امه حوراء *

ولاية الحكم بن هشام

ثم ولى بعده ابنه الحكم وله اثنتان وعشرون سنة يكنى ابا العاصى امه ام ولد اسمها زخرف وكان طاغيا مسرفا وله اثار سوء قبيحة وهو الذى اوقع اهل الربض الوقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض [محلة متصلة] بقصره فاتهمهم فى بعض امره ففعل بهم ذلك فسمى الحكم الربضى لذلك واتصلت ولايته الى ان مات فى اخر ذى الحجة سنة ست ومايتين *

ولاية عبد الرحمن بن الحكم

ثم ولى بعده ابنه عبد الرحمن بن (الحكم) يكنى ابا المطرف وله ثلاثون سنة وامه ام ولد اسمها حلاوة واتصلت ولايته الى ان مات فى اخر صفر سنة ثمان وثلاثين ومايتين وكان وادعا محمود السيرة

ولاية الامير محمد بن عبد الرحمن

ثم ولى بعده ابنه محمد بن عبد الرحمن يكنى ابا عبد الله امه ام ولد اسمها ?نهنر فاتصلت ولايته الى ان مات فى اخر صفر سنة ثلاث وسبعين ومايتين وكان محبا للعلوم موثرا لاهل الحديث عارفا حسن السيرة ولما دخل الاندلس ابو عبد الرحمن بقى بن مخلد بكتاب مصنف ابى بكر بن ابى شيبة وقرى عليه انكر جماعة من اهل الراى

ما فيه من الخلاف واستشنعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته الى ان اتصل ذلك بالامير محمد فاستحضره واياهم واستحضر الكتاب كله وجعل يتصفحه جزءا جزءا الى ان اتى على اخره وقد ظنوا انه يوافقهم في الانكار عليه ثم قال لخازن الكتب هذا كتاب لا تستغنى خزانتنا عنه فانظر في نسخه لنا ثم قال لبقى بن مخلد انشر علمك وارو ما عندك من الحديث واجلس للناس حتى ينتفعوا بك او كما قال ونهاهم ان يتعرضوا له *

ولاية المنذر بن محمد

ثم ولى بعده ابنه المنذر بن محمد ويكنى ابا الحكم وامه ام ولد اسمها اثل وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومايتين فاتصلت ولايته سنتين غير خمسة عشر يوما ومات على حصن يقال له بربشتر محاصرا لعمر بن حفصون . . . قام هناك وحصن فيها وكان موته في سنة خمس وسبعين ومائتين وقد عرض . . . .

(*)ولاية عبد الله بن محمد

فولى بعده اخوه عبد الله بن محمد وكان مولده سنة ثلاثين ومايتين يكنى ابا محمد امه ام ولد اسمها اشار طال عمرها الى ان ماتت قبل موته بسنة وشهر وكان واذعا لا يشرب الخمر وفي ايامه امتلات الاندلس بالفتن وصار في كل متغلب فلم يزل كذلك طول ولايته الى ان مات مستهل ربيع الاول سنة ثلاثماية *

ولاية عبد الرحمن الناصر

فولى بعده ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وكان والده محمد قد قتله اخوه المطرف بن عبد الله في صدر دولة ابيهما عبد الله

وترك ابنه عبد الرحمن هذا وهو ابن عشرين يوما فولى الامر وله اثنتان وعشرون سنة . . . . من المستطرف لانه كان في هذا الوقت شابا وبالحضرة جماعة اكابر من . . . عمام ابيه وذوى القعود في النسبة من اهل بيته فلم يعترض معترض واستمر له الامر وكان شهما صارما وكل من ذكرنا من الامراء اجداده الى عبد الرحمن بن محمد هذا فليس منهم احد تسمى بامرة المومنين وانما كان يسلم عليهم ويخطب لهم بالامارة فقط وجرى على ذلك عبد الرحمن بن محمد الى اخر السنة السابعة عشر من ولايته فلما بلغه ضعف الخلافة بالعراق في ايام المقتدر وظهور الشيعة بالقيروان تسمى عبد الرحمن بامير المومنين وتلقب بالناصر لدين الله وكان يكنى ابا المطرف وامه ام ولد اسمها مزنة ولم يزل منذ ولي يستنزل المتغلبين حتى استكمل (1)جميع اقطار الاندلس . . . . . . في خمس وعشرين سنة في طاعته ثم اتصلت ولايته الى ان مات في صدر رمضان سنة خمسين وثلاثماية ولم يبلغ احد من بني امية في الولاية مدته فيها *

ولاية الحكم المستنصر

ثم ولى بعده (ابنه) الحكم بن عبد الرحمن وتلقب بالمستنصر بالله وله اذ ولى سبع واربعون سنة يكنى ابا العاصى امه ام ولد اسمها مرجان وكان حسن السيرة جامعا للعلوم محبا لها مكرما لاهلها وجمع من الكتب في انواعها ما لم يجمعه احد من الملوك قبله هنالك وذلك بارساله عنها الى الاقطار واشترايه لها باعلى الاثمان وكان قد رام

(1) درس

قطع الخمر من الاندلس فامر باراقتها وتشدد في ذلك وشاور في استيصال شجرة العنب من جميع اعماله فقيل . . . .

وكان مواصلا لغزو الروم ومن خالفه من المحاربين فاتصلت . . . .

. . . .

(*)ولاية هشام المويد

ثم ولي بعده ابنه هشام يكنى ابا الوليد وامه ام ولد اسمها صبح وكان له اذ ولي عشرة اعوام واشهر فلم يزل مستلبا لا يظهر ولا ينفذ له امر وتغلب عليه ابو عامر محمد بن ابي عامر الملقب بالمنصور فكان يتولى جميع الامور وكان حازما عالما ؟مهرنا، يوالي الجهاد لا يخل بغزوتين في كل سنة ويكرم اهل العلم ويدني مجالسهم ولم يزل على ذلك الى ان توفي فصار مكانه ابنه عبد الملك بن محمد الملقب بالمظفر فجرى على ذلك ايضا الى ان مات فصار مكانه اخوه عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر فخلط وتسمى ولي العهد وبقي كذلك اربعة اشهر الى ان قام عليه محمد بن هشام بن عبد الجبار يوم الثلاثا لثمان عشرة ليلة خلت من ؟جمادى، الاخرة سنة تسع وتسعين وثلاثماية فخلع هشام بن الحكم واسلمت الجيوش عبد الرحمن بن محمد بن ابي عامر فقتل وصلب وبقي الامر كذلك الى ان قتل محمد بن هشام بن عبد الجبار وصرف هشام المويد الى الامر وذلك يوم الاحد السابع من ذي الحجة سنة اربعماية فبقي كذلك وجيوش البربر تحاصره مع سليمن بن الحكم بن سليمن واتصل ذلك الى عشر خلون من شوال سنة ثلاث واربعماية فدخل البربر مع سليمن قرطبة واخلوها من اهلها حاشى المدينة وبعض

الربض الشرقى وقتل هشام وكان في طول مدته متغلبا عليهم لا ينفذ له امر وتغلب عليه في هذا الحصار واحد بعد واحد من العبيد ولم يولد له قط *

ولاية محمد بن هشام المهدى

قام محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر على هشام بن الحكم في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وثلاثماية فخلعه وتسمى بالمهدى وبقى كذلك الى ان قام عليه يوم الخميس لخمس خلون من شوال سنة تسع وتسعين هشام بن سليمن بن الناصر مع البربر فحاربه بقية يومه والليلة المقبلة وصبيحة اليوم الثانى وقام عليه اهل قرطبة مع محمد بن (هشام بن عبد الجبار الى ان . . . .)هشام بن سليمن فاتى به الى المهدى فضرب عنقه واجتمع البربر عند ذلك فقدموا على انفسهم سليمن بن الحكم بن سليمن بن الناصر بن اخى هشام القايم المذكور فقدموه على انفسهم فنهض بهم الى الثغر فاستجاش بالنصارى واتى بهم الى باب قرطبة وبرز اليه جماعة اهل قرطبة فلم تكن الا ساعة حتى قتل من اهل قرطبة نيف على عشرين الف رجل فى جبل هنالك يعرف بجبل قنطش وهى الوقعة المشهورة ذهب فيها من الخيار وائمة المساجد والموذنين خلق عظيم واستقر محمد بن هشام المهدى اياما ثم لحق بطليطلة [وكانت الثغور كلها] (*) من طرطوشة (واشبونة باقية على طاعته ودعوته فاستجاش بالافرنج واتى بهم الى قرطبة فبرز اليه سليمن ابن الحكم) مع البربر الى موضع بقرب قرطبة على نحو بضعة عشر ميلا تدعى عقبة البقر فانهزم سليمن والبربر واستولى المهدى على

قرطبة ثم خرج بعد ايام الى قتال جمهور البربر وكانوا قد صاروا بالجزيرة فالتقوا بوادى ءاره فكانت الهزيمة على محمد بن هشام وانصرف الى قرطبة فوثب عليه العبيد مع واضح الصقلبى فقتلوه(1) وصرفوا هشاما المويد كما ذكرنا قبل فكانت ولاية محمد المهدى مذ قام الى ان قتل ستة عشر شهرا من جملتها الستة الاشهر التى كان فيها سليمن بقرطبة وكان هو بالثغر وكان يكنى ابا الوليد امه ام ولد اسمها مزنة وكان له ولد اسمه عبد الله انقرض ولا عقب للمهدى وكان مولد المهدى في سنة ست وستين وثلاثماية *

ولاية سليمن بن الحكم المستعين

قام سليمن بن الحكم كما ذكرنا يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثماية وتلقب بالمستعين بالله ثم دخل قرطبة كما ذكرنا في ربيع الاخر سنة اربعماية وتلقب حينئذ بالظافر بحول الله مضافا الى المستعين ثم خرج عنها فى شوال سنة اربعماية ولم يزل يجول بعساكر البربر في بلاد الاندلس يفسد وينهب ويفقر المداين والقرى بالسيف والغارة لا تبقى البربر معه على صغير ولا كبير ولا امراة الى ان دخل قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث واربعماية. وكان من جملة جنده رجلان من ولد الحسن بن على بن ابى طالب يسميان القاسم وعليا ابنى حمود بن ميمون بن احمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن ادريس (بن ادريس) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه فقودهما على المغاربة

---

(1) قيل انه قتل يوم ثمنى من سنة اربعمائة

ثم ولى احدهما سبتة وطنجة وهو على الاصغر منهما وولى القاسم الجزيرة الخضرا وبين الموضعين المجاز المعروف بالزقاق وسعة البحر هنالك نحو اثنى عشر ميلا وافترق العبيد اذ دخل البربر مع سليمن قرطبة فملكوا مدنا عظيمة وتحصنوا فيها فراسلهم على بن حمود المذكور وقد حدث له طمع فى ولاية الاندلس وكتب اليهم يذكر لهم ان هشام بن الحكم اذ كان محاصرا بقرطبة كتب اليه بولية عهده فاستجابوا له وبايعوه فزحف من سبتة الى مالقة وفيها عامر بن فتوح الفائقى مولى فائق مولى الحكم المستنصر فطاع له وادخل مالقة فتملكها على بن حمود واخرج عنها عامر بن فتوح ثم زحف (مع خيران الفتى وجماعة العبيد(1)) الى قرطبة فخرج اليه محمد بن سليمن فى عساكر البربر وانهزم محمد بن سليمن ودخل على بن حمود قرطبة وقتل سليمن بن الحكم صبرا ضرب عنقه بيده يوم الاحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع واربع مائة وقتل (2)

(*)وكان معه عبد الرحمن بن محمد بن السليم من ولد سعيد بن المنذر القائد المشهور ايام عبد الرحمن الناصر فكره التمادى معه فاخذ شيا من الجيش وهو كثير فى ذلك البلد فدهن له به دجاجة فلما اكلها مات لوقته فقبره هنالك وكان هذا المستكفى فى غاية التخلف وله فى ذلك اخبار يقبح ذكرها . . . . عليه طول . . . لا ينفذ له امر ولا عقب له (3) *

(1) دروس وكتب بالمعنى (2) Antiqua foliorum numeratio non interrumpitur; tamen duo saltem folia in codice desunt. (3) كان قتله عام خمسة عشر واربع ماية وقيل عام ستة

ولاية هشام بن محمد المعتد (بن عبد الملك بن الناصر)

ولما قطعت دعوة يحيى بن على الحسنى من قرطبة سنة سبع عشرة كما ذكرنا اجمع راى اهل قرطبة على رد الامر الى بنى امية وكان عميدهم فى ذلك الوزير ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابى عبدة وقد كان ذهب كل من ينافس فى الرياسة ويحب فى الفتنة بقرطبة فراسل جهور ومن معه من اهل الثغور والمتغلبين هنالك على الامور وداخلهم فى هذا فاتفقوا بعد مدة طويلة على تقديم ابى بكر هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر وهو اخو المرتضى المذكور قبل وكان مقيما بالبونت عند ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم المتغلب بها فبايعوه فى شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة واربعماية وتلقب بالمعتد بالله وكان مولده فى سنة اربع وستين وثلاثماية وكان اسن من اخيه المرتضى باربعة اعوام وامه ام ولد اسمها عاتب فبقى مترددا فى الثغور ثلاثة اعوام غير شهرين ودارت هنالك فتن كثيرة واضطراب شديد بين الروسا فيها الى ان اتفق امرهم الى ان يسير الى قرطبة قصبة الملك فسار ودخلها يوم منى ثمان ذى الحجة سنة عشرين واربعماية ولم يبق الا يسيرا حتى قامت عليه فرقة من الجند فخلع وجرت امور يكثر شرحها وانقطعت الدعوة الاموية من يومئذ فيها واستولى على قرطبة جهور بن محمد المذكور انفا وكان من وزراء الدولة العامرية قديم الرياسة موصوفا بالدها والعقل لم يدخل فى امور الفتن قبل ذلك وكان يتصاون عنها فلما خلا له الجو واسكنته الفرصة وثب عليها فتولى امرها واستضلع بحمايتها ولم ينتقل الى

رتبة الامارة ظاهرا بل دبرها تدبيرا لم يسبق اليه وجعل نفسه ممسكا للموضع الى ان يجى مستحق يتفق عليه فيسلم اليه ورتب البوابين والحشم على تلك القصور على ما كانت عليه ايام الدولة ولم يتحول عن داره اليها وجعل ما يرتفع من الاموال السلطانية بايدى رجال رتبهم لذلك [وهو المشرف عليهم وصير اهل الاسواق جندا له وجعل ارزاقهم] (*) روس اموال تكون بايديهم محصلة عليهم ياخذون ربحها فقط وروس الاموال باقية محفوظة يوخذون بها ويراعون في الوقت بعد الوقت كيف حفظهم لها وفرق السلاح عليهم وامرهم بتفرقته فى الدكاكين وفى البيوت حتى اذا دهم امر في ليل او نهار كان سلاح كل واحد معه وكان يشهد الجنائز ويعود المرضى جاريا فى طريقة الصالحين وهو مع ذلك يدبر الامور بتدبير السلاطين المتغلبين وكان مامونا وقرطبة في ايامه حرما يامن (فيه) كل خائف من غيره الى ان مات فى صفر سنة خمس وثلاثين واربع مائة وتولى امرها بعده ابنه ابو الوليد محمد بن جهور على هذا التدبير الى ان مات فغلب عليها بعد امور جرت هنالك الامير الملقب بالمامون صاحب طليطلة ودبرها مدة يسيرة ومات فيها ثم غلب عليها صاحب اشبيلية الامير الظافر ابن عباد وكان بقى هشام المعتد مدة معتقلا ثم هرب ولحق بابن هود بلاردة فاقام هنالك الى ان مات سنة سبع وعشرين واربع مائة (وقيل سنة ثمان) ولا عقب له وانقطعت دولة بنى مروان . . . . اشبيلية ومن كان على رايهم من اهل تلك البلاد لما صدين عليهم يحيى بن على الحسنى . . . . ان هشام ابن الحكم المويد حتى . . . . قد ظفروا به فبايعوه واظهروا دعوة . .

. . . . وبقى الامر كذلك الى حدود الخمسين واربعمائة فانهم اظهروا موت هشام المؤيد الذى . . . . انه وصل اليهم وحصل عندهم وانقطعت الخطبة لبنى امية من جميع اقطار الاندلس من حينئذ والى الآن *

واما الحسنيون

فانه لما قتل يحيى بن على كما ذكرنا لسبع خلون من المحرم سنة ٢٧ رجع ابو جعفر احمد بن ابى موسى المعروف بابن بقنة ونجا الخادم الصقلبى وهما مدبرا دولة الحسنيين فاتيا مالقة وهى دار مملكتهم فخاطبا اخاه ادريس بن على وكان بسبتة وكان يملك معها طنجة واستدعياه فاتى مالقة وبايعاه بالخلافة على ان يجعل حسن بن يحيى المقتول مكانه بسبتة ولم يبايعا واحدا من ابنى يحيى وهما ادريس وحسن لصغرهما فاجابهما الى ذلك ونهض نجا مع حسن هذا الى طنجة وسبتة وكان حسن اصغر ابنى يحيى ولكنه كان اسدهما وتلقب ادريس بالمتايد فبقى كذلك الى سنة ٣٠ او ٣١ فتحركت فتنة وحدث للقاضى ابى القاسم محمد ابن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية امل فى التغلب على تلك البلاد فاخرج ابنه اسمعيل فى عسكر مع من اجابه من قبائل البربر ونهض الى قرمونة فحاصرها ثم نهض الى اشونة واستجة (*) فاخذهما وكانت بيد محمد بن عبد الله البرزالى صاحب قرمونة فاستصرخ محمد ابن عبد الله بادريس بن على الحسنى وبصنهاجة فامده صاحب صنهاجة بنفسه وامده ادريس بعسكر يقوده ابن بقنة مدبر دولته فاجتمعوا مع ابن عبد الله ثم غلبت عليهم هيبة اسمعيل بن محمد بن

اسمعيل بن عباد قائد عسكر القاضي ابيه فافترقوا وانصرف كل واحد منهم راجعا الى بلده فبلغ ذلك اسمعيل بن محمد فقوى امله ونهض بعسكره قاصدا طريق صاحب صنهاجة من بينهم وركض ركضا شديدا في اتباعه فلما قرب منه وايقن صاحب صنهاجة انه سيلحقه وجه الى ابن بقنة يسترجعه وانما كان فارقه قبل ذلك بساعة فرجع اليه والتقت العساكر فما كان الا ان تراآت وولى عسكر ابن عباد منهزما واسلموا فكان اسمعيل اول مقتول وحمل راسه الى ادريس بن على وقد كان ايقن بالبلاد وزال عن مالقة الى جبل ببباشتر متحصنا به وهو مريض مدنف فلم يعش الا يومين ومات وترك من الولد يحيى قتل بعده ومحمدا الملقب بالمهدى وحسنا المعروف بالسامى وكان له ابن هو اكبر بنيه اسمه على مات في حياة ابيه وترك ابنا اسمه عبد الله اخرجه عمه ونفاه لما ولى وقد كان يحيى بن على المذكور قبل قد اعتقل ابنى عمه محمدا والحسن ابنى القاسم بن حمود بالجزيرة وكان الموكل بهما رجل من المغاربة يعرف بابى الحجاج فحين وصل اليه خبر قتل يحيى جمع من كان في الجزيرة من المغاربة والسودان واخرج محمدا والحسن وقال هذان سيداكم فسلم جميعهم الى الطاعة بهما لشدة ميل ابيهما الى السودان قديما وايثاره لهم فانفرد محمد بالامر وملك [الجزيرة] الا انه لم يتسم بالخلافة وبقى معه اخوه حسن مدة الى ان حدث له راى في التنسك فلبس الصوف وتبرا عن الدنيا وخرج الى الحج مع اخته فاطمة بنت القاسم زوجة يحيى بن على المعتلى فلما مات ادريس كما ذكرنا رام ابن بقنة ضبط الامر لولد يحيى بن ادريس المعروف بحيون ثم لم يجسر على ذلك الجسر التام

وتحير وتردد فلما وصل خبر قتل اسمعيل بن عباد وموت ادريس بن
على الى نجا الصقلبى بسبتة استخلف عليها من وثق به من الصقالبة
وركب البحر هو وحسن بن يحيى الى مالقة ليرتب الامر فلما وصلا
الى مرسى مالقة خارت قوى ابن بقنة وهرب الى حصن كمارش
على ثمانية عشر ميلا من مالقة ودخل حسن ونجا مالقة [واجتمع اليهما
من بها من البربر فبايعوا] حسن بن يحيى بالخلافة وتسمى المستنصر
ثم خاطب ابن بقنة [وامنه فلما رجع اليه قبض عليه] (*. وقتله وقتل
ابن عمه يحيى بن ادريس ورجع نجا الى سبتة وطنجة وترك مع
الحسن رجلا كان من التجار يعرف بالسطيفى كان نجا
شديد الثقة به فبقى الامر كذلك نحوا من عامين وكان حسن
ابن يحيى متزوجا بابنة عمه ادريس فقيل انها سمته اسفا على اخيها
فلما مات احتاط السطيفى على الامر واعتقل ادريس بن يحيى وكتب
الى نجا بالخبر وكان لحسن ابن صغير عند نجا فقيل انه اغتاله
ايضا فقتله فالله اعلم ولم يعقب حسن بن يحيى فاستخلف نجا على
سبتة وطنجة من وثق به من الصقالبة عند وصول الخبر اليه وركب
البحر الى مالقة فلما وصل اليها زاد فى الاحتياط على ادريس بن
يحيى واكد اعتقاله وعزم على محو اسر الحسنيين جملة وان يضبط تلك
البلاد لنفسه فدعا البربر الذين كانوا جند البلد وكشف الاسر اليهم
علانية ووعدهم بالاحسان فلم يجدوا من مساعدته بدا فى الظاهر وعظم
ذلك فى انفسهم باطنا ثم جمع عسكره ونهض الى الجزيرة ليستاصل
محمد بن القاسم فحاربها ايام ثم احس بفتور نية من كان معه
فراى ان يرجع الى مالقة فاذا حصل فيها نفى من يخاف غائلته

منهم واستصلح سائرهم واستدعى الصقالبة من حيث ما امكنه ليقوى بهم على غيرهم واحس البربر بهذا منه فاغتالوه في الطريق من قبل ان يصل الى مالقة فقتل وهو على دابته في مضيق صار فيه وقد تقدمه اليه الذى اراد الفتك به وفر من كان معه من الصقالبة بانفسهم ثم تقدم فارسان من الذين كانوا غدروا به يركضان حتى وردا مالقة ودخلا وهما يقولان البشرى البشرى فلما وصلا الى السطبقى وضعا سيفيهما عليه فقتلاه ثم وافى العسكر فاستخرجوا اذريس بن يحيى من محبسه فقدسوه وبايعوه بالخلافة وتسمى بالعالى فظهرت منه امور متناقضة منها انه كان ارحم الناس قلبا كثير الصدقات يتصدق كل يوم جمعة بخمس مائة دينر ورد كل مطرود عن وطنه الى اوطانهم ورد عليهم ضياعهم واملاكهم ولم يسمع بغيا في احد من الرعية وكان اديب اللقا حسن المجلس يقول من الشعر الابيات الحسان ومع هذا فكان لا يصحب ولا يقرب الا كل ساقط رذل ولا يحجب حرمه عنهم وكل من طلب منه حصنا من حصون بلاده ممن يجاوره من صنهاجة او بنى يفرن اعطاهم اياه وكتب اليه امير صنهاجة فى ان يسلم اليه وزيره ومدبر امره وصاحب ابيه وجده موسى بن عفان [السبتى فلما اخبره بان] الصنهاجى كتب اليه [يطلبه منه وانه لا بد من تسليمه اليه] قال له موسى بن (*) عفان افعل ما تومر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فبعث به الى الصنهاجى فقتله وكان قد اعتقل ابنى عمه محمدا وحسنا ابنى ادريس بن الى في حصن يعرف بايرش فلما راى ثقته الذى في الحصن اضطراب ارائه خالف عليه وقدم ابن عمه محمد بن ادريس فلما بلغ ذلك السودان

المرتبين في قصبة مالقة نادوا بدعوة ابن عمه محمد بن ادريس وراسلوه في المجي اليهم واستعوا بالقصبة فاجتمعت العامة الى ادريس بن يحيى واستاذنوا في حرب القصبة والدفاع عنه ولو اذن لهم ما ثبت السودان ساعة من النهار فابى وقال الزموا منازلكم ودعوني فتفرقوا عنه وجاء ابن عمه فسلم اليه وبويع ابن عمه بالخلافة وتسمى بالمهدى وولى اخاه عهده وسماه السامى واعتقل ابن عمه ادريس العالى في الحصن الذى كان (هو) معتقلا فيه وظهرت من محمد بن ادريس هذا رجلة وجرءة شديدة هابه بها جميع البربر واشفقوا منه وراسلوا المرتب في الحصن الذى كان فيه ادريس بن يحيى واستمالوه فاجابهم وقام بدعوته وكان ادريس بن يحيى هذا اول ولايته بعد قتل نجا قد ولى سبتة وطنجة رجلين برغواطيين من عبيد ابيه يسميان رزق الله وسكات فلما خلع كما ذكرنا زبقيا حافظين لمكانهما فلما قام كما ذكرنا في حصن ايرش لم يظهر محمد بن ادريس مبالاة بذلك بل ثبت ثباتا شديدا وكانت والدته تشجعه وتقوى منته وتشرف على الحرب بنفسها وتحسن الى من ابلى فلما راى البربر شدة عزمه وثباته فت ذلك في اعضادهم وانخلوا عن ادريس بن يحيى وراوا ان يبعثوا به الى سبتة وطنجة الى البرغواطيين اللذين ذكرنا وقد كان جعل ابنه عندهما في حضانتهما فلما وصل اليهما اظهرا تعظيمه ومخاطبته بالخلافة الا ان الامر كله لهما دونه فتوصل اليه قوم من اكابر البربر وقالوا له ان هذين العبدين قد غلبا عليك وحالا بيننا وبين امرك فاذن لنا نكفيك امرهما فابى ثم اخبرهما بذلك فنفيا اوليك القوم واخرجا ادريس بن يحيى عن انفسهما الى الاندلس

وتمسكا بولده لصغره الا انهما في كل ذلك يخطبان لادريس بالخلافة ثم ان محمد بن ادريس انكر من اخيه الملقب بالساسي اسرا فنفاه الى العدوة فصار في جبال غمارة وهي بلاد تنقاد الى هاولاء الحسنيين واهلها يعظمونهم جدا ثم ان البرابر خاطبوا محمد بن القاسم بالجزيرة واجتمعوا اليه ووعدوه بالنصر فاستفزه الطمع وخرج اليهم فبايعوه بالخلافة وتسمى بالمهدى وصار الاسر في غاية الاخلوقة والفضيحة اربعة كلهم (*)يتسمى باسير الموسنين في رقعة من الارض سقدارها ثلثون فرسخا في مثلها وقد قال بعد الشعرا في ذلك

فتفرقوا شعبين فكل جزيرة فيها اسير الموسنين ومنبر

فاقاموا معه اناسا ثم افترقوا عنه الى بلادهم ورجع خاشيا الى الجزيرة ومات الى ايام وقيل انه مات غما وترك نحو ثمانية ذكور فتولى اسر الجزيرة ابنه القاسم بن محمد بن القاسم الا انه لم يتسم بالخلافة وبقى محمد بن ادريس بمالقة الى ان مات سنة ٤٤٥ وكان ادريس ابن يحيى المعروف بالعالى عند بنى يفرن بتاكرنة فلما توفى محمد ابن ادريس ردته العامة الى مالقة واستولى عليها *

واما بنو عباد

فان القاضى ابا القاسم محمد بن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية غلب عليها كما ذكرنا ولم يزل واليها الى ان توفى في سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة فولى ابنه الظافر وغلب على قرطبة كما قدمنا ذكره واقام الى ان توفى فولى المعتضد بن عباد وكان ذا . . . . فاتسعت مملكته وحمدت سيرته الى ان توفى في سنة احدى وستين واربع مائة . . . . . الى سنة سبع واربع

مائة فولى ابنه المعتمد وسنه تسع وعشرون سنة وشهران مولده في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة وكان شجاعا اديبا كثير . . . واسع الطا مفضالا جوادا يميل الى الرياسة فغلب على مالقة وغيرها وسلك مرسية وكان ملوك الاندلس يودون الجزية الى الاذفونش فلما غلب على طليطلة اعادها الله ودخلها في محرم سنة ثمان وسبعين واربع مائة وراى تخاذل روسا الاندلس وتواكلهم واهمالهم لرعاياهم وخلودهم الى الراحة جمع في الاندلس وحدث نفسه بالتغلب عليها وكان الملثمون قد تغلبوا على سبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة فلما استشعر ذلك روسا الاندلس خاطب المعتمد يوسف بن تاشفين بالجواز للاندلس وهيا له اسباب الجواز فكان ذلك ودخل ابن تاشفين مدينة اشبيلية فتلقاه ابن عباد وجمع روساء الاندلس منهم باديس ابن حبوش وبنو غرون وبنو زبدون وبنو الافطس وبنو ذي النون وانفقت اراوهم واتصل منهم الى ناحية بطليوس وكان الاذفونش دمره الله على سرقسطة قد طمع في اخذها فانزعج عنها وجمع وحشد وعمد الى لقا المسلمين وكان اللقا بينهم بموضع يعرف بالزلاقة في يوم الجمعة الثاني عشر لرجب الفرد سنة تسع (*)وسبعين واربعماية فهزم الله اهل الشرك وقتل طغاتهم ولم ينج منهم الا نزر يسير وكان عددهم اربعين الف فارس ومائة الف راجل ومنذ هذا اليوم تسمى يوسف بن تاشفين باسير المسلمين وكان روسا الاندلس قد اضمروا ان بجوازه يمكن انقياد الاذفونش لهم في ان يبقيهم على ما كانوا عليه من غرم الجزية والانحياز معهم الى بقية اعمارهم وابى الله الا ما اراد وانصرف يوسف بن تاشفين في ذلك الوقت بسبب نجلة ابي بكر اذ كان

خبر وفاته قد وافاه في يوم الهزيمة ولولا ذلك لم يرجع ثم كانت بعد ذلك وقايع ظهر فيها الاسلام وبقى المعتمد الى سنة اربع وثمانين واربع ماية وفى سنة ثلاث وثمانين قبلها دخل يوسف بن تاشفين غرناطة في رجب وحمل صاحبها عبد الله بن بلقين الى اغمات ثم دخلت قرطبة فى صفر سنة اربع وثمانين وقتل صاحبها المامون الفتح بن محمد المعتمد في يوم دخولها ثم عاجر سير بن ابى بكر الى اشبيلية فدخلها في يوم الاحد لعشر بقين من رجب الفرد سنة اربع وثمانين المذكورة واخرج عنها ابن عباد وحمل هو وولده الى اغمات وتوفى بها فى سنة ثمان وثمانين واربعماية واتصلت ولاية المرابطين بالاندلس الى ان قيم عليهم بقرطبة في يوم الخميس الخامس من رمضن سنة تسع وثلاثين وخمسماية وقيم عليهم بمالقة في يوم السبت الثالث عشر من رمضن المذكور وقيم عليهم بمرسية في السبع عشر لرمضن المذكور وقيم عليهم في جميع اقطار الاندلس *

فاما اهل قرطبة فبايعوا في ذلك اليوم حمدين بن محمد بن حمدين وتسمى بالمنصور بالله وداست ولايته اربعة عشر يوما ثم خلع وبويع سيف الدولة احمد بن عبد الملك بن هود وداست ولايته ثمانين ايام ثم خلع ورد ابن حمدين وداست ولايته الى ان خرج من قرطبة في عقب شعبن سنة احدى واربعين وخمسماية ودخلها ابن غانية وداست ولايته الى ان توفى بغرناطة في عقب شعبن سنة ثلاث واربعين وخمسماية *

واما اهل مالقة فان المنصور بن محمد بن الحاج كان واليها فتحصن في قصبتها وحوصر بها سبعة اشهر وافتتح صاحها في ربيع الاخر عام

اربعين وانتقل اليها الامير ابو الحكم بن حسون في شعبن من العام *

واما مرسية فان ابا محمد بن الحاج من اهل لورقة وليها اثر قيام . . . . يسيرة . . . .

ودخلها عبد الله الثغرى(*) في نصف شوال من العام ثم دخل على عبد الله الثغرى ابن ابى جعفر فى اخر شوال المذكور وبقى بها واليا عليها الى ان نفذ بغرناطة فى ربيع الاخر من عام اربعين ثم ولى ابو عبد الرحمن بن طاهر وبقى بمرسية الى ان دخل عليه ابن عياض فى اخر جمادى الاخرة من سنة اربعين وبقى ابن عياض الى ان وصل المستنصر بن هود في العشر الاخر لرجب من السنة وبقى معه يسيرا وخرجا معا الى غزوة البسيط واستشهد بها المستنصر في نصف شعبان وبقيت الرياسة لابن عياض بمرسية وترك بها ابا عبد الله محمد بن سعد ومشى ابن عياض الى بلنسية ثم دخل مرسية عبد الله الثغرى على محمد بن سعد فى اول ذى حجة من سنة اربعين ولحق ابن سعد بابن عياض ببلنسية وبقى بها عبد الله الثغرى الى رجب سنة احدى واربعين ثم دخل عليه ابن عياض في السابع من رجب من السنة وخرج عبد الله الثغرى على باب ؟الفريقة؛ من مرسية فطرح عليه حجر من السور اصاب راس فرسه فسقط به فى النهر وقتله هنالك رجل يعرف بابن فاضة وبقى ابن عياض بمرسية الى ان اصابه سهم في بعض سراياه ببنى جميل من احواز اقليش اعادها الله فبقى اياما ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وخمسماية فقدم الناس بعده بمرسية ابا الحسن بن عبيد لان ابن عياض تركه بها ثقة عند نهوضه الى بنى جميل وقدم اهل بلنسية على انفسهم ابا

عبد الله محمد بن سعد المذكور لان ابن عياض كان تركه عليها عند خروجه منها ومشى ابن همشك من بلنسية الى ابن سوار الى شقورة وكانت مدينة (1)نواله في طاعة ابى عبد الله محمد بن سعد وهو ببلنسية ولم نزل على ذلك حتى جا الى مرسية فخرج اليه ابو الحسن ابن عبيد المقدم بها وقال له انما دخلت في هذا لاقوم مرسية لك واسكها عليك فحصل ابن سعد على مرسية في اول جمادى الاولى من سنة اثنتين واربعين وجاه صهره ابن همشك من شقورة وبويع بمرسية ابو عبد الله محمد بن سعد ومشى الى بلنسية في رجب في السنة المذكورة واستخلف ابن همشك على مرسية وبقى ابن همشك تحت طاعة ابن سعد المذكور بشقورة اعواما جمة الى ان قام عليه بعد عام ستين وخمسماية ولم يزل ابن سعد واليا مستوليا على شرق الاندلس كله وبعض الغرب الى ان توفى في سنة سبع وستين وخمسماية وكان قد جعل ابنه ابا القمر هلال ولى عهده فوفقه الله تعلى . . . . الامر العالى ادامه الله . . . . شرق الاندلس كله ولطف الله سبحانه(*)باهله وكان جواز عسكر الموحدين اعزهم الله الى الجزيرة الخضرا في عام تسعة وثلاثين وخمسماية وكان النصارى وقمهم الله قد استجاش بهم ابن غانية (2) ودخل بهم قرطبة وغلبوا عليها وادخلوا دوابهم في جامعها المعظم ومزقت ايدى الكفار به مصحف امير المومنين عثمن بن عفان رضى الله عنه وجمع بعد جهد ولما سمع

---

(1) درس (2) كذا في الطرة مصححا عليه صح حمدين وعرض على ما في الاصل ولا ادرى اهو بخط المولف ام لا

النصارى وزعيمهم الانبراطور بان عسكر الموحدين قد جاز الى الجزيرة حاو وخار وجمع الاعوان والانصار واستشار فاشاروا عليه بان يرجع الى بلاده وينظر فى حمايتها فخذله الله وتوافق مع ابن غانية على ان يتركه بقرطبة ويتصرف فتركه بها ثم خدعه وطلب منه بياسة فدفعها اليه مخافة ان يستقر بقرطبة واستولى الامر العالى ادامه الله بعد ذلك على جميع ما كان بايدى المسلمين من الاندلس وارتفعت المحن والفتن والجور والجزية واجتمعت الكلمة وجرت على الروم دمرهم الله هزايم جمة اخرها هزيمة اذفونش بن شانجه قصمه الله عند الاركه على سقوبة من قلعة رباح فى التاسع لشعبن المكرم عام احدى وتسعين وخمسماية وكان عسكره الذميم ينيف على خمسة وعشرين الف فارس ومايتى الف راجل وكان معه جماعات من تجار اليهود قد وصلوا لاشتراء اسرى المسلمين واسلابهم واعدوا لذلك اموالا فهزمهم الله تعلى واستوعب القتل اكثرهم وحاز الموحدون جميع ما اجتوت عليه محلتهم الذميمة وعاين اللعين الحمام ونجا براس طمرة ولجام وكانت هزيمة شنيعة على الشرك واهله لم يسمع بمثلها. والحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين *

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
وصل وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

من اسمه محمد

-1- محمد بن محمد الصدفى محدث اندلسى مشهور سمع ابا خلد سلمان بن على بن سلمان مات بالاندلس *

-2- محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كلاب او كليب الخشنى يكنى ابا الحسن يروى عن ابيه وعن غيره روى عنه ابو بكر حاتم بن عبد الله بن حاتم الرصافى مات بالاندلس سنة ٣٦٣ *

-3- محمد بن محمد بن ابى دليم محدث يروى عن احمد بن خلد ابن يزيد وعبد الله بن يونس المرادى ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى وهذه الطبقة روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضى وغيره ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر *

-4- محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى ابو الوليد من اهل الادب والرياسة ذكره الحافظ ابو محمد على بن احمد بن سعيد الفقيه وهو احد الثلاثة الذين تقدموا باشبيلية فى تدبير الامور على ما قدمنا قبل ثم اخرج عنها ودخل القيروان ثم استوطن المرية وولى القضا بها قال ابو عبد الله الحميدى فى تاريخه وقد شاهدته هنالك بعد الاربعين واربع ماية وسمعته يقول انه سمع كتاب مختصر العين من ابيه قال واخرجه الينا وقراه عليه بعض اصحابنا *

-5- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحكم القرشي ابو عبد الله فقيه مقرى محدث مشهور يروى عن ابى داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله وعن ابى عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وابى مروان بن سراج وابى على الغسانى والعبسى وابن غلبون المقرى وغيرهم يروى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف عرف بابن الفخار احد اشياخى وابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهما مولده فى سنة ٤٦٥ *

-6- محمد بن محمد بن عبيد الله العثمانى ابو عامر محدث يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-7- محمد بن محمد بن محمد بن سلمة ابو بكر فقيه توفى بقرطبة سنة ٥٤٦ *

-8- محمد بن محمد بن يبقى من اهل مرسية فقيه سمع على ابن ورد وعلى ابيه محمد وكان يكتب الشروط بمرسية وبها توفى بعد سنة ٥٧٠ *

-9- محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة . . . . منسوب الى ولاء عتبة بن ابى يعيش يروى عن يحيى بن يحيى الليثى الاندلسى وله رحلة سمع فيها من جماعة بالمشرق وحدث والف فى الفقه كتبا كثيرة منها العتبية وهى المستخرجة من الاسمعة المسموعة من مالك ابن انس رحمه الله توفى بالاندلس سنة ٢٥٥ *

-10- محمد بن احمد الجيلى محدث سمع من ابى عبد الرحمن بقى ابن مخلد وابى عبد الله محمد بن وضاح بن قريع ومات سنة ٣١٣ *

-11- محمد بن احمد بن الزراد يروى عن محمد بن وضاح روى عنه ابو عمير احمد بن سعيد بن حزم الصدفى *

-12- محمد بن احمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو ابن عمير بن محمد بن مسلمة الانصارى يكنى ابا عبد الله اندلسى محدث مات قريبا من سنة ٣٢٠ ذكر ذلك عبد الرحمن بن احمد الصدفى *

-13- محمد بن احمد بن خلد بن يزيد يروى عنه ابو محمد مسلمة بن محمد ابن البترى شيخ من شيوخ ابى عمر بن عبد البر روى عن ابيه احمد بن خلد *

-14- محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج القاضى ابو عبد الله وقيل ابو بكر وهو اصح محدث حافظ جليل سمع بالاندلس من ابى محمد قاسم بن اصبغ البيانى وطبقته وله رحلة سمع فيها من ابى الحسن محمد بن ايوب بن حبيب الرقى الصموة صاحب احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز (1) البصرى سمع منه بمصر ومن احمد بن بهزاد السيرافى المصرى وابى محمد عبد الله بن جعفر بن الورد وابى سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى وخيثمة بن سليمن وابى يعقوب ابن حمدان صاحب ابى يحيى زكريا بن يحيى الساجى وغيرهم وحدث بالاندلس وصنف كتبا فى فقه الحديث وفى فقه التابعين منها فقه الحسن البصرى فى سبع مجلدات وفقه الزهرى فى اجزا كثيرة وجمع مسند حديث قاسم بن اصبغ للحكم المستنصر روى

---

(1) كذا بخط المؤلف البزاز وهو خطا وانما هو البزار باعلمه

عنه بمصر ابو سعيد بن يونس وبالاندلس ابو الوليد بن الفرضى وابو
عمر الطلمنكى وغيرهم قدم من رحلته سنة ٣٤٥ وتوفى سنة ٣٨٠ وصلى
عليه القاضى محمد بن يبقى ودفن بمقبرة الربض (يوم الجمعة) لاحدى
عشرة ليلة خلت من رجب وعدة شيوخه الذين روى عنهم سايتا شيخ
وثلاثون شيخا *

-15- محمد بن احمد بن عبد الله الباجى فقيه محدث مشهور يروى
عن جده عبد الله بن محمد عن محمد بن فطيس عن محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم روى عنه الحافظ ابو عبد الله احمد بن محمد الخولانى وغيره

-16- محمد بن احمد بن سعيد . . . . يروى(*)عن ابى بكر محمد
ابن طرخان بن يلتكن تاريخ الحميدى عنه سمعه عليه مع ابى الحجاج
القضاعى الاندى *

-17- محمد بن احمد بن مسعود ابو عبد الله يروى عن محمد بن فطيس
ابن واصل الالبيرى روى عنه ابو الوليد بن الفرضى *

-18- محمد بن احمد بن عدل فقيه محدث سمع (على) ابى محمد
الشنتجالى بقراته عليه بمدينة طليطلة كتاب مسلم وغيره *

-19- محمد بن احمد بن قاسم بن هلال ابو عبد الله يروى عن عبيد
الله بن يحيى بن يحيى الليثى روى عنه احمد بن فتح بن عبد الله
التاجر *

-20- محمد بن احمد بن محمد بن غالب طليطلى يروى عن الشنتجالى
ابى محمد وغيره *

-21- محمد بن احمد بن محمد المكتب روى عن ابى محمد جعفر بن
احمد بن عبد الله البزاز روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-22- محمد بن احمد بن الخلاص البجائي فقيه محدث من اهل بجاية رحل وسمع محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي وغيره مات في حدود الاربعمائة *

-23- محمد بن احمد بن اسحق بن طاهر اديب كاتب من اهل بيت ادب ورياسة وجلالة يكنى ابا عبد الرحمن ومن شعره يخاطب ابا احمد بن . . . عند قتله القادر بالله يحيى بن ذى النون

ايهـــا الاحيف مهلا فلقد جيت عويصـــا

اذ قتلت الملك يحيى وتقمصت القميصا

رب يوم فيه تجزى لم تجد عنه محيصا

واشتهاره بالنظم اكثر منه بالنثر توفى سنة ٥٠٨ *

-24- محمد بن احمد (بن محمد(1)) بن رشد ابو الوليد قاضى الجماعة بقرطبة مولف المقدمات وغيرها يروى عن ابى جعفر بن رزق وغيره ومن تواليفه كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسايل العتبية وهو كتاب كبير ظهر عليه فيه وكان اوحد زمانه في طريقة الفقه حدثنى عنه غير واحد منهم ابن عم ابى الزاهد ابو العباس احمد ابن عبد الملك بن عميرة وابو جعفر احمد بن احمد بن احمد الازدى وابو الحجاج الثغرى توفى سنة ٥٢٠ بقرطبة وصلى عليه ابنه ابو القاسم ودفن بمقبرة عباس ومولده في سنة ٤٥٠

-25- محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى يعرف بابن الحاج قاضى الجماعة بقرطبة المقتول في الصلاة يروى عن ابى مروان

---

(1) صوابه محمد بن احمد بن احمد بن رشد

ابن سراج وابى على الغسانى روى عنه غير واحد منهم الحافظ ابو الوليد ابن الدباغ وابو الحسن بن النعمة وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم استشهد رحمه الله فى الجامع بقرطبة فى يوم الجمعة وهو ساجدا فى الركعة الاولى من صلاة الجمعة فى العشر(*) الاواخر من صفر سنة ٥٢٩ ومولده فى سنة ٤٥٨ *

-26- محمد بن احمد بن مخلد (بن عبد الرحمن بن احمد بن بقى بن مخلد) فقيه يروى كتاب التفسير لجده بقى بن مخلد عن ابيه احمد ابن مخلد عن ابيه مخلد بن عبد الرحمن بن احمد عن ابيه احمد بن بقى عن ابيه بقى بن مخلد وكذلك يروى المسند لجده (بقى) بهذا السند يروى عنه ابناه عبد الرحمن واحمد وغيرهما *

-27- محمد بن احمد بن اسمعيل ابو عامر القاضى الطليطلى فقيه عارف مشهور (يروى) عن ابى المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ابن البيروله وابى بكر جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر ومحمد بن خلف المعروف بابن السقاط يروى عنه ابو الحسن بن النعمة *

-28- محمد بن احمد بن عيسى بن منظور الاشبيلى القاضى بها فقيه محدث عارف راوية توفى سنة ٤٦٩ وله سبعون سنة واربعة اشهر يروى عن جماعة منهم ابو ذر الهروى روى عنه كتاب المعجم له ويروى عن ابى محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالى كتاب مسلم وغيره وروى عنه ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابو الحسن شريح ابن محمد بن شريح *

-29- محمد بن احمد بن طالب بن ايمن بن مدرك بن محمد بن عبد الله القيسى ابو عبد الله القبرى المودب رحل الى المشرق سنة

۳۴۲ فسمع بمصر من ابى محمد بن الورد وابى قتيبة سلم بن الفضل البغدادى وجماعة وسمع بالاسكندرية من العلاف وغيره وكان رجلا صالحا خيرا سمع منه الناس كثيرا وكان ضعيف الخط توفى يوم الجمعة فى شهر ربيع الاول سنة ۳٦۲ ودفن فى مقبرة الربض *

-30- محمد بن احمد بن دُحَيْم ابو بكر اديب بليغ شاعر من اهل بيت وزارة انشدت من شعره مما كتب به الى ابى الحسن بن الحاج

سلام كما نمت بروض ازاهر وذكر كما قامت عيون سواهر
تحية من شطت به عنك داره وانت له عين وسمع وناظر
فيا سيد السادات غير مدافع ويا واحد الدنيا ولا من يفاخر
لك الشرف الاسنى الذى لاح وجهه كما لاح وجه الصبح والصبح سافر
لئن شهرت فى المعلوات اوايل لقد شرفت بالماثرات اواخر
سجايا . . . . منهن فيه . . . . اقامت عليهن الدليل ظواهر
. . . . (*)
حرست ندى تلك الظلال فاحرقت فودى سموم للهدى وهو اجر
وانى على فقد الصديق لجازع على ان قلبى للحوادث صابر
حنانيك اعييت العلا فجيته اذكره عهدى فهل انت ذاكر
فان كنت قد اخللت بالفضل ظاهر وان كنت قد قصرت بالمجد نادر
اما انه لولا خلايقك الرضى لما كان لى عذر ولا قام ناظر
فمد يد الصفح الجميل فاننى على كل ما تولى واوليت شاكر

وله من قطعة كتب بها الى القاضى ابى امية بن عصام

هى السيادة حلت منزل القمر وانت منها سواد القلب والبصر

وهي الجلالة لا تدرى لها صفة لاكنها عبرة جاءت من العبر

اما المعالى فقد خطت رواحلها لديك والخبر قد يغنى عن الخبر

ومنها

طرزت ثوب المعالى بعد ما درست رسومه فاتانا معلم الطرر

رقت فراقت سناء للعلى شيم كانها قطعت من رقة السحر

-31- محمد بن احمد البلوى ثم السالمى فقيه اديب له كتاب جمع فيه علوما وجدد من الدهر اثارا ورسوما سماه كتاب السلك المنظوم والمسلك المختوم *

-32- محمد بن احمد الحمزى ابو عبد الله من اهل الفضل والفقه والمعرفة توفى بالمرية بلده سنة ٤٣٩ *

-33- محمد بن احمد بن موسى بن وضاح ابو عبد الله التدميرى نزيل المرية فقيه محدث توفى بالمرية سنة ٥٣٧ *

-34- محمد بن احمد بن محمد بن ابى العافية اللخمى ابو عبد الله فقيه مشاورا من اهل الفضل والمعرفة والصلاقة فى الدين كان يفتى بمرسية مدة وبها توفى فى شهر ذى الحجة سنة ٥٥٨ يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-35- محمد بن احمد بن عامر ابو عامر الشاطبى لغوى اديب محدث نحوى الف كتبا كثيرة فى اللغة والادب والشعر والتواريخ والحديث وغير ذلك حدثنى عنه ابو محمد عبد المنعم بن محمد قال جالسته وناولنى بعضها *

-36- محمد بن احمد محمود فقيه يروى عن القاضى . . . . بن سكرة وغيره *

-37-(*)محمد بن احمد بن عمران بن نمارة فقيه مقرى مجود فاضل زاهد من اهل بيت جلالة يكنى ابا بكر روى (1)

-38- محمد بن احمد البزلياني شاعر انشد له الرشاطى ابو محمد في كتابه في سطر اتى قبيل الغروب

كان الاصيل سقيم بكت جفون السحاب على سقمه
راى الشمس توذقه فالفراق يفاض دجى الليل من غمه

-39- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد (2) بن رشد قاضى قرطبة ابو الوليد فقيه حافظ مشهور مشارك في علوم جمة وله توالف تدل على معرفته توفي بحضرة مراكش في سنة ٥٩٥ *

-40- محمد بن احمد بن عبيد السكسكى فقيه محدث ضابط شذونى توفى بعد التسعين (3) وخمسماية *

-41- محمد بن ابى جعفر بن سعيد بن عفرال السبلى ابو عبد الله فقيه محدث يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيره *

-42- محمد بن اسمعيل بن الزنجانى (4) ابو بكر فقيه حافظ اشبيلى مشهور *

-43- محمد بن ابراهيم بن حيون الحجارى كان اماما في الحديث عالما به حافظا لعلله بصيرا بطرقه لم يكن بالاندلس في وقته ابصر به منه سمع من ابى عبد الله الخشنى وابن وضاح وعبد الله بن مسرة. ومحمد بن عبد الله بن الغاز وجماعة من نظرائهم بالاندلس رحل الى

---

(1) بياض (2) صوابه ابن احمد (3) في ش صح الثمانين
(4) في ش كذا كتبه المولف بزاى معجمة وهو وهم وصوابه براء مهملة

المشرق فتردد هناك نحوا من خمس عشرة سنة سمع بصنعا من ابى يعقوب الدبرى وعبيد بن محمد الكشورى وغيرهما وسمع بمكة من على بن عبد العزيز وابى مسلم الكشى ومحمد بن على الصايغ وابى على محمد بن عيسى غرنب بالبياضى ودخل بغداذ وسمع بها من جماعة منهم عبد الله بن احمد بن حنبل وسمع من ابن قتيبة بعض كتبه وسمع بمصر من عبد الله بن احمد بن عبد السلام الخفاف وابراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَانى(1)وابراهيم بن موسى بن جميل وروى عن جماعة غيرهم منهم القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن حماد بن سفين الكوفى لقيه بالمصيصة سنة ٢٩٤ روى عنه خلد بن سعد ومحمد ابن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر الاشبيلى ووهب بن مسرة واحمد بن سعيد بن حزم وكان شاعرا توفى بقرطبة يوم الاثنين عقب ذى قعدة سنة ٣٠٥ *

-14- محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز التجيبى ابو بكر صهر الحافظ ابى محمد عبد الله بن على الرشاطى (*) فقيه يروى عن صهره كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار فى اسباب الصحابة ورواة الاثار تاليفه *

-15- محمد بن ابراهيم بن سليمن بابن أَلْمُهْ سَالُهْ اديب شاعر ذكره احمد بن فرج الجيانى صاحب كتاب الحدايق ومن شعره

خليلى شيما عارضا لاح برقه الا اين يهدى ودقه المتبعق
كام اذا احموسى وقطب وجهه تبسم فيه برقه المتالق

---

(1) كذا بخط المولف

حرام على ذى خلة شام مثله سنى بارق ان لا يرى يتشوق

-46- محمد بن ابرهيم بن سعيد ابو عبد الله يعرف بابن ابى القراميد روى عن محمد بن معوية القرشى وابن سفرج القاضى وابن سطرف واحمد بن سعيد بن حزم روى عنه ابو عمر بن عبد البر و(قال) كان من اضبط الناس لكتبه وافهمهم بمعانى الرواية له تاليف جمع فيه كلام يحيى بن معين فى ثلاثين جزءا يرويه ابو عمر عنه *

-47- محمد بن ابراهيم بن يزيد بن محمود ابو عبد الله يروى عن عمر ابن سوسل روى عنه ابو عمر *

-48- محمد بن ابراهيم بن محمد بن معاذ الشعبانى قاضى جيان فيلسوف زمانه توفى سنة ٤٨٥ *

-49- محمد بن ابرهيم بن اسود ابو بكر فقيه محدث من اهل بيت جلالة (توفى سنة ٥٣٦) *

-50- محمد بن ابراهيم الجذامى ابو عبد الله فقيه اصولى من اهل الاتقان والفهم روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وقال ان مولده فى الثمانين واربعماية *

-51- محمد بن ابرهيم بن محمد بن سعيد الازدى المشتهر بابن الصناع يكنى ابا بكر مقرى متقن مجود فاضل روى عن ابى داود وغيره روى عنه محمد بن يحيى بن محمد بن ابى اسحق اللزبى وغيره *

-52- محمد بن ابرهيم بن عبد السلام بن شق الليل توفى سنة ٤٥ *

-53- محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصارى المعروف بابن الفخار المالقى ابو عبد الله فقيه حافظ محدث متقدم فى الحفظ

للحديث والفقه والاغربة وغير ذلك من اخبار الناس ما رايت احفظ
منه لكتاب مسلم قال لى صاحبنا الفقيه ابو محمد بن حوط الله
بحضرة مراكش وحضر قراتى عليه لكتاب مسلم فلما خرجنا من
عنده قال لى لو اصيب هذا الكتاب الى الفقيه ابى عبد الله لكان احق
بالاضافة منه الى مسلم . . . .
. . . فى ما اساله عنه . . . . (*) تعطيل قراتى عليه توفى
عفا الله عنه وبرد ضريحه فى سنة ٥٩٠ روى عن جماعة منهم ابو عبد
الله محمد بن محمد القرشى وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر
وابو مروان بن عبد الملك بن مسرة والحافظ ابو بكر بن العربى وابو
مروان بن عبد الملك بن بونه وابو مروان عبد الملك بن مخمر البكرى
وابو بكر بن عبد العزيز حدثنى الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
وهو اول ما سمعته منه قال نا الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله قال
لما وصلت بغداذ صحبة ابى اقمت بها مدة وكان لهم يوم لا نبقى
فيه محدرة ولا صاحب دكان الا خرجوا الى منتزهاتهم فاقاموا بها
عامة ذلك اليوم ثم انصرفوا ومن لا متنزه له قعد على شاطى دجلة
ينظر الى الناس يمرون عليه وكان معنا من اهل الاندلس اديب
شاعر يحضر معنا فى المدرسة فخرجنا وخرج صحبتنا الى ربوة
تقرب من الطريق وقعدنا هناك والناس يمرون الى ان مر جماعة
نسا وبينهم امراة قد فرعتهم طولا وبهرتهم حسنا وجمالا فقام ذلك
الفتى لما ابصرها وقال لا بد لى من معارضة هذه المراة فقلنا له اتق
الله تعلى وقمنا اليه لنمسكه فشد عنا ورايناه قد خطر عليها وكلمها
فاجابته ثم انصرف الينا من فوره وسقط مغشيا عليه فقلنا له ما الذى

دهاك فاقام ساعة ثم سرى عنه فقال لنا خطرت على المراة حين رايتمونى وقلت

من اين ياتى ذا الغزال الذى قد كحلت بالسحر عيناه

فوالله ما استتممت الكلام حتى قالت

من درجة المجد ودار التقى وسعيه يرضى به الله

فلم املك نفسى من سرعة الجواب وجزالة اللفظ ان بهت واصابنى ما ترون فسار النسوة مع المراة غير بعيد ثم انصرفت منهن جارية فقالت لنا تقول لهم السيدة الحقوا بها تنالوا من بركتها فمشينا حتى انتهينا الى بستان حسن فكنا فى طايفة منه من خارجه عامة ذلك اليوم يطاف علينا بكل فاقهة الى ان مضى النهار فخرجت الينا جارية ومعها جملة دنانير فقالت لنا تعتذر لكم السيدة اذ لم تجدوا عندها اكثر من هذا فاقبلوا عذرها واستعينوا بهذا ?المر والبسير، على ما انتم بسبيله من الطلب فانصرفنا فرحين وسالنا عنها فقيل لنا هى من ذرية الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه *

-54- محمد بن ابراهيم بن سليمن سفيان ابو الحسن ?مقرى، يروى عن ابى محمد عبد الله بن على الرشاطى تاليفه . . . . . *

-55- (*) محمد بن ابان بن عثمن بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ابو بكر شيخ من شيوخ الحديث روى عنه ابو عمر النمرى الحافظ *

-56- محمد بن اسحق اندلسى روى عن ابرهيم بن ابى عبلة روى عنه سليمن بن سلمة بن عبد الجبار الخبايرى قال نا غالب بن عبد الله القُرْقُسانى نا سعيد بن المسيب قال سالت عائشة رضى الله عنها ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع اذا اوى الى بيته

قالت يرقع ثوبه ويخصف نعله ويعالج سلاحه قال ابن عدى محمد بن اسحق بن ابرهيم بن محمد الاندلسى عن الاوراعى منكر الحديث قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابن عدى ومحمد ابن اسحق هذا الذى ذكره البخارى ليس له عن الاوراعى الا الشى اليسير وهو رجل مجهول لا يعرف هذا اخر كلام ابن عدى قال الحميدى وهو عندى الذى روى عن ابن ابى عَبْلة والله اعلم *

-87- محمد بن اسحق بن السليم ابو بكر قاضى الجماعة بقرطبة ويقال فى اسم جده سُلَيم بغير التعريف كان من العدول المرضيين والفقها المشهورين وله عند اهل بلاده حالة مذكورة ومنزلة فى العلم والفضل معروفة وكان مع هيبته ورياسته حسن العشرة والانس كريم النفس سمع قاسم بن اصبغ بن يوسف بن ناصح البيانى واحمد ابن خالد بن يزيد وغيرهما روى عنه غير واحد مات فى رجب سنة ٣٦٧ حدث القاضى ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث عرف بابن الصفار ان رجلا من اهل المشرق يعرف بالشيبانى دخل الاندلس فسكن بقرطبة على شاطى الوادى بالعيون فخرج قاضى الجماعة ابن السليم يوما لحاجة فاصابه مطر اضطره الى ان دخل بدابته فى دهليس الشيبانى فوافقه فيه فرحب بالقاضى وساله النزول فنزل وادخله الى منزله وتفاوضا فى الحديث فقال له اصلح الله القاضى عندى جارية مدنية لم يسمع باطيب من صوتها فان اذنت اسمعتك عشرا من كتاب الله عز وجل وابياتا فقال له افعل فامر الجارية فقرات ثم انشدت فاستحسن ذلك القاضى وعجب منه وكان على كمه دنانير فاخرجها وجعلها تحت الفرش الذى جلس

عليه ولم يعلم بذلك صاحب المنزل فلما ارتفع المطر ركب القاضى وودعه الشيبانى فدعا القاضى له ولجاريته وقال له . . . .

. . . .

. . . . . . (*)فدخل الشيبانى فاخذ الصرة فوجد فيها عشرين دينرا *

-58- محمد بن اسحق بن عبد الله بن ادريس بن خلد ابو عبد الله كان رجلا صالحا مذكورا وعلى طريقة من الزهد محققة وله كلام يدل على اخلاصه وصدق طويته سمع وهو يقول لاحمد بن سعيد بن حزم على سبيل الوعظ فى بعض مناجاته اياه احرص على ان لا تعمل شيا الا بنية فانك توجد فى جميع اعمالك ?اذا اكلت فاقوى بذلك التقوى لطاعة الله وكذلك فى نومك وتفرجك وساير اعمالك فانك ترى ذلك فى ميزان حسناتك قال ابو محمد بن حزم سمعته يقول ذلك لابى فانتفعت به ولم ازل منتفعا به منذ سمعته كما انى انتفعت بما رويت عن الخليل رحمه الله من قوله ينبغى للمرء ان يستشعر فى احواله كلها ان يكون عند الله عز وجل من ارفع اهل طبقته وان يكون عند الناس من اوسط اهل طبقته وعند نفسه من اقلهم وادناهم بهذا يصل الى اكتساب الفضايل *

-59- محمد بن اسحق المهلبى ابو بكر الاسحاقى ال . . . (1) من اهل الادب والفضايل وهو الذى خاطبه ابو محمد على بن احمد برسالته فى فضل الاندلس *

-60- محمد بن اسلم اللاردى من اهل لاردة من ثغور الاندلس يروى

---

(1) درس حرف هنا

عن يونس بن عبد الاعلى مات بالاندلس سنة ٣٠٣ *

-61- محمد بن اسامة بن صخر سرقسطى فقيه توفى سنة ٢٨٧ *

-62- محمد بن ابى الاسعد محدث اندلسى مات بها سنة ٣١٥ *

-63- محمد بن الاشعث اندلسى مات بها سنة ٣١٥ قال الحميدى هكذا وجدته واخاف ان يكون الاول صحف الاشعث بالاسعد *

-64- محمد بن ابى الاسود البلسى فقيه محدث سمع من فضل بن سلمة ذكره ابو الوليد الفرضى *

-65- محمد بن اصبغ البيانى من اهل بيانة قرية من قرى الاندلس مات بها سنة ٣٠٣ وقيل سنة ٣٠٠ ذكره ابو سعيد بن يونس *

-66- محمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الازدى القرطبى القاضى ابو عبد الله يعرف بابن المناصف فقيه محدث مشهور يروى عن ابى على الغسانى وابى عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره توفى سنة ٥٣٦ *

-67- محمد بن اوس بن ثابت الانصارى من التابعين يروى عن ..... روى عنه ..... بن يزيد بن محمد ....

.... من أهل(*)الدين والفضل معروفا بالفقه ولى بحر افريقية سنة ٧٣ وغزا المغرب والاندلس مع موسى بن نصير فيما حكاه ابو سعيد صاحب تاريخ مصر وكان على بحر تونس في سنة ١٠٢ على ما حكاه ابن عبد الحكم *

-68- محمد بن ايوب العكى الاندلسى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس *

-69- محمد بن بشير قاضى الجماعة بقرطبة خرج حاجا فلقى ملك بن

انس وجالسه وسمع منه ولما اشير على الحكم بن هشام بتقديمه الى
خطة القضا بقرطبة وجة عنه الى باجة فذكر احمد بن خالد عن بعض
شيوخه ان محمد بن بشير لما اتاه رسول امير المومنين اقبل معه ولا
يعلم ما دعى اليه فلما كان بسهلة المدور عمر الى صديق له كان بها
من العباد فدخل عليه وتحدث معه في شان استدعايه فقال له صديقه
العابد ما اراه بعث فيك الا للقضا فان قاضي قرطبة مات وهى الان
دون قاض فقال له فما تامرني به ان كان ذلك فقال له العابد
اسائلك عن ثلاث وعزم عليك ان تصدقني فيها ثم اشير عليك قال له
ما هى قال له كيف حبك للاكل الطيب واللباس اللين وركوب
الفاره فقال له والله ما ابالي ما رددت به جوعي وسترت به عورتي
وحملت به رجلي قال هذه واحدة ثم قال له كيف حبك للوجوه
الحسان قال وهذه ما استشرفت لها قط قال له العابد وهذه ثانية ثم
قال كيف حبك لمدح الناس وذمهم وللولاية والعزل فقال ما ابالي في
الحق من لامني من مدحني ولا اسر للولاية ولا استوحش (من) العزل
فقال له العابد فاقبل القضا فلا باس (عليك) فلما قدم قرطبة قدمه الحكم
للقضا والصلاة قال احمد بن خالد كان اول ما نفذه محمد بن بشير
في قضايه هذا من احكامه التسجيل على امير المومنين الحكم في
ارحى القنطرة اذ قيم عليه فيها وثبت عنده حق المدعى وسمع من
بينته واعذر الى الامير الحكم فلم يكن عنده مدفع فسجل فيها واشهد
على نفسه فلما مضت مديدة ابتاعها ابتياعا صحيحا وسر بذلك وقال
رحم الله محمد بن بشير فلقد احسن فيما فعل بنا على كره منا

(1) فصححه لنا وصار حللا طيب الملك في اعقابنا وقال ابن وضاح حكم محمد بن بشير على ابن فطيس الوزير ولم يعرفه بالشهود فرفع ابن فطيس ذلك الى الحكم . . . . فارسل الامير الى ابن بشير ان ابن فطيس ذكر انك حكمت . . . . فيهم واهل العلم يقولون . . . . . كتب له (*)ابن بشير ليس ابن فطيس ممن يعرف بمن شهد عليه لانه ان لم يجد سبيلا الى تجريحهم لم يتحرج عن طلبهم في انفسهم واموالهم بالاذاية لهم فيدعون الشهادة هم ومن ايتسر بهم وتضيع امور الناس وذكر بعض الرواة ان موسى بن سماعة صاحب الحكم اكثر على الحكم في محمد بن بشير وشكا اليه انه يجور عليه فقال له الحكم انا امتحن قولك فيه الساعة اخرج من فورك هذا وسر اليه فان اذن لك دون خصمك عزلته وان لم ياذن لك عرفت انه على الحق وازددت فيه بصيرة فخرج ابن سماعة حتى اتى دار ابن بشير فاستاذن عليه فخرج الاذن ان كانت لك حاجة فاقصد فيها اذا قعد القاضي في مجلس القضاء فاعلم الحكم بذلك فتبسم وقال ان ابن بشير صاحب حق وله مع سعد الخير عم الحكم امير المومنين حكاية طريفة رد فيها شهادة الحكم ولم يقبلها وهذه غاية في الصلابة في الدين توفي ابن بشير رحمه الله سنة ١٩٨ *

-70- محمد بن باشة بن احمد الزهري الانبي المقري روى عن خلف ابن ابراهيم وابي بكر الصايغ مولده سنة ٤٢٦ وتوفي في رمضان سنة ٥١٥ *

---

(1) درس

-71- محمد بن بكر الكلاعى اندلسى محدث مات سنة ٣٥٠ *

-72- محمد بن بطال بن وهب اللورقى توفى سنة ٣٦٦ *

-73- محمد بن باز ابو عبد الله من اهل بلس اديب شاعر فقيه كان قاضيا ببلده وبه مات فى سنة ٥٨٧ انشدنى رحمه الله من قوله فى لابس ثوب اخضر

وكم قايل لم يدر وجدى ولوعتى اري لك فى خضر الملابس مذهبا
فقلت له بل فاض دمعى صبابة فعادت ثيابى من بكايى طحلبا

وصل الحضرة الاساسية فى سنة ٥٦٧ ومدحها بقصائد مطولة وقال من بركاتها المباركة انشدنى منها قصيدة منها

نهضوا ليوم الفتح فى صيد بلغوا من الابطال الف ملام
لم يجتمع لقبيلة امثالهم فهم الرجاء لماحد اومتهم
ان الاصول اذا . . . . طيبة الجنا المطعم

-74- محمد بن . . . مولى المعافرى اندلسى كان فقيها محدثا مات بالاندلس *

-75- (*)محمد بن جُنادة بن عبد الله بن ابى جنادة بن يزيد بن عمرو الالهانى اشبيلى يروى عن ابى الطاهر احمد بن عمرو بن الشرح ويونس بن عبد الاعلى مات بالاندلس سنة ٢٩٥ وقيل سنة ست وفيها غلب الشيعى على القيروان *

-76- محمد بن جهور بن عبيد الله بن ابى عبدة ابو الوليد الوزير من اهل الادب والشعر ومن بيت جلالة ووزارة ذكره ابو محمد بن حزم وغيره ومن شعره

ابلغت فى حبك اسماعى فصرت لا اصغى الى الداعى

سن صمم اورثنيه الاسى وحرقة تشعل اوجاعى
كلفتنى الصبر وانى به وكيف بالصبر لمرتاع
جزعت فى الحب على اننى فى الخطب جلد غير مجزاع

-77- محمد بن جعفر بن شُروِيّة ابو عامر الخطيب ببلنسية فقيه فاضل محدث اخبرنى عنه ابو محمد عبد المنعم بن محمد بكتاب السيرة قراءة عليه عن القاضى ابى الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الوقشى بسنده (توفى) فى سنة ٥٤٦ *

-78- محمد بن جعفر بن صاف المقرى ابو عبد الله وقيل ابو بكر يروى عن ابن شعيب عن مكى اقرا بجامع قرطبة واقرا ايضا بغرناطة وكان من المقربين المجيدين توفى سنة ٥٤٤ *

-79- محمد بن جعفر بن احمد بن حُميد ابو عبد الله قاضى بلنسية مقرى نحوى اديب متقدم فاضل اقرا القران والعربية بمرسية مدة وهو اول من قرات عليه ومنى دون العشر روى عن جماعة منهم ابو الحسن شريح ?بن محمد بن شريح وابو بكر بن مسعود بن ابى عتبة وكان رحمه الله ممن يرغب فى العمل ويداوم على ورده قال لى صاحبنا القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ما علمت ان الفقيه ابا عبد الله بن حميد ترك ورده قط مذ عرفته الى الان وحدثنى ابو عبد الله ابن جعفر بن حميد قال قرات على شيخى (1) حزبى من القران فوقفت فيه فى موضعين فتحملت وقلت له متذرا اشتغلت ولم انظر فى هذا الحزب فقال لى يا بنى . . . . لا يقوم

---

(1) بياض

بالقران انه لا يحفظ القران من لا يقوم به قال ينفعنى الله بقوله . . . . الحمل وكتاب . . . . . وكان يصل بهما ويعاد . . . . عنه(*) بعض اصحابنا ايام كونه ببلنسية انه قال له لوددت ان امير المومنين كلفنى شرح كتاب سيبويه حتى كنت اخلف فى تفسيره شرحا يقطع اوراق الاستاذين ولا يحتاج معه الى معلم قال لى فقلت له ولم لا تفعل انت ذلك فقال لا يمكننى ذلك بسبب الشغل ولا يمكنى ان اجرد لذلك وقتا ولو دخلت تحت الاسر كنت اعذر فى تجردى وانفرادى توفى رحمه الله سنة ٥٨٦ بمرسية ودفن بازا صاحبه القاضى ابى القاسم ببقيع مسجد الجُرف *

-80- محمد بن الحسن الزبيدى ابو بكر كان من الايمة فى اللغة والعربية الف فى النحو كتابا سماه الواضح واختصر كتاب العين اختصارا حسنا وجمع فى الابنية وفى لحن العامة وفى اخبار النحويين كتبا مشهورة وفى غير نوع من الادب وكان شاعرا كثير الشعر اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال كتب ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الى ابى مسلم بن فهد

ابنا مسلم ان الفتى بجنانه ومقوله لا بالمراكب واللبس
وليس ثياب المرء تغنى قلامة اذا كان مقصورا على قصر النفس
وليس يفيد بالعلم والحلم والحجا ابا مسلم طول القعود على القرسى

وله وقد استاذن الحكم المستنصر فى الرجوع الى اهله باشبيلية فلم يذن له فكتب الى جارية له هناك(. . . .) سلمى

ويحك يا سلم لا تراعى لابد للبين من زماع

لا تحسبيني صبرت الا كصبر ميت على النزاع

ما خلق الله من عذاب اشد من وقفة الوداع

ما بينها والحمام فرق لولا المناحات والنواعى

ان يفترق شملنا وشيكا من بعد ما كان ذا اجتماع

فكل شمل الى افتراق وكل شعب الى انصداع

وكل قرب الى بعاد وكل وصل الى انقطاع

توفى ابو بكر الزبيدى قريبا من الثلاثين وثلاثمائة روى عنه غير واحد منهم ابنه ابو الوليد محمد وابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الافليلى *

-81- (*) محمد بن الحسن ابو عبد الله المذحجى يعرف بابن الكتّانى له مشاركة قوية فى علم الادب والشعر وله تقدم فى علوم الطب والمنطق وكلام فى الحكم ورسايل لى كل ذلك وكتب معروفة وكتاب سماه كتاب محمد وسعدى مليح فى معناه وعاش بعد الاربعماية بمدة ومن شعره

الا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل وباتت ليالى البين واشتمل الشمل

فسعدى نديمى والمدامة ريقها ووجنتها روضى وقبلتها النقل

وله ايضا

نايت عنكم بلا صبر ولا جلد وصحت واكبدى حتى مضت كبدى

اصحبى الفراق رفيقا لى يواصلنى بالبعد والشجو والاحزان والكمد

وبالوجوه التى تبدو فانشدها وقد وضعت على قلبى يدى فيدى

اذا رايت وجوه الطير قلت لها لا بارك الله فى الغربان والصرد

-82- محمد بن الحسن الرازى ابو بكر سمع بمصر ابا محمد عبد

الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس البزاز وطبقته وسمع ابا نعيم احمد بن عبد الله بن سهران الاصبهانى باصبهان وطبقته ودخل الاندلس وحدث بها سمع منه ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وغيره ومات (1) الخمسين واربعمائة غرقا فيما يذكر *

-83- محمد بن الحسن الجبلى النحوى اديب شاعر كثير القول كان يقرا عليه الادب ذكره الحميدى وقال انشدنى من شعره

وما الانس بالانس الذين عهدتهم بانس ولاكن فقد انسهم انس
اذا سلمت نفسى ودينى منهم فحسبى ان العرض منى لهم ترس

-84- محمد بن الحسين بن محمد بن اسد بن محمد بن ابراهيم بن زياد ابن كعب بن مالك التميمى الجصّانى الطبنى الزابى وطبنة بلد من ارض الزاب فى عدوة الاندلس شاعر مكثر واديب مفتن ومن بيت ادب وشعر وجلالة ورياسة كان فى ايام الحكم المستنصر قدم الاندلس فى سنة ٣٣١ وكان حافظا للاخبار عالما بالانساب ولى الشرطة وتوفى سنة ٣٩٤ ومولده سنة ٣٠٠ وصلى عليه القاضى عبد الرحمن بن محمد بن فطيس وله اولاد نجبا مشهورة فى الادب والفضل ومن شعره

(*)وودد ان اردت له اعقابا عفى عن ذنبه حسبى ودينى
فونبنى بغيبة مستطيل ويلقانى بصفحة مستكين
ولولا الحلم ان له لجاسا لداس الفحل بطن ابن اللبون
وقالوا قد هجالى فقلت كلب عوى جهلا الى ليث العدين

-85- محمد بن الحسن بن على الخولانى ثم البُلْغَيسى ابو عبد الله فقيه

---

(1) درس

محدث مشهور مسند له رحلة روى بمصر عن ابى عبد الله محمد بن منصور الحضرمى عن القضاعى وعن ابى الحسن على بن مشرف الانماطى وروى بغير مصر عن ابى حامد الغزالى وعن ابى الفرج سهل بن بشر الاسفراينى ونصر بن ابراهيم بن نصر المقدسى وابى البركات احمد بن عبد الله بن على بن طاوس البغدادى يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما مولده فى سنة ٤٤١ وتوفى فى شوال سنة ٥١٥ *

-86- محمد بن الحسن بن سُرُنباق فقيه محدث يروى عن ابى على ابن سكرة وغيره *

-87- محمد بن حسين بن احمد بن محمد ابو عبد الله يعرف بابن احدى عشرة من اهل الفضل والزهد والفقه محدث يروى عن ابى على الغسانى وغيره روى عنه غير واحد من اشياخى منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد والراوية ابو محمد عبد الله بن محمد اخبرنى عنه القاضى ابو القاسم قال كان مودبى وكان استاذى وكان فاضلا ورعا وكان اذا مشى فى الطريق لم يسلم على احد لانه كان لا يرفع عينيه من الارض قال لى وكنا نهابه لدينه وورعه ومعرفته وكنا نخرج معه فى كل عام الى بجانة فى ايام العصير للنزهة ولا يتخلف طالب من طلبته فخرجنا مرة فحللنا فى موضع لم نر احسن منه قد اجتمع فيه كل ما يشتهى فلما عاين ذلك بعض اصحابنا استفزه الطرب حتى قام يمشى على رجل واحدة يدرج فرحا فلما راينا ذلك فزعنا خوفا من الفقيه اذ لم يكن مجلس احد اوقر من مجلسه فلما راى ذلك رفع راسه الينا وقال ابن جا مثل فعل صاحبكم هذا فى الحديث

فسرى عنا وجعلنا نلتمس ما سالنا عنه ساعة ثم قال لنا جا هذا فى الحديث حيث قال رسول الله صلى عليه وسلم . . . .
. . . .(*)
لا يوجد مثله فى الحديث وكان رحمه الله ورعا فاضلا كانت معيشته من نسخ بيده وله تواليف حدثنى بها عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد والراوية ابو محمد بن عبيد الله توفى سنة ٥٣٢ *

-88- محمد (1) بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرى بجامع دانية فقيه مقرى مجود ضابط متقن يعرف بابن غُلام الفُرس وكان زاهدا ورعا مقدما فى الاقراء والضبط والاتقان توفى سنة ٥٤٧ يروى عن ابى داود وغيره *

-89- محمد (2) بن حسن بن محمد الاسوى ابو عبد الله فقيه مقرى مجود نحوى اديب يروى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم وغيره *

-90- محمد بن الحسن بن كامل الحضرمى المالقى ابو عبد الله يعرف بابن الفخار فقيه اديب اشتهر بالادب وله شعر يدون وترسيل يفوق غلبت عليه البادية توفى سنة ٥٣٩ *

-91- محمد بن الحسن بن يحيى الاسوى ابو بكر يعرف بابن برنجال من اهل دانية فقيه عارف مشهور متقدم فى الفقه والمعرفة توفى سنة ٥٣٦ *

-92- محمد بن الحسين بن عبيد الله ابو عامر فقيه عارف توفى فى شهر ربيع الاخر سنة ٥٢٩ *

---

(1) خ موخر؟ (2) ق مقدم؟

-93- محمد بن الحسن بن احمد بن بشر الانصاري ابو بكر فقيه محدث يروي عن ابي عبد الله الرازي الاحاديث السداسيات له اخبرني عنه القاضي ابو محمد عبد المنعم بن محمد *

-94- محمد بن ابي الحسين رييس جليل عالم باللغة والادب كان في ايام الحكم المستنصر بالله اثيرا بالعلم عنده وقد اسره الحكم بمقابلة كتاب العين للخليل مع ابي على البغدادي وابني سيد في دار الملك التي بقصر قرطبة وذكر ابنه ابو الحسن على ما اتفق في مقابلة الكتاب بينهم وبين القاضي منذر بن سعيد بسبب نسخة كتابه المختصرة في جملة ما احضر من الكتب للمقابلة فاضربت عن ذكره *

-95- محمد بن ابي حجيرة ابو عبد الله اندلسي محدث له رحلة يروي عن يونس بن عبد الاعلى مات بمصر سنة ٢٩٣ قال ابن سعيد بن يونس محمد بن حارث الخشني من اهل العلم والفضل فقيه محدث روى عن ابن وضاح ونحوه جمع كتابا في اخبار القضاة بالاندلس وكتابا اخر في اخبار الفقها والمحدثين وكتابا في الاتفاق . . . . . الملك بن انس واصحابه ذكره ابو عمر بن عبد البر . . . . :
. . . . . روى عنه(*)ابو سعيد بن يونس في تاريخه وفيات جماعة من اهل الاندلس ممن مات قبل الثلاثمائة وبعدها بمدة وقد افصح ابو سعيد باسمه ونسبته في موضعين من التاريخ في باب السين وفي باب النون وما اراه لقيه ولاكنه عاصره وكان في زمانه ووقف على كتابه وانما يقول فيما يورده عنه من ذلك ذكره الخشني في كتابه كان حيا في حدود الثلاثين وثلثمائة *

-96- محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبى اندلسى محدث معروف قاله ابو سعيد *

-97- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الشاطبى ابو عمر يروى عن ابى الحسن طاهر بن مفوز وابى عبد الله بن سعدون وابى داود وابى الحسن على بن عبد الله المقرى يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-98- محمد بن حبيب النفزى ابو بكر الخطيب مقرى مجودا يروى عن محمد بن شريح حدثنى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم *

-99- محمد بن حيدرة بن مفوز شاطبى فقيه اديب من اهل بيت جلالة وتقدم وادب توفى سنة ٥٠٥ *

-100- محمد بن حزب الله الزاهد ابو عبد الله فقيه مشهور *

-101- محمد بن خلد من اعيان اهل الاندلس تفقه بابن وهب وابن القاسم قال ابو عبد الله محمد بن فتوح هكذا رايته لبعض فقهاء العراق وقراته عليه فى كتاب جمعه فى طبقات الفقهاء ولم اكن اعلمه وظننته وهما وانه اراد احمد بن خالد المشهور فرايت فى تاريخ المصريين محمد بن خالد بن مرتنيل الاندلسى مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك يعرف بالاشج يروى عن ابن القاسم واشهب وابن نافع ونظرايهم مات بالاندلس سنة ٢٢٠ فلعله اراد هذا على انه لم يذكر بالفقه والله اعلم وقال غيره هو مذكور بالفقه والورع ولم يكن له علم بالحديث *

-102- محمد بن خلد بن وهب مولى بنى تميم من قريش وقيل مولى بنى تميم اندلسى يروى عن مطرف بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبد السلام الخشني ومحمد بن وضاح وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣١٧

-103- محمد بن خلف بن سعيد بن وهب بن المرابط توفي بالمرية سنة ٤٨٥ يروى عن ابي عمرو المقرى وغيره *

-104- محمد بن خلف الانصاري ابو عبد الله يعرف . . . . يروى عن ابى محمد الرشاطي تاليفه *

-105- محمد بن خلف بن مسعود (*) بن السقاط قاضي قرطبة توفي بشاطبة في سنة ٤٨٥ وقيل في ٤٧٧ *

-106- محمد بن (1) بن محمد الجياني فقيه محدث يروى عن القاضي ابى على بن سكرة وغيره *

-107- محمد بن خلف بن سليمن بن فتحون الاوريولي ابو بكر فقيه حافظ محدث متقدم في الحفظ والذكاء عني بطريقة الحديث وذيل كتاب الصحابة لابي عمر بن عبد البر وله كتاب التنبيه على اوهام ابى عمر وكان كثير الانقباض دعاه شيخه قاضي القضاة ان يوليه قضا دانية فابى من ذلك وعزم عليه في امرها واشهد بتقديمه واخرج اليها مع اعلام اهل دانية فهرب عنهم في اول ليلة وبقى مختفيا لا يعلم مكانه حتى اعفى وحينئذ خرج والف (ابوه خلف(2)) كتابا في الشروط لم يسبق اليه ويقال انه لم يكمله تورعا قيل له ان كتابك يعلم الخصام ويتعب الحكام فامسك عن اتمامه توفي سنة ٥١٩ وصلى عليه القاضي ابو محمد بن ابى عُرجون وصل الى ذلك قاصدا من مرسية *

---

(1) كذا بخط المولف في الطرة (2) درس خطي

-108- محمد بن خيرون ابو جعفر اندلسى رحل ووصل العراق وسمع بها من صاحب يعلى بن المدينى ويحيى بن معين يسمى محمد ابن نصر(1) ورجع الى القيروان فاستوطنها وحدث بها وسكن بموضع منها يعرف بالزيادية وبنى هنالك مسجدا ينسب اليه قاله ابو محمد القبسى *

-109- محمد بن خطاب ابو عبد الله النحوى الازدي كان من الادباء المشهورين والنحاة المذكورين وكان يختلف اليه في علم العربية والاداب اولاد الاكابر وذوى الجلالة وله مع ذلك شعر ماثور كان قبل الاربعماية *

-110- محمد بن خليفة ابو عبد الله رحل الى مكة فسمع من غير واحد واستكثر من ابى بكر محمد بن الحسين الاجرى فسمع منه كتبا جمة من تواليفه رواها عنه ابو عمر بن عبد البر وسمع ايضا من الخزاعى تاليفه في فضايل مكة حدث به ابو عمر عنه قال ابو عمر وكان رجل صالحا ممن يتبرك به *

-111- محمد بن خلصة الشذونى ابو عبد الله البصير كان من النحويين المتصدرين والاساتيذ المشهورين والشعراء المجيدين ذكره الحميدى وقال انشدت له من قصيدة طويلة

. . . . ام حليدها غداة غدت فى حلية . .·. غيدهــا

. . . .

(* تبادون استار القباب كما بدت بدور ولاكن البروج عقودها

---

(1) كذا بخط المولف نصر

تخد بالحاظ العيون خدودها وتذهب ان تنقد ليها قدودها
فيا لدماء الاسد تسفكها الدما وللصيد من عفر الظباء تصيدها
وفوق الحشا يا آل مرهفة الحشى حشت كبدي نارا بطيا خمودها
تحل لوى حبت وقلبي محلها وتخلبني غدرا وخلبي وصيدها
لين زعموا انى سلوت لقد بدت دلايل من شكو اى عدل شهودها
تحول كرقراق السراب وعبرة كما انهلت عن السحاب وسودها
تغيض ولوعات الفراق تبيدها وتنقص والشجو الاليم يزيدها
ومهجة صب لم تزل صبة بها بد الوجد حتى عاد عدما وجودها
ضنى جسدى ان كان يرضيك مرءه واتلاف نفسي في هواك خلودها
ولولا الهوى لم ترض نفس نفيسة هوانا ولاكن حب نفس قودها

-112- محمد بن خير بن عمر بن خليفة قرطبي يكنى ابا بكر فقيه محدث من اهل الاتقان وجودة الضبط مقرى مجود *

-113- محمد بن خميس زاهد ناسك فاضل اوصى القاضي ابو عبد الله محمد بن شبرين عند وفاته ان يصلي عليه فصلى باشبيلية في سنة ٥٠٢ *

-114- محمد بن ابى دليم حدث عن محمد بن وضاح وطبقته روى عنه عبد الوارث بن سفين وكان جليلا *

-115- محمد بن الربيع بن بلال بن زياد ومنهم من يقدم زيادا على بلال مولى بني عامر اندلسي يكنى ابا عبد الله يروى عن حرملة ابن يحيى وابى مصعب الزهرى وحُبَيْش (1) بن سليمن مولى عبد الله

(1) بخط المولف حُبَيْش

ابن لهيعة الحضرمى روى عنه ابو القاسم سليمن بن احمد الطبرانى وقال نا محمد بن الربيع بن بلال الاندلسى بمصر توفى في المحرم سنة ٢٨٥ *

-116- محمد بن رشيق ابو عبد الله المكتب يعرف بالسراج محدث رحل فكتب بمصر عن الحسن بن رشيق والكندى وجماعة روى عنه ابو عمر بن عبد البر الحافظ واثنى عليه وقال كان ثقة فاضلا من احسن الناس قراة . . . . *

-117- محمد بن رزق القرطبى اديب شاعر . . . .

(*)اذا قفلت من نحو ارضك رفقة تلقيت من اقصى مسالكها الركبا
اسائلهم عمن برانى بحبه وصير قلبى للاسى بعده نهبا
فان بشرونى من ايابك بالمنى ذعرت لاحزانى بما زعموا سربا
وان ابأسونى من ايابك عاجلا تضاعف حزنى ثم ناديت ياربا
وانى لاستهدى الرياح سلامكم اذا ما نسيم من بلادكم هبا
سابكى على وصل كان لم افز به وعيش كانى كنت اقطعه وثبا

-118- محمد بن رافع القيسى ابو عبد الله سمع على جماعة من اشياخى بالاندلس وكان حسن القراة واقرا بمرسية مدة توفى باشبيلية فى سنة ٥٩٢ *

-119- محمد بن زكريا بن قطام اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٢٧٦ *

-120- محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى اندلسى يروى عن معوية بن صالح ولى القضاء بالاندلس فى امارة عبد الرحمن بن الحكم وولى الصلاة في امارة ولده محمد بن عبد الرحمن مات هنالك

بعد الاربعين وسايتين بيسير ذكره ابو سعيد بن يونس *

-121- محمد بن زيد التميمي. محدث اخو سعيد بن زيد المذكور في حرف السين(1)

-122- محمد بن سليمن بن تليد وشقي ولي القضا بسرقسطة ووشقة يروي عن محمد بن احمد العتبي ومحمد بن يوسف بن سطروح الربعي مات بالاندلس سنة ٢٩٥ *

-123- محمد بن سليمن بن احمد بن حبيب بن الوليد بن عمر بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم الاموي يعرف بالحبيبي اندلسي يروي عن اهل بلده مات بالاندلس في المحرم سنة ثمان او سبع وعشرين وثلاثماية *

-124- محمد بن سليمن الرعيني ابو عبد الله البصير يعرف بابن الحناط كان متقدما في الادب والبلاغة والشعر وشعره كثير مجموع مدح الملوك . . . . . والروساء وكان يناوي ابا عامر احمد بن عبد الملك ابن شهيد بلغ . . . . . (*)ويعرضه وله معه اخبار مذكورة ومناقضات مشهورة ذكره الحميدي وقال اخبرني الرييس ابو الحسن عبد الرحمن ابن راشد الراشدي قال لما نعيت ابا عامر بن شهيد الى ابي عبد الله بن الحناط وقد عرفت ما كان بينهما من المناقضة بكى وانشدني لنفسه بديهة

(1) بياض في الاصل

لما نعى الناعى ابا عاسر ابغيت انى لست بالصابر
اودى فتى الظرف وترب الندى وسيد الاول والاخر
ولابن الحناط من كلمة طويلة في مدح ابى عاسر بن شهيد
اما الفراق فلى من يومه فرق وقد ارقت له لو ينفع الارق
اطغانهم سابقت عينى التى انهملت ام الدموع مع الاطغان تستبق
عاق العقيق عن السلوان واتضحت فى توضح لى من نهج الهوى الطرق
لولا النسيم الذى تاتى الرياح به اذا تضوع من عرف الحمى الافق
لم ادر ان بيوت الحى نازلة نجدا ولا اعتادنى نحو الحمى القلق
مما فى الهوادج لا الشمس طالعة وما بقلبى لا الشرق والارق
(مات ابو عبد الله الحناط قريبا من الثلاثين واربعماية) *

-125- محمد بن سليمن النفزى (? المديالسى ?) ابو عبد الله المعروف بابن اخت غانم فقيه اديب نحوى مقرى محدث يروى عن خاله وغيره مولده فى سنة ٤٣٤ وتوفى فى سنة ٥٢٥ وكان من المتقدمين فى الاقراء لكتب العربية واللغة *

-126- محمد بن سليمن بن خليفة المالقى القاضى فقيه مشهور محدث توفى فى شهر ربيع الاول سنة ٤٩٦ *

-127- محمد بن سليمن بن مروان القيسى البونتى فقيه مشهور توفى سنة ٥٣٦ *

-128- محمد بن سليمن بن بُرطله فقيه تدميرى يكنى ابا عبد الله من اهل الفضل والورع توفى سنة ٥٦٣ *

-129- محمد بن سعد الرباحى ويقال له الجيانى اصله من جيان

وسكن قلعة رباح وكان صاحب حديث ولغة وشعر ذكره ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ *

-130- محمد بن سعيد بن حسان الصائغ مولى الحكم بن هشام بن عبد الملك الاموى اندلسى روى عن اشهب وعبد الله بن صايغ مات بالاندلس سنة . . . . قاله ابو سعيد بن يونس *

-131- محمد بن سعيد . . . . المشهورين (*) من اصحاب الشورى في ايام الامير عبد الله بن محمد *

-132- محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش بن ابى وعْلة السبائى قرطبى كان فقيها وكان المفتى في ايامه مات قديما قاله عبد الرحمن بن احمد ولعله الذى قبله *

-133- محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمن الغافقى اندلسى سمع من محمد بن يوسف بن مطروح مات سنة ٣٦٣ *

-134- محمد بن سعيد بن عمر بن نُبات(1) ابو عبد الله شيخ من شيوخ الحديث روى عن عبد الله بن نصر الزاهد وابى عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج وغيره مات بعد الاربعمائة *

-135- محمد بن سعيد المعروف بابن الاعرج ابو عبد الله صاحب الصلاة بطليطلة فقيه محدث مشهور يروى عن احمد بن محمد بن ابى الموت روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عباس صاحب الصلاة بطليطلة ايضا *

-136- محمد بن سعيد بن جرج ابو عبد الله فقيه مشهور من اهل قرطبة حدث عنه ابو محمد على بن احمد *

(1) كذا بخط المولف

-137- محمد بن سعيد ابو عامر التاكرنى الكاتب كان من اهل الادب والبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد سكن بلنسية وخدم صاحبها عبد العزيز بن الناصر بعد الاربعماية *

-138- محمد بن ابى الطيب سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البّر الانصارى عرف بابن زرقون توفى فى رجب سنة ٥٨٦ اجازه ابو عبد الله الخولانى وابن شهرين وروى عن جماعة غيرهما *

-139- محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن احمد بن سدرك الغسانى ابو عبد الله فقيه محدث عارف يروى عن ابن سعمر وابن اخت غانم وابى على الاحدب وابى الوليد بن رشد وابى الحسين بن الطراوة وغيرهم *

-140- محمد بن سابق الصقلى المتكلم ابو بكر فقيه عارف اصولى يروى عن كريمة بنت احمد المروزية وعن عبد الباقى بن فارس بن احمد وغيرهما يروى عنه ابو الحسن احمد بن احمد الازدى عرف بابن القصير وغيره *

-141- محمد بن سويد بن قيس اندلسى محدث مات سنة ٣٠٠ *

-142- محمد بن ابى سُهُولة كان فقيها محدثا قاله ابو محمد عبد الغنى ابن سعيد *

-143- محمد بن الّرى ابو عبد الله يروى عن الانطاكى المقرى السباى حدث عنه ابو سرون عبد الملك بن سليمن الخولانى *

-144- محمد بن السراج المالقى منسوب الى مالقة شاعر اديب مشهور ذكره ابو عامر بن شهيد . . . . من شعره

(*)وكم عن يوم النحر من نحر شادن لعيني باطواق الجمال سطوق(1)

-145- محمد بن شريح الرعيني المقرى اشبيلي فقيه مقرى محدث نحوى اديب رييس وفته فى صنعته مولده في سنة ٣٩٢ وتوفي سنة ٤٧٦ وفيها تغلب المرابط على سبتة اخبرنى المقرى ابو الحسن نجبة ابن يحيى بن خلف بن نجبة وقرات عليه في داره بحضرة مراكش حرست حزب وما ابرئ نفسى فى سورة يوسف فلما انتهيت فى سورة الرعد الى قوله كذلك يضرب الله الامثال وقفت عليه فرفع راسه الى وقال لى اخبرنى شريح عن ابيه محمد بن شريح انه صلى بالمعتضد ذات ليلة فى شهر رمضن فقرا هذه السورة ووقف كما وقفت فلما كان يوما اخر وجه عنه المعتضد وقال له والله ما فهمت قط الاية التى قرات بها البارحة في سورة الرعد الا من قراتك كنت اجعل الحسنى صفة للامثال فجزاك الله خيرا ووجه بكسوة ومركوب حسن والف دينر وجارية *

-146- محمد بن شجاع محدث اندلسى قـ (2)الاندلس سنة ٣٠١ *

-147- محمد بن شجاع الصوفى ابو عبد الله كان رجل صالحا مشهورا على طريقة قدما الصوفية المحققين وذوى السياحة المتجولين ثم اقام على ذلك الى ان مات في حدود ٤٣٠ حدث عنه احمد بن رشيق انه قال كنت بمصر ايام سياحتى فتاقت نفسى الى النسا فذكرت ذلك لبعض اخوانى فقال لى هاهنا امراة صوفية لها بنت مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ قال فخطبتها وتزوجتها فلما دخلت عليها وجدتها

---

(1) درس (2) في الاصل بياض سطر

مستقبلة القبلة تصلى قال فاستحييت ان تكون صبية في مثل سنها تصلى وانا لا اصلى فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لى حتى غلبتني عيني فنامت في مصلاها ونمت في مصلاى فلما كان في اليوم الثانى كان مثل ذلك ايضا فلما طال على قلت يا هذه الاجتماعنا معنى قال فقالت لى انا في خدمة مولاى ومن له حق فما امنعه قال فاستحييت من كلامها وتماديت على امرى نحو الشهر ثم بدا لى فى السفر فقلت لها يا هذه قالت لبيك قلت انى اردت السفر فقالت مصاحبا بالعافية قال فقمت فلما صرت عند الباب قامت فقالت يا سيدى كان بيننا في الدنيا عهد لم يقض الله بتمامه عسى فى الجنة ان شا الله فقلت لها عسى الله فقالت استودعك الله خير مستودع قال فتودعت (*) منها وخرجت قال ثم عدت الى مصر بعد سنين فسالت عنها فقيل لى هى على افضل ما تركتها من العبادة والاجتهاد *

-148- محمد بن شاهد ابو عبد الله الحمصى مقرى مجود رحل الى المشرق واستقر بالشام بحلب واقرا بها مدة يروى عن محمد بن ياسر الجيانى وغيره لقيته في ظهر البحر منصرفا الى الاندلس واقمنا مشتين بجزيرة سردانية واستقر بعد وصوله بمدينة فاس وبها توفي بعد الثمانين وخمسمائة *

-149- محمد بن ابى صفرة ابو عبد الله وهو اخو المهلب فقيه مشهور وكلاهما بالفضل مذكور توفي قبل العشرين واربعمائة قاله ابو محمد الحفصوني *

-150- محمد بن الطايف من اهل الادب والبلاغة ذكره ابو عامر بن

شهيد وكان في ايام ابن ابى عامر *

-151- محمد بن طاهر القيسى الاشبيلى ابو بكر يروى عنه شيخاى ابو محمد بن عبيد الله وابو عبد الله بن الفخار وغيرهما *

-152- محمد بن طرّافش الهاشمي ابو عبد الله فقيه مقرى فاضل. تولى الاحكام بمرسية وتوفي وهو خطيب جامعها وصاحب الصلاة به في سنة ٥٩٢ وفيها قطعت ?نهارة طليطلة وطلبيرة *

-153- محمد بن الطيب العتقى ابو بكر تدميرى فقيه كان قاضيا بلورقة وتوفي وهو خطيب جامع مرسية وصاحب الصلاة به بعد ابن طرافش في سنة ٥٩٥ *

-154- محمد بن ابى الحسام طاهر القيسى ابو عبد الله التدميرى الزاهد المعروف بالشهيد ورع فاضل من اهل بيت جلالة وصلاح برع بخصاله المحمودة فكان في نفسه فقيها عالما زاهدا خيرا ناسكا متبتلا طلب العلم في حداثة سنه في بلده ورحل في التماسه الى قرطبة فروى الحديث بها وتفقه باهل الشورى المفتين وناظرهم واخذ بحظ وافر من العلم وفاتش اهل الورع من علما قرطبة في اموال بلده تدمير وسقاهم ووجوه مستغلاتهم واخذ فيها اجوبتهم فجات مفيدة نفاعة ورسخ في علم السنة ونافس في صلح العمل والحسبة ثم ارتحل الى المشرق عند . . . . لتمام ثلثين سنة فسكن الحرمين ثامنية اعوام يتعيش فيها من عمل يده . . . . وكان يرحل الى ?بيت المقدس؛ . . . . ايضا ويلقى . . . .
. . . . . (*)ثم . . . الى العراق ليلقى الشيخ ابا بكر الابهرى الفقيه المالكى فلقيه واخذ باوفر حظ منه ودخل مدينة واسط واستكثر من لقاء

العلما والفقهاء وصحب الاخيار والنساك وتالفهم واقتدى بهم ولبس الصوف وقنع بالقرص وتورع جدا واعرض عن شهوات الدنيا فاصبح عالما عاملا منقطع القرين قد جربت منه دعوات مجيبة(1)وحفظت له كرامات ظاهرة يطول القول فى تعدادها حملها عنه رواة صدق ثم انصرف مجيبا دعوة والده ابى الحسام اذ كان لا يزال يستدعيه مع حاج الاندلس فقدم تدمير فى سنة ست او سبع وسبعين وثلاثمائة فتنكب ابو عبد الله رحمه الله النزول بمدينة مرسية قاعدة تدمير وطنه ونزل خارجا منها بالقرية المنسوبة الى بنى طاهر وكان لا يرى سكنى مرسية ولا الصلاة فى مسجدها الجامع لداخلة تتبعها فيه وابتنا هنالك لنفسه بيتا سقفه بحطب الشعر او الطرفا ياوى اليه وكانت له هنالك جنينة يعمرها بيده ويقتات بما يتخذه فيها من البقل والثمر وكان لا يدع فى خلال ذلك الجهاد مع محمد بن ابى عامر وقوادة وشهد معه فتح مدينة سمورة وفتح مدينة قلهرية من قواعد جليقية ثم ترك سكنى قريته هذه ورحل الى الثغر وواصل الرباط بفروجه المخوفة وكان له باس وشدة وشجاعة وثقافة تحدث عنه فيها اهل الثغر بحكايات عجيبة ولم يزل مرابط بطلبيرة الى ان استشهد مقبلا غير مدبر حميد الثنام وذلك فى سنة ٣٧٩ او سنة ثمان قبلها وحكى ابو العباس وليد ابن عبد الرحمن الفرضى التدميرى قال سمعت ابا عبد الله بن طاهر الزاهد ايام جاورنا فى قريته يقول حدثنى الثقة وكنا اذا سمعناه يقولها حسبناه يريد نفسه قال راى رجل من الصالحين كان مجاورا

---

(1) كذا بخطه

بمكة كان يحشر مع فلان اليهودي اليهودي معروف من خدمة السلطان من اهل مصر فانتبه الرجل مذعورا فازعا من روياه واستغفر الله واستعاذه وشغل باله بقبح روياه وكتمها ثم عادت الرويا عليه ثانية وثالثة فطار فواده واشفق على دينه وتعجل الانصراف فلما وردها لم يقدم شيا على السوال عن ذلك اليهودي . . . .
. . . . صباغ السلطان وله لديه حال ومنزلة . . . . . . (*)
فاصاب على بابه بشرا كثيرا ممن يعامله من معموري الصباغ وغيرهم . . . مدخول فمنعه البواب وقال له اصبر قليلا فله عادة حسنة انه اذا خف شغله يقول لي ادخل من له الينا حاجة فسوف تدخل سهلا فقال له الرجل صاحب الرويا نعم ما قلت واصطبر ساعة الى ان كان ما قاله فدخلا (1) الى مجلس اليهودي ووقف (2) قايما على قدمه لم يسلم ولم يجلس وفاتحه القول انت يا هذا فلان اليهودي فقال نعم فقال له اخبرني بالله تعلى وبما تعتقده من شرعتك هل عملت عملا من الخير قط اردت به وجه الله ربك خالصا لم ترد به رياء ولا سمعة فقال له اليهودي والله اني لكثير الصدقات مواس للضعفا من اهل ملتي وغيرهم مرايبا بذلك اطلب به السمعة والصيت ليقال اني متصدق ويثني علي فاشتد ذلك على الرجل الصالح وقال في نفسه الان عظمت مصيبتي وحبط اجري ثم راجع اليهودي فقال له يا هذا فكر في نفسك واصدقني عما عنه اسلك ان كنت عملت قط خيرا اردت به وجه الله خالصا فان عندي فيك نبا قال فاطرق اليهودي مفكرا حينا

---

(1)(2) كذا بخطه

ثم قال بلى والله لقد تذكرت شيا صنعته لله وحده وذلك انى ختنت مولودا ولد لى يوم اسبوعه على سنتنا وكان ذلك فى شهر صوم المسلمين فصنعت لختانته صنيعا انفقت عليه مالا عظيما واعددت طعاما واسعا كثيرا طيبا اذنني الطباخ بالفراغ منه وقت المغرب فخطر ببالى مكان بنات رجل من المسلمين يتاسى كن بقربى وكان ابوهن من خيار المسلمين مات عنهن وتركهن فى مسغبة فقلت والله لا اكل احد من هذا الطعام شيا حتى ارسل منه الى هولاء اليتاسى الفقيرات فاخترت لهن من اطيبه وانظف خبزه وارسلت به اليهن وكذلك اطعمت من حضرنى فهذا والله شى قصدت به وجه الله مخلصا وقد علم معزاى فيه قال فتهلل الرجل صاحب الرويا وقال له فرجت عنى يا هذا واذهبت ما بنفسى وهكذا عرفت الله ربى عز وجهه فقال له اليهودى وما السبب الذى وصلك اصدقنى عنه كما صدقتك فقال نعم وخبره برويا انه كان يحشر معه وما دخل عليه من همها وقوله . . . . . .
. . . . . . الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعبادتى اياه ومجاورتى
. . . . صلى الله عليه وسلم
. . . . (*) احشر مع
يهودى كافر بالملة الحنيفية قال فلم يكن يستكمل كلامه حتى تطلق وجه اليهودى الذى نزل عليه من الرحمة وقال وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله الى جميع خلقه ونبيه الخاتم لانبيائه ولا افرق بين احد من رسله واخلع الاديان واتقلد دينه الحق فخذ على الاسلام واتلمنى الدخول فيه فرحمك الله قال ففعل الرجل الصالح ذلك وصح اسلام هذا الاسرايلى واخلاصه وتحلى

عن عمل السلطان فانخلع من ماله ونبث ما اكتسبه من سحته وصار مع هذا الصالح الى مكة يعلمه العبادة ويفقهه في الدين فبقى معه مجاورا الى ان اتاه اجله بعد مديدة فمضى سعيدا فايزا ولله الحمد *

-155- محمد بن طاهر الحاج ابو عبد الله القاضى صاحبنا سمع بمصر من محمود بن احمد بن على المحمودى الصابونى بقراتى عليه وبالاسكندرية من ابى عبد الله الحضرمى توفى بمرسية سنة ٥١١ *

-156- محمد بن عبد الله بن قنون الاسدى محدث اندلسى مات سنة ٢٦١ كتبه بعضهم بالفاء وبعضهم بالقاف وهو اصح والله اعلم *

-157- محمد بن عبد الله بن حيون الاسدى البيرى محدث مات بالاندلس سنة ٢٦٥ *

-158- محمد بن عبد الله بن الرفاع اندلسى رحل وسمع وحدث مات في سنة ٢٨١ *

-159- محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمع بقى بن مخلد يذهب الى ان لا يقتل الزنديق حتى يستتاب وكان الامير عبد الله ابن محمد شاور في ذلك فافتاه بقى بالاستتابة ووافقه على ذلك محمد ابن سعيد الملون المتقدم ذكره انفا وخالفهما قاسم بن محمد فافتى بترك الاستتابة قال محمد بن عبد الله بن قاسم فسمعت بقى بن مخلد ينكر ذلك على قاسم بن محمد وقال فارق مذهبه ووافقنى على مذهبى محمد بن سعيد وانما مذهبه الراى او كما قال روى عنه خالد بن سعد *

-160- محمد بن عبد الله بن ابى زمنين ابو عبد الله الالبيرى فقيه مقدم وزاهد متبتل له تواليف متداولة في الوعظ والزهد واخبار الصالحين

على طريقة كتب ابن ابي الدنيا واشعار كثيرة في نحو ذلك
وله كتاب في الشروط على مذهب مالك بن انس روى عنه ابو محمد
الله بن عون الفقيه . . . . وابو عمرو
عثمن بن سعيد الاموي . . . .
. . . .

(*)الموت في كل حين ينشر الكفنا ونحن في غفلة عما يراد بنا
لا تطمئن الى الدنيا وزهرتها وان توشحت من اثوابها الحسنا
اين الاحبة والجيران ما فعلوا اين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الدهر كاسا غير صافية فصيرتهم لاطباق الثرى رهنا

-161- محمد بن عبد الله نسبته في موالي خولان اندلسي محدث
مات بالاندلس سنة ٣٠٧ *

-162- محمد بن عبد الله الليثي اندلسي محدث دخل المشرق وروى
عنه ابو سعيد بن يونس *

-163- محمد بن عبد الله بن مسرة ابو عبد الله كان على طريقة من
الزهد والعبادة فسبق فيها وافتتن به جماعة من اهلها وله طريقة في
البلاغة وتدقيق في غوامض اشارات الصوفية وتواليف في المعاني نسبت
اليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها والله اعلم به ذكر ابو سعيد بن
يونس انه هلك ومات سنة ٣١٩ روى عنه انه كتب الى ابي بكر
اللؤلؤي يستدعيه في يوم مطر وطين

اقبل فان اليوم يوم دجن والى مكان كالضمير المكني
لعلنا نحكم ادنى فن فانت عند الطين امشى مني

-164- محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمي اندلسي يحدث

عن اهل بلاده مات بالاندلس سنة ٣٢٢ *

-165- محمد بن عبد الله بن الاشعث الفهرى الاندلسى محدث مات بالاندلس ذكره ابو سعيد *

-166- محمد بن عبد الله بن سيد ابو عبد الله بجانى فقيه مشهور بوب المستخرجة للحكم توفى سنة ٣٦٣ *

-167- محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لبابة يروى عن حماس ابن مروان مات بالاندلس سنة ٣٣١ هكذا بخط ابى عبد الله الصورى فى نسخة من تاريخ يونس وفى اخرى بخط عبد الله بن محمد (ابن عبد الله الثلاج محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة لم يذكر ابن عبد الله وفيها انه مات بالاسكندرية سنة ٣٣٠ ولو لا ان فى النسختين انه يروى عن حماس بن مروان لقلنا انه غيره او انه ابن اخيه ويجوز ان يرويا عن رجل واحد هذا اخر كلام ابى عبد الله بن فتوح فيه قال والذى حقق لنا ابو محمد على بن احمد وغيره فمحمد بن يحيى فانما محمد بن عبد الله بن يحيى فلا نعلمه والله اعلم . . . . ذكر محمد بن يحيى فى موضعه من . . . . . . ان شاء الله *

-168- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابو عبد الله من . . . .(*) والحفاظ المورخين الف فى الفقها والنصاة بقرطبة والاندلس كتبا وسمع جماعة منهم عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى الاندلسى روى عنه غير واحد منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعد البزاز المعروف بابن النحاس المصرى وابو حفص بن عمر بن نمارة الاندلسى حدثنى الثقة ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابى منصور عبد الرحمن بن خيرون قال نا الخطيب ابو بكر احمد بن

على بن ثابت قال نا ابو عبد الله محمد بن يوسف النيسابورى قال انا عبد الرحمن بن عمر المصرى قال نا محمد بن عبد الله بن عبد البر الاندلسى نا عبيد الله بن يحيى بن يحيى وهكذا ذكره الحميدى في غير حديث اسنده اليه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وقد قيل انما هو ابو عبد الملك احمد بن محمد بن عبد البر وانه يروى عن احمد بن خلد وطبقته وان محمد بن عبد الله بن عبد البر اخر يروى ايضا عن احمد بن خلد ويعرف بالكشكينانى وكشكينان قرية في قنبانية قرطبة وليس فيهما من يروى عن عبيد الله بن يحيى قال ابو الوليد بن الفرضى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر (بن عبد الاعلى بن سالم بن غيلان بن ابى مرزوق التجيبى المعروف بالكشكنيانى(sic) سمع من جماعة ورحل الى المشرق فسمع من جماعة منهم محمد بن زبان وغيره) *

-169- محمد بن عبد الله بن حكم ابو عبد الله سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر صاحب ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسايى وله رحلة لقى فيها محمد بن محمد بن بذر وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر وقال فيه ابو محمد بن حزم كان ثقة يعرف بابن البقرى *

-170- محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ابو عامر الوزير اديب عالم شاعر من بيت ادب ورياسة سكن اشبيلية وله كتاب سماه كتاب الارتياح فوصف الراح ذكر ما قيل فيها وفى الرياض والبساتين واحتفل في ذلك ومن شعره فيه

وسوسن راق مرءاه ومخبره وجل في اعين الناظر منظره

كانه اكوس البلور قد وضعت مسدسات تعلى الله مظهرة
وبينها السن قد طرقت ذهبا سن بينها قايم بالملك تؤثره

وله

حج الحجيج منى ففازوا بالمنى وتفرقت عن خيفه الاشهاد
ولنا بوجهك حجة مبرورة في كل يوم تقتضى وتعاد

-171- محمد بن عبد الله بن يحيى بن ابى عامر (ابو عامر) من اهل الادب والفضل وشى ابياتا . . . . مولى اسير الاندلس في دولة هشام المويد ذكره ابو محمد بن حزم *

-172-(*)محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمى مرسى حدث بالاندلس عن ابى بكر بن عباس بن اصبغ وحدث عنه ابو العباس العذرى *

-173- محمد بن عبد الله البكرى ابو الوليد حدث بالاندلس عن ابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عيشون حدث عنه احمد ابن عمر بن انس العذرى وقال انه يعرف بابن نيقل بالنون ورايت بخط شيخى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد يعرف بابن ميقل بالميم وقال روى عنه حاتم بن محمد *

-174- محمد بن عبد الله بن رفاعة حدث بالاندلس عن ابى بكر احمد بن وليد بن عوسجه حدث عنه العذرى وقال لقيته بالاندلس *

-175- محمد بن عبد الله بن على بن حسين الحاسب ابو بكر المسروري فقيه محدث يروى عن ابى محمد عبد الوهاب بن على بن نصر المالكى وعلى بن احمد بن عمر المقرى والمفضل بن ابراهيم القزاز روى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-176- محمد بن عبد الله بن سفوز بن غُفُول(1) بن عبد ربه بن صواب ابن سدرك بن سلام بن جعفر هو الداخل من اهل بيت فقه وادب وجلالة مشهور توفى في سنة ٤١٦ *

-177- محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد القرطبى فقيه محدث توفى سنة ٤٣٩ *

-178- محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبى فقيه يكنى ابا الوليد توفى بزبيد سنة ٥٠١ *

-179- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن العربى المعافرى الاشبيلى القاضى فقيه حافظ عالم متفنن اصولى محدث مشهور اديب رايق الشعر رييس وقته رحل في احواز الخمسماية صحبة ابيه واقام بالعراق مدة وبالشام ومصر وتفقه هنالك وروى فاكثر يروى عن ابى بكر بن الوليد الفهرى وابى الحسين المبرك ابن عبد الجبار الصيرفى والشريف ابى الفوارس طراد بن محمد الزينبى وابى محمد هبة الله بن احمد الاكفانى وابى عبد الله الحسين ابن على الطبرى المكى وابى عامر محمد بن سعدون بن مرجّى العبدرى وابى بكر احمد بن على بن بُنْدَار (2) الحلوانى وابى حامد محمد بن محمد الطوسى وابى الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلعى وابى عبد الله محمد بن عمار الكلاعى وابى سعد محمد بن طاهر الزنجانى وابى الفتح نصر بن ابرهيم المقدسى وابى الفوارس شجاع بن فارس الذهلى . . . . على بن عقيل الحنبلى

---

(1) كذا ضبطه المولف بضم البا الموحدة (2) كذا بخط المولف

وجماعة غيرهم وتواليفه كثيرة نافعة منها كتاب انوار الفجر وهو ديوان كبير جدا اورد فيه النبى صلى الله عليه وسلم . . . . ومنها كتاب في(*) احكام القران في ستة اسفار وكتاب التلخيص في مسايل الخلاف وملجية المتفقهين الى معرفة غوامض النحويين وكتاب القبس في شرح موطا مالك بن انس املاه من لفظه بقرطبة في عدة مجلس حدثنى به عنه جماعة من اشياخى شاهدوا املاه اياه وعدة تواليفه نحو الاربعين تاليفا اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد قال لما رحلت الى قرطبة قرات على الحافظ ابى بكر ولزمته فسمعنى ذات يوم اذكر الانصراف الى وطنى بالمرية فقال لى ما هذا القلق اقم حتى يكون لك في رحلتك عشرة اعوام كما كان لى وحدثنى عنه قال قال لى الحافظ ابو بكر لم ارحل من الاندلس حتى احكمت كتاب سيبويه وكنت احفظ بالعراق فى كل يوم سبع عشرة ورقة وكان يقول عندى مسايل الفية درست في كل يوم مسلة الف مرة بعد ان حفظتها انصرف الى الاندلس من رحلته في سنة ٥٤٢ ثم ولى قضا اشبيلية بلده وجرت هناك امور ثم انتقل الى قرطبة وحدث بها مدة قال لى القاضى ابو القاسم كان يقول لنا ان القاضى اذا ولى القضا عامين نسى اكثر ما كان يحفظ فينبغى له ان يعزل وان يتدارك نفسه قال لى وكنا نبيت معه في منزله بقرطبة فكانت الكتب عن يمين وشمال وكان لا يتجرد من ثوب كانت له ثياب طوال يلبسها بالليل وينام فيها اذا غلبه النوم فمهمى استيقظ مد يده الى كتاب والمصباح لا يطفا ومما انشدت من شعره قصيدة طويلة يخاطب بها اخوانه ببغداذ اولها

صبرت وصبری فی الملمات اعجب وللصبر فی ظهر النوایب مرکب
ذکرت اصطباری فی الملمات عدة وملجا من فات الطبیب التطبب
ولما رایت الذل فی القوم سبة وجا من الاهوال یوم عصبصب
تعربت انسا بالتباعد عنهم ولا انس للریبال الا التعزب

ومنها

فلله سیری فی البلاد بهمة یضیء لها بین الدیاجین کوکب
جریا اذا استاق الدلیل ترابه حریبا اذ اکع الکسی المذرب
یعزم کان الشمس . . . .
. . . .

(*)ومنها

ولیل کابهام الحباری وصلته بیوم کیوم الهجر فی الطول یحسب
بدا وهو مصقول الرداء فلم ازل اسایره حتی مضی وهو اکهب
بمجهلة تیه صبت فوقها الصبابر یعانها حتی بدا وهو اشهب
کان الفلی واللیل یرحی سدوله فتاة لها فی الصون بیت محجب
کان سراب القفر بحر عطا سط له الال موج والعرافج طحلب
کان رکاب القوم فیه سفاین تقاد بایدی السیر طورا وتجذب
کان روس الرکب ردع یحثه سدافع سیل فهی تطفو وترسب
کان رذایا سبدعات تساقطت هدایا الی البیت المعظم تجنب

ومنها

تقول ابنة العمری سالک موضعا وقد راق ملهی للسرور وملعب
افی کل عام رایع القلب روعة من البین لا تخطی ولا تتکذب
قلت دعینی لا ابا لک وانظری فقد یخسر البادی ویحظی المعقب

وكفى من التانيب شيا فربما تبين اعقاب الامور المونب
هبينى امرا قصرت فى قيل لذتى فحقى فى الطاعات اوفى واجنب
وما انا بالدار الحلاه بواقف اكف عدى الاجفان فيها واندب
ولا انا عن شر الجوار بباحث ولا انا فى ثوب الخنا اتقلب
ومنها
وقد قيل يشقى الحاسدون بسعيهم الا انما المحسود اشقى وانصب
يريد بى الاعداء ما الله دافع وفيض المعالى والجلال المهذب
ودون الذى يبغون علم يحفه خلال لها فى المجد سبل ومكسب
اذا طلبوا مجزى فوق اساسهم وان طلبوا علمى غدا وهو منهب
وباذل محض الود شى سمعته كما جاء فى الاخبار عنقاء مغرب
. . . . . . البعضا نارا يحشها عليك لسان بارد الظلم اشنب
. . . .
. . . .
(*) وياسف ان فاتت من الجاه رتبة ولى منزل فوق السماك مرتب
ومنها يتشوق اليهم
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة من الدهر لا اخشى ولا اترقب
وبى طما برح الى ورد منهل يطيب به طرق المياه ويعذب
بمشرعة الكرخ التى لم نزل بها يلذ لنا شرخ الشباب ويعجب
وكم شارف للما فى غير ارضه ومذ غبت عنه ماء عينى اشرب
وفى سدة البشرى الى الدفة الالى الى القمة العليا مع التاج منصب
منازل عز طال فيهن مفخر ومنظر حسن حار فيه التعجب
قطعنا بايام القطيعة دهرنا نوالى بسماع العلم فيها ونكتب

وفهر سعلى اعشبت فيه اربعى وغرد اطيارى فاصبحت اطرب
جمال واجمال ودين وعفة ففى شملها يبقى الاديب ويوصب
سلام على بغداذ فى كل منزل وحق لها منى السلام المطيب
فوالله ما فارقتها عن قلى لها وكيف ولى فيها مجال ومذهب
وكانت كمحب كنت اهوى وصاله وانصافه يدنو به ويقرب
ولاكنها الاقدار يوما الى الفتى بما ظل يهواه ويوما تنكب
بدا موشها ثم استقر عقيقه له من جمال اللون برد مقشب
كان على الجلفا ثوبا مدنرا على خصرها منه نطاق مذهب
كان الدجى زنجى قوم وفجره دم مهراق والعقيقة مقضب
فوافى عليهما صادق الوعد موهبا وكم لامع ابصرته وهو خلب
فيا برق ان الكرخ هوى وهمتى وانت اليه اليوم ادنى واقرب
عسى فيك من ما الصراة صبابة تبل غليلا غل قلبى فيذهب
وهل قوت من ماء المراتب مزنة ففيها سحاب الجود يندى ويسكب
وانشدنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال انشدنى الحافظ

. . . .

. . . .

(*) ولو كان رمحا واحدا لا تقيته ولاكنه رمح وثان وثالث
وانشدنى له ايضا وقد نظر الى المصلى يوم العيد وراى كثرة الناس
فيه واحتفالهم وتضرعهم فانشد

اليل الاه الخلق قاموا تعبدا وذلوا خضوعا يرفعون الى اليدا
باخلاص قلب وانتصاب جوارح يخرون للاذقان يبكون سجدا
نهارهم ليل وليلهم هدى ودينهم رعى ودنياهم سدا

فبالحكم اللاتى تولت نظامهم وبالسنن اللاتى اراءتهم الهدا
ازل حسد الحساد عنى بكبتهم فانت الذى صيرتهم لى حسدا

اخبرنى العلامة ابو الحسن نجبة بن يحيى بن نجبة بحضرة مراكش حرست قال لى لم يكن احد افصح ولا اخطب من الحافظ ابى بكر بن العربى وكان ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الخطيب بجامع اشبيلية فاصابه عذر منعه من الخطبة يوم الجمعة وكان الحافظ ابو بكر هو القاضى باشبيلية فلما لم يخرج الخطيب لم يكن لاحد ان يتسور على الخطبة غير القاضى ابى بكر فصعد المنبر وهو الخطيب المصقع فلما سكت الموذن قام ليخطب فلم يجد حرفا من الخطبة وارتج عليه فقال ايها الناس قولوا لا اله الا الله فقالوها فقال روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله اهتز عمود من نور اوله تحت العرش واخره تحت الارض السابعة فيقول له الجليل جل جلاله اسكن فيقول اى رب وكيف اسكن وانت لم تغفر لقايلها فيقول الجليل جل جلاله اشهدكم يا ملايكتى وحملة عرشى انى قد غفرت لقايلها فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اكثروا من هز ذلك العمود. ثم قال ان افضل ما وعظ به واعظ ونطق به حافظ كتاب الله الحكيم يقول الله العظيم فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم ثم تلا اية الكرسى الى عليم ثم قال روينا عن عكرمة وابن عباس رضى الله عنهما انهما قالا العروة الوثقى لا اله الا الله ثم تلا ان الله يامر بالعدل والاحسان الى اخر الاية ثم قال اذكروا الله يذكركم واقيمت الصلاة فقال الحافظ ابو بكر بن اسمعيل

ابن الرنجانى (1) لما قضيت الصلاة ياهل هذا المجلس . . . . . .
. . . . اعيدوا صلاتكم . . . . فقال
ابو بكر بن الجد ياهل اشبيلية صلاتكم ؟عاسة وجمعتكم؟ . . . .
. . . . وحديث رسول الله صلى الله (*) عليه وسلم واى كلام
له بال اعظم من هذين فانصرف الناس عن جمعة توفى رحمه الله
قرب مدينة فاس منصرفه من مراكش سنة ٥٤٣ ومولده سنة ٤٦٨ *

-180- محمد بن عبد الله بن احمد الشلبى ابو القاسم يعرف بابن القنطرى فقيه توفى سنة ٥٦١ *

-181- محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد الفهرى ابو بكر فقيه حافظ متقدم في الحفظ والادب من اهل بيت جلالة اشبيلى يروى عن ابن الاخضر كتاب سيبويه عن الاعلم كتب الى بخط يده وكان اوحد زمانه في الفقه ولد عام ٤٩٦ وتوفى ٥٨٦ *

-182- محمد (بن عبد الله) القيسى (2) التلمسانى ابو عبد الله فقيه يروى عن الحافظ ابى على بن سكرة *

-183- محمد بن عبد الله (3) بن شبرين القاضى فقيه محدث توفى سنة ٥٠٣ وفيها قتل المستعين بن هود وفيها كانت غزوة طلبيرة *

-184- محمد بن عبد الله بن عصام تدميرى يروى عن القاضى ابى على *

-185- محمد بن عبد الله بن ابى جعفر الخشنى تدميرى من اهل

---

(1) هدم؟ . . . . وهم؟ وهو مهملة براء هنا المولف خطة (2) مشكل .
(3) عبد الرحمن صح ؟المولف؟ كذا صلع

بيت فقه وجلالة ورياسة توفي سنة ٤٩٤ *

-186- محمد بن عبيد الله بن حسن بن حسون القاضي توفي بمالقة سنة ٥١٩ في الثاني والعشرين من جمادى الاخرة منها يكنى ابا عبد الله وكان عارفا فردا في جلاله وجماله ولي قضا اغرناطة وتوفي وهو قاضيها *

-187- محمد بن ابي عبدة اديب شاعر من اهل بيت ادب وشعر ورياسة وبنو ابي عبدة ينتمون الى كلب وكانوا مع مروان يوم المرج ومن شعره الى ابي عامر (1) احمد بن محمد بن عبد ربه

(اعدها في تصابيها جزاعا . . . . نزاعا)
قلوب يستخف بها التصابي اذا سكنت لها طارت شعاعا

فاجابه ابو عمر

حقيق ان نصاخ لك استماعا وان يعصى العذول وان تطاعا
متى تكاشف غناءك للتصابي فقد ناديت من كشف القناعا
متى يمشي الصديق الى فترا (2) مشيت اليه من كرم ذراعا
فجدد عهد لهوك حين يبلى ولا تذهب بشاشته ضياعا

-188- (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد . . . . الدلسي فقيه مات في سنة ٣٠٨) *

-189- محمد بن عبد الرحمن بن احمد التجيبي ابو عبد الله اديب شاعر ومن شعره في مدح فقيه يذكره ما . . . . ابو محمد بن حزم

---

(1) صح‍ـ عمر ؟ (2) كذا بخط المولف شبرا

(*) لا علم الا وانت فيه عاص على واضح السبيل
لين غدا المرء مستدلا فانت للمرء كالدليل
اين نهاق الحمير يوما في حسن صوت من الصهيل

-190- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف ابو عبد الله تفقه بقرطبة وسمع بها وبغيرها جماعة ولقي ابا عبد الله (محمد) بن عبد الله بن ابي زمنين الفقيه الزاهد وسمع منه ومن غيره ودخل الجزاير وكان في الفقه اماما ومن بيت رياسة وجلالة في الدنيا وتصرف مع السلاطين وكف بصره فاشتغل بالفقه وراس فيه وكان يقول ذهب بصري فخير لي ولولا ذلك سلكت طريقة ابي واهلي توفي سنة ٤٣٤ *

-191- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السرقسطي فقيه مقري يروي عنه الحافظ ابو بكر بن العربي وغيره يروي عن محمد بن سهلب وغيره *

-192- محمد بن عبد الرحمن الوزان قرطبي فقيه محدث يروي عن ابي الوليد بن رشد وغيره توفي بقرطبة سنة ٥٤٣ *

-193- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض الشاطبي (ابو عبد الله) فقيه محدث يروي عن القاضي ابي علي بن سكرة وغيره *

-194- محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العاصي الفهمي ابو عبد الله استاذ نحوي اديب لغوي يروي عن ملك بن عبد الله العتبي وابي تميم العز بن بقنة وغيرهما روى عنه القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره *

-195- محمد بن عبد الرحمن (بن سعيد بن غالب) بن معمر المذحجي المالقي فقيه محدث زاهد مقري فاضل ورع يروي عن جماعة منهم ابو بكر محمد بن هشام المصحفي وابو مروان بن سراج وابو علي الغساني

وابو عبد الله بن خليفة وابو المطرف الشعبى وابو الحسن العبسى روى عنه جماعة من اشياخى توفى سنة ٥٣٧ وقد قارب التسعين وكانت جنازته مشهودة *

-196- محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجى ابو عبد الله يعرف بابن الفرس فقيه عارف محدث كان يفتى بمرسية واقرا بها مدة روى عن جماعة ايمة اعلام منهم غالب بن عطية وعلى بن احمد بن خلف وابو بحر سفين بن العاصى وعلى بن احمد بن كُرْز وابو محمد ابن عتاب وعبد القادر بن محمد عرف بابن الخناط وابو الوليد محمد بن رشد وموسى بن عبد الرحمن بن خلف بن جوشن واحمد بن . . . . وابو الوليد هشام بن احمد (*) وابو محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر وابو بكر بن العربى وابو الحسن بن مغيث ومحمد بن عبد العزيز بن زغيبة وغيرهم ذكر فى فهرسته انه روى عن خمسة وثمانين رجل ولم يزل يقرى الحديث والفقه الى ان توفى وقد ادركته ورايته لكنى لم اقرا عليه (1) *

-197- محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج ابو عبد الله رحل الى العراق وسمع بها ابا عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل وطبقته وحدث بالمشرق وبالاندلس وصنف السنن روى عنه خلد بن سعد وغيره قال ابو محمد على بن احمد مصنف بن ايمن مصنف رفيع احتوى من صحيح الحديث وغريبه (. . .لى) ما ليس فى كثير من المصنفات مات ابو عبد الله بن ايمن سنة ٣٣٠ *

---

(1) بياض فى الاصل سطر

-198- محمد بن عبد الملك الخولانى بجانى فقيه يعرف بالنحوى اختصر المدونة وهو فقيه مشهور توفى سنة ٣٦٤ *

-199- محمد بن عبد الملك بن ضيفون الرصافى ابو عبد الله روى عن ابى سعيد بن الاعرابى وغيره روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-200- محمد بن عبد الملك بن حنديف العنقى ثم التدسيرى فقيه اديب يكنى ابا عبد الله يروى عن ابى الحجاج يوسف بن على بن محمد القضاعى وغيره *

-201- محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن المرخى الكاتب ابو بكر مشهور فى الكتابة والادب توفى سنة ٥٣٦ *

-202- محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب او كلب الخشنى ابو عبد الله كانت له رحلة الى العراق والى غيرها من البلاد اقام فيها مدة طويلة ثم رجع الى الاندلس وحدث . . . وانتشر علمه فمن شيوخه الذين سمع منهم بالمشرق محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى صاحب سفين بن عيينة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشا وبندار وسلمة بن شبيب وابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزنى صاحب الشافعى ومحمد بن المغيرة ومحمد بن وهب صاحب ابى عبيد القاسم ابن سلام وغيرهم ويقال انه لقى احمد بن حنبل قال الحميدى نا الفقيه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن سرون العمرى الاديب املا عن ابى عبد الله محمد بن يعيش قال انشدنا ابن الطحان عن ابى عبد الله محمد بن عبد السلام الخشنى قال وكانت له رحلة الى المشرق ولقى فيها احمد بن حنبل . . . . . . اقام خمس وعشرين سنة مجهولا

في طلب الحديث فلما رجع الى الاندلس . . . .
. . . . . . فقال

(*) كان لم يكن بين ولم تك فرقة اذا كان من بعد الفراق تلاقي
كان لم تورق بالعراقين مقلتي ولم تمر كف الشوق ماء مُآقي
ولم ازر الاعراب في خبت ارضهم بذات اللوى من راسة وفراق
ولم اصطبح بالبيد من قهوة النوى وكاس سقانيها الفراق دهاق
بلى وكان الموت قد زار مضجعي فحولي منى النفس بين تراقي
اخي انما الدنيا محلة فرقة ودار غرور اذنت بفراق
تزود اخي من قبل ان تسكن الثرى وتلتف ساق للنشور بساق

وكان ابو عبد الله الخشني عالما حافظا حدث عنه بالاندلس جماعة نبلا منهم اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي واحمد بن خالد ومحمد ابن قاسم(1) بن محمد البياني وكان من المكثرين عنه وابنه محمد بن محمد ابن عبد السلام ومات بالاندلس سنة ٢٨٦ وذكره ابو محمد عبد الغني ابن سعيد فقال محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي صاحب تاريخ الاندلس روى عن ابن وضاح فوهم من وجهين احدهما انه جعله صاحب التاريخ والخشني الذي الف التاريخ هو محمد بن حارث الخشني ولعله لما راى التاريخ منسوبا الى الخشني ظنه محمد بن عبد السلام وانما هو محمد بن حارث والوجه الاخر انه قال روى عن ابن وضاح وهو وابن وضاح في طبقة واحدة والذي روى عن ابن وضاح هو محمد بن حارث وانما وكتب ذلك كله على ظنه ان الخشني هو محمد

(1) صح وابو محمد قاسم

ابن عبد السلام والله اعلم فان كان عول فيما ظنه من ذلك على كتاب ابن يونس في ايراد ما اورده عن الخشنى من وفيات (اهل) تلك الناحية وذكرهم فظن انه محمد بن عبد السلام لانه الاشهر والاقدم زمانا فلو انعم النظر وتتبع كتاب ابن يونس لوجد فيه ان محمد بن عبد السلام مات في سنة ٢٨٦ وان ابن يونس قد حكى عن الخشنى وفيات جماعة بعد الثلاثمائة وبعد العشر وثلاثمائة في باب السين وفى ابواب بعده فكان يبين له ان هذا الخشنى الذى يحكى عنه هذه التواريخ ليس محمد بن عبد السلام اذ لا يجوز ان يحكى على وفاة من مات بعد موته بدهر وان كانه . . . . من اجل ان ابن يونس يقول فى ما . . . . الخشنى . . . . في موضع من(*)كتابه في باب السين وفى باب النون فقال ذكره محمد بن حارث الخشنى في كتابه فصح ان الكتاب له لا لمحمد بن عبد السلام ولم يذكر ابن يونس ولا غيره ان لمحمد بن عبد السلام تاريخا والله الموفق للصواب *

-203- محمد بن عبد العزيز بن المعلم اديب شاعر يروى عنه ابنه عبد العزيز ذكره ابو محمد بن حزم *

-204- محمد بن عبد العزيز بن ابى الخير الانصارى ثم المورورى فقيه محدث مقرى عارف مسند يكنى ابا عبد الله يروى عن ابى عبد الله (محمد) بن عيسى بن فرج المغامى وابى داود سليمن بن نجاح وابى الحسن على بن عبد الرحمن عرف بابن الدوش وابى الوليد الباجى وابى (العباس) العذرى وابى عبد الله بن سعدون وغيرهم حدثنى عنه ابن عم ابى الزاهدُ ابو العباس بن عميرة لقيه بقرطبة في

سنة ٥١٥ وقرا عليه بها وكان متقدما في الحفظ والرواية توفى سنة ٥١٨ *

-205- محمد بن عبد العزيز بن زغيبة الكلابى ابو عبد الله القاضى فقيه محدث يروى عن ابى العباس العذرى وغيره اخبرنى عنه الثقة العدل ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله بكتاب مسلم قراة عليه لجميعه عن العذرى بسنده مولد فى سنة ٤٤٥ وتوفى سنة ٥٢٨ وفيها كانت وقعة افراغه الكبرى *

-206- محمد بن عبد الجبار النظام شاعر مشهور ذكره ابو عامر بن مسلمة واورد له قطعة يخاطب بها حرقوصا ويمازحه

مضى عنى زمان الورد لم نطرب ولم ننعم
فبادر قبل ان يذوى وعجل قبل ان تندم
ولا تاسف على انفاقك الدينار والدرهم
بحظ المرء من دنياه ما افنى وما قدم

-207- محمد بن عبد الاعلى بن هاشم ابو عبد الله يعرف بابن الغليظ من اهل العلم والادب ولى قضا مالقة روى عنه ابو محمد على بن احمد

-208- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ابو البركات مولده بمكة سنة ٣٥٧ ودخل العراق والشام ومصر وسمع بها ثم دخل الاندلس وحدث بها عن جماعة منهم القاضى ابو الحسن على بن محمد الجراحى ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفى . . . . بن عبد الله بن . . . . وابو الحسن على بن عيسى الرمانى . . . . ابو بكر(*) الذارع احمد ابن محمد بن اسمعيل صاحب ابى بشر الدولابى وابو اسحق ابراهيم

ابن حيان ونحوهم حدث عنه ابو العباس العذرى حدثنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم ابن غالب الفارسى الفقيه قال نا ابو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيرى قال نا ابو على حسن بن الاسكرى المصرى قال كنت من جلاس تميم بن ابى تميم وممن يخف عليه جدا قال فارسل الى بغداذ فابتيعت له جارية رايعة فايقة الغناء فلما وصلت اليه دعا جلساه قال فكنت فيهم ثم سدت الستارة وامرها بالغنا فغنت

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تالق موهنا لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والما ما سمحت به اجفانه

قال فطرب تميم وكل من حضر (ثم غنت

سيسليك عما فات دولته . . . . اوائله محمودة واواخره

. . . .) طربا شديدا قال ثم غنت

استودع الله في بغداذ لى قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

قال فاشتد طرب تميم وافرط جدا ثم قال لها تمنى ما شئت فلك هناك فقالت اتمنى عافية الامير وسعادته فقال والله لا بد لك ان تتمنى فقالت على الوفاء ايها الامير بما اتمنى فقال نعم فقالت اتمنى ان اغنى بهذه النوبة ببغداذ قال فاستنقع لون تميم وتغير وجهه وتكدر المجلس وقام وقمنا قال ابن الاسكرى فلحقنى بعض خدمه وقال لى ارجع فالامير يدعوك فرجعت فوجدته جالسا ينتظرنى فسلمت وقمت بين يديه فقال ويحك ارايت ما امتحنا به فقلت نعم ايها الامير فقال لا بد من الوفا لها وما اثق فى هذا بغيرك

فتاهب لتحملها الى بغداذ فاذا غدت هنالك فاصرفها فقلت سمعا وطاعة قال ثم قمت وتاهبت واسرها بالتاهب واصحبها جارية له سودا تعادلها وتخدمها واسر بناقة ومحمل فادخلت فيه وجعلها معى وصرت الى مكة مع القافلة فقضينا حجنا ثم دخلنا فى قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية اتتنى السوداء عنها فقالت تقول لك سيدتى اين نحن فقلت لها نحن ?نزول بالقادسية وانصرفت اليها . . .
. . . . ان سمعت صوتها . . . .

(*)وشممت من ارض الحجاز نسيم انفا من العراق
ايقنت لى ولمن احب بجمع شمل واتفاق
وضحكت من فرح اللقا كما بكيت من الفراق

فتصايح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله اعيدى بالله قال فما سمع لها كلمة قال ثم نزلنا الياسرية وبينها وبين بغداذ نحو خمسة اميال فى بساتين متصلة ينزل الناس بها فيبيتون ليلتهم ثم يبكرون لدخول بغداذ فلما كان قرب الصباح اذا بالسوداء قد اتتنى مذعورة فقلت ما لك فقالت ان سيدتى ليست بحاضرة فقلت ويلك اين هى قالت والله ما ادرى قال فلم احس لها اثرا بعد ودخلت بغداذ وقضيت حوايجى بها وانصرفت الى تميم فاخبرته خبرها فعظم ذلك عليه واغتم له غما شديدا ثم ما زال بعد ذلك ذاكرا لها واجما عليها *

-209- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحرث بن اسد بن الليث بن سليمن بن الاسود بن سفين ابو الفضل التميمى بغدادى سمع من ابى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ومن ابى الصلت المجبر ومن بعده مولده سنة ٣٨٨ وهو من اهل بيت علم وادب خرج

الى القيروان في ايام المعز بن باديس فدعاه الى دولة بني العباس فاستجاب له ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد فخرج منها الى الاندلس ولقي ملوكها وحظي عندهم بادبه وعلمه واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها في سنة ٤٥٤ ومن شعره من قصيدة طويلة اولها

ابعد ارتحال الحي من جو بارق تومل ان يسلو الهوى قلب عاشق

وفيها

اذا اظمأتني الحادثات ولم اجد سوى اسن من مائها متماذق
شربت سلاف السير تقطب كاسه بعقد خليل او حبيب مفارق
انا ابن السدى لا بل ابوها كانما ركابي على قلب من الدهر خافق
صفا تحت كف البين ان ظل غامذي وصابا ذعافا ان غدا البين ذائق
الفت الفيافي فهي تحسب انني صواها وتخشى من ريال النقانق
وعلقت امالي فابيض سادم واسمر خطي واجرد سابق
فقرض من . . . .
. . . .
(فلست سريحا من قنى الخط رحتي ولا معنقا عن محمل السيف عاتق)

-210- ر* محمد بن عبد الغني بن محمد بن عبد الله بن فندله ابو بكر امام في اللغة والادب مشهور متقدم يروى عن ابي الحجاج الاعلم وغيره روى عنه جماعة توفي سنة ٥٣٣ روى عن الاعلم جميع تواليفه ورواياته *

-211- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف ابو بكر الكلبي الحاج فقيه توفي باشبيلية سنة ٥٦٣ *

-212- محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري اندلسي

يعرف بالاعشى فقيه روى عن اصحاب ملك بن انس وتفقه عليهم
ومات بالاندلس سنة ٢٢١ *

-213- محمد بن عيسى الدانى المعروف بابن اللبّانة اديب شاعر
محسن (. . . . .) وكان المعتمد على الله يميزه بالتقريب ويستغرب ما
ياتى به من النادر والغريب فمن شعره فيه

رات بك اوجه العليا مناها وعاد على لواحظها كراها
وجات فيك السنة المعالى بايات تشرف من تلاها
سواك يسير فى ارض فاما خطاك فبالمجرة لا سواها
كان الشهب اذ تجرى لسعد تخط لك الطريق على ذراها

وله عند ما فارق المتوكل ببطليوس

رضى المتوكل فارقته فلم يرضنى بعده العالم
وكانت بطليوس لى جنة فجيت بما جاءه ادم

وله فى صاحب خيلان

لحظ النجوم بمقلتيه فراعها ما ابصرت من حسنه فتردت
فتساقطت فى خده فنظرتها عمدا بمقلة حاسد فاسودت

وله

ابصرته قصد فى المشية لما بدت فى خده اللحيه
قد كتب الشعر على خده او كالذى مر على قريه

وله

غناء يلذ ولا اكوس تسكن من لوعة طايشه
وعجب كيف شدا طاير بروض منافقه عاطشه

-214- محمد بن عيسى بن عثمن اليحصبى المعروف . . . . . .

ابو عمرو فقيه (. . . . . بمالقة في رجب سنة ٥٥٩) *

-215- (محمد بن عيسى بن حارث الشعباني فقيه) محدث يروى عن . . . . وغيره *

-216- محمد بن عيسى بن فرج بن ابي العباس بن اسحق التجيبي ابو (*) عبد الله الطليطلي المغامي المقرى توفي باشبيلية في سنة ٤٨٥ يروى عن ابي عمرو المقرى وابي محمد مكي وغيرهما يروى عنه الحافظ ابو علي الصدفي بالاجازة *

-217- محمد بن عيسى بن محمد البسطي الوراق من اهل قرطبة سمع من احمد بن محمد بن مسور وابن عون الله وغيرهما وحدث فسمع منه جماعة توفي سنة ٣١٦ ذكره ابن الفرضي *

-218- محمد بن ابي عيسى من بني يحيى بن يحيى الليثي ولي قضاء الجماعة بقرطبة وله رحلة وكان فقيها جليلا عالما موصوفا بالعقل والدين ومن اهل الادب والشعر والمروة والظرف حدثني غير واحد عن شريح عن ابي محمد على بن احمد قال انا القاضي ابو الوليد يونس ابن عبد الله عن ابيه انه شاهد قاضي الجماعة محمد بن ابي عيسى في دار رجل من بني حُدَيْر مع اخيه ابي عيسى في ناحية مقابر قريش وقد خرجوا لحضور جنازة وجارية للحديرى تغنيهم بهذه الابيات

طابت بطيب لثاتك الاقداح وزهت بحمرة خدك التفاح
واذا الربيع تنسمت ارواحه طابت بطيب نسيمك الارواح
واذا الحنادس البست ظلماتها فضياء وجهك في الدجى مصباح

قال فكتبها قاضي الجماعة في يده ثم خرجوا فلقد رايته يكبر للصلاة على الجنازة والابيات مكتوبة على باطن كفه *

-219- محمد بن عمر بن يُخامِر المعافرى اندلسي محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٣ *

-220- محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الاندلسي مولى بنى امية يكنى ابا عبد الله حدث عن الحرث بن مسكين وابى الطاهر احمد ابن عمرو بن السرح ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى وابراهم ابن ابى الفياض صاحب اشهب وعن جماعة من اهل المغرب وعن ابيه يحيى روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم حمزة بن محمد ابن على بن محمد بن العباس الكنانى المصريان ومحمد بن يحيى الاسوانى وابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى وخالد بن سعد الاندلسي مات بمصر في يوم الخميس لثلث خلون من شوال سنة ٣١٠ *

-221- محمد بن عمر بن الفخار ابو عبد الله فقيه حافظ محدث قرطبى مشهور يروى كتاب الموطا عن ابى عيسى عن عبيد الله عن يحيى بن يحيى . . . . رواه عنه حاتم بن محمد الطرابلسي عن ?السندن *

-222- محمد بن عمر بن لبابة يكنى ابا عبد الله وهو عم محمد بن يحيى بن لبابة كان من طبقة فى (*) الفقه روى عن سلمان بن على القرشي الزاهد وابى زيد عبد الرحمن بن ابراهيم المعافرى المعروف بابن تارك الفرس ومحمد بن احمد العتبى وابان بن عيسى بن دينار ويحيى بن ابراهم بن مزين روى عنه ابو عيسى يحيى بن عبد الله ابن ابى عيسى وخالد بن سعيد وغيرهما ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه وقال واذا اشرنا الى محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة وعمه محمد بن عمر وفضل بن سلمة لم تناطح بهم الا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن سحنون ومحمد بن عبدوس مات محمد (بن عمر) بن

لبابة بالاندلس سنة ٣١٤ اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خالد ابن سعيد قال سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول الحق الذى لا شك فيه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الراى فمرة يصيب ومرة كالذى يتكاهن او كما قال *

-223- محمد بن عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ابو بكر كان اماما فى العربية وله كتاب فى الافعال لم يولف مثله سمع قاسم بن اصبغ وطبقته روى عنه القاضى ابو الحزم خلف بن عيسى ابن سعيد الخير الوشقى *

-224- محمد بن عمر الصدفى ابو عبد الله صاحب احكام القضاء بمرسية فقيه يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-225- محمد بن عمر بن مضا من اهل الادب مشهور بالفضل ذكره ابو محمد بن حزم *

-226- محمد بن عمر بن خيرون الاندلسى المقرى المجود توفى بسوسة سنة ٣٠٦ *

-227- محمد (بن عمار) ابو بكر شاعر اديب من اهل التقدم فى الذكا والسنا انشدت من شعره يتغزل فى غلام رومى للمؤتمن قد لبس درعا

واغيد من ظباء الروم عاط بسالفتيه من دمعى فريد
قسى قلبا وسن عليه درعا فباطنه وظاهره حديد
بكيت وقددنا ونأى رضاه وقد يبكى من الطرب الجليد
وان فتى تملكه بنقد واحد ورقه لفتى سعيد

رشا يرنو بعد جسة ويعطو بسوسان ويبسم عن اقاح
تشير الى توطاه وتصغى خلاخله الى نغم الوشاح

وله . . . . الى المعتمد . . . .
الناس في هداياهم يقال . . . .
. . . . ثيابه *

-228- (*)محمد بن على الاصبحى .ابو جعفر ذكره ابو محمد بن حزم وانشد عنه قال انشدنى اعرابى من ديار ربيعة

كلام الليل ستلى بزبد اذا طلعت عليه الشمس ذابا

-229- محمد بن على المباصعى ابو عبد الله شاعر متادب *

-230- محمد بن على بن عبد العزيز بن حمدين التغلبى القاضى كان رحمه الله من افراد الرجال جلالة وعلما ومعرفة وصلابة فى الحق ونفوذا في منافع المسلمين توفى يوم الخميس السابع والعشرين من محرم ٥٠٨ *

-231- محمد بن على بن الحسن بن عبد العظيم فقيه مشاور مشهور توفى فى ربيع الاول سنة ٤٥٦ وسنه ثمانون سنة و(كانت) جنازته مشهودة وصلى الفقيه القاضى ابو عبد الله *

-232- محمد بن على بن سطرف (عليه) على شفير قبره (sic) *

-233- محمد بن على بن محمد بن احمد السكسكى فقيه يروى عن ابى على بن سكرة *

-234- محمد بن على بن احمد يعرف بابن القزاز يروى عنه ابو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجى وغيره *

-235- محمد بن على بن البراق الهمدانى ابو القاسم فقيه اديب شاعر

مجيد رايت من شعره مجموعا يشهد له بتقدمه في الادب والاقل اخيرا الى طريقة الزهد في شعره فمما انشدت له قوله

يا مرسلا حيث لم يملك سدا سعه لما تانقت الايام في سحنه
ذد من دموعك واكفف غرب سايلها فالدمع لا ينصف الموتور من زمنه
سيان عند الليالي من بكى طربا او من بكى اسفا وانقد من شجنه
نرجو من الدهر انصافا ومعدلة وغدره بالورى جار على سننه
فارجع الى الله وادرك كل ممتلى وغادة وانتبذ منه ومن وطنه

وله

من عرف البارى ساهره ان جهل الكون وادناسه
ومن يحط علما برب الورى فكيف يلفى جاهلا ناسه
بل كيف لا يقتل انواعه خبرا ولا يحصر اجناسه

توفي في سنة خمس وتسعين . . . .
. . . . *

-236- محمد بن عميرة المفتى اندلسى محدث . . . . يروى عن يحيى بن كثير واصبغ (*)بن الفرج وقال بعضهم يروى عن يحيى بن كثير بدل بكير ولعل الاول اصوب والله اعلم مات بالاندلس سنة ٢٧٦ *

-237- محمد بن عامر الاندلسى يروى عن ابن وهب مات بقفصة وقيل بسوسة (سنة) تسع وقيل سنة ٢٥٧ *

-238- محمد بن عُزْرة حجارى من وادى الحجارة سمع محمد بن وضاح وغيره مات بالاندلس سنة ٣١٣ *

-239- محمد بن عبدوس بن سمرة اندلسى مات بها سنة ٣١٩ *

-240- محمد بن عوف العكى اندلسى محدث مات فى حدود العشرين وثلاثمائة *

-241- محمد بن عتاب بن محسن ابو عبد الله فقيه حافظ محدث متقدم قرطبى مولده فى سنة ٣٨٨ وتوفى فى سنة ٤٦٢ يروى عن ابى المطرف عبد الرحمن بن مرون ويونس بن عبد الله بن مغيث وابى عمر الطلمنكى وابى عبد الله محمد بن سعيد بن نبات وابى عثمن سعيد بن رشيق وابى القاسم خلف بن يحيى وغيرهم يروى عنه ابنه ابو محمد عبد الرحمن وغيره *

-242- محمد بن ابى عامر ابو عامر امير الاندلس فى دولة هشام المويد كان اصله فيما يقال من الجزيرة الخضرا وله بها قدر وابوة وورد شابا الى قرطبة فطلب العلم والادب وسمع الحديث وتميز فى ذلك وكانت له همة يحدث بها نفسه بادراك معالى الامور وتزيد فى ذلك حتى كان يحدث من يختص له بما يقع له من ذلك وله فى ذلك اخبار عجيبة اورد الحميدى ما اتفق منها فى كتاب له سماه بالاسما الصادقة ثم علت حاله وتعلق بوكالة صبح ام هشام المويد بن الحكم المستنصر والنظر فى اموالها وضياعها وزاد امره فى الترقى معها الى ان مات الحكم المستنصر وكان هشام صغيرا وخيف الاضطراب فضمن لصبح سكون الحال وزوال الخوف واستقرار الملك لابنها وكان قوى النفس وساعدته المقادير وامدته المراة بالاموال واستمال العساكر وجرت احوال علت فيها قدمه حتى صار صاحب التدبير والمتغلب على الامور وحجب هشاما المويد وتلقب بالمنصور واقام الهيبة فدانت له اقطار الاندلس كلها وامنت به ولم يضطرب

عنه شى منها ايام حياته لعظم هيبته . . . . كان . . . .
للعلم موثرا للادب مقدما فى اكرامه . . . .
. . . . حظه منها وطلبه لهما (*) وشاركته فيهما
وكان له مجلس معروف فى الاسبوع يجتمع فيه اهل العلوم
للكلام فيها بحضرته ما كان مقيما بقرطبة لانه كان ذا همة
ونية فى الجهاد مواصلا لغزو الروم حتى انه كان ربما يخرج الى
المصلى يوم العيد فتقع له نية فى ذلك فلا يرجع الى قصره ويخرج بعد
انصرافه من الصلاة كما هو من فوره الى الجهاد فتتبعه العساكر وتلحق
به اولا فاولا فلا يصل الى اوايل الدروب الا وقد لحقه كل من اراده
من العساكر غزا نيفا وخمسين غزوة ذكرت فى المآثر العامرية باوقاتها
واثاره فيها وفتح فتوحا كثيرة ووصل الى معاقل جهة استنعت على
من كان قبله وملا الاندلس بالغنايم والسبى وكان فى اكثر زمانه
لا يخل بغزوتين فى السنة وكان كلما انصرف من قتال العدو الى
سرادقه يامر بان ينفض غبار ثيابه التى حضر فيها معرقة القتال وان
يجمع ويتحفظ به فلما حضرته المنية امر بما اجتمع من ذلك ان ينثر
على كفنه اذا وضع فى قبره وتوفى فى طريق الغزو فى اقصى الثغور
بمدينة سالم سنة ٣٩٣ وكانت مدته فى الامارة بضعا وعشرين سنة
وتقلد الامارة بعده ابنه المظفر ابو مروان عبد الملك بن محمد فجرى
فى الغزو والسياسة والنيابة عن هشام المويد وحجابته مجرى ابيه
وكانت ايامه اعيادا دامت سبع سنين الى ان مات وثارت الفتن
بعده وكان المنصور ابوه معافرى النسب من حمير وامه تميمية بُرَيْهَة
بنت يحيى بن زكريا التميمى المعروف بابن بُرْطل ولذلك قال

فيه احمد بن دراج من قصيدة له فيه

تلاقت عليه من تميم ويعرب شموس تلالا في العلى وبدور

من الحميريين الذين اكفهم سحايب تهمى بالندى وبحور

-243- محمد بن عاصم ابو عبد الله نحوى مشهور امام في العربية ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه وقال كان لا يقصر عن اكابر اصحاب محمد بن يزيد المبرد *

-244- محمد بن عسكر شاعر متصرف في القول وله قصيدة التزم اطراح الراء في جميعها اولها

عذل العذول على الهوى العشاقا عذل يهيم منهج الاشواقا

وفيها

واذا الشباب الى. . . . .

. . . .

-245- (*)محمد بن عيشون ابو عبد الله اندلسى من اهل طليطلة متاخر يعرف بابن السلاخ غلب عليه الفقه وله فيه كتاب وهو من المشهورين وقد ذكره عبد الغنى في الموتلف والمختلف له *

-246- محمد بن عمرو بن عيشون اخر اندلسى متاخر يروى عن ابى سعيد بن الاعرابى يكنى ابا عبد الله ذكره عبد الغنى بن سعيد بعد الذى قبله *

-247- محمد بن عباد ابو القاسم القاضى ذو الوزارتين صاحب اشبيلية غلب عليها ايام الفتن فساسها وانقادت له هكذا قال فيه محمد بن فتوح الحميدى محمد بن عباد ورايت بخط شيخى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد محمد بن اسمعيل بن عباد فلعل الحميدى نسبه الى

جده كان له فى العلم وللادب باع ولذوى المعارف بها عنده سوق وارتفاع وكذلك عند جميع اله وكان يشارك الشعرا والبلغا فى صنعة الشعر وحوك البلاغة والرسايل بسطا لهم واقامة لهممهم وبما فى طبعه من ذلك وبالجملة فهو وبنوه وذويه رياض اداب وعلوم وقد رايت له في الشعر شذورا كثيرة منها قوله في النيلوفر

يا حسن منظر ذا النَّيْلُوفَر(1) للارج وحسن منظره في الفرح وللارج
كانه جام دو فى تالفه قد احكموا وسطه فصا من السبج

توفي قريبا من الثلاثين واربعماية *

-248- محمد بن عباد بن محمد بن عباد ابو القاسم الملقب بالمعتمد على الله ويلقب ابوه بالمعتضد حذا حذو ابيه وجده ولم يخل قاصد من نيله ورفده كانت اياسه مواسم وثغوره فواسم برع فى الشعر والادب فمن شعره يخاطب ابن عمار

الاحى اوطانى بشلب ابا بكر وسلهن هل عهد الوصال كما ادرى
وسلم على قصر الشراجيب عن فتى له ابدا شوق الى ذلك القصر
منازل اساد وبيض نواعم فناهيك من غيل وناهيك من خدر
(2)وبيض وسمر باعلات بدهجتى فعال الصفاح البيض والاسل السمر
(3)وكم ليلة قد بت انعم جنحها بمخصبة الارداف مجدبة الخصر

. . . .

. . . .

(*)وله وقد وجه الى ابن اللبانة بقطيع وكاس بلار قد اترعا بصرف العقار وسعيما

---

(1) كذا ضبطه المولف (2) موخر (3) مقدم

جاءتك ليلا فى بنات نهار من نورها وغلالة البلار
كالمشترى قد لف فى مريخه اذ لفه فى الماء جذوة نار
لطف الجمود لذا وذا فتالفا لم يلق ضد ضده بنفار
يتحير الراوون فى نعتيهما اصفاء ماء ام صفاء دراري

وله فى ساق وسيم

لله ساق سهفهف غنج قام ليسقى فجاء بالعجب
اهدى لنا من لطيف حكمته فى جامد الماء ذايب الذهب

-249- محمد بن غالب المعروف بابن الصفار اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٩٥ وقيل سبعين ومايتين *

-250- محمد بن غالب ابو عبد الله من اهل الادب ذكره الحميدى وقال لقيته بالمرية وانشدنى قال انشدنى ابو على ادريس بن اليمان لنفسه الى صديق له وعده بوعد فابطا به فقال

عدات الحر خيل فى رهان تكحل بالمنى حدق الامانى
وكانت منك لى عدة اطلت كما حنت صبوح فى عنان
وقد حرقت فعاودها بسوط من الانجاز عن ذاك الحران
ولا يك جيد جودك جذع نخل وطرفك ينثنى كالخيزران

-251- محمد بن غالب الرصافى ابو عبد الله شاعر اديب انشدنى ابو عبد الله محمد بن باز قال انشدنى ابو عبد الله الرصافى لنفسه من قطعة يصف فيها حايكا وسيما

غزيل لم تزل فى الغزل حايلة بنانه جولان الفكر فى الغزل
جذلان تلعب بالمحواك انمله على السدا لعب الايام بالامل
ما ازيتى تعب الاطراف مشتغلا افديه من تعب الاطراف مشتغلا

جذبا بكفيه او فحصا باخمصه تخبط الطبى فى اشراك مختبل

وله فى وسيم صغير . . . .

عذيرى من . . . .

(* اسبلد سباس اذا قاده الصبا الى ملح لادلال ايده السحر

يبيل سانى زهرته بربقه ويحكى البلل عمدا كما ابتسم الزهر

ايوهم ان الدسع بل جفونه وهل عصرت يوما من النرجس الخمر

وله فى جميل نايم قد تحصب العرق على خده

وسهفهف كالغصن الا انه سلب التثنى النوم عن اثنايه

اضحى ينام وقد تحصب خده عرقا فقلت الورد رش بمايه

وله من قصيدة طويلة اولها

ايها الاسل خيمات النقا خف على قلبك تلك الحدقا

ان سربا حشى الخيم بد ربما غرك حتى ترمقا

لا تثرها فتنة من ربرب ترعد الاسد لديهم برقا

رانج عنها لحظة سهمية طال ما فلت رداى علقا

واذا قيل نجا الركب فقل كيف ما سالم تلك الطرقا

يا رماة الحى شوهوب لكم ما سفكتم من دمى يوم النقا

ما تعمدتم ولاكن سبب قرب الحين واسر سبقا

-252- محمد بن فطيس بن واصل الغافقى الالبيرى الزاهد من اهل الحديث والفهم والحفظ والبحث عن الرجال وله رحلة سمع فيها محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وابا عبيد الله احمد ابن عبد الرحمن بن وهب ابن اخى عبد الله بن وهب وابراهيم بن مرزوق ونصر بن مرزوق المصرى ومحمد بن خلف العسكلانى

ويوسف بن يحيى المغامي وحدث بالاندلس فروى عنه جماعة من اهلها منهم خلد بن سعد ومحمد بن احمد بن مسعود وكانت وفاته بالاندلس سنة ٢٨٩ ذكره ابو سعيد بن يونس وقال كتبت عنه وحكى ابن الفرضي ان سنة ٨٩ هذه يقال لها سنة الاشراف لكثرة من مات فيها منهم اخبرني غير واحد عن ابن موهب عن ابي عمر بن عبد البر قال انا قاسم بن محمد بن عاسر . . . . . قال نا خلد بن سعد قال نا محمد بن فطيس (*) قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت اشهب يقول سيل ملك بن انس رحمه الله عن اختلاف (اصحاب) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خطا وصواب فانظر في ذلك وقال الحميدي انا ابو محمد على بن احمد الحافظ قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكناني قال اخبرني احمد بن خلل قال نا خلد بن سعد قال سمعت سعيد بن عثمن وسعد بن معاذ ومحمد بن فطيس يحسنون الثنا على احمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو ابن اخي ابن وهب ويوثقونه وكان محمد بن فطيس يعنف احمد بن شعيب في تحاملة عليه وقال سعد بن معاذ انه سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يحسن الثنا عليه وقال لنا سعيد بن عثمن لما قدمنا مصر وجدنا يونس امره صعبا ووجدنا ابن اخي ابن وهب اسهل فجمعنا له دنانر واعطيناها اياه فقرا لنا موطا عمه وجامعه قال خلد فسمعت محمد بن فطيس يقول وقد ذكر هذا الخبر قال فصار في نفسي من ذلك شي فاردت ان اسال ابن عبد الحكم عن ذلك وكنت اقرا عليه راى اشهب فخشيت ان سالته في اول المجلس عن ذلك ان يحرج على اذ كانت فيه حدة فلما قرات عليه بعض الكتاب قلت له اصلحك الله العالم

ياخذ الاجرة على قراة العلم قال فضرب الدفتر الذى كان بيدى من اسفله حتى ارتفع على وجهى وشعر فى ما ظهر لى انى انها سالته عن ابن اخى ابن وهب فقال لى جايز عافاك الله حلال ان لا اقرا لك الا ورقة بدرهم ومن اخذنى ان اقعد معك طول النهار وادع ما يلزمنى من اسبابى ونفقة عيالى *

-233- محمد بن فطيس اخر دون الاول فى الطبقة يروى عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم شيخ من شيوخ العذرى *

-234- محمد بن فرْقَد بن عون العُذْوانى وفى موضع اخر المعافرى سرقسطى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس *

-235- محمد بن الفرج بن عبد الولى الانصارى ابو عبد الله بن ابى الفتح الصواف من اهل طليطلة رحل وسمع بالقيروان من جماعة منهم ابو محمد الحسن بن القاسم القرشى وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مناس وابو اسحق ابراهيم بن قاسم بن يونس بن محمد المعافرى وبمصر من جماعة منهم ابو محمد بن النحاس وبمكة من جماعة منهم ابو العباس احمد بن . . . . وكان رجال صالحا كثيرا ثقة ضابطا . . . . كانت وفاته بعد الخمسين واربعماية. . . . . ابو عبد الله بن ابى الفتح الصواف

(*) يا مستعر كتابى انه علق بهجتى وكذاك الكتب بالمهج

فانت فى سعة ان كنت تنسخه وانت من حبسه فى اضيق الحرج

-236- محمد بن فرج مولى الطلاع فقيه قرطبى مشهور محدث مقدم فى الفتوى بقرطبة من اهل الثقة والفضل يروى عن يونس بن عبد

الله بن سغيث وغيره وله كتاب في الشروط يروى عنه ابو الحسن بن سغيث وغيره مولده في سنة ٤٠٤ وفيها بنيت شنتمرية بناها الاصلع ابن رزين وتوفي سنة ٤٩٧ *

-257- محمد بن فتوح ابو عبد الله الحميدى وابوه يكنى ابا نصر فقيه عالم محدث عارف حافظ امام متقدم في الحفظ والاتقان روى بالاندلس عن جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر وابو محمد على بن احمد وابو العباس العذرى ثم رحل بعد الاربعين واربعمائة فروى بمصر عن جماعة منهم ابو عبد الله بن ابى الفتح وببغداذ عن جماعة منهم الخطيب ابو بكر صاحب التاريخ وله تواليف تدل على معرفته وحفظه منها كتاب الجمع بين الصحيحين ومنها كتاب جذوة المقتبس في تاريخ الاندلس وعليه اعتمدت ومنه نقلت وكان رحمه الله نسيج وحده حفظا ومعرفة بالحديث ورجاله توفي سنة ٤٨٨ بالمشرق ورايت في بعض تواليفه انه رحل عام ٤٤٨ *

-258- (محمد بن فتحون بن غلبون الانصارى ابو عبد الله فقيه محدث يروى عن القاضى ابى على بن سكرة) *

-259- محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى سمع اباه ورحل الى العراق وسمع بها وعاد وحدث عن ابيه وعن غيره مات بالاندلس سنة ٢١١ ذكره ابو سعيد بن يونس *

-260- محمد بن قاسم بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيّار مولى هشام بن عبد الملك يكنى ابا عبد الله ويقال له البيانى روى عن العباس بن الفضل البصرى وابى عبد الله ملك بن عيسى القفصى(1)

(1) كذا صح

وبقی بن مخلد وقاسم بن محمد ابیه ومحمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنی وغیرهم روی عنه ابنه احمد وخلف بن سعد وابو ایوب سلیمن بن ایوب وغیرهم مات بالاندلس سنة ۳۲۸ روی عنه خالد بن سعد قال نا العباس بن الفضل المصری قال سمعت احمد بن صالح المصری یقول اثبت الناس فی مالك بن انس عبد الله بن نافع لانه جالسه اربعین سنة *

-261- محمد بن قاسم بن محمد الجالطی ابو عبد الله اصله من جالطة قریة من اقلیم اولیة من قنبانیة من قرطبة من اهل العلم والادب وله مع ابی (*) الحسن القابسی قصة طریفة روی بالاندلس عن ابی بكر الزبیدی وابی عبد الله الرباحی وابی عبید الجبیری وغیرهم ثم رحل وحج سنه ۳۷۰ ولقی بالقیروان ابا محمد بن ابی زید وتقلد الصلاة بجامع الزهرا وهو اخر خطیب قام علی منبرها الی ان عطلته البرابر وختم الله له بالشهادة فتلته البرابر فی بیته یوم تغلبهم علی قرطبة فی شوال سنة ۴۰۳ *

-262- محمد بن قاسم بن وهب بن خُمَیْر شاعر مذكور فی كتاب الحدایق ومن شعره

ابن فوادی عن الحتوف اذا كانت جفونی الی تعجلها
رایت بین الاستار شمس ضحی لیس بغیر الستور مغربها
كاملة لا النهار یكسبها نورا ولا لیله یغیبها

-263- محمد بن قاسم بن شعلة الضّبی فقیه مقری مجود یروی عن حسن بن محمد الحضرمی عن ابن بُدْهن عن ابن مجاهد وعن احمد ابن محمد بن ابی الحصن عن السامری عن (ابن) مجاهد توفی بالمریة

يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى قعدة من عام ٤٤٢ روى عنه أبو عمران المقرى شيخ عبد الرحيم بن الفرس *

-264- محمد بن قادم من الشعرا الذين ذكرهم احمد بن فرج واورد له

لاضطرام البرق قلبى يضطرم ولمسراه جفونى لم تنم
بت ارعاه بعينى مغرم فى دجى ليل دجوجى احم
فكان الليل فى حضرته ووميض البرق زنج تبتسم
عاد بالقدرة ساء ساكبا بعد ما كان شهابا يحتدم
فكان البرق فى وبل الحيا نار شوقى ودموعى تنسجم

-265- محمد بن القوزرانى اديب شاعر مجيد ذكره الفتح فى المطمح واورد من شعره ما كتب به اليه من قصيدة اولها

مضاء عزمك عنه الصارم الذكر ينبو ويذعر منه الضيغم الهصر
والناس . . . .
ذا الخطتين . . . .
(*)فلا عدا القطر ارضا انت نازلها ولا الم بها من حادث ضرر
يا كاتبا تضرع الكتاب عن ضرع لنعله وبه العلياء تفتخر
اذا كسا الطرس من ادابه حللا ظلت تدين لها الافواف والحبر
يغدوا اليها جمال الروض مفتقرا اذا تبدت لها من فترة فقر

وانشد له ايضا من قصيدة اولها

بك الدهر ان يفتخر فهذا له فخر وانت ابا نصر لابنايه نصر
خلالك تاج زاهر فى جبينه وافعالك الحسنى لظلمايه زهر

ومنها

وما الناس الا روضة قد تضوعت فانفاسها عما بذلت لهم عطر

احامل تاج الخطتين حقيقة تحير فيك الوهم واستغرق الفكر
وجدناك للدنيا وللدين عدة وبينهما سود لك الذكر والاجر

ومنها

ظلمنا ان قلنا الاجل ولم نقل هو الواحد المفضال والاوحد البر

-266- محمد بن ليث الاستجي . منسوب على استجة بلدة محدث مات سنة ٣٢٨ ذكره ابو سعيد *

-267- محمد بن موسى بن تغلب الكنانى اندلسى مات سنة ٢٩٤ *

-268- محمد بن موسى بن هشام النحوى يعرف بالافشتين له كتاب فى طبقات الكتاب بالاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد *

-269- محمد بن موسى بن معلس الطليطلى ابو عبد الله فقيه موثق سفت محدث يروى عن ابى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد العزيز عرف بابن الحزاز وعن يحيى بن هلال بن سليمن بن فطر يروى عنه ابو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم وغيره *

-270- محمد بن موسى بن محمد بن طاهر القيسى فقيه يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-271- محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن معوية بن اسحق بن عبد الله بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو بكر يعرف بابن الاحمر رحل قبل الثلاثمائة ودخل العراق وغيرها سمع محمد بن يحيى بن سليمن المروزى وابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحى وابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . . . . . .
؟واسحق بن ابى حسان . . . وابراهيم بن موسى بن جميل الاندلسى (*)
صاحب ابن ابى الدنيا وغيرهم وسمع ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب

النسوى وهو اول من ادخل الاندلس مصنفه في السنن وحدث به وانتشر عنه وذكره ابو سعيد بن يونس فقال محمد بن معوية الهاشمى دخل العراق ورايته بمصر في مجلس ابى عبد الرحمن النسائى وعند المحدثين سنة ٣٠٠ وقيل لى انه باق بالاندلس الى الان هذا اخر كلام ابى سعيد بن يونس وكانت وفاة ابى سعيد (1) فى جمادى الاخرة من سنة ٣٤٧ وقال ابو محمد على بن احمد كان ابو بكر محمد بن معوية المعروف بابن الاحمر مكثرا ثقة جليلا ولم ازل اسمع المشايخ يقولون ان سبب خروجه الى المشرق كان انه خرجت بانفه او ببعض جسده قرحة فلم يجد لها بالاندلس مداويا وعظم عليه امرها وقيل له ربما ترقت وسعت فادت الى الهلاك فاسرع الخروج الى المشرق فقيل له لا دواء لها الا بالهند وانه وصل الى الهند فاراها بعض اهل الطب هنالك فقال له اداويها على انه ان تم برؤك وصح شفاؤك قاسمتك جميع مالك فقال رضيت فداواه فلما افاق دعاه الى بيته واخرج اليه جميع ماله وقال له دونك المقاسمة المشروطة فقال له الطبيب الهندى اليست نفسك طيبة بذلك قال بلى والله قال فوالله لا ارزاك شيا من مالك ولاكني اخذ هذا الشى لشى استحسنه من اثاث بيته وقال له انما جوبتك بقولى واردت ان اعرف قيمة نفسك عندك ولو ابيت ما داويتك الا بجميع مالك ولو لم تداوها لهلكت فانما قد كانت داويت الخطر بحمد الله عز وجل وانصرف واشتغل في رجوعه بطلب العلم وروايات الكتب فحصل له علم جم وبورك له فيه حدث

(1) وفاة ابى سعيد بن يونس

عنه جماعة نبلا منهم ابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن الجسور والقاضي ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وابو محمد عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمي ويوسف بن محمد بن يوسف بن عمروش الاسنجي وابو الاصبغ عبد العزيز بن بخت وغيرهم وبقي الى قريب من ايام الحكم المنتصر *

-272- محمد بن المسور بن عمر بن محمد بن علي بن المسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب اندلسي كان فقيها مقدما سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني مات بالاندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة قال ابو محمد علي ابن اسد (*) نا عبد الرحمن بن سلمة الكناني انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد نا احمد بن خلد ومحمد بن مسور قالا نا ابن وضاح قال نا محمد بن ابي مريم قال نا نعيم بن حماد نا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يحدث بحديث فقلت له تحدث بهذا وانت ترى غير هذا فقال احدثهم بما سمعت فكما وسعنا ان ناخذ بغير هذا يسع غيرنا ان ياخذ بهذا *

-273- محمد بن سُهلهل اندلسي محدث دخل مصر وحدث بها ومات بالاندلس سنة ٣٢٨ قال ابو سعيد بن يونس كتبت عنه *

-274- محمد بن سهلب الزهري مقرى مجود يروى عن ابي عمرو المقرى وغيره *

-275- محمد بن مسرور الجياني اديب شاعر ذكره احمد بن فرج واورد من شعره في الياسمين

اغتبط بالياسمين وليا فستوتى سنه خلا وفيا

يغدر الروض فيمضى ويبقى نوره طلقا وغضا جنيا

واذا ابصرت في الروض شيا مثله في الحسن فارجع عليا

حلة خضراء تبصر فيها جوهرا نظما ودرا سريا

وكان الريح تهدى الينا مسكا خالصا تبتيا

صاحبى ان كنت ترغب حجا طف بعرش الياسمين مليا

واستلم اركانه فهو حج ليس يخطيه القبول لديا

-276- محمد بن مطرف بن شخيص ابو عبد الله كان من اهل الادب المشهورين ومن اعيان الشعراء المقدمين متصرفا في القول سالكا في اساليب الجد والهزل قال على لسان رجل يعرف بابى الغوث اشعارا مشهورة في انوع الهزل اغناه بها بعد فقر ورفعه بعد خمول مات قبل الاربعمائة وشعره كثير مشهور منه ما انشد ابو محمد بن حزم

ومعتلة الاجفان ما زلت مشفقا عليها ولاكنى الذ اعتلالها

جفون اجال الحسن فيهن فترة فجل عرى الاجال منذ اجالها

فهل من شفيع عند ليلى الى الكرى اذا ما دنت القى خيالها

يقولون لى صبرا على مطل وعدها وما . . . . . فاشكوا مطلها

وما كان . . . .

-277-(*) محمد بن مطرف ابو عبد الله فقيه فاضل مشهور قدم القيروان في حياة ابى محمد بن بى زيد وكان ابو محمد يعظمه ويثنى عليه وهو ممن رحل الى العراق وسافر في طلب العلم قاله ابو محمد بن حزم *

-278- محمد بن موهب القبرى والد الحكم ابى شاكر عبد الواحد بن محمد وجد ابى الوليد سليمن بن خلف الباجى لامه كان فقيها عالما تفقه بالقيروان على ابى محمد عبد الله بن ابى زيد وابى الحسن

القابسى ومن كان هنالك وطالع علوما من المعانى والكلام ورجع الى الاندلس فى الايام العامرية فاظهر شيا من ذلك كالكلام فى نبوة النسا ونحو هذه المسايل التى لا يعرفها العوام فشنع بذلك عليه واتفق له بذلك اسباب اختلاف وفرقة مات قريبا من الاربعماية *

-279- محمد بن سرور بن حرب شاعر اديب ومن شعره

طوبى لروضة جنة لك قد نديت ورودها
نظمت على لباتها ايدى الغمام عقودها
ورست على حرق البهار جمانها وفريدها
وسقت بماء الورد والمسك الفتيت صعيدها
والطير تنشد فى الغصون المرهفات قصيدها
وتعير سمع المستعير بسيطها ونشيدها

-280- محمد بن مروان بن زُهْر الاشبيلى ابو بكر حدث بطليطلة روى عنه بها حاتم بن محمد مصنف ابى عبد الرحمن النسائى حدثه به عن ابن الاحمر ابى بكر محمد بن معوية القرشى عن النسائى *

-281- محمد بن مسعود ابو عبد الله البجانى الغسانى اصله من بجانة وسكن قرطبة فنسب اليها وكان شاعرا مشهورا منتجعا للملوك كثير الشعر مليح الغزل طيب الهزل كان فى حدود الاربعماية ومن شعره

على قدر فضل المرء تاتى خطوبه ويعرف عند الصبر فيما ينوبه
وعاقبة الصبر الجميل من الفتى الى فرج من ذى الجلال يثيبه
اذا المرء لم . . . . :
فقد خس . . . .

ر*.وله من اخرى فى الغزل

خليلي في الاظعان نورد جنة اعار سناء مغرب الشمس مشرقا
فلا تذكروا شقي جيو بي فانه يقل لقلبي بعده ان يشققا

-282- محمد بن مسعود ابو عبد الله بن ابي الخصال متقدم في اللغة والاداب والكتابة والخطابة والشعر حدث وروى عن ابي بكر بن عطية وابي الحسن بن احمد وغيرهما روى عنه جماعة اعلام منهم القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وابو جعفر احمد بن احمد عرف بابن القصير وغيرهم توفي سنة ٥٤٠ مقتولا فمن شعره السائر قوله في مخن زار بعد ما اغب وشط منه المزار

وافى وقد عظمت على ذنوبه في غيبة قبحت بها اثاره
فمحا اساته بها احسانه واستغفرت لذنوبه اوتاره

-283- محمد بن مسعود ابو بكر يعرف بابن ابي ركب امام في النحو والادب روى عنه جماعة من اشياخي كان بجيان واقرا بها العربية مدة توفي سنة ٥٤٣ *

-284- محمد بن ميمون الاديب النحوي المعروف بمركوش كان مشهورا في الادب انشد له ابو محمد بن حزم قال انشدني ابو محمد ابن ازهر قال انشدني عبادة بن ماء السماء لمركوش النحوي وقد راى غلاما يقص من شعره

تبسم عن مثل نور الاقاح واقصدنا بمراض صحاح
ومن يميس كما ماس غصن تلاعب عطفيه هوج الرياح
وقصر من ليله ساعة فاعقب ذلك ضوء الصباح
واى وان رغم العاذلون من خمر اجفانه غير صاح

-285- محمد بن محمود المكفوف القبري اديب شاعر ذكره ابو محمد

ابن حزم وانشد له في حلية السباق

تری من یری المیدان یجهل انه لاهل التباری في البطارة میدان
کان الجیاد الصافنات وقد عدت سطور کتاب والمقدم عنوان

-286- محمد بن محمود القاضی ابو بکر فقیه عارف ادیب شروطی کان حافظا للفقه والشعر قال لي ذات یوم ما اشتریت کتابا قط حتی اعزم على حفظه کما احفظ السورة من القران . . . . المریة ورحل الى قرطبة وتفقه بها *

-287- (*)محمد بن مالک بن محمد الغافقی ابو عبد الله القاضی فقیه عارف رحل الى قرطبة وتفقه بها وروی عن القاضی ابی بکر بن العربی وحضر املاه لکتاب القبس في شرح موطا مالك بن انس وکان یکتب الشروط بمرسیة وبها توفی سنة ٥٨٦ *

-288- محمد بن مفرج بن ابی العافیة ابو عبد الله کان یکتب الشروط بمرسیة وکان من اهل الفهم والذکا والمعرفة بانساب اهل مرسیة بلده کلهم واخبارهم وکان مکسرا عارفا باملاک مرسیة کلها حافظا لکتاب الله تعالى ادیبا سمع حدیثا کثیرا وقید وروی عن اکثر اشیاخی وعن ابن مدرک وغیره توفی بمرسیة سنة ٥٨٧ *

-289- محمد بن نصرٌ بن عُیَیْسُون بالسین المهملة الدیسی محدث اندلسی ذکره ابو سعید بن یونس وقال انه مات في سنة ٣١٥ *

-290- محمد بن نجاح الذّهبی القرطبی ابو عبد الله فقیه متقدم في علم الاحکام وحفظ المسایل محدث یروی عن ابی العباس العذری وابی الولید الباجی وابی القاسم حاتم بن محمد وغیرهم انشدت عنه

وقد شكا حاله يوما وما لقى من والى قرطبة بسبب اهلها وقاة وبلهم قال ما مثلي ومثلهم الا ما انشدني السميسر الشاعر لنفسه

حققت مذ كنت في اموري ولم اداهن ولم ارا‌ى

وضعت في الارض بين قوم غدا يضعون في السماء

توفي في الخامس لجمدى الاخرة سنة ٥٣٢ وصلى عليه ابنه حمد وكان مولده لتسع خلون لرجب ٤٥٥ *

-291- محمد بن وضاح بن بزيع ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من الرواة المكثرين والايمة المشهورين رحل الى المشرق وطوف البلاد في طلب العلم سمع ادم ابن ابى اياس ويحيى بن معين وابا بكر بن ابى شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير ومحمد رمح وحامد بن يحيى البلخى ومحمد بن مسعود صاحب يحيى بن سعيد القطان وهشام بن عمار وعبد الرحمن ابن ابراهيم قاضى دمشق المعروف بدحيم وموسى بن معوية الصمادحى وهرون بن عبد الله الحمال وعبد الملك بن حبيب المصيصى صاحب ابى اسحق الفزارى وابراهيم بن . . . . اسحق . . . . ومحمد بن عمر . . . . (*) احمد بن عمرو ابن السرح ومحمد بن عيسى صاحب وكيع وابراهيم بن حسان ومحمد ابن سعيد بن ابى مريم وسمع بافريقية من سحنون بن سعيد التنوخى وبالاندلس من يحيى بن يحيى الليثى صاحب ملك بن انس ويقال انه سمع بالمدينة من ابى مصعب وحدث بالاندلس مدة طويلة وانتشر بها عنه علم جم وروى عنه بها من اهلها جماعة رفعاء مشهورون كوهب بن مسرة وابن ابى دليم وقاسم بن اصبغ واحمد

ابن خالد بن يزيد ومحمد بن المسور وعلى بن عبد القادر بن ابى شيبة واحمد بن زياد بن محمد بن زياد شبطون وغيرهم ومات فى سنة ۲۸٦ حدثنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى (احمد) بن خليل قال نا خلد بن سعد قال اخبرنى احمد بن زياد قال انا محمد ابن وضاح قال سمعت سحنون بن سعيد يقول وذكر له عن رجل يذهب على ان الارواح تموت بموت الاجساد فقال معاذ الله هذا قول اهل البدع *

-292- محمد بن وضاح ابو القاسم الحاج خطيب جزيرة شقر كان رحمه الله فاضلا ورعا مقريا مجودا حسن التلاوة لكتاب الله تعلى قرا على ابن العرجا امام المقام بمكة القرات السبع ?صحبته بمرسية واول ما لقيته فى مجلس القاضى ابى القاسم بن حبيش فلما خرج من عنده قال لى هذا رجل لم يكذب قط فاحببته وصحبته الى ان مات فى سنة ٥٨٧ *

-293- محمد بن وهيب الكاتب من اهل الادب والبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد ومن شعره

باربعة هذا الغزال يسومنا لواعج ما منها سليم بسالم
بشعر ووجه وابتسام وناظر كليل وبدر وانفجار وصارم

-294- محمد (بن الوليد بن محمد) بن عبد الله بن عبيد وقيل عبد يروى عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب روى عنه خالد بن سعد مات بالاندلس سنة ۳۰۹ قال خلد بن سعد نا محمد بن الوليد قال نا احمد ابن عبد الرحمن بن وهب قال شهدت مالكا اتاه رجل يسله عن

تخليل اصابع الرجلين عند الوضوء فابتاه بترك ذلك قال ابن وهب فلما زال السايل حدثته بحديث المستورد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يخلل اصابع رجليه بخنصره فابتاه بالتخليل وقال جئ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اثر او كما قال *

-295- محمد بن الوليد ?بن رندقة الطرطوشى ابو بكر فقيه حافظ امام محدث ثقة(*)زاهد فاضل عالم عامل رحل الى العراق وقد تفقه بالاندلس وصحب ابا الوليد الباجى مدة اخبرنى غير واحد عن الحافظ ابى بكر بن العربى قال سمعت الحافظ ابا بكر الطرطوشى يقول لم ارحل من الاندلس حتى تفقهت ولزمت الباجى مدة فلما وصلت الى بغداذ دخلت المدرسة العادلة فسمعت المدرس بها يقول مسلة اذا تعارض اصل وظاهر ?فايهما يحكم فما علمت ما يقول ولا دريت الى ما يشير حتى فتح الله وبلغ بى ما بلغ اقام فى رحلته مدة ثم انصرف يريد مصر وكان له غرض فى الاجتماع مع ابى حامد الغزالى يجعل طريقه على البيت المقدس فلما تحقق ابو حامد انه يوسه حاد عنه ووصل الحافظ ابو بكر فلم يجده فقصد جبل لبنان واقام هناك مدة وصحب به رجلا يعرف بعبد الله السايح من اولياء الله المنقطعين الى الله تعلى ثم اراد الحافظ ابو بكر ان يقصد ارض مصر فعرض على ابى محمد السايح صحبته والمشى معه وقال له انت هاهنا بمعزل لا تلقى احدا ولا يلقاك وان مت لم تجد من يواريك وفى مخالطة الناس ?ومن ابلتهم ونشر العلم وحضور الجماعة فى الجمعة ما لا يخفى عليك فقال له عبد الله انا هاهنا اكل الحلال واعيش فى المباح دون تقلف من ثمر هذه الاشجار ولا اجد فى غير هذا الموضع من

المباح ما اجد فيه فقال له الحافظ ابو بكر ان تنظر مصر موضعا يعرف برشيد فيه شيان سباحان الملح والحطب تقيم به ويكون عيشنا من هذين المباحين فقال له عبد الله انت لا يتركك الناس وافارق موضعي وافارقك فعاهده ان لا يفارقه وركبا الطريق الى مصر حتى وصلا الى رشيد واقاما هناك اذا احتاجا الى قوت حوجا عن حطب او ملح فباعا ما يحملانه من ذلك على ظهورهما وتقوتا بثمنه وبقيا هنالك مدة الى ان قتل العبيدى صاحب مصر جماعة من فقها اهل الاسكندرية لسبب يطول شرحه ولم يبق بها من يشار اليه وسمع اهل الاسكندرية بكون الفقيه برشيد فركب اليه قاضيها ابن حديدة وجماعة من اهلها فلما وصلوا الى رشيد سالوا عنه فلم يجدوا من يعرفه الا بعض الفقراء هناك قال لهم انا ادلكم عليه اقعدوا هنا فكان به قد وصل فقعدوا ساعة ووصل الفقيه من الشعرا وعلى ظهره حزمة حطب وصاحبه معه فقال لهم هذا هو . . . ووضع الحزمة بالارض وا. .وه بما طرا عليهم . . . . (*)ولا تعليم وباحتياج اهلها اليه وبما له في قصدهم من الاجر فقال لهم قد علمت ذلك ولاكني لا افارق صاحبي هذا بوجه واشار الى عبد الله السايح لاني سقته من موضعه وعاهدته ان لا افارقه فدونكم بان ساعدني فانا ناهض معكم فكلموه فقال انا لا امنعه لاكني اقيم هنا فقال الحافظ ابو بكر وانا لا افارقه فتضرعوا الى عبد الله فقال لهم انا هنا اعيش في الحلال واكل المباح ولا اجد هذا عندكم فقال له القاضي ان صاحب صقلية دمره الله يودى جزية في كل عام لاهل الاسكندرية ثلاث مائة قفيز من الشعير وكذا وكذا فخذ الشعير تقتون به

وتصرفه في ما افعل فقال انا لا احتاج الى اكثر من رغيف في كل ليلة فضمنوا له ذلك واقبلا معهم الى الاسكندرية ووفوا لابى محمد السايح بما قالوه وصنعوا له من الشعير عدة ارغفة ووضعوها له في حبل فكان يفطر كل ليلة منها على رغيف ويلزم بيته لا يبرح منه واشتمل اهل الاسكندرية على الحافظ ابى بكر وقعد للتدريس ونفع الله به كل من قرا عليه وانتشر علمه وكانت بالاسكندرية امراة متعبدة هى خالة ابى الطاهر بن عوف فخطبته وتزوجها وبنى بها في المدرسة وكان لها ابن من اهل الدنيا كثير التخليط فصعب ذلك عليه وعمد الى خنجر واستتر في المدرسة فلما انهار الليل قصد البيت الذى كانت فيه امه مع الفقيه فلم يجد فيه احدا ووجد كل واحد منهما قد قام الى ورده وسمع صوت الفقيه يقرا في الصلاة فام الصوت وخنجره في يده فلما قرب منه وهو عازم على قتله حالت بينه وبينه سارية من سوارى سواكن المدرسة وضرب فيها بوجهه وخر مغشيا عليه والفقيه لا يشعر فلما طلع الفجر نزل الى المدرسة فصلى الصبح ودرس وتصرفت زوجه في اثناء ذلك فوجدت ابنها متجدلا لا يعقل فكلمته فلم يكلمها فلما فرغ الفقيه من التدريس صعد الى منزله فاعلمته زوجه بمكان ابنها فصدر نحوه فوجده على تلك الحال فجر يده على وجهه وتفل وتكلم بكلمات ففتح عينيه فلما ابصر الفقيه قال له هات يدك فانا تايب الى الله تعالى والله لا عصيته بعد اليوم ابدا ولا تركتك في هذا الموضع انتقل الى دار اهلك فاسكنها بفعل وحسنت توبة الابن بعد ذلك اخبرنى شيخى ابو المفضل عبد المجيد بن دليل قال كنت ابيت اكثر الليالى بمدرسة الحافظ ابى بكر فسمعته ذات

ليلة قد قام الى ورده على عادته وانسخ . . . . بلغ الى قوله ؟تعلى وقفوهم وهم انهم مسولون ولم يزل(*)يردد هذه الاية ويبكى الى ان طلع الفجر وحدثنى ايضا قال اصاب الفقيه مرض بزارة قاضى الاسكندرية ابن حديدة وكان رفيع القدر عظيم الجاه وساله عن شكايته فاخبره فوجه عن طبيب عارف كان وصل الاسكندرية فلبى دعوته وفرح بان وجه القاضى عنه وقال له حاجتى عندك ان تصنع للفقيه ما يكون سببا لبرءه قال نعم فصنع له معجونا ووجه به الى الفقيه فلما خرج موصله قال الفقيه لمن حضره من اهله خذوا هذا الانا واغسلوا ما فيه من المعجون فى مجرى الدار حتى يذهب ففعلوا ثم اصابت القاضى شكاية وكان الفقيه اذا لقيه فى طريق سلك على اخرى فاوصى ان يغسله الفقيه ويصلى عليه قال ففعل وكنا نجتمع على قبره فى كل يوم ونختم القران عليه فلما كان فى اليوم السابع انشدنا الحافظ ابو بكر عند قبر القاضى قصيدة منها قوله يرثيه

نسجت عليه العنكبوت ملاة ما قد من زواره الخيطان

هذى قبورهم وتلك قصورهم واعلم بان كما تدين تدان

ولقد اخبرنى انه راه فى اليوم الذى توفى فيه وعليه فروته التى ساقها معه من طرطوشة وكانت وفاته فى سنة ٥٢٠ روى عنه جماعة من الحفاظ منهم الحافظ ابو بكر بن العربى وابو على الصدفى وابو الطاهر بن عوف وغيرهم وتواليفه كثيرة منها التعليقة فى الخلافيات فى خمسة اسفار وله كتاب كبير يعارض به كتاب الاحياء رايت منه قطعة يسيرة والف سراج الملوك فى مجلس كان بينه وبين صاحب مصر

يطول ذكره وكان اوحد زمانه علما وورعا وزهدا لم يتشبث من الدنيا بشي الى ان توفي وصلى عليه ابن عوف حدثني عنه ابو الطاهر بن عوف وابو المفضل عبد المجيد بن دلول بكتاب السنن لابي داود قراءة عليهما ان ابي علي علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن بحر التستري بالبصرة قال نا ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ?ثنا ابو داود *

-296- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القاضي ابو الحسن فقيه محدث من اهل بيت جلالة وتقدم يروي عن ابي العباس العذري وابي الفتح وابي الليث نصر بن الحسن بن القاسم السمرقندي وكان سماعه لكتاب مسلم على العذري بقراءة ابي الحسن طاهر بن مفوز في . . . . . عام ٤٦٣ يروي عنه ابو الحسن بن. . . . ?وغيره توفي سنة ٥١٩ *

-297-(*)محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقي يكنى ابا هرون رحل وسمع بمصر من ابي يزيد يوسف بن يزيد ابن كامل بن حكيم القراطيسي وغيره ورجع الى الاندلس فمات بها سنة ٣٠٦ *

-298- محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن الامير الحكم بن هشام ابو بكر من بني مروان اديب مشهور بالتقدم في الادب يقول الشعر يفضل ادبه فيكثر ويحسن ورايت ذكر نسبه في مواضع محمد بن هشام بن سعيد الخير فلعله نسب الى جده

كان في ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وله كتاب الفه في اخبار الشعرا بالاندلس ومن شعره

وروضة من رياض الحزن حالفها طل اطلت به في افقها الكلل

كانما الورد فيما بينها سلك سوى ونوارها من حوله خول

-299- محمد بن هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمن بن نصر ابن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسى ابو بكر المصحفى فقيه اديب لغوى من اهل بيت جلالة ووزارة يروى عن ابى الحسن على بن ابراهيم التبريزى وابى الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى وابى عبد الله محمد بن فتحون النحوى وابى الحسن على ابن محمد بن متوكل وابى بكر محمد بن خشخاش يروى عنه ابو عبد الله بن معمر الزاهد وهو اخر من حدث عنه وابو الحسن على بن احمد النحوى وغيرهما توفى سنة ٤٨١ ومولده في شهر جمادى الاخرة من سنة ٣٩٣ وكان من جلة شيوخ الاندلس *

-300- محمد بن هشام بن ابى حمزة القاضى ابو القاسم فقيه متقدم مشهور بالصلابة في الدين والنفاذ في الحكم والعقل الراجح مذكور بالفضل والمعرفة تدميرى توفى في سنة ٤٣٦ روى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-301- محمد بن هانى شاعر اندلسى خرج عن الاندلس فشهر شعره في الغربة وصحب المعز ابا تميم معدّ بن اسمعيل صاحب المغرب قبل وصوله الى مصر ومدحه وغالى باوصاف استجازها انكرت واستعظمت وهو كثير الشعر محسن مجيد الا ان قعقعة الالفاظ اغلب على شعره ومن شعره في جعفر القايد المعروف بابن الاندلسية

المدنفان من البرية كلها جسمى وطرف بابلى احور

. . . . جعفر

وسا . . . .

(*) ولما التقت الحاظنا ووشاتنا اعلن شق الوشى ما الوشى كاتم

تنفس انسى من الخدر ناشر فاسعد وحشى من السدر باغم

وقالت قطا سار سمعت حفيفه فقلت قلوب العاشقين الحوايم

عشية لا ءاوى الى غير ساجع ببينك حتى كل شىء حمايم

-302- محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك الربعى نسبه فى بنى قيس بن ثعلبة بن ربيعة وهو مذكور فى اهل البيرة يروى عن عيسى بن دينر مات باندلس سنة ٢٦١ *

-303- محمد بن يوسف بن احمد بن ابى العُطّاف بن عبد الواحد بن ثابت بن سعد مولى هشام بن عبد الملك اندلسى يروى عن ابن مزين وابن وضاح مات بالاندلس فى سنة ٢٧٦ *

-304- محمد بن يوسف ابو عبد الله التاريخى الوراق الف بالاندلس للحكم المستنصر كتابا ضخما فى مسالك افريقية وممالكها والف فى اخبار ملوكها وحروبهم والقايمين عليهم كتبا جمة وكذلك ايضا الف فى اخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة ونكور والبصرة هنالك وغيرها تواليف حسانا قال ابو محمد بن حزم ومحمد هذا اندلسى الاصل والفرع اباوه من وادى الحجارة ومدفنه قرطبة وهجرته اليها وان كانت نشاته بالقيروان *

-305- محمد بن يوسف بن مروَنهجُوش ابو مروان سرقسطى فقيه توفى سنة ٥١٩ يكنى ابا مروان *

-306- محمد بن يوسف بن عطاف الازدى فقيه مشاور حافظ *

-307- (محمد بن يوسف ?النجاحمال؛ ابو عمرو مقرى توفى سنة تسع وعشرين واربعمائة) *

-308- محمد بن يوسف بن سعادة ابو عبد الله القاضى فقيه محدث خطيب عارف مشهور يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر وابى بكر بن العربى وابى محمد عبد الرحمن بن عتاب وابى بحر سفيان بن العاصى وابى الوليد محمد ابن رشد وابى عبد بن الحاج المقتول فى الصلاة وابى عبد الله احمد ابن محمد الخولانى واحمد بن طريف وغيرهم من اهل الاندلس رحل الى المشرق فى عام عشرين وخمسمائة فروى بالاسكندرية عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر الميورقى وابى الطاهر بن عوف ولقى بها الاصولى المتكلم ابا عبد الله محمد بن مسلم بن محمد القرشى المازرى الصقلى وكان يميل الى طريقة التصوف والزهد وليس بالمازرى الفقيه القيروانى اخبرنى . . . . ابو بكر عمر بن سعيد . . . . (*) المهانشى بمكة زادها الله شرفا قال لما فارقت ابا عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى المازرى بالمهدية بعد ان صحبته مدة طويلة وصلت الاسكندرية واقمت بها فدخلت جامعها ذات يوم فاذا جماعة من اهل الزهد والتصوف مع شيخ لهم فى مقصورة الجامع جلوس فركعت وقعدت الى سارية بالقرب منهم فتواجد منهم رجل وكان يلبس قميصين احدهما خلق يلى جلده والثانى جديد فنزل الجديد ومد يده الى الخلق فمزقه فنهض عليه اصحابه وحملوه الى ذلك الشيخ وقالوا يا شيخنا ان هذا كاذب

في تواجده فقال ومن اين تحققتم كذبه قالوا لانه ميز بين الخلق والحديد ولو كان صادقا ما ميز بينهما فقال لهم اذهبوا الى ذلك الرجل القاعد فقد حكمته في هذا قال فاتوا الى وهم يمسكونه فقلت لهم خلوا عنه فسالوني فقلت لهم لاشي عليه فرجعوا الى الشيخ واخبروه فقال لهم على به فاتوا الى فقالوا الشيخ يدعوك فنهضت اليه فقال لى من اين حكمت ان هذا لا شي عليه فقلت له تواجد فوجد فمد يده ليمزق قلبه فلم يصل اليه فمزق ما يليه فاستحسن ذلك هو ومن حضره وقال لى اراك اخذت هذا من قول الشاعر

يدى قصرت عن ان يمزق جيبها ولم يك قلبى حاضرا فيمزقا

فقلت له والله ما سمعت بهذا البيت قط فاخبرنى انه صاحب المازريين هذا بالاسكندرية وذاك بالمهدية ثم طلع ابو عبد الله الى الحجاز في عام احد وعشرين ولقى هنالك جماعة حدث عنهم بالاندلس ثم صدر الى المغرب فدخل المهدية فلقى بها المازرى ابا عبد الله؟ حجة الاقام؛ فقرا عليه كتاب المعلم بفوايد مسلم من تاليفه وسمع عليه وذلك في سنة ٢٦ وفي هذه السنة دخل الاندلس وحدث بها الى ان توفى عفا الله عنه واخبرت عن اخيه ابى عمران موسى وكان اديبا حافظا انه قال جدى سعادة هو مولى سعيد بن نصر *

-309- محمد بن اليسع اديب شاعر في الدولة العامرية ذكره الوزير ابو عامر بن مسلمة وذكر له ابياتا سببها انه كان في داره روضة ورد يهدى بخوره في كل عام الى العارض احمد بن سعد يغاب العارض .... العوام في كل الورد فقال قال (....... في روضته)

. . . .

. . . . قد كنت تهدى اليه

(*)قلت غاب العام فاناس ان ترى بين يديه

فبدا يذجل حتى ظهر الحزن عليه .

-310- محمد بن يحيى السابى قرطبى سمع من ملك بن انس *

-311- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة كان فقيها مقدما يميل الى مذهب ملك بن انس وله فيه كتاب سماه المنتخب قال ابو محمد بن حزم وما رايت لمالكى كتابا انبل منه فى جمع روايات المذهب وتاليفها وشرح مستغلقها وتفريع وجوهها يروى عن حماس بن مروان بن حماس القاضى بالقيروان وغيره مات بالاسكندرية سنة ٣٠ وقيل سنة ٣٣١ *

-312- محمد بن يحيى بن عبد السلام الرباحى نحوى مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وقال كان لا يقصر عن اكابر اصحاب المبرد توفى سنة ٣٥٨ *

-313- محمد بن يحيى بن فورتش قاضى سرقسطة من اهل المعرفة والدين كان اذا عرض على من وجبت عليه يمين الصلح فيابى من ذلك قال لخصمه احمله الى المحراب الذى بناه التابعون فحلفه هناك ترهيبا فربما اناب الى الصلح عند ذلك *

-314- محمد بن يحيى النحوى ابو عبد الله يعرف بالقلفاط شاعر مشهور ذكر له ابو عامر بن مسلمة شعرا فى الرياض ومنه

مزن تغنيه الصبا فاذا همى لبت حياه روضة غناء

والارض من ذاك الحيا موشية والروض من تلك السماء سماء

ما ان وشت كفا صناع ما وشى ذال الغناء بها وذال الماء

زهر لها مثل جراحط تارة ندنو وتارات لها اغضاء

ذكره الحميدى وقال اظنه كان فى ايام الحكم المستنصر ولعله الذى قبله *

-315- محمد بن يحيى بن عبد العزيز يعرف بابن الخراز روى عن اسلم بن عبد العزيز القاضى روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن شاكر وابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضى *

-316- محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحمانى السعدى الطبنى ابو عبد الله من أهل بيت ادب وشعر ورياسة وجلالة وهم من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مزين ادد رايت من شعره الى ابى محمد على بن احمد ابياتا منها

ليت شعرى عن حفل ودك هل يمسى جديد الذى غير رثيث

وارانى. . . . . يوسا . . . . فى بلاط مغيث

فلوان . . . .

(*)ولوان الديار ينهضها الشوق اتاك البلاط كالمستغيث

كن كما شيت لى فانى صحب ليس لى غير ذكركم من حديث

لك عندى وان تناسيت عهد فى صميم الفواد غير نكيث

-317- محمد بن يحيى بن عواتة صاحب الصلاة بجامع قرطبة فقيه فاضل توفى سنة ۳٦۱ *

-318- محمد بن يحيى بن هاشم ابو عبد الله الهاشمى سرقسطى سمع بها من ابى عبد الله بن فورتش وله رحلة سمع فيها بمصر من ابن نفيس يروى عنه الحافظ ابو على الصدفى وغيره *

-319- محمد بن يحيى القاضي عرف بابن الحذّا فقيه محدث حافظ له رحلة يروى عن الفقيه ابى محمد بن ابى زيد ومحمد بن احمد بن سفرج القاضي ومحمد بن يحيى بن الخراز روى عنه ابو عمر بن عبد البر وجماعة اعلام توفي سنة ٤١٦ *

-320- محمد بن يحيى بن الفرّا قاضي المرية من اهل الفقه والفضل والزهد والورع كان مجاب الدعوة متقللا من الدنيا حدثني الثقة ابو المفضل عبد المجيد بن دُليل بثغر الاسكندرية قال دخلت المرية سنة ٥١٣ وقد حفزني السفر فجالسته ودعا لى وسافرت فلم اعدم بركة دعايه خيرا توفي شهيدا سنة ٥١٤ *

-321- محمد بن القاضي ابى بكر يحيى بن سعيدع يكنى ابا القاسم من اهل بيت جلالة يروى عن القاضي ابى على بن سكرة *

-322- محمد بن ابى خالد يزيد الجانى فقيه مشهور توفي سنة ٣١٩ *

-323- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث فقيه من اهل بيت فقه وجلالة وحديث توفي سنة ٥٤٧ *

-324- محمد بن يعيش ابو عبد الله يروى عن ابن الطحان حدث عنه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان العمرى النحوى *

-325- محمد بن يبقى بن زرب قاضي الجماعة بقرطبة سمع من ابى محمد قاسم بن اصبغ البيانى وغيره وكان فقيها نبيلا فاضلا جليلا وله كتاب في الفقه سماه الخصال كان في اوايل الدولة العامرية روى عنه القاضي ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وابو بكر عبد الرحمن بن احمد بن حوبيل وغيرهما *

-326- محمد بن يبقى الاموى من اهل مرسية فقيه حافظ عارف متفنن

كان له مجلس بمرسية فى طريقة الوعظ مشهور . . . .
. . . . الحافظ ابا بكر بن
القرباقى؟ (*) حضر مجلسه يوما عند مشيه الى بلنسية اقرا بمرسية
مدة وبها توفى *

باب الالف

من اسمه احمد

-327- احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حُدير بن سالم
مولى هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ابو عمر من اهل العلم والادب والشعر وله الكتاب الكبير
المسمى كتاب العقد فى الاخبار وهو مقسم على معانى وقد سمى كل
قسم منها باسم من اسماء نظام العقد كالواسطة ونحوها وشعره كثير
مجموع قال الحميدى رايت منه نبفا وعشرين جزءا من جملة ما جمع
للحكم بن عبد الرحمن الناصر وفى بعضها بخطه توفى ابو عمر احمد
ابن محمد بن عبد ربه سنة ٣٢٨ لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى
الاولى ومولده سنة ٢٤٦ لعشر خلون من شهر رمضان واستوفى ٨١ سنة
وثمانية اشهر وثمانية ايام مدح الامير محمدا والمنذر وعبد الله وعبد
الرحمن الناصر قال الحميدى هذا اخر ما رايت بخط الحكم المستنصر
وخطه حجة عند اهل العلم عندنا لانه كان عالما ثبتا وكان لابى
عمر بالعلم جلالة وبالادب رياسة وشهرة مع ديانته وصيانته واتفقت
له ايام وولايات للعلم فيها نفاق شاد بعد خمول واثرى بعد فقر واشير
اليه بالتفضيل الا انه غلب الشعر عليه انشد له ابو محمد بن حزم واخبر
ان بعض من كان يالفه ازمع على الرحيل فى غداة ذكرها فاتت

السما في تلك الغداة بمطر جود حال بينه وبين الرحيل فكتب اليه ابو عمر

هلا ابتكرت لبين انت مبتكر هيهات يابى عليك الله والقدر
(ما زلت ابكي حذار البين ملتهفا حتى رثا لى فيك الريح والمطر)
فابرده من حيا مزن على كبد نيرانها بغليل الشوق تستعر
اليت الا . . . شمسا ولا قمرا حتى اراك فانت الشمس والقمر

ومن شعره السائر

الجسم في بلد والروح في بلد يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد
ان تبك عيناك لى يا من كلفت به من رحمة فهما سهمان في كبدى

واخبر ابو محمد ايضا قال اخبرنى بعض الشيوخ ان ابا عمر احمد بن محمد بن عبد ربه وفق تحت روشن لبعض ؟الوزارة، وقد سمع . . . . (*) المكان واستدعى بعض الواح الصبيان فكتب

يا من يضن بصوت الطاير الغرد ما كنت احسب هذا البخل في احد
لو ان اسماع اهل الارض قاطبة اصغت الى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تضن على سمعى تقلده صوتا يجول مجال الروح في الجسد
لو كان زرياب حيا ثم اسمعه لذاب من حسد او مات من كمد
اما النبيذ فانى لست اشربه ولست ءاتيك الا كسرتى بيدى

وزرياب عندهم كان يجرى مجرى الموصلى في الغنا وله طريق اخذت عنه واصوات استفيدت منه والفت الكتب بها وعلا عند الملوك هنالك بصناعته واحسانه فيها علوا مفرطا وشهر شهرة ضرب بها المثل في ذلك ولاحمد بن محمد بن عبد ربه اشعار كثيرة جدا سماها

الممحصات وذلك انه نقض كل قطعة قالها في الصبا والغزل بقطعة في المواعظ والزهد محصها بها كالتوبة منها والندم عليها فمن ذلك قطعة محص بها القطعة المذكورة اولا وهي

يا عاجزا ليس يعفو حين يقتدر ولا يقضي له من عيشه وطر
عاين بقلبك ان العين غافلة عن الحقيقة واعلم انها سقر
سوداء تسعر عن غيظ اذا سعرت للظالمين فلا تبقي ولا تذر
لئن لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر
انت المقول له ما قلت مبتديا هلا ابتكرت لبين انت مبتكر

ومن شعره في طريقة الزهد

الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب جف جانب
هي الدار ما الامال الا فجايع عليها ولا اللذات الا مصايب
وكم سخنت بالامس عين قريرة وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
فلا تكتحل عيناك فيها بعبرة على ذاهب منها فانك ذاهب

وحدث ابو محمد بن حزم قال نا بعض اصحابنا عن ابي عمر بن عفيف ان سعيد بن القزاز اخبره ان ابن عبد ربه قال هذه الابيات قبل موته باحد عشر يوما وهو اخر شعر قاله وفيه بيان مبلغ سنه.

. . . .

(*) بليت وابلتني الليالي وكرها وصرفان للايام معتوران
ومالي لا ابلى لسبعين حجة وعشر اتت من بعدها سنتان
فلا تسلاني عن تباريح علتي ودونكما مني الذي تريان
واني بحمد الله راج لفضله ولي من ضمان الله خير ضمان
ولست ابالي عن تباريح علتي اذا كان عقلي باقيا ولسان

هيا ما هيا في كل حال تلم بى فذا سارمى فيها وذال سنان

-328- احمد بن محمد الرُّعَيْنى حدث عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن ملك *

-329- احمد بن محمد التاريخى عالم بالاخبار الف في ماثر المغرب كتبا جمة منها كتاب ضخم ذكر فيه مسالك الاندلس ومراسيها وامهات مدنها واجنادها الستة وخواص كل بلد منها وما فيه مما ليس في غيره ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه *

-330- احمد بن محمد بن موسى الرازى اندلسى اصله من الرى له في اخبار ملوك الاندلس وخدمتهم ونكباتهم وغزواتهم كتاب كبير والف فى صفة قرطبة وخططها ومنازل العظما بها كتابا على نحو ما بدا به احمد بن ابى طاهر في اخبار بغداد وذكره . . . . صحابة المنصور بها قاله ابو محمد بن حزم قال ولاحمد بن محمد بن موسى كتاب في انساب مشاهير الاندلس في خمس مجلدات ضخمة من احسن كتاب واوسعه كذا قال ابن حزم ولم يبين ان كان هو الاول او غيره لانه ذكر ذلك في موضعين قال الحميدى وانا اظنه الذى قبل والله اعلم *

-331- احمد بن محمد بن فرح (sic) الجيانى ابو عمر وقد ينسب الى جده فيقال احمد بن فرح وكذلك اخوه وهو وافر الادب كثير الشعر معدود فى العلماء وفى الشعراء وله الكتاب المعروف بكتاب الحدايق الفه للحكم المستنصر وعارض فيه كتاب الزهرة لابى بكر محمد بن داود بن على الاصبهانى الا ان ابا بكر انما ذكر مائة باب فى كل باب مائة بيت وابو عمر اورد مايتى باب فى كل باب مايتى

بيت ليس منها باب تكرر اسمه لابي بكر ولم يورد فيه لغير اندلسي شيا قال ابو محمد بن حزم واحسن الاختيار ما شا واجاد فبلغ الغاية فاتى الكتاب ؟فرده في معناه ولاحمد بن فرح ايضا كتاب في . . . . ؟بالاندلس واخبارهم انشد له

(*)بايهما انا في الشكر فادى بشكر الطيف ام شكر الرقاد
سرى واراد بي املي ولاكن عففت فلم انل منه مرادى
وما في النوم من حرج ولاكن جريت من العفاف على اعتيادى

ومن شعره ايضا يتغزل

تبسم عن در كدر كلامها فلله سمطا درها وابتسامها
اذا ضحكت او حدثت قلت هذه جواهر فضت من حلى نظامها
وكم خلتنا سكرى بخمر جفونها اذا مال بالاعطاب حسن قوامها .

وله في مثله

وضعيفة الخصرين تثنيها الصبا ثملا ويلقاها الكمى فيصرع
تصف الهوى فيريق در حديثها درا يرف واقحوانا ينصع

ومن قوله ايضا

وطايعة الوصال عدوت عنها وما الشيطان فيها بالمطاع
بدت في الليل سافرة فباتت دياجي الليل سافرة القناع
وما من لحظة الا وفيها الى فتن القلوب لها دواع
فملكت النهى جمحات شوقي لاجرى في العفاف على طباع
وبت بها مبيت السقب يظما فيمنعه الكعام من الرضاع
كذاك الروض ما فيه لمثلى سوى نظر وشم من متاع
ولست من السوايم مهملات فاتخذ الرياض من المراع

وكان الحكم المستنصر قد سجنه لامر نقمه عليه ويقال انه مات في سجنه وله في السجن اشعار كثيرة مشهورة *

-232- احمد بن محمد بن قاسم يروى عن ابيه عن جده وقد ينسبون الى بيانة روى عنه ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن التاهرتي شيخ من شيوخ ابى عمر بن عبد البر وكان قاسم بن محمد جد احمد ابن محمد هذا من اهل العلم والفقه والاختيار فيه يميل الى مذهب ابى عبد الله الشافعي وله كتاب في الرد على المقلدين ويعرف بصاحب الوثايق *

-333- احمد بن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ابو القاسم من اهل الادب والفضل ولى قضا اشبيلية بعد ابيه وكان شديد العُجب كتب الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم كتابا يرغب فيه اليه . . . . الامور وكتب في اخر الكتاب

(*) ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

قال ابو محمد بن حزم فاخبرنى ابن عمى قال فحول ابوك ابو عمر الكتاب ووقع على ظهره ولم يزد

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى صديقا له ما من عداوته بد

-334- احمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابو بكر وقيل ابو مروان من اهل بيت ادب وشعر ورياسة وكان في ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اثيرا عنده ذكره ابو محمد بن حزم وكناه ابا بكر وقال انشدنى له ابو الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى مما كتب به الى ابى الحكم المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن بن الحكم في عتاب كان بينه وبينه

يا ذا الذى لا يصون عرضى ومذهبى فيه ان اصونه
رايت اذا لم تكن حليما فى سورة الغيظ ان اكونه

-335- احمد بن محمد بن عبد الوارث كان من اهل الادب والفضل قال ابو محمد على بن احمد كان معلمى واخبرنى انه راى يحيى ابن ملك بن عايذ وهو شيخ كبير يهادى الى المسجد وقد دخل والصلاة تقام قال فسمعته ينشد باعلى صوته

يا رب لا تسلبنى حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا

قال فلم اشك انه يريد الصلاة *

-336- احمد بن محمد بن احمد بن سعيد ابو عمر يعرف بابن الجسور الاموى مولى لهم محدث مكثر سمع ابا على الحسن بن سلمة بن سلمون صاحب ابى عبد الرحمن النسائى وابا بكر احمد بن الفضل ابن العباس الدينورى حدث عنه بكتاب التاريخ لمحمد بن جرير الطبرى حدثه به عن الطبرى اخبرنى غير واحد عن ابى الحسن بن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا بالتاريخ المعروف بذيل المذيل ابو عمر احمد بن محمد بن الجسور عن ابى بكر احمد بن الفضل الدينورى عن الطبرى وسمع من الاندلسيين وهب بن مسرة ومحمد بن معوية القرشى (وقاسم) بن اصبغ وابن ابى دليم وطبقتهم وسمع منه جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم حدث عنه ايضا بكتاب التاريخ وقال انه اول شيخ سمع منه قبل الاربعمائة وانه مات فى منزله ببلاط مغيث بقرطبة فى يوم الاربعا اول ليلة الخميس لاربع بقين من ذى القعدة سنة احدى ?واربعمائة ومولده سنة عشرين(*)وثلث مائة او سنة تسع عشرة *

-337- احمد بن محمد بن عافية الرباحى ابو القاسم ذكره ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ المصرى وقال سمع منا وسمعنا منه *

-338- احمد بن محمد الاشبيلى ابو عمر يعرف بابن الخرّاز (1) رجل صالح محدث روى عن ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم الصدفى كتابه الكبير في التاريخ ذكره ابو عمر النمرى توفى سنة ٣٧٣ *

-339- احمد بن محمد بن خلف بن ابى حكيرة(2)فقيه قرطبى مشهور توفى سنة ٣٥٦ وفيها توفى ابو على القالى بقرطبة *

-340- احمد بن محمد بن الحجاج بن يحيى ابو العباس الاشبيلى سكن مصر وحدث بها وكان مكثرا خرّج عنه ابو نصر السجستانى الحافظ عبد الله بن سعيد اجزا كثيرة عن عدة مشايخ منهم ابو بكر احمد بن محمد بن ابى الموت ومحمد بن جعفر بن دّران المعروف بغندر وغيرهما حدث عنه القاضى ابو الحسن الخلعى والحافظ ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال واثنى عليه وقال مات فى اليوم الثالث عشر من صفر سنة ٤١٥ بالفسطاط *

-341- احمد بن محمد بن سعدى ابو عمر فقيه فاضل محدث رحل قبل الاربعماية بمدة فلقى ابا محمد بن ابى زيد بالقيروان وابا بكر محمد بن عبد الله الابهرى بالعراق وغيرهما ورجع الى الاندلس وحدث قال عبد الله بن الوليد سمعت ابا محمد عبد الله بن ابى زيد يسل ابا عمر احمد بن محمد بن سعدى المالكى عند وصوله الى القيروان من ديار المشرق وكان ابو عمر دخل بغداد فى حياة ابى بكر

---

(1) كذا ضبطه المولف (2) صح

محمد بن عبد الله بن صالح الابهرى فقال له يوما هل حضرت مجالس
اهل الكلام فقال بلى حضرتهم مرتين ثم تركت مجالستهم ولم
اعد اليها فقال له ابو محمد ولم قال اما اول مجلس حضرته فرايت
مجلسا قد جمع الفرق كلها المسلمين من اهل السنة والبدعة والكفار
من المجوس والدهرية والزنادقة واليهود والنصارى وساير اجناس الكفر
ولكل فرقة رئيس يتكلم على مذهبه ويجادل عنه فاذا جاء ريس من
اى فرقة كان قامت الجماعة اليه قياما على اقدامهم حتى يجلس
فيجلسون بجلوسه فاذا غص المجلس باهله وراوا انه لم يبق لهم احد
ينتظرونه قال قائل من الكفار . . . . شاكره فلا يحتج
علينا . . . . . . كتابهم ولا يقول نبيهم فانا (*) لا نصدق ذلك ولا نقر
به وانما نتناظر بحجج العقل وما يحتمله النظر والقياس فيقولون نعم
الى ذلك قال ابو عمر فلما سمعت ذلك لم اعد الى ذلك المجلس
ثم قيل لى ثم مجلس اخر للكلام فذهبت اليه فوجدتهم على مثل
سيرة اصحابهم سوا فقطعت مجالس اهل الكلام فلم اعد اليها فقال
ابو محمد بن ابى زيد ورضى المسلمون بهذا من القول والفعل قال ابو
عمر هذا الذى شاهدت منهم فجعل ابو محمد يتعجب من ذلك وقال
ذهب العلما وذهبت حرمة الاسلام وحقوقه وكيف يبيح المسلمون المناظرة
بين المسلمين وبين الكفار وهذا لا يجوز ان يفعل لاهل البدع الذين
هم مسلمون ويقرون بالاسلام وبمحمد عليه السلام وانما يدعى من
كان على بدعة من منتحلى الكلام الى الرجوع الى السنة والجماعة
فان رجع قبل منه وان ابى ضربت عنقه واما الكفار فانما يدعون
الى الاسلام فان قبلوا كف عنهم وان ابوا وبذلوا الجزية فى موضع

يجوز قبولها كيف عنهم وقبل منهم واما ان يناظروا على ان لا يحتج عليهم بكتابنا ولا بنبينا فهذا لا يجوز فانا لله وانا اليه راجعون اخبرني غير واحد من اشياخي منهم القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد والزاهد ابو محمد بن عبيد الله والاديب الحافظ ابو جعفر احمد بن احمد الازدي وغيرهم عن ابن موهب عن ابي عمر بن عبد البر انه قال اجمع اهل الفقه والاثار في جميع الامصار ان اهل الكلام اهل بدع وزيغ ولا يعدون عند الجميع في طبقات العلما وانما العلما اهل الاثر والتفقه فيه ويتفاضلون فيه في الاتقان والميز والفهم وقال ابو عمر في كتاب بيان العلم له اهل الاهواء عند مالك وساير اصحابنا هم اهل الكلام فكل متكلم فهو من اهل الاهواء والبدع اشعريا كان او غير اشعري ولا تقبل له شهادة في الاسلام ويهجر ويودب على بدعته فان تمادى عليها استتيب منها قال ابو عمر ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه الا ما جا منصوصا في كتاب الله او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجتمعت عليه الامة وما جا من اخبار الاحاد في ذلك كله او نحوه يسلم له ولا يناظر فيه وقال ايضا في كتاب بيان العلم قال يونس ابن عبد الاعلى سمعت الشافعي يوم ناظره حفص الفرد قال لي يا ابا موسى لا يلقى الله عز وجل العبد بكل ذنب ما خلا الشرك . . .

. . . . وحكي عن . . . .

. . . (*) لا يفلح صاحب كلام ابدا ولا تكاد ترى احدا نظر في الكلام الا وفي قلبه دغل وقال مالك ارايت ان جاه من هو اجدل منه ايدع دينه كل يوم لدين جديد وانشد لمصعب بن عبد الله

اأقعد بعد ما رجعت(1)عظامي وكان الموت اقرب ما يليني
اجادل كل معترض خصيم واجعل دينه غرضا لديني
فاترك ما علمت لراى غيرى وليس الراى كالعلم اليقين
وما انا والخصومة وهى ليس تصرف في الشمال وفي اليمين
وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج او وجين
وكان الحق ليس به خفاء اغر كغرة الفلق المبين
وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امنة الامين
فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبوني
فلست بمكفر احدا يصلى ولم اجرمكم ان تكفروني
وكنا اخوة نرمى جميعا فنرمى كل مرتاب ظنين
فما برح التكلف ان رمتنا بشان واحد فرق الشوون

قال الحميدى وبقى ابو عمر بن سعدى بعد الاربعمائة وقد رايت سماعه في بعض الكتب المصرية من ابى محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصرى سنة ٤٠٩ بخط ابى محمد بن النحاس فدل على انه عاد الى مصر بعد تلك الرحلة القديمة ايام الفتن الكاينة بالمغرب *

-342- احمد بن محمد بن دراج ابو عمر الكاتب المعروف بالقسطلى ودراج كان كاتبا من كتاب الانشا في ايام المنصور ابى عامر وهو معدود في جملة العلما والمقدمين من الشعرا والمذكورين من البلغا وشعره كثير مجموع يدل على علمه وله طريقة في البلاغة والرسايل تدل على اتساعه وقوته واول ما مدح من الملوك فالمنصور ابو عامر محمد بن

---

(1) مشكل الخط

ابى عامر مدبر دولة هشام المويد واول شعر مدحه به فقوله يعارض ابا العلا صاعد بن الحسن اللغوى بقصيدة اولها

اضاء لها فجر النهى فنهاها عن الدنف المضنى بحر هواها

. . . .

(*)وهى طويلة مستحسنة فساء الظن بجودة ما اتى به من الشعر واتهم فيه وكان للشعرا فى ايام المنصور ابى عامر ديوان يرزقون منه على مراتبهم ولا يخلون بالخدمة بالشعر فى مظانها فسعى به الى المنصور وانه منتحل سارق لا يستحق ان يثبت فى ديوان العطا فاستحضره المنصور عشى يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة ٣٨٢ واختبره واقترح عليه فبرز وسبق وزالت التهمة عنه فوصله بماية دينار واجرى عليه الرزق واثبته فى جملة الشعراء ثم لم يزل يشهر ويجود شعره فيها بعد وفى ذلك المجلس بين يدى المنصور ابى عامر قال القصيدة المشهورة التى اولها

حسبى رضاك من الدهر الذى عتبا وعطف نعماك للحظ الذى انقلبا

وهى طويلة حسنة كرر فيها المعنى الذى استحضر من اجله وتكذيب الدعوى التى قرب بها ومنها

ولست اول من اعيت بدايه فاستدعت القول ممن ظن او حسبا
ان امرا القيس فى بعض لمتهم وفى يديه لواء الشعراء ركبا
والشعر قد اسر الاعشى وقيده دهرا وقد قيل والاعشى اذا شربا
وكيف اظما وبحرى زاخر فطما الى خيال من الضحضاح قد نضبا
فان تساى الشك عنى او فهماء نذا مهها لجلى الخبر مرتقبا
عهد لنعماك فى فكيه نجم هدى سار بمدحك يجلو الشك والريبا

ان شيت املا بديع الشعر او كتبا او شيت خاطب بالمنثور او خطبا
كروضة الحزن اهدى الوشى منظرها والماء والزهر والانوار والعشبا
او سابق الخيل اعطى الحضر مقتدا والشد والكر والتقريب والخببا

واكثر ما حكينا فى هذا فعن جماعة من اشياخى عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم واخبر ابو محمد ان المنصور ابا عامر لما فتح شنت ياقو او غيرها من القلاع الحصينة التى يقال ان احدا لم يصل اليها قبله استدعى ابو عمر احمد بن محمد بن دراج وابو مروان عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الحريزى(4) . . . . كتب الفتح الى الحضرة والى . . . . الاعمال فاما ابن الجريزى فقال سمعا وطاعة واما ابو عمر بن دراج فقال لا . . . . (*) بالتنقيح والتجويد والتودة فخرج الامر الى ابن الحريزى بالشروع فى ذلك مجلس فى ظل الشرادق ولم يبرح حتى اكمل الكتب فى ذلك وقيل لابن دراج افعل ذلك على اختيارك فقد فسح لك فيه ثم جا بعد ذلك بنسخة الفتح وقد وصف الغزاة من اولها الى اخرها ومشاهدة القتال وكيفية الحال باحسن وصف وابدع وصف واستحسنت ووقع الاعجاب بها ولم تزل منقولة متداولة الى الان وما بقى من نسخ ابن الحريزى فى ذلك الفتح على كثرتها عين ولا اثر ومن مذهبات شعره فى ذى الرياستين منذر بن يحيى صاحب سرقسطة قصيدة طويلة اولها

قل للربيع اسحب ملاء سحائبى واجرر ذيولك فى مجرد وايبى

كذا ضبطه المولف واعتنى به (4).

لا تكذبن وسن ورايك ادمعى سددا الهك نفيض دمع ساكب
وامزج بطيب تنحيتى غدق الحيا واجعله سقى احبتى وحبايبى
واجنح لقرطبة فعانق تربها عنى بمثل جوانحى وترايبى
وانشر على تلك الاباطح والربى زهرا يخبر عنك انك كاتبى

ووجه اليه بعض الادبا بابيات لغزو ساله ان يفسرها فلم يتعب خاطر فيها وكتب على ظهر الرقعة بديها

اذا سئلت عن العرب المعانى فليس الى تعرفها سبيل
وما يحويه هذا الدهر اناى وابعد من شبا فكر يجول
وربتما بطول الفكر يدرى ولاكن عاجل الفكر الرسول

وله فى منذر بن يحيى المذكور

يا عاكفين على المدام تنبهوا وسلوا لسانى عن مكارم منذر
ملك له استوهبت حبة قلبه كرسا لجاد بها ولم يتعذر

قال ابو محمد بن حزم وكان عالما بنقد الشعر لو قلت انه لم يكن بالاندلس اشعر من ابن دراج لم ابعد وقال مرة اخرى لو لم يكن لنا من فحول الشعرا الا احمد بن دراج لما تاخر عن شا وحبيب والمتنبى مات ابن دراج قريبا من العشرين واربعمائة *

-343- احمد بن محمد بن ابى العصن الجدلى يكنى ابا القاسم بجانى مقرى متقدم فى الاقراء يروى عن السامرى عن ابن مجاهد يروى عنه محمد بن قاسم بن شعلة الضبى المقرى توفى ببلده بجانة سنة ٤٠٥ *

-344- احمد بن محمد بن عفيف ابو عمر فقيه محدث تاريخى مشهور يروى عن محمد بن رفاعة (*) عن احمد بن محمد بن عبد الله

تاريخه في فقها الاندلس يروى عنه حاتم بن محمد كتاب التاريخ المذكور بالسند المذكور *

-345- احمد بن محمد بن معروف فقيه قرطبي محدث توفى بطرطوشة سنة ٣٧٢ *

-346- احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق فقيه باجي توفى سنة ٣٧٣ *.

-347- احمد بن محمد بن عبد الله (بن لب بن يحيى بن محمد) المقرى الطلمنكي ابو عمر فقيه حافظ محدث منسوب الى بلده وكان اماما في القراآت مذكورا وثقة في الرواية مشهورا رحل فسمع ابا بكر محمد ابن يحيى بن عمار الدمياطي صاحب ابي بكر بن المنذر وابا الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون وابا بكر محمد بن على بن احمد يعرف بابن الادفوى وغيرهم وسمع بالاندلس محمد بن احمد ابن يحيى بن مفرج القاضي وابا جعفر احمد بن عون الله وطبقتهما مات بعد العشرين واربعماية ذكر انه توفى في ذى الحجة سنة ٤٢٨ وله تسع وثمانون سنة مولده سنة ٣٤٠ روى عنه ابو محمد بن حزم وابو عمر بن عبد البر وغيرهما *

-348- احمد بن محمد بن عيسى البلوى ابو بكر المعروف بابن البزرائي(1) يلقب غندرا محدث حافظ حدث بالاندلس عن ابى عثمن سعيد بن نصر المعروف بابن ابى الفتح مولى الاسير عبد الرحمن بن محمد وعن ابى الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى البزار

(1) البُزْرائي كذا ضبطه المولف مبيّنا

سمع منه بالاندلس ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذرى الدلاى وحدث عنه *

-349- احمد بن محمد بن يحيى بن الحذّا ابو عمر فقيه قرطبى محدث، حافظ مشهور يروى عن ابى محمد بن اسد عن ابى على بن السكن عن الفربرى كتاب البخارى روى عنه ابو الحسن بن مغيث شيخ اشياخى توفى سنة ٤٦٧ ومولد ابن العربى سنة ثمان بعدها بسنة وفى سنة ثمان هذه تغلب المقتدر على ابن مجاهد بدانية وكان سماع ابن مغيث عليه لكتاب البخارى بقراة ابى على الغسانى *

-350- احمد بن محمد ابو العباس المهدوى المقرى اصله من المهدية من بلاد القيروان ودخل الاندلس فى حدود الثلاثين واربعمائة او نحوها وكان عالما بالقراات والادب متقدما اساسا الف فى التفسير كتابا حسنا ومن شعره فى ظاات القران

ظعن عظيمة ظلمنا من حظها فظللت اوقظها لكاظ غيظها

وظعنت . . . .

(*)ظهرى وظفرى ثم عظمى فى لظى لاظاهرن لحظها ولا حفظها

لفظى شواظ او كشمس ظهيرة ظفر لدى غلظ القلوب وفظها

-351- احمد بن محمد بن سُهلهل الهمدانى الغرناطى يكنى ابا القاسم سمع من محمد بن عبد الله بن دليم وغير ذكره ابن الفرضى وقال كتبت عنه وكان شيخا فاضلا توفى نحو سنة ٣٨٠ *

-352- احمد بن محمد الخولانى المعروف بابن الابّار ابو جعفر شاعر من شعراء اشبيلية كثير الشعر انشد له ابو محمد بن حزم من قصيدة

في الرئيس ابي الوليد اسمعيل بن حبيب يعزيه في جارية ماتت عنده ويهنيه بمولود ولد له

اوما رايت الدهر اقبل معتبا متنصلا بالعذر لما اذنبا

بالامس اذوى في رياضك ايكة واليوم اطلع في رياضك كوكبا

ذكره الحميدي وقال كان حيا في حدود الثلاثين واربعماية *

-353- احمد بن محمد الجياني المعروف بتيس الجن شاعر خليع يجرى في وصف الخمر مجرى الحسن بن هانى لم اجد من شعره الا فيها ومنه قوله

امزجي يا مدام كاس المدام قد مضى وانقضى دمام الصيام

واى العيد ان ندين بدين غير دين الصبا ودين المدام

حبذا ميتة تعود حياة بين عض النهار والنمام

-354- احمد بن محمد بن احمد بن بُرد مولى احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن شهيد ابو حفص الكاتب مليح الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة وله رسالة في السيف والقلم والمفاخرة بينهما وهو اول من سبق بالقول في ذلك بالاندلس قال الحميدي وقد رايته بالمرية بعد الاربعين واربعماية زايرا لابي محمد بن حزم غير مرة ومن شعره

تامل فقد شق البهار مغلسا كمامية عن نوارة الخضر الندى

مداهن تبر في انامل فضة على اذرع مخروطة من زبرجد

وله

لما بدى في لازوردى الحرير وقد بهر

كبرت من فوط الجمال وقلت ما هذا بشر

فاجابنى لا تنكرن ثوب السما على القمر

ومن شعره

قلبى . . . . واحد شهرت بذلك بيننا الى لحاظ

. . . .

-355-(*)احمد بن محمد بن المسور قرطبى فقيه توفى سنة ٣٤٤ *

-356- احمد بن محمد الجذامى ابو العباس متقدم فى علم الكلام له فيه مسايل قرا عليه بعضها ابو عبد الله بن عبد الرحيم وانشده من شعره واجازه جميع ما رواه عن شيخته ويعرف بابن الزرقى *

-357- احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمن بن سعيد ابن عبد الله الخولانى عرف بابن الحصار ثقة مقرى مجود مشهور مولده فى سنة ٤١٨ وتوفى سنة ٥٠٨ *

-358- احمد بن محمد بن عمر التيمى يكنى ابا القاسم فقيه مشاور يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره *

-359- احمد بن محمد بن احمد بن بقى بن مخلد ابو القاسم قرطبى فقيه محدث مشهور من اهل بيت فقه وجلالة وحديث مولده فى شعبن سنة ٤٤٦ وتوفى فى سلخ ذى حجة عام ٥٣٢ يروى عن ابيه وعن ابى العباس العذرى ومحمد بن فرج مولى الطلاع وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-360- احمد بن محمد بن موسى بن العريف ابو العباس فقيه زاهد امام فى الزهد عارف محقق صحبه ابن عم ابى الزاهد ابو جعفر قال لى عنه القاضى ابو القاسم بلدية انه كان يكتب سبعة خطوط

لا يشبه بعضها بعضا توفي سنة ٥٣٦ وشعره في طريقة الزهد كثير ومما
انشدت منه

شدوا الركاب وقد نالوا المنى بمنى وكلهم بالم الشوق قد باحا
راحت ركايبهم تندى روايحها طيبا بما طاب ذاك الوفد اشباحا
يا واصلين الى المختار من مضر زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا
انا اقمنا على شوق وعن قدر ومن اقام على عذر كمن راحا

-361- احمد بن محمد بن عبيد الله الفقيه ابو الحسين كان رحمه الله
عارفا جميل المحيا منتعلا بالثريا توفي في رمضان سنة ٥٣٥ *

-362- احمد بن محمد بن عمر بن ورد التميمي ابو القاسم فقيه حافظ
مشهور محدث الف في شرح كتاب البخاري كتابا كبيرا ظهر
علمه فيه وكان اوحد زمانه فقها وعلما ومعرفة وفهما وذكا سولده في
جمادى الاخرة عام ٤٦٥ وتوفي في عام ٥٤٠ يروى عن ابي على الغساني
وابي على بن سكرة وغيرهما روى عنه جماعة من اشياخي قال لي
القاضي ابو القاسم تكلمنا عنده يوما . . . ؟بالفتح وارى (*) فقال لنا
ارى بفتح الهمزة في الراي المعتقد وبضمها في الظن المنتقد *

-363- احمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ابو جعفر فقيه فاضل
محدث امام توفي سنة ٥٤٣ عن سن عالية وسولده في رجب ٤٥٨
وكان ابو على الغساني يعظمه ويفضله يروى عنه محمد بن عبد الرحيم
وغيره *

-364- احمد بن محمد الخولاني ابو عبد الله فقيه محدث مشهور متقدم
حافظ يروى عنه ابو عبد الله بن سعادة بالاجازة اجازة سنة ٥٠٦ *

-365- احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن منظور ابو القاسم

الاشبيلي قاضي اشبيلية فقيه محدث مشهور توفي سنة ٥٢٠ يروى ابوه عن ابي ذر عبد بن احمد بن محمد الهروى يروى عنه ابو الحسن يونس بن مغيث وغيره *

-366- احمد بن محمد بن رزق ابو جعفر فقيه مشاور (محدث مشهور) يروى عن محمد بن عتاب سمع بقراته ابو على الغساني وابو محمد بن عتاب على ابيه محمد بن عتاب في وقت واحد في سنة ٤٥٨ وتوفي سنة ٤٧٧ *

-367- احمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي المعروف بالحلال قاضي قضاة الشرق فقيه محدث من اهل بيت جلالة ورياسة وفضل واشتمال على الغرباء سمع على الحافظ ابي على الصدفي وغيره وحدث بمرسية وكان كهفا للغرباء في وقته توفي سنة ٥٥٤ ومولد عام ٤٩٨ *

-368- احمد بن محمد بن احمد اللخمي فقيه محدث يروى عن ابي على الصدفي *

-369- احمد بن محمد بن احمد بن رشد ابو القاسم من اهل بيت فقه وعلم توفي سنة ٥٦٣ *

-370- احمد بن محمد بن عبد الله الانصاري ثم البلنسي عرف بابن اليتيم سكن مالقة وحدث بها عن ابن ورد وابن ابي احد عشر وابن وضاح ابي عبد الله وغيرهم *

-371- احمد بن محمد بن جعفر بن سعين المخزومي ابو بكر من اهل جزيرة شقر زاهد ورع فاضل اديب من اهل بيت جلالة ورياسة وتقدم كان ملجا للفقرا والمساكين اخبرني ابنه الفقيه قال وقع الي تسمية الاملاك التي باعها ابي في الفقرا والمساكين فدفعت

اثمانها فوجدت اربعة وعشرين الف دينر سوى ما اغفل منها فلم يكتب
واخبرنى بعض اصحابنا عنه انه رحل الى قرطبة واستفتى جميع من
بها هل يخرج من جميع ماله وينقطع الى الله عز وجل ام يبقى فيه
وكيلا للفقرا والمساكين . . . . وكان قد صحب ابا العباس
الاقلمشى . . . فلما كان الغلا المفرط (*) فى سنة ٥٤٠ كان ابو العباس
قد اعد ستين دينرا نفقة للحج فقدمها على طعام ووجه ابو بكر وكيله
بعد ان انفذ ما عنده وقال له خذ لى دينا على طعام فاخذ له ستة
دنانير على القفيز فرد ابو بكر القمح وهو يساوى دون الاربعة دنانير
وصارت الستون دينارا التى كانت لابى العباس اربعين وانفق
ابو بكر ما اخذه دينا وكان اكثر من الفى دينار على الضعفا
والمساكين فقال ذات يوم لابى العباس اذا شغلك طلب خبزه كما
يشغل الفجّال فلا اعطى فى علمك هذه واخذ تبنة من الارض فقال
له ابو العباس يا وزير وكان لا يناديه احد بهذا الاسم غيره كان
يكرهه بينى وبينك كتب القوم هذه رسالة القسيرى كم عاش
الجنيد كم عاش ابن ادهم كم عاش الفضيل لا نجد (فى ذكر)
مناقبهم اكثر من ورقة او صفحة وقد عاشوا ستين سنة واقل واكثر
فلم توجد لهم فى طول اعمارهم منقبة اكثر من تلك الورقة والله يا وزير
ما كان القوم الا بشرا يخطيون ويصيبون والخطا اكثر فتعمد الى شى
قد سقطت فى فعله تعيرنى به وانا استغفر الله منه والله لو شيت
يا وزير ان اذكر ما شاهدته عيانا من مناقبك لكان جزءا فلا تواخذنى
توفى فى حدود الثمانين وخمسماية وقد جالسته بمرسية ورايت من
متكوبه عند بعض الاخوان على طريقة القوم ما يشهد له بمعرفته وفضله *

372- احمد بن محمد بن سفرج عرف بالملاح يكنى ابا العباس سقرى نحوى قيد حديثا على الاشياخ المتاخرين بمرسية ولم يزل يقرى القران بجامعها والعربية الى ان توفى بها في سنة ٥٨١ *

373- احمد بن محمد بن احمد بن زاغنة من اهل لورقة يروى عن الحافظ ابى على بن سكرة *

374- احمد بن ابراهيم بن محنّس من اسباط الزبادى بالبا المعجمة بواحدة محدث اندلسي يكنى ابا الفضل والزباد ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع مات سنة ٣٢٢ وله اخ اسمه عبد الرحمن ذكرهما ابو سعيد المصرى *

375- احمد بن ابراهيم بن احمد ابو العباس يعرف بابن السقا من اهل المرية فقيه مقرى مجود يروى عن موسى بن سليمن الالخمى عن احمد بن ابى الربيع عن على بن عياش عن ابى فضل بن مجاهد اخبرنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قرا عليه *

376- احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم بن محمد بن ابى ليلى ابو القاسم تدميرى قاضى شلب فقيه محدث توفى بها عام ٥١٤ يروى عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى القاسم(*)خلف بن مدير قرا عليه القرات السبع *

377- احمد بن اسمعيل بن دليم ابو عمر القاضى الجزيرى سمع محمد ابن احمد بن الخلاص وغيره سمع منه الحميدى توفى قبل ٤٤٠ *

378- احمد بن ايمن الطرطوشى فقيه مشهور رحل الى المشرق وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى وغيره ذكره ابو الوليد بن الفرضى *

-379- احمد بن افلح ابو عمر مولى حبيب ذكره ابو محمد بن حزم وقال رايته وكان محدثا اديبا شاعرا مقبولا في الشهادة عند الحكام وانشدني من شعره

يا من شقيت على بعد الديار به كما شقيت به اذ كان مقتربا

ما استريح الى حال فاحمدها بالبين قلبي وقبل البين قد ذهبا

ان كان لي ارب في العيش بعدكم فلا قضيت اذن من حبكم اربا

-380- احمد بن ابان بن سيد اللغوي روى عن ابي على القالي. روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون الاديب النحوى قاله ابو الحسن العابدي *

-381- احمد بن اسحق بن طاهر ابو بكر والد ابي عبد الرحمن من اهل بيت جلالة وادب ورياسة كان قد راس بمرسية وغلب عليها قبل ولده توفي سنة ٤٥٥ *

-382- احمد (بن ابي عمر احمد) بن محمد الازدي القاضي ابو الحسن يعرف بابن القصير غرناطي فقيه مشاور محدث عارف بالفقه يروى عن ابي الاصبغ عيسى بن سهل وابي على الغساني وابي بكر محمد بن سابق الصقلي المتكلم وابي عبد الله محمد بن فرج وابي عبد الله محمد ابن على بن حمدين وابي عبد الله محمد بن سليمن بن خليفة وابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قيدت فهرسته بخط يدي وقراتها بمرسية على ابنه الفقيه الاديب ابي جعفر قدمها علينا *

-383- احمد بن احمد بن احمد الازدي ابو جعفر فقيه اديب حافظ محدث موثق قدم علينا مرسية في سنة ٥٧١ وحدث بها يروى عن ابي الحسن بن دري وابي الحسن على بن احمد بن خلف بن الباذش

وابنه احمد وابى محمد عبد الحق بن عطية وابى القاسم احمد بن بقى وابى الحسن يونس بن مغيث والحافظ ابى بكر بن العربى وابى القاسم احمد بن ورد وابى الحسن على بن موهب وابى اسحق ابراهيم ابن قلقل وابى عبد الله بن ابى الخصال قرات عليه اكثر كتاب الموطا رواية فحتى تفقها توفى قبل الثمانين وخمسمائة *

-384- احمد بن احمد القربانى ابو العباس اديب شاعر محسن انشدت . . . . كتب به الى محمد بن رحيم . . . .

(*)يا سريا تختال منه الوزارة في الحلى تارة وفي الحلى تارة
بل تزدان حطة حملت منك على شخصها بهاء وشارة
ظهرت فيه للجلال خلال وعلى الندب للسنا امارة
يا ابا بكر الوحيد بعصر لم يزل جاعلا عليك مدارة
زرت بالفضل والفضايل تقضى ان نوالى الى ذوال الزيارة

فراجعه ابن رحيم

يا زكيا غدا يشيد فخاره مذ شدا للعلى يشدا زاره
وحساما براحة المجد عضبا شحذت راحة الزكاء غراره
سامر الفضل منك روض وفاء هصرت لى يد العلى ازهاره
وهمت ديمة الصفا فروته سربع الود بيننا وثماره
باسنا مقلة الزمان ابا العباس يا حلى جيده يا فخاره
فاذا قيل من فتى الفضل يوما واشاروا فانت معنى الاشارة

-385- احمد بن بقى بن مخلد يكنى ابا عمر وقيل ابو عبد الله قاضى الجماعة بالاندلس فقيه محدث عارف ملك بها سنة ٣٢٤ فى ايام الامير عبد الرحمن الناصر *

-386- احمد بن بشر بن محمد بن اسمعيل بن بشر التجيبي (ابو عمر) قرطبي يعرف بابن الاغبس محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-387- احمد بن بُرد ابو حفص الوزير جد احمد بن محمد الكاتب وقد تقدم ذكره كان ذا حظ وافر من الادب والبلاغة والشعر رئيسا مقدما في الدولة العامرية وبعدها مات سنة ٤١٨ قاله ابو محمد بن حزم *

-388- احمد بن بقا بن هرون بن نميل اليحصبي الشنتمري ابو جعفر فقيه محدث يروى عن ابي على الصدفى وغيره *

-389- احمد بن تليد الكاتب اندلسي شاعر اديب ذكره ابو محمد ابن حزم ومن شعره

لم ارض بالبذل وان قلا والحر لا يحتمل الذلا
يا رب بذل كان لى حامل صار الى العزة فاحولا
حرست الساهى على بابه ووصله لم اره حلا
تابى على . . . .

-390- (*)احمد بن ثابت ابو جعفر فقيه توفى سنة ٥٦٣ *

-391- احمد بن جهور شاعر اديب فى الدولة العامرية كتب من شعره ابياتا الى الحاكم الخطيب ابى اسحق ابراهيم بن محمد الشرفى مع هدية العز يذكرها وهى

عذرا حبلى من نبات عدد متى اردت الوضع منها تلد
يشق عن اولادها جلدها وهى على ذلك تبدى الجلد
دم الى يخرج من بطنها حل به يشفى غليل الكمد
ما ان رأينا قبلها مثلها ام حلال قتلها والولد

ارسلت منها عددا فاستجز قليله من شاكر لو وجد
لارسل الدنيا وقلت لما اوليته من نعم لا تجحد

-392- احمد بن الحباب ابو عمر قرطبي من اهل العربية والادب كان استاذا مقدما قال ابو محمد بن حزم وكان مع حذقه بالادب وتصرفه في العربية شديد الغفلة في غير ذلك من امورة وكان حيا في الدولة العامرية قال وقد رايت له رواية عن يحيى بن سلك بن عايذ(*)

-393- احمد بن حُبْرون(1) بالحا المهملة والبا المعجمة بواحدة ابو عمر من اهل العلم والادب والجلالة كان في ايام الدولة العامرية *

-394- احمد بن الحسن القاضي ابو عمر المعروف بابن ابي ردال(sic) فقيه محدث مشهور يروى عنه ابو داود المهري *

-395- احمد بن حازم المعافري بالخاء المعجمة مصري انتقل الى الاندلس ومات بها حدث عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينر مولى عبد الله بن عمر وعطاء وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وعمرو بن شراحيل الغفاري وقيل المعافري روى عنه عبد الله بن لهيعة نسخة يرويها عن صالح مولى التوءمة ومحمد بن عمر الواقدي ذكره ابو سعيد بن يونس وصدّر به في المصريين ثم قال توفي بالاندلس وفيها ولده وقال ابو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ فيما اخبر عنه ابو الحسن على بن بقا الوراق المصري وغيرة احمد بن حازم مذكور في المصريين وفي اهل الاندلس واخرج له ابو الحسن الدارقطني حديثا في السنن نسبه فيه الى الاندلس وحدثني الحافظ

---

(1) ضبطه بفتح الحا

ابو . . . حماد بن هبة الله عن ابن حيرون قال نا . . . . ابو بكر احمد بن على اباعمر بن (*) ابراهيم ابا على بن محمد قال نا محمد بن الفتح الجلانسي قال نا احمد بن عبيد هو ابن ناصح قال نا محمد ابن عمر الواقدى نا احمد بن حازم الاندلسي عن عمرو بن شراحيل الغفارى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن قضاء رمضن فقال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه وذكر ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى سولف كتاب الكامل فى رجال الحديث احمد بن حازم فقال اظنه مدينيا قال ويقال معافرى مصرى ليس بالمعروف يحدث باحاديث عامتها مستقيمة قال بعض الحفاظ وقد ذكر كلام ابن عدى هذا متعجبا منه ما ادرى من اين وقع له الظن بانه مدينى ولعله لما راه يروى عن هولا المذكورين ظنه كذلك وليس كما ظن وقد عرفه ابن يونس وعبد الغنى وغيرهما او كما قال *

39- احمد بن خلد بن يزيد يعرف بابن الجباب(1) كنيته ابو عمر جيانى الاصل سكن قرطبة كان حافظا متقنا وراوية للحديث مكثرا ورحل فسمع جماعة منهم اسحق بن ابراهيم الدبرى صاحب عبد الرزاق بن همام وعلى بن عبد العزيز صاحب ابى عبيد القاسم ابن سلام ومن اهل الاندلس محمد بن وضاح وابراهيم بن محمد بن القزاز ويحيى بن عمر بن يوسف وبقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشنى وقاسم بن محمد وغيرهم وقال ابو عمر بن عبد البر انه سمع

---

(1) صح

من عبيد بن محمد الكشورى شيافاته من مصنف عبد الرزاق فاستدركه منه عن الحذاقى عن عبد الرزاق وحدث بالاندلس دهرا والف في مسند حديث ملك بن انس وغيره قال ابو محمد بن حزم مولده سنة ٢٤٦ ومات بقرطبة سنة ٣٢٢ وروى عنه جماعة منهم ابنه محمد وابو محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى ومحمد بن محمد بن ابى دليم وخلد بن سعد وغيرهم حدث احمد بن خلد عن يحيى بن عمر قال انا الحرث بن مسكين قال انا ابن وهب قال قال لى ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين يسل عن الشي فلا يجيب حتى ياتيه الوحى من السماء *

-397- احمد بن خليل من رواة الحديث حدث عن خالد بن سعد عن احمد بن خلد المتقدم ذكره انفا روى عنه عبد الرحمن بن سلمة الكنانى عن احمد بن خلد قال قلت لاحمد من اثبت الناس عندك في ملك قال ابن وهب *

-398- احمد بن خلف بن عيشون . . . . يعرف بابن النحاس(1) (*) فقيه مقرى مجود يروى عن محمد بن شريح كان ابو الحسن بن الاخضر تلميذ الاعلم شيخ ابن الحذاء وشيخ ابن الرماك يقرا عليه القران وكان هو يقرا عليه النحو اخبرنى شيخى ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة قال كان شيخى ابو النحاس احمد بن عيشون يقرا على ابى الحسن بن الاخضر التنوخى تلميذ الاعلم (النحو) وكان ابو الحسن بن الاخضر يقرا عليه القران فلما كان ذات يوم قرا

(1) صح

عليه في حزب واذ نتقنا واسلى لهم ان كهدى سنين او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فرده وامره ان يقف على قوله واسلى لهم ثم يقرا ويقف على قوله او لم يتفكروا ويبتدى ما بصاحبهم من جنة فقال له ابو الحسن بن الاخضر حين نظر في ذلك لا يوخذ كل علم الا عن اهله ونا ايضا قال كان ابو العباس بن عيشون قد قرا على محمد ابن شريح واجازه فبينا هو يمشي ذات يوم باشبيلية وبيده قفة دقيق اذ وقف على ابى عامر السرقسطى امام مسجد ابى الحكم بن حجاج وطالب يقرا عليه فسمع صوت ابى عامر واتقانه ورده على الطالب فذهل ووقف مدة والقفة في يده وهو لا يشعر فاشار عليه الاستاذ ان يدخل وكان واقفا على باب المسجد اشفاقا عليه فدخل وقال له يا بني ما لك اتعبت نفسك بهذه الحمولة فقال يا سيدى اعجبني ما سمعت وانا اريد ان اقرا عليك ولا بد فقال له ان كنت عازما فاشتر لوحا ودواة وتكتب وتتعلم المواقف ومواضع الهمزات والنطق بالحروف وتقرا فلم يكن له بد بسبب محبته في القراة عليه مما قال له فاشترى ذلك وكل من في داره يستخف رايه ويقول بعد الاجازة ترجع الى اللوح قال فمشيت اليه بعد ان فعلت ما امرني به وقرات عليه فبلغ ذلك استاذى فغضب وهم ان يوقع به وكان الاسير بحكمه فبلغه ذلك وقيل له ما هذا الذى فعلت تعمد الى من قد اجازه الفقيه وترده الى اللوح وهل هذا الفعل الا به تدارك نفسك قال فمشى الى محمد بن شريح وقال له اريد ان اقرا عليك وان تعين لي وقتا فقال نعم اذا سمعت اول الاذان فاتني قال فقرا عليه اول يوم حزبا فاجتمع الناس وكثروا ثم يوما اخر فلما كان في الثالث قرا عليه حزب سيقول

السفها فلما بلغ الى قوله فلا تخشوهم واخشونى وقف بحذف النون فاستاسر الشيخ وقال هى مشبتة سودا فى الوقف والابتدا لاخلاف فى ذلك بين اهل الاداء فمن الناس من يقول انه انما فعل ذلك تعمدا وتصنعا لثبت له الاستاذية ومنهم من يقول انه لم يتعمد ذلك . . . . عليه الى ان اجازه وفى اليوم الذى كتب اجازته كتب هو اجازة ابى العباس (*) توفى احمد بن خلف سنة ٥٣١ *

-399- احمد بن دُحَيْم بن خليل ابو عمر سمع ابراهيم بن حماد بن اسحق ابن اخى اسمعيل بن اسحق القاضى وابا عبد الله الزبيرى روى عنه ابو عثمن سعيد بن نصر وابو عثمن سعيد بن عثمن النحوى اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد عن ابى الحسن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا سعيد بن نصر وسعيد ابن عثمن النحوى بكتب السنة لابى عبد الله الزبير بن احمد بن سليمن الزبيرى عن احمد (بن دحيم بن خليل عن الزبير بن احمد) قال الحميدى وانا اظنه والذى قبله واحدا نسب اولا الى جده وهو الاظهر والاغلب فى ظنى والله اعلم توفى احمد بن دحيم بن خليل سنة ٣٣٧ *

-400- احمد بن رشيق الكاتب ابو العباس كان ابوه من موالى بنى شهيد ونشا هو بمرسية وانتقل الى قرطبة وطلب الادب فبرز فيه وبسق فى صناعة الرسايل مع حسن الخط المتقن على نهايته وتقدم فيهما وشارك فى ساير العلوم ومال الى الفقه والحديث وبلغ من رياسة الدنيا ارفع منزلة وقدمه الامير الموفق ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى على كل من فى دولته لاسباب اكدت له ذلك

عنده من المودة والثقة والنصيحة فكان ينظر في امور الجهة التي كان فيها نظر العدل والسياسة ويشتغل بالفقه والحديث ويجمع العلما والصالحين ويؤثرهم ويصلح الامور جهده قال الحميدي وما راينا من اهل الرياسة من يجري مجراه مع همة مفرطة وتواضع وحلم عرف به مع القدرة مات بعيد الاربعين واربعماية عن سن عالية وله رسايل مجموعة متداولة منها الرسالة الى ابي عمران موسى بن عيسى بن ابي حاج الفاسي وابي بكر بن عبد الرحمن فقيهي القيروان في الاصلاح بينهما وله كلام مدون على تراجم كتاب الصحيح لابي عبد الله البخاري ومعاني ما اشكل من ذلك قال الحميدي وقد رايته غير مرة اذا غضب في مجلس الحكم الطرق ثم قام ولم يتكلم بين اثنين فظننته كان يذهب الى حديث ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحكم حاكم بين اثنين وهو غضبان قال الحميدي نا الرئيس ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب قال كنت في سن المراهقة بتدمير اول طلبي للنحو اذ دخل الينا على البحر رجل اسمر ذكر انه من نبي شيبة حجبة البيت وانه يقول الشعر على طبعه ولا يقرا ولا يكتب وكان يقول انه دخل عليه اللحن بدخول الحضر وكان يسل استاذنا ان يصلح له اللحن ويسلني كثيرا ان اكتب اشعاره بمدايح القائد . . . . مما بقي(*) في حفظي من شعره

يا خاليلي من دون كل خليل لا تلمني على البكا والعويل
ان لي مهجة يكنفها الشوق وعيد قد وكلت بالهمول
كلما عودت هتون العشايا والضحى هيجت كمين غليل
ذات فرعين في ذوى اثلات حدلات غصف الذوايب ميل

لم يغيبا عن عينها وهى تبكى حذر البين والفراق المديل
انما اولى لغربتى وانتزاحى واشتياقى منها بطول العويل
حل اهلى بالابطحين واصبحت مع الشمس عند وقت الافول

-401- احمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن اندلسى محدث سمع وعنى وحمل عنه ولم تطل حياته مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

-402- احمد بن زياد بن عبد الرحمن قاضى قرطبة مشهور وابوه هو صاحب ملك بن انس رحمه الله توفى سنة ٣٠٥ *

-403- احمد بن زياد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى القاضى اندلسى روى عن ابن وضاح وغيره ومات سنة ٣٢٦ روى عنه خالد بن سعد وجد ابيه زياد بن عبد الرحمن هو الذى يقال له زياد شبطون الفقيه صاحب ملك بن انس *

-404- احمد بن طريف بن الخطاب(1) قرطبى فقيه توفى بميورقة سنة ٣١٦ *

-405- احمد بن طاهر (بن على) بن عيسى فقيه مشهور يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره توفى بدانية سنة ٥٣٢ *

-406- احمد بن سليمن بن نصر المرى محدث اندلسى مات بها سنة ٣١٠ *

-407- احمد بن سليمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ابو بكر المروانى من اهل الادب انشد لنفسه فى

---

(1) صح

ابی محمد بن حزم علی طريقة البستی

لما تحلی بخلق كالمسك او نشر عود
تجل الكرام ابن حزم وبات فی العلم عودی
فشواه جدد دينی جذواه اورق عودی
اقول اذا غبت عنه يا ساعة السعد عودی

-408- احمد بن سليمن الباجی فقيه يروی عنه ابو علی بن سكرة وغيره وهو مع ذلك اديب (* انشد ابو علی بن سكرة قال انشدنا ابو القاسم احمد بن سليمن الباجی لنفسه

ان بعض الظن اثم فاترك الميل اليه من يامر يتغنى حسب الناس عليه

-409- احمد بن سعيد بن مسعدة الحجاری من اهل وادی الحجارة محدث مات بالاندلس فی ذی الحجة سنة ٣٢٧ *

-410- احمد بن سعيد بن سبرة الغفاری طرطوشی فقيه توفی سنة ٣٢٢ *

-411- احمد بن سعيد بن حزم الصدفی (المنتجيلی) ابو عمر سمع بالاندلس جماعة منهم محمد بن احمد الزراد وابو عثمن سعيد بن عثمن ابن سعيد الاعناقی ومحمد بن قاسم ورحل فسمع اسحق بن ابراهيم بن النعمان وابا جعفر محمد بن عمرو بن موسی العقيلی وابا بكر احمد بن عيسی بن موسی الحضرمی المصری المعروف بابن ابی عجينة صاحب عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن محمد بن بدر وغيرهم والف فی تاريخ الرجال كتابا كبيرا جمع فيه ما امكنه من اقوال الناس فی اهل العدالة والتجريح سمعه منه خلف بن احمد المعروف بابن ابی جعفر واحمد بن محمد الاشبيلی المعروف بابن الخراز قال ابو عمر بن

عبد البر ويقال انه لم يكمل الا لهما سماعه منه وممن روى عنه باكثر
ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار هكذا قال ابو عمر بن عبد البر
في اسم الحضرمي الذى روى عنه احمد بن سعيد كما اوردنا انفا
ورايت في موضع اخر انه ابو بكر محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي
وانه يروى عن ابراهيم بن ابى داود البرُلّسي والله اعلم وكانت وفاة
ابي عمر الصدفي سنة ٣٥٠ فيما قاله ابو محمد على بن احمد *

-412- احمد بن سعيد بن حزم بن غالب ابو عمر الوزير والد الفقيه
ابي محمد وزير الدولة العامرية ومن اهل العلم والادب والخير وكان
له في البلاغة يد قوية قال ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب كان
الوزير ابو عمر بن حزم يقول انى لا عجب ممن يلحن في مخاطبه
او يجيء بلفظة قلقة في مكانبة لانه لا ينبغي له اذا شك في شي الا
ان يتركه ويطلب غيره فالكلام اوسع من هذا او كما قال وهذا لا
يقوله الا المتبحر الواسع العلم انشد ابو محمد علي بن احمد قال
انشدني الوزير ابى في بعض وصاياه لى اذا شيت ان تحيى عينا
فلا تكن على حالة الا رضيت بدونها وحدث ابو محمد بن حزم
قال نا ?ابو تمام بن عيسى وهشام بن محمد . . . . البشتني ؟
(*)من ال الوزير ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفي عن الوزير ابى
رحمت الله عليه انه كان بين يدى المنصور ابى عامر محمد بن ابى
عامر في بعض مجالسه للعامة فدفعت اليه رقعة استعطاف لام رجل
مسجون كان ابن ابى عامر حنقا عليه لجرم استعظمه منه فلما قراها اشتد
غضبه وقال ذكرتني والله به واخذ القلم يوقع واراد ان يكتب يصلب
فكتب يطلق ورمى الكتاب الى الوزير قال فاخذ ابوك القلم

وتناول رقعة وجعل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له ابن ابى عامر ما هذا الذى تكتب قال باطلاق فلان قال فحرد وقال من امر بهذا فناوله التوقيع فلما راه قال وهمت والله ليصلبن ثم خط على ما كتب واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق قال فاخذ والدك الرقعة فلما راى التوقيع تمادى على ما بدا به من الامر باطلاقه ونظر اليه المنصور متماديا على الكتاب فقال ما تكتب قال باطلاق الرجل فغضب غضبا اشد من الاول وقال من امر بهذا فناوله الرقعة فراى خطه فخط على ما كتب واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق واخذ والدك الكتاب فنظر ما وقع به ثم تمادى فيما كان بدا به فقال ما ذا تكتب فقال باطلاق الرجال وهذا الخط ثالثا فلما راه عجب وقال نعم يطلق على رغمى فمن اراد الله اطلاقه لا اقدر انا على صلبه او كما قال مات الوزير ابو عمر بن حزم قريبا من الاربعمائة *

413- احمد بن سعيد بن خلف بن بشتغير اللخمى لورقى فقيه محدث اديب من اهل بيت جلالة توفى سنة ٤٦١ (يروى عن العذرى والباجى وابى عمر بن عبد البر) *

414- احمد بن سهل بن الحداد طليطلى فقيه مقرى توفى سنة ٣٨٧ وفيها مات عبد المنعم بن غلبون المقرى *

415- احمد (1) بن سعيد بن مسعدة الحجارى من اهل وادى الحجارة *

---

(1) تكرر

-416- احمد بن ابى صفوان المروانى اديب شاعر ذكره احمد ابن فرج وانشد له

لهذا الياسمين على حق انا لتشبيهه فى الحسن رق
فلا زالت عرايشه تحيها بغاديه لهها طل وودق
غمام كالعريش اجم غض يغور منه فى الجنبات برق
ولو سقيته من ما وجهى لما وقيته ما يستحق

-417- احمد بن عبد الله بن الفرج النميرى اندلسى سمع من ابن وضاح وغيره مات بالاندلس(*) سنة ٣٠٣ *

-418- احمد بن عبد الله بن الجحاف الانصارى محدث مات بالاندلس *

-419- احمد بن عبد الله الانصارى صاحب الصلاة بالاندلس ذكره ابن يونس بعد الذى قبله ولعله هو *

-420- احمد بن عبد الله بن ابى طالب الاصبحى قاضى الجماعة بالاندلس يكنى ابا عمر محدث مات بها سنة ٣٢٧ *

-421- احمد بن عبد الله بن محمد بن السرل(1) بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الحنفى قرطبى) روى عن بقى بن مخلد وغيره مات بالاندلس سنة ٣٣٣*

-422- احمد بن عبد الله اللولوى روى عن ابى صالح ايوب بن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة مات سنة ٣٤٨ ذكره ابو محمد على بن احمد *

-423- احمد بن عبد الله بن محمد بن على ابو عمر الفقيه يعرف بابن

---

(1) بشكل الخط

الباجي (سمع اباه وجماعة وسكن هو وابوه اشبيلية روى عنه جماعة اكابر
منهم الفقيه ابو عمر بن عبد البر) انا القاضي ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد قال نا ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال كان
ابو عمر الباجي امام عصره وفقيه زمانه جمع الحديث والراى والبيت
الحسن والهدى والفضل ولم ار بقرطبة ولا بغيرها من كور الاندلس
رجلا يقاس به في علمه باصول الدين وفروعه كان يذاكر بالفقه ويذاكر
بالحديث والرجال ويحفظ غريبى الحديث لابى عبيد ولابى محمد بن
قتيبة حفظا حسنا وشاوره القاضي ابن الفوارس وهو ابن ثمانية عشر
عاما باشبيلية وهى موضع مولده وجمع له ابوه علوم الارض فلم يحتج
الى احد الا انه رحل متاخرا للحج فكتب بمصر عن ابى بكر احمد
ابن محمد بن اسمعيل المعروف بابن المهندس وعن المهمون بن حمزة
ابن الحسين الحسنى وابى الحسن احمد بن عبد الله بن حميد بن
زريق الحريشى البغدادى من ولد عمرو بن حريث وابى محمد والحسن
ابن اسمعيل بن الصراب(1) وابى العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان
وغيرهم (وكتب عنه وكان من اضبط الناس لكتبه واعلمهم . . . . .
من روايته هذا اخر كلام ابن عبد البر) وقال ابو محمد عبد الغنى بن
سعيد الحافظ في المؤتلف ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الباجي
الاندلسى من اهل العلم كتبت عنه وكتب عنى ووالد ابى عمر هذا
من جلة المحدثين وكان يسكن اشبيلية هكذا قال عبد الغنى اخبرنا
القاضي ابو القاسم وغيره عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر

(1) صح

قال قرات على ابى عمر احمد بن عبد الله الباجى كتاب المنتقى لابى محمد بن الجارود اخبرنى به عن ابيه عن الحسن بن عبد الله الزبيدى عن ابن الجارود وكتاب الضعفا والمتروكين لابن الجارود وكتاب ابى حنيفة لابن الجارود وكتاب الاحاد لابن الجارود كلها . . . . مات (*) ابو عمر الباجى قريبا من الاربعمائة *

-424- احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم يعرف بابن العثان كان ثقة خيارا يروى عن محمد بن قاسم يروى عنه محمد بن عتاب وعبد الرحمن بن احمد الاشج وغيرهما *

-425- (احمد بن عبد الله بن ذكوان ابو العباس قاضى الجماعة بالاندلس من شيوخ اهل العلم مذكور بالفضل ومن اهل بيت فيهم علم ورياسة والقضا يتردد فيهم) *

-426- احمد بن عبد الله بن زيدون ابو الوليد من اهل قرطبة شاعر مفلق وبليغ مجود كثير الشعر قبيح الهجاء ومن ابياته السايرة

بينى وبينك ما لو شيت لم يضع سر اذا ذاعت الاسرار لم يذع
يا بائعا حظه منى ولو بذلت لى الحياة بحظى منه لم ابع
حسبى بانك ان حملت قلبى ما لا تستطيع قلوب الناس يستطع
ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن وول اقبل وقل اسمع ومر اطع

وله من قصيدة طويلة

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت ماقينا
كنا نرى الياس تسلينا عوارضه وقد نسينا فما للياس يغرينا
نكاد حين تناجيكم ضمايرنا يقضى علينا الاسى لو لا تاسينا
حارت لفقدكم ايامنا فغدت سودا وكانت بكم بيضا ليالينا

اذ جانب العيش طلق من تالـٰنا وسورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا فنون اللهو دانية قطوفه فجنينا منه ما شينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما كنتم لارواحنا الا رياحينا

-427- احمد عبد الله الكنانى الالبيرى فقيه نحوى اديب يكنى ابا العباس توفى بقرطبة سنة ٤٩٥ *

-428- احمد بن عبد الله بن طريف فقيه اديب محدث يكنى ابا الوليد مولده سنة ٤٣٢ وتوفى صفر سنة ٥١٩ وصلى عليه ابو القاسم ابن بقى ودفن فى مقبرة ام سلمة يروى عنه محمد بن عبد الرحيم ومحمد ابن سعادة وابن النعمة وغيرهم ويروى هو عن ابى عمر بن عبد البر وحاتم بن محمد وغيرهما *

-429- احمد بن عبد الله القيسى التطيلى ابو العباس الاعمى اديب شاعر محسن ما شا بليغ ذكره الفتح فى المطمح وقال فيه كان بالاندلس سرا للاحسان ومبرا على زياد وحسان وانشد من شعره يتغزل

. . . . وقديما كنت . . . . سورة والموت . . . .

(*) جد من الشوق كان الهزل اوله اقل شي اذا فكرت اكثره
ولى حبيب دنا لولا تمنعه وقد اقول ناى لولا تذكره

وانشد له يمدح على بن يوسف بقصيدة منها

كم مقلة ذهبت فى الغى مذهبها بنظرة هى شان اولها شان
رهن باضغاث احلام اذا هجعت وربما حلمت والمرء يقظان
فانظر بعقلك ان العين كاذبة واسمع بسمعك ان السمع خوان
ولا تقل كل (ذى) عين له نظر ان الدعاة ترى ما لا ترى الضان
دع الغنى لرجال ينصتون له ان الغنى لفضول الهم ميزان

واخلع لابوسك من شيء ومن اسل لا يقطع السيف الا وهو عريان
وصاحب لم ازل منه على خطر كانى علم غيب وهو حسان
اغراه حظ توخاه واخطانى اما درى ان بعض الرزق حرمان
وغره ان رءاه قد تقدمنى كما تقدم باسم الله عنوان

وله من قصيدة

واذا عجبت من الزمان لحادث فلتابع يبكى على متبوع
واذا اعتبرت العمر فهو ظلامة والموت منها موضع التوقيع

وله يتغزل

لحياه عصيانى عليك عواذ لى ان كانت القربات مما تنفع
هل تذكرين لياليا بتنا بها لا انت باخلة ولا انا اقنع

وله يمدح على بن يوسف من قصيدة طويلة اولها

طليعة جيشك الروح الامين وظل لوايك الفتح المبين
وهزة رمحك الظفر المواتى ورونق سيفك الحق اليقين
وبعض رضاك للامال دنيا وشكر قداك للامال دين

-430- احمد بن عبيد الله بن اسمعيل بن بدر ابو مروان من شيوخ الادب المشهورين عاش الى ايام الفتنة بعد الاربعماية وكان حيا فى سنة ست بعدها ذكره ابو محمد بن حزم *

-431- احمد بن عبد الرحمن قرطبى سمع ابن وضاح وسمع منه مات بالاندلس قاله ابو سعيد بن يونس *

-432-(*) احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم كان من اهل الفضل والعلم تولى الحكم بالجانب الغربى من قرطبة للمهدى محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ذكره ابو محمد بن حزم وهو من

بنى عمه احمد بن عبد البصير (1) روى عن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات *

-433- احمد بن عبد الرحمن بن مطاهر توفى بطليطلة سنة ٤٨٩ *

-434- احمد بن عبد الرحمن بن عبد البارى ابو جعفر البطروجى فقيه حافظ محدث مشهور يروى عن ابى على الغسانى والعبسى وابن الطلاع وغيرهم يروى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره توفى سنة ٥٤٢ وقيل سنة اربع *

-435- احمد بن عبد الرحمن الثقفى القصّبى ابو العباس مقرى مجود قرا عليه القاضى ابو القاسم بالمرية *

-436- احمد بن عبد الرحمن بن ادريس ابو العباس صاحب الاحكام بمرسية فقيه محدث عارف يروى عن العبسى ابى الحسن وابى محمد ابن ابى جعفر وغيرهما توفى سنة ٥٦٣ *

-437- احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ذو الوزارتين من اهل الادب البارع له قوة فى البديهة كان فى ايام عبد الرحمن الناصر اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو محمد عبد الله ابن جهور ان ذا الوزارتين احمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد زار جده عبد الملك بن جهور فوافقه محجوبا فلم يصل اليه فكتب اليه

اتيناك لا عن حاجة عرضت لنا اليك ولا قلب اليك مشوق

ولكننا زرنا بفضل عقولنا حمارا تولى برنا بعقوق

فاجابه عبد الملك

---

(1) احمد بن عبد البصير كذا كتبه المولف متصلا بالرقايق والصواب ان يكون الترجمة سقطة

خجبنالى لما زرتنا غير تايق بقلب عدو في ثياب صديق

وما كان بيطار الشام لموضع يباشر فيه برنا فخلق

-438- احمد بن عبد الملك بن مروان اديب شاعر ذكره ابو محمد ابن حزم في المتقدمين من الشعراء فاثنى عليه واورد له احمد بن فرج الجياني في الحدايق اشعارا ومنها

حلفت بمن رمى فاصاب قلبى وقلبه على جمر الصدود

لقد اودى تذكره بجسمى ولست اشك ان النفس تودى

تولى . . . . تولى . . . . سن . . . .

(فقيد وهو موجود بقلبى فواعجبا لموجود فقيد)

-439- احمد(1) توفى سنة ٤٠٢ حكى . . . . (*) . . . . رحمه الله من عند الناس رضى من سعيد بن المسيب وحُبّاله واكثرهم كلفا بحديثه واحرصهم على اقتفا اثره والاقتدا به والحفظ لاخباره ولا يزال يذكره ويثنى عليه فلما احتضر رايناه قد اقبل بطرفه واشار باصبعه يتبسم ويسلم ويقول بكلام خفى انزل يا سيدى رضى الله عنك الى وعندى قعد رحمك الله الساعة اقدم سعلى فقيل له وعلى من تسلم والى من تشير فقال هذا سعيد بن المسيب معى حا: لى ثم فاظت نفسه اثر ذلك *

-340- احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد ابن عيسى بن سعيد ابو عامر اشجعى النسب من ولد الوضاح بن رزاح الذى كان مع الضحاك يوم المرج وهذا الوضاح هو جد بنى

(1) Hæc biographia primum omissa, postea ad calcem paginæ et in principio sequentis scripta est; fere quidquid in quatuor primis lineis continebatur et aliqua verba duarum sequentium humiditate deleta sunt.

وضاح من اهل مرسية واليه ينتسبون فبنوا وضاح من اشجع واشجع من قيس عيلان بن مضر واسر الوضاح بن رزاح فى يوم المرج ومن عليه مروان بن الحكم ذكر ذلك الرشاطى وابو عامر هذا من العلما بالادب ومعانى الشعر واقسام البلاغة وله حظ من ذلك يسبق فيه ولم ير لنفسه في البلاغة احدا يجاريه وله كتاب حانوت عطار في نحو من ذلك وساير رسايله وكتبه نافعة الجد كثيرة الهزل وشعره كثير مشهور وقد ذكره ابو محمد بن على بن احمد مفتخرا به فقال ولنا من البلغا احمد ابن عبد الملك بن شهيد وله من التصرف في وجوه البلاغة وشعابها مقدار ينتق فيه بلسان مركب من لسان عمرو وسهل ومن ابياته المختارة قوله

وما الان قناتى غمز حادثة ولا استخف بحلمى قط انسان
امضى على الهول قدما لا ينهنهنى وانثنى لسفيهى وهو حردان
ولا اقارض جهالا بجهلهم والامر امرى والاعوان اعوانى
اهيب بالصبر والشحنا ثايرة واكظم الغيظ والاحقاد نيران
وما لسانى عند القوم ذو ملق ولا مقالى اذا ما قلت ادهان
ولا افوه بغير الحق خوف اخى وان تاخر عنى وهو غضبان
ولا اميل على خلى فاكله اذا غرثت وبعض الناس ذو بان
ان الفتوة فاعلم حد سطلها عرض نقى ونطق فيه تبيان
بالعلم يفتخر يوم المحفل حامله وبالعفاف غداة الجمع يزدان
ود الفتى منهم لو مت من يده واذه مثل ضخم الجوف ملان

وقوله

الت بالحب حتى لو دنا اجلى لما وجدت لطعم الموت من الم

وذا ذنى كرسى عما ولهت به ويلى من الحب او ويلى من الكرم .

وقوله

ان الكريم اذا نالته مخمصة . . . الى الناس شبعا وهو طيان
يحنى الضلوع على . . . .

(*)وقوله

كتبت لها انى عاشق على مهرق الكتم بالناظر
فردت على جواب الهوى باحور فى مايه حاير
منعمة نطقت بالجفون فدلت على دقة الخاطر
كان فوادى اذا اعرضت يعلق فى مخلبى طاير

وقوله

اقل كل قليل جد ذى ادب بين الورى واقل الناس اخوان
وما وجدت اخا فى الدهر يذكرنى اذا سما وعلا يوما به الشان

قال ابو محمد على بن احمد توفى ابو عامر بن شهيد ضحى يوم الجمعة اخر يوم من جمادى الاولى سنة ٤٢٦ بقرطبة ودفن يوم السبت ثانى يوم وفاته فى مقبرة ام سلمة وصلى عليه جهور بن محمد بن جهور ابو الحزم وكان حين وفاته حامل لواء الشعر والبلاغة لم يخلف لنفسه نظيرا فى هذين العلمين جملة مولده سنة ٣٨٢ ولم يعقب وانقرض عقب الوزير ابيه بموته وكان جوادا لا يليق شيا ولا ياسى على فايت عزيز النفس مايلا الى الهزل وكان له من علم الطب نصيب وافر وكانت علة ابى عامر ضيق النفس والنفخ ومات فى ذهنه وهو يدعو الله عز وجل ويتشهد شهادة التوحيد والاسلام وكان اوصى ان يصلى عليه ابو عمر الحصار الرجل الصالح بتعيب اذ دعى واوصى ان

يسق عليه التراب دون لبن ولا حشب فاغفل ذلك *

-441- احمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي هو ابن عم ابى يكنى ابا جعفر وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا اخبرت عنه انه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما وكانت اوقاته محفوظة عليه اخبرني رحمه الله قال دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ ابى على بن سكرة وعلى الفقيه ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر فلما توفى الحافظ ابو على رحلت الى قرطبة وسمعت بها وقرات على ابى الوليد بن رشد وابى محمد بن عتاب والموروري وجماعة ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العلم فلما وصلت مالقة قيل لى تنزل الفقيه ابا على منصور بن الخير بمالقة وتنصرف فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز بالقراات السبع ثم انصرفت الى وطنى بلس . . . . الناس عند . . . . . . يعظمون العلم واهله فكتبت ارى من في بلس (*) يلقانى على مسيرة يوم وان اهل لورقة يتجاورون في لقاى بلس فلما وصلت لم يلقنى احد ولا رايت من الناس ما عهدت فكان لى في ذلك موعظة ورجعت الى نفسى فقلت يا احمد فكانك انما رحلت في طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس لقد خبت وضل سعيك فعكفت على ما ينفعنى ولزمت بيتى ولم اتعرض لعرض دنياوى وسلكت سبل القوم لعل الله ان يجعلنى منهم ويكتبنى معهم النفعت وكان رحمه الله اماما في طريقة التصوف وكنت لا تشا ان تراه من الليل الا قائما وكان اكثر دهره صائما توفى وقد اناف على التسعين توفى سنة ٥٧٧ ومولده بعيد الثمانين واربعمائة ولما اجتمع معه شيخى القاضى ابو القاسم بن

حبيش بلورقة رايته قد بكى فسالته سم بكاؤك فقال ذكرتني روية ابن
عم ابيك هذا سن تقدم هكذا كان زيهم وسمتهم ولقد بتّ عنده ليالى
ذوات عدد فما كان يوقظني في اكثر الليالى الا بكاوه في السجود
وما كان ينام من الليل الا قليلا فلما وصلت من عنده مرسية حدثت
بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة فقال لى هكذا اعرفه سذ ازيد سن
ثلاثين عاما *

-442- احمد بن عبد الولى البتّى ابو جعفر ينسب الى بتة قرية من
قرى بلنسية كاتب شاعر لبيب احرقه القنبيطور لعنه الله حين غلب
على بلنسية وذلك في سنة ٤٨٨ ذكره الرشاطي في كتابه *

-443- احمد بن عيسى اندلسى محدث روى عن يحيى بن ابراهيم
ابن سزين روى عنه عيسى بن محمد الاندلسى *

-444- احمد بن عمر بن اسامة محدث اندلسى مات بها سنة ٢٨٠ *

-445- احمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور سن شيوخ ابى عمر بن
عبد البر ذكره ابو عمر واثنى عليه وقال كان رجلا صالحا فاضلا
فقيها اديبا حدث عن ابى محمد عبد الله بن محمد الباجى وغير وكان
كثير الشعر في الزهد والحكم والمواعظ *

-446- احمد بن عمر بن انس العذرى ابو العباس المرى ويعرف
بابن الدلاى رحل مع والده بعيد الاربعماية الى سكة فسمع الكثير
سن شيوخها وسن القادسين اليها سن ابى القاسم احمد بن محمد بن
عثمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن
المغيرة بن عمرو بن عثمن بن عفان العثمانى وسن ابى القاسم عبد
الرحمن بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن العباس بن

عبد الله الشافعي ومن ابي بكر (احمد بن) محمد بن احمد البزار المكي ومن ابي العباس احمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي، ومن ابي العباس احمد بن علي بن الحسن(*) بن اسحق ابن جعفر بن الحسن الكسائي (4) كذا قال في نسبه ومن ابي حفص عمر بن الخضر الثمانيني وابي بكر محمد بن علي بن محمد القاري النيسابوري وابي بكر محمد بن احمد بن نوح الاصبهاني ومن ابي سعيد بن سحمويه (2) الاسفرايني ومن جماعة كثيرة من طبقتهم وكتب هناك قطعة كبيرة من المصنفات والتواريخ وغير ذلك حدثني غير واحد عن ابن سوهب عن ابي العباس العذري قال نا ابو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيري قال نا ابو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المرزبان السيرافي قال نا ابو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج قال نا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال لما وصل المامون الى بغداذ وقربها قال ليحيى بن اكثم وددت اني وجدت رجلا مثل الاصمعي ممن عرف اخبار العرب وايامها واشعارها فيصحبني كما صحب الاصمعي الرشيد فقال له يحيى هاهنا شيخ يعرف هذه الاخبار يقال له عتاب بن ورقا من [بني(3)] شيبان قال فابعث لنا فيه فبعث فحضر فقال له يحيى ان امير المومنين يرغب في حضورك مجلسه ومحادثته فقال انا شيخ كبير ولا طاقة لي لانه قد ذهب مني الا طيبان فقال له المامون لا بد من ذلك فقال الشيخ فاسمع ما حضرني (فقال) اقتضابا

---

(1) كذا ضبطه المولف (2) صح (3) درس

ابعد الستين اصبوا والشيب للمرء حرب
شيب وسن واثم اسر لعمرك صعب
يابن الاسام فهلا ايام عودى رطب
واذ شفاء الغوانى منى حديث وقرب
واذ مشيبى قليل ومنهل العيش عذب
فالان لما راى بى عواذلى ما احبوا
اليت اشرب راحا ما حج لله ركب

فقال المامون يبتغى ان تكتب بالذهب واسر له بجايزة وتركه توفى ابو العباس فى سنة ٤٧٨ وفيها دخل الاذفونش قصمه الله طليطلة فى المحرم *

-447- احمد بن عمر بن خلف الهمدانى يكنى ابا جعفر ويعرف بابن قبلال فقيه مولده فى الستين واربعمائة وتوفى فى ذى قعدة سنة ٥٢٦ يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيره *

-448- احمد بن عمر بن افرند المعافرى ابو العباس فقيه محدث زاهد فاضل ورع مجتهد رحل وقيد كثيرا وكان متقللا من الدنيا ادركته بسنى توفى (1) الستين وخمسمائة *

-449- احمد بن عمرو بن منصور الالبيرى صاحب صلاة البيرة وخطيبها فقيه محدث عالم (*) يفهم الحديث ويعرف الرجال ويحفظ وهو من موالى بنى امية وله رحلة لقى فيها محمد بن عبد الله بن ساجد

---

(1) بياض

الجرجاني بمصر وروى عنه مسنده وسمع يونس بن عبد الاعلى وغيره مات بالاندلس سنة ۳۱۲ روى عنه خالد بن سعد وغيره اخبر ابو محمد علي بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة انا محمد بن خليل نا خلد ابن سعد اخبرني احمد بن عمرو بن منصور صاحب الصلاة بالبيرة وكان من الصالحين قال انا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال سيل مالك عن الامام هل يرفع يديه عند الركوع فقال نعم قيل له وبعد ما يرفع راسه من الركوع قال انه ليوسر بذلك قال خلد وصلى بنا احمد بن عمرو بحاضرة مدينة البيرة وكان من الخطبا فرايته يرفع يديه عند كل خفض ورفع واخبرني انه راى عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم بمصر يرفع يديه عند كل خفض ورفع وكان اخوه محمد يصلي الى جنبه فكان ربما رفع وربما لم يرفع فكلم في ذلك فقال اني انسى *

-450- احمد بن عبادة بن عُلّكدة بن نوح بن اليسع الرعيني ابو محمد محدث اندلسي مات بها ليلة الجمعة لست بقين من رجب سنة ۳۰۲ روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وكان صاحب الصلاة بقرطبة *

-451- احمد بن عابد ابو عمر قرطبي فقيه توفي سنة ۳۸٥ *

-452- احمد بن عون الله ابو جعفر فقيه محدث مشهور يروى عن قاسم بن اصبغ البياني وعن ابي سعيد بن الاعرابي وعن بكر بن العلا القاضي وابن الورد يروى عنه ابو عمر الطلمنكي وغيره *

-453- احمد بن الفضل بن العباس الدينوري ابو بكر المطوعي سمع من جعفر بن محمد الفريابي ومن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري

كتابه في التاريخ المعروف بذيل المذيل وكتاب صريح السنة له
وفضايل الجهاد له ورسالته الى اهل طبرستان المعروفة بالتبصير وسمع
من ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل البغداذى
يعرف بابن ابى الثلج كتابه في الحول وسمع من ابى سعيد الحسن
ابن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زُفر بن العلا
ابن اسلم العدوى البصرى احاديثه عن خراش مولى انس بن ملك
وهى اربعة عشر حديثا ودخل الاندلس قبل الخمسين وثلثمائة وحدث
بهذه الكتب ومن اخر من حدث عنه هنالك ابو الفضل احمد بن
قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي وابو عمر احمد بن الحسن ؟قال اخبرني
غير واحد عن . . . . عن ابى عمر *، بن عبد البر قال حدثنى
باحاديث خراش عن الدينورى عن العدوى عن خراش وقد حدث
عنه ابو القاسم خلف بن هانى الاندلسى في سنة ٤٠٢ قال الحميدى
رايت سماعه عليه سنة ٣٤٦ في جامع قرطبة وهو يوميذ ابن ٧٨ سنة *

-454- احمد بن على بن خلف بن طمرشيل ابو بكر الاستاذ بمرسية
نحوى اديب لغوى توفي سنة ٤٧٣ *

-455- احمد(1) بن فتح بن عبد الله التاجر رحل فسمع بمصر من حمزة
ابن محمد الكنانى وابى العباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازى
وابى الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابورى
وابى العلا عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان وابى الفضل صالح بن
عبد الصمد بن معروف الصوّاف وابى محمد عبد الله بن احمد بن

(1) سوخر

حامد البغدادی نزیل مصر وابی محمد جعفر بن احمد بن عبد الله بن سلیمن البزار (1) وابی الحسن علی بن محمد بن مسرور وابراهیم بن علی بن غالب وسمع من ابی محمد عبد الله بن ابی زید بالقیروان وحدث بالاندلس فروی عنه جماعة من اهلها منهم ابو عمر بن عبد البر توفی قریبا من الاربعماية حدثنی ابو محمد بن عبيد الله عن ابن موهب عن ابی عمر قال حدثنی احمد بن فتح التاجر بکتاب الدار ومقتل عثمن لعمر بن شبة النمیری فی سبعة اجزا عن ابی محمد عبد الله بن احمد بن حامد البغدادی بمصر عن محمد بن سهل بن الفضل الکاتب عن عمر بن شبة *

-456- احمد (2) بن علی بن احمد بن خلف بن الباذش المقری توفی سنة ٥٤٢ وکان ابوه علی من المتقدمین فی النحو والادب *

-457- احمد (3) بن علی بن القاسم القاضی ابو العباس فقیه ادیب شاعر من اهل بست وزارة وجلالة وقد قال فیه ابن قی یمدحه من قصیدة

وا بعد الناس من ریب الحوادث من اهوی بحبل ابی العباس معتلقا (4)
ویسحب الغذاذ یالاعلی زحل وربما احتال بالجوزا منتطقا

ومنها

وجمع الله فیه من فضایله ما لم یزل فی جمیع الناس مفترقا

فمن شعر ابی العباس فی النحول ما انشده له الفتح فی المطمح وهو قوله

جنیت بالوهم ورد الخد مجتنیا ونلت ما اشتهی من ریقه الشنب

---

(1) صح (2)(3) متقدم (4) اخر بیت هنا درس

فعلت فعل امرئ لا شي يحجبه قد صار محترق الاستار والحجب

. . . .

-458-(*)احمد(1) بن على السبتى المعروف بالطرطوشى ابو العباس فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-459- احمد بن قاسم بن عبد الرحمن (بن محمد التميمى) التاهرتى البزاز (2) ابو الفضل ولد بتاهرت واتى مع ابيه صغيرا الى الاندلس وكان ابوه من جلساء بكر بن حماد التاهرتى وممن اخذ عنه قاله ابو محمد على بن احمد وقد روى عنه ابو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن ابى حاج فقيه القيروان وقال ابو عمر بن عبد البر سمع ابو الفضل التاهرتى من (ابن) ابى دليم وقاسم بن اصبغ ووهب ابن مسرة ومحمد بن معوية القرشى وابى بكر الدينورى وكان ثقة فاضلا اختص بالقاضى منذر بن سعيد وسمع منه تواليفه كلها قال ابو عمر وقد لقيته وسمعت كثيرا منه قال ابو عمر نا احمد بن قاسم بكتاب صريح السنة لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى وبكتاب فضائل الجهاد له وبرسالته الى اهل طبرستان عن ابى بكر احمد بن الفضل الدينورى عن الطبرى قال ابو الوليد بن الفرضى قرات عليه كثيرا من روايته عن قاسم وغيره وسالته عن سنه ومولده فقال لى ولدت سنة ٣٠٩ قال ابو الوليد وتوفى رحمه الله بقرطبة ليلة الجمعة لثلث بقين من جمادى الاولى سنة ٣٩٦ وصلى عليه قاضى الجماعة ابو العباس بن ذكوان *

---

(1) صح (2) مقدم (1)

-460- احمد بن قاسم بن عيسى ابو العباس المقرى قال ابو محمد على ابن احمد هو المعروف بابى العباس الاقليشى منسوب الى اقليش بلدة من اعمال طليطلة كان يختلف معنا الى ابن الجسور وله رحلة دخل فيها الى بغداذ وغيرها وهو ثقة فاضل قال ابو عمر بن عبد البر وقد سمع من ابى القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبابة حديث على بن الجعد وسمعناه منه وكتبت عنه ?مشوراه كثيرا وكتب عنى رحمه الله *

-461- احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن اصبغ البيانى ابو عمرو محدث من اهل بيت حديث يروى عن ابيه عن جده قاسم بن اصبغ روى عنه ابو محمد على بن احمد اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو عمرو احمد بن قاسم بن محمد قال نا ابى قال نا جدى قاسم بن اصبغ قال نا سصر بن محمد قالت سالت يحيى بن معين اى شى يصح فى افطار الحاجم والمحجوم فقال ما يصح فيه شى انشد ابو محمد على بن احمد قال انشدنا ابو عمرو البيانى

اذا القرشى لم يشبه قريشا بفعلهم الذى بذ الفعالا

فتيس من تيوس بنى تميم بذى . . . احسن . . .

-462- *)احمد بن كليب النحوى اديب شاعر مشهور الشعر ولا سيما شعره فى اسلم ولم يزل به الافراط فى حبه حتى اداه ذلك الى موته وخبره فى ذلك طريف اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا ابو عبد الله محمد بن الحسن المذحجى قال كنت اختلف فى النحو الى ابى عبد الله محمد بن خطاب النحوى فى جماعة وكان معنا عنده ابو الحسن اسلم بن احمد بن سعيد بن قاضى الجماعة اسلم بن عبد العزيز صاحب المزنى والربيع قال محمد بن الحسن وكان من اجمل من

رائه العيون وكان يجيء معنا الى محمد بن خطاب احمد بن كليب وكان من اهل الادب البارع والشعر الرايق فاشتد كلفه باسلم وفارق صبره وصرّف فيه القول مستترا بذلك الى ان فشت اشعاره فيه وجرت على الالسنة وتنوشدت في المحافل فلعهدي بعرس في بعض الشوارع بقرطبة والنكوري الزامر قاعد في وسط الحفل وفي راسه قلنسوة وشي وعليه ثوب خز عبيدي وفرسه بالحلية المحلاة وغلامه يمسكه وكان في ما مضى يزمر لعبد الرحمن الناصر وهو يزمر في البوق بقول احمد بن كليب في اسلم

اسلمني في هواه اسلم هذا الرشا غزال له مقلة يصيب بها من يشا
وشا بيننا حاسد سيسل عما وشا ولو شا ان يرتشي على الوصل روحي ارتشا

وسغن محسن يسايره فيها فلما بلغ هذا المبلغ انقطع اسلم عن جميع مجالس الطلب ولزم بيته والجلوس على بابه فكان احمد بن كليب لا شغل له الا المرور على باب دار اسلم سايرا ومقبلا نهاره كله فانقطع اسلم عن الجلوس علي باب داره نهارا فاذا صلى المغرب واختلط الظلام خرج مستروحا وجلس على باب داره فعيل صبر احمد بن كليب فتحيل في بعض الليالي ولبس جبة من جباب اهل البادية واعتم بمثل عمايمهم واخذ باحدى يديه دجاجا وبالاخر قفصا فيه بيض وتحين جلوس اسلم عند اختلاط الظلام علي بابه فتقدم اليه وقبل يده وقال يامر مولاى باخذ هذا فقال له اسلم ومن انت فقال صاحبك في الضياعة الفلانية وكان قد تعرف اسما ضياعه واصحابه فيها فامر اسلم باخذ ذلك منه ثم جعل اسلم يسله عن الضيعة فلما جاوبه انكر الكلام وتامله فعرفه فقال له ياخى وهنا بلغت بنفسك والى هنا تبعتنى اما

كفاك انقطاعي عن مجالس . . . . وعن القعود على بابي نهارا حتى قطعت على جميع ما لى . . . (*)راحة فقد صرت من سجنلى والله لا فارقت بعد هذه الليلة قعر منزلى ولا قعدت ليلا ولا نهارا على بابي ثم قام وانصرف احمد بن كليب كئيبا حزينا قال محمد ابن الحسن واتصل ذلك بنا فقلنا لاحمد بن كليب وخسرت دجاجك وبيضك فقال هات كل ليلة قبلة يده واخسر اضعاف ذلك قال فلما يئس من دوينه البنة نهكته العلة واصجعه المرض قال محمد بن الحسن واخبرني ابو عبد الله محمد بن خطاب شيخنا قال فعدته فوجدته باسوا حال فقلت له ولم لا تتداوى فقال دواى معروف واما الاطباء فلا حيلة لهم فى البتة فقلت له وما دواوك قال نظرة من اسلم ولو سعيت فى ان يزورنى لا عظم الله اجرك بذلك وكان هو والله ايضا يوجر قال فرحمته وقطعت نفسى له ونهضت الى اسلم فاستاذنت عليه فاذن لى وتلقانى بما يجب فقلت له لى حاجة قال وما هي قلت قد علمت ما جمعك مع احمد بن كليب من ذمام الطلب عندى فقال نعم ولاكن قد تعلم انه برح بي وشهر اسمى واذانى فقلت له كل ذلك يغتفر فى مثل الحال التى هو فيها والرجل يموت فتفضل بعيادته فقال والله ما اقدر على ذلك فلا تكلفنى هذا فقلت له لا بد فليس عليك فى ذلك شي وانما هى عيادة مريض قال ولم ازل به حتى اجاب فقلت فقم الان فقال لى لست والله افعل ولاكن غدا فقلت له ولا خلف قال نعم قال فانصرفت الى احمد بن كليب واخبرته بوعده بعد تابيه فسر بذلك وارتاحت نفسه قال فلما كان الغد بكرت الى اسلم وقلت له الوعد قال فوجم وقال والله لقد تحملنى على خطة صعبة على وما

ادرى كيف اطيق ذلك قال فقلت له لا بد (من) ان تفى بوعدك قال فاخذ رداءه ونهض معى راجلا قال فلما اتينا منزل احمد بن كليب وكان يسكن فى اخر درب طويل وتوسط الدرب وقف واحمرّ وخجل وقال لى الساعة والله اموت وما استطيع ان انقل قدمى ولا ان اعرض هذا على نفسى فقلت لا تفعل بعد ان بلغت المنزل تنصرف قال لا سبيل والله الى ذلك البتة قال ورجع مسرعا فاتبعته واخذت بردايه فتمادى وتمزق الردا وبقيت قطعة منه فى يدى لسرعته وامساكى له ومضى ولم ادركه فرجعت ودخلت الى احمد بن كليب وقد كان غلامه دخل عليه اذ رانا من اول الدرب مبشرا فلما رانى تغير لونه قال واين ابو الحسن فاخبرته بالقصة فاستحال من وقته . . . . وجعل . . . . (عليه اثر من التزجع) فاستشنعت (*)الحال وجعلت اترجع وقمت فثاب اليه ذهنه وقال لى يابا عبد الله قلت نعم فقال اسمع منى واحفظ عنى ثم انشا يقول

اسلم يا راحة العليل ورفقا على الهايم النحيل

وصلك اشهى الى فؤادى من رحمة الخالق الجليل

قال فقلت له اتق الله ما هذه العظيمة فقال لى قد كان قال فخرجت عنه فوالله ما توسطت الدرب حتى سمعت الصراخ عليه وقد فارق الدنيا (1) قال ابو محمد على بن احمد وهذه قصة مشهورة عندنا ومحمد بن الحسن ثقة ومحمد بن خطاب ثقة واسلم هذا من بيت جليل وهو صاحب الكتاب المشهور فى اغانى زرياب وكان شاعرا اديبا قال ابو محمد

---

(1) هذا قتيل الحب لادية ولاقود (كذا بخط المولف فى الطرة)

وانه ذكرت هذه الحكاية لابى عبد الله محمد بن سعيد الخولانى
الكاتب فعرفها وقال لى لقد اخبرنى الثقة انه راى اسلم هذا فى
يوم شديد المطر لا يكاد احد يمشى فى طريق وهو قاعد على قبر
احمد بن كليب زايرا له وقد تحين غفلة الناس فى مثل ذالك الوقت
قال ابو محمد وحدثنى ابو محمد قاسم بن محمد القرشى قال كتب
ابن كليب الى محمد بن خطاب شعرا يتغزل فيه باسلم فعرضه ابن
خطاب على اسلم فقال هذا ساحون وكان ابن كليب قد اسقط
التنوين من لفظة فى بيت من الشعر قال فكتب ابن خطاب بذلك
الى ابن كليب فكتب ابن كليب مسرعا

الحق لى التنوين فى مطمع فاننى انسيت الحاقه
لا سيما اذ كان فى وصل من كدر لى فى الحب اخلاقه

وانشد ابو محمد قال انشدنى محمد بن عبد الرحمن بن احمد التجيبى
لاحمد بن كليب وقد اهدى الى اسلم كتاب الفصيح لثعلب

هذا كتاب الفصيح بكل لفظ مليح وهبته لك طوعا كما وهبتك روحى

-463- احمد بن مروان من اهل قرطبة روى عن يحيى بن يحيى
ابن كثير وسعيد بن حسان وعبد الله بن حبيب مات بها سنة ٢٨٦ *

-464- احمد بن ميسرة من اهل طرطوشة مدينة من ثغور الاندلس
رحل وطلب وحدث مات بالاندلس سنة ٣١٢ *

-465- احمد بن مضا ابو العباس قاضى الجماعة فقيه محدث امام
فى النحوى مقدم توفى باشبيلية سنة ٥٩٢ وصلى عليه بعض كتاب
الدولة بحضرة مراكش . . . . وتوفى عن سن عالية *

-466-(*)احمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد

الملك بن قطن الفهري اندلسى محدث سمع من محمد بن وضاح وابن اسحق القرار ومات بالاندلس *

-467- احمد بن مطرف بن عبد الرحمن محدث يعرف بابن المشاط كان رجلا صالحا فاضلا معظما عند ولاة الامر بالاندلس يشاورونه في من يصلح للامور ويرجعون اليه في ذلك وكان صاحب الصلاة روى عن سعيد بن عثمن الاعناقي وسعيد بن خمير وابنى صالح ايوب ابن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة وعبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي روى عنه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد المعروف بابن القراميدى وابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن سعيد المعروف بابن الجسور وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بخت قال ابو محمد على بن احمد مات سنة ٣٥٣ *

-468- احمد بن مسعود الازدى الشهنتانى اديب شاعر ذكره ابو محمد على بن احمد ومن شعره على طريقة ابى الفتح الـ(sic)

يا عاذلين على الغرام متيما الف الصبابة ما لكم ولعتبه
انى يفيق عن الهوى من نفسه رضيت بصر الحب مذ ولعت به

-469- احمد بن مسلمة بن وضاح ابو جعفر (يعرف بالبعورة) اديب شاعر من فحول الشعرا مورسى الاصل انشدت من شعره من قطعة

وكانى مما تقسمنى الوغى بين اعتقال دايم وتنكب
اقفت رمحى حوطة في راحتى وغرست قوسى نبعة في منكب

وله

ولما شارف الميدان اضحى يعلم لحظه شق الصفوف

ثنى اعطافه قبل العوالى وسل لحاظه قبل السيوف

وله

ولما مر ليس لغير قتلى وقد مليت ملاءته مراحا
لوى اعطافه لينا وخلى ذوايبه يلاعبن الرياحا

وله فى شجر السرو

ايا سرو لا يعطش منابتك الحيا ولامز عن اغصانك الورق النضر
لقد كسيت اعطافك الملك مثل ما تلف على الخطى راياته الخضر

وله يصف . . شقه

ومرضعه بثدى الغمام رفت لنا من زخارف جنه
توقوا عليها يد الحادثات فقدوا لها بردة من اسنه

رايت سماعه ثابتا فى (. . .) الحافظ ابى على بن سُكرة *

-470- احمد ؟بن نابت التغلبى، ابو عمر(*) اندلسى روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى الموطا (ذكره) عبد الغنى بن سعيد الحافظ وغيره *

-471- احمد بن ابى الربيع المقرى بالمرية توفى بها سنة ٤٤٦ *

-472- احمد بن نصر من العلما بعلم العدد المشهورين ذكره ابو محمد على ابن احمد وقال ان له كتابا فى المساحة لم يتقدم الى مثله فى معناه *

-473- احمد بن نُعَيْم السلمى اديب شاعر قديم مشهور الشعر قبيح الهجا اظنه كان فى ايام عبد الرحمن الناصر *

-474- احمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر وقيل قيس بدل بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلى قاضى طليطلة محدث سمع بالاندلس عيسى بن دينار ويحيى بن

يحيى وله رحلة سمع فيها سحنون بن سعيد ورجع الى الاندلس
فمات بها قديما *

-475- احمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن
الامير الحكم اخو محمد اديب شاعر مشهور ذكره غير واحد منهم ابو
الوليد بن عامر واورد له في الورد والنرجس من ابيات وهي

انظر الى الروض في جوانبه احمره صاحك واصفره
اذا هفت فوقه الرياح سري بهفوها مسكه وعنبره
نرجسه تستجد صفرته حتى كان الحبيب يهجره
والورد يختال في منابته تطويه اكمامه وتنشره

-476- احمد بن هشام بن امية بن بكير روى عن ابي بكر احمد
ابن الفضل بن العباس الدينوري المطوعي روى عنه ابو بكر مصعب
ابن عبد الله بن محمد الحاكم وقال توفي احمد بن هشام سنة ٣٦٨ *

-477- احمد بن يحيى بن يحيى الليثي محدث مات بالاندلس
سنة ٢٩٧ ذكره ابو سعيد بن يونس وفي بعض النسخ بخط ابي عبد
الله الصوري الحافظ احمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرات
وقد اصلح على الثالث صبه علامة الشك ولا نعلم يحيى بن يحيى
ولدا اسمه يحيى *

-478- احمد بن يحيى بن زكريا بن الشامه بالشين المعجمة يروى
عن ابيه روى عنه ابو القاسم خلف بن القاسم بن سهل وقد ذكرنا
له خبرا في باب الكنى في ذكر خلف بن القاسم توفي سنة ٣٤٣ *

-479- احمد بن يحيى بن بشتغير يكنى ابا جعفر من اهل لورقة
سمع هو واخوه . . . . . . على الحافظ ابي علي الصدفي *

-480- احمد بن يحيى بن مفرج القنتورى (*) الراوية كان رجلا صالحا نبيها معدودا في الفقها والرواة روى عن محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى ونظرائهما ووقع في (كتاب) تسمية اعيان الموالى بالاندلس ان مفرجا جدهم كان صاحب الركاب للامير الحكم بن هشام وكان الخليفة الحكم بن عبد الرحمن قد فرق بين اسم ابن مفرج هذا وبين اسم محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافرى للاشكال فكان يُعرف 1) ابن مفرج مولاه القنتورى من اجل سكناه من غربي قرطبة قريبا من عين قنت اورية ويعرف المعافرى بالقَبّشي لسكناه ايضا من تلك الناحية بالقرب من عين قبش *

من اسمه ابراهيم

-481- ابراهيم بن محمد بن باز وقيل يعرف بابن القزاز سمع سحنون ابن سعيد وعون بن يوسف وسعيد بن حسان ويحيى بن يحيى يكنى ابا اسحق مات بالاندلس سنة ۲۷۳ روى عنه احمد بن خالد وحبيب ابن احمد اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال انا احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال نا احمد بن خلد قال انا ابراهيم بن محمد بن القزاز قال سمعت سحنون يقول

ما عزار بادى هذه الاثار فاما هذه المسايل فالله اعلم بحقيقتها

-482- ابراهيم بن محمد المرادى قرطبى سمع من رجال بلاده ومات بها سنة ۳۲۱ ذكره ابو سعيد بن يونس *

-483- ابراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القيسى سمع من محمد بن

---

1) كذا ضبطه

وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى اندلسى مذكور بخير وصلاح مات بالاندلس سنة ٣٢٨ واظنه ابن اخى ابراهيم بن قاسم المذكور بعد هذا *

-٤٤٠- ابراهيم بن محمد الشرفى ابو اسحق الحاكم الخطيب صاحب الشرطة منسوب الى الشرف من سواد اشبيلية كان فقيها جليلا وزيرا في ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر كبيرا وخطيبا بقرطبة مشهورا واديبا مذكورا وكان للشعرا عنده جناب خصيب قال الحميدى رايت عند بعض ولده وكان حاكما ببلدنا مجلدات مما جمع من مدايح الشعراء فيه ومنها لابى المطرف عبد الرحمن بن ابى الفهد من قصيدة اولها

قفا قليلا فى رسوم المنازل ولا تنكرا فيض الدموع الهوامل

ومنها

وسنتحل من حر شعرى انتحلته لمنتحل غر العلى والفضايل

وغر حيوناها . . . .

(*)مرغبة فى سمعها كل سامع مزهدة فى قوله كل قايل

ترغب هذا وهو ليس براغب وتذهل هذا وهو ليس بذاهل

طلبت لها اهلا فالفيت اروعا جوادا كريم النجر عذب الشمايل

تخيرته من اهل عصر لو انهم به وزنوا شالوا وليس بشايل

نضا لو ان السيف كان كجده ثنى حده حد الخطوب النوازل

نوعلم لو ان البحر كان كبعضه لكانت بحار الارض دون سواحل

ومنها لعبادة بن ماء السما من قصيدة طويلة

احلف بالله حلف مجتهد والحلف بالله غاية الحلف

لو كان اجماعنا بفضلك في الملة لم نمتحن بمختلف

-485- ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ابو القاسم يعرف بابن الافليلى حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى بكتاب النوادر لابى على اسمعيل بن القاسم عنه وكان متصدرا في علم الادب يقرا عليه ويختلف فيه اليه وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم في معانى الشعر واقسام البلاغة والنقد لهما وله كتاب شرح فيه معانى شعر المتنبى قال ابو محمد بن حزم وهو كتاب حسن روى عنه جماعة وحدث بالمشرق عنه ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن على التميمى الطبنى اللغوى وا و الخطاب العلا بن (ابى) المغيرة عبد الوهاب بن احمد بن حزم الاندلسيان حدثا معا عنه قال ابو مروان منهما نا ابرهيم ابن محمد بن زكريا القرشى الزهرى قال كان شيوخنا من اهل الادب يتعالمون ان الحرف اذا كتب عليه صح بصاد وحاء ان ذلك علامة لصحة الحرف لئلا يتوهم متوهم عليه خللا ولا نقصا فوضع حرف كامل على حرف صحيح واذا كان عليه صاد ممدودة دون حاء كان علامة ان الحرف سقيم اذ وضع عليه حرف غير تام ليدل نقص الحرف على اختلال الحرف ويسمى ذلك الحرف ايضا ضبة اي ان الحرف مقفل بها لا يتجه لقراءة كما ان الضبة مقفل بها توفى سنة ٤٤١ *

-486- ابراهيم بن احمد بن فتح بن الحداد قرطبى فقيه حافظ توفى سنة ٣٧١ *

-487- ابراهيم بن احمد بن معاذ بن عثمن الشبعانى ابن اخى سعد ابن معاذ المذكور في بابه حدث بالاندلس وهو منها ومات فيها سنة ٣٠٢ *

-488- ابراهيم بن احمد بن اسود ابو اسحق من اهل بيت ...(*)
وجلالة روى عنه ابو القا (1)الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ٤٩٤
(يروى عن ابى الوليد الباجى وغيره) *

-489- ابراهيم بن ادريس العلوى الحسنى المشهور بالمؤبّل شاعر اديب حسن الشعر خبيث الهجا كان فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وعاش الى ايام الفتنة قال الحميدى رايت له قصيدة طويلة يمدح بها مويد الدولة هذيل بن خلف بن رزين صاحب احد القلاع ويهجو فى درجها غيره اولها

للبين فى تذيب نفسى مذهب ولنا بهات الدهر عندى مطلب
اما ديون الحادثات فانها تاتى لوعد صادق لا يكذب
والبين مغرى كيده باولى النهى طبعا تطبع والطبيعة اغلب

ومنها

ايقنت انى الرزايا مطعم ودمى لوافدة المكاوة مشرب
فانا من الايات عرض سالم وجوانه تكرى وعقل يذهب

-490- ابراهيم بن اسحق بن جابر محدث سمع من سعيد بن حسان الصايغ اندلسى مات بها سنة ٢٨٧ *

-491- ابراهيم بن ابان بن عبد الملك بن عمر بن مزون يكنى ابا عثمن اندلسى روى عنه ابن عمر ذكره ابو سعيد بن يونس *

-92- ابراهيم بن ايمن ابو اسحق الفقيه روى عن الخليل بن احمد البُسْتى وعن محمد بن عبد الواحد الزبيرى روى عنه احمد بن عمر

---

(1) درس

العذرى وذكر انه انشده عن ابستى

النار اخر دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم الجارى

والمرء بينهما ان كان مقترا معذب القلب بين الهم والنارى

-493- ابراهيم بن بكر الموصلى قدم الاندلس ودخل اشبيلية وحدث بها عن ابى الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين الازدى الموصلى بكتابه في الضعفا والمتروكين انا به غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال قراته على اسمعيل بن عبد الرحمن القرشى عن ابراهيم بن بكر عن ابى الفتح الموصلى الازدي *

-494- ابراهيم بن بدر بن عمران الالبيرى فقيه توفى سنة ٣٨٥ *

-495- ابراهيم بن حميل الاندلسى روى عنه ابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب بن سطير اللخمى في المعجم وقال انه حدثه بمصر عن عمر بن شبة بن عُبيدة ولعله ابرهيم بن موسى بن حميل بنسبة الى جده ويأتى ذكره بعد هذا ان شا الله *

-496- ابرهيم بن حسين بن خلد محدث قرطبى مات بها سنة ٢٤٩ *

-497- ابرهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب ?المفتى؟ وفى موضع اخر . . . . عاصم(*)بن مسلم جعل بذل حسين عيسى اندلسى يكنى ابا اسحق رحل وسمع وحدث وولى السوق في ايام الامير محمد ومات بها في سنة ٢٥٦ *

-498- ابرهيم بن حمدون قرطبى سمع من محمد بن وضاح ومات بالاندلس سنة ٣١٩ *

-499- ابرهيم بن خلد الاسوى يروى عن يحيى بن يحيى الليثى

وسعيد بن حسان لبيرى(1) يروى عنه ابنه بشر مات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-500- ابرهيم بن خلاد اللخمى لبيرى ايضا يروى عن يحيى بن يحيى الليثى بالاندلس سنة ٢٧٠ ذكرهما ابو سعيد بن يونس احدهما بعد الآخر وكلاهما رحل وسمع من سحنون وهما من السبعة الذين اجتمعوا فى البيرة فى وقت واحد من رواة سحنون وساير السبعة عمر ابن موسى الكنانى وسعيد بن النمر الغافقى وابرهيم بن شعيب وسليمن بن نصر واحمد بن سليمن بن ابى الربيع ذكر ذلك ابو الوليد بن الفرضى *

-501- ابرهيم بن خيرة ابو اسحق يعرف بابن الصبّاغ شاعر من شعراء اشبيلية ذكره ابو عامر بن مسلمة واورد من شعره فى صفة الغيم

يوم كان سحابه لبست غمامى المصامت
حجبت به شمس الضحى بمثال اجنحة الفواخت
فالغيث يبكى فقدها والبرق يضحك ضحك شامت
والرعد يخطب مفصحا والجو كالمحزون ساكت

-502- ابرهيم (بن الفتح بن عبد الله) بن خفاجة ابو اسحق الخفاجى شاعر مشهور متقدم مبرز حسن الشعر جدا خبيث الهجاء وشعره كثير مجموع وكانت له همة رفيعة اخبرنى بعض اشياخى عنه انه كان يخرج من جزيرة شقر وهى كانت وطنه فى اكثر الاوقات الى بعض تلك الجبال التى تقرب من الجزيرة وحده فكان اذا صار بين جبلين نادى باعلى صوته يا ابرهيم تموت يعنى نفسه فيجيبه الصوت

---

(1) صح

ولا يزال كذلك حتى يخر مغشيا عليه وكان ياتى بالجزيرة الى المعالج الذى يبيع الفاكهة فيساومه فاذا سمى له عددا او وزنا نقصه من ذلك العدد او الوزن على شرط انه يختار ما احب بيده فمن المستحسن من شعره على انه كله حسن يتغزل

يا نزهة النفس يامناها . ياقراة العين ياكراها
. . . . رضاك اهلا وهذه حالتى تراها
(*)فاستدرك الفضل يا اباه في رمق النفس يا اخاها
قسوت قلبا ولذت عطفا وعفت من ثمرة نواها

توفى سنة ٣٣٣ لاربع بقين من شوال منها وهو ابن ٨٢ سنة وفيها قال

انى انس او غذاه او بسنه لابن احدى وثمانين سنه
قلص الشيب به ذيل امرى وطال ما جر صباه رسنه
تارة تخطو به سيئة تسخن العين واخرى حسنه

-503- ابرهيم بن داود اندلسى محدث استشهد فى غزو الروم بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-504- ابرهيم بن زبّان(1) ابو اسحق اندلسى من اصحاب سحنون مات سنة ٢٧٣ ذكره بعد المولفين فى الفقها واظنه صحفه او راه كذلك وانما هو ابرهيم بن محمد بن باز نسب الى جده وغير وقد ذكرنا هذا فى اول الترجمة وفى هذه السنة مات وهو المعروف من اصحاب سحنون وابرهيم بن زبان غير معروف على انى قد رايته فى بعض النسخ من تاريخ ابن يونس هكذا والله اعلم *

---

(1) صح

-505- ابرهيم بن زرعة مولى قريش يكنى ابا زياد اندلسى يروى عنه سحنون بن سعيد مات بافريقية سنة ٢١٢ ذكره ابو سعيد *

-506- ابرهيم بن شعيب الباهلى ابو اسحق لبيرى يروى عن يحيى ابن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٦٥ *

-507- ابرهيم بن شاكر ابو اسحق قرطبى سمع ابا عبد الله محمد ابن احمد بن يحيى بن مفرج ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز صاحب اسلم بن عبد العزيز حدث عنه ابو عمر بن عبد البر واثنى عليه وقال كان رجلا فاضلا دينا وان كان احد فى عصره من الابدال فيوشك ان يكون هو منهم وقال سمع ابا محمد عبد الله بن عثمن وابن مفرج وابن عون الله وابن الخراز وابن ابى دليم ونظراءهم ولم يزل يطلب العلم الى ان مات وكان يختلف معنا الى الشيخ الحافظ ابى القاسم خلف بن قاسم بن سهل بن اسود رحمه الله هذا اخر كلام ابن عبد البر *

-508- ابرهيم بن عيسى المرادى استجى من اهل استجة يروى عن محمد بن احمد العتبى مات فى ايام الامير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بالاندلس *

-509- ابرهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب ؟المفتى(*) اندلسى يكنى ابا اسحق محدث له رحلة وسماع هكذا بخط الصورى ابى عبد الله الحافظ وقد ذكرت انفا الاختلاف فيه وقول من قال انه ابرهيم بن حسين بن عاصم وعيسى اصح والله اعلم *

-510- ابرهيم بن عبد الرحمن التنسى ابو اسحق كان يفتى فى

جامع الزهراء سمع من وهب بن مسرة وغيره توفى سنة ٣٨٧ *

-511- ابرهيم بن عبد الله ابن مُيْسرة ويقال مسرة محدث اندلسى حدث عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى وعن من هو اقدم منه *

-512- ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم بن يعقوب بن احمد بن عمر ابو اسحق الانصارى ثم البلنسى صاحبنا محدث ثقة ثبت روى ببلنسية عن ابى الحسن بن النعمة وغيره ثم رحل الى المشرق فاقام بالاسكندرية فى مدرسة الحافظ السلفى نحوا من عشرين سنة وكتب عن الحافظ ابى الطاهر السلفى ما لم يكتب احد وكان عالما بالرجال متقللا من الدنيا لم يغير من هيئته التى كان بها بالاندلس شيا كنت معه بالمدرسة مدة فحمدت حاله وزهده وورعه وانقباضه عن الناس وفراره عن ابناء الدنيا وكان ينشدنى فى اكثر الاحيان

يقولون لى فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ترى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لى يستفزنى ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
وما زلت محجزا بعرضى جانبا عن الذل اعتد الصيانة مغنما
اذا قيل هذا مورد قلت قد ارى ولاكن نفس الحر تحتمل الظما
وانى اذا ما فاتنى الامر لم ابت اقلب كفى اثره متندما
ولاكنه ان جا عفوا قبلته وان مال لم اتبعه هلا وليتما
واقبض خطوى عن حظوظ كبيرة اذا لم انلها وافرا لعرض مكرما
واكرم نفسى ان اضاحك عابسا وان اتلقى بالمديح مذمما
انهنهها عن بعض ما قد يشينها مخافة اقوال العدى بم اولما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما . . . طمع صيرته لى سلما

. . . .

(*)اغرسه عز او اجنيه ذلة اذن فاتباع الجهل قد كان احزما

فان قلت جد العلم كاب فانما كبا حين لم يحمى حماه واسلما

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولاكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما

وكان يسعدها الى قايلها وكنت على ان اكتب سندها فحفزنى السفر وانشدنى ايضا قال (لما) صار الحافظ السلفى رحمه الله في عشر المائة انشدنا

ما كنت ارجو اذ ترعرعت ان ابلغ من عمرى سبعينا

فالان والحمد لربى فقد جاوزت من عمرى تسعينا

ولما قارب المائة انشدنا

انا من اهل الحديث وهم خير فئه

جزت تسعين وارجو ان اجوزن مائه

ولما جاوز المائة انشدنا

انا ان بان شبابى وسضى فبحمد الله ذهنى حاضر

ولين خفت وجفت اعظمى كبرا غصن علومى ناضر

سمع بقرائتى بالاسكندرية كثيرا وحدث بها اخيرا وروى عن كافة اهلها وعن الواردين عليها واستجاز جميع محدثى اهل العراق والشام فاجازوه رايت عنده فى جملة الاجازات مكتوبا بخط جارية كانت لشهدة تكتب لها اسمعة من يقرا عليها فلما سيل منها ان تخبر لصاحبنا ابى اسحق كتبت جاريتها سوال الاستيجاز (sic) وكتبت شهدة بعقبه بعد اكمال جاريتها ما سيل منها صحيح ذلك وكتبت شهدة بخط ما

رايت قط مثله لو بيع في الاسواق لاشتراه كل انسان اخبرني صاحبنا المحدث ابو اسحق قال حضر السلفي ذات يوم في محفل عظيم بالاسكندرية عند بعض اهلها فاني وقد غص المجلس ولم يكن احد يتعاطى صدر المجلس للقعود به وهو حاضر فلما دخل اخلى له الصدر فقعد ونظر الى بعض طلبته ممن كانت له المعرفة التامة قد قعد عند النعال وراى في الصدر من كان ذلك الطالب احق به منه فاشار اليه وقال

كن سيدا وارض بصف النعال خير من الصدر بغير الكمال
فان تصدرت بلا آلة صيرت ذاك الصدر صدر(1) النعال

(*)توفي ابرهيم بن عبد الله في حدود التسعين وخمسمائة *

-513- ابرهيم بن عبد الصمد ابو عبد الصمد البلنسي سكن بلنسية واظنه من اهلها شاعر مشهور فمن شعره يصف قوما

الناس اذا ما حدث اجلس بينهم لامر اراني في جماعتهم وحدى
اذا غضبوا كان الوعيد انتقامهم وان وعدوا لم يلف منهم سوى الوعد
غناء الغواني في الحروب غناؤهم وان عقدوا كانوا كذلك في العهد

-514- ابرهيم بن ?عبدوس بن اسباط الزيادي الكلاعي وشقي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره مات في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن في نحو السبعين ومائتين وكان فاضلا *

-515- ابرهيم بن عصام ابو امية القاضي بمرسية فقيه اديب شاعر من اهل بيت جلالة ووزارة يروى عن القاضي ابي علي بن سكرة

---

(1) كذا بخط المولف والذي في خطه صف . . .

قراة عليه فنقطه كتاب الشمايل) وقد قال فيه ابو محمد بن سفين رحمه الله قطعة اولها

امرر بقاضى القضاة ان له حقا على كل مسلم يجب

وكان عفا الله عنه بليغا متصرفا في انواع البلاغة كتب اليه ابو الحسن ابن الحاج رحمه الله

ما زلت اضرب في علالى بمقولى دابا واورد في رضالى واصدر

(فاليوم اعذر من يطيل ملامة واقول زد شكوى فانت مقصر

فراجعه

الفجر يابى والسيادة تحجر ان يستبيح حمى الوفاء منزور

ولدى ان نفث الصديق لراحة صدق الوفاء وشيمة لا تغدر

وعليك ان ترضى فسمع ملاسة عين السناء وعهده لا تخفر

وكتب اليه ابو العباس القرباقى

اما ترى اليوم يا ملاذى يحكيك في البشر والطلاقه

والفجر يرتج مثل قلب راقب من الفه فراقه

فاسمح بمشى اليه انى مالى على الصبر عنه طاقه

فاجابه

عندى لما تشتهى بدار يشهد انى على علاقه

فاخبر بما شيت صدق عهدى تجد دليلا على الصداقه

واسكن الى راى ذى احتفاء يعجز من راسه لحاقه

. . . . بدرا اسند عهره محاقه

(*)وكتب الى ابى العباس القرباقى المذكور

كتبت وعندى للنزاع عزيمة تسهل تجشيم اللنا على بعد

ومعهد انس ما عهدت تحفيا فهل مقرض برى ومستقرض حمدى

وان (عاق) عن عهد لبرك عايق تلطفت في العذر الجميل الى ودى

توفى ابو امية سنة ٤١٦ *

-516- ابراهيم بن على الحصرى ابو اسحق اديب شاعر لغوى من اهل المعرفة والذكاء توفى سنة ٤١٣ *

-517- ابرهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى فقيه محدث مذكور بخير وصلاح سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى ونحوه رحل وسمع من سحنون بن سعيد وقطيس السباى وزهير ابن عباد ومات بالاندلس سنة ٢٨٢ روى عنه ابن اخته يحيى بن زكريا بن الشامة ويقال ان قطيسا اندلسى ويشبه ان يكون ذلك ذكره الحميدى *

-518- ابرهيم بن قاسم الاطرابلسى من المغرب دخل الاندلس وحدث بها روى عنه ابو محمد على بن احمد بن حزم *

-519- ابرهيم بن موسى بن جميل الاندلسى ابو اسحق مولى بنى امية رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر وابا محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة وابا بكر بن ابى الدنيا بالعراق وغيرهما ورجع الى مصر فحدث بها روى عنه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساى وقال هو صدوق وسمع منه ابو سعيد بن يونس وقال كان ثقة وحدث عن ابى مسهر احمد بن مروان بكتاب القوافى لابى عمر الجرمى رواه عنه ابو الحسن على بن سليمن النحوى وحدث عنه ابو بكر محمد بن معوية القرشى بالاندلس بكتاب القناعة وغيره من كتب ابن ابى الدنيا وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطنى في سا

حكاه ابو بكر المرنانى(sic)عنه فقال ستاخر روى عن عبد الله بن احمد ابن حنبل اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش وابو جعفر احمد بن احمد وابو محمد بن عبد الله عن ابى الحسن بن موهب عن الحافظ ابى عمر بن عبد البر رحمه الله قال نا ابو الفضل احمد بن قاسم بكتاب القناعة لابى بكر بن ابى الدنيا وبكتاب حلم معوية وبكتاب مواعظ الخلفا له عن محمد بن معوية القرشي عن . . . . (*)مات ابرهيم بن موسى بن جميل بمصر سنة ۳۰۰ *

-520- ابرهيم بن مسعود الالبيرى فقيه فاضل زاهد عارف كثير الشعر فى ذم الدنيا مجيد فى ذلك *

-521- ابرهيم بن مُزَيْن ذكره بعض علما العراق فى طبقات الفقهاء وقال انه اندلسي تفقه بالاصاغر من اصحاب ملك رحمه الله واصحاب اصحابه قال الحميدي ولا نعلم لابرهيم بن مزين رواية ولا تفقها ولعله اراد يحيى بن ابرهيم بن مزين بوهم والله اعلم *

-522- ابرهيم بن مروان بن احمد بن حبيش التجيبى (1)توفى باشبيلية سنة ٥٤٦ *

-523- ابرهيم بن نصر القرطبى فقيه محدث مشهور مات بها فى سنة ۲۸۷ ذكره ابن يونس *

-524- ابراهيم بن نصر السرقسطى ابو اسحق حدث عن احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن عمر

---

(1) فى الاصل بياض يسير

روى عنه عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد المعروف بابن ابى زيد الحبرقي غير واحد عن ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح قال نا الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن حزم اجازة قال نا الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال نا عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن ابى زيد وكان صدوقا قال حدثنى ابو اسحق ابرهيم بن نصر السرقسطى قال نا احمد بن عمرو يعنى ابن السرح قال قال ابن وهب حججت سنة ١٤٨ فسمعت المنادى ينادى بالمدينة لا يفتى الناس الا ملك بن انس وعبد العزيز بن ابى سلمة قال خلد وكان ذلك عن راى الحسن بن زيد خاصة اراد ان يغيظ بذلك محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذيب لان ابن ابى ذيب وصف الحسن بن ابى زيد بحضرته بين يدى المنصور بالجور وكان المعروف في ذلك الزمان ابن ابى ذيب وملك بن انس وغيرهما من علماء المدينة كانوا اذا اجتمعوا عند السلطان كان ابن ابى ذيب اول من يسل واول من يفتى وذكر الحميدى في كتابه ابرهيم بن نصر هذا والذى قبله ثم قال وانا اظن هذا الاسم والذى قبله واحدا ولعله كان من احدى البلدتين فسكن الاخرى والله اعلم ونقلت من خط شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن حبيش *

-525- ابرهيم بن نصر الجهنى قرطبى توفى بسرقسطة سنة ٢٨٧ فصح بذلك ما ظنه الحميدى والله اعلم *

-526- ابرهيم بن هرون بن سهل قاضى سرقسطة من ثغور الاندلس فقيه محدث مات بها سنة ٢٩٦ *

-527- (*)ابرهيم(1) بن هشام بن احمد الغسانى ابو اسحق من اهل المرية من اهل بيت جلالة يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وغيره *

-528- ابرهيم (2) بن ابى الوليد العبدرى كان يكتب الشروط وكان اديبا كاتبا من اهل الذكاء صحبته مدة يكنى ابا اسحق توفى بعد الثمانين واربعماية *

-529- ابرهيم بن هرون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودى من البربر من اهل اشبونة يعرف بالزاهد يكنى ابا اسحق سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وغيرهما ذكره ابن الفرضى وقال حدثت انه اقام بقرطبة فى طلب العلم اربعين سنة وكان ضابطا لما كتب ثقة فيما روى توفى سنة ٣٦٠ قال اخبرنى بذلك من اثق به *

-530- ابراهيم بن يزيد بن قلزم بن احمد بن ابراهيم بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز اندلسى رحل فسمع سحنون بن سعيد وغيره ومات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-531- ابرهيم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمى الطبلى ابو بكر الوزير اديب شاعر من اهل بيت ادب وعلم وجلالة اخبرنى ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة وغيره عن ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح عن ابى محمد على بن احمد قال بات عندى ابو بكر ابرهيم ابن يحيى بن محمد بن الحسين فى ليلة مطرة فاستدعيت ابن عمه ابا مروان عبد الملك بن زيادة الله بهذين البيتين *

---

(1)(2) سوخر

صنوان في وفعى فثلثهما غيث السوارى وابر بكر
صلةى فلقياك التى ابتغى اصلك بالحمد وبالشكر

وانشد له ابو محمد على بن احمد من قصيدة طويلة فى مدح ابى العاصى حكم بن سعيد بن حكم القيسى وزير دولة المعتمد قال ابو محمد بن حزم وسمعته ينشده اياها ومنها

ان الرسوم اذا اعتبرت نواطق فسل الربوع تجبك عند سوالها
يابى الفناء فناء عاسرا ويدوم نقص الحال عند كمالها
قد اجملت جمل ولاكن ضيعت اجمالها يوم ارتحال جمالها

-532- ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن الاسين ابو اسحق قرطبى فقيه توفى سنة ٥٤٤ *

-533- ابرهيم بن سليمن بن خليفة المالقى فقيه مشهور توفى بمدينة اشبيلية فى ربيع الاخر سنة ٥١٠ وسيق فى تابوت الى مالقة ودفن ?ببقيجهان *

(*)من اسمه اسمعيل

-534- اسمعيل بن محمد بن عامر بن حبيب ابو الوليد الوزير الكاتب باشبيلية له ولابيه قدم فى الادب والرياسة وله شعر كثير يقوله بفضل ادبه وقد جمع كتابا في فصل الربيع ومن شعره فيه

ابشر فقد سفر الثرى عن بشره واتاك ينشر ماطوى من نشره
محصنا من حسنه فى معقل غفل العيون على رعاية زهره
فض الربيع ختامه فبدا لنا ما كان من سرايه فى سره
من بعد ما سحب السحاب ذيوله فيه ودر عليه انفس دره
واشكر لاذار بدايع ما ترى من حسن منظره النضير وخبره .

شهر كان الحاجب بن محمد القى عليه مسحة من بشره
مات ابو الوليد بن عامر قريبا من سنة ٤٤٠ باشبيلية *

-535- اسمعيل بن محمد بن ابي الفوارس فقيه قرطبي توفى سنة ٣٥٧ *

-536- اسمعيل بن محمد بن فورتش السرقسطي توفى بمصر سنة ٤١٢ *

-537- اسمعيل (بن احمد) الاسلمي القاضي يكنى ابا الوليد الشيخ يعرف بابن قهرة فقيه محدث توفي سنة (1)وخمسمائة *

-538- (اسمعيل بن احمد بن (2)افرند المعافرى فقيه زاهد فاضل عارف سمع على ابيه وغيرة توفى في طريق الحجاز في حدود السبعين وخمسمائة وكتب الى ان امشي صحبته الى الحجاز فمنعتني ?اختيه عن ذلك (3)ابو محمد عبد الحق المحدث ببجاية يثني عليه ويقول انه لم ير مثله في بابه وحدثني عنه قال (4)نى بعض اصحاب ابي رحمه الله انه قرا على قبره ?باليالة من قبلى مرسية حزبا من القران ثم قال بعد فراغه منه يابا العباس هذا . . . هديته لك فحالى قال فهبت على نفحة مسك غشيتني واقامت معى ساعة ثم انصرفت وهى معى حتى قاربت المدينة منصرفا من القبر) *

-539- اسمعيل بن احمد الحجارى اخبر ابو محمد انه قدم عليهم القيروان (5)قال وكان فاضلا من اهل العلم والحديث وذكر انه سمع منه كتاب محمد بن حارث الخشني في مشايخ القيروان وكتبه عنه ولم يحفظ اسناده فيه *

ص (5) (درس لعله حدثني) (4) لعله كان (3) درس (2) بياض (1)

540- اسمعيل بن اسحق المنادى شاعر قديم مشهور ذكره ابو محمد على بن احمد ومن شعره

وما الاخ بالصنو الشقيق وانما اخوك الذى يعطيك حبة قلبه

541- اسمعيل بن امية من اهل طليطلة حدث بالاندلس ومات بها سنة ٣٠٣ *

542- اسمعيل بن بشر وقيل بشير التجيبى ابو محمد اندلسى من طبقة يحيى بن يحيى وعيسى بن دينار ولى الصلاة بالاندلس فى امارة عبد الرحمن بن الحكم(sic) وتوفى فى ايامه ودفن بمقبرة الربض بقرطبة ذكره ابو سعيد بن يونس *

543- اسمعيل بن بدر بن اسمعيل ابو بكر شاعر اديب مشهور كان فى ايام عبد الرحمن الناصر اثيرا عنده اورد له احمد (*) بن فرج فى الحدائق اشعارا كثيرة وانشد له ابو محمد على بن احمد

اناجى حسن رايك بالامانى واشكوا بالتوهم ما شجانى

ولى بعسى ولو ولعل روح يفنس عن كئيب القلب عانى

ومحض هوى بظهر الغيب صافى ترى عينى به من لا يرانى

على ذاك الزمان وان تقضى سلام لا يبيد على الزمان

كفانى يا مدا املى بعاد تمنيت الموت له كفانى

544- اسمعيل بن سهل بن عبد الله بن اسمعيل اليحصبى ابو القاسم من اهل تطيلة ذكره ابن يونس وقد ذكرنا الشبهة فيه بعد هذا *

545- اسمعيل بن عبد الرحمن بن على ابو محمد القرشى العامرى من ولد عامر بن لوى ومن فخذ ابن الرقيات سمع ابا اسحق محمد بن

القاسم بن شعبان القرطبي بمصر وابا الحسين محمد بن العباس الحلى(1) مولى هشام بن عبد الملك وجماعة بمصر وبها ولد وكان من اشرافها وعقلائها ومن اهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مامون قدم الاندلس قديما وكان جارا للقاضي ابي العباس بن ذكوان بقرطبة ثم سكن اشبيلية سنين كثيرة قبل موت المنصور ابي عامر ثم الى صدر من الفتنة وسمع من ابراهيم بن (بكر) الموصلي القادم اشبيلية ومات بها بعد ٤٠٠ قاله ابو عمر بن عبد البر وقال انه كتب عنه انا القاضي ابو القاسم عن ابن موهب عن ابي عمر قال نا اسمعيل بن عبد الرحمن بكتاب ابي اسحق بن شعبان في مختصر ما ليس في مختصر ابن عبد الحكم وبكتابه في الاشرفة وبكتابه في النسا عن ابي اسحق سماعا منه *

-546- اسمعيل بن عيسى بن محمد بن بقي الحجاري يروى عنه محمد ابن عبد الرحيم وغيره *

-547- اسمعيل بن القاسم ابو على القالي اللغوي ولد بمنازجرد من ديار بكر فنشا بها ورحل منها الى العراق وطلب العلم فدخل بغداذ في سنة ٣٠٣ سمع من ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وابي سعيد الحسن بن على بن زكريا بن يحيى صالح بن عاصم بن زفر العدوي وابي بكر عبد الله بن ابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد وابي بكر محمد بن السمّري(2) المعروف بابن السراج وابي اسحق ابراهيم بن . . . الزجاج وابي

(1)(2) صـ

الحسن على بن سليمن الاخفش وابى عبد الله ابرهيم بن عرفة(*) نفطويه
وابى بكر محمد بن القاسم بن بشار المعروف بابن الانبارى وابى
جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابى محمد عبد الله بن جعفر
ابن درستويه وابى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المطرز وغيرهم
وقيل انه كان سمع من ابى يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى
ومال بطبعه الى اللغة وعلوم الادب فبرع فيها واستكثر منها واقام ببغداذ
خمسا وعشرين سنة ثم خرج منها قاصدا الى المغرب فى سنة ٣٢٨
ووصل الى الاندلس فى سنة ٣٣٠ فى ايام عبد الرحمن الناصر وكان
ابنه الامير ابو العاصى الحكم بن عبد الرحمن من احب ملوك
الاندلس للعلم واكثرهم اشتغالا به وحرصا عليه فتلقاه بالجميل وحظى
عنده وقربه وبالغ فى اكرامه ويقال انه هو قد كتب اليه ورغبه فى
الوفود عليه واستوطن قرطبة ونشر علمه بها وكان اماما فى علم اللغة
متقدما فيها متقنا لها فاستفاد الناس منه وعوّلوا عليه واتخذوه حجة
فيما نقله وكانت كتبه على غاية التقييد والضبط والاتقان وقد الف
فى علمه الذى اختص به تواليف مشهورة تدل على سعة روايته وكثرة
اشرافه واملا كتابا سماه النوادر يشتمل على اخبار واشعار ولغة سمع
منه جماعات وحدثوا عنه منهم ابو عبد الله بن الربيع بن عبد الله
التميمى ولعله اخر من حدث عنه واحمد بن ابان بن سيد وممن روى
عنه ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى النحوى صاحب مختصر كتاب
العين واخبار النحويين والواضح فى النحو وكان حينئذ اماما فى
الادب ولاكن عرف فضل ابى على فمال اليه واختص به واستفاد منه
واقرّ له وقال سالت ابا على عن نسبه فقال انا اسمعيل بن القاسم بن

عبدون(١)بن هرون بن عيسى بن محمد بن سليمان مولى محمد بن عبد الملك بن مروان قال وكان احفظ زمانه للغة وارواهم للشعر واعلمهم بعلل النحو على مذهب البصريين واكثرهم تدقيقا في ذلك قال وسألته لم قيل له القالى فقال لما انحدرنا الى بغداذ كنا في رفقة كان فيها (اهل) قالى قلا وهي قرية من قرى منازجرد وكانوا يكرمون لمكانهم من الثغر فلما دخلنا بغداذ نسبت اليهم لكوني معهم وثبت ذلك على قال ابو محمد على بن احمد وقد ذكر كتاب ابى على المسمى بالنوادر في الاخبار والاشعار فقال وهذا الكتاب مساوٍ للكتاب الكامل الذى . . . ابو العباس المبرّد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوا وخبرا (*)فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا قال ومن كتبه في اللغة البارع كاد يحتوى على الغة العرب وكتابه في المقصور والممدود والمهموز لم يولف في بابه مثله وكان الحكم المستنصر قبل ولايته الامور وبعد ان صارت اليه يبعثه على التاليف وينشّطه بواسع العطا ويشرح صدره بالافراط في الاكرام ومات ابو على بقرطبة في ايام الحكم المستنصر في ربيع الاخر سنة ٣٥٦ وكان مولده سنة ٢٠٨ وقيل سنة ٨٨ حكى ذلك غير واحد من شيوخنا واكثر من يحدث عنه بالمغرب او يحكى عنه يقول ابو على اسمعيل بن القاسم البغداذى قال نسبوه اليها لطول مقامه بها ووصوله اليهم بها اخبرنى ابو محمد على بن احمد قال انا عبد الله بن ربيع التميمى قال نا ابو على اسمعيل بن القاسم البغداذى قال نا ابو معاذ عبدان المتطبب

---

(١) عُيْذُون (كذا في الطرة)

قال دخلنا يوما بسُرّ من راى على عمرو بن بحر الجاحظ نعوده وقد فلج فلما اخذنا مجالسنا اتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع امير المومنين بشق سايل ولعاب سايل ثم اقبل علينا فقال ما تقولون في رجل له شقان احدهما لو غرز بالمسال ما احس والشق الاخر تمر به الذباب فيغوث واكثر ما اشكوه الثمانون ثم انشدنا ابياتا من قصيدة عوف بن محلم الحرانى قال ابو معاذ وكان سبب هذه القصيدة ان عوفا دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمع فاعلم بذلك فزعموا انه ارتجل هذه القصيدة فانشده

يابن الذى دان له المشرقان طرا وقد دان له المغربان
ان الثمانين وبلغتها قد احرجت سمعى الى ترجمان
وبدلتنى بالشطاط الجنا وكنت كالصعدة تحت السنان
(وبدلتنى من رباع(1) الفتى وهمتى هم الجبان الهدان(2))
وقاربت منى خطا لم يكن مقاربات وثقت من عنان
وانشات بينى وبين الورى عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع فى لمستمتع الا لسانى وبحسبى لسان
ادعوا به الله واثنى به على الامير المصعبى الهجان
فقربانى بابى انتما من وطنى قبل اصفرار البستان
وقبل . . . .

548-(*)اسمعيل بن مُوصّل بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمن بن داود ابن نافع اليحصبى ابو مروان من اهل تطيلة كذا قال ابو سعيد بن

---

(1)(2) ط

يونس وهو بخط ابى عبد الله الصورى متقن فى نسختة المسموعة من ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابى يزيد المصرى عن ابى الفتح بن مسرور عن ابن يونس وفى نسخة اخرى من كتاب ابى سعيد بن يونس اسعيل بن سهل بن عبد الله بن اسمعيل اليحصبى اندلسى يكنى ابا القاسم ذكره فى اهل تطيلة فلا ادرى اهو اختلاف فى نسبه ام هو غيره *

-549- اسمعيل بن مسعود بن سعيد الكناسى يكنى ابا الطاهر فقيه يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وغيره *

-550- اسمعيل بن عيسى بن محمد بن بقى الحجارى ابو الحسن فقيه *

من اسمه اسحق

-551- اسحق بن ابرهيم بن مسرة من العلما المذكورين مات بمدينة طليطلة ليلة السبت لثمان بقين من رجب سنة ٣٥٢ قاله ابو محمد على ابن احمد *

-552- (اسحق بن ابرهيم فقيه توفى بطليطلة سنة ٣٦٤) *

-553- اسحق بن اسمعيل المنادى شاعر اديب ذكره ابو عامر بن مسلمة وذكر من اخباره انه حضر مجلسا فيه طبقات من اهل الادب فدخل عليهم فتى جميل يكنى بابى الوليد وبيده تفاحة غضة فتنافسوا فيها وكلهم يستهديها فقال لا اهديها الا لمن استحقها بالتحلية لها والنظم لمحاسنها فقال المنادى هاتها فان زعيم بما اردته فيها فاعطاه اياها وانشا يقول بديهة

مجال العين فى ورد الخدود يذكر طيب جنات الخلود

واطيب ما تمنّى النفس الف يجدد وصله بعد الصدود
وءارجة التفاح تزهى بطيب النشر والحسن الفريد
اقول لها فضحت المسك طيبا فقالت لى بطيب ابى الوليد

هكذا وقع هذا الاسم فى هذه الحكاية وقد تقدم فى باب اسمعيل اسمعيل بن اسحق المنادى فلا ادرى اهو والد هذا او ولده او قد وقع الغلط فى تبديل اسمه والله اعلم *

-554- اسحق بن جابر قرطبى سمع من يحيى بن يحيى الليثي مات بالاندلس سنة ٢٦٣ *

-555- اسحق بن ?ذقابان بالذال وقيل بالزاى محدث ولى القضا بطليطلة ومات بها سنة ٣٠٣ *

-556-(*)اسحق بن سلمة بن اسحق القينى اخبارى عالم له كتاب يشتمل على اجزا كثيرة فى اخبار رية من بلاد الاندلس وحصونها وولاتها (وحروبها) وفقهائها وشعرائها ذكره ابو محمد على بن احمد *

-557- اسحق بن عبد الرحمن ابو عبد الحميد محدث مذكور فى اهل سرقسطة مات قريبا من سنة ٣٢٠ *

-558- اسحق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ابو يعقوب اخو عبيد الله محدث قرطبى يروى عن ابيه مات بالاندلس سنة ٢٦١ *

من اسمه ادريس

-559- ادريس بن الهيثم رئيس اديب شاعر مذكور ذكره احمد بن فرح وانه انشد ابياتا اولها

الا انما انسى اذا ما نايتم باقرب من لاقيته بكم عهدا

فقال بديهة

اذا خلصت ريح الى وقد اتت على ارضكم القت على كبدى بردا

ويوحشنى قرب الجميع واننى لتانس نفسى ان ذكرتكم فردا

وما كان قلبى اذ تبديت زيبقا فيمبر الهوى عنه ولا حجزا صلدا

فقدتك فقدانى لنفسى فلو اتى عليها حمام ما وجدت لها فقدا

-360- ادريس بن اليمان ابو على شاعر جليل عالم ينتجع الملوك يندفق عليهم ذكره ابو عامر بن شهيد فنسبه الى بلده فقال اليابسى وينسبه اخرون فيقولون الشبينى(1) لان الغالب على اشجارى بلده الشبين وهى شجر الصنوبر ومما يستحسن له فى صفة الدرق قوله انشده الحميدى وقال انه ادرك زمانه ولم يره

الى موقحة الابشار (2)من درق يكاد منها صفا الفولاد (3)ينفطر

مرقعات ولاكن كلها قرعت نانث الرمح والصمصامة الذكر

وله من قصيدة طويلة يمدح بها اقبال الدولة على بن مجاهد العامرى

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا مليت بصرف الراح

خفت فقادت تستطير بما حوت ان الجسوم تخف بالارواح

وله يعيب . . . . .

نوالك من مخ راس الظليم وعقلك من ذنب الثعلب

. . . .

(*)وشعره كثير مجموع ولم يكن بعد ابن دراج من يجرى عندهم مجراه *

---

(1) صح (2)(3) صـ

من اسمه ايوب

-561- ايوب بن سليمن بن صالح بن هاشم وقيل هشام بن عريب ابن عبد الجبار بن محمد بن ايوب بن سليمن بن صالح بن السمح المعافری ابو صالح اندلسی محدث (قرطبی) روی عن ابی زید عبد الرحمن بن ابرهیم بن عیسی المعافری روی عنه احمد بن مطرف بن عبد الرحمن الاندلسی مات بها سنة ۳۰۱ *

-562- ايوب ابن اخت موسی بن نصير كان بالاندلس في سنة ۹۷ لما قتل عبد العزيز بن موسی بن نصير اميرها فاجتمعت وجوه القبايل علی تقديم ايوب بعده [اميرا وسادعا من الانتشار (1)] ذكره عبد الرحمن بن الحكم في تاريخه *

-563- ايوب بن سليمن بن حكم بن عبد الله قرطبی توفی سنة ۳۲٦ *

-564- ايوب بن سليمن بن نصر بن منصور بن كامل المزی سُرّة غطفان محدث اندلسی روی عن ابيه وعن بقی بن مخلد مات بالاندلس سنة ۳۲۰ وقد ذكره عبد الغنی بن سعيد الحافظ فی كتاب التلخيص لما اتفق في اللفظ والخط فی الاسما ما الذی ذكرنا قبله في اول الباب الا انه لم يمد في نسبهما *

من اسمه ابان

-565- ابان بن مُزَين روی عنه يحيی بن سليمن بن هلال بن فطره *

-566- آبان بن عثمن بن سعيد بن البشر شذونی توفی سنة ۳۷۷ *

-567- ابان بن عيسی بن دينر يروی عن يحيی بن واقد(2) الغافقی

---

(1)(2) صـ

من الفقها الصالحين يروى عن ابيه اندلسى مات بها سنة ٢٦٢ روى عنه محمد بن وضاح ومحمد بن عمر بن لبابة اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال انا محمد بن عمر بن لبابة قال انا ابان بن عيسى بن دينار وقد سمعت محمد بن عمر غير مرة يقول لم انظر قط الى وجه ابان الا ذكرت الموت ورفع به جدا عن ابيه عيسى بن دينار عن ابن القاسم عن ملك عن ابن شهاب قال دعوا السنة تمضى لا تعرضوا لها بالراى *

من اسمه اسد

-568- اسد بن الحرث اندلسى مولى خولان رحل وسمع من اصبغ ابن الفرج ويحيى بن بكير قديم ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-569- اسد بن عبد الرحمن السباى اندلسى روى عن ابى مسلم مكحول بن سهراب(1) (*)الدمشقى مولى هذيل وعن عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعى ولى قضا كورة البيرة فى امارة عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك وكان حيا سنة ١٥٠ قاله الخشنى ايضا *

من اسمه اسلم

-570- اسلم بن احمد بن سعيد بن القاضى اسلم بن عبد العزيز بن هاشم ابو الحسن له ادب وشعر من اهل بيت علم وجلالة وله كتاب معروف فى اغانى زرياب وكان زرياب عند الملوك بالاندلس كالموصلى وغيرة من المشهورين برز فى صناعته وتقدم فيها ونفذ بها وله طرايق

(1) صـ

تنسب اليه واسلم هذا هو الذى ذكرنا قصته مع احمد بن كليب *

-571- اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد الله بن الحسن بن الجعد ابن اسلم بن الجعد بن عمرو مولى عمرو بن عثمن بن عفان وقيل هو اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خلد بن عبد الله بن خلد بن عبد الله بن حسن بن الجعد بن اسلم بن ابان بن عمرو مولى عمرو بن عثمن بن عفان وهذا اصح والله اعلم يكنى ابا الجعد ولى قضا الجماعة بالاندلس لعبد الرحمن الناصر وكانت له رحلة روى فيها عن يونس ابن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حمان(1)الصدفى وابى ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو المزنى وابى محمد الربيع بن سليمن بن عبد الجبار بن كامل المرادى المؤذن صاحبى الشافعى رحمه الله وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وله سماع بالاندلس من بقى بن مخلد ومحمد بن عبد الرحمن(2)الخشنى وقاسم بن محمد ونحوهم وكان جليلا من القضاة ثقة من الرواة يميل الى مذهب الشافعى مات فى يوم السبت وقيل يوم الاربعا لتسع بقين من رجب سنة ٣١٩ وهو اخو ابى خلد هاشم بن عبد العزيز بن هاشم روى عنه جماعة منهم خلد بن سعد اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن الكنانى قال انا احمد بن خليل انا خلد بن سعد قال قال لى اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضى واحمد بن خلد ومحمد بن قاسم بن محمد راينا بقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشنى وقاسم ابن محمد يرفعون ايديهم فى الصلاة عند كل خفض ورفع وقال اسلم

---

(1) صح (2) السلام صح

رايت المزني والربيع بن سليمن يرفعان ايديهما عند كل خفض ورفع في الصلاة *

من اسمه اصبغ

-572- اصبغ بن الخليل اندلسي روى عن الغاز بن قيس ويحيى ابن مضر ويحيى بن يحيى الليثي مات سنة ٢٧٣ *

-573-(*)اصبغ بن راشد بن اصبغ اللخمي ابو القاسم من اهل اشبيلية فقيه محدث رحل الى القيروان فتفقه على ابي محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن النفزى وابي الحسن على بن محمد بن خلف القابسي وسمع منهما ومن غيرهما هنالك وبالحجاز سمع منه الحميدى وحدثه بالرسالة والمختصر لابن ابي زيد عنه في سنة ٢٥ او نحوها ومات هنالك قريبا من ٤٤٠ *

-574- اصبغ بن سيد ابو الحسن شاعر اديب من اهل اشبيلية (قال الحميدى) رايته قبل الخمسين واربعمائة وما (1)قريبا من ذلك ومن شعره في صفة القلم

مثل ينم الى العيون اذا بكى بسراير الافكار والاطراق
بعريب نطق لم يبنه منطق وقطار دمع لم تدله ماقى
نصر اذا سحت دموع شباته ضحكت ثغور الصحف والاوراق
يهدى الحياة هنية ولربما وضع السيوف بمواضع الاطواق

-575- اصبغ بن ملك بن موسى زاهد فاضل قرطبي توفي سنة ٣٠٤ *

-576- اصبغ بن محمد ابو القاسم قرطبي ازدي كان اماما في حفظ

---

(1) درس

الراى وعلم المسايل دقيق النظر زكى المختبر توفى في صفر ٥٠٥ *

افراد الاسماء

-577- افيض بن مهاجر العاملى الرى من اهل رية مشهور كان على طريقة حسنة واجمل مذهب ذكره محمد بن حارث الخشنى الاندلسى في تاريخه *

-578- أُسامة(1)بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى ابن حبيب الحجرى سرقسطى محدث رحل في طلب العلم وعنى به وكانت وفاته بالاندلس سنة ٢٧٦ *

-579- اغلب بن شعيب الجيانى شاعر مقدم سكن قرطبة وكان من شعرا عبد الرحمن الناصر ومن بعده ذكره ابو محمد على بن احمد في الشعراء المقدمين ومن شعره

رب يوم قصدت فيه الى اللهو وحولى جماعة شطار
فنزلنا على بساط من النور انيق لم تغن فيه التجار
روضة كالسماء لونا لرائها ولاكن نجومها نوار
. . . . وما وعروش كانها الابكار
(. . . . . الرياض اذ نحن فيها . . . . الابرار)

-580-(*)امية بن غالب المرورى ابو العاص اديب شاعر مشهور فى الدولة العامرية ومن شعره يعارض ابا عمر يوسف بن هرون في قوله

غدا يرحلون فيا يوم رسلك كن بالظلام بطى اللحاق
ويا دمع عينى سد الطريق وافرغ عليهم نجيع المآق

---

(1) صـ

ويا نفسى جنهم من امام وقابلهم بنسيم احتراق
ويا هم نفسى بهم كن ظلاسا وقيدهم عن نوى وانطلاق
ويا ليل بعد ذا ان ظفرت بالصبح فاقدنى به فى وثاق
سيدرون كيف يبيغون على الا على جهة الاستراق

فعارضه الورورى فقال

اعدوا غدا لبكور الفراق ولم ?يغار، اذا هوى بانطلاق
فنم الرغاء باعدادهم وجمع الركاب دليل افتراق
اسر وانوى البين فى ليلهم واظهره الصبح قبل انفلاق
ويوم الفراق على قبحه يذكر ذا الشوق حسن التلاق
ساقطع عنهم سلوك السبيل واكشف للبين عن شر ساق
واجعل دون النوى عرضة تكون حديثا لاهل العراق
برعد زفيرى وبرق احتراقى وليل تداجى غيوم اشتياق
فتنطبق الارض من سيلها على طبق الارض اى انطباق
فلا يستطيعون من وجهة بغير استراق ولا باستراق
ويبقى الحبيب على صونه وامن منهم عذاب الفراق

-881- الاسعد بن بُليطة القرطبى شاعر مذكور انشد الشريف ابو بكر احمد بن سليمن المروانى قال انشدنى ابن(1) الاسعد لنفسه

لو كنت شاهدنا عشية . . . .
والشمس قد مدت . . . .

(1) كذا وقع

(*) خلت الرذاذ به برادة فضة قد غُربلت من فوق قطع مذهب

وله في سمج بين مليحين

اما ترى الدهر بما قد اتى من حسن هذين وهذا السمج
كدرّة عقد على ثغرة بينهما واسطة من سبج

وانشد له

االبيت سلى بحسرة وتشوّق وتبيت خلو القلب من متعشق
وتلذ تعذيبى كانك خلتنى عودا فليس بطيب ما لم يحرق

توفى في حدود ۴۴٠ *

-582- العز بن محمد بن بُقْنَة ابو تميم اديب حافظ من اهل بيت وزارة وجلالة يروى عن ابى القاسم بن الافليلى وغيره يروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن العاصى (شيخ القاضى) ابى القاسم وغيره توفى رحمه الله في سنة ۴٨٨ *

-583- الطيب بن محمد بن هرون العتقى سرسى فقيه توفى سنة ٣٢٨ *

باب الباء

من اسمه بَقِيّ

-584- بقى بن مُخْلد ابو عبد الرحمن من حفاظ المحدثين وائمة الدين والزهاد الصالحين رحل الى المشرق فروى عن الائمة واعلام السنة منهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابى شيبة واحمد بن ابراهيم الدورقى وجماعات اعلام يزيدون على المائتين وكتب المصنفات الكبار والمنثور الكثير وبالغ فى الجمع والرواية ورجع الى الاندلس فملاها علما جما والف كتبا حسانا تدل على احتفاله واستكثاره قال ابو محمد على بن احمد

فمن مصنفات ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد كتابه فى تفسير القران فهو الكتاب الذى اقطع قطعا لا استثنى فيه انه لم يولف فى الاسلام مثله ولا تفسير محمد بن جرير الطبرى ولا غيره ومنها فى الحديث مصنفه الكبير الذى رتبه على اسما الصحابة رضى الله عنهم فروى فيه عن ۱۳۰۰ صاحب ونيف ثم رتب حديث كل صاحب على اسما الفقه وابواب الاحكام فهو مصنف ومسند وما اعلم هذه الرتبة لاحد قبله مع ثقته وضبطه واتقانه واحتفاله فيه فى الحديث وجودة شيوخه فانه روى عن مايتين رجل واربعة وثمانين رجل ليس فيهم عشرة ضعفا وسايرهم اعلام مشاهر ومنها مصنفه فى فتاوى الصحابة والتابعين [ومن دونهم الذى اربى فيه] على مصنف ابى بكر بن ابى شيبة ومصنف عبد الرزاق(*)بن همام ومصنف سعيد بن منصور وغيرها وانتظم علما عظيما (1)شى من هذه فصارت تواليف هذا الامام الفاضل قواعد الاسلام ولا نظير (2) وكان متخيرا لا يقلد احدا وكان ذا خاصة من احمد بن حنبل وجاريا فى مضمار ابى عبد الله البخارى وابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى وابى عبد الرحمن النساى رحمت الله عليهم هذا اخر كلام ابى محمد قال ابو سعيد بن يونس فى تاريخه ان بقى بن مخلد مات بالاندلس سنة ۲۷٦ وقال ابو الحسن الدارقطنى فى المختلف انه مات سنة ۷۳ وقد تقدم فى اسم محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ان الامير عبد الله بن محمد شاور الفقها وفيهم بقى بن مخلد فى قتل الزنديق فصح كونه حيا فى ايام

(1) لعله لم يجتمع في (2) درس لعله لها درس

عبد الله وكانت ولايته في سنة ٧٥ وتمادت الى الثلاثمائة هكذا اخبر
ابو محمد في ما جمعه من ذكر اوقات الامراء واياسهم بالاندلس وهذا
شاهد لصحة قول ابي سعيد والله اعلم روى عن بقي بن مخلد جماعة
منهم اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي واحمد بن خالد بن يزيد
ومحمد بن قاسم بن محمد والحسن بن سعد بن ادريس بن رزين
البربري الكتامي من اهل المغرب وعلي بن عبد القادر بن ابي شيبة
الاندلسي وعبد الله بن يونس المرادي وكان مختصا به مكثرا عنه
وعنه انتشرت كتبه الكبار ولعله اخر من حدث عنه من اصحابه
اخبرني ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الحافظ ابي
بكر الخطيب قال نا عبد الكريم بن هوازن القشيري قال سمعت
حمزة بن يوسف السهمي (1) يقول سمعت ابا الفتح نصر بن احمد بن عبد
الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاءت
امراة الى بقي بن مخلد فقالت له ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على
مال اكثر من دويرة ولا اقدر على بيعها فلو اشرت الى من يفديه بشي
فانه ليس لي ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار فقال (نعم) انصرفي حتى
انظر في امره ان شا الله قال واطرق الشيخ وحرك شفتيه قال فلبثنا
مدة فجاءت المراة وابنها معها واخذت تدعوا له وتقول قد رجع سالما
وله حديث يحدثك به فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم
مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم فنخرجنا الى
الصحراء للخدمة ثم يردنا وعلينا قيودنا فبينا نحن نجيء من العمل

---

(1) ص.

مع صاحبه الذى كان يحفظنا فانفتح القيد من رجلى ووقع على الارض [ووصف اليوم] والساعة (*)فوافق الوقت الذى جات المراة ودعا الشيخ فنهض الذى كان يحفظنى وصاح على وقال كسرت القيد فقلت لا الا انه سقط من رجلى قال فتحير واخبر صاحبه فاحضر الحداد وقيدونى فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى اسرى فدعوا هنالك رهبانهم فقالوا لى الك والدة قلت نعم فقالوا وافى دعاوها الاجابة وقالوا اطلقك الله فلا يمكننا تقييدك فزودونى واصحبونى الى ناحية المسلمين *

-585- بقى بن العاص(sic) محدث اندلسى مات بها سنة ۳۲۴ *

من اسمه بكر

-586- بكر بن سُوادة بن ثمامة الجذامى ابو ثمامة كان فقيها مفتيا من التابعين [روى عن(1)]الصحابة عن سهل بن سعد الساعدى وابى ثور الفهمى وسفين بن وهب الخولانى وروى من التابعين عن سعيد ابن المسيّب وابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن شهاب الزهرى وغيرهم قيل انه عرق فى مجاز الاندلس سنة ۱۲۸ وقيل انه مات بافريقية فى ايام هشام بن عبد الملك والله اعلم *

-587- بكر بن داود البهرى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس *

-588- بكر بن عيسى بن احمد الكندى الجمانى(2) ابو جعفر توفى بقرطبة سنة ۴۵۴ *

-589- بكر الاعمى اديب شاعر ذكره احمد بن هشام المروانى ولم

---

(1) صـ (2) كذا صورته) الحمانى

ينسبه وقال ان من شعره في ابن ارقم المودب *

قلب الزمان فجاء بالمقلوب وتظاهرت ايات كل عجيب

لا تياسن من الوزارة بعد ما نال ابن ارقم خطة التاديب

من اسمه بشر

-590- بشر بن حمادة ابو عبد الله محدث سمع من سحنون بن سعيد سكن الاندلس اصله من البربر ومات بها في ايام الامير عبد الله بن محمد *

-591- بشر بن محمد ابو الحسن محدث زاهد فاضل توفي بمرسية سنة (1)وخمساية *

افراد الاسماء

-592- بلج بن بشر القيسي شجاع فارس كان واليا على طنجة وما والاها فتكاثرت عليه عساكر خوارج البربر هناك فولى منهزما الى الاندلس في جماعة من اصحابه فلما وصل اليها ادّعى ولايتها وشهد له بعض المنهزمين معه وكان الامير حينيذ بالاندلس عبد الملك بن قطن فوقع في ذلك اختلاف وفتنة الى ان ظفر بلج بعبد الملك فسجنه ثم قتله ومات بعده بشهر او نحوه في سنة ١٢٥ ويقال انه قتل هناك ذكره عبد الرحمن بن (*) عبد الله بن عبد الحكم *

-593- يبَشْ بن عبد الله بن يبش ابو بكر القاضي بشاطبة فقيه محدث عارف عدل في احكامه مديد فيها معان على تغيير المنكر صحبته فحمدته توفي بعد الثمانين وخمسمائة *

---

(1) بياض

-594- بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن رَيْسان بن اليثُوب بن سعْدان بن عمرو بن فهْد بن شِمْر بن حسّان بن يُريم بن يُحْمِد بن يَقْدُد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكلاع بن مدى كرب بن يزيد بن تبّع بن حسان بن اسعد بن كرب وهو تبّع الاكبر كلاعى دخل الاندلس وقتل بها وله اخبار وقد حكى عنه وجده بحير بن ريسان ممن قدم مصر فى ايام معوية بن ابى سفين وغزا المغرب ورجع الى مصر فسكنها ذكره ابو سعيد بن يونس *

-595- بُجُنْجُ بن خراش الدلسى قاله ابو القاسم يحيى بن على بن محمد بن ابراهيم الحضرمى فى ما اخبر به عنه ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصرى وذكره ابو بكر احمد بن على الخطيب فقال هو من اهل المغرب وقال هو بُجُنْبُج بالباء المعجمة بواحدة بين الجيمين وحكاه عن الصورى ابى عبد الله عن الحضرمى قال وهو من اهل توزر ثم انتقل عنها الى مدينة بنقْزُوَة من اعمال القيروان ومات بها سنة ۲۹٦ كنيته ابو سعيد روى عن محمد بن سحنون روى عنه ابو العرب محمد بن احمد بن محمد بن تميم التميمى الاغلبى من بنى الاغلب امرا افريقية من انفسهم وانما ذكرناه لقول الحضرمى فيه الدلسى فى هذه الرواية عنه (ولعله) وهم منه والله اعلم *

-596- البُرا بن عبد الملك الباجى ابو عمرو الوزير من اهل الادب والفضل اخبر عنه ابو محمد على بن احمد *

-597- بشار الاعمى كان نحويا استاذا فى العربية شيخا من شيوخ الادب وكان فى ناحية الموفق مجاهد بن عبد الله العامرى ومنقطعا

اليه واه مع ابى العلا صاعد بن الحسن اللغوى نا (1)قال
الحميدي اخبرنى بها ابو محمد عبد الله بن عثمن الفقيه قال لما ورد
ابو العلاء وافدا على (الامير الموفق) وكان يوصف بسرعة الجواب
(. . . . . عنده) قال بشار للموفق ايها الامير اتريد ان افضح ابا العلا
بحضرتك فى حرف من الغريب لم يسمع قط فقال له الموفق الراى
لك لا تتعرض له فانه سريع الجواب وربما اتى بما تكره فابى
الا ان يفعل فلما اجتمعوا عنده واحتفل المجلس قال بشار ابا العلا
قال لبيك قال حرف من الغريب قال قل قال ما الحُرْنُفُل فى
كلام العرب؟ قال ففطن له ابو العلا فاطرق ثم اسرع فقال هو الذى
يفعل . . . . ولا يكون الحرنفل . . . . غيرهن(*)
قال فخجل بشار وانكسر وضحك من كان حاضرا وتعجب وقال
له الموفق قد حشيت عليك مثل هذا او كما قال *

-598- باقى بن احمد ابو الحسن اديب شاعر مجيد محسن انشدت
من شعره مما كتب به الى الفتح *

الدهر لولاك ما رقّت سجاياه والمجد لفظ عرفنا منك معناه.
كان العلى والنهى سرا تضمنه صدر الزمان فلما لحت افشاه
ايات فضلك نتلوها ونكتبها فى صفحة لبدر ما ابدى محياه
فانت عصب وكف الدهر ضاربة تنبو الخطوب ولا تنبو غراراه

-599- باقى بن ابى عامر يحيى بن بشتغير يكنى ابا الحسن
من اهل لورقة روى عن ابى على الصدفى *

---

(1) درس

باب التاء

من اسمه تُمّام

-600- تمام بن غالب بن عمر المعروف بابن التيّانى ابو غالب المرسى كان اماما فى اللغة وثقة فى ايرادها مذكورا بالديانة والعفة والورع وله كتاب مشهور جمعه فى اللغة لم يولف مثله اختصارا واكثارا وله فيه قصة تدل على فضله مضافا الى علمه اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الفرضى ان الامير ابا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه الى تمام بن غالب ايام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار اندلسية على ان يزيد فى ترجمة هذا الكتاب مما الفه تمام بن غالب لابى الجيش مجاهد فرد الدنانير وابى من ذلك ولم يفتح فى هذا بابا البتة وقال والله لو بُذلت لى الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب فانى لم اجمعه له خاصة لاكن لكل طالب عامة فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها توفى ابو غالب تمام سنة ٤٣٦ وفيها مات ابو الجيش (المجاهد) الموفق بدانية يروى عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم عن ابن قتيبة يروى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-601- تمام بن موهب القبرى من اهل قبرة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

باب الثاء

من اسمه ثابت

-602- ثابت بن محمد الجرجانى العدوى ابو الفتوح قدم الاندلس

سنة ٤٠٦ وتوفي سنة ٤٣١ وكان مع الموفق ابى الجيش في غزوته سردانية ثم رجع وجل فى اقطار الاندلس وبلغ الى ثغورها ولقى ملوكها كان اماما في العربية متمكنا في علم الادب (1)التقدم في علم المنطق(*)دخل بغداذ واقام بها في الطلب واملى بالاندلس في شرح كتاب الجمل للزجاجي (2)شيا اخبر ابو محمد على بن احمد قال اخبرنى ابو عمرو البرا بن عبد الملك الباجى قال لما ورد ابو الفتوح الجرجانى الاندلس كان اول من لقى من ملوكها الامير الموفق ابو الجيش مجاهد العامرى فاكرمه وبالغ في بره فسأله يوما عن رفيق له من هذا معك فقال

رفيقان شتى الف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

قال ابو محمد ثم لقيت بعد ذلك ابا الفتوح فاخبرنى عن بعض شيوخه ان ابن الاعرابى راى فى مجلسه رجلين يتحدثان فقال لاحدهما من اين انت فقال من اسبيجاب وقال للاخر من اين انت قال من الاندلس فعجب ابن الاعرابى وانشد البيت المتقدم ثم انشدنى تمامها *

نزلنا على قيسية يمينة لها نسب فى الصالحين هجان
فقالت وارخت جانب الستر دوننا لاية ارض ام من الرجلان
فقلت لها اما رفيقى فقوسه تميم واما اسرتى فيمانى
رفيقان شتى الف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

-603- ثابت بن حزم جد ثابت بن قاسم بن عبد الرحمن بن

---

(1) درس (2) رحمه الله

سطروف بن سليمن بن يحيى العوفى من غطفان ابو القاسم محدث سرقسطى ولى القضا بها وله رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٣١٤ وقيل سنة ١٣ وتوفى ابنه قاسم قبله باحدى عشرة سنة سنة ٣٠٢ *

-604- ثابت بن نُذَيْر وقيل نَذِير بفتح النون اندلسى محدث مات بها سنة ٣١٨ *

-605- ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطى محدث لغوى عالم روى كتاب غريب الحديث الذى لابيه عنه قال الحميدى وقد رايت من ينسب الكتاب الى ثابت ولعله من اجل روايته اياه وزياداته فيه نسبه اليه والا بالكتاب من تاليف قاسم بن ثابت ابيه قال هكذا قال لنا ابو محمد على بن احمد وغيره واما الكتاب الذى نقلت منه وكان اصل شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد فان نسبة الكتاب فى الترجمة ثابتة لثابت وقد رايت فى بعض النسخ كتاب الدلائل لثابت رواية ابيه(1)قاسم عنه وكان بعض اشياخى يقول ان قاسما روى هذا الكتاب عن ابيه(2)وان المولف الفه بمصر والله اعلم وهو كتاب سفيد ذكر فيه (*) ما لم يذكر ابو عبيد ولا الخطابى واورد فيه من اللغة ما لم يورده احد من اهل الاغربة روى عن ثابت العباس بن عمرو الصقلى توفى ثابت بن قاسم سنة ٣٥٢ *

اسم مفرد

-606- ثعلبة بن سلامة الجذامى كان من امراء العساكر التى لقيت خوارج البربر بنواحى طنجة وانهزم الى الاندلس مع بلج بن بشر

---

(1)(2) كذا فى الاصل مصلحا فى الموضعين

وجماعة من اهل الشام واثاروا الفتن فيها حتى قتل عبد الملك بن قطن الامير بالاندلس وزاد الاضطراب الى ان ورد ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبي واليا من قبل حنظلة بن ابى صفوان امير افريقية فجمع الكلمة واستظهر على من اثار الفتنة ففرق جموعهم واخرج ثعلبة ابن سلامة ومن معه في سفينة الى افريقية ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-607- ثوابة بن سلامة الجذامي قال الطبرى وغيره ولى الاندلس بعض خلع ابى الخطار واقام واليها سنة واشهرا وتوفى فى عقب سنة ١٢٨ (فارادت اليمن ان تعيد ابا الخطار وابت ذلك مضر) *

باب الجيم

من اسمه جعفر

-608- جعفر بن محمد بن الربيع المعافرى ابو القاسم اندلسى (1) عن ابى محمد (عبد الله) بن اسمعيل بن حرب الاندلسي الحافظ حدث في الغربة روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسو (2) وقع لنا حديثه في اجتماع سلك مع سفين بن عيينة *

-609- جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمن بن عيسى الشنتمرى ابو الفضل حفيد الاعلم توفى سنة ٥٤٧ *

-610- جعفر بن محمد بن ابى سعيد بن اشراف الجذامي ابو الفضل نزيل برجة فقيه مشهور توفى سنة ٥٣٤ *

-611- جعفر بن ابى على اسمعيل القالى اديب شاعر من شعره فى

---

(1) روى (2) (كذا سروانى) درس

المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر من كلمة طويلة

وكتيبة للشيب جات تبتغى قتل الشباب ففر كالمذعور
فكانّ هذا جيش كل مثلث وكان تلك كتيبة المنصور

-612- جعفر بن يوسف الكاتب روى عن ابى العلا صاعد بن الحسن اللغوى وغيره اخبارا واشعارا حدث عنه ابو محمد بن حزم وغيره *

-613- جعفر بن يحيى بن ابراهيم بن سزين مولى رملة بنت عثمن ابن عفان اندلسى روى عن ابيه وعن محمد بن وضاح وغيرهما وكان فقيها مقدما مات بالاندلس سنة ٢٩١ *

-614- جعفر بن عثمن ابو الحسن الوزير الحاجب المعروف بابن المصحفى كان من اهل العلم والادب البارع وله شعر كثير رافع يدل على طبعه(*)وسعة ادبه وهو كان الوزير الناظر فى الامور قبل المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ثم ?ندى، المنصور بصبح وتعويلها عليه وتغلب فنكب جعفرا ومات فى تلك النكبة انشد له ابو محمد بن حزم

يا ذا الذى اودعنى سده لاترج ان تسمعه سنى
لم اجره بعدك فى خاطرى كانه ما مر فى اذنى

اجارى الزمان على حالة مجاراة نفسى لانفاسها
اذا نفس صاعد شفها توارت به دون جلاسها
وان عكفت نكبة للزمان عكفت بصدرى على راسها

-615- جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جحاف بن يمن قاضى بلنسية

ورئيسها وآخر القضاة من بنى جحاف بها احرقه القنبيطور لعنه الله سنة ٤٨٨ *

-616- جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن سعيد بن احمد بن حسن ابو الحسن بن الحاج من اهل بيت جلالة ووزارة وفضل وكرم ممن نسك وعف واستمسك عن الشهوات وكف وكان مقدما في النثر والنظم وزاد انطباعا في طريقة الزهد رايت(1) لابنه ابى محمد رسالة كتبها الى ابن عم ابى الزاهد الفاضل ابى جعفر احمد بن عبد الملك الضبى لم يسبق اليها نطق فيها عن حال شهر بها ما اودعه فيها من لطيف الاشارات ورموز المقال وكان في اخر عمره يركب الحمار ولا يخلد الى سكن ولا دار ولم يزل يصحب ابن عم ابى الى ان توفى وكان له عونا على سلوك الطريق ولم يزالا سعا فى حق وتحقيق فمن شعره قبل الرجوع الى ربه

لى صاحب عميت على شوقه حركاته مجهولة وسكونه
يرتاب بالاسر الخفى توهما واذا تحقق نارعته ظنونه
ما زلت احفظه على شرقى به كالشيب تكرهه وانت تصونه(2)

وله في مثل ذلك

اشهد عينى ونام في جذل تدرك حظ سعى الى اجل
دنياه مقصورة عليه سما يطرحها طاير لدى اسل

---

(1) كتب المولف اولا في الاصل رايت له رسالة ثم اصلح بخطه
(2) يعنى بدل له لابيه وزاد بين الاسطر ابى محمد فانصدع الكلام
القاضى ابا امية بن عصام

قد لفقت بالمحال فاجتمعت من خدع جمة ومن حيل
كم محنة قد فليت منه بها . . . . قبلى

ولد في ذلك

اخ لى كنت منه . . . .
(؟)هو السم الذعاف لشاربيه وان ابدى لك الا رى المشورا
ويوسعنى اذى فازيد حلما كما جذ الذبال فزاد نورا

وله

عجبا لمن طلب المحامد وهو يمنع ما لديه
ولباسط اماله فى المجد لم يبسط يديه
لم لا احب الضيف او ارتاح من طرب اليه
والضيف ياكل رزقه عندى ويمدحنى عليه

وله

كل من تهوى صديق مخلص لك ما لا تتقى او ترتجى
فاذا حاولت نصرا او جدا لم تقف الا بباب مرتج

وله في معذر

ابا جعفر مات فيك الجمال فاظهر خدك لبس الحداد
وقد كان ينبت زهر الرياض فاصبح ينبت شوك القتاد
امن لى متى كان بدر التمام يدرك بالكون او بالفساد
وهل كنت في الملك من عبد شمس ؟باتى؛ عليك ظهور السواد

وله يعاتب المعتمد لما اجرى مرتبه على يدى ابن ماض

عدمت بصيرتى وسداد راى ولوعا بالحديث المستفاض

وصرت موصلا املاك حمص ورود الهيم مسهوة(1)الحياض

وردناها فالفينا اسورا سصرفة على يدى ابن ساض

كانّ رئيسها الاعلى يتيم يدور عليه منه حكم قاض

وان من الغرايب ان مثلى يحل بهم فيرحل غير راض

-617- جعفر بن محمد بن مكى ابو عبد الله وهو حفيد مكى المقرى فقيه اديب لغوى متقن اقرا بالمرية مدة حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره *

من اسمه جابر

-618- جابر بن(2)ادريس الباهلى ابو القاسم فقيه اندلسى مات بمصر يوم الاثنين ليوم بقى من شهر رمضان سنة ٢٦٨ *

-619- جابر بن . . . . . ?قتل . . . بظلمة قريبا من سنة ٣٠٠ *

-620-(*)جابر بن سفين بن ابى(3)ادريس الباهلى اندلسى وهو ابن اخى جابر بن ابى (4) ادريس وكان شاهدا *

-621- جابر بن فتحون محدث اندلسى يروى عن يحيى بن ابرهيم ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

-622- جابر بن غيث من اهل لبلة يكنى ابا ملك كان عالما بالعربية سشهورا بالفضل استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتاديب ولده فكان سبب سكناه بقرطبة توفى سنة ٢٩٩ *

من اسمه جُهْورُ

-623- جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن

---

(1) صح (2)(3) صح (4) هكذا بخطه صح

يحيى بن عبد الغافر بن ابى عبدة ابو الحزم الوزير وهو الذى صار اليه تدبير امر قرطبة بعد خلع هشام بن محمد المعتد بالله وكان موصوفا بالفضل مقدما فى الدها والعقل وقد ذكرناه وذكرنا سيرته لما صار اليه التدبير عند ذكر هشام بن محمد المعتد بالله *

-624- جهور بن محمد ابو محمد التجيبى المعروف بابن الفلو رئيس شاعر كثير القول اديب وافر الادب كان بالمرية ومن شعره

قلت يوما لدار قوم تفانوا اين سكانك الكرام علينا

فاجابت هنا اقاموا قليلا ثم ساروا ولست اعلم اينا

وله فى الرئيس ابى رافع الفضل بن على بن حزم فى اول مجلس لقيه فيه بديهة

رايت ابن حزم ولم القه فلما التقيت به لم اره

لان سنا وجهه سائغ عيون البرية ان تبصره

-625- جهور بن ابى عبدة ابو الحزم الوزير ذكره احمد بن فرح واورد له ابياتا فى تفضيل الورد منها

الورد احسن ما رات عين وازكى ما سقى ماء السحاب الجايد

خضعت نواوير الرياض لحسنه فتذللت تنقاد وهى شوارد

واذا تبدى الورد فى اغصانه ذلوا بذاهبت وهذا حاسد

واذا اتى وفد الربيع مبشرا بطلوع صفحته فنعم الوافد

ليس المبشر كالمبشر باسمه خبر عليه من النبوة شاهد

واذا تعرى الورد من اوراقه بقيت عوارفه فهن خوالد

افراد الاسماء

-626- جعونة بن الصمة ابو الاجرب الكلابى من قدماء (*) شعراء

الاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد فقال واذا ذكرنا ابا الاجرب جعونة بن الصمة لم نبار به الا جريرا والفرزدق لكونه في عصرهما ولو انصف لاستشهد بشعره وهو جار على اوايل مذاهب العرب لا على طريق المحدثين هذا اخر كلامه فيه ومن شعره

ولقد ارانى من هواى بمنزل عال وراسى ذو غدير افرع

والعيش اغيد ساقط افنانه والماء اطيبه لنا والمرتع

-627- جُزَىّ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يروى عن اخيه زبان بن عبد العزيز وعن ربيعة بن ابى عبد الرحمن روى عنه موسى ابن على بن رباح ومعوية بن صالح الحمصى قاضى الاندلس هرب جزى الى الاندلس من بنى العباس وبها مات وكان قد حضر الوقعة مع مروان بن محمد ليلة بُوصير فى ذى الحجة سنة ١٣٢ فسلم وهرب مع من هرب ويقال ان الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان ابن عبد العزيز قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى وهذا عندى اصح والله اعلم *

-628- جُماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الطليطلى فقيه محدث يروى عن ابى محمد بن عباس وعن احمد بن الحسن الشيرازى وابى القاسم على بن محمد التيمى يروى عنه ابو عامر محمد بن احمد بن اسمعيل القاضى الطليطلى شيخ ابن النعمة *

-629- (الجعد بن اسلم بن عبد العزيز بن هاشم اندلسى مذكور) *

-630- جحّاف بن يمن قاضى بلنسية ولاه امير المومنين الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد القضا بها محدث استشهد بالاندلس فى غزو الروم فى غزوة الخندق سنة ٣٢٧ هنالك وله هنالك عقب

يتداولون القضا ومنهم من راس بها وغلب عليها الى ان كان اخرهم القاضي ابو احمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جحاف بن يمن المتقدم الذكر الذى احرقه القنبيطور لعنه الله حسبما قدمنا ذكره *

باب الحاء

من اسمه الحسن(1)

-631- الحسن بن حسان ابو على المعروف بالسنّاط شاعر مشهور مقدم مكثر كان في ايام عبد الرحمن الناصر ومن مدايحه في ابي عثمن سعيد بن المنذر قصيدة اولها

---

(1) In margine sunt hîc tres notæ humiditate non parum corrosæ, ex quibus videtur auctorem confusionem passum fuisse in ordine biographiarum: nam cum recordatus fuisset ابو على الغسانى filium محمد esse, credidit hîc poni debuisse, et in margine scripsit ?هنا يكتب اسم‌ه ابى على الغسانى ?واسم الحسن‌ه بن ايوب بعده quin adverteret, ابو على الغسانى — non الحسن sed الحسين‌ه esse: qui codicis collationem fecit, vel saltem adnotavit, errorem advertens, super notam anteriorem possuit, كذا بخط المولف هنا وهو ?تكذيبه‌ه قضية الترجمة: idem vel alius, pigmento rubro confusionem declaravit his verbis هذا الذى كتب المولف هنا وادرى ?غلطة عليه‌ه انه كتب اسم الغسانى حسبنا ?متوهما كذا‌ه وكان اسم [ابن] الفرا مصلحا ثم اصلح بكر وكتب عليه مقدم وعلى اسم الغسانى موخر فانظر ذلك

غزالية العينين وردية الخد كثيبة الردفين غصنية القد
. . . . عن الرشد
(*)لها ناظر يعدو على القلب(1) وخد على لحظ النواظر يستعد
تزاني عيون الناظرين اذا زنت بعين لها تزفى وتعفى من الحد

-632- الحسن بن حفص ابو على اندلسى حدث فى الغربة عن ابى عبد الله الحسين بن عبد الله الهلاحى لقيه بالاهواز حدث عنه بنيسابور ابو بكر احمد بن منصور بن خلف بن احمد المغربى نزيل نيسابور *

-633- الحسن بن حضرون(2)ابو على اديب شاعر انشد له الحميدى وقال شاهدته فى ايام الشبيبة وانشدنى .

وما زالت الايام تلحظنى شزر او تركب بى فى سيرها الصعب والوعرا
وقد كان يومى عندكم بعض ساعة فاصبح يومى عند فقدكم شهرا
وقد قلت لما هيج الشوق ذكركم واصرم منى فى جوانحى الجمرا
كما (قال) غيلان لفقد ان مية وقد اصبحت منها الديار معا قفرا
وليس بطوع كان منى فراقكم ولاكن ريب الدهر اخرجنى قسرا

-634- الحسن بن شرحبيل محدث من اهل بطليوس مات فى ايام الامير عبد الله بن محمد بالاندلس *

-635- الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبيد الله بن بشير ابن ابى صمرة بن ربيعة بن مذحج الزبيدى سمع بالاندلس من عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ومن غيره ورحل وسمع وكانت

---

(1) كذا ضبطه (2) درس (1)

(وفاته) بالاندلس قريبا من سنة ٣٢٠ قال الحميدى وقد سمعت من يقول انه والد ابى بكر بن الحسن النحوى مولف كتاب الواضح ويشبه ان يكون ذلك والله اعلم توفى فى سنة ٣١٨ *

-636- الحسن بن يعقوب البجانى ابو على من اهل المرية فقيه مشهور. يروى عن سعيد بن فحلون يروى عنه حاتم بن محمد *

-637- الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن مزين قرطبى محدث مات بها قبل الثمانين وسايتين *

-638- الحسن بن محمد الكا.. . ابو الوليد يعرف بابن الفرا شيخ من شيوخ اهل الادب قال الحميدى رايته فى مجلس ابى محمد على ابن احمد مرارا وقد انشدنا عن ابى عمر بن دراج وابى عامر بن شهيد ومن قبلهما وغاب عنى خبره بعد الاربعين واربعمائة وكان شيخا كبيرا قال الحميدى انشدنى ابو الوليد بن الفرا لابى عامر بن شهيد فى ابن وهب

سيان عندى جيت او لم تجى سخطك عندى والرضى واحد

ان غابت لم توحش وان . . . .

(*)يا من اذا ابصرته مقبلا قلت له ما انجب الوالد

قال واخبرنى ابو الوليد قال حضرت عند عمى وعنده ابو عمر القسطلى وابو عبد الله المعيطى . . . المعيطى

مروع فيك كل يوم محتمل فيك كل لوم

يا غايتى فى المنى وسولى ملكت رقى بغير سوم

فاعجبنا بهذين البيتين فقال ابو عمر انا اضيف اليهما ثالثا لا يتاخر عنهما ثم قال

تركت قلبي بغير صبر فيل وعيني بغير نوم

قال فسرونا بقوله وقلنا لا تتم القطعة الا به (1) *

-639- الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر الهوزني الاشبيلي فقيه عارف من اهل بيت جلالة توفي سنة ٥١٢ وسنه الثمانون او نحوها روى عنه الحافظ ابو بكر بن العربي وهو خال ابي بكر مختصر القراات تهذيب ابي حفص عمر ابيه حدثه به عن ابيه عمر *

-640- الحسن بن ايوب الحداد قرطبي فقيه مشهور كان في زمانه اول اهل الفتيا بقرطبة توفي سنة ٤٢٥ *

-641- الحسن بن عبد الله بن عمر المقرى يروى عنه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحيم وغيره *

-642- حسن بن عبد ربه البجلي القاضي الصقلي فقيه اصولي محدث يروى عن ابي بكر بن عبد الباقي وغيره توفي (2) ثمانين وخمسماية بجيان *

من اسمه الحسين

-643- الحسين بن محمد بن احمد الغساني ابو علي امام محدث حافظ عالم بالرجال وله كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كتاب مفيد يروى عن العذري ابي العباس احمد بن عمر وعن حاتم بن محمد وسراج بن عبد الله بن سراج وابي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب وغيرهم روى عنه جماعة من الائمة فيهم كثرة توفي رحمه الله في سنة ٤٩٨ *

---

(1) هنا يكتب اسم ابي علي المتاخر (كذا بخط المولف ولم افهم قصده)

(2) بياض

-644- (حسين بن محمد بن غُريب بن محمد بن عريب الانصارى ثم الطرطوشى ابو على فقيه مقرئ مشهور خطيب مرسية كان من المقرئين المجودين توفى في ذى قعدة ٥٦٣ وولد في ذى قعدة ٤٧٧ يروى عن ابى على الصدفى وغيره) *

-645- (الحسين بن محمد بن مُبشر الانصارى ابو على من اهل سرقسطة مقرئ فاضل قال ابو على الصدفى اقرا في جامع سرقسطة نحو من اربعين عاما وكان اماما في جامعها مده سمع ابا در(1)وقرا على ابى عمرو الدانى وعلى ابى على الالبيرى ولقى ابا عمر الطلمنكى يروى عنه ابو على الصدفى) *

-646-(2)(حسين بن محمد بن نابل يروى عن ابى عمر احمد بن (3) روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عتاب) (4)

-647- الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجانى يروى عن احمد بن جابر بن عبيدة وعن سعيد بن فحلون روى عنه ابو العباس العذرى وكان حيا سنة ٤٢١ *

-648- الحسين بن على الفاسى ابو على من اهل العلم والفضل مع العقيدة الخالصة والنية الجميلة لم يزل يطلب ويختلف الى العلماء محتسبا حتى مات قال ابو محمد بن حزم قلبت له يوما يا ابا على متى تنقضى . . . . سماع كتاب الخبر من ذلك الشيخ فقال لى اذا انقضى(*)اجلى فاستحسنتها منه قال ابو محمد

---

(1) صح (2) بخطه (كذا بخطه) (3) انظر هذا (4) درس بخط المؤلف
الطرة ولم يخرج له

وكان رحمه الله ناهيك به سروا ودينا وعقلا وعلما وورعا وتهذيبا وحسن خلق *

-649- الحسين بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدى بن سرة الثقفى اندلسى كان فقيها بالاندلس وبها مات قاله محمد بن حارث *

-650- حسين بن عاصم من اهل العلم والادب له كتاب المآثر العامرية فى سير المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وغزواته واوقاتها ذكره ابو محمد على بن احمد(1) *

-651- الحسين بن نابل يروى عن ابن ابى مطر الاسكندرانى كتاب محمد بن ابراهيم بن زياد بن المواز فى الفقه على مذهب مالك بن انس عنه يرويه عمر بن حسين بن نابل عن ابيه عن ابن ابى مطر عن ابن المواز يرويه ابو عمر بن عبد البر باجازة من عمر عن ابيه *

-652- (حسين بن فتح النكورى من اهل نكور يكنى ابا على سكن اشبيلية ذكره ابن ؟الفرضى، روى عنه ابو محمد الباجى واثنى عليه خيرا)(2)

-653- الحسين بن الوليد ابو القاسم المعروف بابن العريف النحوى امام فى العربية استاذ فى الاداب مقدم فى الشعر له فى الاداب مولفات وله كتاب يشتمل على مسائل من النحو اعترض فيها على ابى جعفر احمد بن محمد بن النحاس النحوى ذكرها ابو جعفر فى كتابه المعروف بالكافى كان فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى

---

(1) هنا يكتب اسم الحسين بن عبيد الله وبعده حسين بن غالب

(2) (كذا بخط المولف هنا) لم يخرج له

عامر وممن يحضر مجالسه ويخف عليه واجتماعاته مع ابي العلاء صاعد ابن الحسن اللغوى مشهورة اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا ابو خالد بن التراس ان المنصور ابا عامر محمد بن ابى عامر صاحب الاندلس جيء اليه بوردة في مجلس من مجالس انسه اول ظهور الورد فقال في الوقت ابو العلاء صاعد بن الحسن اللغوى وكان حاضرا يخاطبه فيها

اتتك ابا عامر وردة يحاكى لك المسك انفاسها
كعذرا ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها

فاستحسن المنصور ما جابه وتابعه الحاضرون فحسده ابو القاسم بن العريف وكان ممن حضر المجلس فقال هى لعباس بن الاحنف فناكره صاعد فقام ابن العريف الى منزله ووضع ابياتا واثبتها في دفتر واتى بها قبل افتراق المجلس وهى

عشوت الى قصر عباسة وقد جدل النوم حراسها
فالفيتها وهى في خدرها وقد صرع السكر اناسها
فقالت امار على هجعة فقلت بلى فرمت كاسها
(*)ومدت الى وردة كفها يحاكى لك المسك انفاسها
كعذرا ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها
وقالت خف الله لا تفضحن في ابنة عمك عباسها
فوليت عنها على غفلة وما كنت(1) ناسى ولا ناسها

قال فخجل صاعد وحلف فلم يقبل وافترق المجلس على انه سرقها

---

(1) عــ لعله وما كنت

-654- الحسين بن يعقوب البجانى ابو على روى عن سعيد بن فحلون كتاب عبد الملك بن حبيب السلمى روى عنه ابو عمر بن عبد البر والعذرى ونسباه الى جده وهو الحسين بن عبد الله بن يعقوب اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى العباس العذرى قال انا الحسين ابن يعقوب قال انا سعيد بن فحلون قال نا يوسف بن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب قال اخبرنى بعض اصحاب ملك انه سئل مالكا عن رجل باع حرا ثم تاب من ذلك فما توبته قال يطلبه ابدا فإذا يئس منه فليود ديته *

-655- حسين(1) بن محمد بن حيّون بن فيارة الصدفى ابو على المعروف بابن سُكرة القاضى امام محدث زاهد كثير الرواية رحل الى المشرق ودخل العراق وروى عن جماعة فيهم كثرة منهم ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون وابو الفضل حمد بن احمد الاصبهانى ومحمد بن احمد بن عبد الباقى يعرف بابن الخاضبة وابو الطاهر احمد بن على ابن عبيد الله بن سوار المقرى الضرير مولف كتاب المستنير فى القراآت وابو عبد الله الابيرى الكاتب بمصر وابو العباس احمد بن ابراهيم الرازى وابو بكر الطرطوشى وروى عن ابى العباس العذرى وابى الحسن على بن الحسين بن على بن ايوب وابى القاسم عبد الله بن طاهر التيمى البلخى وابى منصور عبد المحسن بن محمد بن على المالكى وروى عن ابى الوليد الباجى الاندلسى وعن احمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف روى عنه جماعة ائمة اعلام فيهم كثرة ولم يكن

---

(1) مقدم (كذا بخطه)

بشرق الاندلس فى وقته مثله فى تقييد الحديث وضبطه والعلو فى
روايته مع دينه وفضله وورعه وزهده توفى رحمه الله شهيدا في عام ٥١٤
حدثنى عنه ابن عم ابى الوليد ابو جعفر احمد بن عبد الملك وابو محمد
عبد الحق بن عبد الملك بن بُونه فيما كتب به الى *

-656- الحسين(1) بن ابى سرون عبيد الله . . . .
. . . . توفى في شهر ربيع الاول سنة ٥٢١ *

-657-(*)حسين بن غالب الفقيه الخطيب العارف ابو على توفى فى
شهر شوال ٥٥٤ *

من اسمه حاتم

-658- حاتم بن محمد الطرابلسى ابو القاسم فقيه محدث مشهور ثقة
ثبت حدث عنه جماعة اعلام منهم الحافظ ابو على الغسانى وابو محمد
ابن عتاب وابو الوليد بن طريف وابو الحسن بن مغيث يروى عن
ابى الحسن القابسى عن حمزة بن محمد عن النساى حدثنى شيخى
(القاضى) ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد عن ابن مغيث عنه عن
القابسى بكتاب الملخص له وبالسند المذكور بكتاب النساى عن
القابسى عن حمزة عن النساى توفى حاتم بن محمد سنة ٤٦٩ *

-659- حاتم بن عبد الله بن حاتم البزاز ابو بكر الرصافى روى
عن ابى الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى روى عنه ابو
عمرو عثمن بن سعيد المقرى وقال انه سمع منه بالرصافة بقرطبة فى
منزله *

---

(1) سقدم (كذا بخط المولف)

من ا... حسان

-660- حسان بن عبد السلام السلمي من اهل سرقسطة يروى عن
ملك بن انس ذكره محمد بن حارث الخشني في كتابه *

-661- حسان بن عبد الله بن حسان الاستجى توفى سنة ٣٣٤ *

-662- حسان بن ملك بن ابى عبدة (ابو عبدة) الوزير من الائمة في
اللغة والاداب ومن اهل بيت جلالة ووزارة روى عن القاضى ابى
العباس احمد بن عبد الله بن ذكوان مذاكره حدث عنه ابو محمد بن
حزم وقال انه عمل على مثال كتاب ابى السرى سهل بن ابى غالب
الذى الف في ايام الرشيد كتابا سماه بكتاب ربيعة وعقيل قال
ابو محمد وهو (من) اصلح ما الف في هذا المعنى وفيه من اشعاره ثلثماية
بيت وكان سباب تاليفه اياه انه دخل على المنصور ابى عامر محمد
ابن ابى عامر وبين يديه كتاب ابى السرى (1)نعجب به فخرج
من عنده وعمل هذا الكتاب وبرع منه تاليفا ونسخا وتصويرا وجابه
في مثل ذلك اليوم من الجمعة الاخرى واراه اياه فسر به ووصله عليه
ومن اشعاره فيه

سقى بلدا اهلى به واقاربى غواديا ثقال الحيا وروايح
وهبت عليهم بالعشى وبالضحى نواسم من برد الظلال فوايح
تذكرتهم والناى قد حال دونهم ولم انس لاكن اوقد القلب لافح
ومما شجانى هاتف فوق ايكة . . . ولم اعلم ما هو نافح
(*)فقلت اتئد يكفيك انى نازح وان الذى اهواه عنى نازح

---

(1) درس

ولى صبية مثل الفراخ بقفدة مضى حاضناها فاطّحتها الطوايح
اذا عصفت ريح اقامت رءوسها فلم تلقها الا طيور فوارح
فمن لصغار بعد فقد ابيهم سوى سانح فى الدهر لو عن سانح

وانشد له ابو محمد على بن احمد وقال انه كتب الى المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر المسمى بالخلافة ايام الفتنة

اذا غبت لم انضر وان جبت لم اسل فسيان منى مشهد ومغيب
فاصبحت تيميا وما كنت قبلها لتيم ولاكن الشبيه نسيب

اشار فى هذا البيت الى قول الشاعر

ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستاذنون وهم شهود

مات ابو عبدة اللغوى عن سن عالية قبل العشرين وثلثمائة (1) *

-663- حسان بن يسار الهُذلى ولى القضا بالاندلس فى ايام الامير عبد الرحمن بن معوية وبها مات *

من اسمه حفص

-664- حفص بن عبد السلام السلمى سرقسطى روى عن ملك بن انس مات بالاندلس قريبا من سنة ٢٠٠ *

-665- حفص بن عمر بن يحيى بن سليمن بن عيسى الخولانى وقيل هو حفص بن عمرو(2) بن نجيح بن سليمن بن عيسى لبيرى روى عن محمد بن احمد العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣١٣ *

---

(1) صوابه واربعماية والله اعلم (2) عمر (كذا خ)

-666- حفص بن محمد بن حفص اللوتى التميمى سمع من فضل بن سلمة بجانة ولازمه وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره توفى سنة ٣٢٥ *

من اسمه حامد

-667- حامد بن اخطل بن ابى العُريض التغلبى ابو الخضر لبيرى جليل ثقة سمع من العتبى وابن مزين ورحل فسمع فى الرحلة وهو مذكور بفضل وزهد وورع مات بالاندلس سنة ٢٨٠ *

-668- حامد بن سمحون(1) له تصرف فى البلاغة وكتاب فى البديع ذكره ابو عامر بن شهيد واثنى عليه *

من اسمه حزم

-669- حزم(*) بن الاحمر ابو وهب محدث اندلسى مات بها سنة ٣٠٥ *

-670- حزم بن وهب بن عبد الكريم ابو وهب محدث اندلسى مات بمصر فى شهر رمضان سنة ٣١٢ *

من اسمه حيوة

-671- حيوة بن عبّاد اللخمى وقيل التجيبى قرطبى ذكره ابو سعيد ابن يونس *

-672- حيوة بن الملامس الحضرمى من ناقلة حمص وكان من اهل الفل الذين سلموا من عسكر كلثوم بن عياض المعنق وهو احد النفر الثمانين الذين قاموا بامر عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد

---

(1) كذا لم يزد

الملك حين دخل الاندلس وتعصبوا معه حتى خلص له الامر وفيه يقول عبد الرحمن بن معوية

ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا غاب عنها حيوة بن الملامس
اخو السيف يقرى الضيف حقا يراهما عليه وينفي الضيم عن كل يائس

من اسمه حبيب

-673- حبيب بن احمد محدث فقيه يروى عن ابراهيم بن محمد بن باز المعروف بابن القزاز روى عنه ابو عمر احمد بن محمد بن احمد ابن الجسور وابو الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى *

-674- حبيب بن احمد الشطجيرى(1) شاعر من اعيان اهل الادب مشهور من اهل قرطبة ادرك ايام الحكم المستنصر وبلغ سنا عالية وله من قطعة قالها في كبره

الحمد لله على ما قضى فكل ما يقضى ففيه الرضا
قد كنت ذا ايد وذا قوة باليوم لا اسطاع ان انهضا
فوضت امرى للذى لم يضع من احسن الظن ومن فوضا

توفي قريبا من الثلاثين واربعمائة وهو الذى جمع ديوان شعر يحيى ابن حكم ورتبه على الحروف *

-675- حبيب بن ابى عبيدة واسم ابى عبيدة مرة بن عقبة بن نافع الفهرى من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الاندلس وبقى بعده فيها مع وجوه القبايل الى ان خرج منها مع من خرج براس عبد العزيز بن موسى بن نصير الى سليمن بن عبد الملك ثم

---

(1) كذا ضبطه

رجع حبيب بن ابى عبيدة بعد ذلك الى نواحى افريقية وولى العساكر فى قتال الخوارج من البربر ثم قتل فى تلك الحروب سنة ١٢٣ كذا قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابو سعيد ابن يونس توفى سنة ١٢٤ وثبت اسمه فى(*) كتاب الصلح الذى كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش الذى سميت باسمه تدمير اذ كان ملكها ونسخة ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش انه نزل على الصلح وان له عهد الله وذمته وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم الا يقدم له ولا لاحد من اصحابه ولا يوخر ولا ينزع عن ملكه وانهم لا يقتلون ولا يسبون ولا يفرق بينهم وبين اولادهم ولا نسايهم ولا يكرهوا على دينهم ولا تحرق كنايسهم ولا ينزع عن ملكه ما تعبد ونصح وادى الذى اشترطنا عليه وانه صالح على سبع مداين اوريوالة وبلنتلة ولقنت ومولة وبقسره وايه ولورقة وانه لا يووى لنا ءابقا ولا يووى لنا عدوا ولا يخيف لنا امنا ولا يكتم خبر عدو علمه وان عليه وعلى اصحابه دينارا كل سنة واربعة امداد قمح واربعة امداد شعير واربعة اقساط طلا واربعة اقساط خل وقسطى عسل وقسطى زيت وعلى العبد نصف ذلك شهد على ذلك عثمن بن ابى عبدة القرشى وحبيب ابن ابى عبيدة (1)بن ميسرة الفهمى وابو قائم الهذلى وكتب فى رجب سنة اربع وتسعين من الهجرة *

-676- حبيب بن عامر ابو عبد الله ذو الوزارتين كان ايضا فاضلا

---

(1) درس (ظ نقص اسم رجل اخر)

مذكورا بغير نوع من المكارم وكان رئيسا جليلا باشبيلية ايام بني عباد *

افراد الاسماء

-677- حُمَامُ بن احمد محدث قرطبي يروى عن عبد الله بن محمد الباجي حدث عنه ابو محمد على بن احمد *

-678- حمّدون بن عمر القيسى (1) ابو شاكر قرطبي فقيه له حظ من الادب والشعر يروى عن عبد الرحمن بن مرون القنازعي القرطبي قال الحميدى قرانا عليه قال وسمعته ينشد لنفسه في صفة قلم العالم

قلم حُدّ شباه لكتاب العلم خاص
طايع لله جل الله للشيطان عاص
كلما خط سطورا بمعاني العلم غاص

مات بعد الثلاثين واربعمائة *

-679- حيّان بن خلف بن حسين بن حيان ابو مروان القرطبي صاحب التاريخ الكبير في اخبار الاندلس وملوكها وله حظ من العلم والبيان وصدق الايراد ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه *

-680- (الحرث بن سابق مولى عبد الرحمن بن معوية يكنى ابا عمرو اندلسي يروى عن ابن كنانة صاحب ملك بن انس مات بالاندلس سنة ٢٢١) *

-681- حاتم بن سليمن وقيل سليم بن يوسف بن ابى مسلم الزهرى رحل وسمع من ?ابن كنانة المديني صاحب ملك بن انس وكان

---

(1) صـ (مشكل)

رجلا صالحا مات في ايام الامير عبد الرحمن بن(*)الحكم بالاندلس
ذكره محمد بن حارث الخشني *

-682- حُوشَبُ بن سلمة تطيلي منسوب الى بلدته ولي قضاها ومات
بها في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن *

-683- (حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن) بن الفضل بن عميرة ابو
هرون العتقي من اهل الاندلس مات في سنة ٢٩٧ *

-684- حمّاد بن عمار الزاهد ابو محمد فقيه جليل قرطبي يروي عن
ابن ابي زيد الفقيه وعن حسين بن محمد بن نابل وغيرهما يروي عنه
حاتم بن محمد الطرابلسي وغيره *

-685- حمّدين بن محمد بن حمدين القاضي بقرطبة فقيه من اهل
بيت رياسة وجلالة توفي سنة ٥٤٣ كان قد بويع بقرطبة وتسمى
بالمنصور بالله ثم خلع ثم رد وداست ولايته الى ان مات بغرناطة *

-686- حُسام بن ضرار الكلبي ذكره ابو القاسم الحسن بن بشر
الاسدي فقال ابو الخطار الكلبي هو الحسام بن ضرار بن سلامان
ابن خثيم بن جُعْول بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن
جناب شاعر فارس وهو القايل .

فليت ابن جواس يخبر انني سعيت به سعي اسرى غير غافل
قتلت به تسعين يحسب انهم جذوع نخيل صرعت بالمسائل
ولو كانت الموتى تباع اشتريته بكفي وما استثنيت منها اناملي

وذكره الكلبي في جمهرة النسب فقال حسام بن ضرار النكلبي
من بني خثيم بن ربيعة بن حصّن بن ضمضم بن طفيل بن عمرو بن
ثعلبة بن الحرث بن حُصَين بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هُبَل

ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن ؟رفَيْدة، (بن شوْر) بن كلب بن وبرة يكنى حسام ابا الخطار كان امير الاندلس وليها بعد قتل اميرها عبد الملك بن قطن وبعد الاختلاف الواقع في الامر بعده في ايام هشام بن عبد الملك من قبل حنظلة بن ابي صفوان امير افريقية وما ولاها فوردها في وقت فتنة وقد افترق اهلها على اربعة امرا فدانت الاندلس له وخمدت الفتنة به وفرق جموعها واخرج عنها من كان سببها وكان ابو الخطار من اشرف قبيلته المذكورين منهم وقد حضر القتال في ايام فتوح المسلمين افريقية وكان فارس الناس بها وهو الذى يقول

اقادت بنو مروان قيساً دماءنا وفي الله ان لم يعدلوا حكم عدل
كانكم لم تشهدوا مرج راهط ولم تعلموا من كان ثم . . . لفضل
. . . .
(*)فلما رايتم واقد الحرب قد خبا وطاب لكم فيها المشارب والاكل
تغافلتم عنا كان لم نكن لكم صديقا وانتم ما علمت له فعل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب دورة وزلت عن المهواة بالقدم النعل

(يذكر الطبرى ان ابا الخطار قال هذا . . . يعرض فيه بيوم مرج راهط وما كان من بلا كلب مع مروان بن الحكم وقيام القيسية مع . . . قيس الفهرى على مروان وان شعره هذا بلغ هشام بن عبد الملك فسال عنه فاعلم انه رجل من كلب فكتب الى حنظلة بن صفوان وكان قد ولاه افريقية في سنة ١٢٤ ان يولى ابا الخطار الاندلس فدخل قرطبة يوم جمعة والفى ثعلبة بن سلامة واليها قد ابرز الف اسير من البربر كان اسرهم ليقتلهم والناس قد تجمعوا لمشاهدة ذلك

فكان دخول ابى الخطار . (1)لاستحيايهم فرفع اليه ثعلبة الاسرى وتخلى له عن الاسرى وخرج ثعلبة متوجها الى المشرق فى يومه ذلك) *

-687- حُنُش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد وقيل نهد بن قنان وقيل قيان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثاسر السباى وهو الصنعانى يكنى ابا رشدين من التابعين كان مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بالكوفة وقدم مصر بعد قتله رحمت الله عليه وغزا المغرب مع رُوَيْفع بن ثابت وغزا الاندلس مع موسى بن نصير وله بها اثر ويقال ان جامع سرقسطة من بنايه وانه اوّل من اشرع فيه واول من اختطه وكان فيمن ثار مع عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن مروان واتى به عبد الملك فعفى عنه (2)عبد الملك حين غزا المغرب مع معوية بن حُديج نزل عليه بافريقية سنة خمسة له ذلك روى من الصحابة عن على بن ابى طالب وعبد الله بن عباس وابى الروداء وفضالة بن عبيد ورويفع بن ثابت وقال البخارى حنش بن عبد الله السباى سمع فضالة ورويفع بن ثابت وقال زيد بن حُباب حنش ابن على عن ابن عباس روى عنه قيس بن الحجاج وابو مرزوق وجلاح (وخلد) بن ابى عِمران يعد فى المصريين الصنعانى وقال ابن عيسى نا ابن وهب عن عبد الاعلى بن الحجاج عن اخيه قيس بن الحجاج عن حنش بن عبد الله ان ابن عباس قال له ان استطعت ان تلقى الله وسيفك حليته حديد فافعل هذا اخر كلام البخارى (فقد جعل حنش بن عبد الله حنش بن على وجعلهما رجلا واحدا وجعل

---

(1) لعله سببا (2) درس

الخلف في اسم ابيه وقيل ان الذى يروى) عن فضالة بن عبيد هو حنش بن على الصنعانى من صنعا الشام قرية بدمشق يقال لها صعنا وابو الاشعث الصنعانى منها ايضا قاله على بن المدينى ولهذا ظن قوم ان حنش بن (?عبد الله من صنعا الشام لا من صعنا اليمن وان الاختلاف فى اسم ابيه واسمه واحد وقد وجدنا) حنشين اخرين عن على رضى الله عنه احدهما حنش بن المعتمر صاحب على وحنش بن ربيعة الذى صلى خلف على صلاة الكسوف ذكرهما على بن المدينى وقال البخارى حنش بن المعتمر ابو المعتمر الصنعانى وقال بعضهم حنش ابن ربيعة سمع عليا روى عنه سماك والحكم بن عتيبة الكوفى يتكلمون فى حديثه هذا منتهى كلام البخارى فقد جعل الاثنين اللذين ذكرهما على بن المدينى واحدا وجعل الخلف فى اسم ابيه والله اعلم قال الحميدى والاظهر فى حنش الذى ابتدانا بذكره وذكرنا(*) الاختلاف فيه انه ابن عبد الله وقد ذكروه كذلك فى تواريخ مصر وحققوا نسبه فى رواياتهم وذكروا مشاهده وتصرفه وانتقاله وهم اعلم بمن سلك بلادهم وتصرف فى جهاتهم وسكن فى اعمالهم وكان من عمالهم حدث عن حنش بن عبد الله ابنه الحرث والحرث بن يزيد وسلامان ابن عامر وعامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وابو مرزوق حبيب ابن الشهيد الفقيه مولى عقبة بن بُجَيْرة(1) بن حارثة التجيبى مصرى من ساكنى اطرابلس المغرب وقيس بن الحجاج وخلد بن ابى عمران وربيعة بن سليم المصرى مولى عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية

---

(1) صـ

التجيبى وعبد العزيز بن ابى الصعبة وهو اول من ولى عشور افريقية فى الاسلام ومات بافريقية سنة مائة ذكره غير واحد منهم ابو سعيد ابن يونس وقال ان له بمصر عقبا من ولد سلمة بن سعيد بن منصور ابن حنش وذكر ابو على الغسانى قال يقال انه مات بسرقسطة من بلاد الاندلس وقبره بها معروف ويقال ان قبره وقبر موسى بن على ابن رباح فى موضع واحد عند باب القبلة خارج المدينة قرب السور وان الباجى رحمه الله عند كونه بسرقسطة وقف عليهما وبمقربة منهما قبر ابى عمر احمد بن محمد بن دراج *

-688- الحر بن عبد الرحمن القيسى كان امير الاندلس ثم عزل عنها بعنبسة بن سحيم سنة ١٠٦ *

-689- حديدة بن الغمر محدث وشقى له رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٣٠٠ ذكره ابو سعيد بن يونس (1)ذكروه فى الموتلف والمختلف *

-690- حجّاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعينى يعرف بالمامونى السبتى فقيه محدث رحل وحدث عن ابى ذر الهروى وغيره توفى سنة ٤٨١ روى عنه محمد بن سليمن بن اخت غانم *

-691- حى بن (2)البيرى محدث سمع فى بلده سعيد بن نمر ومحبوب بن قطن وغيرهما ومات بالاندلس سنة ٣٠٦ *

-692- حكم بن محمد ابو الحسن غلام البكرى اديب شاعر محسن انشدت من شعره قصيدة اولها

الاحت وللظلماء من دونها سدل عقيقة برق مثل ما انتضى النصل

---

(1) درس (2) صـ

اطارت سناها فى دجاها كانه تبلج حد حفه فاجم جثل
لدى ليلة رومية حبشية تغازلها من . . . . شهل
تود عيون . . . .

(*)باب الخاء

من اسمه خُلد

-693- خالد بن ايوب ابو عبد السلام محدث من اهل وشقة ذكره ابن يونس *

-694- خلد بن زكريا الوادى اشي فقيه محدث كانت له رحلة ورواية *

-695- خلد بن سعد امام من ائمة الحديث روى عن محمد بن عمر ابن لبابة واحمد بن خلد بن يزيد ومحمد بن الدليل بن محمد وعثمن ابن عبد الرحمن بن ابى زيد وسعد بن معاذ ومحمد بن قاسم بن محمد ومحمد بن فطيس الالبيرى ومحمد بن مسور واسلم بن عبد العزيز ومحمد ابن عبد الملك بن ايمن واحمد بن عمرو بن منصور وغيرهم وكان مكثرا روى عنه جماعة منهم احمد بن خليل وقاسم بن محمد بن قاسم المعروف بابن عسلون اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن (بن مسلمة) قال اخبرنى احمد بن خليل قال قال لنا خلد بن سعد وقد ذكر حديث لا ضرر ولا ضرار لم يصح مسندا قال وقد ذاكر فيه احمد بن خلد وقال لى لعله وقع عندك مسندا عن النبى صلى الله عليه وسلم فتكتبه عنك فقلت لا آنا القاضى ابو القاسم عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال انا ابو محمد قاسم (بن محمد بن قاسم)

بمسند ابن سنجر عن خلد بن سعد عن احمد بن عمرو بن منصور اللبيرى عن ابن سنجر *

-696- خلد بن وهب محدث اندلسي مولى لبني تيم يعرف بابن صعر(1) ذكره ابو سعيد *

من اسمه خلف

-697- خلف بن احمد يعرف بابن جعفر قال ابو عمر بن عبد البر هو من موالى بنى امية وكان من الزم الناس لاحمد بن سطرف بن عبد الرحمن المعروف بابن المشاط صاحب الصلاة ولاحمد بن سعيد ابن حزم صاحب التاريخ في الرجال ولما سال الحكم المستنصر احمد ابن سطرف عن من يلازمه من احداث قرطبة ممن يصلح ان يوسل لحال رفيعة اشار به وكان احد رجال القاضى محمد بن يبقى بن زرب العدول سمع من احمد بن سعيد تاريخه الكبير في التعديل والتجريح قال ابو عمرو لم اجده كاملا عند احد من رواته غيره ولم يكمل الا له ولاحمد بن محمد الاشبيلى الرجل الصالح المعروف بابن الحرار فيما ذكروا والله اعلم *

-698- خلف بن احمد بن خلف الرّحْوى (ابو بكر) فقيه مشهور طليطلى يروى عن ابى محمد بن ابى زيد الفقيه روى عنه حاتم بن محمد *

-699- خلف بن ايوب بن فرج شاعر كان فى حدود الخمسين وثلاثمائة او نحوها ومن مدايحه في سعيد بن المنذر الاموى قوله

---

(1) صبر

(*)اذا خفقت اعلامه خفقت لها قلوب ذوى الالحاد تحت الترايب
وان ناشب الحروب العدى لقى الردى مناشبه عجلان في حال ناشب
هو البحر لا ملح اجاج مذاقه ولاكنه بحر لذيذ المشارب
اذا ما بنا الهندى اصلت منصلا من الراى لا تثنيه فجاة ثايب

-700- خلف بن احمد (1) ابو القاسم فقيه مولده في حدود ٣٩٨ *

-701- خلف بن ابراهيم خطيب مقرى يكنى ابا القاسم يروى عنه عبد الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ٥١١ ومولده سنة ٤٢٧ *

-702- (خلف بن بُسيل القرشى (2)من اهل قريش من ارض الاندلس مذكور بفضل وطلب مات بها سنة ٣٢٧) *

-703- خلف بن رضا شاعر اديب كان فى ايام بنى ابى عامر رايت من شعره الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم مع حشف اهداه اليه

ليس باتحافى ولو اننى اهديت نفسى كنت اجزيكا
ولا على قدرلى اهدى الذى اهدى ومن ذا طامع ثيكا
لاكننى اعرض نفسى على المعهود عندى من اياريكا
وهالى من اشبه (من) ظالمى لحظا اذا ما هم يرنوكا
يبدى لنا ان ريع حيد الذى اصبح فيه الستر مهتوكا
وان اردت الصدا وقسته به فناهيك وناهيكا
فجدد النعمة عندى بان يكون في فضلى مملوكا

---

(1) كذا ضبطه (2) درس

-704- خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى كان قاضى شذونة فى ايام عبد الرحمن الناصر محدث مذكور بفضل *

-705- خلف بن خلف بن محمد بن الانقر سرقسطى توفى سنة ٥١٤ *

-706- خلف(1)بن سعيد المُنْبِى منسوب الى جهة بالاندلس يقال لها منية عَجَبْ وقال فيه الرشاطى فى كتابه انه ينسب الى منية بقرطبة محدث مات بالاندلس شهيدا سنة ٣٠٥ سمع من ابراهيم بن محمد ابن باز ومحمد بن وضاح وكان فاضلا كثير التلاوة القران يحكى عنه انه (كان) يختم القران فى كل ليلة ذكره ابن يونس *

-707- خلف(2)بن سليمن بن فتحون الاوريوالى فقيه عارف فاضل(*) ورع وقد ذكرنا عند ذكر ابنه محمد ذكر تاليفه فى الوثايق الذى لم يسبق اليه كان قاضيا بشاطبة ثم ولى قضا دانية ثم استعفى فاعفى فلزم الانقباض فكان لا يخرج من منزله الا الى الجمعة وكان يصوم الدهر فقالت له خالته وهى جدة ابى محمد الرشاطى ام ابيه فى ذلك فقال كان ابى رحمه الله فى اخر عمره التزم صيام الدهر فلما توفى رايت ان ارث ذلك عنه فقالت له خالته انت الذي انت ولدى تصوم وانا لا اصوم فالتزمت صيام الدهر من حينيذ الى ان توفيت روى عن القاضى ابى الوليد سليمن بن خلف الباجى وصحبه وقرا عليه باوريوالة كتاب البخارى مرتين اذ كان قاضيا بها ولقى بشاطبة ابا الحسن طاهر بن مفوز وغيره توفى باوريوالة فى ذى قعدة سنة ٥٠٥ *

(1) مؤخر (2) مقدم

-708- خلف بن سعيد بن احمد كان فقيها من فقها اشبيلية وعبّادها يعرف بابن المنفوخ روى عن ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى وغيره وجل روايته عن الباجى روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ واثنى عليه *

-709- خلف مولى جعفر الفتى ابو سعيد المقرى بطرطوشة توفى سنة ۵۲۵ *

-710- خلف بن عبد الله بن مدير فقيه توفى سنة ۴۹۵ *

-711- خلف بن عيسى بن سعيد الخير ابو الحزم المعروف بابن ابى درهم القاضى من اهل مدينة وشقة محدث له رحلة قال الحميدى ورايت فى نسبه زيادة بخط ابن ابنه القاضى. ابى عبد الله يحيى بن القاضى ابى الاصبغ عيسى بن القاضى ابى الحزم خلف بن عيسى ابن سعيد الخير بن ابى درهم بن وليد بن ينفع بن عبد الله التجيبى سمع بالاندلس ابا عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى بن يحيى ابن يحيى وابا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز وابا زكريا يحيى بن سليمن بن هلال بن بطره (1) وبمصر من ابى محمد الحسن بن رشيق وطبقته روى عنه ابو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب حدث عنه بالموطا رواية يحيى بن يحيى قال ابو الوليد قراته على ابن ابى درهم عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى عن عم والده عبيد الله بن يحيى عن والده يحيى بن يحيى بن كثير ابن وسلاس المصمودى وهو الليثى مولى بنى ليث عن ملك بن انس *

---

(1) صـ

712- خلف بن عمر بن عيسى الحضرمى ابو القاسم قرطبى توفى سنة ٥٣٤ *

713- خلف بن عثمن يعرف بابن النجام من اصحاب ابى(*)محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى وقد سمع من ابى بكر يحيى بن هذيل ذكره ابو محمد على بن احمد *

714- خلف بن على ابو سعيد اندلسى حدث ببخارى حدث عنه بنيسابور ابو الحسين عبد الملك بن الحسين بن ثابت الكازرونى انا الحافظ ابو المثنى (حمّاد بن) هبة الله قال انبانا ابن خيرون قال انا الخطيب ابو بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ قال نا ابو سعيد مسعود بن ناصر بن ابى زيد السجستانى قال انا ابو الحسين عبد الملك بن الحسين الكازرونى بنيسابور قال نا ابو سعيد خلف ابن على الاندلسى ببخارى قال سمعت ابا مروان خُزَز بن مصعب الاندلسى الغسانى ببجانة قال نا الفضل بن سلمة قال نا احمد بن داود القيروانى قال نا سحنون بن سعيد التنوخى وكان عابدا مستجاب الدعوة وكان ولى قضا القيروان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم العتقى بمصر يقول بقى مالك بن انس فى بطن امه ثلاثين شهرا قال الخطيب ابو بكر كذا قال لى ابو سعيد خزز بن مصعب وقال عبد الغنى بن سعيد جزز بن مصّعب العين قبل الصاد والله اعلم *

715- خلف بن عبّاس الزهراوى ابو القاسم من اهل الفضل والدين والعلم وعلمه الذى بسق فيه علم الطب وله فيه كتاب مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول سماه كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه وقال ولين قلت انه لم يولف

في الطب اجمع منه للقول والعمل في الطبايع والجبر لتصدقن سات بالاندلس بعد الاربعمائة *

-716- خلف بن محمد الانصاري ابو القاسم عرف بابن السراج(1)(الرجل الصالح الفاضل توفي بقرطبة في سنة ٥٠٠) *

-717- خلف بن قاسم ابن سهل ويقال ايضا بن سُهلون بن اسود ابو القاسم المعروف بابن الدباغ كان محدثا مكثرا حافظا سمع بالاندلس من يحيى بن زكريا بن الشاسة وغيره ورحل قبل الخمسين وثلثمائة الى مصر ومكة والشام وسمع جماعة منهم ابو بكر احمد بن محمد ابن احمد ابن ابي الموت المكي صاحب على بن عبد العزيز وابو احمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر وابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجُويه البغدادي وابو قتيبة سلم بن الفضل البغدادي وابو بكر محمد بن الحرث بن الابيض القرشي الاطروشي واحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي صاحب احمد بن شعيب النساي والحسن بن الخضر الاسيوطي وعلى ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابي ؟العقب الدمشقي وابو القاسم حمزة ابن محمد بن العباس الكناني وابو (*)محمد الحسن بن رشيق المصري المعدل وابو الحسن محمد بن عثمن بن عرفة بن ابي التمام امام جامع مصر صاحب ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النساي وابو بكر محمد بن احمد بن المسور المعروف بابن ابي طُنّة وابو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن رشد البجلي صاحب ابي زرعة عبد الرحمن بن

(1) صـ

عمرو الدمشقى وابو بكر (محمد) بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الخطاب بالحا المهملة واحمد بن محبوب بن سليمن الفقيه وابو العباس احمد بن ابراهيم بن على الكندى واحمد بن محمد الاصبهانى المعروف بابن أشْتَة صاحب كتاب المحبّر فى القرات والحسن بن ابى هلال صاحب النساى وابو بكر بن(1)احمد بن صالح بن عمر المقرى البغدادى صاحب ابن مجاهد (2)وابو حفص عمر بن محمد ابن القاسم التنيسى المعروف بالجرجيرى صاحب بكر (3)الدمياطى وابو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدى لقيه بمصر وابو الحسن على بن العباس بن محمد بن الغفار المعروف بابن الوَن (4)وابو بكر محمد بن احمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن خروف وابو على عبد الواحد بن احمد بن محمد بن ابى الخُصيب وابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم المعلم الجلاب وابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى وعبد الله بن عمر بن اسحق بن معمر الجوهرى والحسين بن جعفر الزيات واحمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الجراد والسّليل ابن احمد السليل صاحب محمد بن جرير الطبرى مولف التاريخ وابو على سعيد بن السكن الحافظ وابو على الحسين بن احمد القُطْرُبّلى وابو اسحق محمد بن القاسم بن سعبن(5)المالكى المصرى وابو الحسن على بن احمد بن على الانصارى البغدادى وابو بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله بن بكير الحداد لقيه بمكة وجمع مسند حديث سلل بن

---

(1) كذا بخطه وهو وهم وصوابه ابو بكر احمد (2)(3) درس

(4) كذا ضبطه) لوَن صح (5) صح

انس ومسند حديث شعبة بن الحجاج واسما المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وساير المحدثين وكتاب الخايفين واقضية شريح وزهد بشر بن الحرث وغير ذلك روى عنه ابو عمر بن عبد البر الحافظ فاكثر وكان لا يقدم عليه من شيوخه احدا قال ابو عمر اما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ فشيخ لنا وشيخ لشيوخنا ابى الوليد بن الفرضى وغيره كتب بالمشرق عن نحو ثلاثماية رجل وكان من اعلم الناس برجال الحديث واكتبهم له واجمعهم لذلك وللتواريخ والتفاسير ولم يكن له بصر بالراى يعرف بابن الدباغ وهو محدث الاندلس فى وقته هذا اخر كلام ابن عبد البر وقد كتب عنه ابو الفتح عبد (*) الواحد ابن محمد بن مسرور البلخى جبرا رواه لنا ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الخطيب ابى بكر قال قرات فى كتاب ابى الفتح عبد الواحد بن محمد بخطه نا ابو القاسم خلف بن القاسم بن سهلون الاندلسى قال نا احمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة قال نا ابى قال نا خالى ابراهيم بن قاسم بن هلال قال نا فطيس السباى قال سمعت مالكا يقول فى قول الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب عليهم حتى الانين فى مرضه توفى ابو القاسم خلف بن قاسم فى سنة ٣٩٣ وقد سكن قرطبة وحدث بها *

-718- خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد (بن الحصان) عرف بابن النخاس (خطيب مقرى مجود توفى سنة ٥١١ يكنى ابا القاسم) *

-719- (خلف بن هانى ابو القاسم) حدث بطرطوشة من ثغور الاندلس سنة ٤٢٢ عن ابى بكر احمد بن الفضل بن العباس الدينورى سمع منه سنة ٣٤٦ روى عنه القاضى ببلنسية ابو المطرف عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف المعافرى *

-720- خلف بن هرون القُطيني اديب شاعر لقى ادريس بن اليمان وغيره ومن شعره في الفقيه ابى محمد على بن احمد على طريقة البستى

يخوض الى المنجد والكرمات بحار الخطوب واهوالها

(وان ذكرت) (1) للعلي غاية ترقى اليها واهوى لها

-721- خلف بن رزق الاسدى ابو القاسم امام الفريضة بجامع قرطبة مقرى مجود توفي (2) وثمانين واربعمائة وكان مولده عام ٤٠٧ *

-722- خلف بن يوسف الشنتريني ابو القاسم المشتهر بابن الابرش كان وحيد عصره في علم اللسان ذا سبق فيه واحسان توفي في ذى قعدة سنة ٥٣٢ *

من اسمه خليل

-723- الخليل بن احمد البستى ابو سعيد الفقيه دخل الاندلس وحدث بها سنة ٤٢٢ عن ابى محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزار المصرى وعن ابى سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص المالينى حدث عنه ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذرى وذكر انه قرا عليه بالمرية بالاندلس في السنة الذى ذكرنا *

-724- خليل بن ابراهيم محدث اندلسى يروى عن عبيد الله بن يحيى ابن يحيى كان رجلا صالحا مات سنة ٣٣٠ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

---

(1) درس (2) اظنه وان رفعت

من اسمه خضر

-725- الخضر بن عبد الرحمن(*)بن سعيد بن على القيسى فقيه يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-726- خضر بن سابسع بجانى توفى سنة ٣٨٩ *

-727- خُليْض(1)بن عبد الله بن احمد بن عبد الله العبدرى ابو الحسن فقيه محدث عارف يروى عن ابى عمر بن عبد البر والعذرى والباجى والسمرقندى والوقشى وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره وكان من المختصين بابى عمر واكثر الرواية عنه *

من اسمه خطاب

-728- خطاب بن احمد بن خطاب فقيه عارف من اهل مرسية روى عن الحافظ ابى بكر بن العربى وغيره وتفقه بقرطبة وكان ذكيا جالسته كثيرا توفى قبل الثمانين وخمسمائة *

-729- خطاب بن اسمعيل مولى غافق اندلسى محدث مات بها فى سنة ٢٩٧ *

-730- خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد الايادى القرسوفى من اهلها سكن قرطبة يكنى ابا المغيرة سمع من محمد بن عمر بن لبابة وقاسم بن اصبغ وغيرهما ورحل الى المشرق فسمع بمكة من ابن الاعرابى وكان فاضلا مجاب الدعوة ذكره ابن الفرضى توفى سنة ٣٧٢ *

---

(1) ينبغى ان يوخر هذا الاسم الى باب الافراد

افراد الاسماء

-731- حزز بن مُعَيب(1) ابو سرور الغسانى البجانى منسوب الى بجانة من ارض الاندلس بلده سمع بمصر من محمد بن زبان وبالاندلس من الفضل بن سلمة وحدث ببلده روى عنه ابو سعيد خلف بن على المتقدم ذكره وقد ذكرنا له خبرا فى ترجمة خلف المذكور الا انه قال حزز بن مصعب بتقديم الصاد وذكره عبد الغنى بن سعيد بتقديم العين كما ذكرنا اولا والله اعلم *

-732- خُلصة بن موسى بن عمران الريى الزاهد الفاضل يكنى ابا اسحق اصله من رية وسكن قرطبة وكان ورعا فاضلا مشهورا بالخير ولم يكن من اهل العلم وكان قد حج وبلده رية كورة من كور الاندلس هى بقبلى قرطبة وشرقى الجزيرة وهى من الكور المجندة نزلها جند الاردن من العرب وهى كثيرة الخيرات والبركات توفى رحمه الله ليلة الاربعا لخمس بقين من رجب سنة ٣٧٦ ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ذكره ابن الفرضى وقال شهدت جنازته ولا اعلمنى شهدت اعظم منها حفلا وذكر بلده الرشاطى *

-733- حازم بن محمد بن حازم المخزومى ابو بكر راوية مسند مولده سنة ٤١٠ وتوفى سنة ٤٩٦ *

-734- خفاجة بن عبد الرحمن الاسلمى من اهل الس(*) يكنى ابا عمرو فقيه مشاور خطيب عارف يروى عن ابى الوليد بن الدباغ وغيره توفى سنة (2)

---

(1) كذا ضبطه هنا (2) بياض

باب الدال

-735- داوُد بن جعفر بن ابى صعر مولى لبنى تيم محدث اندلسى يروى عن معوية بن صالح وعبد العزيز بن محمد الدراوودى ذكره محمد ابن حارث *

-736- داود بن عبد الله القيسى اشبيلى سمع يحيى بن عبد الله بن بكير وغيره ومات بالاندلس فى اخر ايام الامير محمد بن عبد الرحمن

-737- داود بن الهذيل بن سنان بالنونين الاندلسى روى عن على ابن عبد العزيز ذكره ابن يونس وقال حدثنا عنه عبد الله بن محمد ابن حيين الاندلسى ومات داود بن الهذيل بالاندلس سنة ٣١٥ *

ومن الافراد

-738- درّاس بن اسمعيل الفاسى ابو ميمونة من اهل فاس كان فقيها حافظا وله رحلة حج فيها ولقى على بن عبد الله بن ابى مطر بالاسكندرية روى عنه ابو الحسن بن القابسى الكفيف ذكره ابن الفرضى ودخل ابو ميمونة الاندلس وتكرر بها طالبا ومجاهدا سمع منه غير واحد وتوفى بفاس سنة ٣٥٧ *

باب الذال

-739- ذو النون اندلسى محدث روى عنه ابنه سعيد بن ذى النون مات بالاندلس ذكره ابو سعيد بن يونس ولم يذكر له نسبا *

-740- ذواله بن حفص المروانى قرطبى مشهور توفى سنة ٣٣٩ وفيها صرف الحجر الاسود الى مكة *

باب الراء

-741- رزين بن معوية سرقسطى محدث توفى بمكة سنة ٥٢٤ بمكة زادها الله شرفا *

باب الزاى

من اسمه زكريا

742- زكريا بن حيّون الحضرمى اندلسى مات بها سنة ٢٩٧ *

743- زكريا بن الخطاب بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل ابن حزم الكلبى محدث من اهل تطيلة ذكره ابو سعيد بن يونس اخبرنى غير واحد عن ابى محمد الرشاطى قال ابو يحيى زكريا بن خطاب الكلبى التطيلى رحل الى المشرق سنة ٢٩٣ فسمع بمكة كتاب النسب للزبير بن بكار من الجرجانى وروى موطا مالك ابن انس رواية ابى المصعب الزهرى فكان الناس يدخلون الى تطيلة لاستماع منه *

744- زكريا بن بكر بن الاشج التاهرتى(*)توفى بقرطبة سنة ٥٢٤ *

745- زكريا بن خلد بن سمال الصنبى(1)من اهل وادى اش توفى سنة ٤٠٤ *

746- زكريا بن سعيد اللاردى ابو يحيى ويعرف بابن النداف روى بوشقة عن ابى عمر يوسف بن الموذن وسمع بقرطبة من احمد ابن عبد السلام صاحب الفتى ذكره ابن الفرضى *

747- زكريا بن عيسى بن عبد الواحد طليطلى مات بها سنة ٢٩٤ *

748- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفى ابو يحيى اندلسى سمع من قاسم بن هلال ذكره محمد بن حارث *

---

(1) ص

-749- زكريا بن يحيى الكلاعى قرطبى مقرى مجود توفى سنة ٣٠١ *

-750- زكريا بن يحيى بن عايذ بن كيسان محدث من اهل طرطوشة ذكره ابن يونس *

من اسمه زِيَادٌ

-751- زيادٌ اللخمى وهو زياد شبطون وشبطون لقب له وهو زياد بن عبد الرحمن (بن زياد بن عبد الرحمن) بن زهير بن ناشرة بن لوذان ابن حيى بن احطب بن ربّة بن عمرو بن الحرث بن وايل بن راشدة ابن جذيلة بن لخم بن عدى ابو عبد الله فقيه اهل الاندلس على مذهب ملك بن انس وفى سماع عبد الرحمن بن القاسم سمعت زيادا فقيه اهل الاندلس وهو يسل ملكا وهو اول من ادخل الاندلس فقه ملك ابن انس وكانوا قبل ذلك على مذهب الاوزاعى مات زياد بالاندلس سنة ثلاث وقيل سنة ١٩٩ وقال ابو محمد على بن احمد مات سنة ٢٠٤ وكان رجلا صالحا عرض عليه القضا فلم يقبله *

-752- زياد بن محمد بن زياد شبطون الفقيه بن عبد الرحمن بن زياد ابو عبد الله روى عن يحيى بن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٧٣ *

-753- زياد بن محمد بن احمد بن سليمن بن الصفار فقيه محدث يروى عن عبد الرحيم بن محمد توفى سنة ٥٢٦ *

-754- زياد بن النابغة التميمى من وجوه الجند الذين دخلوا الاندلس مع موسى بن نصير وهو الذى تولى قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير امير الاندلس بعد ابيه حين ثاروا به ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

من اسمه زَيْدٌ

-755- زيد بن بشير اندلسي فقيه على مذهب الكوفيين روى عنه سليمن بن عمران قاضي المغرب عرفه ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوي واثنى عليه ذكر ذلك عنه ؟ابن يونس؛ *

-756- زيد بن الحباب بن الريّان ابو الحسين (*)التميمي العكلي سمع ملك بن مغول وسفين الثوري وشعبة وسيف بن سليمن وملك ابن انس وابن ابى ذيب ومعوية بن صالح روى عنه عبد الله بن وهب ويزيد بن هرون واحمد بن محمد بن حنبل وابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابى شيبة ويحيى بن عبد الحميد الحماني والحسن بن عرفة وعباس ابن محمد الدوري وزيد بن اسمعيل وغيرهم وقد دخل الاندلس في طلب الحديث على ما قاله احمد بن حنبل فانه ذكر زيد بن الحباب فقال كان صاحب حديث كيسا قد رحل الى مصر وخراسان في الحديث وما كان اصبره على (1)كتبت عنه بالكوفة وهاهنا وقد ضرب في الحديث الى الاندلس هذا اخر كلام احمد ابن حنبل وقد اعترض عليه الخطيب ابو بكر بما لا حجة له فيه وانما هو ظن منه ولا يقضي بالظن على يقين هذا الامام توفي ابو الحسين العكلي سنة ۲۰۳ وكان ثقة *

-757- زيد بن قاصد السكسكي تابعي دخل الاندلس وحضر فتحها واصله من مصر يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن انعم ذكره يعقوب بن سفين واورد له حديثا(2)

(1) درس (2) بياض

افراد الاسماء

-758- زُقْنُون وقيل زُقّنون بن عبد الواحد محدث اندلسي مات بها قريبا من سنة ٣٠٠ *

-759- زيادة الله بن على اديب شاعر مكثر ومن شعره في كتاب الحمام المولف للمنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر

اذكر القلب بالتصابى فحنا ساجع في اراكة قد ارنا
اخضلت ريشه السما بظل وراى الروض سوقا فتغنى
غرد بالسرور فـارت يداه بحبيب عليه لا يجنا
بابى عامر راى الدين في الكفر على رغم انفه ما تمنى
ملك لم يزل بركض المذكى وجهاد العدى مشوقا معنا

-760- زُهَيْر بن ملك البلوى ابو كنانة اندلسى فقيه كان يفتى بقول الاوزاعى وكان في عصر عبد الملك بن حبيب السلمى مات قبل الخمسين ومائتين بعد موت عبد الملك ذكره محمد بن حارث *

-761- زاوى بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجى يكنى ابا بكر القاضى فقيه محدث عارف مشهور يروى عن ابى داود سليمن بن نجاح وابى على الصدفى وغيرهما كتب كثيرا *

باب السين

من اسمه سليمن

-762-(*)سليمن بن محمد بن بطّال ابو ايوب البطليوسى فقيه مقدم وشاعر محسن كثير الشعر كان قريبا من الاربعمائة وله من قصيدة طويلة

نار الصبابة في الضلوع تاججي وغمائم الدمع الوكيف تبعجى

فارى خلال الغيم سبسم بارق كالزند يقدح او ضرام العرفج

فكانه سن اضلعى متوقد فى الجو لا انه لم يوهج

وكان محبوى تبسم فوقه ليزيد بالايماض فى شجو الشج

منظم كالدر لاكن زانه فلج ونظم الدر غير مفلج

اشكو اليه بضيق حالى مثل ما يشكو الى الدايات ضيق الدملج

واذوب اشفاقا على خديه ان تعدو العيون عليهما فتضرج

لطمت لحر البين صفحة وجهها فتعوصت من وردها ؟فنفسج،

فاشمتها ومزجت ريقة ثغرها بدموعها ووددت ان لم امزج

-763- سليمن بن محمد بن سليمن ابو ايوب شذونى توفى سنة ٣٧١ *

-764- سليمن بن محمد المهرى الصقلى من اهل العلم والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها وتقدم عند كبرائها بفضل ادبه وحسن شعره قال الحميدى اخبرنى بعض اصحابنا عند بالاندلس قال كان بسوسة افريقية رجل اديب شاعر وكان يهوى غلاما جميلا (1) كلفا به وكان الغلام يتجنى عليه ويعرض عنه قال فبينما هو ذات ليلة منفردا يشرب وحده على ما (. . . .) عن نفسه وقد عليه غالب من السكر اذ خطر بباله ان ياخذ قبس نار ويحرق داره عليه لتجنيه عليه فقام من حينه واخذ قبسا فجعله عند باب الغلام فاشتعل نارا واتفق ان راه بعض الجيران فبادروا النار بالاطفاء فلما اصبحوا نهضوا الى القاضى فاعلموه فاحضره القاضى وقال له لاى شى احرقت باب هذا فانشا يقول

---

(1) درس

لما تمادي على بعادى واصرم النار فى فوادى
ولم اجد من هواه بدا ولا معينا على الشهاد
حملت نفسى على وقوفي ببابه حملة الجواد
فطار من بعض نار قلبى اقل فى الوصف من زناد
فاحرق الباب دون علمى ولم يكن ذاكر عن مراد

قال فاستطرفه القاضى وتحمل عنه ما افسد واخذ عليه إن لا يعود وخلا سبيله او كما قال قال الحميدى وكنت اظن ان هذا المعنى الذى ذكر هذا الشاعر فى شعره مما تفرد به حتى حدثنى ابو اسحق ابراهيم ابن سعيد بن عبد الله النعمانى بالفسطاط قال قال لنا القاضى ابو الحسن بن صخر اخبرنى بعض شيوخ البصريين ان ابا القاسم نصر ابن احمد الخبزرانى الشاعر دخل على ابى الحسن(1)بن المثنى فى اثر حريق المربد فقال له هل قلت فى هذا شيا فقال ما قلت شيا فقال له ويحسن بك وانت شاعر البصرة والمربدُ اجل شرار؟عهار سوق ؛ من (اجل) اسواقها ولا تقول فيه شيا فقال ما قلت ولاكنى اقول فارتجل هذه الابيات وانشا يقول

اتتكم شهود الهوى تشهد فما يستطيعون ان يجحدوا
فيا مربديون ناشدتكم على اننى منكم مجهد
جرى نفسى صعدا نحوكم فمن حره احترق المربد
(2)ولولا دموعى جرت لم يكن حريقكم ابدا يجمُد(3)
(4)وهاجت رياح حنينى بكم فظلت بها ناركم توقد

مقدم (4) كذا الصواب يُحْمَدُ (3) موخر (2) مضبب عليه، (1)

فحجا بذلك المعنى وزاد عليه قال وانشدت للمهرى في عذول قبيح

راى وجه من اهوى عذولى فقال لى احلك عن وجه اراه كريها

فقلت اذ بل وجه حبى سراءة وانت ترى تمثال وجهك فيها

-765-(1)سليمن بن احمد الطنجى اصله من طنجة مدينة بعدوة الاندلس مما يلى البحر فى المغرب له رحلة الى المشرق وتحقق بعلم القراءات واسناد فيها شارك ابا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرى وقرا معه على عدة شيوخ وقدم الاندلس فاقام بالمرية وقرى عليه وانتفع به دهرا ومات بها عن سن عالية قال الحميدى واخبرت عنه انه كان يقول زدت على المائة سنين ذكرها وكانت وفاته قبل الاربعين واربعماية *

-766- سليمن بن ايوب ابو ايوب روى عن اسلم بن عبد العزيز ومحمد ابن قاسم بن محمد وهذه الطبقة روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف المعروف بابن الفرضى انا غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا ابو الوليد بن الفرضى بكتاب الرد على المقلدين لملك تاليف (*) قاسم بن محمد عن ابى ايوب سليمن بن ايوب عن محمد بن قاسم عن ابيه *

-767- سليمن بن جُلجل مذكور بالطب والادب له كتاب فى اخبار الاطباء بالاندلس ذكره ابو محمد بن احمد *

-768- سليمن بن حامد وقيل حماد محدث اندلسى مذكور بزهد

---

(1) هنا يكتب سليمن بن محمد الطراوة المذكور بعد هذا (كذا هنا بخط المولف

وفضل سمع من ابن القزاز ومحمد بن وضاح مات سنة احدى (1) وثلثمائة *

-769- سليمن بن حرث(2) بن هرون الفهمى ابو الربيع فقيه سرقسطى توفى بالاسكندرية سنة ٤٨١ *

-770-(3)سليمن بن سليمن وقيل ابن ابى سليمن المعافرى المالقى من اهل مالقة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-771- سليمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى ابن يزيد مولى معوية بن ابى سفين محدث اندلسى روى عن محمد ابن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى مات بالاندلس سنة ٣٢٥ *

-772- سليمن بن عبد السلام اندلسى سمع يحيى بن ابراهيم بن مزين ومات بالاندلس سنة ٣١٢ *

-773- سليمن بن مهران السرقسطى اديب شاعر مشهور له جلالة وقدر ومن شعره ما انشده ابو محمد بن حزم قال انشدنى محمد بن الحسن المذحجى قال انشدنى الاديب سليمن بن مهران فى مجلس الوزير ابى الاصبغ عيسى بن سعيد وزير المظفر عبد الملك بن المنصور محمد بن ابى عامر

خليلى ما للريح تاتى كانما يخالطها عند الهبوب خلوق
ام الريح جاءت من بلاد احبتى فاحسبها ريح الحبيب تسوق
سقى الله ارضا حلها الاغيد الذى لتذكاره بين الضلوع حريق

---

(1) هنا يكتب سليمن (3) كذا خطه (2) درس الخط عشرة
ابن خلف الباجى كذا بخط المولف هنا .

اصار فوادى فرقتين فعنده فريق وعندى فى السياق فريق

774- سليمن بن نصر بن منصور بن حامل ابو ايوب المرى مولى غطفان محدث اندلسى يروى عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وابى مصعب وسحنون بن سعيد مات بالاندلس سنة ٢٦٠ ذكره محمد بن حارث *

775- سليمن بن وانسوس البربرى الوزير مذكور بالادب والعلم والعقل وعزة النفس كان فى ايام الامير عبد الله بن محمد صاحب الاندلس من بنى امية اثيرا عنده وله معه خبر ذكره ابو محمد على بن احمد قال نا محمد بن عبد الاعلى بن هاشم القاضى وعلى بن عبد الله بن على الاديب كلاهما قال لى(*) كان الوزير سليمن بن وانسوس رجلا جليلا اديبا شاعرا من روساء البربر وكان اثيرا عند الامير عبد الله ابن محمد فدخل عليه يوما وكان عظيما اللحية فلما راه جعل الامير ينشد

هلوقه كانها جوالق
نكدُ(1) له لا بارك فيها الخالق
للقمل فى حافاتها نقانق

قال ابو محمد وزادنى على بن عبد الله

فيها لباغى المتكا مرافق
وفى احتدام الصيف ظل رايق
ثم اتفقا ان الذى يحملها لمايق

ثم قال له اجلس يا بربرى فجلس وقد غضب فقال ايها الامير انما

---

(1) كذا

كان الناس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن انفسهم الضيم واما اذا صارت جالبة للذلى فلنا دور تسعنا وتغنينا عنكم فان جلتم بيننا وبينها فلنا قبور تسعنا لا تقدرون على ان تحولوا بيننا وبينها ثم وضع يديه في الارض وقام من غير ان يسلم ونهض الى منزله قالا فغضب الامير وامر بعزله ورفع دسته الذى كان يجلس عليه وبقى كذلك مدة ثم ان الامير عبد الله وجد فقده لغنايه وامانته ونصيحته وفضل رايه فقال للوزراء لقد وجدت لفقد سليمن تاثيرا وان اردت استرجاعه ابتدا منا كان ذلك غضاضة علينا ولوددت ان يبتدينا بالرغبة فقال له الوزير ابو عبد الله محمد بن الوليد بن غانم ان اذنت لى فى المسير اليه استنهضته الى هذا فاذن له فنهض ابن غانم الى دار ابن وانسوس فاستاذن وكانت رتبة الوزارة بالاندلس ايام بنى امية لا يقدم الوزير الا لوزير مثله(1) كان يتلقاه وينزله معه على مرتبته ولا يحجبه اولا لحظه فابطا الاذن على ابن غانم مليا(2) ثم اذن له فدخل عليه فوجده قاعدا فلم يتزحزح له ولا قام اليه فقال له ابن غانم ما هذا الكبر عهدى بك وانت وزير السلطان وفى ابهة رضاه تتلقانى على قدم وتتزحزح لى عن صدر مجلسك وانت الان فى موجدته بضد ذلك فقال له نعم لانى كنت حينيذ عبدا مثلك وانا الان حر قالا فييس ابن غانم منه وخرج ولم يكلمه ورجع الى الامير فاخبره فابتدا الامير بالارسال اليه ورده الى فضل ما كان عليه *

-776- سليمن بن هُرُون الرعينى ابو ايوب محدث طليطلى مات بالاندلس سنة ٢٩٧ *

---

(1)(2) صح

-777- سليمن بن خلف بن سعد بن ايوب الباجي القاضي ابو الوليد فقيه محدث امام متقدم مشهور (عالم) متكلم روى بالاندلس عن جماعة منهم مكي (؟وغيره) وتفقه ثم رحل الى المشرق وروى فاكثر وتفقه روى عن ابي ذر والمقرى(*)بي على الحسن بن على البغدادى سمع عليه بمدينة السلام كتاب الاقناع في القراءات العشرين تاليفه وروى هنالك عن جماعة فيهم كثرة منهم ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو اسحق الشيرازى والقاضي ابو عبد الله الصيمرى اقام بالحجاز (مع ابي ذر) ثلاثة اعوام يخدمه فيها حج فيها اربع حجج ثم رحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام يدرس الفقه ويكتب الحديث وكانت رحلته في سنة ٢٦ وكانت اقامته بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وكانت امه بنت الفقيه محمد بن مُوَهب وخاله ابو شاكر ثم انصرف الى الاندلس وقد نال حظا وافرا من العلم وله تواليف تدل على معرفته وسعة علمه روى عنه جماعة من الائمة فيهم كثرة منهم الحافظ ابو بكر الطرطوشي وابو داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله وابو على الغساني وغيرهم وروى عنه ببغداذ ابو بكر احمد بن على (بن ثابت) الخطيب قال انشدني ابو الوليد سليمن بن خلف الباجي الاندلسي لنفسه

اذا كنت اعلم علما يقينا فان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة

توفي سنة ٤٧٤ (بالمرية وكان علم عصره علما وديانة) *

-778- سليمن بن ابي القاسم نجاح مولى المويد بالله ابو داود المقرى محدث فاضل زاهد كان امام وقته في الاقراء رواية ومعرفة مجاب

الدعوة له تواليف كثيرة تدل على سعة علمه ومعرفته بالاقراء روى عن ابى عمرو المقرى وعن القاضى ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وغيرهم وكتب بخط يده كتاب البخارى في عشرة اسفار وكتاب مسلم في ستة وقراهما معا على الباجى وعلى ابى العباس العذرى مرات واحتفل في تقييدهما حتى صار كل واحد منهما اصلا يقتدى به رحلت الى بلنسية فى عام ستة وتسعين وقابلت بهما كتابى وانتفعت بهما روى عنه جماعة من الاعلام فيهم كثرة ولم يزل يقرى كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان توفى وكانت جنازته مشهودة في سنة ٤٩٠ ومولده فى سنة ٤١٣ واخبرت ان ابا على بن سكرة الحافظ قابل اصليه بالكتابين المذكورين وناهيك بهما صحة وتقييدا وضبطا *

779- سليمن(1)بن محمد السباى الاستاذ الاوحد ابو الحسين توفى في شهر شوال سنه ٥٢٨ وكان رحمه الله اماما في النحو لم يكن احد احفظ منه لكتاب سيبويه ولا اعلم به ولا اوقف منه عليه ومات وقد(*)قارب التسعين يعرف بابن الطراوة *

من اسمه سِرَاجُ

780- سراج بن عبد الا بن سراج مولى عبد الرحمن الداخل ابن معوية بن هشام صاحب احكام القضا بقرطبة فقيه عارف مشهور توفى في شوال سنة ٤٥٦ وعبد الملك بن سراج اللغوى الحافظ هو ابنه *

781- سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج ابو

---

(1) مقدم

الحسين حفيد سراج المتقدم ذكره كان اوحد زمانه وعلامة وقته توفى سنة ٥٠٨ *

من اسمه سُفْين

-782- سفين بن العاصى ابن احمد بن العاصى بن سفين بن عيسى ابن عبد الكبير بن سعيد الاسدى اسد خزيمة اصله من سربيطر عمل بلنسية يكنى ابا بحر امام محدث اديب متقدم يروى عن الحافظ ابى عمر بن عبد البر وابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى يروى عنه بعض اشياخى توفى بقرطبة سنة ٥٢٠ ومولده سنة (1) ع وثلاثين واربعمائة وقال بعض اصحابه سالته عن مولده فقال فى نحو الاربعين ولم يحقق ذلك دفن فى مقبرة الربض من قرطبة وصلى عليه احمد ابن بقى وقيل صلى عليه ابو الحسن بن مغيث *

-783- سفين بن احمد بن عبد الله بن الامام ابو محمد محدث سكن مرسية وكان زاهد يميل الى الظاهر روى عن الحافظ ابى الوليد يوسف ابن عبد العزيز عرف بابن الدبّاغ وغيره *

من اسمه سُعْد

-784- سُعد بن سعيد بن كثير يكنى ابا عثمن وشقى منسوب الى وشقة من ثغور الاندلس محدث سمع من محمد بن يوسف بن مُطْرُوح وطبقته ومات بالاندلس فى صفر سنة ٣٠٦ *

-785- سعد بن مكرم بلنسى توفى سنة ٣٨١ *

-786- سعد بن معاذ بن عثمن بن عثمن بن حسان بن يخامر الشعبانى

---

(1) درس

ابو عثمن محدث مشهور له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ونظرائه وعاد الى الاندلس فمات بها سنة ٣٠٨ *

787- سعد بن جُزَي بلنسي توفى سنة ٣٧٨ *

من اسمه سُعيدٌ

788- سعيد بن محمد بن فرج عالم اديب شاعر وقد ينسب الى جده
فيقال سعيد بن فرج وبالجد شهر وهو اخو احمد بن فرج صاحب كتاب
الحدائق ذكره في كتابه واورد له اشعارا كثيرة منها

للروض حسن يقف عليه واشرف عنان الهوى اليه
(*)اما ترى نرجسا نضيرا يرمى اليئا بمقلتيه
نشر حبى على رفاه وصفرتى فوق وجنتيه
فهو انا تارة والفى اخرى وفاقا بحالتيه

وله ... قصيدة طويلة في الرد على ابي الحسن على بن العباس
الرومى في النرجس

عنى اليك فما القياس الفاسد لا الذى ردّ العيان الشاهد
ازعمت ان الورد من تفضيله خجل وناحله الفضيلة عاند
ان كان يستحى لفضل جماله فحياه فيه جمال زايد
والنرجس المصفر اعظم رتبة من ان يحول عليه لون واحد
ليس البياض بصفرة في وجهه صفة كما وصف الحزين الفاقد

789- سعيد بن احمد يعرف بابن التُّركى ابو عثمن روى عنه حاتم
ابن محمد وهو فقيه محدث مشهور له رحلة يروى عن محمد بن يمن
ومحمد بن على النيسابورى واحمد بن محمد بن ابى سعيد القاضى
الكَرَجى واحمد بن عباس بن اصبغ *

-790- سعيد بن احمد بن خلد من اهل العلم والادب له رحلة الى المشرق ذكر الحميدى ان بعض المشايخ حدثه ان سعيد بن احمد ابن خلد كان يحكى انه لما رحل الى المشرق لقيه بعض الادباء بمصر فاستنشده لاهل الاندلس فانشده بفضل بعض التفضيل الا انه قال لا تخفي اشعاركم الى جانب اشعارنا كما لا يخفى البدر في سواد الليل فقال له سعيد صدقت واين لاهل الاندلس بمثل قول الحسن بن هانى وانشده ابيات يحيى بن حكم الغزال الثلاثة وهى قوله من قصيدة طويلة يعارض بها الحسن بن هانى

وكنت اذاما الشرب اكدت سماوهم تابطت زقي واحتسبت عناى

ولما اتيت الحان نبهت اهله فهب خفيف الروح نحو نداى

قليل هجوع الليل الا تعلة على وجل منى ومن نظراى

فلما سمعها المصرى طرب واهتز وقال لله در الحسن فلما اكثر قال له الشعر والله ليحيى بن حكم الاندلسى وانها (1)نقدلى والنقص عليلى فرد ذلك وانكره حتى صح له ذلك فخجل واظهر التفضيل ولم يراجع بعد في اشعار اهل الاندلس قال وكان كثيرا ما يستنشدنى لهم *

-791- سعيد بن احمد بن محمد بن عبد ربه يروى عن اسلم بن عبد العزيز القاضى القرطبى روى عنه محمد بن ابراهيم بن سعيد المعروف بابن ابى القراسدى توفى سنة ۳٥٦ *

---

(1) درس

-792- سعيد بن احمد بن محمد بن سعيد بن خضير من اهل بيت وزارة وجللة وفضل توفى سنة ٣٩١ *

-793- (سعيد [بن ادريس السلمى المقرى المجود] اشبيلى امام مشام المويد توفى سنة ٤٢٩) *

-794-(*)سعيد بن جابر (بن موسى) الكلاعى اندلسى ذكره ابو سعيد وقال مات بالاندلس سنة ٣٢٦ وقال لى القاضى ابو القاسم هو اشبيلى توفى سنة ٢٧ *

-795- سعيد بن جودى شاعر اديب كان فى ايام عبد الرحمن الناصر ذكره ابو محمد على بن احمد *

-796- سعيد بن حسان الصايغ ابو عثمن مولى الحكم بن هشام اندلسى فقيه محدث رحل سنة ١٩٧ فسمع من اشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهما من اصحاب ملك بن انس وعاد فمات فى جمادى الاخرة سنة ٢٣٦ *

-797- سعيد بن حسّان بن العلا ابو عثمن فقيه قرطبى مات سنة ٣٨٨

-798- سعيد بن حمير بن مرون بن سالم ابو عثمن يروى عن يونس ابن عبد الاعلى وابراهيم بن مرزوق وعلى بن معبد وغيرهم وسمع بالاندلس من ابن مزين قرطبى مات بها سنة ٣٠١ روى عنه احمد ابن مطرّف بن عبد الرحمن المعروف بابن المشاط *

-799- سعيد بن زيد التميمى اخو محمد بن زيد اندلسى رحل وسمع وحدث مات سنة ٢٨٣ *

-800- سعيد بن ذُرى ابو عثمن اندلسى ذكره ابو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ واثنى عليه *

-801- سعيد بن سيد ابو عثمن الحاطبى الشرقى الاشبيلى منسوب الى شرق اشبيلية وهو من ولد حاطب بن ابى بلتعة روى عن غير واحد منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى روى عنه ابو عمر ابن عبد البر قال وكان من المكثرين عن الباجى *

-802-(1)سعيد بن سفين بجانى فقيه توفى سنة ٣٢٩ *

-803-(2)سعيد بن عثمن بن سعيد بن سليمن بن محمد بن سلك بن عبد الله التجيبى اندلسى يكنى ابا عثمن يقال له الاعناقى ويقال ايضا العناقى سمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى وابا يعقوب اسحق بن اسمعيل بن عبد الاعلى بن عبد الحميد الايلى صاحب سفين بن عيينة واحمد بن ملول صاحب سحنون بن سعيد وسعد بن معاذ ويحيى بن ابراهيم ويحيى بن عمر روى عنه احمد ابن سعيد بن حزم الصدفى وخلد بن سعد ووهب بن مسرة واحمد ابن مطرف بن عبد الرحمن وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣٠٥(3)اخبرنى

---

(1) موخر (2) موخر ع (3) Quæ sequuntur, ab scriba hîc omissa, post biographiam numero 806 insignitam continuata sunt: ut videtur, qui collationem fecit, errorem advertens, ut confusionem explicaret, in margine addidit, اخبرنى غير واحد عن ابن موهب انظر تمام الكلام فى إسم المجريطى (بمحوله) فان الناسخ غلط فى ترجمة؟ كتبه هناك وبعد, et primum et ultimum verbum, quæ anteponi debuissent, nota الى insignivit: biographia 793 suo loco omissa, post biographiam 804 transcripta est, sed postea, errore

غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر الحافظ قال نا محمد بن ابراهيم ابن سعيد قال انا احمد بن مطرف قال انا سعيد بن عثمن الاعناقى وذكر خبرا وحدث ابن حزم ابو محمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال انا احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال سمعت سعيد بن عثمن العناقى وذكر خبرا قال خلد بن سعد وحدثنى احمد بن خلد وسعيد ابن عثمن العناقى قالا (1)يحيى بن عمر يقول سمعت ابا المصعب احمد بن ابى بكر الزهرى يقول رايت ملك بن انس يرفع يديه اذا قال سمع الله لمن حمده على حديث ابن عمر فصح بهذا (انهما) جميعا يقالان ورايت بخط شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن ابن محمد الاعناقى وكذا فى اكثر الروايات قال الحميدى واظنه منسوبا الى موضع يقال له عِناق واعناق كما يقال عندنا لَبيرة والبيرة وينسب اليها بالوجهين وبفتح العين ايضا *

-804-(2)سعيد بن عبد الله العروضى الشنتريني ذكره ابو الخطاب بن حزم ممن الف من اهل الاندلس *

-805- (3)سعيد بن سعيد بن كثير المرادى الوشقى(*)يكنى ابا عثمن كانت له رحلة *

-806-(4)سعيد بن سالم المجريطى ابو عثمن الثغرى سمع بطليطلة من

---

cognito, in margine fuit intercalata; repetitio indicatur verbo تقدم super سعيد scripto, et uncinis rubris, qui ( ) biographiam includunt.

(1) درس لعله سمعنا (2) مقدم ع (3) مقدم (4) مقدم ح

وهب بن عيسى وبوادى الحجارة من وهب بن مسرة وسمع من غيرهما وكان رجلا فاضلا توفى بمجريط سنة ٣٧٦ ذكره ابن الفرضى *

-807- سعيد بن عثمن بن مروان القرشى المعروف بالبُلينة(1) ويقال له ابن عزرون ايضا وقد اختلف في نسبه فقيل سعيد بن محمد وقيل ابن مرون وقيل غير ذلك والذى بدات به اصح والله اعلم وهو شاعر من شعرا الدولة العامرية وله من كلمة اولها

ذكر العقيق ومنزلا بالابرق فكفاه ما يلقى الفواد وما لقى
ردت اليه صبابة ردته من فرط التوقد كالذبال المحرق

وفيها

من لى بمن تابى الجفون لفقده في الدهر الا تلتقى او نلتقى
ريم يروم وما اجترمت جريه قتلى ليتلف من بقاى ما بقى
لم يلق قلبى قط من لحظاته الا بسهم للحتوف مفوق
واذا رمانى عن قسى جفونه لم ادر من اى الجوانب اتقى

وهى طويلة وفيها نسيب رقيق ومدح مفرط الحسن فى المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اخبر ابو محمد بن حزم ان المنصور ابا عامر تذكر هذه القصيدة القافية لسعيد فى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٣٨١ او ذكرت بين (*) يديه وقد كان مدحه بها قديما فاعجبته واتبعها بعض من كان في المجلس ذكرا جميلا واستحسانا وانشدوا محاسنها فامر له بثلاث ماية دينار *

-808- سعيد بن عثمن ابو عثمن النحوى الاديب يروى عن قاسم بن

---

(1) بالبُلينة (كذا ضبطه)

اصبغ واحمد بن دحيم بن خليل يروى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-809- سعيد بن عثمن بن القزاز النحوى الاديب توفى سنة ۴۰۰ *

-810- سعيد بن عبدوس اندلسي يعرف بالجُدَيّ تصغير جُدْى رحل فسمع من ملك بن انس ورجع فمات بالاندلس سنة ۱۸۰ *

-811- سعيد بن شبيب القروى توفى بقرطبة سنة ۳۸۹ *

-812- سعيد بن فحلون بن سعيد ابو عثمن يروى عن ابى عبد الرحمن النسائى وعن محمد بن وضاح وعن ابى سعيد عبد الرحمن بن عبيد البصرى وعن ابراهيم بن قاسم بن هلال وعن يوسف بن يحيى المغامى الازدى وحكى انه سمع من ابن وضاح بقرطبة سنة ۲۷۴ روى عنه الحسين بن يعقوب البجانى وغيره وحكى انه سمع منه سنة ۳۴۱ ويقال له سعيد بن فحل ايضا اخبرنى ابو محمد بن عبيد الله عن ابن موهب عن العذرى قال نا الحسين بن يعقوب قال نا سعيد بن فحلون قال نا يوسف بن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب السلمى قال نا مطرف عن ابن ابى الزناد ان ابراهيم بن عقبة حدثه انه سمع عمر بن عبد العزيز بالمدينة فى يوم فطر او اضحى يوم الجمعة على المنبر وهو يقول ايها الناس ان (1)العيدين قد اجتمعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم قال من احب من اهل العالية(؟يقعد) عن الجمعة فهو فى حل ثم حلل عمر بن عبد العزيز يومئذ الناس وفيهم فقهاء المدينة القاسم بن محمد وسالم وسعيد

---

(1) درس

ابن المسيّب وعروة وسليمن بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة ابن زيد فما انكروا ذلك *

-813- سعيد بن فحون ابو عثمن السرقسطى له ادب وعلم وتصرف فى صنوف المنطق يعرف بالحمار وهو مشهور ذكره ابو محمد على بن احمد *

-814- سعيد بن الفتح بن عمر ابو الطيب فقيه استاذ يروى عن ابى على الصدفى *

-815- سعيد بن القزاز يروى عن احمد بن محمد بن عبد ربه روى عنه ابو عمر بن عفيف ذكره ابو محمد على بن احمد وكنت اقول انه والذى تقدم قبله سعيد بن عثمن بن القزاز واحدا لولا ان احمد ابن محمد بن عبد ربه توفى سنة(*)٣٢٢ وتوفى سعيد بن عثمن سنة ٤٠٠ ويحتمل ان يروى عنه بالاجازة والله اعلم *

-816- سعيد بن محارق بن حسان الالبيرى توفى ببرجة عام ٣٣٧ *

-817- سعيد بن مسعدة حجارى من اهل وادى الحجارة محدث مات سنة ٢٧٣ وقيل سنة ٢٨٨ والله اعلم *

-818- سعيد بن مغارل بن الشقاق(1)بجانى توفى ببجانة سنة ٣٤٥ *

-819- سعيد بن مقرون بن عقان (ابن مقرون) بن ملك بن عبد الله اليحصبى التطيلى من اهل تطيلة ثغر من ثغور الاندلس محدث له رحلة وطلب ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-820- سعيد بن ابى مخلد الازدى اديب شاعر قال الحميدى ادركت

---

(1) صبّب عليه المولف .

زمانه واطفه غريبا وقال انه راى من شعره فى الامير الموفق ابى الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى قصيدة انشدها (له) ابو بكر عبد الله بن حجاج الاشبيلى ومنها

ارى زمنا فيه المنافق نافق وذو الدين فيه باير الهز كاسده
ترى المرء حاذا فى الروا فان تصل الى طعمه تاجن عليك سوارده
وما الناس الا الحلم والعقل والتقى ولا بسياق المسود وسايده
اما وابى لولا المقادير لم يفز بليد ويحقق ثاقب الراى راشده
ولاكنه حكم من الدهر نافذ فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

-821- سعيد بن نمر بن سليمن بن الحسن الغافقى بُيَرى من اهل بيرة بلدة من بلاد الاندلس قال فيها الحميدى من اعمال المرية سمع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الله بن الحسن المعروف بزونان (وعبد الملك بن حبيب السلمى ورحل فسمع سحنون بن سعيد وغيره روى عنه حى بن مطهر وغيره) مات بالاندلس سنة ٢٦٩ *

-822- سعيد بن نصر بن عمر بن خلف اندلسى حافظ (سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ وابن ابى دليم وغيرهما ثم) رحل وطوف البلاد ودخل خراسان سمع من ابى سعيد بن الاعرابى واسمعيل الصفار(1)وابى بكر احمد بن كامل بن سجرة(2)وعبد الله بن جعفر بن (3) الاصبهانى وابى على اسمعيل(4)بن محمد الصفار وابى على بن الصواف وكان صاحبا لابى محمد بن الزيات مات ببخارى يوم الاربعا لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٣٥٠ ذكره ابو عبد الله محمد بن احمد

---

(1)(4) كذا خطه المولف (2) صـ (3) درس ؟

ابن محمد بن سليمن بن كامل البخارى غنجار فى تاريخ بخارى وقيل انه مات ببغداذ *

-823- سعيد بن نصر ابو عثمن محدث فاضل اديب سمع ابا محمد قاسم (*) بن اصبغ البيانى واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن صاحب الصلاة ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم بن خليل وابى بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر روى عنه ابو بكر (احمد) بن محمد بن عيسى البلوى غندر وابو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن ابى حاج فقيه القيروان وابو عمر بن عبد البر ومولد ابى عمر وابى عمران الفاسى فى عام ٣٦٨ وذكره ابو عمر فاثنى عليه وقال سعيد بن نصر يعرف بابن ابى الفتح كان ابوه من كبار موالى عبد الرحمن الناصر المقدمين عنده ونشا ابو عثمن فطلب الادب وبرع فيه ثم لازم شيوخ قرطبة قاسم بن اصبغ وابن ابى دليم ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم وكتب باحسن التقييد والضبط وكان من اهل الدين والورع والفضل معربا فصيحا هذا اخر كلام ابن عبد البر روى عنه ابو عمر كتاب المجتبا(1) لقاسم بن اصبغ عن قاسم *

-824- سعيد بن ابى هند اصله من طليطلة وسكن قرطبة وقيل فى اسمه عبد الوهاب يروى عن ملك بن انس ذكره محمد بن حارث الخشنى فى كتابه وزعم ان ملكا رحمه الله كان يقول لاهل الاندلس اذا قدموا عليه ما فعل حكيمكم ابن ابى هند توفى فى صدر (ايام) الامير عبد الرحمن بن معوية *

---

(1) كذا

-825- سعيد بن يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة ابنة عثمن ابن عفان رضى الله عنه مات بالاندلس سنة ٢٧٣ *

-726- سعيد بن يحيى الخشاب محدث وشقى من اهل وشقة مات بالاندلس سنة ٣١٨ *

من اسمه سَعْدُون

-827- سعدون بن اسمعيل مولى جذام الرى من اهل ريّة مات بالاندلس سنة ٢٩٥ *

-828- سعدون بن طالوت محدث كانت له رحلة وسماع وعمر حتى زاد على المابة مات بالاندلس سنة ٣١٤ *

-829- سعدون بن عمر الرى اديب شاعر كان في زمن عبد الرحمن الناصر ومن شعره في سعيد بن المنذر غير قصيدة من تشبيه في بعضها

منعمة يصبو اليها اخو النهى ومن حسن اروى ما يحن وما يصبى
ترى البدر منها طالعا وكانها بجول رشاحاها على لولو رطب
بعيدة تهوى القرط مخطفة الحشى ومفعمة الخلخال مفعمة القلب
من اللاتى لم يرحلن فوق . . . . . قربا من ركاب ولا ركب
(*)ولا ابررتهن المدام لنشوة وشدو كما يشدو القيان على الشرب

-830- سعدون بن مسعود المرادى ابو الفتح فقيه محدث *

من اسمه سَهْل

-831- سهل بن ابراهيم بن سهل بن العطار استجى توفى سنة ٣٨٧ *

-832- (سهل بن عبد الرحمن اندلسى مات بها سنة ٣٢٦ ذكره ابو سعيد) *

افراد الاسماء

-833- سعْدان بن ابراهيم الرى من اهل رية سمع من اهل بلده مات قريبا من سنة ٣١٦ *

-834- سكن بن سعيد اديب اخبارى له كتاب في طبقات الكتاب بالاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد *

-835- سلمة بن سعيد الاستجى محدث له رحلة وطلب سمع ابا بكر الاجرى بمكة (1)الحسن بن رشيق بمصر روى عنه ابو عمر بن عبد البر حدث ابو عمر عنه بكتاب التامين خلف الامام وشرح قصيدة ابن ابى داود(2)عن ابى بكر الاجرى وهما من تاليفه *

-836- سالم بن عبد الله بن أبّا بالقصْر وتشديد البا روى عن محمد ابن احمد العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين اندلسى مات بها سنة ٣١٠ *

-837- سُيد ابيه بن العاصى المرادى الزاهد الفاضل اشبيلى محدث توفى سنة ٣٢٥ روى عن محمد بن وضاح *

-838- سُلمان بن مريش(3) القاضى ولى قضا بطليوس وصلاتها روى عن على بن عبد العزيز مات في سنة ٣٢٩ *

-839- السمْح بن ملك الخولانى ثم الحياوى امير الاندلس استشهد فى قتال الروم بالاندلس في ذى الحجة يوم التروية سنة ١٠٣ *

-840- سبُرة بن مذكّر التيمى لبيرى محدث ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال انه مات بالاندلس سنة ٣١٤ *

صح (3) صبيب عليه المواق صبة خفية (2) درس ولعله وابا محمد (1)

باب الشين

من اسمه شُهَيْدُ

-841- شهيد بن عيسى بن شهيد من اجداد بنى شهيد بيت الوزير ابى عامر احمد بن عبد الملك (بن احمد بن عبد الملك) بن شهيد اديب شاعر ذكر له مسلمة بن محمد بن عمر شعرا يفتخر فيه بقيس *

-842- شهيد بن مفضل شاعر اديب ومن شعره في الورد

لا كان هذا الورد لا ناصرا وسقى حدايقه الغمام مباكرا
قبلته لا اشترى في اننى قبلت بالتخجيل خدا سافرا
وشممت نفحة ريحه فكانى طيبا تنسمت الحبيب العاطرا
(*) فدفعت في نحر البعاد بقربه ووصلت بالاكراه الفى الهاجرا

افراد الاسماء

-843- شعيْب بن سُهَل اندلسى محدث سمع من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ذكره ابو سعيد *

-844- شَبُطُون بن عبد الله الانصارى يروى عن ملك بن انس فقيه ولى القضا بطليطلة ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال ان موته كان سنة ٢١٢ *

-845- شمْرُ بن نُمَيْر ابو عبد الله مولى بنى امية ثم لال سعيد بن العاصى صار الى الاندلس وبها توفى وله بها عقب فيهم ادب ورياسة ومنهم عبد الله بن شمر الشاعر قال ابن يونس وشمر هذا منكر الحديث روى عن نافع بن يزيد وعبد الله بن وهب *

-846- شكور بن حُبَيْب ابو عبد الحميد الهاشمى يروى عن على ابن عيسى (بن عبيد الطليطلى كتاب المختصر له يروى عنه عبد

الرحمن بن محمد بن عباس شيخ حاتم بن محمد) *

-847- شكوج(1) اندلسي محدث لم ينسب باكثر من هذا واظنه لقبا سمع يحيى بن ابراهيم بن مزين وحدث بالاندلس ومات بها سنة ٢٨٠ *

-848- شبيب اندلسي روى عنه سعيد بن عفير في الاخبار وقاله ابو سعيد *

-849- شُريح بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي ابو الحسن مقرى اشبيلية وخطيبها محدث اديب مشهور يروى عن ابيه محمد وابى عبد الله بن منظور وابى محمد بن حزم وابى محمد بن خزرج وابى محمد الباجي وابى مرون بن سراج وغيرهم روى عنه عامة اشياخى وغيرهم وتوفى باشبيلية (في جمادى الاخرة سنة ٥٣٧ ؟ومولده . . . . . . لخمس بقين من ربيع الاول) سنة ٤٥١ اخبرني شيخي ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة قال قرات عليه القران وسمعت عليه الحديث واقرات في حياته باشبيلية وله تواليف تدل على معرفته وتقدمه في صنعة الاقرا وغير ذلك *

باب الصاد

من اسمه صُلحُ

-850- صلح بن محمد المرادى ابو محمد يعرف بابن الوركاني وشقى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٢ *

---

(1) كذا كتبه المولف بجيم (في كتاب ابن الفرضى اصل ابن مسرة شُكُّوح

-831- صلي بن عبد الملك بن سعيد الاوسي محدث مالقي يروى عن الحافظ ابي بكر بن العربي كتب كثيرا ثم فقد يده اليمنى فصار يكتب باليسرى وكتب بها كثيرا نقلت من خط يده اليسرى كتاب ابي عيسى الترمذى في اربعة اسفار *

-832- صاعد بن الحسن الربعي اللغوى ابو العلاء ورد من المشرق الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم المويد وولاية المنصور ابي عامر محمد(*) بن ابي عامر في حدود الثمانين وثلثمائة واظنه اصله من ديار الموصل دخل بغداذ وكان عالما باللغة والاداب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكه المجالسة ممتعا فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضال عليه وكان مع ذلك محسنا للسوال حاذقا في استخراج الاموال طبنا بلطائف الشكر دخل على المنصور ابي عامر يوما في مجلس انس وقد كان تقدم فاتخذ قميصا من رقاع الخرايط التي وصلت اليه فيها صلاته ولبسه تحت ثيابه فلما خلا المجلس ووجد فرصة لما اراد تجرد وبقي في القميص المتخذ من الخرايط فقال له ما هذا فقال له هذه رقاع صلات مولانا اتخذتها شعارا وبكى واتبع ذلك من الشكر ما استوفاه فاعجب ذلك المنصور وقال له لك عندى مزيد وكان قد حظي عنده بما الف له من الكتب الف له كتاب الفصوص على نحو كتاب النوادر لابي على القالي وكتابا اخر على مثال كتاب الخزرجي ابي السرى سهل بن ابي غالب سماه كتاب الهجفجف بن غدقان بن يثربي مع الخنوت بنت محرسة بن انوف وكتابا اخر في معناه سماه كتاب الجواس بن قعطل المذحجي مع ابنت عمه عفرا قال ابو محمد

ابن علي وهو كتاب مليح جدا وكان المنصور ابو عامر كثير الشغف بكتاب الجواس حتى رتب له من يخرجه اساسه في كل ليلة وقال ان ابا العلا لم يحضر بعد موت المنصور مجلس انس لاحد ممن ولى الامور بعده من ولده وادعى وجعا لحقه في ساقه لم يزل يتوكا به على عصى ويعتذر به في التخلف عن الحضور والخدمة الى ان ذهبت دولتهم وفي ذلك يقول في قصيدته المشهورة في المظفر ابي مروان عبد الملك (بن) المنصور ابي عامر محمد بن ابي عامر وهو الذي ولي بعد ابيه اولها

اليك حدوث ناحية (؟) الركاب محملة اساني كالهضاب
وبعت سلوك اهل الشرق طرا بواحدها وسيدها اللباب
وفيها الى الله الشكية من شكاة رست ساقي وجل بها مصاب
واقصتني عن الملك المرجي وكنت ارم حالي باقتراب

ومما استحسن له قوله فيها

حسبت المنعمين على البرايا فالفيت اسمه صدر الحساب
(*)وما قدمته الا كاني اقدم تاليا ام الكتاب

اخبرني غير واحد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انه سمع ابا العلا صاعد بن الحسن ينشد هذه القصيدة بين يدي المظفر في يوم عيد الفطر سنة ٣٩٦ قال ابو محمد وهو اول يوم وصلت فيه الى حضرة المظفر ولما رأى ابو العلا استحسنها واصغى اليها كتبها الى بخطه وانفذها الى وكان ابو العلا كثيرا ما تستغرب له الالفاظ

(؟) كذا

ويسل عنها فيجيب فيها باسرع جواب على نحو ما يحكى عن ابى عمر الزاهد ولو ان ابا العلا كان كثير المزاح لما حمل الاعلى التصديق وقد ظهر صدقه في بعض ما قال ومما يحكى عنه انه دخل على المنصور ابى عامر وفى يده كتاب ورد عليه من عامل له في بعض البلاد اسمه مُبْرمان بن بُريد يذكر فيه القلب والتربيل وهما عندهم من معاناة الارض قبل زراعتها فقال له ابا العلا فقال له لبيك يا مولانا قال هل رايت فيها وقع اليك من الكتب كتاب القوالب والدوالب لمبرمان بن بريد فقال اى والله يا مولانا رايت ببغداذ في نسخة لابى بكر بن دريد بخط كاكرع النمل في جوانبها علامات الوضاع هكذا هكذا فقال له اما تستحى ابا العلا من هذا الكذب هذا كتاب عاملنا ببلد كذا وكذا واسمه كذا يذكر فيه كذا للذى تقدم ذكره وانما صنعت هذا تجربة لك فجعل يحلف له انه ما كذب وانه امر وافق وقال له المنصور مرة اخرى وقد قدم طبق فيه تمر ما التمركل في كلام العرب فقال يقال تمركل الرجل يتمركل تمركلا اذا التف في كسايه وله من هذا كثير ولاكنه كان عالما حدثنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد على بن احمد قال نا الوزير ابو عبدة حسان بن ملك بن ابى عبدة عن ابى عبد الله العاصمى النحوى قال لما قدم صاعد بن الحسن اللغوى على المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر جمعنا معه فسالناه عن مسايل من النحو غامضة فقصر فيها فلما راه ابن ابى عامر كذلك قال دعوه فهو من طبقتى فى النحو انا اناظره قال ثم سالنا صاعد فقال ما معنى قول امرى القيس

كان دما الهاديات بنحره عصارة حنا بشيب مرجل

فقلنا هذا واضح وانما وصف فرسا أشهب عقرت عليه الوحش فتطاير دمها الى صدره فجاء هكذا فقال صاعد سبحان الله انسيتم قوله قبل هذا في وصفه

(*)كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

قال فبهتنا والله كاننا لم نقرا هذا البيت قط واضطررنا الى سواله عنه فقال انما عنى احد وجهين اما انه تغشى صدره بالعرق وعرق الخيل ابيض فجامع الدم كالشيب واما شيا كانت العرب تصنعه وهو انها كانت تسم باللبن الحار في صدور الخيل فيتمعط ذلك الشعر وينبت مكانه شعر ابيض فاياما عنى من احد الوجهين فالوصف مستقيم قال ابو محمد وحدثني ابو الخيار مسعود بن سليمن بن مفلت(1)الفقيه ان ابا العلا صاعدا سال جماعة من اهل الادب في مجلس المنصور ابي عامر عن قول الشماخ

دار الفتات التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد

تدني الحمامة منها وهي لاهية من يانع المرد قنوان العناقيد

فقالوا هي الحمامة تنزل على غصن الاراكة والكرم فتثقله فتتمكن الظبية منه فترعاه فانكر ذلك عليهم صاعد وقال ان الحمامة في هذا البيت هي المراة وهي اسم من اسمائها فاراد ان هذه الجارية المشبهة بالظبية اذا نظرت في المراة ادنت المراة منها في المنظر شعرها الذي هو كقنوان العناقيد من يانع الكرم او المرد قراته قال ابو محمد على

(1) صح

ابن احمد ومن عجايب الدنيا التى لا يكاد يتفق مثلها ان صاعد ابن الحسن اللغوى اهدى الى المنصور ابى عامر ايلا وكتب معه بهذه الابيات

يا حرز كل مخوف وامان كل مشرد ومعز كل مذلل
جدواك ان تخصص به فلاهله وتعم بالاحسان كل مؤمل
كالغيث طبق فاستوى فى وبله شعث البلاد مع المراد المنقل
الله عونك ما ابرك بالهدى واشد وقعك فى الضلال المشعل
ما ان رات عينى وعلمك شاهدى شروى علايق فى نعم مخول
اندى بمقربة كسرحان الغضا ركضا واوغل فى مثار القسطل
مولاى مؤنس غربتى متخطفى من ظفر ايامى ممنع معقلى
عبد نشلت بضبعه وغرسته فى نعمة اهدى اليك بايل
(*)سميته غرسية وبعثته فى حبله ليتاح فيه تفالى
فلين قبلت فتلك اسنى نعمة اسدى بها ذو منحة وتطول
صبحتك غادية السرور وجللت ارجاء ربعك بالسحاب المخضل(1)

فقضى فى سابق علم الله عز وجل وتقديره ان غرسية بن شانجه من

---

(1) Manu recentiori in codicis margine additum fuit واعاد صاعد شعره على المنصور بالتهنية فقال

من عاجل النصر ما لا تعرف ولا تسل ولا اعدت اليه الخيل والايل
الحكم للسعد لا مال ولا عدد والامر لله لا كيد ولا حيل
لم ابعث الايل المدعو غرسية بل قد تفالت ان الاسر لا يسل
يا قرب فال من البشرى بمقدمه مصفدا للمنايا حوله زجل

ملوك الروم هو امنع من النجم اسر في ذلك اليوم بعينه الذى بعث فيه صاعد بالايل وسماه غرسية متفالا باسره وهكذا فليكن الجد للصاحب والمصحوب وكان اسر غرسية في ربيع الاخر سنة ٣٨٥ خرج ابو العلا صاعد في ايام الفتنة من الاندلس وقصد صقلية فتوفى سنة ٤١٧ عن سن عالية *

-852- صاعد بن احمد بن صاعد ابو القاسم الطليطلى القاضى فقيه مشهور توفى سنة ٤٦٢ *

افراد الاسماء

-853- صَعْصَعَةُ بن سلام الندلسى فقيه من اصحاب الاوزاعى وهو اول من ادخل الاندلس مذهب الاوزاعى مات سنة ١٩٢ قاله ابو محمد على ابن احمد وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس ان صعصعة ابن سلام دمشقى يكنى ابا عبد الله قدم مصر وروى عن الاوزاعى ويروى عنه من اهل مصر فيما علمت موسى بن ربيعة الجمحى ثم صار الى الاندلس وكتب عنه هنالك ولم يزل بالاندلس الى زمن هشام بن عبد الرحمن وتوفى بها قريبا من سنة ١٨٠ وقال كان اول من ادخل الحديث الاندلس هذا اخر كلامه فيه ولعل ابو محمد على ابن احمد نسبه الى الاندلس لاستقراره فيها ونقلت من خط شيخى ابى القاسم القاضى انه توفى سنة ١٨٠ *

-854- صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة اندلسى حدث عن ابى عمر احمد بن محمد الرعينى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن ملك وكان بدمشق قاله ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ *

-855- الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل (بن الفضل(1)) بن عميرة الكنانى ثم العتقى اندلسى يكنى ابا العصن روى عن يحيى بن يحيى لليثى واصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الفقيه وابى مصعب الزهرى ويحيى بن بكر ذكره الخشنى محمد بن حارث وقال توفى سنة ٢٩٥ وهو ابن ١٠٥ سنة *

-856- صُهَيب بن منيع اندلسى يروى عن اهل بلده ولى القضا بقرطبة (*)ومات فى ايام الناصر عبد الرحمن سنة ٣١٨ حدثنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال حدثنى ابو عبد الله محمد بن عبد الاعلى بن هاشم القاضى المعروف بابن الغليظ ان صهيب ابن منيع كان نقش خاتمه يا عليما كل غيب كن روفا بصهيب وانه كان يشرب النبيذ لعله كان يذهب مذهب اهل العراق فشرب مرة عند الحاجب موسى بن حدير وكان من عظماء الدولة الاموية فلما غفل امر باختلاس خاتمه فاحضر نقاشا فنقش تحت البيت المذكور . واستر العيب عليه ان فيه كل عيب ورد الخاتم اليه وختم القاضى به زمانا حتى فطن له *

-857- صاف بن خلف بن سعد بن مسعود يكنى ابا الحسن فقيه يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

باب الضاد

-858- ضمام بن عبد الله مات نحو سنة ٣٢٠ *

---

(1) . . . . . وعلى ثبت فى الاصل مكررا بخط المولف

باب الطاء

من اسمه طاهر

859- طاهر بن محمد المعروف بالمهند البغداذى يقال انه من ولد احمد بن ابى طاهر صاحب تاريخ بغداذ كان اديبا شاعرا متقدما ومن شعراء الدولة العامرية وفد على المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وحظى بالادب عنده انشد له ابو محمد بن حزم الى المنصور ابى عامر يستاذن فى الوصول اليه

انهت اكحل طرفى من نور وجهك لحظه
ولا ازيدك بعد التسليم والشكر لفظه

وله فى قصيدة طويلة

متى اشكر النعمى التى هى جنتى ففى ظلها امسى وفى ضوءها اضحى
اذا قلت قد جازيت بالشكر نعمة شفعت باخرى مثل دائمة السفح
فحمدى لا يناى وفضلك لا ينى وارضى لانصدا وافقك لا يصحى
وشكرى يشكو الضعف مما بهظته ويجزع من ثقل الم به برح
ولو ان فى غير اللسان دلالة لصاح به ودى وقام به نصحى
ولاكن فى الفحوى دليلا على الذى يسر ذوو النجوى من الجد والمدح

وقد حكيت اخبارا تشبه اخبارا لفكرة وتقابل طريقة الحاج وعلو فى ذلك يشىء الظن به والله اعلم *

860- طاهر بن حزم مولى بنى امية من اهل طرطوشة روى عن يحيى ابن يحيى بن كثير الليثى وغيره مات بالاندلس سنة ٢٨٥ شهيدا فى المعرك *

861- طاهر بن عبد العزيز الرعينى (*) ابو الحسن محدث من اهل

قرطبة سمع من محمد بن اسمعيل الصايغ الكبير ومن محمد بن على ابن زيد الصايغ الصغير ومن على بن عبد العزيز كتب ابى عبيد ومن ابى يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عماد(1) الدبُرى ذكره محمد بن حارث الخشنى فقال انه مات سنة ۳۰۴ وكان رجلا فاضلا فهما ورعا عارفا باللغة روى عنه خلد بن سعد اخبرنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال انا احمد ابن خليل قال نا خلد بن سعد نا طاهر بن عبد العزيز نا ابو القاسم مسعدة العطار بمكة وقد سمعت طاهرا واحمد بن خلد يحسنان الثنا عليه قال نا الحزامى يعنى ابراهيم بن المنذر نا عمر بن عصام قال طاهر وكان ثقة عن ملك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال العلم ثلاث كتاب الله الناطق وسنة ماضية ولا ادرى *

-862- طاهر بن مفوز ابو الحسن فقيه محدث اديب حافظ من اهل بيت جلالة صحب الحافظ ابا عمر بن عبد البر وروى عنه فاكثر ولما توفى ابو عمر بن عبد البر كان هو الذى صلى عليه وروى عن ابى لعباس العذرى وعن جماعة وكان حسن الخط كتب كثيرا توفى رحمه الله سنة ۴۸۴ *

افراد الاسماء(2)

-863- طُيب(3)بن محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكنانى ثم العتقى ابو القاسم التدميرى من اهل تدمير من اعمال

---

(1) صح (2) موخر (3) موخر معه

شرق الاندلس روى عن الصباح بن عبد الرحمن ويحيى بن عون
ابن يوسف الخزاعي وغيرهما مات سنة ٣٢٨ *

-864-(1)طارق(2)بن عمرو ويقال بن زياد هو اول من غزا الاندلس سنة ٩٢ من الهجرة وافتتح كثيرا منها ثم لحق به موسى بن نصير ونقم عليه اذ غزاها بغير اذنه وسجنه وهم بقتله ثم ورد عليه كتاب الوليد ابن عبد الملك باطلاقه وترك التعرض له فاطلقه وخرج معه الى الشام كما قدمنا ذكره في اول الكتاب *

-865- طارق(3)بن موسى بن يعيش بن الحسين بن على بن هشام المخزومى فقيه محدث يروى عن ابى عبد الله الرازى وابن مشرق

-866- طوق بن عمرو بن شبيب التغلبى جيانى من اهل جيان محدث له رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٢٨٥ *

-867- طليب بن كامل اللخمى يكنى ابا خلد وهو ايضا عبد الله ابن كامل له اسمان ولعل طليبا لقب وهو اندلسى سكن الاسكندرية روى عنه عبد الله بن وهب مات سنة ١٧٣(*)ذكره ابو سعيد بن يونس *

-868- طود بن قاسم بن ابى الفتح ابو الحزم من اهل شذونة (من ساكنى قلسانة من كور شذونة) ينسب اليها سمع بقرطبة من غير واحد *

-869- طلحة بن احمد بن عطية المحاربى ابو الحسن يروى عنه محمد بن عبد الرحيم *

باب الظاء

-870- ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن ابراهيم بن احمد بن

---

(1) (مقدم) طارق (2) من اسمه (3) سعد مقدم

المرابط المرادى من اهل اوريولة من نظر تدمير فقيه فاضل يروى عن الحافظ ابى على الصدفى أكثر المصنفات سماعا عليه *

باب العين

من اسمه عبد الله

-871- عبد الله بن محمد بن زُرْقون(1) السرقسطى بالزاى المقدمة على الراء محدث روى عن اصبغ بن الفرج روى عنه محمد بن وضاح اخبرنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم الحافظ قال نا الكنانى احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال نا محمد بن مسور نا محمد بن وضاح نا عبد الله بن محمد بن زرقون السرقسطى قال خلد وكان ثقة وكان ابن وضاح يحسن الثنا عليه قال نا اصبغ بن الفرج قال سمعت ابن وهب يقول ما يحل لاحد يرد شيا بغير علم ولا يقول شيا بغير ثُبُتٍ(2) قال ولقد سمعت مالكا يقول والله ما احب ان تكتبوا عنى كل ما تسمعون منى قال ابن وهب ولو عرضنا على ملك كل ما كتبنا عنه لمحا ثلاثة ارباعه *

-872- عبد الله بن محمد بن خلد بن سرتبنل(3) مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام اول امرا بنى امية بالاندلس وكان عبد الله بن محمد فقيها مات سنة ٢٦١ وقيل سنة ٥٦ *

-873- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون الحضرمى اندلسى سمع ببلده ورحل ومات بالاندلس سنة ٣٠١ *

---

(1) .... كذا ضبطه المولف بضم الزاى (2) كذا ضبطه بفتح

(3) البا وهو صح والثبت الحجة كذا

-874- عبد الله بن محمد بن ابى الوليد الاعرج شذونى توفى سنة ٣١٠ *

-875- عبد الله بن محمد بن ابى الوليد اندلسى سمع محمد بن سحنون واحمد بن عبد الله بن صلح مات بالاندلس قريبا من سنة ٣١٠ روى عنه خلد بن سعد حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا الكنانى نا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال نا عبد الله بن محمد بن ابى الوليد وكان من الخاشعين قال رايت ابا الحسن احمد بن عبد الله بن صلح الكوفى يرفع يديه عند كل حفض ورفع قال عبد الله واخبرنى احمد بن عبد الله بن صلح قال رايت محمد بن عبد الله بن ?نمير، واحمد بن حنبل وعلى بن المدنى يرفعون ايديهم(*) وقد قيل فيه عبد الله بن ابى الوليد نسب الى جده وقد اعدناه فى موضعه ونبهنا عليه *

-876- عبد الله بن محمد بن حنين مولى بنى امية اندلسى كنيته ابو محمد ويعرف بابن اخى ربيع روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى كتب عنه ابو سعيد بن يونس بمصر وقال قال لى اصبغ الاندلسى انه مات بها فى سنة ٣٢٣ وفى موضع اخر عنه سنة ٣٢٢ *

-877- عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفى اندلسى يروى عن ابى الطاهر احمد بن عمرو بن السراح مات بالاندلس بعد سنة ٣٠٠ *

-878- عبد الله بن محمد بن القاسم (بن ملّول) ابو محمد اندلسى روى عنه ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس المصرى توفى بمصر سنة ٣٤٩

-879- عبد الله بن محمد بن على (بن شريعة) ابو محمد المعروف بالباجى اصله من باجة القيروان لا من باجة الاندلس وسكن اشبيلية وهو فقيه

محدث مكثر جليل سمع من محمد بن عمر بن لبابة ومحمد بن قاسم واحمد بن خلد وعبد الله بن يونس المرادى صاحب بقى بن مخلد ومحمد بن عبد الملك بن ايمن والحسن بن عبد الله الزبيدى صاحب ابى محمد عبد الله بن على بن الجارود وابى سعيد عثمن بن جرير صاحب محمد بن سحنون وغيرهم روى عنه ابنه احمد واحمد بن عمر ابن عبد الله بن عصفور وخلف بن سعيد بن احمد المعروف بالمنفوخ الفقيه وعبد الله بن ابراهيم الاصيلى وابو عثمن سعيد بن سيد توفى سنة ٣٧٨ وصلى عليه ابنه (ابو عمر الفقيه قال) ابو عمر بن عبد البر انا خلف بن سعيد بن احمد بمسند على بن عبد العزيز المنتخب عن ابى محمد الباجى عن احمد بن خلد عن على بن عبد العزيز *

-880- عبد الله بن محمد بن موسى بن ازهر الاستجى توفى سنة ٣٧٦ *

-881- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسد الجهنى البزاز ابو محمد سمع بالاندلس ورحل فسمع بالحجاز ومصر والشام جماعة منهم ابو على سعيد بن عثمن بن السكن صاحب الفربرى وابو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن الورد وابو بكر احمد (بن محمد بن ابى الموت المكى واحمد) بن محمد بن اشتة الاصبهانى صاحب كتاب المختبر فى القراات وابو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن عمر الخيّاش وابراهيم بن جامع صاحب مقدام بن داود وابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع الشكرى صاحب على بن عبد العزيز وحمزة بن محمد بن على الكنانى وابو اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس وابو عبد الله محمد بن مسرور وابو الحكم منذر بن سعيد القاضى بالاندلس(*) وغيرهم حدث عنه ابو عمر بن عبد البر وابو بكر

مصعب بن عبد الله بن الفرضى الحاكم قال ابو عمر انا ابو محمد
عبد الله بن محمد الجهنى بمصنف ابى) عبد الرحمن احمد بن شعيب
النساى قراءة عليه وانا اسمع عن ابى القاسم حمزة بن محمد (عن) النساى
قال واخبرنى الحاكم ابو بكر مصعب بن عبد الله قال انا الامام
المحدث ابو محمد بن اسد قال اعطيت بوادى القرى ثيابى لامراة
اعرابية تغسلها فغسلتها فاتت بها فدقتها بحزاى بين حجرين وهى تقول

اعط الاجير اجرة وينصرف ان الاجير بالهوان معترف

قال فحفظت عنها الشعر وزدتها على اجرتها قيراطا *

-882- عبد الله بن محمد بن عبد المومن ابو محمد رحل الى العراق وغيرها وسمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسه صاحب ابى داود سليمن بن الاشعث السجستانى وابا بكر احمد بن جعفر بن سلك القطعى (1) صاحب عبد الله بن احمد بن حنبل واحمد بن سلمان النجاد ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلني صاحب اسمعيل القاضى ونحوهم وحدث بالاندلس روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-883- عبد الله بن محمد بن مغيث ابو محمد والد القاضى ابى الوليد يونس بن عبد الله يعرف بابن الصفار مشهور بالعلم والادب جمع فى اشعار الخلفاء من بنى امية كتابا كان اثيرا عند الحكم المستنصر (حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا ابو الوليد يونس بن عبد الله القاضى) قال لما اراد الحكم

---

(1) كذا

المستنصر غزو الروم سنة ٣٥٢ تقدم الى والدى بالكون فى صحبته فاعتذ بضعف فى جسمه فقال المستنصر لاحمد بن نصر قل له ان ضمن لى ان يولف فى اشعار خلفائنا بالمشرق وبالاندلس مثل كتاب الصولى فى اشعار خلفا بنى العباس اعفيته من الغزاة فخرج احمد بن نصر اليه بذلك فقال افعل ذلك لامير المومنين ان شا الله قال فقال المستنصر ان شا ان يكون تاليفه فى منزله فذلك اليه وان شا ان يكون فى دار الملك المطلة على النهر فذلك له قال فسال اى ان يكون ذلك فى دار الملك وقال انا رجل مورود فى منزلى وانفرادى فى در الملك لهذه الخدمة اقطع لكل شغل فاجيب الى ذلك وكمل الكتاب فى مجلد صالح وخرج به احمد بن نصر الى الحكم المستنصر فلقيه بالمجلد بطليطلة فسر الحكم به قال ابو الوليد بن الصفار وفى تلك السنة مات ابى يعنى سنة ٣٥٢ انشد له ابو محمد بن حزم

انوا جسمة ان قيل . . . . من لحم عليه ولا عظم

(*)فعادوا قميصا فى فراش فلم يروا ولا لمسوا شيا يدل على جسم

طواه الهوى فى ثوب سقم من الضنا فليس بمحسوس بعين ولا وهم

-884- عبد الله بن محمد ابو الصخر اديب شاعر ذكره احمد بن فرج ومن شعره

ديار عليها من بشاشة اهلها بقايا تسر النفس انسا ومنظرا

ربوع كساها المزن من خلع الحيا برودا وحلاها من النور جوهرا

تسرك طورا ثم تشجيك تارة فتزتاح تانيسا وتشجى تذكرا

-885- عبد الله بن محمد بن فرج الجيانى اخو احمد صاحب كتاب

الحدايق وسعيد اديب شاعر ذكر له اخوه احمد في كتابه شعرا كثيرا (وربما ?ينسبه؛) الى جده في الاكثر فمن شعره

سوالك البيت عن الحي ضرب من العي او الغي
ما وقفة في طلل واقف على البلى يسل عن سي

وله

تداركت من خطاى قادما اارجوا سوى خالقى راحما
فلا رفعت صنعتى ان رفعت يدى الى غير مولاهما
اموت واشكوا الى من يموت بما ذا اكفر هذا بما

-886- عبد الله بن محمد بن قاسم بن حزم القلعى اندلسى محدث فاضل زاهد عالم وكان مع ذلك من الرجال الذين لا نظير لهم في الباس والرجولية مذكور الشجاعة مشهور البسالة له رحلة وصل فيها الى العراق وسمع بالبصرة من ابى اسحق ابراهيم بن سعيد البصرى المالكى صاحب القاضى ابن بُكير مولف احكام القران حدث بالاندلس روى عنه عبد الله بن احمد بن بُترى وقد روى ابو سعيد ابن يونس عن عبد الله بن محمد بن القاسم الاندلسى وكناه ابا محمد ولعله هذا *

-887- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جهور من اهل الادب والبيت الجليل ذكره ابو محمد بن حزم وروى عنه *

-888- عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضى ابو الوليد القاضى كان حافظا متقنا عالما ذا حظ وافر من الادب سمع بالاندلس من جماعة منهم ابو زكريا يحيى بن سلك بن عائذ ومحمد ابن احمد بن يحيى بن مفرج القاضى ومحمد بن يحيى بن عبد

العزيز المعروف بابن الخراز ومحمد بن محمد بن ابى دليم(*)وابو ايوب سليمن بن ايوب وابو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود وبافريقية من ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن النفزى المعروف بابن ابى زيد وابى الحسن على بن محمد بن خلف المعروف بالقابسى وبمصر من ابى بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس وابى محمد بن الضرّاب وبمكة من ابى يعقوب يوسف بن احمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلانى المكى وسمع ايضا من ابى عبد الله احمد بن عمر بن الزجاج القاضى وغيره وله تاريخ فى العلما والرواة للعلم بالاندلس وكتاب كبير فى الموتلف (والمختلف) انا عنه غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر وعن شريح عن ابى محمد بن حزم ومات مقتولا فى الفتنة ايام دخول البرابر قرطبة سنة ٤٠٠(1)اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو الوليد بن الفرضى قال تعلقت باستار الكعبة وسالت الله الشهادة ثم انحرفت وفكرت فى هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقيل الله ذلك فاستحييت قال ابو محمد فاخبرنى من راه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف وهو فى اخر رمق لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك كانه يعيد على نفسه الحديث الوارد فى ذلك قال ثم قضى نحبه على اثر ذلك وهذا الحديث خرجه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة مسندا عن النبى صلى الله

(1) جمى

عليه وسلم حدث عنه ابو عمر بتاريخه في العلماء والرواة للعلم بالاندلس وعنه عن ابن ابى زيد برسالته فى الفقه وعنه عن القابسى بكتابه المعروف بكتاب المنبه لذوى الفطن على غوايل الفتن رايت من شعره قصيدة قالها في رحلته الى المشرق وكتب بها الى اهله

مضت لى شهور منذ غبتم ثلاثة وما خلتنى ابقى اذا غبتم شهرا
وما لى حياة بعدكم استلذها ولو كان هذا لم اكن في الهوى حرا
ولم يسلنى طول التناى هواكم بلى زادنى شوقا وجدد لى ذكرا
يمثلكم لى طول شوقى اليكم ويدنيكم حتى اناجيكم سرا
ساستعتب الدهر المفرق بيننا وهل نافعى ان صرت استعتب الدهرا
اعلل نفسى بالمنى في لقايكم واستسهل البر الذى جبت والبحرا
(*)ويويسنى طى المراحل دونكم اروح على ارض واغدوا على اخرا
وتالله ما فارقتكم عن قلى لكم ولاكنها الاقدار تجرى كما تجرا
رعتكم من الرحمن عين بصيرة ولا كشفت ايدى الردى عنكم سترا

وانشد له ابو محمد بن حزم

ان الذى اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له في الحب من سلطانه وسقام جسمى من سقام جفونه

-889- عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى والد ابى عمر الحافظ سمع من احمد بن مطرف وطبقته وكان يقرا على الشيوخ ويسمع الناس بقراته ذكر ذلك ابنه الحافظ ابو عمر *

-890- عبد الله بن محمد بن مسلمة من اهل العلم والادب ناقد من نقاد الشعر كان رئيسا جليلا في ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ملك الاندلس كاتبا وفى ديوانه كان زمام الشعرا في

نالك الدولة وعلى يديه كانت تخرج صلاتهم ورسومهم وعلى ترتيبه كانت تجرى امورهم ذكره ابو عامر بن شهيد وغيره *

-891- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله المعافرى الاشبيلى والد الحافظ ابى بكر (كان) باشبيلية بدرا فى فلكها وصدرا فى مجلس ملكها واصطفاه ملكها ابن عباد اصطفا المامون لابن ابى داود هكذا قال فيه الفتح فى كتاب المطمح له ولما نشا ابنه الحافظ ابو بكر وتحقق النجابة فيه رحل (. . .) الى المشرق ولم يزل يجول معه ويختلف الى العلما مدة الى ان توفى هنالك عفا الله عنه بمصر وكان ذا حظ من الطلب والادب *

-892- عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ابو محمد امام فى اللغة والاداب سابق مبرز وتواليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد باعه مولده سنة ٤٤٤ وتوفى فى رجب الفرد عام ٥٢١ وكان ثقة مامونا على ما قيد وروى ونقل وضبط *

-893- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابى جعفر الخشنى ابو محمد واحد وقته بشرق الاندلس حفظا ومعرفة وعلما بالفروع وسبقا فيها غير منازع مشهور بالفضل محافظ على نشر العلم وصونه تعظمه الامرا وتعرف له حقه ويتبرك به وبصالح دعايه ولم يكن قبله ولا بعده بمرسية الى الان اكثر صدقة منه ولم يزل كذلك طول حياته الى ان توفى اخبرت عنه انه اشترى ذات(*)يوم فرسا فى السبيل لبعض المجاهدين بثمن كثير واجتمع عنده البايع والمشترى له وحضر الثمن فبكى البايع فقال له ما يبكيك ترانا نقصناك من ثمن فرسك قال لا ولاكنى ابعه فى افتكاك ابن لى مجاهد اسره العدو قصمه

الله فقال له وبكم افتككته فقال بكذا لعدد اكثر من ثمن الفرس فاخرج له فدية ابنه ودفع اليه فرسه وامر باشتروا فرس اخر لذلك المجاهد بثمن ذلك الفرس ومن هذا كثير جدا روى عن حاتم بن محمد الطرابلسي وغيره ورحل فحج وانصرف ولم يزل يقرئ الحديث والفقه بمرسية الى ان توفي بها سنة ٥٢٦ ومولده سنة ٤٤٧ حدثني عنه ابن عم ابى قرا عليه سنة ٥١٣ *

-894- عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن فورتش القاضى ابو محمد فقيه امام محدث توفي سنة ٤٩٥ ومولده سنة ٤٢٤ يروى عن ابى عمر الطلمنكى وابى الوليد الباجى وابى الفتح السمرقندى والسفاقسى وغيرهم روى عنه الحافظ ابو على بن سكرة وغيره *

-895- عبد الله بن محمد بن ذُرى التجيبى الركلى فقيه فاضل محدث توفي سنة ٥١٣ يروى عنه ابو عبد الله بن سعادة بالاجازة *

-896- عبد الله بن محمد بن صارة توفي سنة ٥١٧ *

-897- عبد الله بن محمد النفزى المرسى ابو محمد الخطيب توفي سنة ٥٣٨ *

-898- عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجرى فقيه محدث راوية زاهد فاضل روى فاكثر وقُرِب ففرّ كان شيخى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد يصفه لى ويقول لى انه لم يخرج على قوس المرية افضل منه وانه نبهه للطلب وحببه اليه ورغبه فيه واكثر ما سمع انما سمعه بقرائته فلما لقيته بسبتة وقرات عليه بها كتاب مسلم روايته عن ابن زغيبة عن العذرى تحققت ما كان يصفه شيخى به وكان اهل سبتة يعظمونه ويعرفون له حقه وكان لا يتصرف ولا يشهد الجمعة

لعذر فكانوا اذا كانت لهم جنازة قصدوا بها داره فيصلى عليها تبركا به ويحملونها للدفن وكنت مدة ملازمتى له ارى من فضله وحسن خلقه ما يعجبنى كان يوتى بالصبيان فيمسح على روسهم ولا يسافر مسافر منهم حتى يدعو له ومهما توقف القاضى فى نازلة وجه الخصمين اليه فرضيا بقول وانصرفا اخوين توفى رحمه الله (*) فى سنة ٥٩١ عن سن عالية *

-899- عبد الله بن محمد بن على الجهنى الوهرانى ابو محمد فقيه يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-900- عبد الله بن محمد بن عيسى التميمى السبتى ابو محمد فقيه وكان ابوه قاضيا يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره *

-901- عبد الله بن احمد بن بُشْرى كنيته ابو مهدى روى عن ابى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعى روى عنه ابو الوليد هشام بن سعد الخير بن فتحون الكاتب *

-902- عبد الله بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله القيسى مالقى يعرف بابن الوحيدى القاضى فقيه محدث يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم ومحمد بن سدرك الغسانى المالقى وغيرهما مولده سنة ٤٥٦ وتوفى يوم الثلاثا السادس والعشرين من محرم ٥٤٣ وصلى عليه ابو جعفر حمدين بن محمد بن حمدين وعمى فى اخر عمره ولزم القعود فى داره الى ان توفى *

-903- عبد الله بن احمد بن سماك العاملى ابو محمد فقيه محدث توفى فى السابع والعشرين لرمضان المعظم عام ٥٤٠ وهو ابن ٨٤ *

-904- عبد الله بن احمد بن عمرو بن قاسم الشلبى سنة ٥٤٦ *

-905- عبد الله بن احمد بن سعيد بن يربوع الاشبيلى الظاهرى فقيد محدث توفى سنة ٥٢٢ *

-906- عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاموى المعروف بالاصيلى ابو محمد من كبار اصحاب الحديث والفقه رحل فدخل القيروان وسمع بها ثم رحل منها مع ابى ميمونة دراس بن اسمعيل الفاسى الفقيه الزاهد ومع ابى الحسن على بن محمد بن خلف الفاسى الى مصر ومكة فسمع من ابى القاسم حمزة بن محمد بن على وابى محمد الحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه وغيرهم وبمكة من جماعة ومن ابى زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد المروزى الفقيه صحيح ابى عبد الله البخارى عن محمد بن يوسف الفربرى عنه ثم رحل الى العراق فسمع ابا بكر الشافعى محمد ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله البزار ومحمد بن احمد بن الحسن الصواف ابا على وحبيب بن الحسن بن داود واحمد بن يوسف بن خلاد وجماعة كثيرة من طبقتهم ومن بعدهم ببغداذ وبالكوفة والبصرة وواسط واكثر الجمع والرواية ورجع الى الاندلس فساد فى ذلك وكان متقنا للفقه والحديث الف كتابا كبيرا فى الدلايل(*)على المسايل فيما قصر وقد اخبر ابو محمد القيسى الحفصونى انه راى للامام ابى الحسن على بن عمر الدارقطنى رواية عنه فى بعض كتبه ومات بالاندلس قريبا من الاربعماية روى عنه ابو محمد على بن احمد والمهلب بن ابى صفرة وغير واحد واخبرنى جماعة من اشياخى عن الحافظ ابى محمد الرشاطى انه قال توفى سنة ٣٩٢ على اثر موت ابن ابى عامر وان الحكم استجلبه من العراق فلما وصل المرية مات الحكم فبقى

حايرا وكان مقلا ثم نهض الى قرطبة فشرق(1)ففهاوها بمكانه وبقى بها مدة مضاعا حتى عرف ابن ابى عامر مكانه فى العلم فرغب فيه وقدمه الى الشورى ثم ولى قضا سرقسطة وكان من حفاظ راى ملك الا انه كان على مذهب العراقيين من اصحابه ويلقب ابوه ابراهيم زق الابرة لشكاسة كانت فى خلقه ووالده ابراهيم هو الذى رحل به الى اصيلة من بلاد العدوة بلد بقرب طنجة وهو اليوم خراب ويقال فيه ازيلة بالزاى واصله من كورة شذونة وهو مدفون بقرطبة بمقبرة الرصافة وصلى عليه القاضى ابو العباس بن ذكوان *

-907- عبد الله(2)بن اسمعيل بن حرب حافظ اندلسى دخل المشرق روى عنه عبد الغفار بن عبيد الله بن السرى الحُضَيْنى *

-908- عبد الله(3) بن ابراهيم بن سعزول الالسى يكنى ابا محمد يروى عن ابى على الصدفى *

-909- عبد الله بن اسمعيل بن احمد الاسلمى عرف بابن قهرة (4) الشى فقيه حسن الخط كان قاضيا بها توفى(5)

-910- عبد الله بن اصبغ بن الصّنّاع قرطبى فقيه محدث توفى سنة ٣٧٣ *

-911- عبد الله(. . . .) بن ايوب الشاطبى الفهرى ابو محمد فقيه محدث توفى بشاطبة سنة ٥٣٠ وقد قارب السبعين يروى عنه محمد ابن عبد الرحيم وغيره *

-912- عبد الله بن اسود لورقى توفى سنة ٣٦٣ *

---

(1) كذا (?بحطه فشرق) (2) موخر (3) مقدم (4) صح (5) بياض

-913- عبد الله . . . . ويقال ابن حاتم من الموالى اندلسى يروى عن عبد الله بن وهب مات بسوسة من اعمال القيروان سنة ٢٥٦ وقول من قال عبد الله بن جابر اصح والله اعلم *

-914- عبد الله بن الحسن بن السندى وشقى توفى سنة ٣٣٥ *

-915- عبد الله بن الحسن وقيل ابن ?اكر بن ؛ سعيد بن سعيد بن بشر بن عبد الملك بن عمر بن مرون بن الحكم ذكره الخشنى محمد ابن حارث وقال انه مات بالاندلس قريبا من سنة ٣١٠ وفى نسخة اخرى عنه ابن عمر بن الحكم باسقاط سرون والله اعلم بالصواب *

-916- عبد الله بن الحسن الزبيدى ابو محمد اخو ابى بكر محمد بن الحسن (*) النحوى وكان ذا حظ من الفقه وعلم الادب حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح عن ابى محمد الحافظ ان ابا الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى اخبرهم بافريقية عن عمه عبد الله هذا باخبار وكان يذكر من فضله *

-917- عبد الله بن ابى الحسين ابو بكر اديب شاعر رئيس من اهل بيت كبير واصلهم من حمير كان في زمن المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اخبر ابو محمد بن ابى حزم انه سمعه ينشد الوزير ابا عمر اباه قصيدة لنفسه اولها

قفا ان نشر الارض بعض نسيمه وسعنى الهوى هذا فمن لرسوسه
قفا نتذكر حسن ايام ريمه وما قد تولى طاعنا من نعيمه
ليالى كان الوصل فيهن طالعا مع البدر والمشغوب بعض نجومه

-918- عبد الله بن حكم بن العباس القرشى ابو محمد اديب شاعر

قال ابو محمد بن حزم ادركناه بزماننا ومن شعره في صفة الربيع والمطر

تحلت بما ابدى الثرى كل تلعة وزخرف من دو الحيا جيدها العطل
نتايج ام لم تلد قط ناطقا ولا كان من غير السحاب لها نجل

وله

عجبت من الخيرى يكتم عرفه نهارا ويسر بالظلام فيغرب
تجلى عروس الطيب منه يد الدجى ويبدو له وجه الصباح فيحتجب

وله في وصف كاس

هواء صيغ من صد الهواء وشكل ماثل في شكل ماء
اذا عاينته سلان اخفى عليك اناءه سا في الاناء
وان مزجت به كاس تبدت كنوز الشمس في ثوب الهواء

-919- عبد الله بن حجاج ابو بكر من اهل اشبيلية شاعر متجع مات بعد الثلاثين واربعماية ومن شعره

?لماء كتمت الحب لا عن قلى ولم اجد الا البكا والغويل
?فاديت، والقلب به مغرم يا حسبى الله ونعم الوكيل

-920- عبد الله بن حيان الاروشي نزيل بلنسية فقيه محدث عارف توفى سنة ٤٨٧ ومولده فى عام ٤٠٩ روى عن ابى عمر بن عبد البر وابى عمرو عثمن بن ابى بكر السفاقسى وابى القاسم بن الافليلى وابى (هرون) جعفر بن احمد بن عبد الملك وابى الفضل(*) محمد بن محمد بن عبد الواحد التميمى البغدادى وكانت له همة عالية في اقتنا الكتب وجمعها ذكر ابن علقمة في تاريخه ان ابن ذى النون صاحب بلنسية اخذ كتب الاروشي من داره وسيقت الى قصره وذلك ماية عدل

وثلاثة واربعون عدلا من اعدال الجمالين يقدر كل عدل منها بعشرة ارباع وقيل (انه كان) قد اختفى منها نحو الثلث *

-921- عبد الله بن خليفة بن ابى عرجون ابو محمد فقيه عارف فاضل توفى سنة ٥٣٤ وكان قاضى القضاة بشرق الاندلس *

-922- عبد الله بن دينار بن واقد الغافقى يروى عن محمد بن ابراهيم المدنى وغيره وهو اخو عيسى بن دينار *

-923- عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمى ابو محمد سكن قرطبة سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى وعبد الله بن محمد بن عثمن وابا على اسمعيل بن القاسم القالى اللغوى مات فى سنة ٤١٥ روى عنه ابو محمد بن حزم قال ابو محمد نا عبد الله بن ربيع قال انا ابو على القالى قال قرات على ابى بكر بن دريد

اقول لصاحبى والعيس يحدى بغافين المنيفة والضمار
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

-924- عبد الله بن سليمن المعروف بدَرْوُد وبعضهم يصغره فيقول دُرَيْود من اهل النحو والشعر وله كتاب فى العربية شرح به كتاب الكساى وهو مذكور فى كتاب الحدايق ومن شعره فيه

القلب يدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا البصر
وما العيون التى تعمى اذا نظرت بل القلوب التى يعمى بها النظر

-925- عبد الله بن سعيد ابو محمد اندلسى (داور مكة نحو ٤٠ سنة) روى عن القاضى ابى العباس احمد بن محمد الكرجى وابى ذر عبد بن احمد وابى القاسم عبيد الله بن محمد البغدادى السقطى والغازى ابى بكر المطوعى روى عنه احمد بن عمر بن انس العذرى

وحاتم بن محمد الطرابلسي وروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولانى ويعرف بابن الحصار توفى سنة ٤٣٦ (1) ويعرف ايضا بالشنتجالى *

-926- عبد الله بن سعيد ابو محمد المعروف بابن الشقاق فقيه قرطبى مشهور يروى عن عبد الله بن محمد بن قاسم القلعى روى عنه حاتم ابن محمد الطرابلسي وغيره *

-927- عبد الله بن سعيد البشكلارى وبشكلار وادى قنبانية قرطبة عليه قرى يكنى ابا محمد فقيه محدث عارف(*) شيخ ابى على الغسانى قال ابو على اجاز لى جميع رواياته عن شيوخه وهم ابو محمد الاصيلى وابو حفص بن نابل وابو العاصى حكم بن منذر بن سعيد القاضى وغيرهم وكتب لى بخطه فى ربيع الاخر سنة ٤٥٨ *

-928- عبد الله بن سهل بن يوسف المقرى امام فى الاقرا والتجويد فاضل له تواليف فى القرآات تدل على معرفته اخبرنى ابن عم ابى رحمه الله قال لى كان جدك احمد قد مشى الى المرية فى تجارة وحمل معه دانتين له وكان الفقيه المقرى ابو محمد عبد الله بن سهل يقرى بالمرية وكان معظما عند اهلها فدخل الحمام ذات يوم فوجد فيه اليهودى وزير صاحب المرية فى ذلك التاريخ وبين يديه صبى اسمه محمد وهو يناديه يا محمدال(2) يردد هذا وكان اليهودى اصلع فلم يملك الفقيه نفسه ان قام اليه وضربه بحجر كان هناك خلف دفة ضربة فى راسه قتله وخرج كما هو فلبس ثيابه ولم يستطع احد

---

(1) الصواب سنة ست ثلاث (كذا فيما بخط المولف) (2) صح

ان يقول للفقيه شيا هبة له وإعظاما وخرج الى باب المدينة وركب الطريق وخفه في رجله رتضى جدلى حاجته وخرج بدابتيه فوجد الفقيه على قرب من المدينة فعرض عليه ركوب احدى الدابتين فركبها واعلمه بما كان فاسرع به السير واوصله تلك الليلة الى بلس وحينئذ تحقق الفقيه انه امن في سربه ولم يزل يعرف ذلك لجدلى ويشكره عليه توفى رحمه الله سنة ٤٨٠ *

-929- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمن الصدفى ابو محمد الطليطلى يعرف بابن ذُنَيْن(1)يروى عن احمد بن عون الله ومحمد بن احمد بن مفرج ومحمد بن محمد بن جبريل العلاف ويروى فتوح مصر لابن عبد الحكم عن ابى بكر محمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج المهندس عن على بن الحسن *

-930- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ابو عبيد ذو الوزارتين الاديب ذكره محمد بن سدرك الغسانى توفى سنة ٤٩٦ *

-931- عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف العافرى فقيه محدث من اهل بيت قضا وعلم وجلالة ومنازلهم ببلنسية من اعمال شرق الاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه الحديث وقال هو افضل قاض رايته دينا وعقلا وتصاونا مع حظه الوافر من العلم مات قريبا من الاربعماية *

-932- عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره ابو محمد على

---

(1) كذا ضبطه المولف مجودا

ابن احمد وقال كان فقيها شافعيا شاعرا اخباريا متمسكا قال ومن شعره

اسا فوادى فكاتمه المه لو لم يفح ناظرى بما كتمه
(*)ما اوضح السقم في ملاحظ من يهوى وان كان كاتما سقمه
ظللت ابكى وظل يعذلنى من لم يقاس الهوى ولا علمه
اليك عن عاشق بكى اسفا حبيبه في الهوى وان ظلمه
طلت جيوش الاسى تقاتله مذ نذرت اعين الملاح دمه

-933- عبد الله بن عبد العزيز القرشي المعروف بالحجر(1) من اولاد الحكم الربضى اديب شاعر قال الحميدى انشدنى عنه ابو عبد الله ابن العلم الطليطلى قال انشدنى لنفسه

اجعل لنا منك حظا ايها القمر فانما حظنا من وجهك النظر
وءاك ناس فقالوا ان ذا قمر فقلت كفوا فعندى فيهما خبر
البدر ليلة نصف الشهر بهجته حتى الصباح وهذا دهره قمر
والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وجات اليك الشمس تعتذر

-934- عبد الله بن عمر بن الخطّاب ولى قضا اشبيلية وهو معروف ببلده قتل سنة ١٧٦ ذكره ابن يونس *

-935- عبد الله بن عثمن ابو محمد يروى عن طاهر بن عبد العزيز وسعد بن معاذ روى عنه ابو محمد مسلمة بن محمد بن البترى وابو اسحق ابراهيم بن شاكر قاله ابو عمر بن عبد البر النمرى *

-936- عبد الله بن عثمن بن مرون العمرى البطليوسى ابو محمد

---

(1) كذا ضبطه مجودا

نحوى فقيه شاعر كان يقرا عليه الادب مات قريبا من سنة ٤٤٠
قال الحميدى فيما انشدنى لنفسه

عرفت مكانتى فسببت عرضى ولو انى عرفتكم سببت
ولاكن لم اجد لكم سموا الى الكرومة فلذا سكت

-937- عبد الله بن عثمن بن الجبير اليحصبى ابو محمد الكاتب اديب توفى سنة ٥١٨ *

-938- عبد الله بن عاصم صاحب الشرطة كان اديبا شاعرا سريع البديهة كثيرة النوادر ومن جلساء الامير محمد بن عبد الرحمن ذكره غير واحد وحكوا انه دخل عليه فى يوم دى غيم وبين يديه غلام حسن المحاسن جميل الزى ليق الاخلاق فقال له يا عبد الله ما يصلح ليومنا هذا فقال عقار . . . . وحديث كقطع الروض قد سقطت فيه (*) مدونة التحفظ وارخى له عنان التبسط يديرها هذا الاغيد المليح فاستضحك الامير ثم امر بمراتب الغنا والات الصهبا فلما دارت الكاس استمطر الامير نوادره واستطرد بوادره واشار الى الغلام ان يوكد فى سقيه ويلح عليه فلما اكثر رفع عبد الله راسه اليه وقال على البديهة

يا حسن الوجه لا تكن صلفا ما لحسان الوجوه والصلف
يحسن ان تحسن القبيح ولا ترثى لصب متيم دنف

فاستبدع الامير بديهته وامر له ببدرة ويقال انه خيره بينها وبين الوصيف فاختارها هربا من الظنة *

-939- عبد الله بن عبيد ابو محمد شاعر مشهور ينتجع الملوك بمطولات الاشعار فيحسن فمن شعره فى صفة مرقب عال

ومحترق ثوب العنان كانها له حاجة فيها سما ليومها
فاحسبه ظن المقابل (1) زهرة فمد اليها انفه ليشمها

-940- عبد الله بن على بن احمد اللخمى ابو محمد سبط ابى عمر بن عبد البر فقيه محدث توفي باغمات سنة ٥٣٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-941- عبد الله بن على بن عبد الملك (بن سُمُجون) الهلالى فقيه محدث مولده سنة ٤٤٧ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-942- عبد الله بن على بن عبد العزيز بن فرج الغافقى محدث يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-943- عبد الله بن على بن عبد الله اللخمى الرشاطى الفقيه النسّابة ابو محمد له كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الاثار وهو كتاب غريب كثير الفوايد جامع لقيه شيخى القاضى ابو القاسم بالمرية وقرا عليه بها كتاب علوم الحديث للحاكم وناوله هذا الكتاب الذى الفه مولده (سنة ٤٦٥ وتوفى حدود سنة ٥٤٢) *

-944- عبد الله بن الفرج بن جميل بن سليمن النميرى اندلسى سمع من اصبغ بن الفرج (?روى عن ابى على الصدفى وغيره?) *

-945- عبد الله بن فايز العكى ابو محمد مقرى استاذ مجود توفى سنة ٥٦٠ *

-946- عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد الفهرى ابو محمد

---

(1) صوابه المقا...

البونتي له كتاب حسن مفيد جمع فيه الوثايق والمسايل من كتب الفقها *

-947- عبد الله بن ابى نصر فاتح السكى ابو محمد كان رحمه الله(*) مجتهدا في تقييد الحديث وقراته عارفا بالخطوط استفاد ذلك من شيخنا ابى القاسم بن محمد توفى غريقا في البحر عارسا على الرحلة بعد عام ٥٧٠ *

-948- عبد الله بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى ابو محمد اندلسى مشهور بالرحلة والطلب فقيه جليل وكان يميل الى القول بالظاهر ذكره محمد بن حارث الخشنى فقال مات سنة ٢٩٢ وذكر فضله ابو محمد على بن احمد قال واذا نعتنا عبد الله بن قاسم بن هلال ومنذر بن سعيد لم نجار بهما الا ابا الحسن بن المغلس الخلال والديباجى ورويم بن احمد وقد شركهم عبد الله بن ابى سليمن وصحبته يعنى داود بن على *

-949- عبد الله بن الناصر اديب فاضل قتله ابوه الناصر بسبب متابعة اكثر الناس له لادبه وفضله في سنة ٣٣٨ *

-950- عبد الله بن كامل ويقال له طليب بن كامل ولعل طليبا لقب كنيته ابو خلد مات بالاسكندرية سنة ١٧٣ وهو من اهل الاندلس فسيت بلدة يروى عن ابن وهب وقد تقدم ذكره في باب الطاء *

-951- عبد الله بن ميسرة الفهمى من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الاندلس واسمه ثابت في كتاب الصلح الذى صالح عليه عبد العزيز بن موسى بن نصير تدمير بن غبدوس ملك شرق الاندلس وتاريخه في رجب سنة ٩٤ من الهجرة *

-952- عبد الله بن مروان الزجاج ابو محمد يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-953- عبد الله بن مسعود الرباحى ابو محمد (محدث) يروى عن جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-954- عبد الله بن ابى النعمان قاضى سرقسطة من اهل العلم والفضل مات سنة ٢٧٥ *

-955- عبد الله بن نصر الزاهد روى عن عبد الله بن يونس المرادى صاحب ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد روى عنه محمد بن سعيد ابن نبات *

-956- عبد الله بن ابى الوليد اندلسى سمع محمد بن سحنون واحمد ابن عبد الله بن صالح مات بالاندلس قريبا من سنة ٣٢٠ روى عنه خلد بن سعد فى موضع ونسبه الى جده كما انا غير واحد عن شريح ابن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال انا الكنانى نا احمد بن خليل نا خلد بن سعد عن عبد الله بن ابى الوليد انه سمع ابا الحسن احمد بن صالح الكوفى (*)يقول ابو النضر كان كبير الشان بالمدينة الى كتاب الخليفة الى عامل المدينة فى امر فارسل الى ابى النضر يشاوره فى ذلك فقال له ابو النضر قد اتاك كتاب الله قبل ان ياتيك كتاب امير المومنين فانظر اى الكتابين اولى فخذ به هكذا ذكره ابو سعيد نسبه الى جده وهو عبد الله بن محمد بن ابى الوليد وقد ذكرناه فى موضعه وذكرنا له حديثا شاهدا بنسبه وبين ذلك خلد بن سعد فى بعض رواياته عنه *

-957- عبد الله ابن وُاخْزُرْ ويقال واخزن بالنون محدث يروى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى مات بالاندلس سنة ٣٢ *

-958- عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الانصارى ابو محمد اندلسى فقيه محدث زاهد رحل من الاندلس قبل الثمانين وثلثمائة فتفقه بالقيروان وسمع ابا محمد بن ابى زيد وطبقته ورحل الى مكة وسمع بها كثيرا واقام بها مدة وبمصر ثم انتقل الى بيت المقدس وبها مات *

-959- عبد الله بن هذيل بن قضاعة بن قانص وقيل فايض بن شعيب الكنانى اندلسى ذكره ابو سعيد *

-960- عبد الله بن هرون الاصبحى ابو محمد اللاردى من اهل لاردة من الثغور فقيه اديب شاعر زاهد متصاون من اهل العلم ذكره ابو الحسن على بن احمد العابدى وانشد له اشعارا انشده اياها ومنها

كم من اخ قد كنت احسب شهدة حتى بلوت المر من اخلاقه
كالملح يحسب سكران فى لونه ومجسه ويحول عند مذاقه

-961- عبد الله (بن يونس) بن محمد بن عبيد الله بن عماد(1) بن رباد(2) المرادى اندلسى يروى عن بقى بن مخلد وكان من المكثرين عنه مات بالاندلس سنة ٣٣٠ روى عنه عبد الله بن نصر وخلد بن سعد وغير واحد اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا الكنانى انا احمد ابن خليل انا خلد بن سعد نا عبد الله بن يونس المرادى من كتابه نا بقى بن مخلد قال انا سحنون والحرث بن مسكين عن ابن

---

(1)(2) صح

القاسم عن ملك انه كان يكثر ان يقول ان نظنّ الاظنا وما نحن بمستيقنين *

-962- عبد الله بن يعقوب الاعمى يعرف بعبّود اديب شاعر مكثر منتجع للملوك اثير عندهم عالم بالادب يقرا عليه كان في ايام الحكم المستنصر ومن شعره

. . . . سؤاله
(ه)لا تغترر باعتدال حال فعن قليل نرى (1) زواله
وكلما قد تراه حتما لا بد من ان تحول حاله

واخبر ابو محمد على بن احمد ان ابا العاصى المورورى كان يقرا على عبود شيا من الادب مع جماعة ففاته مجلس من المجالس فكتب اليه راغبا في ان يعيد له ما فاته فاجابه

لا تاسفن ابا العاصى لفايتة فكل ما ليس من رزق الفتى فاتا
كم من فتى وصل الاسفار مجتهدا من ارض دارابن حتى حل اغماتا
لم يسعف الرزق بالاقدار بغيته ولو اقام اتاه الرزق ميقاتا
مولاك يكفيك فالزم باب رغبته فقد كفى الناس احياء واسواتا
من يعمد غيره يرجع بمحسرة كالمبتغى بالفلا الصحراء اخواتا

-963- عبد الله بن يوسف بن عيشون المعافرى الوشقى فقيه مذكور بوشقة ذكره ابن يونس وكان حيا في وقت ذكره اياه وقيل عبد الله بن يوسف بن سرون بن عيشون والله اعلم وعيشون بالشين المعجمة

-964- عبد الله بن يوسف ابو محمد كان رجلا صالحا روى عن

---

(1) كذا (صوابه يرى)

احمد بن فتح التاجر ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه واثنى عليه *

-965- عبد الله بن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابو محمد من اهل الادب البارع والبلاغة الذايعة والتقدم فى العلم والذكاء مات قبل ابيه بعد الخمسين واربعماية بدانية وقد دون الناس رسايله انشدت له

لا تكثرن تاملا واحبس عليك عنانا طرفك
فلربما ارسلته فرماك فى ميدان حتفك

من اسمه عبيد الله

-966- عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن رُزَيق او زُرَيْق بن عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اندلسى يروى عن محمد بن وضاح ؟ بن يرفع، وجده عبد الملك هو المعروف بزُونان مات، عبيد الله بالاندلس سنة ٢٩٧ *

-967- (عبيد الله بن احمد القرشى المعيطى فقيه سمع على ابى محمد الشنتجالى كتاب مسلم فى سنة ٤٣٣) *

-968- عبيد الله بن اسمعيل بن بدر بن اسمعيل مذكور بالادب والشعر وقد اورد له احمد بن فرج فى الحدايق اشعارا كثيرة ومنها

كنت قد اهديت وردا فادعت انه من ورد خديها شرق
(*)وسشت عجلى الى مراتها فاذا ورد كورد فى الطبق

-969- عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى يروى عن ابيه وكان رجلا صالحا فاضلا مات بالاندلس فى نيف وتسعين ومايتين *

-970- عبيد الله بن عمر بن احمد البغدادى توفى بقرطبة سنة ٣٦٠ *

-971- عبد الله بن حسين بن عيسى بن الكلبي ابو مروان قاضي مالقة فقيه عارف توفي لثلاث خلون من شهر ربيع الاخر سنة ٥٠٥ ودفن في ساحس(1)حكه *

-972- عبيد الله بن وهب وشقي من اهل وشقة محدث مات بها سنة ٣٠١ *

-973- عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولاهم ابو مروان يروى عن ابيه عن ملك بن انس وله رحلة دخل فيها العراق وسمع بها روى عنه احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم الصدفي وابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي عيسى واحمد بن محمد الرعيني واحمد بن ثابت التغلبي وخليل بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن حسين المعروف بابن اخي ربيع وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر صاحب التاريخين في الفقها والقضاة ومات عبيد الله بالاندلس سنة ٢٩٧ وهو اخر من حدث عن يحيى بن يحيى *

-974- عبيد الله بن يحيى بن ادريس الوزير ابو عثمن كان وافر الادب كثير الشعر جليلا في ايام عبد الرحمن الناصر ذكره احمد بن فرج وانشد له

تخلت من الورد الانيق حدايقه وبان حميد الانس والعهد رايقه
اقام كرجع الطرف لم يشف غلة ولم يرو مشتاق الجوانح شايقه
فما كان الا الطيف زار مسلما فسر ملاقيه وسي مفارقه
على الورد من الف التصابي تحية وان صدت الف التصابي علايقه

---

(1) كذا (لعله مجلس).

?ويهني‌ء الحدود الناصرات انفرادها برود الحيا المستجد شقايقه

من اسمه عبد الرحمن

-975- عبد الرحمن بن محمد بن ابى ?سُويم‌ء يعرف بابن السعدى محدث اندلسى يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير مات سنة ٢٩٠ *

-976- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس ابو المطرف القاضى قرطبى فقيه محدث يروى كتاب الموطا عن ابى عيسى عن عبد الله عن يحيى يروى عنه حاتم بن محمد الطرابلسى كتاب (*)الموطا بهذا السند *

-977- عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن ايوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابى العاصى ابو محمد اندلسى سمع بقى بن مخلد مات بالاندلس *

-978- عبد الرحمن بن محمد بن ابى عامر الملقب بالناصر الامير بعد اخيه عبد الملك توفى مقتولا فى رجب سنة ٣٩٩ قتله محمد بن هشام بن عبد الجبار وصلبه كما قدمنا ذكره *

-979- عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حوشن بن الحصّار الطليطلى الخطيب بها يكنى ابا محمد فيه محدث راوية مسند توفى سنة ٤٣٨ *

-980- عبد الرحمن بن محمد بن صاعد ابو المطرف قرطبى توفى سنة ٣٩٠ *

-981- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن البيْرولة طليطلى يكنى ابا المطرف يروى عن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الخشنى عن بكر

ابن العلا توفى سنة ٤٦٥ روى عنه ابو عامر محمد بن احمد بن اسمعيل الطليطلى شيخ ابن النعمة *

-982- عبد الرحمن بن محمد الاظروش شاعر مذكور *

-983- عبد الرحمن بن محمد بن عباس (1) ابو محمد صاحب الصلاة بجامع طليطلة فقيه مشهور يروى عن ابى غالب تمام بن عبد الله ابن تمام ومحمد بن خليفة البلوى ومحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد ابن امية بن علبون (2) وعبد الله بن عبد الوارث ومحمد بن سعيد المعروف بابن الاعرج وخطاب بن سلمة بن بترى وحسين بن محمد ابن نابل روى عنه حاتم بن محمد *

-984- عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد بن بقى ابو الحسن يروى عن ابيه وعن ابى العباس العذرى وابن الطلاع وابى القاسم سراج بن عبد الله بن سراج يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-985- عبد الرحمن بن محمد بن النظام شاعر اديب ذكره ابو عامر ابن مسلمة قال الحميدى ولا ادرى لعله الذى قبله *

-986- (عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ابو محمد فقيه عارف محدث مكثر رحمه الله في الرواية معددا (3) استجاز له ابوه وهو صغير فتخلد له بذلك شرفا يروى عن ابيه وعن ابى عمر بن عبد البر وابى محمد الشنتجالى وجماعة مولده عام ٤٣٣ وتوفى مستهل جمادى الاولى سنة ٥٢٠ حدثنى عنه ابن عم ابى بكتاب التبصرة . . . . . . *

---

(1)(2) صح (3) كذا

987- (عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابو محمد فقيه محدث يروى عنه ابو الوليد الوقشي وغيره ويروى هو عن القاضي محمد بن احمد بن مفرج وابي جعفر احمد بن عون الله وعبد الله بن امية وعبد الله بن نصر) *

988- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش ابو القاسم القاضي فقيه محدث علامة امام جليل لغوى اديب نسابة حافظ لاسما الرجال خطيب مصنع فاضل صحبته الى ان مات روى عن جماعة منهم ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث والحافظ ابو بكر بن العربي وابو القاسم احمد بن محمد بن ورد وابو عبد الله محمد بن حسين بن احمد يعرف بابن ابى احد عشر وعلى ابن احمد بن نافع وعبد الله بن على الرشاطي ومحمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ عرف بابن المناصف ومحمد بن احمد ابن وضاح وجعفر بن ابى طالب حفيد مكي(*)وابي عبد الله بن ابى الخصال الكاتب ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العاصي الفهمي وعيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع ويوسف بن على القضاعي وابي الحسن على بن عبد الله بن محمد بن موهب وابي القاسم خلف بن يتقد وعبد العزيز بن خلف بن عبد الله عرف بابن مدير واحمد بن عبد الرحمن بن عبد البارى البطروجي وهشام بن احمد بن هشام بن بُقْوة الهلالي وشريح بن محمد وعياض بن موسى ابن عياض وغيرهم وكان علم وقته اتقانا وحفظا لرجال الحديث واللغة والغريب منصفا كان اكثر كلامه في ما يسل عنه لا ادرى وربما كان يجيب فيها بعد قوله لا ادرى على الفور توفي عفا الله عنه

في يوم الخميس الرابع عشر من صفر من سنة ٥٨٤ ودفن يوم الجمعة بازاء مسجد الجوف وكانت جنازته مشهودة انشدني بعض اصحابنا وقد عاين نعشه في الهوا لا يكاد تلحقه الا يدى ابياتا منها

وكانها الاكفان قلع فوقه والجو بحر وهو فيه سفين

دون السما وفوق ادراك الورى فكانما يسمو به جبرين

وكان مولده في عام ٥٠٤ ولم يخبرنا به الا قبل وفاته بيسير وكنا نسله فيقول ليس من ادب الرجل ان يخبر بمولده *

-989- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان فقيه محدث يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع وعن العبسي وغيرهما توفى سنة ٥٦٤ واخبرني من اثقه انه اجاز من كان موجودا قبل وفاته من طلبة العلم اهل الاندلس اجازة عامة فانا احدث عنه بها وكانت وفاته باشونة من بلاد غرب الاندلس عن سن عالية *

-990- عبد الرحمن بن محمد بن الرماك ابو القاسم الاستاذ فقيه نحوي لغوى مشهور اقرا النحو والادب باشبيلية وكان مقدما فيهما الى ان توفى رحمه الله سنة ٥٤١ حدثني عنه ابو الحسن نجبة *

-991- عبد الرحمن بن محمد بن ابي عبد الله القرشي ثم الصقلي فقيه محدث فاضل يكنى ابا القاسم يروى عن ابي الحجاج القضاعي وغيره *

-992- عبد الرحمن بن احمد بن حُوَيْبِل(1) ابو بكر فقيه يروى عن

---

(1) كذا ضبطه المولف بفتح الباء الموحدة

محمد بن حارث الخشني ومحمد بن يبقى بن زرب القاضي روى عنه ابو عمر بن عبد البر النمري *

-993- عبد الرحمن بن احمد بن بشر ؟بن؟ المطرف قاضي الجماعة بقرطبة فقيه عالم اديب ذكره ابو محمد علي بن(*) احمد واثنى عليه وهو الذي خاطبه ابو محمد بالقصيدة البابية التي يفتخر فيها بنفسه وعلومه وفيها

ولو انني خاطبت في الناس جاهلا لقيل دعا ولا يقوم لها صلب
ولاكنني خاطبت اعلم من مشى ومن كل علم فهو فيه لنا حسب

وناهيك بمثل هذا الوصف فيه من مثل ابي محمد *

-994- عبد الرحمن بن احمد بن بقي بن مخلد توفي سنة ٣٦٦ *

-995- عبد الرحمن بن احمد بن مثنّى ذكره ابو محمد علي بن احمد وانشد له قال انشدنا ابن مثنى

ويفرط في الصدود وفي التجني كافراط الروافض في علي
يلاحظني بلحظ بابلي ويفعل بي فعال السامري

-996- (عبد الرحمن بن احمد التجيبي ابو بكر فقيه قرطبي محدث مشهور يروى كتاب الموطا عن احمد بن مطرف عن عبد الله بن يحيى عن يحيى ويروى عن اسحق بن ابراهيم التجيبي الفقيه روى عنه حاتم بن محمد وغيره) *

-997- عبد الرحمن بن احمد بن خلف ابو احمد الفقيه من اهل طليطلة يعرف بابن الحوّات كان اماما مختارا يتكلم في الحديث والفقه والاعتقادات بالحجة القوية قوى النظر ذكي الذهن سريع الجواب بليغ اللسان وله تواليف في ما يحقق به وله مع ذلك في

للاداب والشعر بضاعة قوية كان يكون بالمزية ومن شعره ·

ولما غدوا بالغيد فوق جماله طفقت انادى لا اطيق بهم همسا

عسى عيس من اهوى تجود بوقفة ولو كوقوف العين لاحظت الشمسا

فان تلفت نفسي يعيد وداعهم بخبر غريب سيئة في الهوى ياسا

مات ابو احمد بن الحوات قريبا من سنة ٤٥٠ *

-998- عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن طاهر ابو الحسن فقيه يروى عن القاضي ابى على الصدفى وغيره *

-999- عبد الرحمن بن احمد بن رضا ابو القاسم الخطيب توفى سنة ٥٤٥ *

-1000- عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم(. . .)بن ابى ليلى الحاج ابو بكر فقيه محدث فاضل هو من كبار اصحاب ابى على الصدفى روى عنه فاكثر توفى فى شوال سنة ٥٦٦ (. . . . . . . ويروى عن الحافظ ؟ليلة؛ وغيره) *

-1001- عبد الرحمن بن ابراهيم (1) *

-1002- عبد الرحمن بن ابراهيم بن عجنس بن اسباط الزيادى ابو المطرف من اهل وشقة مات سنة ٣١٤ *

-1003- عبد الرحمن بن ادهم ابو بكر القاضى بقرطبة فقيه مشهور توفى سنة ٥٤٦ *

-1004- عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقى ابو ؟سفين؛ وفد على سليمن بن عبد الملك ورجع الى الاندلس فاستشهد بها فى قتال الروم

(1) Hujus biographiae in margine et ad calcem paginae transcriptae vix aut ne vix quidem aliquod verbum legi potest, atramento humiditate deleto.

روى عنه بكير بن الاشج (*) وعبد الرحمن بن شريح *

-1005- عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن سعيد ابو محمد عرف بابن الحاج من اهل لورقة اديب زاهد عارف من اهل بيت جلالة ورياسة وتقدم ولى مرسية في اثر قيام اهلها على الملثمين كما قدمنا ذكره ثم نسك بعد ذلك وزهد في الدنيا رايت له رسالة كتبها الى ابن عمه ابى تشهد له بمقامه في طريقة الزهد ومعرفته وفصاحته وان مثلها لا يصدر الا ان حال وهى طويلة عجيبة فيها حكم واشارات ورموز وقد رايت سماعه فى اصل القاضى ابى على بن سكرة في كتاب الشمايل في سنة ٥٠٣ فى اصل ابى على وسمع الكتاب بقراته الحافظ ابو الوليد بن الدباغ والفقيه ابو محمد عاشر (بن محمد بن عاشر) وابو جعفر احمد بن سلمة بن وضاح وجماعة غيرهم توفى بعد الاربعين وخمسمائة *

-1006- عبد الرحمن بن حبيب بن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى كان مع ابيه حبيب في العساكر القاصدة لقتال خوارج البربر بنواحى طنجة وهرب في جماعة المنهزمين ودخل الاندلس من مجاز المحضرا قبيل دخول بلج بن بشر وثعلبة بن سلامة فاثار الفتن قبل قتل عبد الملك بن قطن اميرها وكانت له فى الحروب بها اخبار الى ان وصل حسام بن ضرار الكلبى ابو الخطار اميرا عليها ففرق جموع الفتن ورد الامور الى الاستقامة واخرج عبد الرحمن بن حبيب من الاندلس الى افريقية بعد سنة ١٢٥ *

-1007- عبد الرحمن بن الحسن الخزرجى استاذ مقرى عارف مجود توفى سنة ٤٤٦ (يكنى ابا ?القاسم،) *

-1008- عبد الرحمن بن حكم الخطّابى شاعر ستجع طويل النفس غزير المادة انشد له الشريف ابو بكر احمد بن سليمن المروانى من قصيدة طويلة

اهلا بمنعرج اللوى وان التوى صبرى به والتاث فى عرصاته
حيث القباب وقد طوين على المهى كالقلب سطربا على زفراته
والقربات وقد جنبن الى الوغى كالصب يجنب طوع محبوباته
فبه الصوار وقد اصار ابن الشرى مملوك عينا ?واتـشأى دساناته
وعن الكماة فكل ربع ترتعى ثمر القلوب به سكان نباته
وكبسن فى ظل القنا فكانها مشتقة الحركات من حركاته
ونـظـرن فى المـراة روض جمالهـا فتنزه المراة فى زهـراتـه(*)

-1009- عبد الرحمن بن خلد البجّانى الوهرانى توفى سنة ٤١١ *

-1010- عبد الرحمن بن خلف بن سعيد بن سعد اديب شاعر ذكره ابو محمد بن حزم *

-1011- عبد الرحمن بن خلف بن سيد ?امونى اقليشى يكنى ابا المطرف توفى سنة ٣٩١ رحل سنة ٣٤٩ فسمع بمكة من ابى بكر محمد بن الحسين الاجرى وابى حفص الجمحى وجماعة وسمع بالاندلس من ابى عثمن سعيد بن سالم المجريطى وغيره قاله ابن الفرضى *

-1012- عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى وهو اخو عيسى بن دينار الفقيه يروى عن محمد بن ابراهيم بن دينار المدينى وغيره *

-1013- عبد الرحمن بن ابى رجا البلوى ويعرف باللّبشى ابو القاسم المقرى الخطيب محدث يروى عنه القاضى ابو القاسم بن محمد القراات السبع وغيرها قرا بمكة على ابن العرجا امام المقام بها *

-1014- عبد الرحمن بن سليمن البلوى ابو بكر من اهل العلم اديب شاعر في حدود الاربعمائة رايت له ابياتا كتب بها الى صديق له من اهل الكلام يمازحه ويستهديه كسوة ومنها

ابا هضبة الاداب (دعوة) والـه يناديك . . . . القوى ويشرب

ويايها المشغول عن فرط لو عتى بشيطان اهل الطاق يلهو ويلعب

وستهترا دونى بصالح وسة وذلك باب للضلال مخرب

وفيها

وقد اخلقت اثواب عبدك وانطوى على جمرة في صدره تتلهب

وانت العليم الطب اى وصية بها كان اوصى بى الثياب المهلب

-1015- عبد الرحمن بن سعيد التميمى اندلسى يكنى ابا زيد يعرف بالجزيرى هكذا في نسخة عبد الله بن محمد الثلاج من كتاب ابن يونس بالزاى والراء وفى نسخة الصورى بخطه يعرف بالجريرى بالراءين روى عن اصبغ بن الفرج وابى زيد بن ابى الغمر مات فى سنة ٢٦٥ *

-1016- (عبد الرحمن بن ?سفين طرابولسى؟ يروى عن زياد بن عبد الرحمن الافريقى يروى عنه ابو القاسم يحيى بن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن هرون الحضرجى المصرى) *

-1017- عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن الفهمى ابو المطرف يعرف بابن الوراق فقيه مقرى محدث مولده سنة ٤٤١ وتوفى فى صفر فى عام ٥٢٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وابو الحسن بن النعمة يروى عن محمد بن عيسى المغاسى وابى داود وابى الاصبغ عيسى بن ?خيرة؟ مولى بنى برد وابى الوليد الباجى(*)وابى الربيع

سليمن بن حرث بن هرون الفهمى المقرى ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن الصراف وابى على الحسين بن محمد بن مبشر بن الامام *

-1018- عبد الرحمن بن سعيد بن جُرج ابو المطرف قرطبى من البيرة توفى سنة ٤٣٩ *

-1019- عبد الرحمن بن سلمة الكنانى يروى عن احمد بن خليل روى عنه ابو محمد على بن احمد *

-1020- عبد الرحمن بن شبلاق الحضرمى الاشبيلى ابو المطرف كذا كان يقول ابو محمد على بن احمد باللام ومنهم من يقول ابن شبراق بالراء اديب شاعر مشهور كثير الشعر قديم كان فى ايام ابن ابى عامر وله مع ابى عمر يوسف بن هرون الرمادى مخاطبات بالشعر عمر طويلا وعاش الى دولة بنى حمود حدث ابو محمد بن حزم قال نا قاسم بن محمد قال حدثنى ابن شبلاق قال رايت فى النوم كانى فى مقبرة ذات ازاهير ونواوير وفيها قبر حواليه الريحان الكثير وقوم يشربون فكنت اقول لهم والله ما زجرتكم الموعظة ولا وقرتم المقبرة قال فكانوا يقولون لى او ما عرفت قبر من هو فكنت اقول لهم لا قال فقالوا لى هذا قبر ابى على الحكمى الحسن بن هانى قال فكنت اولى فيقولون والله لا تبرح او ترثيه قال فكنت اقول

جادك يا قبر نشاص الغمام وعاد بالعفو عليك السلام

ففيك اضحى الظرف مستودعا واستترت عنا عيون الكلام

-1021- عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى وهو العُكّى امير الاندلس وليها فى حدود العشر ومائة من قبل عبيدة بن عبد الرحمن القيسى صاحب افريقية وعبد الرحمن الغافقى هذا من التابعين يروى عن

عبد الله بن عمر (روى عنه عبد العزيز بن عمر) بن عبد العزيز وعبد الله ابن عياض استشهد فى قتال الروم بالاندلس سنة ١١٥ ذكر ذلك غير واحد وكان رجلا صالحا جميل السيرة فى ولايته كثير الغزو للروم عدل القسمة فى الغنايم وله فى ذلك خبر مشهور اخبرنى ابو الطاهر اسمعيل ابن قاسم الربايب لقيته بفسطاط مصر وقرات عليه اذنا قال انا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى سماعا عليه نا على بن منير الخلال قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج (..) نا ابو القاسم على ابن الحسن بن خلف بن قديد قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال غزا عبد الرحمن يعنى ابن عبد الله العكى افرنجة وهم اقاصى عدو الاندلس فغنم(*)غنايم كثيرة وظفر بهم وكان فى ما اصاب رجل من ذهب مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد فامر بها فكسرت ثم اخرج الخمس وقسم ساير ذلك فى المسلمين الذين كانوا معه فبلغ ذلك عبيدة يعنى ابن عبد الرحمن القيسى الذى هو من قبله فغضب غضبا شديدا وكتب اليه كتابا يتواعده فيه فكتب اليه عبد الرحمن ان السموات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منها مخرجا *

-1022- عبد الرحمن بن عبد الله بن خلد الهمدانى الوهرانى(1)يعرف بابن الخراز وهو البجانى رحل الى العراق وغيرها وسمع ابا بكر احمد ابن جعفر بن ملك بن حمدان القطيعى وابا اسحق البلخى صاحب الفربرى (وابا بكر محمد بن صالح الابهرى وابا العباس تميم بن محمد

(1) بلد بالمغرب

ابن احمد صاحب عيسى بن مسكين وابا الفيض احمد بن ابراهيم المروزى وغيرهم روى عنه) الامامان الحافظان ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر وابو محمد بن حزم *

-1023- عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم التغلبى دخل بغداذ ذكره ابو محمد على بن احمد وقال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله التغلبى قال بينا انا ساش في شارع من شوارع الكرخ ببغداذ فاذا بسقاء في يده كاس بلور سفتوح منقوش في غاية الحسن وفيه ماء وقد احذ وردة في ابتداء زمان الورد فرماها في ذلك الماء فكان الما يتموج فتلوح حمرة الورد مع بياض البلور فرايت منظرا انيقا فوقفت انظر (....) فقال لى ماذا تنظر (يا سغربى) فقلت حسن هذه الوردة فى هذا الاناء قال فقال لى لا تعجب من (حسن) ذلك ولاكن اعجب من حسن قولى فيها حيث اقول

للورد عندى محل لانه لا يمل كل النواوير جند وهو الامير الاجل

-1024- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحافى المعافرى القاضى ببلنسية كنيته ابو المطرف من اهل بيت علم وجلالة ورياسة يتداولون القضاء هنالك سمع الحديث سنة ٤٠٢ من خلف بن هانى روى عنه ببغداذ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابى القاسم الشاشى يروى عنه ابو داود المقرى *

-1025- عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى الحسن الخثعمى ثم السهيلى ابو زيد محدث اديب نحوى لغوى علاسة حدث بمالقة وانتشرت تواليفه بها وهى دالة على علمه وذكايه وكان مكفوف البصر يروى عن الحافظ ابى بكر بن العربى وغيره اذن لى في الرواية عنه توفى

بحضرة مراكش ?حرستہ سنة ٥٨٣ انشدت من شعره(*)

اسايل عن جيرانه من لقيته واعرض عن ذكراه والحال تنطق
ومالى الى جيرانه من صبابة ولاكن قلبى عن صبوح يرقق

-1026- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الطليطلى ابو الحسن يعرف بابن عفيف فقيه فاضل يروى عنه ابن النعمة وابو عبد الله بن سعادة بالاجازة كتب اليه سنة ٥١٤ يروى عن جماهر بن عبد الرحمن ابن جُمَاهِر *

-1027- عبد الرحمن بن عبيد الله من اهل الاشبونة من قرى الاندلس يروى عن ملك بن انس *

-1028- عبد(1)الرحمن بن عيسى بن دينار الغافقى وهو اخو ابان بن عيسى سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1029- عبد (2) الرحمن بن عيسى بن رجا الشُّمُنتانى قاضى المرية توفى سنة ٤٨٦ *

-1030- عبد(3)الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة توفى سنة ٥١٠ *

-1031- (عبد(4)الرحمن بن عبد الملك بن غشليان السرقسطى ابو الحكم توفى بقرطبة سنة ٥٤١ *

-1032- عبد الرحمن بن عثمن الاصم شاعر من شعرا بنى امية فى ايام عبد الرحمن الناصر ومن شعره

ارى المهرجان قد استبشرا غداة بكى المزن واستعبرا

مقدم معه (4) مقدم (3) موخر معه (2) موخر (1)

وسوبلت الارض افوافها وجللت السندس الاخضرا
وهزت الرياح صنابيرها فضوعت المسك والعنبرا
تهادى به الناس الطافهم وساسى المقل به المكثرا
ولو كنت اهدى مويلى عقايل ما دب فوق الثرا
وقارنت ايسر الايه بهـا لاحتقرت له الاكثرا
بعثت بشكر حكى سكرا وان خالف المنظر المخبرا
بشين كسين بلا عجمة وكاف ككاف وراء كرا

-1033- عبد الرحمن بن عثمن بن عُفّان الزاهد القشيرى يروى عن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمرو عثمن بن سعيد بن عثمن المقرى *

-1034- عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد الكنانى العتقى ابو المطرف ولى القضا بتدمير من بلاد شرق الاندلس روى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهما ومات سنة ٢٢٧ (*)

-1035- عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى ابو المطرف يروى عن ابيه(*)مات بالاندلس سنة ٢٩٤ وهو ابن اخى الذى قبله *

-1036- عبد الرحمن بن ابى الفهد ابو المطرف اسجعى النسب من قيس مضر من اهل البيرة سكن قرطبة له تصرف فى البلاغة والشعر وكان من شعراء الدولة العامرية ذكره ابو عامر بن شهيد وغيره وهذا نص كلام ابى عامر فيه قال وابو المطرف بن ابى الفهد رحل الى العراق عنا ولم ?يستوف الثلاث والعشرين ثم خفى علينا خبره وكان من اشعر من انبتته الاندلس ووطى ترابها بعد ابى المحشى اولا واحمد بن دراج اخرا وكان من ابصر الناس لمحاسن الشعر

واشدهم انقيادا له وشعره بلطايف غرايبه وبدايع رقايقه يرون وهو غزير المادة واسع الصدر حتى انه لم يكن يبقى شعرا جاهليا ولا اسلاميا الا عارضه وناقضه وفي كل ذلك تراة مثل الجواد اذا استولى على الامد لاينى ولا يقصر وكانت مرتبته في الشعرا في ايام بنى ابى عامر دون مرتبة عبادة في الزمام فاعجب اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا ابو عامر احمد بن عبد الملك الشهيدى انه عمل بحضرته اربعين بيتا على البديهة الى عبادة ليس فيها حرف يعجم اولها

حلل ما حد حده احد

وذكر من اشعاره أبياتا منها

ابـاح فوادى لوعة وغليل فبـاح بسرى زفرة وعويل
وبين ما اخفيه دمع يحيله هوى بين احنا الضلوع يجول
وليل همومى اطلعت فيه همتى كواكب عزم ما لهن افول
تلاحظها الايام وهى حسيرة ويرنو اليها الدهر وهو كليل

وله من قصيدة اولها

رات طالعا للشيب بين ذوايبى فعادت باسراب الدموع السواكب
وقالت اشيب قلت صبح تجارب انار على اعقاب ليل الذوايب

قال ابو محمد واخبرنى الشهيدى وحامد بن سمجون ان ابن ابى الفهد هذا نقض كل شعر قاله يمانى فى مفاخر المضرية قال وكان خروجه الى المشرق في ايام المظفر ابن ابى عامر بعد التسعين وثلث مائة *

-1037- عبد الرحمن بن فتح اللخمى ابو زيد: فقيه عالم محدث فاضل

توفى شهيد فى سنة ٥١٤ صحبة الحافظ ابى على بن سكرة و روى عنه كثيرا *

-1038- عبد الرحمن بن قاسم ابو المطرف الشقى المالقى فقيه عالم(*) مشاور افتى فى بلده ?منفردا¿ برياسه الفتى نحوا من ستين سنة مولده فى سنة ٤٠٥ (وتوفى فى الحادى عشر من شهر رجب الفرد سنة ٤٩٧) وكان من اقران ابن الطلاع وتوفى ابن الطلاع بعده بخمسة ايام *

-1039- عبد الرحمن بن موسى يكنى ابا موسى له رحلة سمع فيها من سفين بن عيينة وغيره ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال انه قديم الموت *

-1040- عبد الرحمن بن سعوية من اهل طرطوشة ثغر من ثغور الاندلس استشهد فى قتال الروم سنة ٢٨٨ ذكره ابو سعيد *

-1041- عبد الرحمن بن مُخَلَّل المكتب ابو بكر محدث روى عنه حاتم بن محمد احاديث ?خراش¿ *

-1042- عبد الرحمن بن مروان القنازعى ابو المطرف قرطبى فقيه محدث شروطى وله رحلة الى المشرق سمع فيها من بعض اصحاب البغوى ومن جماعة روى عنه ابو عمر بن عبد البر وله كتاب فى الشروط على مذهب ملك بن انس حدث به عنه ابو شاكر حُمْد بن حمدون بن عمر القيسى *

-1043- عبد الرحمن بن مهران شاعر مطبوع كان فى الدولة العامرية *

-1044- عبد الرحمن بن معاناة البطليوسى ابو زيد اديب شاعر

مشهور كان حيا في ايام المعتمد بالله ومن شعره

وروض من رياض الحزن ناه كان هلاءه وشي معضد
خرقنا دونه احشاء خرق كان سراته جيش مزدد
وقد قشر الصباح رداء قور على درر من الزهد المنضد
كان الطل منتشرا عليه برادة فضة في الجو تبرد
كان سراة سراة قين حلاها الصقل او صرح ممرد
اذا نزلت عليها الطير غنت لاسحق وزرياب ومعبد

-1045- عبد الرحمن بن مرون الجليقى منسوب الى بلده كان من الخوارج في ايام بني امية بالاندلس جمعت في اخباره كتب هنالك ذكره ابو محمد على بن احمد

-1046- عبد الرحمن بن هند الاصبحى من اهل طليطلة يكنى ابا هند . روى عن ملك بن انس وقد روى عنه ملك بن انس حكاية مات ببلده بعد المايتين (٥) *

-1047- عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشانى من مرشانة مدينة بكورة اشبيلية يكنى ابا موسى رحل الى المشرق فحج وسمع بمكة مع اخيه ابى الوليد من محمد بن الحسين الاجرى ذكره ابن الفرضى وقال سمعت منه وكان شيخا طاهرا اديبا توفى سنة ٣٨٤ *

-1048- عبد الرحمن بن يحيى القرشى فقيه اشبيلى من اهل المعرفة والذكاء والعدالة حدثنى عنه الحافظ ابو محمد عبد الحق ببجاية قال حدثنى ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى قال لما مات ابى غسله المقرى ابو الحسن بن عطيمة قال ابو الحسن لما كشفت الثوب

عن وجهه (لا غسله) صحجل في وجهى لا اشكك في ذلك ولا ارتاب ذكر هذا ابو محمد في كتاب العاقبة له *

-1049- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد ابو زيد العطار سمع بالاندلس جماعة منهم ابو عمر احمد بن سطرف بن عبد الرحمن وابو عمر احمد ابن سعيد بن حزم الصدفى ورحل فسمع حمزة بن محمد الكنانى وابا الحسن على بن محمد بن مسرور الدباغ وابا على الحسن بن الخضر الاشيوطى وابا اسحق بن سعبان وابا العباس الرازى وابا الحسن النيسابورى وابن ابى رافع وابا حفص عمر بن محمد الجُمحى وبكير ابن الحداد حدث عنه ابو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن ابى حاج فقيه القيروان المقدم فى وقته لقيه بقرطبة من بلاد الاندلس وروى عنه الحافظ ابو عمر بن عبد البر قال ابو عمر قرات على ابى زيد عبد الرحمن بن يحيى جامع ابن وهب حدثنى به عن على ابن مسرور الدباغ عن احمد بن داود عن سحنون بن سعيد عن عبد الله بن وهب *

من اسمه عبد الرحيم

-1050- عبد الرحيم بن محمد الخزرجى ابو القاسم يعرف بابن الفرس والد ابى عبد الله فقيه مقرى محدث مشهور يروى عن ابى عمران عيسى بن سليمن عن ابن ابى الربع عن على بن عياش عن ابن مجاهد وعن ابى الحسن على بن خلف العبسى وابن كرز وابى داود سليمن بن نجاح يروى عنه ابنه وغيره فولد عام ٤٧٢ وتوفى في عام ٥٤٢ بالمنكب عند خروجه من غرناطة بسبب الفتنة الطارية فيها *

-1051- عبد الرحيم(1) عرف ? بالشموقى ؛ اقرا بمرسية
القران والعربية والحساب وكان عارفا قرات عليه بها اشهرا وخطب
بجامع مرسية سدة وله تاليف في القرات ؟محذول؛ لم يسبق اليه
صرف(. .)صنعة الحساب وله ارجوزة عارض بها ارجوزة ؟بن سيدة؛ وكان
(*)رحمه الله فاضلا كان اذا خرج من منزله لا يلقى صغيرا ولا كبيرا الا
سلم عليه اخبرني بعض اصحابنا انه خطر عليه ذات يوم وسعه جماعة
من الفتيان فسلم عليهم فقاموا كلهم اجلالا للفقيه فوقف وانشد

لما مررت بما جد جلساوه ابنا قوم اسسوا الافضالا
قاموا الى ولست اكرم منهم عما ولا جدا ولا خالا
لاكنهم نظروا الى احسابهم فارتهم الاجلال والاجمالا

-1052- عبد الرحيم بن حسين بن عيسى الكلبى ابو محمد فقيه
مشهور (توفى سنة ٥١٠) *

من اسمه عبد الملك

-1053- عبد الملك بن محمد بن ابى عامر الملقب بالمظفّر امير
الاندلس بعد ابيه توفى في صفر سنة ٣٩٩ *

-1054- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغسانى ابو بكر قاضى
المرية توفى سنة ٥٤٦ *

-1055- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسى (الشلبى) ابو
الحسين يعرف بابن الطلا الخطيب محدث فقيه عارف توفى سنة
٥٥١ يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

---

(1) بياض في الاصل

-1056- عبد الملك بن محمد بن العاصى السعدى سعد جُذام من اهل العلم اندلسى مات بها سنة ٣٣٠ *

-1057- عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ابو مروان والد ابى عامر شيخ من شيوخ الوزراء فى الدولة العامرية كان اثيرا عند المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ومن اهل الادب والشعر ومن شعره

اقصرت عن شاوى فعاديتنى اقصر فليس الجهل من شانى
ان كان قد اغناك ما تحتوى بخلا فان الجود اغنانى

-1058- عبد الملك بن ادريس الجزيرى الكاتب ابو مروان وزير من وزراء الدولة العامرية وكاتب من كتابها عالم اديب شاعر كثير الشعر غزير المادة معدود فى اكابر البلغاء ?ومن ذوى؛ البديهة فى ذلك وله رسائل واشعار مدونة ومن مستحسن مطولاته قصيدة له فى الاداب ?السنة كتب بها الى بنيه قال الحميدى لا اعلم لاحد مثلها فى معناها انشدناها ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان القرشى عن الكاتب ابى احمد عبد العزيز بن عبد الملك ?بن ادوش؛ عن ابيه منها

واعلم بان العلم ارفع رتبة واجل مكتسب واسنى مفخر(*)
فاسلك سبيل المقتنين له ان السيادة تقتنى بالدفتر
والعلم المدعو حبرا انما سماه باسم الحبر حمل المحبر
تسموا الى ذى العلم ابصار الورى وتقض عن ذى الجهل لاجل مزدرى
وبضمر الاقلام يبلغ اهلها ما ليس يبلغ بالعتاق الضمر
والعلم ليس بنافع اربابه ما لم يفد عملا وحسن تبصر
فاعمل بعلمك توب نفسك وزنها لا ترض بالتضييع وزن المخسر

سهان عندى علم من لم يستفد عملا به وصلاة من لم يطهر

قال وهى طويلة وقد كتب عنى هذه القطعة الخطيب ابو بكر احمد ابن على بن ثابت البغدادى الحافظ واخرجها فى بعد تصانيفه فى العلم وفضله قال الحميدى واخبرنى احمد بن قاسم ابو عمر جار كان لنا بالمغرب ان عبد الملك بن ادريس الجزيرى كان ليلة بين يدى المنصور ابى عامر فى ليلة يبدو فيها القمر تارة وتخفيه السحاب تارة فقال بديهة

ارى بدر السما يلوح حينا فيبدو ثم يلتحف السحابا
وذاك بانه لما تبدى وابصر وجهك استحيى فغابا
مقال لو نما عنى اليه لراجعنى بتصديقى جوابا

مات ابو مروان الجزيرى (الكاتب) قبل الاربعمائة(1) بمدة *

-1059- عبد الملك بن ايمن بن فُرجُون اندلسى يروى عن سحنون ابن سعيد مات سنة ٢٨٧ واظنه والد محمد بن عبد الملك بن ايمن المصنف *

-1060- عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام القرشى العبدرى القاضى ابو مروان فقيه محدث روى كثيرا مولده عام ٤٦٢ وتوفى بمدينة مالقة سادس محرم ٥٤٩ حدثنى عنه ابنه عبد الحق وشاركه فى اخر حيوته *

-1061- عبد الملك بن جهور ابو مروان وزير جليل اديب شاعر

---

(1) كذا خطه المولف وجعل عليه صح

كاتب كان في ايام عبد الرحمن الناصر روى عنه ابنه محمد وانشد
له ابو محمد على بن احمد

ان كانت لابدان ..... اهل الطرف .... لهن
...... قد جمعت قلبيهما الاقلام والصحف (*)

ومن شعره

اتانى كتاب منك احلى من المنى واعذب من وصل محباءابة الصد
يجدد لى شوقا اليك مذكرا فاذكى الذى في القلب من لوعة الوجد
وانى على اضعاف ما قد وصفته لديك من الشوق المبرح والجهد
فلو انني اقوى اطير صبابة جعلت جوابى نحو ارضكم قصدى
عليك سلام من محب متيم يراك بعين القلب في القرب والبعد

-1062- عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زُرَيق وقيل رُزيق بن عبيد الله بن رافع (بن ابى رافع) الرافعى ابو الحسن يعرف بزُونان من اهل الاندلس يروى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وكان فقيها زاهدا وجده ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ببلده سنة ٢٣٢ *

-1063- عبد الملك بن حبيب بن سليمن بن هرون ابو مروان السلمى من موالى سليم وقال ابن حارث هو من انفسهم فقيه مشهور متصرف فى فنون من الاداب وساير المعانى كثير الحديث والمشايخ تفقه بالاندلس وسمع ثم رحل فلقى اصحاب ملك وغيرهم روى عن عبد الملك الماجشون ومطرف واسمعيل بن ابى اويس واسد بن موسى وعبيد الله بن موسى الكوفى واصبغ بن الفرج وعلى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين وجماعة كثيرة ويقال انه ادرك مالكا في اخر

عمره وقد وقع لنا عنه حديث رواه عن ملك بن انس حدثني الحافظ
ابو الثنا حماد بن هبة الله بن حمّاد اذنا عن ابى منصور عبد الرحمن
ابن خيّرون قال نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي قال نا ابو القاسم
عبد الله بن محمد الرفاعى انا على بن محمد بن احمد الفقيه باصبهان
قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن اسيد نا محمد بن زكريا الغلابى
نا عبيد بن يحيى الافريقى نا عبد الملك بن حبيب عن ملك
ابن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب قال
كان سليمن بن داود عليه السلام يركب الريح من اصطخر فيتغدى
بيت المقدس ثم يعود فيتعشى باصطخر وله فى الفقه الكتاب
الكبير المسمى بالواضحة في الحديث والمسايل على ابواب الفقه
وفى احاديثه غرايب كثيرة وكانت وفاته بالاندلس في شهر رمضان
سنة ٢٣٨ كذا قال يحيى بن عمر وغيره وقيل ملت في يوم السبت
لاثنتى عشرة(*)ليلة خلت سن ذى الحجة سنة ٢٣٩ بقرطبة وهو ابن ٥٣
سنة فى ما يقال والله اعلم روى عنه يوسف بن يحيى المغامى وغيره
حدثني الراوية ابو محمد عبد الله بن محمد نا ابو الحسن بن سوهب عن
العذرى قال نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن فحلون نا يوسف
ابن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب السلمى قال نا ابن
عبد الحكم وغيره عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة في الجماعة فريضة على كل
مسلم الا على سنة المملوك والمسافر والمريض والمراة والكبير الفانى
قال ابن حبيب وحدثنيه ايضا اسد بن موسى عن محمد بن الفضيل
عن محمد بن كعب القرظى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد

ابو محمد على بن احمد لعبد الملك بن حبيب

صلاح امرى والذى ابتغى سهل على الرحمن فى قدرته
الف من الحمر واقلل بها لعالم اوفى على بغيته
زرياب قد ياخذها على دفعه وصنعتى اشرف من صنعته

-1064- عبد الملك بن حبيب العاسلى المالقى ابو مروان سمع من ابى معوية عامر بن معوية القاضى وغيره ذكره ابن الفرضى *

-1065- عبد الملك بن زيادة الله ابى مضر بن على السعدى التميمى الحمانى ابو مروان الطبنى من اهل بيت جلالة ورياسة من اهل الحديث والادب امام فى اللغة شاعر وله رواية وسماع بالاندلس وقد رحل الى المشرق غير مرة على كبر وسمع بمصر والحجاز وحدث بالمشرق عن ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى النحوى الاندلسى ورجع الى الاندلس ومات بقرطبة بعد الخمسين واربعمائة مقتولا فيما ذكر وشعره على طريقة العرب ومن ذلك قوله

وضاعف ما بالقلب يوم رحيلهم على به منهم حنين الاباعر
اتجزع ابال الخليط لبينهم وتسفح من دمع سريع البوادر
واصبر عن احباب قلب ترحلوا الا ان قلبى طاير غير صابر

وانشد له الرييس ابو رافع الفضل بن على بن احمد بن سعيد قال انشدنى ابو مروان الطبنى لنفسه

. . . . فى البلاد سبعنا فضل . . . اولم يفرد انا
فيندق . . . . ما فيه . . . .(*)

وحكى ابو الحسن العابدى ان ابا مروان الطبنى لما رجع الى قرطبة اسلى واجتمع اليه فى مجلس الاملاء خلق كثير فلما راى كثرتهم انشد

انى اذا احتوشتنى الف محبرة يكتبن حدثنى طورا واخبرنى

بادت بعقوتى الاقلام معلنة هذى المفاخر لا..بان من لبن

وقد تنسب هذان البيتان لابى بكر الخوارزمى ذكر الرشاطى انه من شيوخ ابى على الغسانى وانه رحل رحلتين الى المشرق وكتب بالاندلس عن جماعة منهم ابو المطرف القنازعى والقاضى يونس بن عبد الله وابو عبد الله بن نبات وقال مولده سنة ٣٩٦ وتوفى فى سنة ٤٥٦ *

-1066- عبد الملك بن سليمن الخولانى ابو مروان محدث سمع بالاندلس وافريقية ومصر ومكة وحدث بالاندلس سمع منه الحميدى وغيره ومات بها قبيل الاربعين واربعمائة فى جزيرة من جزايرها يقال لها ميورقة وكان شيخا صالحا *

-1067- عبد الملك بن سعيد المرادى الخازن رييس اديب شاعر كثير الشعر موصوف بالفضل ومن شعره فى وصف ناعورة

ناهيك ناعورة تعالت على صفاتى مع اقتدارى

يحملها الماء بانقياد وتحمل الماء باقتسار

تذكر طورا حنين ناى وتارة من زبير ضارى

تسقى بساتين حاويات غرايب الروض والثمار

طلوع عبد العزيز فيها كالشمس فى جنة القرار

وله فى بعض ?مرواته? عجيبه

ما حمدناك اذ وقفنا ببابك للذى كان من طويل حجابك

قد دحمنا الدسان فيك وقلنا ابعد الله كل دهر اتابك

-1068- عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج كان رحمه الله

اساما فى حفظ اللغات واللسان العربى لا يجاوى فى ذلك توفى عام ٤٨٨ ومولده سنة ٤٠٠ *

-1069- عبد الملك بن ؟الشربرن؛ التجيبى ابو مرون اديب شاعر ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له

اما ذا الفضل . . . . . فى اشكوا سنه ام اشكوا اليه(*)
افى حق تناسى حق خل وانت اعز مخلوق عليه

-1070- عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد ابو بكر الكاتب يعرف بابن النظام اديب شاعر ذكره ابو عامر بن مسلمة ومن شعره

اما ترى المزن كيف ينسحب ودمعه فى الرياض ينسكب
والارض مسرورة بزينتها مما بها يستخفها الطرب
قد لبست من ثيابها حللا وزينتها الرشوح والقضب
وقد بدت للبهار الوية تعبن مسكا طلوعها عجب
رءوسها فضة مورقة تشرق نورا عيونها ذهب
فهو امير الرياض حف به من ساير النور عسكر لجب

-1071- عبد الملك بن عبد العزيز بن شريعة الباجى فقيه محدث مولده سنة ٤٤٧ وتوفى فى رجب ٥٣٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-1072- عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد اديب شاعر ومن بيت ادب ووزارة وجلالة ذكره احمد بن هشام القرشى وابو عامر احمد بن عبد الملك الشهيدى وهو ابو جد ابى عامر وانشد له ابو عامر

اقبل فى غيد حكين الظبا بيض تراق حمر افواه
يامر فيهن وينهى بلا تعصية من امر ناه

حتى اذا امكنني امره تركته من خشية الله

-4073- عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السعدى احسبه من سعد جذام سمع بالاندلس ورحل فسمع ايضا في الغربة وكان فقيها مات بالاندلس سنة ٣٣٠

-4074- عبد الملك بن عاصم العثمانى اندلسى روى عن ابى العباس احمد بن يحيى لعله ابن ?زكير، سمع سنه ?بتنيس، روى عنه ابنه عتبة بن عبد الملك بن عاصم وحدث عنه ببغداذ *

-4075- عبد الملك بن عصام البيطار ابو مروان توفى سنة ٥٤٣ *

-4076- عبد الملك بن ابى الخصال ابو مروان توفى سنة ٥٣٩(*) *

-4077- عبد الملك بن فهد بن بطال القيسى يعرف بابن ابى تيار وابو تيار هو فهد من اهل بطليوس مات بالاندلس سنة ٣٠٨ سمع من ايوب بن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة ذكره ابن الفرضى *

-4078- عبد الملك بن قطن بن عصمة بن انيس بن عبد الله بن جحوان بن عمر بن حبيب بن عمرو بن سيبان بن محارب بن فهر الفهرى امير الاندلس وليها سنة ١١٥ بعد عبد الرحمن العكى من قبل عبيدة بن عبد الرحمن القيسى الامير بافريقية وقتل بالاندلس سنة ١٢٥ *

-4079- عبد الملك بن مسرة بن خلف بن فرج بن عُزَيْر فقيه محدث حافظ توفى سنة ٥٥٢ وقيل سنة ثلاث *

-4080- عبد الملك بن نمير الفارسى محدث من اهل لاردة ذكره ابو سعيد بن يونس *

-4081- عبد الملك بن نُطيف الاسنجى ذكره بعض المورخين انشد له

وخيلة رمق الزمان اديمها بمعصد وسسهم وقشيب
وشفت قبيل الصبح ريق غمامة رشف المحب مراشف المحبوب
وطدت في اكنافها ملك الصبا وقعدت واستوزرت كل اديب
وادرت فيها اللهو حق مدارة في كل وضاح الجبين وهوب

-1082- عبد الملك بن اخي نعيل الكاتب شاعر من شعراء الدولة العامرية وفارس من فرسانها ويقال عبد الملك بن نفيل والصواب انه ابن اخيه كذا قال (ابو محمد) بن حزم ومن شعره

بكت السماء على الربا فتبسمت فيها ثغور عن عقايل جوهر
اهدى الربيع اليه سكب سمايه فكسا الثرى من كل لون زاهر

-1083- عبد الملك بن يحيى بن ابى عامر ابو مروان الوزير من اهل الادب والشعر والجلالة وهو ابن اخي المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر امير الاندلس في ايام هشام المويد بالله ذكره ابو محمد على بن احمد *

من اسمه عبد العزيز

-1084- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعتم ابو بكر اديب شاير يروى عن ابيه ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه شيا من شعر ابيه *

-1085- عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عبد العزيز عرف بابن القدرة ابو بكر فقيه محدث روى عن ابى عمر بن عبد البر وسمع منه في حياة ابى عمر(*) توفي سنة ٤٨٣ وقيل سنة اربع *

-1086- عبد العزيز بن محمد اليحصبى عرف بالبلبى كان صاحب الاحكام والحسبة بمرسية مدة وكان نحويا عارفا بابيات المعانى

ذكيا توفى على خير عمله بمرسية فى سنة ٥٨٠ *

-1087- عبد العزيز بن احمد النحوى ابو الاصبغ يعرف بالاخفش روى عنه ابو عمر بن عبد البر وذكر انه سمع منه سنة ٣٨٩ *

-1088- عبد العزيز بن احمد بن السيد بن مغلس القيسى من اهل العلم باللغة والعربية مشار اليه فيهما شاعر رحل من الاندلس واستوطن مصر فمات بها فى جمادى الاولى سنة ٤٢٧ قرا اللغة على ابى العلا صاعد بن الحسن الربعى بالمغرب وعلى ابى يعقوب يوسف بن يعقوب ابن خرزاذ النجيرمى بمصر روى عنه ابو الربيع سليمن بن احمد بن محمد الاندلسى السرقسطى *

-1089- عبد العزيز بن الحسن بن سعيد بن عسكر الحضرمى الميورقى محدث فقيه يكنى ابا محمد مولده سنة ٤٤٧ يروى عنه بالاجازة محمد بن عبد الرحيم وغيره سكن قرطبة وتوفى بها سنة ٥٢٦ *

-1090- عبد العزيز بن الخطيب ابو الاصبغ اديب شاعر ومن قوله فى السجن فى يوم مهرجان

رويدك ايها الشوق المذكى لنا وصبابتى بالمهرجان
لقد اذكرت منى غير ناس وهجت لى الصبابة غير وان
ايوم المهرجان اعذر ?مجالبى؟ تراها فى البلاد كما ترانى
ولو لم يثنى طبن وقيد لرحت وقيل لى قصب الرهان

-1091- عبد العزيز(1)بن زكريا بن حيّون الحضرمى ابو يونس وشقى محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٠ *

---

(1) موخر

-1092- عبد(1)العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير فقيه محدث توفى باركش سنة ٥٤٤ *

-1093- عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر ابو الاصبغ اديب شاعر انشد ابو محمد على بن احمد قال انشدنى خلف بن سرون الانصارى قال ولد لابى الاصبغ عبد العزيز بن الناصر ابن يعاش الى ان دخل الكتاب وظهرت منه ؟نجابة فاول لوح كتبه بعث به الى اخيه المستنصر بالله وكتب اليه بهذه الابيات(*)وهى من شعره

هاك يا مولاى خطا مطه فى اللوح سطا
ابن سبع فى سنيه لم يطس للوح ضبطا
لم يقل فى الصاد طا نحوى لفظا وخطا
دمت يا مولاى حتى يولد ابن ابنك سبطا

-1094- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن بُخْت ابو الاصبغ اندلسى محدث سمع محمد بن معوية القرشى واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن المشاط واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى صاحب التاريخ روى عنه ابو عمر بن عبد البر قال ابو عمر قرات على ابى الاصبغ ابن بخت كتاب العلم لاحمد بن سعيد بن حزم الصدفى انا به عنه قال وقرات عليه مصنف ابى عبد الرحمن النساى فى اصل ابى بكر محمد بن معوية عرف بابن الاحمر وفيه سماعه منه اخبرنا به عنه عن النساى *

-1095- عبد العزيز بن عبد الوهاب بن ابى غالب القيروانى ابو

(1) مقدم

محمد فقيه محدث يروى عن ابن صخر يروى عنه ابو على الغسانى وغيره وكان فاضلا توفى بالمرية فى شهر ذى قعدة سنة ٤٩٥ وصلى عليه ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الفرا *

-1096- عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيرى (sic) كاتب اديب روى عن ابيه قصيدته فى الاداب والسنة قال الحميدى رواها لنا عنه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مرون القرشى *

-1097- عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع فقيه مقرى محدث يروى عن ابى عمر بن عبد البر وابى محمد بن سهل والقطينى وابن ابى عمرو وطاهر بن مفوز وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة *

-1098- عبد العزيز بن موسى بن نصير مولى لخم كان والده قد استخلفه على الاندلس عند خروجه منها سنة ٩٥ فاقام واليها الى ان كتب سليمن بن عبد الملك الى الجند هنالك فقتلوه واتوه براسه كذا قال ابو سعيد بن يونس وكان قتله فيما قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فى سنة ٩٩ وقال ان الجند اجتمعوا على قتله لامور نقموها منه وبلغتهم عنه فثاروا به وقتلوه وخرجوا براسه الى سليمن ابن عبد الملك وانه لما احضر بين يدى سليمن حضر موسى بن نصير فقال له سليمن اتعرف هذا قال نعم اعرفه صواما قواما فعليه لعنة الله ان كان الذى قتله خيرا منه *

-1099- عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر يعرف بابن الجليقى . . . . فى بنى مرون وله حظ وافرا من(*) الادب وحسن الشعر ذكره غير واحد منهم ابو الوليد بن عامر *

من اسمه عبد الجليل

-1400- عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد ابو الحسن المقرى بجامع قرطبة (مشهور) مولده في سنة ۴٥٢ وتوفى في رجب سنة ٥٣٢ *

-1401- عبد الجليل بن وهبون المرسى احد الشعرا الادبا الفحول برى من الطروق والاحول فيما انشدت له من قصيد وهو فريد

بيني وبين الليالى هية جلل لو نالها البدر لاستخذى له زحل
سراب كل يباب عندها شنب وهول كل ظلام عندها كحل
من ابن ابجس لا في ساعد بى قصر عن المعالى ولا في مقول خطل
دعنى الى الدهر فلتكره سجيته ذقنب الحسام اذا ما اجحم البطل

وله وقد ركب باشبيلية زورقا في نهرها في ليلة مظلمة وبين ايدهم شمعتان قد انعكس شعاعها في اللجة فقال مرتجلا

كانما الشمعتان اذ سمتا خدا غلام محسن الجيد
وفى حشا الماء من شعاعهما طريق نار الهوى الى كبدى

وله وقد قبض على يد غلام وسيم يسايره والناس ينظرون الى هلال شوال فقال

يا هلال استتر بوجهك عنا ان مولاك قابض بشمالى
هبك تحكى سناه خدا بخد قم فجئنا لقده بمثال

وله في غلام متلثم

غزال يستطاب الموت فيه ويعذب في محاسنه العذاب
يقبله اللثام هوى وشوقا ويجتنى ورد خديه النقاب

وله يتغزل

سقى فسقى الله الزمان من اجله بكاسين من لميايه وعقاره

وحيى فحيى الله دهرا اتى به باسمين من ؟ريحانه وعذاره
وله وقد حار على فرن ويده في يد فتى ؟يسمى ربيعا فقال له صفا هذا الفرن فقال

...... ؟فرن رايته يتلظى وربيع ...... وعقيدى
؟قال شبهه قلت صدر حسود حالطا مكارم المحسود

(*)ومن اعجب ما يحكى واغرب ما يروى انه جمعه وابا اسحق الخفاجى الطريق من لورقة الى مرسية والعدو دمّره الله بليبط(1)ما بين المدينتين لله ان مرا بمشهدين وعليهما راسان باديان وكانهما بالتحذير لهما يناديان فقال ابا اسحق مرتجلا

ويا رب راس لا تزاور بينه وبين اخيه والمحل قريب
اتاني به صلد الصفا فهو منبر وقام على اعلاه فهو خطيب

فقال عبد الجليل مسرعا

يقول حذارا لا اغترارا فربما اناخ قتيل بي وهر سليب
وينشدنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
فان لم يزره صاحب وخليله فقد زاره نسر هناك وذيب
فها هو اما منظرا فهو ضاحك اليك واما نصبة فكئيب

فما اتم قوله حتى لاح لهما قتام انقشع عن سرية خيل فما اقحلت الا وعبد الجليل قتيل وابن خفاجة سليب وهذا من اغرب تقول واصدق تقول توفى في حدود الثمانين واربعماية *

---

(1) ؟باليط

من اسمه عبد الحق

-1102- عبد الحق بن احمد (بن عبد الرحمن) بن عبد الحق الخزرجي ابو محمد مقرى عارف مولده في سنة ٤٥٢ وتوفي عقب صفر سنة ٥٢٤ *

-1103- عبد(1) الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خُفاف بن غالب بن عطية المحاربي ابو محمد فقيه حافظ محدث مشهور اديب نحوي شاعر بليغ كاتب الف في التفسير كتابا ضخما اربى فيه على كل متقدم اخبرني به عنه شيخي القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قرا عليه جميعه بالمرية اذ كان ابو محمد قاضيا بها مولده في عام ٤٨١ وتوفي بمدينة لورقة عام ٥٤٢ وقيل سنة ٤١ يروي عن ابي على الغساني وابي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وعن ابيه المحدث ابي بكر غالب وغيرهم ومما انشدت من شعره قوله من قصيدة

وليلة جبت فيها الجذع مرتديا بالسيف اسحب اذ يا يالا من الظلم
. . . . والبرق فوق رداء الليل . . . . كالعلم(*)
كانما الليل زنجي بكاهله جرح فيثعب احيانا له بدم

وله يندب الشباب

سقيا لعهد شباب ظلت امرح في ريعانه وليالي العيش اسحار
ايام عهد الصبا لم تذو اغصنه ورونق العمر غض والهوى جار
والنفس تركض من تضمير شرتها طرقا له في رهان اللهو احضار

---

(1) سوخر

عهدا كريما لبسنا مده اردية كانت عيونا وصحت فهي اثار
سصى وافقا بقلبي سنه نار اسى كوني سلاما وبردا فيه يانار
ابعد ان نقهت نفسي واصبح في ليل الشباب لصبح الشيب اسفار
وقارعتني الليالي فانثنت كسرا عن ضيغم ما له ناب واظفار
لا سلاح خلال اخلصت فلها في منهل المجد ايراد واصرار
اصبوا الى خفض عيش دوحه خضل او ينثني بي عن العليا اقصار
اذن فعطلت كفي من شبا قلم اثاره في رياض العلم ازهار
همي من العيش ود طاب مورده ولم يشب صفوه للنقص اكدار
ومن سناكم ابا اسحق طالعني سنه هلال له في النفس ابدار
الط بالقلب يشرى منه في افق هالاته فيه اجلال واكبار
نور الم به من بعدكم حلك كالراح جف بها في دنها القار
لين تمطى بليل جور فرقتنا لقد انارت به للكتب اقمار
وان عدانا بعاد عن تزاورنا فاننا ببنات الفكر زوار

وله الى الاسير عبد الله بن سزدلي وقد خرج غازيا يوثق بظفره وكريم صدره ؟وافرغ هذه القطعة عند كاتبه ليدفعها اليه منصرفه فوفي الكاتب وهي

ضات بنور ابابك الايام واعتز تحت لوايك الاسلام
اما الجميع ففي اعم مسرة لما انجلى بظهورك الاظلام
بادرت اخرك في الصيام مجاهدا ما ضاع عندك الثغور ذمام
وصيرت معتزسا وسعدك . . . . ودليله الاقدام(*)
كم صدمة لك فيهم مشهورة غص العراق بذكرها والشام
في سازق فيه الاسنة والظبا برق ونقع العاديات غمام

والضرب قد صبغ النصول كانها تجرى على ماء الحديد صرام
والطعن يبتعث النجيع كانما ينشق عن زهر الشقيق كمام
فاهنا مزية ظافر منا يد جفت برفعة شانه الاقلام
واليك ودى واختصاصى سابق يجلوه بين در الكلام نظام
انى وان خلفت عنك فلم يزل منى اليك تحية وسلام .

-1104- عبد الحق(1) بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدى الاشبيلى ابو محمد الخطيب بجاية فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل اديب شاعر له تواليف حسان قرات عليه بعضها وناولنى اكثرها وكان رحمه الله متواضعا متقللا من الدنيا قسم نهاره على اقسام كان اذا صلى الصبح فى الجامع اقرا الى وقت الضحاء ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض الى منزله واشتغل بالتاليف الى صلاة الظهر فاذا صلى الظهر ادى الشهادات وقرى عليه فى اثناء ذلك الى العصر فاذا صلى العصر مشى فى حوايج الناس وكان لا يدخل (بجاية) احد من الطلبة الا سال عنه ومشى اليه وانسه بما يقدر عليه صحبته مدة مقامى بجاية وسامرته يروى عن ابى بكر بن العربى وشريح وغيرهما ومن شعره فى طريقة الزهد قوله

يا راكب الردع للذاته كانه فى اثر عير
واكلا كل الذى يشتهى كانه فى كلاء ثور
وناهضا ان يدع داعى الهوى كانه من خفة طير
وكل ما يسمع او ما يرى كانما يعنى به الغير

---

(1) مقدم

ان كووس الموت بين الورى دايرة قد حثها السهر
وقد تيقنت وان ابطات ان سرف ياتيك بها الدور
ومن يكن في سيره جايرا بالله ما في سيرها جور

مَن اسْمُهُ عبْد الاعْلى

-1105- عبد الاعلى بن الليث ابو وهب من اهل سرقسطة محدث له رحلة مات بالاندلس سنة ٢٧٥(*) *

-1106- عبد الاعلى بن وهب بن عبد الاعلى يكنى ابا وهب من موالى قريش محدث اندلسى روى عن اصبغ بن الفرج ويحيى بن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٦١ *

من اسمه عبد الواحد

-1107- عبد الواحد بن محمد بن موهب بن محمد التجيبى ابو شاكر يعرف بابن القُبّرى فقيه محدث اديب خطيب شاعر نشا بقرطبة وسمع ابا محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر (الاموى) المعروف بالاصيلي وغيره وسكن شاطبة من بلاد شرق الاندلس وولى الاحكام بها انشد ابو محمد بن حزم قال (انشدنى) ابو شاكر لنفسه

ومنعم وسنان يجنى لحظه قتل المحب وتارة يحييه
جار الصدى يوما عليه فجاى يشكو الى به لكى اشكيه
فسقيته ماء ولو روحى غذاءا لكنت جميعه اسقيه
عجبا له يشفى بريقته الصدا ويصيبه ظما فلا يرويه
لاغرو هذا المسك طيب للورى والظبى ليس يلذ طيبا فيه
(والخمر لا تروى بها شهراتها واذا استغاث بها صد تشفيه

?والثم يقتل شاربيه وانه بحياة من يجنونه من فيه)
وانشد له ابو الحسن العابدى

يا روضتى ورياض الناس مجدبة وكوكبى وظلام الليل قد ركدا
ان كان صرف الليالى عنك ابعدنى فان شوقى وحزنى عنك ما بعدا

توفى سنة ٤٥٦ *

-1108- عبد الواحد بن حمدون المُرى روى عن بقى بن سخلد وسعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ٣١٥ *

من اسمه عبد الوهّاب

-1109- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح من اهل جزيرة الاندلس مات بها سنة ٣٢٨ *

-1110- عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم ابو المغيرة الوزير الكاتب من المقدمين فى الاداب والشعر والبلاغة وهو ابن عم الفقيه ابى محمد بن حزم ووالد ابى الخطّاب وابو محمد خاله وشعر كثير مجموع ومنه فى قصيدة طويلة

طعنت وفى احد احما من شكلها عين فضحى بحسنهن العينا
(*)صر البدور بظل جشل فاجم وعرسن فى كثبانهن غصونا
ما انصفت فى جنب توضح اذ قرت ضيف الوداد بلا بلا وشجونا
اضحى الغرام قطين ربع فواده اذ لم يجد بالرقتين قطينا

ومن شعره ايضا

لما رايت الهلال منطويا فى غرة الفجر فارق (1) الزهره

كذا يخط صوابه قارن وهذا فى الاصل تصحيف من المولف (1)

شبهته والعيان يشهد لى بصولجان اوفى لضرب كره
مات ابو المغيرة قريبا من العشرين واربعماية *

من اسمه عبد السلام

-1111- عبد السلام بن عبد الله بن عبيد الله بن زيد اللخمى قرطبى توفى سنة ٤٣٧ *

-1112- عبد السلام بن زياد الاندلسى يروى عن قاسم بن اصبغ الامام البيانى الاندلسى روى عنه نصر بن احمد بن عبد الملك قال نصر انشدنى عبد السلام بن زياد قال انشدنا قاسم بن اصبغ

فتى الف السكوت فما تراه (يود) للومه ابدا سلاما
فلو كلمته خمسين عاما تهاما لم يراجعك الكلاما
وما ان بالفتى عنى ولاكن مخافة يهضم الكلم الطعاما

-1113- عبد السلام بن وليد محدث ولى قضا وشقة بلد من ثغور الاندلس فى ايام الحكم بن هشام ذكره ابن يونس *

من اسمه عبد القادر

-1114- عبد القادر بن ابى شيبة الكلاعى من الموالى اشبيلى سمع يحيى بن يحيى مات فى ايام الامير (محمد بن) عبد الرحمن *

-1115- عبد القادر بن محمد الصدفى القيروانى يعرف بابن الحناط ابو محمد فقيه محدث مولده بالقيروان سنة ٤٢٤ وتوفى بالمرية فى ربيع الاول سنة ٥٠٧ *

من اسمه عبد المجيد

-1116- عبد المجيد بن عفان البلوى يروى عن يحيى بن يحيى

وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وله رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد بافريقية ومن احمد بن عمرو بن السرج بمصر ومات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-1117- عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن احمد ابن دليل الكندى ثم الخطى ابو المفضّل لقيته بالاسكندرية واخبرنى انه دخل المرية عام ٥١٣ وجالس ابا عبد الله محمد بن يحيى القرا بها ودعا له فانتفع بدعايه روى عن الحافظ ابى بكر الطرطوشى ودخل الهند وكان يحدثنا فى كل ليلة(*)اثر الفراغ من القراة بعجايب الهند توفى فى حدود الثمانين وخمسماية *

من اسمُهُ عبّاد

-1118- عباد ابو عمرو الامير فخر الدولة بن القاضى ابى القاسم ذى الوزارتين محمد بن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية من اهل الادب البارع والشعر الرايع والمحبة لذوى المعارف وكانت له فى رياسته هيبة عظيمة وسياسة بديعة وعلى كل حال فلاهل العلم والاداب بهذا البيت الجليل سوق نافقة ولهم فى ذلك همة عالية فمما انشد عبد الله ابن حجاج من شعره فى وصف الياسمين

كانما ياسميننا الغض كواكب فى السماء تبيض
والطرق الحمر فى جوانبه كخد عذراء ناله عض

وله

انام وما قلبى عن المجد نايم وان فوادى بالمعالى لهايم
وان قعدت بى علة عن بلوغ ما اوسله ان اجتهادى لقايم
تنادى الوغى بى ان احست بفترة الا اين يا عباد تلك العزايم

فتهتز امالى وتقوى عزايمى وتذكرن لذاتهن الهزايم

-1119- عباد بن سرحان المعافرى ابو الحسن شاطبى فقيه محدث له تواليف سكن العدوة واقرا بالمرية يروى مسند الحميدى ابى عبد الله محمد بن ابى نصر عنه رواه عنه ابو الحسن بن النعمة فى سنة ٥٠٤ بالمرية وقال انه تفرد بجلبه الى الاندلس *

من اسمه عبد الجبّار

-1120- عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذلهى ثم السماتى اقرا بمرسية القران والنحو والاداب وكان مشهورا من اهل الحذق والنباهة والدين والفضل *

-1121- عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوى نشا فى طلب العلم فسمع من محمد بن عيسى الاعشى فقيه الاندلس وعبد الملك بن حبيب السلمى وكان زاهدا فقيها مات بالاندلس سنة ٢٥٨ *

من اسمه عبادة(1)

-1122- عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعينى ابو الحسن اندلسى روى عن محمد بن يوسف بن مطروح وغيره ومات بالاندلس سنة ٢٨٢ *

-1123- عبادة بن عبد الله بن ما السماء ابو بكر من فحول شعراء الاندلس متقدم فيهم مع علم وله كتاب فى اخبار شعراء الاندلس ذكره(٥)ابو محمد بن حزم قال ابو محمد كان فى صفر من سنة ٤٢١ برد مشهور لم يشاهد مثله وفيه قال عبادة بن ماء السما يصف هوله

---

(1) موخر

يا عبرة اهديت لمعتبر عشية الاربعاء من صفر
اقبلنا الله باس سنتقم فيها وثنى بعفو مقتدر
ارسل ملء الا كف من برد جلا مدا تنهى على البشر
فيالها اية وموعظة فيها نذير لكل مزدجر
كاد يذيب القلوب منظرها ولو اعيرت قساوة الحجر
لا قدر الله في مشيته ان يبتلينا بسيى القدر
وخصنا بالتقى ليجعلنا من باسه المتقى على حذر

وذكره ابو عامر بن شهيد فقال ان عبادة مات في شوال سنة ٤١٦ بمالقة ضاعت منه ماية دينار فاغتم عليها غما كان سبب منيته وكذا رايت لغير ابى عامر قد ذكره فلا ادرى علم(1) من ثم الوهم في ذلك منهم وكذا نغلب ما قاله ابو محمد لعلمه بالتاريخ وغيره لولا ما قاله ابو عامر قد تابعه عليه غيره فالله اعلم انشد ابو بكر عبد الله بن حجاج الاشبيلى لعبادة بن ماء السماء الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم بديهة يستاذن عليه ويساله الوصول اليه

يا قمرا ليلة اكماله ومغدقى في بحر افضاله
عبد اياديك واحسانها يسلك المن بايصاله
فان تفضلت فكم نعمة جدت بها مصلح احواله
وان يكن عذر فيكفيه ان عرف مولاه باقباله

وله من قصيدة طويلة في يحيى بن على بن حمود الفاطمى اولها

يُورقنى الليل الذى انت نايمه فجهل ما القى وطرقنى عالمه

---

(1) كذا صوابه على

?ابى الهوى ?الموقوم وجه طرى الحشا على الحزن واشى لحسن فيه و راقمه
اذ اشا وقف الركب ارسل فرعة فضاللهم عن منهج القصد فاحمد(*)
وسعها

اظلما راوا تقليدة الدر ام دروا بتلك اللآلى انهن تمايمه
وهل شعر الدوح الذى في قبابهم تماثيله ان القلوب كمايمه

افراد الاسماء

-1124- عبد الكريم بن محمد لبيرى سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وغيره ومات بالاندلس سنة ٣٣٠ *

-1125- عبد الباقى بن محمد بن سعيد الحجارى يعرف بابن بُرّال(1) فقيه محدث راوية (روى عنه جماعة منهم غالب بن عطية وعبد الملك ابن عصام يروى عن ابى عمر احمد بن محمد المقرى الطلمنكى وعن المنذر بن المنذر بن على الحجارى توفى ببلنسية سنة ٥٠٢ عن سن عالية) *

-1126- عبد الرّزّاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن ايوب القيسى ابو الحسن اندلسى حدث بمصر املا عن ابى محمد عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مرند المقرى روى عنه ابو ذر عبد ?بن احمد الهروى وذكره في جملة شيوخه وقال لا باس به *

-1127- عبد الغنى بن سكى بن ايوب بن احمد الشاطبى فقيه محدث روى عن ابى على الصدفى *

---

(1) صح

-1128- عبد الدايم بن مرزوق بن جبر القيروانى ابو القاسم توفى بطليطلة سنة ٤٧٢ *

-1129- عبد الرءوف بن عمر بن عبد العزيز قسطى يكنى ابا عبد العزيز محدث معروف مات بلاردة من ثغور الاندلس سنة ٣٠٨ *

-1130- (عبد الرءوف بن غالب بن عبد الرءوف فقيه متقدم سمع بطليطلة على ابى محمد الشنتجالى كتاب مسلم وغيره(1)) *

-1131- عبد الصمد بن احمد بن سعيد الامدى ابو محمد فقيه محدث يروى عن ابى محمد عبد الله بن فرج بن الغسّال ومحمد بن سليمن بن خليفة وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-1132- عبد الوارث بن سفين بن جُبْرون روى عن قاسم بن اصبغ البيانى فاكثر وعن وهب بن مسرة ومحمد بن معوية القرشى وابن اذليم واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ واثنى عليه وقال كان من الزم الناس لابى محمد قاسم بن اصبغ ومن اشهر اهل قرطبة بصحبته حتى يقال انه قل ما باته شى مما قرى عليه سمع منه من سنة ٣٢ منه الى سنة ٣٣٨ واكثر سماعة مع القاضى ابن زرب وابن ثعلبة وتلك الطبقة وسمع من (ابن) ابى دليم ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم بن خليل ومحمد بن معوية القرشى واحمد بن مطرف واحمد بن سعيد ومسلمة بن قاسم قال ابو عمرو رايت كثيرا من اصول قاسم ابن اصبغ فرايت سماعه فى جميعها وحدث بعلم جم وروى عنه ابو

---

(1) فى الطرة بخط المولف .....

محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى وخرج عنه كثيرا فى كتابه المعروف بالدلايل اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر(*) قال قرات مصنف ابى محمد قاسم بن اصبغ فى السنن على عبد الوارث بن سفين انا به عن قاسم قال وقرات عليه المعارف لابى محمد بن قتيبة وسمعت عليه شرح غريب الحديث له اخبر بها ابو عمر عن عبد الوارث عن قاسم بن اصبغ عن ابن قتيبة *

-1133- عُبيّدون بن محمد بن فهد بن الحسن (بن على) بن اسَد بن محمد بن زياد بن الحرث الجهنى يكنى ابا الغمر روى عن يونس ابن عبد الاعلى ولى قضا الاندلس يوما واحدا اظنه استنع من التمادى والله اعلم مات بالاندلس سنة ۳۲۵ *

-1134- عُبيّد ابو عبد الله كان رجلا صالحا يضرب به المثل فى الزهد سكن قرطبة بالمبلّطة سمع الحسن بن سلمة بن العلا صاحب عبد الله ابن الجارُود وعبد الله بن مسرور صاحب عيسى بن مسكين قال ابو عمر بن عبد البر قرات على عبيد بن محمد الزاهد مسند ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجانى نزيل مصر وانا به عن عبد الله ابن مسرور عن عيسى بن مسكين عن ابن سنجر *

-1135- عبيّديس بن محمود ابو القاسم الكاتب الجيانى اديب شاعر بليغ ذكره صاحب كتاب اللفظ المختلس من بلاغة كتاب الاندلس وقال لما قدم محمد بن يحيى النحوى على عبيد الله بن امية وافدا الفاه غايبا فى بعض اعماله فرحّب به عبيديس وكان يكتب يوميذ لعبيد الله بن امية وانزله فى منزله واكرمه فلما طال انتظار محمد بن يحيى لعبيد الله بن امية عزم على الخروج اليه فكتب له عبيديس الى

صاحبه عبيد الله يسله برّه والتوفر عليه بهذه الابيات

اتاك سيد اهل الظرف كلهم فاوسع الظرف اجلالا وتبجيلا
هذا ابو عابد الله الذي خضعت له الجهابد تقديما وتفضيلا
اذا جروا معه في العلم بذهم علما وشعرا واعرابا وترسيلا
فابسط له البشر في حسن القبول له (. . . .) منك ترحيبا وتسهيلا
فخير افعالكم بر وتكرمة وخير خيركم ما كان تعجيلا

من اسمه عيسى

-1136- عيسى بن محمد بن دينار طليطلي سمع محمد بن احمد العتبى مات بالاندلس في ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1137- عيسى بن محمد بن حبيب ابو عبد الله محدث اندلسى دخل مصر وحدث بها عن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى(*)البجانى وابى عبد الله (محمد) بن احمد بن (حمّاد) زغبة روى عنه ابو سعيد بن يونس واحمد بن محمد بن سِنْدوة المصريان وابو الحسين محمد بن احمد ابن جُميع الغسانى *

-1138- عيسى بن محمد العبدرى سكن الش من نظر تدمير اديب شاعر انشدنى من سمعه ينشد على قبر الفقيه ابى عمرو خفاجة (بن عبد الرحمن) ابياتا يرثيه بها منها

ايا حسر تاما ذا تواريه بالارض من الوجنة الحسنا والبدن الغض
تكاثرت الاسوات والطين فوقها خواتم حتى ياذن الله بالفض
ومن بعد تحريك الشخوص وصونها نجدها مذالات وتسكن بالقبض
سر كبها يتحل عنها بحكمه وينكص كرها بالردا ايما نقض

وهى طويلة

-1139- عيسى بن احمد بن عيسى بن بكر المعروف بالحمار شاعر اديب ومن ماثور شعره

الروض ازهر والايام ضاحكة والجديدين ادبار واقبال
يا حبذا نفحات الورد اوقة وحبذا غلل الامواه ينثال

-1140- عيسى بن ابراهيم بن جهور الشريشي فقيه توفي سنة ٥٢٧ *

-1141- عيسى بن ايوب بن لبيب بن محمد بن سطرف الغسانى لبيرى مات بها سنة ٣١٩ سمع محمد بن وضاح بالاندلس وعلى بن عبد العزيز بمكة وغيرهما *

-1142- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي فقيه سقرى خطيب فاضل روى عن العبسي وابى داود وابن النّش وابى الحسين ابن البياز وغيرهم حدثني عنه غير واحد *

-1143- عيسى بن حبيب بن لب بن ابراهيم بن لب بن امية القاضى ابو الحسن بن اخت سلك بن وُهَيْب فقيه توفي سنة ٥٤٩ *

-1144- عيسى بن دينار بن وافد الغافقي طليطلى صحب عبد الرحمن بن القاسم العتقى صاحب ملك بن انس وتفقه عليه وكان ابن القاسم يجله ويكرمه وروى عيسى عنه وعن غيره وكان اماما فى الفقه على مذهب ملك بن انس وعلى طريقة عالية من الزهد والعبادة ويقال انه صلى اربعين ?سنة الصبح بوضوء العتمة وكان يعجبه ترك الراى والاخذ بالحديث اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا الكنانى قال اخبرنى احمد بن حنبل قال نا خلد بن سعد قال اخبرنى محمد بن عمر(*)بن لبابة عن ابان بن عيسى بن دينار ان اباه عيسى بن دينار كان قد اجمع فى اخر ايامه على ان يدع الفتيا

بالراى ويحمل الناس على ما رواه من الحديث في كتب ابن وهب وغيرها حتى اعجلته المنية عن ذلك ذكره ابو سعيد وقال انه مات سنة ٢١٢ *

-1145- عيسى بن سهل بن عبد الله ابو الاصبغ القاضى فقيه محدث مشهور عارف يروى عنه جماعة منهم ابو الحسن احمد بن احمد الازدى *

-1146- عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى ابو الاصبغ له رحلة الى العراق لقى فيها ابا بكر احمد بن ابراهيم بن ؟شاذلق؛ وابا بكر بن مقسم وابا بكر محمد بن صالح الابهرى روى عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان اديبا فاضلا عالما من اطيب الناس صوتا واحسنهم قراءة *

-1147- عيسى بن عبد الله الطويل مدنى من اصحاب موسى بن نصير كان على الغنايم بالاندلس ايام كون موسى بن نصير فيها ذكر ذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن عثمن بن صالح وغيره *

-1148- عيسى بن عبد الله بن قُزْلُمان (1) ابو الاصبغ الخازن شاعر مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له

كانني سامع بعدى وقد ذهبت نفسى ووافانى المحذور من اجلى

قولين والنعش موضوع على حدثى قولا على بمكروه واخر لى

من شامت بى او محض الوداد ولم ينفع ولا ضر الا سالف العمل

1151 عيسى (2) بن عبد الرحمن السالمى المقرى بمرسية توفى سنة ٤٩٨ (3) *

---

(1) صح (2) موخر (3) تقرر خطه المولف

-1149- عيسى(1)بن عبد الملك بن قزمان ابو الاصبغ الكاتب شاعر اديب ذكره ابو الوليد بن عامر وغيره ومن شعره

وشمس كسرناها ببدر صبابة وقد عاد وجه الارض اسود حالكا
اطرنا بها طير الدجى عن بلاده الى ان رات عيناى منها المسالكا
عجبنا بها بيتا من اللهو لم نزل عكر بابه حتى قضينا المناسكا

-1150- عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب اشوني توفى سنة ٣٦٦ *

-1151- عيسى بن عبد الرحمن السالمى المقرى بمرسية توفى سنة ٤٩٨ *

-1152- عيسى بن عاصم بن عاصم بن مسلم الثقفى اندلسى روى عن اسد بن موسى وغيره مات بالاندلس سنة ست وقيل سنة ٢٥٨ *

-1153- عيسى بن علا بن نذير بن ايمن السبتى(*)سمع بقرطبة من احمد بن خلد ومحمد بن عبد الملك وقاسم بن اصبغ توفى سنة ٣٦٦ وهو ابن ٨٦ سنة ذكره ابن الفرضى *

-1154- عيسى بن عمران ابو موسى قاضى الجماعة فقيه حافظ عالم متصرف فى العلوم جامع لها خطيب مصقع سمعت شيخى القاضى ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول لم تر عينى مثله روى بالاندلس عن ابن ورد وغيره ولم يزل نسيج وحده الى ان توفى *

-1155- عيسى بن محل(2)كان تاجرا اديبا شاعرا من اهل قرطبة مشهور ذكره ابو محمد على بن احمد وانشد من شعره قوله فى قوم زارزة فقعدوا فى دكانه وسعوه من معيشته

لعن الله زورة من رجال اتلفت متجر المزور وديه

---

(1) مقدم (2) صح

ان اراد الصلاة لم يجد الباب ابو التجر لم يريموه حينه

وله فيهم

ويحكم ويحكم اصبحوا لويحى قبل ان يستفيض في الناس قوجى

خففوا في جلوسكم لا تطيلوا ليس دكاننا جنان شريح

من اسمه عُمرُ

-1456- عمر بن محمد بن عمر الجهنى ابو حفص من اهل المرية فقيه محدث يروى عن ابى بكر الاجرى بروى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-1457- عمر بن احمد بن عبد الله التوزرى فقيه روى عن ابى على الصدفى *

-1458- عمر بن عبد الملك بن سليمن الخولانى قرطبى توفى سنة ٣٥٦ *

-1459- عمر بن حسين بن محمد بن نابل ابو حفص سمع اباه وقاسم ابن اصبغ البيانى ومحمد بن ابى دليم روى عنه ابو عمر بن عبد البر النمرى وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن مسعود شيخ من شيوخ ابى العباس العذرى *

-1460- عمر بن حفص بن غالب يكنى ابا حفص يعرف بابن ابى التمام يروى عن يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاندلس سنة ٣١٧ روى عنه خلد بن سعد واثنى عليه اخبر ابو محمد بن حزم قال نا الكنانى قال انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال اخبرنى عمر بن حفص هو ابن ابى تمام وكان شيخا عفيفا صالحا قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا الشافعى عن محمد بن على قال ان لحاضر مجلس امير المومنين ابى جعفر المنصور وفيه ابن ابى ذيب وكان والى المدينة الحسن بن

زيد قال(*)فاتى الغفاريّون فشكوا الى ابى جعفر شيا من امر الحسن ابن زيد فقال الحسن سل عنهم ابن ابى ذيب قال فساله فقال ما تقول فيهم يابن ابى ذيب فقال يا امير المومنين اشهد انهم اهل تحكم فى اعراض المسلمين كثيروا لادنى لهم قال ابو جعفر قد سمعتم فقال الغفاريون يا امير المومنين سله عن الحسن بن زيد قال يابن ابى ذيب ما تقول فى الحسن بن زيد قال اشهد انه يحكم بغير الحق فقال قد سمعت يا حسن ما قال ابن ابى ذيب فقال يا امير المومنين سله عن نفسك قال ما تقول بى قال او يعفنى امير المومنين فقال والله لتخبرنى قال اشهد انك اخذت هذا المال من غير حقه وجعلته فى غير اهله فوضع يده فى قفا ابن ابى ذيب وجعل يقول له اما والله لولا انا لاخذت ابنا فارس والروم والديلم والترك بهذا المكان منك فقال ابن ابى ذيب قد ولى ابو بكر وعمر فاخذا بالحق وقسما بالسرية واخذا باقفا فارس والروم قال فخلى ابو جعفر قفاه وخلى سبيله وقال والله لولا انى اعلم انك صادق لقتلتك فقال له ابن ابى ذيب والله يا امير المومنين انى لا نصح لك من ابنك المهدى *.

-1461- عمر بن حفص المعروف بابن حفصون كان من الخوارج القايمين بالاندلس باعمال ريه قتل سنة خمسين وسبعين ومائتين (sic) وكان جلدا شجاعا اتعب السلاطين وطال امره لانه كان يتحصن عند الضرورة قلعة هنالك تعرف بقلعة بُبَشْتُر (leg. بُبَشْتَر) موصوفة بالامتناع وقد الفت بالاندلس فى اخباره وخروجه تواريخ

مختلفة وكان ابو محمد عبد الله بن سبّعون القيروانى يقول انه من ولده ولم يكن يحفظ اتصال نسبه اليه *

-1162- عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح البيرى توفى سنة ٣٤٨ *

-1163- عمر بن حيّان فقيه محدث يروى عن حاتم بن محمد رايت خط يده له بالاجازة فى صفر من سنة ٤٤٨ *

-1164- عمر بن شعيب ابو حفص المعروف بالغليظ البلوطى من اعمال فحص البلوط المجاور لقرطبة ذكره ابو محمد بن حزم وقال انه كان من قل الربضيين وانه الذى غزا اقريطش وافتتحها بعد الثلاثين ومائتين وتداولها بنوه بعده الى ان كان اخرهم عبد العزيز بن شعيب الذى غنمها فى ايامه ارمانوس بن قسطنطين ملك الروم سنة ٣٥٠ وكان اكثر المفتتحين لها سعد(*) اهل الاندلس هكذا قال * وذكره ابو سعيد ابن يونس فقال شعيب ابن عمر بن عيسى ابو عمر صاحب جزيرة اقريطش كان تولى فتحها بعد سنة ٢٢٠ وقد كان كتب شعيب هذا بالعراق وكتب عن جدى يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر ايضا هذا اخر كلام ابن يونس فقد اختلفا فى اسمه اولا فقال احدهما عمر بن شعيب وقال الاخر شعيب بن عمر ووصفاه بالفتح ولولا ذلك لقلنا ان احدهما ابن الاخر ويحتمل ان يكونا حضرا الفتح وان لم يكن فقد انقلب على احدهما والله اعلم *

-1165- عمر بن الشهيد التجيبى ابو حفص قال الحميدى لا احفظ اسم ابيه وهذه صفة نسب اليها فغلبت عليه وهو رئيس شاعر مشهور بالادب كثير الشعر متصرف فى القول متقدم عند امراء بلده قال وقد شاهدته فى حدود الاربعين واربعمائة بالمرية وكتبت عنه من اشعاره طرفا ومنه

في صحبة الناس في ذا الدهر معتبر لا عين توثق منها ولا اثر
ليست تشيخ ولا يودى بها هرم لاكنها في شباب السن تحتضر
اذا حبت بينهم اطفال ودهم لم يعرك البغى حابهن يتغر
كانها شرر سام على لهب يعدو الخمود عليها حين ينتشر
كان ميثاقهم ميثاق غانية تعطيك منه الرضى ما يسلب الضجر
فلا يغرنك من قول طلاوته فانما هى نوار ولا ثمر
لو ينفق الناس مما في قلوبهم في سوق دعواهم للصدق ما تجروا
لاكنهن نفوذ القول جارية على مقادير ما يقضى به الوطر
يقضى المحتال او يغضى لحنكته وبين ذاك وهذا ينفد العمر
تسابل الناس اعجابا بانفسهم الى مدى دونه الغايات تحسر
فللتسامى ضباب فى صدورهم وللتكبر فى انافهم نعر
وما عذلتهم الا عذرتهم فالجهل ليس له سمع ولا بصر

وله

تعلم كظلك سفلى الوهاء وانت تعلمت ان لا تدى
وليتك اذ كنت لى ممرضا رثيت فزرت مع العود(*)
حنانيك ان هلاك العبيد مما يعود على السيد
ومابىَ نفسى ولاكنى اشح بمثلك ان يعتدى

-1466- عمر بن عبيد الله بن يوسف بن يحيى بن حامد الهذلى الزهراوى من مدينة الزهراء التى بناها الناصر عبد الرحمن بن محمد على مقربة من قرطبة هو من شيوخ ابى على الغسانى *

-1467- عمر بن عبد العزيز بن خلف بن ابى العيش القيسى ابو حفص القاضى بلورقة لورقى مقرى مجود متقن جمعت عليه بعض

كتاب الله العزيز بلورقة وكان عارفا بالقراات توفى سنة (1)
وسبعين وخمسمائة *

-1168- عمر بن موسى الكنانى البرى (2) يروى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسّان مات سنة ٢٥٤ *

-1169- عمر بن مصعب بن ابى عُزير بن زُرارة بن عمرو بن هاشم
العبّادى وقيل العبدرى سرقسطى ذكره ابن يونس *

-1170- عمر بن نمارة ابو حفص روى عن ابى عبد الله محمد بن عبد
الله بن عبد البر روى عنه ابو عمر بن عبد البر حدث عنه ابو عمر قال
انا ابو حفص عمر بن نمارة بتاريخ ابى عبد الله بن عبد البر فى فقها
قرطبة وبكتابه فى القضاة عنه *

-1171- عمر بن هشام بن قلّبيل اديب وافر الحظ من الاداب والبلاغة
ذكره ابو الوليد بن عامر *

-1172- عمر بن يوسف (بن عمروس) ابو حفص محدث اشبيلى رحل
الى القيروان فسمع جماعة من اصحاب سحنون بن سعيد ثم رحل
الى مصر فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقته ثم عاد
الى القيروان واقام بها وبها مات قاله ابو محمد بن حزم وقال هو مشهور
بالقيروان وقد روى ابو عمران موسى بن عيسى الفاسى فقيه القيروان
فى اماليه حديثا من طريقه توفى سنة ٢٩٠ *

-1173- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب بن الامام
تطيلى توفى سنة ٣٣٧ *

---

(1) بياض (2) كذا صورة

-1474- عمر بن يوسف بن عمروس اسعجى توفى سنة ٣٢٤ *

من اسمه عثمن

-1475- عثمن بن محمد بن عماس(1) الاسعجى (2)توفى سنة ٣٥١ *

-1476- (عثمن بن محمد بن عيسى اللخمى عرف بالبشيجى ابو عمرو فقيه عارف توفى سنة ٥٨٠) *

-1477- عثمن بن احمد بن مُدْرِك القبرى من اهل قبرة مات بالاندلس سنة ٣٢٠

-1478- عثمن بن ايوب بن الصلت الفارسى قرطبى محدث مات بها سنة ٢٤٦ وقيل سنة ٣٨

-1479- (عثمن بن اصبغ ابو الاصبغ ?الطحاكى وطحاك؛ قرية بجهة...... ذكره ابو الوليد بن ?الفرضى؛)(*)

-1480- عثمن بن ابى بكر بن حمّود بن احمد الصدفى ابو عمرو(3) السفاقسى محدث رحل الى العراق وغيرها بعيد العشرين واربعماية واسرع فى رحلته وعرف كثيرا من اخبار البلاد التى دخلها ومن فيها من اهل الرواية (والعلم وسمع الكثير وكتب وانصرف مسرعا ووصل الى المغرب سنة ٣٦ وسمع منه بالاندلس) رجال فى اقطارها ثم رجع الى افريقية ومات مجاهدا فى جزيرة من جزاير الروم حدث عن ابى نعيم الاصبهانى وعن جماعة من البلاد التى دخلها وكان فاضلا عاقلا يفهم قال الحميدى قرات عليه كثيرا وكتبت عنه وانشدنى

اذا ما عدوك يوما سما الى حالة لم تطق نقصها

---

(1) ضح (2) بياض (3) صح

فقبل ولا تانفن كفه اذا لم تكن تستطع عضها

قال الحميدى وانشدنى ابو بكر (1) عثمن بن ابى بكر قال انشدنى احمد بن عبد الله الحافظ قال انشدنى عبد الله بن جعفر الجابرى بالبصرة قال انشدنى ابن المعتز لنفسه

ما عابنى الا الحسود وتلك من خير المعايب
والخير والحساد مقرونان ان ذهبوا فذاهب
واذا ملكت المجد لم تملك مذمات الاقارب
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب

قال وانشدنى ايضا بالاندلس قال انشدنى عبد الله بن محمد بكازرون قال انشدنى ابو احمد العسكرى لابى عبد الله المفجع

لنا صديق مليح الوجه مقتبل وليس في وده نفع ولا بركه
شبهته بنهار الصيف يوسعنا طولا ويمنع عنا النوم والحركه

-1181- عثمن بن الوزير ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى من اهل الادب والشعر ذكره قاسم بن محمد المروانى *

-1182- عثمن بن حديد بن حصيد (2) الكلاعى لبيرى يكنى ابا سعيد سمع محمد بن احمد العتبى بالاندلس ونحوه ورحل فسمع يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومات بالاندلس سنة ٣٢٢ *

-1183- عثمن بن دُليم كذا ذكره الحميدى وقال نسبته الى جده واظن اسم ابيه محمدا وهو ابن اخى القاضى ابى عمر احمد بن اسمعيل ابن دليم المذكور في بابه وكان من الفقهاء المذكورين والادباء الصالحين

---

(1) كذا صح (2) (مشكل الخط) صـ

سمع بالاندلس غير واحد وتفقه بجّانة على شيوخها قبل الفتنة قريبا من الاربعماتة ومات(*) في سنة ۴٣۴ او نحوها *

-1184- عثمن بن ربيعة سولف كتاب طبقات الشعرا بالاندلس مات قريبا من سنة ٣١٠ *

-1185- عثمن بن سعيد بن عثمن ابو عمرو المقرى امام وقته في الاقرا محدث مكثر اديب سمع بالاندلس محمد بن عبد الله بن ابى زمنين الفقيه الالبيرى وغيره ورحل الى المشرق قبل الاربعماتة فسمع ابا العباس احمد بن محمد بن بدر القاضى وابا محمد عبد الرحمن بن عمر ابن محمد المالكى وعبد الوهاب بن منير بن الحسن الخشاب المصرى واحمد بن فراس المكى وغيرهم وطلب علم القراءات فراس فيه وقرا وسمع الكثير وعاد الى الاندلس فتصدر بالقرات والف فيها وفى طبقات رجالها تواليف مشهورة كثيرة رايت بعض اشياخى قد جمع ذكر تواليفه في جزء نحو ماية تاليف وكان حافظ متقدما مشهورا شهرة تغنى عن الاطناب في ذكره توفى في شوال سنة ۴۴۴ روى عنه جماعات يطول ذكرهم ومما نذكر من شعره قوله

قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما يجرى على كل من يعزى الى الادب
لا شى ابلغ من ذل يجرعه اهل الخساسة اهل الدين والحسب
القايمين بما جا الرسول به والمبغضين لاهل الزيغ والريب

اخبرنى ابو الحسن نجبة بن يحيى قال اخبرنى من اثقه ان ابا عمرو المقرى اقرا بالمرية مدة وكانت ريحانة تقرا عليه القرآن بها كانت تقعد خلف ستر فتقرا ويشير لها بقضيب بيده الى المواقف فاكملت السبع عليه وطلبته بالاجازة فامتنع وقرات عليه خارج السبع

روايات فقرات عليه ذات يوم وقالوا لا تنفروا في الحر فقال لها اكسرى الحا فقالت وقالوا لا تنفروا في الحوار فقال انا لا اجيز مثل هذه والله لا برحت او اكتب لها فكتب اجازتها في ذلك الموضع *

-1186- عثمن بن سعيد بن كليب الالبيرى توفى سنة ۳۴۱ *

-1187- عثمن بن سعيد الالبيرى اخر توفى سنة ۳۲۶ *

-1188- عثمن بن سعيد الكنانى جيانى يعرف بحرقوص توفى سنة ۳۲۰ *

-1189- عثمن بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن ابراهيم بن عيسى ابن يحيى بن يزيد بن ?بُريْدة يكنى ابا(*) عمرو من موالى سعوية بن ابى سفين يعرف بابن ابى زيد سمع محمد بن وضّاح وبقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشنى وابراهيم بن نصر السرقسطى مات بالاندلس سنة ۳۲۵ روى عنه خلد بن سعد *

-1190- عثمن بن الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ابن سعوية شاعر اديب ذكره ابو عامر بن مسلمة *

-1191- عثمن بن على بن عيسى اللخمى البشيجى ثم السالمى فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-1092- عثمن بن ابى عبدة (القرشى) من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين شاهدوا معه فتح الاندلس واسمه ثابت في كتاب الصلح الذى كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن عبدوش النصرانى الملك وتاريخه رجب سنة ۹۴ من الهجرة *

-1193- عثمن بن محاسن زاهد عالم مشهور بالعروف عن الدنيا من اهل استجة ذكره ابو محمد بن حزم وقال اخبرنى ابو بكر بن ابى

الفياض قال كتب عثمن بن محاسن على باب داره باستجة يا عثمن لا تطمع *

من اسمه على

-1194- على بن محمد بن ابى الحسين ابو الحسن الكاتب مشهور بالادب والشعر وله كتاب في التشبيهات من اشعار اهل الاندلس كان في الدولة العامرية وعاش الى ايام الفتنة *

-1195- على بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي توفي بقرطبة سنة ٣٦٧ *

-1196- على بن محمد بن درى المقرى بجامع غرناطة فقيه اديب مقرى مجود يروى عن محمد بن عيسى المغامى وابى سهل نجدة بن سليم وعبد الرحمن بن عيسى النحوى وابى مروان عبد الملك بن سراج وهشام بن احمد الوقشي وعبد الرحمن بن سلمة فقيه اهل طلبطلة وابى عبيد البكرى وابى على الجيانى وعبد الرحمن بن حمود الصغير السبتى وابى بكر بن خازم القرطبي يروى عنه ابو الحسن بن النعمة ومحمد ابن عبد الرحيم مولده بعد الخمسين واربعمائة وتوفى فى الثامن عشر لرمضان المعظم عام ٥٢٠ *

-1197- على بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي قرطبي فقيه مشهور من اهل بيت قضا ورياسة *

-1198- على بن محمد بن زيادة الله الثقفى يعرف بابن الحلال من اهل بيت جلالة وفقه وفضل فقيه عارف كان يقرى المدونة بمرسية وتوفى عام (1) وخمسمائة *

(1) بياض

-1199- علي بن محمد بن عبيد الله بن عبادل الاشبيلي توفي سنة ٤٥٦ *

-1200- علي بن محمد بن علي بن هذيل ابو الحسن (*)فقيه فاضل زاهد مقرى متقلل من الدنيا معظم عند اهلها روى عن ربيبه ابي داود سليمن ابن نجاح فاكثر وانتفع به وببركته وهو اخر اصحاب ابي داود سرنا ادركته بسنى وروى عنه جماعة من اشياخي وكان ورعا يخدم بيده ويعين الطالب المحتاج ولم يزل يقرى كتاب الله وحديث رسوله الى ان توفي في سنة ٥٦٤ وكانت جنازته مشهودة *

-1201- علي بن محمد بن سغاور الطيطلي فقيه يروى عن ابي علي الصدفي *

-1202- علي بن محمد بن احمد بن فيّد الفارسي قرطبي فقيه محدث مشهور يروى عن جماعة منهم(1)

-1203- علي بن احمد الفخري ابو الحسن شاعر اديب قدم الاندلس من بغداد ذكره ابو محمد علي بن احمد وانشد له قال انشدني ابو الحسن الفخري لنفسه بدانية

الموت اولى بذى الاداب من ادب يبغى به مكسبا من غير ذى ادب
ما قيل لي شاعر الا امتعضت لها حسب امتعاضي اذا نوديت باللقب
وما دهى الشعر عندي سخف منزلة بل سخف دهر باهل الفضل منقلب
صناعة هان عند الناس صاحبها وكان في حال مرجو ومرتقب
يرجى رضاه ويخشى منه بادرة ابقى على حقب الدنيا من الحقب
اذا جهلت مكان الشعر من شرف فاى ماثرة ابقيت للعرب

---

(1) بياض

-1204- علی بن احمد بن سعید بن حزم بن غالب ابو محمد اصله من الفرس وجده الاقصى في الاسلام اسمه یزید مولى ليزيد بن ابي سفين كان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه زاهدا في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولابيه من قبله في الوزارة وتدبير الممالك متواضعا ذا فضايل جمة وتواليف كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم وجمع من الكتب في علم الحديث والمصنفات والمسندات شيئا كثيرا وسمع سماعا جما واول سماعه من ابي عمر احمد بن محمد بن الجسور قبل الاربعمائة والف في فقه الحديث كتابا كبيرا سماه كتاب الايصال الى فهم الخصال الجامعة لجمل شرايع الاسلام في الواجب والحلال والحرام وساير الاحكام على ما اوجبه القران والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين(*)ومن بعدهم من ايمة المسلمين في مسايل الفقه والحجة لكل طايفة عليها والاحاديث الواردة في ذلك من الصحيح والسقيم بالاسانيد وبيان ذلك كله وتحقيق القول فيه وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام في غاية التقصي وايراد الحجاج وكتاب الفصل في الملل في الاهواء والنحل وكتاب في الاجماع ومسايله على ابواب الفقه وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل وبيان تناقض ما بايديهم من ذلك مما لا يحتمل التاويل وهذا مما سبق اليه وكذلك كتاب التقريب لحد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامية والامثلة الفقهية فانه سلك في بيانه وازالة سوء الظن عنه وتكذيب المخرقين به طريقة لم

يسلكها احد قبله في ما علمنا هذا كلام الحميدى فيه قال وما راينا مثله رحمه الله في ما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتديّن مولده في ليلة الفطر سنة ۳۸۴ بقرطبة ومات بعد الخمسين واربعمائة وكان له في الاداب والشعر نفس واسع وباع طويل قال وما رايت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير قال وقد جمعناه على حروف المعجم ومنه

هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا فجايعه تبقى ولذاته تفنا
اذا امكنت فيه مسرة ساعة تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا
الى تبعات في المعاد وموقف نود لديه اننا لم نكن كنا
حصلنا على هم واثم وحسرة وفات الذى كنا نلذ به عنا
حنين لما ولى وشغل بما اتى وغم لما يرجى فعيشك لا يهنا
كان الذى كنا نسر بكونه اذا حققته النفس لفظ بلا معنا

وله من قصيدة طويلة خاطب بها قاضى الجماعة بقرطبة عبد الرحمن ابن احمد بن بشر يفتخر فيها بالعلم ويذكر اصناف ما علم وفيها

انا الشمس في جو العلوم منيرة ولاكن عيبي ان مطلعي الغرب
ولو انني من جانب الشرق طالع لجد على ما ضاع من ذكرى النهب
(*)ولى نحو اكناف العراق صبابة ولا غرو ان يستوحش الكلف الصب
فان ينزل الرحمن رحلتي بينهم فحينيذ يبدو التاسف والكرب
فكم قايل اغفلته وهو حاضر واطلب ما عنه تجىء به الكتب
هنالك يدرى ان للبعد قصة وان كساد العلم افته القرب

ومنها في الاعتذار عن المدح لنفسه

ولاكن لى في يوسف خير اسوة وليس على من بالنبى ايتسا ذنب

يقول وقال الحق والصدق انني حفيظ عليم ما على صادق عتب

وله من اخرى

سناى من الدنيا علوم ابثها وانشرها فى كل باد وحاضر
دعاء الى القران والسنن التى تناسى رجال ذكرها فى المحاضر

وانشد لنفسه

اين وجه قول الحق فى نفس سامع ودعه فنور الحق يسرى ويشرق
سيونسه وفقا فينسى نفاره كما نسى القيد الموثق سطلق

وانشد لنفسه

لين اصبحت مرتحلا بشخصى فروحى عندكم ابدا مقيم
ولاكن للعيان لطيف معنى له سال المعاينة الكليم

وله فى هذا المعنى

يقول اخى شجانى رحيل جسم وروحك ساله عنا رحيل
فقلت له المعاين مطمين لذا طلب المعاينة الخليل

-1205- على بن احمد (بن اسماعيل) المعروف بابن سيدة(1) امام فى اللغة وفى العربية حافظ لهما على انه كان ضريرا وقد جمع فى ذلك مجموعات اربى فيها على من تقدمه وله مع ذلك فى الشعر حظ وتصرف كان منقطعا للامير ابى الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى ثم حدثت له بنوة بعد وفاته فى ايام اقبال الدولة بن الموفق خافه فيها وهرب الى بعض الاعمال المجاورة لاعماله وبقى بها مدة ثم استعطفه بقصيدة اولها

الا هل الى تقبيل راحتك اليمنى سبيل فان الامن فى ذاك واليمنا

(1) كذا

صحبت فهل في برد ظلك نومة لذى كبد حرى وذى مقلة وسنا
وبضو هموم طلحته طبائه فلا غاربا يبقين منه ولا متنا(*)
هجان ناى اهلوه عنه وشفه قراب فامسى لا يحس ولا يهنا
فيا ملك الاملاك انى محوم على الورد لا عنه اذاد ولا ادنا
تحيفنى دهرى واقبلت شاكيا اليك اما ذون لعندك ام يثنا

وفيها

وان تتاكد في دمى لك نية بسفكك فانى لا احب له حقنا
دم كونته مكرماتك والذى يكون لا عتب عليه اذا افنا
اذا ما غدا من حر سيفك باردا فقد ما غدا من برد برك لى سخنا
وهل هى الا ساعة ثم بعدها ستقرع ما عمرت من ندم سنا
ولله دمعى ما اقل استنانه اذا فى دمى اسن سنانك مسننا
وما لى من دهرى حياة الذها فيعتدها نعمى على ويمتنا
اذا قتلة ارضتك منا فهاتها حبيب الينا ما رضيت به عنا

وهى طويلة صرف القول فيها ووقع عنه الرضى بوصولها وتوفى سنة ٥٥٨ *

-1206- على بن احمد بن خلف الانصارى ابو الحسن المعروف بابن الباذش ولد بغرناطة وابوه جيانى الاصل وعلى هذا احد من جمع علم القران والحديث واللغة والشعر والنحو كان من احفظ الناس لكتاب سيبويه وارفقهم عليه مع ورع صادق وزهد في الدنيا خالص لم يزل على ذلك الى ان توفى رحمه الله في محرم ٥٢٨ ومولده في سنة ٤٤٤ وفيها كانت وقعة افراغة الكبرى انشدت من شعره رحمه الله

اصبحت تقعد بالهوى وتقوم وبه تقرظ معشرا وتذيم
نعنيك نفسك فاشتغل بصلاحها اى يعير بالسقام سقيم

روى عن جماعة منهم ابو بكر محمد بن هشام المصحفى روى عنه غير واحد من اشياخى *

-1207- على بن احمد بن محمد الجذامى ابو الحسن يعرف بابن نافع فقيه مشاور محدث يروى عن ابى على الغسانى وابى على الصدفى وغيرهما حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره توفى سنة ٥٣٢ ومولده فى جمادى الاخرة سنة ٤٦٦ *

-1208- على بن احمد بن كُرْز ابو الحسن مقرى فقيه فاضل متقدم فى طريقة الاقراء توفى سنة(*)٥١١ وقد اكمل ثمانين سنة وكانت جنازته مشهودة قال محمد بن عبد الرحيم وهو احد من روى عنه وهى اول جنازة حفيلة شاهدتها *

-1209- على بن ابراهيم بن حيّوية الشيرازى ابو الحسن قدم الاندلس وحدث بها عن ابى محمد الحسن بن رشيق المصرى المعدل روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1210- على بن ابراهيم التّبرى البغدادى فقيه محدث يروى عن ابى الحسين محمد بن احمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضبى المعروف بابن المحاملى القاضى البغدادى وغيره قال حاتم بن محمد لقيته بطليطلة دخلها مجتازا سنة ٤٢٢ ويشبه ان يكون الذى قبله *

-1211- على بن ابراهيم بن على بن سُعْدان الانصارى ابو الحسن يعرف بابن اللوان (فقيه) حافظ محدث فاضل ورع زاهد حدث بالمرية روى عن محمد بن حمّدين وابى القاسم خلف بن محمد بن العربى وابى الحسين بن سراج وابى على الغسانى وابى على الصدفى توفى سنة ٥٣٣ ومولده فى سنة ٤٧٤ حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن

ابن محمد وغيره صحبه ابو القاسم سدة وكان يحكى من ورعه اشيا وكان من احب خلق الله في الطيب والنظافة في الثياب قال لى حضر يوما بالمرية في محفل وقد احضر طيب فرده بعض من حضر فقام اليه ابن اللوان واخذ بمنكبيه وقال له تطيب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الطيب وكان لا يقبل من احد ممن يقرا عليه شيا قال لى ابو القاسم رحمه الله اهدى اليه بعض اصحابنا قلة من ما ورد جلبها من مرسية وكان قد تحقق حبه في الطيب فردها عليه والى ان نقبلها منه *

-1212- على بن اسمعيل القرشي يلقب بطيطى اشبونى من اهل الاشبونة شاعر اديب ذكره الحميدى قال ذكره لى ابو عبد الله محمد ابن عمر الاشبونى وانشد له

وذات كشح اهيف شخت كانها مولع في النحت
وصحبه تجهل اقواتها في شل حدى طرفى الجفت
كانما احرها قطرة صغيرة من قاطر الزفت
او نقطة حاسدة خلقها قد سقطت عن قلم المفتى
تسر لى اعتسافا ولقد تهتدى في ظلمة الليلى الى الخرت(*)
تشتد في الارض على ارجل كشعدة المخدج في النبت
تشهد ان الله خلاقها رزاقها في ذلك ـــــ السمت
سبحن من يعلم تسبيحها ووزنها من زنة البخت
فنسبتى منها لفرط الضنا نسبتها منه بلا كت
كلا ولو حاولت من رقة لحلت بين الثوب والتحت
ارق من هذا واضنى ضنا رقة ذهنى وضنا بختى

لاكن نسى واعتلا همتى نجم لبيدخت كبيدخت

-1213- على بن بطال الجيانى ابو الحسن فقيه مشهور يروى عنه ابو داود سليمن بن نجاح *

-1214- على بن حمزة الصقلى ابو الحسن دخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلم فى فنون ويشارك فى علوم ويتصوف قال الحميدى سمعته يقول سمعت ابا الطاهر محمد بن على بن محمد بن القاسم الشافعى البغداذى الواعظ ينشد فى حلقته

عاتبت قلبى لما رايت جسمى نحيلا
فالزم الذنب طرفى وقال كنت الرسولا
فقال طرفى لقلبى بل انت كنت الدليلا
فقلت كفا جميعا تركتمانى قتيلا

-1215- على بن حذلم(1)بن خلف بن جعفر الحضرمى الموروري رحل الى المشرق سنة ٣٠٥ فسمع بمكة من بكير الحداد وجماعة يكنى ابا الحسن *

-1216- (على بن الحسن المرى بجانى توفى سنة ٣٣٤) *

-1217- (على بن خلف بن ذى النون بن احمد بن عبد الله بن هذيل ابن جحيش بن سنان العبسى كان رحمه الله شيخا فاضلا دينا مقريا مجودا رحل الى المشرق سنة ٤٤٤ وسمع بمصر من القضاعى وغيره وحج وانصرف ثم رحل ثانية قبل الثمانين ثم رجع الى الاندلس فاقرا بها وحدث بجامع قرطبة مدة طويلة وتوفى رحمه الله بقرطبة سنة ٤٩٩) *

---

(1) صح

-1218- علی بن خلف الاوسی ابو الحسن مقری مجود اقرا بجامع غرناطة مدة يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-1219- علی بن رجا بن سُرَّجا ابو الحسن فقيه شاعر اديب من اهل بيت جليل وله في العلم والادب والسخا والكرم وحسن الدين والتصاون حظ موفور ومن شعره

قل لمن نال عرض من لم يغله حسبنا ذو الجلال والاكرام
سوف يدرى اذا الشهادة سيلت منه يوما مقامه ?ومقاسى؛
لم نزدنى بذا سوى حسنات لا ولا نفسه سوى ?انكام؛
كان ذا منعة فثقل ميزانى بهذا فصار من خدّام

وله من قصيدة

كيف اصبوا واربعون وخمس رقمت بالمشيب في راسى(*)
كل داء له دواء وداء الشيب والموت ما له من ءاسى

مات بالجزيرة من اعمال الاندلس فى سنة ست او سبع واربعين واربعمائة *

-1220- علی بن سليمن الزهراوى ابو الحسن كان عالما بالهندسة والعدد والطب وليس هو صاحب كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف ذاك خلف بن عباس *

-1221- علی بن عبد الله بن علی من اهل الادب والفضل يعرف بابن الاسعجى ذكره ابو محمد بن حزم *

-1222- علی بن عبد الله بن محمد بن موهب يعرف بابن الزفاق(1)

---

(1) كذا بخطه وانما صوابه بالراء صـ

محدث راوية مسند عارف يروى عن ابى عمر بن عبد البر الحافظ وابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى توفى سنة ٥٣٢ ومولده فى رمضن سنة ٤٤١ حدثنى عنه غير واحد منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله وابو جعفر احمد بن احمد الازدى *

-1223- على بن عبد الله بن ثابت (1) الانصارى فقيه مقرئ مجود توفى عام ٥٣٩ عن سن عالية *

-1224- على بن عبد الله بن خلف بن النعمة ابو الحسن فقيه حافظ محدث زاهد فاضل اديب روى فاكثر والف باحسن شرح كتاب النسائى فى عشرة اسفار شرحا لم يتقدمه احد اليه وقفت عليه ببلنسية وعلى كتاب التفسير له وهو ايضا كتاب كبير جمع علوما جمة سماه كتاب رى الظمان فى علوم القران توفى فى حدود السبعين وخمسمائة *

-1225- على بن عبد الرحمن بن معمر المذحجى المالقى ابو الحسن فقيه عالم زاهد عامل منقبض عن الناس مشتغل بنفسه مقبل على ما يعنيه لازم القعود فى بيته ولم يجاوز عتبة داره مدة من خمسة وعشرين عاما الا ان توفى عفا الله عنه فى شوال سنة ٥٣٣ وصلى عليه اخوه ابو عبد الله محمد ودفن بحضيض جبل فاره وكانت جنازته مشهودة لم تعهد بمالقة قط قبلها احفل منها ءاب اكثر الناس منها عند غروب الشمس ولم يكن فى وقته ?اجمع لخلال الخير منه من الزهد والعلم والتواضع والكف عن الناس وكرم الصحبة وقضا الحوايج *

---

(1) صح

-1226- على بن عبد الرحمن بن الروش سكن شاطبة مقرى مجود متقدم يروى عن ابى عمرو المقرى روى عنه عيسى بن حزم توفى سنة(*) ۴۹٦ وفيها مات ابو داود وابن البيّاز *

-1227- على بن عبد الرحمن التنوخى ابو الحسن المعروف بابن الاخضر امام فى النحو واللغة والاداب يروى عن الاعلم وعن ابى سليمن بن حوم يروى عنه ابو بكر بن الجد وغيره حدثنى عنه ابو بكر اذنا *

-1228- على بن عبد القادر بن ابى شيبة من موالى الكلاع محدث اندلسى سمع من بقى بن مخلد وابن القزّار ومحمد بن وضاح وغيرهم ومات بالاندلس سنة ٣٢٥ *

-1229- على بن عبد الغنى ابو الحسن القروى المعروف بالحصرى اديب رحيم الشعر حديد الهجو دخل الاندلس وانتجع ملوكها وشعره كثير وادبه موفور قال الحميدى انشدنى ابو الحسن على بن احمد العابدى قال انشدنى على بن عبد الغنى لنفسه الى ابى العباس النحوى البلنسى من كلمة طويلة وهى

قامت لاسقامى مقام طبيبها ذكرى بلنسية وذكر اديبها
حدثتنى فشفيت منى لوعة اسميت محترق الحشى بلهيبها
ما زلت اذكره ولاكن زدتنى ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها
اهوى بلنسية وما سبب الهوى الا ابو العباس انس غريبها
هب النسيم وما النسيم بطيب حتى يشاب بطيبه وبطيبها
الحى المعين على العدو بمسلق ازرى بوايل فى ذكاء خطيبها
اذ قامت الهيجا فلولا نصره ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزبير حمية وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فاقام احمد في مجادلة العدى برهان تصديق على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص وانقاد مخطى حجة لمصيبها

قال واخبرنى انه كان ضريرا وانه دخل الاندلس بعد الخمسين واربعماية *

1230- على بن عمر بن حفص بن نجيح البيرى توفى سنة ٣٨٤ *

1231- على بن عيسى بن عبيد الطليطلى صاحب المختصر فى الفقه فقيه مشهور متقدم يروى عنه شكور بن حبيب ابو عبد الحميد الهاشمى وغيره *

1232- على بن غالب ابو الحسن اديب شاعر كان باشبيلية(٥) في ايام القاضى ابى القاسم محمد بن عباد ذكره ابو الوليد بن عامر وانشد عنه كثيرا من شعره ومنه

كانما الخيرى حب غدا النيلوفر الغض عليه رقيب

فهو اذا اطبق اجفانه بالليل لاقاك بنشر وطيب

1233- على بن الفهام القرشى ابو الحسن ذكره ابو عامر بن سلمة واورد له ابياتا في وصف فصل الربيع منها

ومعرس للهو اصبح زهره جذل النفوس ومذهب الاحزان

حلاه نيسان به حللا غدا يزهى ببهجتها على بيسان

ضربت به ايدى المدام قبابها فمنحتها للغى طوع عنانى

طلعت باكوسها لطرفك انجم يغربن بين فم الى جثمان

لما انتشى شرابها لم يسط في ما عن نشوان على نشوان

كانت لها الاداب ثدى وعاية لاذمة سلفت كثدى لبان

1234- علی بن فتح ابو الحسن وزیر کان بقرطبة فی ایام الفتنة مشهور بالادب والشعر ومن شعره

بنفسی من نفسی لدیه رهینة ومن هو سلم للوشاة ولی حرب
ومن قد ابی الا الصدود لشقوتی رضیت بما یرضی بمسکنه القلب
وما لی ذنب عنده غیر حبه فان کان ذا ذنبا فلا غفر الذنب

1235- علی بن القاسم بن عشرة القاضی ابو الحسن فقیه عالم ادیب بلیغ جواد ورد جده عشرة علی هشام المؤید مجاهدا فی جملة من اسرا المغرب وکان حاجبه یقدمه والدهر یحزنه ذکره الفتح وانشد من شعره فی الزهد

الا رحم الله عبدا احد واحیی الفؤاد بدمع همول
یطاول فی نفسه فاستراح والقی علیه رداء الخمول
واطلع من شمس افکاره ایاب السلامة قبل الافول
فقل للذی عاث افعاله سیدری الحقیقة عما قلیل

وله ایضا

تغیر حالی وحالت صفاتی وذلک اجمع من سیئاتی
وما کنت اخشاه قبل الممات فها انا ابصرته فی حیاتی(*)

وله ایضا

الی کم ذا العمادی فی المعاصی اما تخشی هبلت من القصاص
ذنوبک کل یوم فی ازدیاد تسربها وعمرک فی انتقاص
تمنی النفس یوما بعد یوم وما بعد المنیة من مناص
اتعصی الله خالق کل شی وانت لشر نفسک غیر عاص
تبادر سوءة وتظل تبغی ترا وحما وتطمع فی الخلاص

ستعلم ما اقول وسوف تجزى بفعلك يوم يوخذ بالنواص

وقال ايضا

كتبتلى يا كتاب وعلم قلبى يدل على بقايلى وانقلاب
لى رب رحيم من يرده يفر باليسر فى يوم الحساب

وقال ايضا يحذر من المزح

ان الوداد اذا تحكم عقده نزحن دواعى المزح والادلال
ولربما كان المزايح ذريعة بتباعد وتقاطع وتقال

-1236- على بن وداعة بن عبد الودود السلمى ابو الحسن امير كان قريبا من الاربعمائة فارس من الابطال مشهور بالادب البارع والشعر الرايع ومن شعره

زار الحبيب فمر حبا بالزاير اهلا ببدر فوق غصن ناضر
قبلت من فرحى تراب طريقه ومسحت اسفل نعله بمحاجرى
وخشيت ان ينقد الخمص رجله من رقة فبسطت اسود ناظرى

-1237- على بن ابى عمر يوسف بن هرون الرمادى اديب شاعر ذكره ابو عامر بن شهيد وانشد له فى وصف سحابة

كانما الرعد فيها قارى سورا قراتها بشعاع البرق مكتوب

من اسمه عمرو

-1238- عمرو بن شراحيل المعافرى وقيل الغفارى صار الى الاندلس واستوطنها وكان له بها اولاد معروفون روى عن ابى عبد الرحمن الحبلى روى عنه ابو وهب الغافقى واحمد بن خازم المعافرى نزيل الاندلس وقد ذكره ابو سعيد *

-1239- عمرو بن عثمن بن سعيد بن الجُزْر بالجيم والراء قبل الزاى

قال الحميدى كذا رايته في غير موضع وقد بحثت عنه وهو شاعر مذكور وفى الحدايق من شعره

اذا هجع النوام . . . . . . وكفى على خدى ودمعى على نحرى(*)
يوهيل الشرق فى ساحت اليمنى فانت تجاهى فى المناجاة والذكر

من اسمه العلا

-1240- العلا بن عيسى العكى محدث من اهل مالقة له رحلة وطلب ذكره محمد بن حارث الخشنى واثنى عليه *

-1241- العلا بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حزم بن غالب ابو الخطّاب يعرف بابن ابى المغيرة كان من اهل العلم والادب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم كتب بالاندلس فاكثر ورحل الى المشرق فاحتفل في الجمع والرواية ودخل بغداذ وحدث عن ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الافليلى النحوى الاندلسى وعن ابى الحسن النيسابورى محمد ابن الحسن المعروف بابن الطفال وعن محمد بن الحسن بن بقا المصرى ابن بنت عبد الغنى بن سعيد الحافظ وسمع الخطيب ابو بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ منه واخرج عنه في غير موضع من مصنفاته ومات في رجوعه عند وصوله الى الاندلس بعد الخمسين واربعماية وهذا البيت بيت جلالة وعلم ورياسة وفضل كثير *

مُن اسْمُهُ عَبّاسُ

-1242- عباس بن محمد (بن عبد العظيم) السليحى وسليح بطن من قضاعة اشبيلى وقد نسب الى طالقة مدينة كانت بقرب اسبيلية وهى

من المدن القديمة وكانت دار مملكة الامارة(1) بالاندلس فيقال فيه الطالقي ذكره الرشاطي محدث روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى ومحمد بن جنادة وبقي بن مخلد وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣٢٩ *

-1243- عباس بن أُجَيْل(2) دخل الاندلس غازيا وقدم منها بالسفن الى افريقية ذكره يعقوب بن سفين وهو مختلف فيه وقد ذكرناه في الاسما المفردة *

-1244- عباس بن اصبغ الهمداني ذكره ابو بكر روى عن محمد بن عبد الملك بن ايمن وعن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي وقال انه سمع منه في سنة ٣٧٨ *

-1245- عباس بن الحرث اندلسي محدث قديم الموت روى عنه ابراهيم بن على بن عبد الجبار الازدي ذكره ابو سعيد *

-1246- العباس بن عمرو الصقلي ابو الفضل كان بالاندلس روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي عن ابيه ثابت عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي (*) المعروف بابن الصفار حدثني القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بكتاب الدلايل لقاسم بن ثابت عن ابي الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال سمعته على ابن سراج عن يونس بن عبد الله عن ابي الفضل عباس بن عمرو الصقلي الزاهد عن ثابت بن قاسم عن ابيه واخبرني ابو الحسن نجبة ابن يحيى عن ابي الحسن شريح عن ابي محمد على بن احمد قال انا

---

(1) كذا ضبطه (2) صح

ابو الوليد بن الصفار قال انا العباس بن عمرو الصقلي قال انا ثابت
ابن قاسم بن ثابت السرقسطي قال اخبرني ابي قال انشدني اسمعيل
الاسدي عن محمود بن مطر قال انشدني احمد بن ابي المضاء

اما ترى قضب الريحان مشرقة على كل ازهر لماع التباشير
كانما مقل احداقها ذهب جفونها فضة زينت بتدوير

-1247- عباس بن فِرْناس (1) ابو القاسم شاعر اديب مشهور كان في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن ومن شعره في صفة روضة

ترى وردها والاقحوان كانه بها شفة لعسا ضاحكها ثغر

من اسمه عامر

-1248- عامر (2) بن مومل بالميم وقيل مُوَصّل بالصاد بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمن بن داود بن نافع اليحصبي ابو مروان محدث من اهل تطيلة مات في ايام الامير عبد الله بن محمد بالاندلس *

-1249- عامر (3) بن ابي جعفر محدث اندلسي قديم مات في ايام الامير هشام بن عبد الرحمن بالاندلس *

ومن (4) الافراد

-1250- عمران بن يحيى بن احمد الشلبي ابو محمد فقيه استاذ يروى عن ابي على الصدفي *

(من (5) اسْمُهُ عُمَيرة)

-1251- عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقي تدميري يكنى ابا

---

(1) صح (2) موخر (3) مقدم (4) موخر (5) مقدم

الفضل روى عن اصبغ بن الفرج وسحنون بن سعيد ذكره ابو سعيد توفى عام ۲۳۸ *

-1252- عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة (بن راشد) العتقى يكنى ابا الفضل روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره مات سنة ۲۸۴ (1) *

-1253- عيّاش بن شراحيل الحميرى روى عن سعيد بن المسيّب ولى البحر زمن بنى امية ودخل الاندلس وقدم بالسفن منها الى افريقية سنة ۱۰۰ كذا ذكره ابن يونس عياش بن شراحيل فى غير نسخة من كتابه وقيل فى هذا الاسم عياش بن احيل الحميرى ذكره الدارقطنى فى باب عياش بن احيل(*) قال الحميدى وهكذا رايته بخط ابى عبد الله الصورى وقال فيه الدارقطنى يروى عن معوية بن حُدَيْج وقال هو رعينى عداده فى البصريين وذكره يعقوب بن سفين فى التاريخ فقال فيها يعنى سنة ۱۰۰ قدم عباس بن أجيل بالسين المعجمة والبا من الاندلس الى افريقية هكذا رايته مضبوطا فالله اعلم *

-1254- عياش بن فرج الازدى البابرى ابو بكر يروى عنه عبد الرحيم ابن محمد *

-1255- عزيز بن محمد اللخمى كنيته ابو هريرة من اهل مالقة ذكره ابو سعيد وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين وذكره ابو القاسم يحيى بن على الحضرمى بالضم وهما منه *

-1256- عفّان بن محمد يكنى ابا عثمن من اهل وشقة مات سنة ۳۰۷ *

---

(1) الى ش . . . . على من اسمه عياش لانه ليس من ؟ الافرادى)

-1257- عجنس بن اسبط الزّبادی(1) محدث اندلسی روی عن یحیی ابن یحیی *

-1258- عُقبة بن الحجاج ولی الاندلس فی ایام هشام بن عبد الملك من قبل عبيد الله بن الحبحاب امير مصر وافريقية وسا ولاهما وهلك عقبة بالاندلس ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1259- عنبسة بن سُحيم الكلبی كان امير الاندلس فی سنة ١٠٦ من قبل بشر بن صفوان امير افريقية فی ايام هشام بن عبد الملك ومات سنة ١٠٧ وقيل سنة تسع والله اعلم *

-1260- عطيّة بن سعيد بن عبد الله بن محمد اندلسی حافظ سمع بالاندلس من ابی محمد عبد الله بن محمد بن علی الباجی وطبقته وخرج منها قبل الاربعمائة بمدة اخبر ابو محمد بن حزم انه طاف بلاد المشرق سياحة وانتظمها سماعا وبلغ الی ما ورا النهر ثم عاد الی نيسابور واقام بها مدة وكان يتقلد مذهب التصوف والتوكل ويقول بالايثار ولا يمسك شيا وكان له حظ من الناس وقبول وعاد اليه اصحاب ابی عبد الرحمن السلمی حتی ضاق صدر ابی عبد الرحمن به ثم عاد الی بغداذ هذا معنی قول ابن حزم اخبرنی الحافظ ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الخطيب ابی بكر احمد بن علی بن ثابت قال قدم عطية بن سعيد بغداذ فحدث بها عن زاهر بن احمد السرخسی وعبد الله بن محمد بن خيران القيروانی وعلی بن الحسن الاذنی حدثنی عنه ابو الفضل عبد العزيز بن المهدی الخطيب قال الخطيب

---

(1) كذا ضبطه

وكان عطية زاهدا وكان لا يضع جنبه على الارض وانما ينام محتبيا قال ابو الفضل ومات في سنة ٤٠٣ فيما اظن هذا اخر كلام ابى بكر الخطيب(*)وقال ابو محمد بن حفصون فيما حكى عنه الحميدى خرج عطية من بغداذ الى مكة فاخبرنى ابو القاسم عبد العزيز ?بن بغدار الشيرازى قال لقيت عطية الاندلسى ببغداذ وصحبته وكان من الايثار والسخا والجود بما سعه على امر عظيم انما يقتصر من لباسه على فوطة ومرقعة ويوثر بما سوى ذلك وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة قال عبد العزيز فرافقته وخرجنا جميعا الى الهاسرية وليس معه الا وطاؤه(1)وركوته ومرقعته عليه قال فعجبت من حاله ولم اعارضه فبلغنا الى المنزل الذى نزل فيه الناس وذهبنا نتخلل الرفاق ونمر على النازلين فاذا شيخ خراسانى له ابهة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير قال فدعانا وكلمنا بالعجمية وقال لنا انزلوا فنزلنا وجلسنا عنده فما اظلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه فاتى بالسفرة فوضعها بين ايدينا وفتحها واقسم علينا فاذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة فاكلن وقمنا قال عبد العزيز فلم نزل على هذه الحال يتفق كل يوم من يدعونا ويطعمنا ويسقينا الى ان وصلنا الى مكة وما رايته حمل من الزاد قليلا ولا كثيرا قال وقرى عليه بمكة الصحيح لمحمد ابن اسمعيل البخارى روايته عن اسمعيل بن محمد الحاجى(2)عن الفربرى عن البخارى وكان ابو العباس احمد بن الحسن الرازى الحافظ المفيد(3)هو الذى يقراه عليه قال ابو محمد فقال لى ابو نصر عبيد الله بن

---

(1) كذا بخطه (2) كذا صورته (3) صح

سعيد السجستانى الحافظ كان ابو العباس اذا قرا ربما توقف فى قراته فكان عطية يبتدى فيقول هذا فلان بن فلان روى عنه فلان بن فلان ويذكر بلده ومولده وما حضره من ذكره فكان من حوله يتعجبون من ذلك قال وتوفى بمكة سنة ثمان او تسع واربعمائة قال وكان له كتاب فى تجويز السماع فكان كثير من المغاربة يتحامونه من اجل ذلك قال ابو محمد وله تصانيف رايت منها كتابا جمع فيه طرق حديث المغفر ومن رواه عن ملك بن انس فى اجزا كثيرة الا انه عول فى بعضه على لاحق بن الحسين هذا اخر كلام ابى محمد قال الحميدى وقد حدثنا عن عطية رجلان جليلان احدهما ابو سعد المعروف بالسبط وهو سبط ابى بكر بن لال والاخر ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران قال الحميدى انا ابو غالب بقراتى عليه قال انا عطية بن سعيد انا القاسم بن علقمة الابهرى بها نا محمد بن صالح الطبرى نا مروان بن حمّوية الهمدانى نا ابو غسّان(*)الكنانى نا ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر لما خرج الى ماله بخيبر عدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وان عمر قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان عبد الله عدا الى ماله بخيبر فعدى عليه من الليل وهم تهمتنا وليس لنا عدو غيرهم وقد رايت اجلاهم فقام اليه ابن ابى الحقيق فقال اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال له عمر اتراك نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر افلا ومالا وهو حديث عزيز اخرجه البخارى فى الصحيح عن ابى احمد مروان بن حمّوية مسندا وهو غريب من

حديث ملك وليس في الموطا قال وسمعت ابا غالب يقول سمعت عطية يقول سمعت القاسم بن علقمة الابهرى يقول سمعت احمد بن الحسين الرازى يقول سمعت محمد بن هرون يقول سمعت ابا دجانة يقول سمعت ذا النون المصرى يقول

اقلل ما بى فيك وهو كثير وازجر دمعى عنك وهو غزير
وعندى دموع لو بكيت ببعضها لفاضت بحور بعدهن بحور
قبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور
سابكى باجفان عليك قريحة وارنوا بالحاظ اليك تشير

-1261- عُزّامُ بن عبد الله العاملى اندلسى محدث مات سنة ۲۲٦ وقيل عزّان بالنون *

-1262- عُتْبة بن عبد الملك بن عاصم المقرى العثمانى ابو الوليد اندلسى رحل فقرا بمصر على ابى احمد عبد الله بن الحسين بن حسْنون البغدادى المقرى قراة حفص وسمع ابا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون الحلبى المقرى وكان سماعه منه سنة ۳۸۴ ودخل بغداذ فحدث بها عن ابيه وعن من ذكرنا ومات بها في رجب سنة ۴۴۵ *

-1263- عتّاب بن هرون بن عتاب (بن بشر الغافقى) شذونى محدث توفى سنة ۳۸۱ يكنى ابا ايوب روى عن ابيه وعن غيره ورحل (الى) المشرق سنة ۳۵۱ فسمع بمكة من ابى بكر محمد بن احمد بن موسى الانباطى ومن ابى حفص الجمحى وابى محمد الطوسى وروى بمصر عن ابى بكر بن الحداد التنيسى وغيره ذكره ابن الفرضى وقال رحلت اليه الى شذونة(*) وقرات عليه كثيرا وكان يقال انه مجاب الدعوة *

-1264- عمران(1) بن عثمان بن يونس محدث اندلسي يكنى ابا محمد روى عن على بن عبد العزيز مات في سنة ٣١٧ ذكره ابن يونس *

-1265- عمروس بن اسمعيل بن الحصار الزاهد ابو يحيى صاحب الالبيرى توفي سنة ٣٦٦ *

-1266- عبدوس بن محمد بن عبدوس ابو الفرج طليطلى فقيه محدث توفي سنة ٣٩٠ *

-1267- علكدة بن نوح بن اليسع (بن محمد بن اليسع) بن شعيب ابن جهم بن عباد الرعينى اندلسي يروى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم مات بالاندلس سنة ٢٣٧ ذكره ابو سعيد *

-1268- عقيل بن نصر شاعر قديم وله اغاني فجرى فيها مجرى الموصلي ذكره احمد بن هشام في كتابه في الشعراء وذكر شيا من اخباره وشعره ومنها انه حضر مجلسا فيه احداث من الكتاب فاختلفه ما بينه وبينهم في شي من الاداب الى ان افضى ذلك بهم الا السباب فقال عقيل على البديهة

قلب الرسان فبان بالاداب ومحا رسوم محاسن الكتاب

واتى بكتاب لو استخبرتهم لرددتهم طرا الى الكتاب

قال الحميدى انشدنيهما بعض الادبا على غير هذا الوجه ولم يعلم قايلهما وزاد بيتا ثالثا فقال

نعس الزمان لقد اتى بعجاب ومحا رسوم الفصل الاداب

واتى بكتاب لو انبسطت يدى فيهم رددتهم الى الكتاب

---

(1) لى ش قد تقدم ايضا من اسمه عمران ?محققه ان يرجم عليه

لا يعرفون اذا التكابة فصلت ما بين عناب الى عتاب

-1269- عياض بن موسى بن عياض اليحصبي القاضي ابو الفضل فقيه محدث عارف اديب له تواليف منها كتاب الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع نا به عنه ابو محمد بن عبيد الله يروى عن الفقيه ابى عبد الله التميمي وابى على الصدفي وابى عبد الله بن حمدين وابى بكر بن العربى ويروى عن ابى محمد عبد الرحمن (بن محمد) بن عتاب وابى الوليد هشام بن احمد وعن ابى الحسن على بن احمد الربعي اجازة وابى محمد عبد الله بن ابى جعفر الخشني قراءة وابى عبد الله بن عيسى القاضي وغيرهم توفى سنة ٥۴۴ بمراكش ومولده منتصف شعبان سنة ۴۷۱ ؟ويروى عن ابى على الغساني وابى الحسين بن سراج *

-1270- عاشر بن محمد بن عاسر ابو محمد(*) فقيه عارف موثق شروطى ولى القضا بمرسية وكان من اعرف الناس بكتب الوثايق الف فى شرح المدونة حدثنى عنه عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم يروى عن ابى على الصدفي وغيره *

-1271- عدل بن محمد بن عدل فقيه يروى عن ابى على الصدفي وغيره *

باب الغين

من اسمه الغاز

-1272- الغاز بن قيس الدلسى جليل من الموالى يكنا ابا محمد روى عن ملك بن انس وابن جريج والاوزاعي روى عنه عبد الملك بن حبيب كان عنده الموطا عن ملك وقيل انه كان يحفظه *

-1273- الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم انصارى من اهل الاندلس يكنى ابا محمد ذكره ابن يونس *

من اسمه غالب

-1274- غالب بن محمد القيسى القُطَينى وقطين قرية فى جزيرة ميورقة ينسب اليها نزيل دانية تصدى بها لاقرا القران والادب وكان من اهل العفاف والتصاون *

-1275- غالب بن امية بن غالب المورورى ابو العاصى سكن قرطبة اديب شاعر انشد له ابو عمر بن عبد البر قال انشدنى ابو الاصبغ عبد العزيز بن احمد النحوى الاخفش سنة ٣٨٩ قال انشدنى ابو العاصى غالب بن امية بن غالب وقد جلس على نهر قرطبة ناظر الى القصر على بديهة

يا قصر كم (قل) حويت من نعم عادت لقى فى عوارض السكك
يا قصر كم (قل) الفت من ملك دارت عليهم دواير الفلك
افق بما شيت كل متخذ يعود يوما لحال متروك
اين ملوك الشام عدهم بكل قصر لهم بلا ملك
وقل لدنيا اليك مقبلة بحبال فى خزها وفى الفنك
?فاحدعتى الخلق عن عقولهم بعدا وسحقا فما لهم ولك
لو ابصر الخلق من عقولهم رتب انسابهم مع الملك
لله من رايح ومبتكر بين بطون البطاح منسلك
اوفى رؤس الجبال بشرفها فاكل من قوس ومن شمك
ويعبط العقل عند حاجته تحصر منه جوانب الحنك(*)
حتى يوافيه ما اعد له منزها ثوبه عن الودك

هذى حياة الكريم واضحة بين حياة المترف المعك
يا صاحب العقل انت انت لها وطا اليها نوافذ الحسك
واعدده عهدا سنفشا نظرا سنك لغب الامور وادرك
يحمد عند الصباح كل سرى اذا انفرا نوره عن الحلك

1276- غالب بن عبد الله الثغرى شاعر اديب ومن شعره فى فراق صديق له

يا راحلا عن سواد القلبين الى سواد قلب عن الاضلاع قد رحلا
غدا كجسم وانت الروح فيه فما يغفل مرتحلا اذا ظلت مرتحلا
بى للعراق جوى لو مر ابردة بجامد الماء مر البرق لا شعلا

1277- غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف ابن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خفاف ابن غالب بن عطية المحاربى فقيه زاهد محدث عالم مولده سنة ۴۴۱ وتوفى ۵۱۸ يروى عن ابى على الغسانى وغيرة وله رحلة وكان فاضلا قال لى القاضى ابو القاسم رحمه الله كان الفقيه ابو بكر غالب بن عبد الرحمن ربما ايقظ ابنه ابا محمد عبد الحق فى الليلة مرتين يقول له قم يابنى اكتب كذا وكذا فى موضع كذا من تفسيرك له فيه نكت كثيرة حدثنى عنه ابو محمد عبد الحق بن بونه *

1278- غالب بن عمر اندلسى يروى عن محمد بن وضاح مات بها سنة ۳۱۴ *

من اسمه غانم

1279- غانم بن الحسن اندلسى سمع يحيى بن بكير مات بالاندلس فى ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1280- غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى ابو محمد المالقى فقيه مقدم واستاذ فى الاداب وفنونها مجود مع فضل وحسن طريقة روى عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون النحوى وعن ابى عبد الله بن السراج وغيرهما روى عنه ابن اخته محمد بن سليمن وابو الحسن على بن احمد العابدى وغيرهما وكان ابو الحسن على بن احمد يفرط فى وصفه بالعلم والدين وانشد من شعره مما انشده غانم

صير فؤادك للمحبوب منزلة سم الخياط مجال للحبيبين(*)
ولا تسامح بغيظ فى معاشرة فقل ما تسع الدنيا بغيضين

وانشد له

الصبر اولى بوقار الفتى من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حاله كان على ايامه بالخيار

اسم مفرد

-1281- غِرْبِيبٌ الطليطلى شاعر قديم مشهور الطريقة فى الفضل والخير ومما يتداول الناس من شعره

يهددنى بمخلوق ضعيف يهاب من المنية ما اهاب
وليس (اليه) محيا ذى حياة وليس اليه مهلك من يصاب
له اجل ولى اجل وكل سيبلغ حيث يبلغه الكتاب
وما يدرى لعل الموت منه قريب ايننا قبل المصاب
لعمرك ما يرد الموت حصن اذا انتاب الملوك ولا حجاب
لعمرك ان محياى وموتى الى ملك تذل له الصعاب
الى ملك يدوخ كل ملك وتخضع من مهابته الرقاب

باب الفاء

من اسمه فضل

-1282- الفضل بن احمد بن درّاج القسطلى (1) اديب شاعر وله حظ من البلاغة وافر نحوى في الشعر والرسايل على طريقة ابيه ومن شعره في اقبال الدولة بن الموفق

وإذا ما خطوب دهر اقابت واطافت كانها الجن تسعا
كلاتها من لسعهن ايادى ملك يكلا الانام ويرعا
ملك ان دعاه للنصر يوما مستضام كفاه قصرا وسعا
او عراه السليب صفرا يداه جمع الرزق من نداه واوعا

-1283- فضل بن سلمة بن حرير ويقال جرير بن مُنخّل الجُهنى مولى لهم يكنى ابا سلمة البجانى فقيه مقدم حسن النظر وله كتاب في اختصار الواضحة وتنبيهات في الفقه روى عن احمد بن داود القيروانى روى عنه ابو سرون خُزُرُ بن مُعصّب (2) او مُصْعب البجانى وحدث عنه جماعة من اهل قرطبة منهم احمد بن سعيد وقد ذكرنا له خبرا في ترجمة خلف (*) من باب الخاء مات سنة ٣١٧ وقيل ٣١٩ *

-1284- فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن نجيح النفزى الكُزنى من اهل قرطبة هو اخو قاضى الجماعة منذر بن سعيد البلوطى رحل مع اخيه منذر الى المشرق وسمع من ابن ولاد وابن النحاس من مصر وشارك اخاه في اشياخه ولى قضا فحص البلوط سنة ٣٣٠ وتوفى بعد ذلك بخمس سنين *

---

(1)(2) صح

-1285- فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك ابن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن سلك بن مسلم الكنانى ثم العتقى يكنى ابا العالية وقيل ابو العافية اندلسى سمع عبد الله ابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم ومطرفا ولى قضا تدمير فى امارة الحكم بن هشام ومات سنة ١٩٧ *

-1286- فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد يكنى ابا العافية وقيل ابا العالية وهو ولد الذى قبله كان قد تركه ابوه حملا فسمى باسمه وكنى بكنيته سمع حسّان وعبد الملك بن حبيب السلمى ويحيى بن يحيى ولى القضا ايضا ببلده تدمير ومات سنة ٢٦٥ *

-1287- فضل الله بن محمد بن وهب الله ابو القاسم يعرف بابن الحجّام فقيه مقرى مولده سنة ۴۵۴ وتوفى فى سنة ۵۲۴ (يروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم) *

من اسمه فتح

-1288- فتح بن حربوق اندلسى محدث سمع ايوب بن سليمن وسعد بن معاذ وكانت له عبادة مات بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-1289- فتح بن نصر بن حبيب الماردى من اهل قرطبة يكنى ابا نصر سمع من محمد بن وضاح وغيره من نظرايه *

افراد الاسماء

-1290- فُرْقد بن عون او عوف العُدْوانى قرطبى له رحلة وسماع واليه تنسب العين التى بقرطبة مات فى ايام الامير هشام بن عبد الرحمن *

-1291- فُرَج بن كنانة بن نزار بن غسّان بن سلك الكنانى الشذونى من اهل شذونة روى عن ابن القاسم وابن وهب ولى قضاء

الجماعة بالاندلس في ايام الامير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن قبل المايتين *

-1292- الفُرات بن هبة الله ابو المجد يروى عن ابى سعيد الخليل ابن احمد البستى الفقيه لقيه بالقيروان قال الحميدى واظنه غريبا دخل الاندلس يعنى ابا المجد انشد ابو محمد بن حزم قال انشدنى ابو المجد الفرات (*) بن هبة الله قال انشدنى ابو سعيد الخليل بن احمد البستى الشافعى بالقيروان

تقنعت بالرجى شمس الضحى فبدا من تحت معجرها لام من السبج
واشرق الورد من تفاح وجنتها والسحر فى طرفها باد مع الدعج
والبست جسمها من ابيض يقق غلالة طررتها من دم المسبج
ولو بدت فى ظلام لاستنار بها وكان اشراقها يغنى عن السرج

باب القاف

من اسمه قاسم

-1293- قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار مولى هشام بن عبد الملك يقال له البيانى محدث يميل الى قول ابى عبد الله الشافعى رحمه الله مات سنة ٢٧٨ وقيل سنة ست او سبع ذكره ابن يونس وقد ذكر ابو محمد بن حزم قاسم بن محمد فاثنى عليه وقال واذا ذكرنا قاسم بن محمد لم نباه به الا القفّال ومحمد بن عقيل الفريابى وهو شريكهما في صحبة ابى ابراهيم المزنى والتلمّذ له وقد ذكره ابو محمد في موضع اخر فمد في نسبه وقال قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد المحدث اندلسى مات في سنة ٢٧٨ ولقاسم بن محمد هذا تحقق بمذهب الشافعي وتواليف فيه على مخالفيه منها كتاب الايضاح

فى الرد على المقلدين وغيرهم ويعرف بصاحب الوثايق وهو اشهر به
روى عنه ابنه محمد ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز
واحمد بن خلد *

-1294- قاسم بن محمد بن اصبغ البيانى يروى عن جده قاسم بن
اصبغ روى عنه ابو عمرو واحمد بن قاسم *

-1295- قاسم بن محمد بن قاسم ابو محمد يعرف بابن عُسلون سمع
ابا محمد قاسم بن اصبغ وخلد بن سعد وغيرهما روى عنه ابو عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر *

-1296- قاسم بن محمد القرشى المروفى المعروف بالشبانسى(1)شاعر
اديب فى الدولة العامرية روى عن وليد بن محمد الكاتب وابن
شبلاق وغيرهما حكايات واشعارا وكان فى نفسه جليلا ذكره ابو
محمد على بن احمد وكان قد قرب وشهد عليه عند القضاة بما يوجب
العدل؟ فسجن وكتب الى المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر
بقصيدة طويلة يستعطفه فيها ويسله التّثبّت فى امره وحقن دمه فرّق له
ونظر فى ذلك بما ادى الى خلاصه ومن تلك القصيدة(*)

يا من بر حماه استغثت ومن لى منه الغياث علال استرعنى دسى
لا ابتغى فيه سوى سنن الهدى عرضا واقضية الكتاب المحكم
وتثبت المنصور مولانا وسيدنا الموفق فى القضاء الملهم
ليموت او يحيى بعدل قضايه فيرى اليقين عيان من لم يعلم
ناشدتك الله العظيم وحقه فى عبدك المتوسل المتحرم.

---

(1) صح

بمسايل المدح المعاد نشيدها في كل مجمع موكب او موسم

لا يستبح منه حمى ارعاكه يا من يرى في الله احمى محتمى

-1297- قاسم بن احمد ابو محمد يروى عن محمد بن عبد الملك ابن ايمن روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1298- قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا البيانى ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك امام من ايمة الحديث حافظ مكثر مصنف سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى وجماعة ورحل فسمع اسماعيل بن اسحق القاضى وابا اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى والحرث بن ابى اسامة وابا قلابة وعبد الله ابن روح المداينى وجعفر بن محمد الصايغ ومحمد بن غالب التمتام(1) وابا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابا بكر احمد بن زهير بن حرب وابا العباس احمد بن محمد البرتى وابا محمد مضر بن محمد صاحب ابن معين وابراهيم بن عبد الله صاحب وكيع وابا بكر بن ابى الدنيا وابا الزنباع روح بن الفرج وبكر بن حماد التاهرتى سمع منه مسند مُصَدّد عنه وغيرهم صنف في السنن كتابا حسنا وفى احكام القران على ابواب كتاب اسمعيل بن اسحق القاضى كتابا جليلا وله كتاب المجتبا على ابواب كتاب ابن الجارود المنتقى قال ابو محمد بن حزم وهو خير منه انتقاء وانقى حديثا واعلى سندا واكثر فايدة وله كتاب في فضايل قريش وكتاب في الناسخ والمنسوخ وكتاب في غرايب حديث ملك بن انس فيما ليس في الموطا وكتاب في الانساب في

---

(1) صح

غاية الحسن ولا يعاب حكى ذلك كله ابو محمد بن حزم وقال كان رحمه الله من الثقة والجلالة بحيث اشتهر امره وانتشر ذكره روى عنه جماعة اكابر من اهل بلده منهم عبد الوارث بن سفين واحمد بن محمد بن احمد بن سعيد المعروف بابن الجشور وسعيد بن نصر واحمد بن قاسم ابن عبد الرحمن ويعيش بن سعيد بن محمد(*) الورّاق وعبد الله بن نصر الزاهد وابن ابنه قاسم بن محمد بن قاسم بن اصبغ وغيرهم كان اصله من بيانة وسكن قرطبة وبها مات سنة ۳۴۰ عن سن عالية ويقال انه لم يسمع منه شى قبل موته بسنتين قال ابو عمر بن عبد البر قرات على عبد الوارث بن سفين بن جبرون حديث مسدد بن مسرهد فى عشرة اجزا اخبرنى به عن قاسم بن اصبغ عن بكر بن حمّاد عن مسدد *

-1299- القاسم بن تمام بن عطية المحاربى من اهل البيرة روى عن سعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ۳۱۸ *

-1300- قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمن بن يحيى العوفى ابو محمد السرقسطى مولف كتاب غريب الحديث رواه عنه ابنه ثابت وله فيه زيادات وهو كتاب حسن مشهور ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه قال ابن الفرضى رحل مع ابيه فسمع بمصر من احمد بن شعيب النساى واحمد بن عمرو البزّار وسمع بمكة من عبد الله بن على بن الجارود الف قاسم كتاب الدلايل بلغ فيه الغاية من الاتقان ومات قبل ان يكمله فاكمله ابوه ثابت بعده كان قاسم ورعا فاضلا اريد على ان يلى القضا بسرقسطة فابى من ذلك فاراد ابوه اكراهه على ذلك فساله ان يتركه ينظر فى

اسره ثلاثا ويستخير الله فمات فى هذه الثلاثة الايام فيرون انه دعا على نفسه وكان مجاب الدعوة قال ابن الفرضى اخبرنى بهذا الخبر العباس بن عمرو قال وقرات بخط المستنصر بالله مولده (يوم عشر من ذى الحجة سنة ۲۴۷ توفى) قاسم بن ثابت سنة ۳۰۲ بسرقسطة *

-1301- قاسم بن حمداد(1) العُتقى يروى عن ابى عمر احمد بن محمد ابن عبد ربه روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضى ذكره ابو محمد بن حزم *

-1302- قاسم بن الشارب الرباحى فقيه محدث ذكره فى الموتلف والمختلف *

-1303- قاسم بن عبد الله الكلبى ابو عمرو شاعر اديب من شعره يخاطب عبد الله بن يعقوب المعروف بعبّود الاديب ابيات منها

يابا عمرو المهذب لا زلت مدى الدهر عالى الانساب
انت حقا تشبج وحدك فى الطرف وفى المكرمات والاداب
واذا ما المفاخر الغر عدت فى ارتفاع الاقدار والاحساب
كان اباوك المعلين فيها والمصفين من لباب اللباب(*)
فى ذرى يعرف من قحطانها السابق بالمجد والايادى الرعاب
فاستدم مدة البقا مليا وتمتع بظل عيش عجاب

-1304- القاسم بن عبيد الله بن سليمن بن وهب اديب شاعر انشد الفتح من شعره فى جارية (له اسمها متيّم)

ايها الناس فاعلموا تيمتنى متيم من راى مثل لحظها يا خليلى فيسلم(2)

---

(1) صح (2) انتهى القاسم بن على

وقال(1) كانت له جارية اسمه متيم وكان كلفا بها فقال فيها

صب غدا كاسم الحب فواده الف السهاد وطار عنه رقاده

عبث الفراق بجسمه فاذابه وبراه طول نزوجه وبعاده

لولا تردد صوته بانينه لم يدر سوضع جسمه عواده

(وهذا يشبه سا قدسناه من قول القاسم بن عبيد الله انفا ومن شعره ايضا مها كتب به الى . . . . صاحب مدناى يدنيه لى . . . . عنه واصدبا ما ان يرى سلم . . له رسن شريف الا وقلبك قد اضحى له صدبا) *

-1305- القاسم(2) بن على بن القاسم القاضى ابو محمد من اهل بيت جلالة وحسب ونباهة وادب ذكره الفتح فى المطمح له (واثنى عليه وقال سميت به ؟بارنة؟) *

-1306- قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى دخل الاندلس وكان من جلساء بكر بن حمّاد التاهرتى وممن اخذ عنه قاله ابو محمد بن حزم وهو والد ابى الفضل احمد بن قاسم الذى روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1307- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الانصارى ابو محمد مالقى يروى عن منصور بن الخير بن يملى الاحدب توفى عن سن عالية *

-1308- قاسم بن سعدة الحجارى من اهل وادى الحجارة محدث له رحلة مات سنة ۳۱۷ *

-1309- قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى اندلسى روى عن ابن وهب وابن القاسم مات سنة ۲۳۷ روى عنه ابنه محمد *

---

(1) سوخر Ut ex hac nota et praecedenti et sequenti patet, reliqua verba hujus biographiae ad sequentem pertinent. (2) سفدم

-1310- قاسم بن هرون بن رفاعة بن ثعلبة اندلسى مات بها فى اول ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1311- القاسم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمى الجمانى من بنى سعد بن زيد مناة بن . . . ابو عمر اديب شاعر من اهل بيت ادب وعلم وشعر ذكره ابو محمد بن حزم *

-1312- قَرْعُوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد ابن يوسف الثقفى احد فقها الاندلس سمع من ملك بن انس وابن جريج وقيل ان فى روايته عن ابن جريج نظرا مات بالاندلس سنة ٢٢٠ *

باب الكاف

اسماء افراد

-1313- كليب بن محمد بن عبد الكريم ابو حفص ويقال ابو جعفر طليطلى رحل الى مكة فاقام بها مدة ثم رجع الى مصر فمات بها (*)وكان فقيها محدثا مات قريبا من سنة ٣٠٠ *

-1314- كُلثوم بن ابيض المرادى ابو عون من اهل سرقسطة محدث له رحلة مات بالاندلس سنة ٢٥٣ *

-1315- الكميت بن الحسن ابو بكر شاعر اديب ينتجع الملوك ويمدح الامراء وكان من شعراء عماد الدولة ابى جعفر بن المستعين بن هود بسرقسطة شيخ من شيوخ الاداب ومن شعره

سقى البرق ما بين العذيب وبارق وواصل ما بين النباج ومنبج
منازل لم تقصر بهن ظباؤها ولا نهيت عزلا بها عن تبرج

ليالى ابناء الهوى من هوايبها سعا تحت ظل سابغ البرد هججهج
وهى طويلة

-1316- قامل بن غُفَيل(1) ابو الوفا البحترى(2) اديب شاعر من العرب دخل الاندلس ذكره ابو محمد بن حزم وقال انشدنى ابو الوفا كامل ابن غفيل لرجل من العرب لقيه بالبادية وكان قد بعثه قومه رايدا وعاهدوه ان وجد خصبا ان لا ينذر به بنى فلان لحى كانوا فى طريقه قال وكان له فى ذلك الحى عجيبة قال والعجيبة عندهم المحبوبة فمضى فارتاد فوجد الخصب فرجع الى قومه ليعلمهم وجعل طريقه على ذلك الحى واراد ان يخصّهم بمعرفة ذلك لمكان عجيبته وان لا يشافههم لمكان ما عوهد عليه فلما صار بحيث يسمعونه ضرب ناقته بالسوط وانشا يقول

خطير من الوسمى اوخى شيوله كان نداه سطلع الشمس لولوا
تركنا بها الوحش لا وابد ترتعى ولا بد انا زايلون فزولوا

قال فارتحل ذلك القوم يوسرن اثره من حيث جا فلما رحل قومه صادفوهم بالمكان *

-1317- كوّز بن يحيى الصدفى الاستجى من اهل استجة روى عن عبد الملك بن حبيب مات فى ايام الامير عبد الرحمن بالاندلس هكذا قال ابن يونس قال الحميدى وعبد الرحمن الذى ذكره مهملا هو عبد الرحمن بن الحكم وكانت وفاته سنة ۲۳۸ ووفاة عبد الملك بن حبيب سنة ثمان او ۲۳۹ على اختلاف فيه فكيف روى عنه وهو فى زمانه وفى

---

(1)(2) صح

بلده ومات معه او قبله ويبعد ان يبقى الى ايام الامير عبد الرحمن بن محمد بعد الثلاث مائة ولعله اراد ان يقول في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن والله اعلم(*)هذا اخر كلام الحميدي وما قاله ابن يونس عندي لا يبعد واما قول الحميدي فكيف روى عنه وهو في زمانه وفي بلده ومات معه او قبله فكلام خرج من غير تدبر لانه قد يروى الكهل عن الفتى للحاجة الى ذلك على ان يكونا متساويين في العلم فكيف ومنزلة عبد الملك بن حبيب في العلم والفقه منزلته لا ينكرها احد فقد يروى عنه من يموت قبله ومن هو دونه في العلم وان كان اسن منه هذا ما لا ينكره احد والله الموفق *

باب اللام

-1318- لبّ بن عبد الله من اهل سرقسطة ابو محمد محدث كان فاضلا زاهدا كتب عن اهل الاندلس ولم يرحل وكانت وفاته في صدر ايام الامير عبد الله بن محمد قاله ابو سعيد *

-1319- ليث بن احمد بن حُريش(1)القاضي الخطيب فقيه فاضل حكى انه ولى قضا المرية وخطب وبكى في اخر جمعة وابكى فتوفي اخر ذلك اليوم وذلك في سنة ۴۲۸ *

باب الميم

من اسمه موسى

-1320- موسى بن محمد بن حُدَيْر الحاجب رييس كان في ايام عبد

(1) صح

الرحمن الناصر من اهل الادب والشعر ومن اهل بيت رياسة وجلالة ذكره ابو محمد بن حزم *

-1321- موسى بن احمد الثقفى ابو عمران يعرف بابن اللبّ محدث لبيرى من اهل البيرة روى عن محمد بن احمد العتّبى مات سنة ۲۷۰ *

-1322- موسى بن احمد البَلَذُوذى يكنى ابا عمران شاعر ذكره ابو الخطاب بن حزم وبلذوذ قرية من قرى بجانة *

-1323- موسى بن اصبغ المرادى ابو عمران الندلسى كان زاهدا اديبا شاعرا منقطعا الى الله انقطع فى بعض زوايا صقلية وقد ذكر بعضهم انه مات فيها وكان طويل النفس فى الشعر وله قصايد طوال فى الزهد ومنها قصيدة على حروف المعجم لكل حرف عشرون بيتا انشد ابو محمد على بن احمد الفقيه قال انشدنى ابراهيم بن قاسم الاطرابلسى قال انشدنا ابو جعفر الفروى قال انشدنى ابو عمران موسى ابن اصبغ المرادى الاندلسى المنقطع الى الله الساكن بصقلية وكان كثير الشعر فى الزهد وذكر قصيدة طويلة منها . . . . . .

فحسبى بها نفس اضر بها المنى ويحسن لى عيشى ويعذب لى شرب
وتنعش افكارى بروح نسيمه ويرض الرضى روحى ويهوى التقى قلبى (*)

-1324- (موسى بن على بن رباح(1) يقال ان قبره بسرقسطة بازا قبر حنش بن عبد الله) *

-1325- موسى بن الطايف شاعر مشهور كان فى ايام المنصور ابى

---

(1) بهاض

عامر محمد بن ابی عامر قال احمد بن رشيق الكاتب كتب موسى الطايفى الى بعض العمال

لا تنسنى من سحتك المكسوب واجعل نصيبك منه مثل نصيبى

فاذا اغترا بكف فى القيمة سغتر فبمثل ما تغدى به تغرى بى

وزاد فيها ابو محمد بن حزم بيتا ثالثا قال انشدنيه غير واحد عن موسى الطايفى وبه يتم المعنى

وهى الذنوب وغاية فى بخله من كان فينا باخلا بذنوب

-1326- موسى بن حمّاد الصنهاجى القاضى فقيه مشهور (محدث) الحجاج توفى سنة ۵۳۵ *

-1327- موسى بن حجاج الاشيرى فقيه محدث يروى عن ابى يوسف بن على بن محمد القضاعى الاندى *

-1328- (موسى بن خميس الضرير البنيشى (1) فقيه مقرى اديب نحوى عارف كانت معرفته فوق روايته يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره ومن تواليفه كتاب التلخيص فى القراات قراه عليه ابو الحسن) *

-1329- موسى بن سليمن ابو عمران مقرى حافظ مسند يروى عن احمد ابن ابى الربيع روى عنه عبد الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ۴۹۴ *

-1330- موسى بن سعادة ابو عمران فقيه فاضل محدث اكثر الرواية عن ابى على الصدفى وكان عارفا بما روى ونقل *

-1331- موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن ابى تليد الشاطبى فقيه حافظ محدث مشهور يروى عن ابى عمر بن عبد البر وغيره يروى

---

(1) كذا

عنه ابو الوليد بن الدبّاغ الحافظ وابو القاسم عبد الرحيم بن محمد
وغيرهما مولده في سنة اربع واربعين واربعين(sic) وتوفى سنة ٥١٧ *
-1332- موسى بن عيسى بن ابى حاج ابو عمران الفاسى فقيه القيروان
امام وقته دخل الاندلس وله رحلة الى المشرق وصل فيها الى العراق فمن
مشايخه بالاندلس ابو الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن صاحب
قاسم بن اصبغ وابو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار وابو عثمن سعيد
ابن نصر وسمع بالقيراون من ابى الحسن القابسى وغيره وبمصر
من ابى الحسين عبد الكريم بن احمد بن ابى جدار وغيره وبمكة
من ابى القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد السقطى وغيره وبالعراق
من ابى الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وغيره وكان مكثرا
عالما نزل القيروان وحدث بها واشتهر ذكره وانتشر علمه وبها مات في
سنة ۴۲۹ اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر
الحافظ قال ولدت مع ابى عمران موسى بن عيسى في سنة واحدة
سنة ۳٦۸ (*) *

-1333- موسى بن الفرج قرطبى يروى عن اشهب بن عبد العزيز(1)

-1334- موسى بن نصير ابو عبد الرحمن صاحب فتح الاندلس وكان
امير افريقية والمغرب وليها فى سنة ۷۹ وكانت الولاة في كل ذلك
من قبله يقال انه مولى لخم وهو من التابعين روى عن تميم الدارى
روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبى مات بمر الظهران او بوادى
القرى على اختلاف فيه وذلك في سنة سبع او تسع وتسعين وكان

---

(1) بياض

خرج مع سليمن بن عبد الملك الى الحج والاظهر عندى ان وفاته كانت في سنة سبع لان سليمن بن عبد الملك توفى سنة ۹۹ والله اعلم وقد الف فى اخبار موسى فى فتوح الاندلس وكيف جرى الامر في ذلك رجل من ولده يقال له معارك بن مروان بن عبد الملك ابن مروان بن موسى بن نصير ابو معوية ذكره ابو سعيد بن يونس *

-1335- موسى بن الهُنَيْد بن داود بن نصير مولى لخم ذكره في اخبار الاندلس روى عنه(sic)ابيه الهنيد بن داود ذكره ابن يونس *

-1336- موسى بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نصر ابو عمران فقيه اديب حافظ محدث ضابط وهو اخو الفقيه ابى عبد الله بن سعادة توفى *(1)

من اسمه مُعْوية

-1337- معوية بن سعيد اندلسى يروى عن محمد بن وضاح وغيره مات بالاندلس في سنة ۳۲۴ *

-1338- معوية بن صالح الحضرمى قاضى الاندلس شامى من اهل حمص خرج منها سنة ۱۲۵ وقدم مصر وخرج الى الاندلس فلما دخل عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الاندلس وملكها اتصل به وحظى عنده فارسله الى الشام في مهمّاته فلما رجع اليه من الشام ولاه قضا الجماعة بالاندلس كلها سمع الحدث من جماعة منهم عبد الرحمن بن جبير بن نفير وابو يحيى سليم بن عامر وربيعة بن يزيد وعبد الوهاب بن بُخْت وازهر بن سعد ويحيى بن سعيد

(1) بياض

ويحيى بن جابر وسعيد بن هانى وراشد بن سعد وعبد العزيز بن مسلم وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد والعلا بن الحرث ويقال ابن حريث وشداد بن شداد ابو عمار وابو الزاهرية حدير بن كريب سمع منه الليث بن سعد وسفين الثورى وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الله بن وهب وزيد بن الحباب العكلى ومحمد بن عمر الواقدى وحماد بن خلد الخياط ومعن بن عيسى القزاز واسد بن موسى وجماعة من اهل المدينة ومصر والاندلس(*)وغيرهم قال احمد بن حنبل فى رواية الاثرم عنه انه خرج من حمص قديما فصار الى الاندلس وانما سمع الناس منه حين حج وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى حج يعنى معوية بن صالح من دهره حجة واحدة ومر بالمدينة فلقيه من لقيه من اهل العراق قال وكان معه كثير من الحديث واختلف فى وقت حجه وفى وفاته ففى تاريخ البخارى من رواية مسبح بن سعيد الورّاق انه حج سنة ١٦٨ وهكذا ذكر الهيثم بن خارجة فيما اورده عنه ابو بكر احمد بن محمد بن هرون العدل المعروف بالخلال فى تاريخه وذكر ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين انه مات سنة ١٥٨ فكان ما اوردناه اولا بيانا فى وقت حجه لاكنه اوجب خيرة فيما ذكرناه اخرا من وقت موته وقد ذكر وفاته فى سنة ٥٨ غير ابى بكر ايضا ولا شك فى خطا احد القولين لتعارضهما فلو وجد فى ذلك بيان لاحد من علما الاندلس لكان الميل اليه اولى لان اهل كل بلد اعلم بمن مات عندهم على ان ابا سعيد بن يونس قد حكى قول احمد بن محمد بن عيسى ولم يعترض عليه وهو من اهل البحث عن اهل المغرب والاختصاص بمعرفتهم قال الحميدى حدثنى ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ النحوى بمصر قال انا ابو سعد

المالهنى قال انا ابو احمد بن عدى قال نا محمد بن حفص ابو صالح ببعل بلى قال نا محمد بن عوف قال سمعت ابا صالح يعنى كاتب الليث يقول مر بنا معوية بن صالح حاجا بعد سنة ۵۴ فكتب عنه الثورى واهل مصر واهل المدينة هذا اخر كلام ابى صلح فهذا معارض لرواية مسبح وغير معارض لقول من ذكرنا فى تاريخ موته وما اظن رواية مسبح الا وهما منه اذ لم يوجد من رواه من تاريخ حجه فيما وقع الينا من نسخ كتابه من رواية غير مسبح عن البخارى وان كان قد قاله الهيثم بن خارجة فلم يتضح فى تاريخ حجه وموته الى الان بيان وان كان الا..ته ما حكى ابن صالح وابن يونس وكذلك الاختلاف فى نسبه فان ابا عبد الله البخارى قال فى رواية مسبح عنه معوية بن صلح بن عثمن وقال صاحب تاريخ الحمصيين معوية بن صالح بن حدير ووافقه ابو سعيد بن يونس وزد فى النسب فقال معوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر وقال البخارى سمع عمه نعدان بن معدان(*) وقال صاحب تاريخ الحمصيين سمعه عمه سعدان بن حدير على حسب اختلافهما فى نسب معوية بن صالح وتابع كل واحد منهما قوله فى عمه زاد ابن عيسى ان كنية سعدان ابو الجماهر وهذا الاختلاف فى النسب ايضا لا يبين منه الصواب الا ان النفس اميل الى ما قاله صاحب تريخ الحمصيين لان اهل كل بلد اعلم بمن كان منه والله اعلم واما كنيته فذكر البخارى فى بعض الروايات عنه واحمد ابن محمد بن عيسى وابن يونس ان كنيته ابو عمرو وحكى ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبرى الحافظ ان كنيته ابو عمر بغير واو وهكذا قال ابو احمد بن عدى قال الطبرى ويقال

ابو عمرو وقولهم اولى بالصحة والله اعلم قال البخارى قال على بن المدينى كان عبد الرحمن بن سهدى يوثقه يعنى معوية بن صالح ويقول نزل الاندلس قال ابو القاسم الطبرى اخرج له مسلم بن الحجاج واكثر وقال يحيى فيما روى عنه جعفر الطيالسى معوية بن صالح ثقة وقال احمد بن حنبل فى رواية الاثرم عنه وذكر معوية بن صالح فقال هو حمصى الا انه وقع الى الاندلس سمع من عبد الرحمن بن جبيْر بن نفير ومن الحمصيين وحُسْنُ امره قال فقلت لاحمد فان الهيثم ابن خارجة يعنى يقول ان اهل حمص لا يروون عن معوية بن صالح فقال قد روى عنه الفرج بن فضالة قال ابو نصر السجستانى الحافظ روى معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن كعب بن عياض ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وان فتنة امتى المال قال ابو نصر وهذا من غرايب الحديث اسنادا ومتنا حكم به لمعوية بن صالح وحدث به عنه عبد الله بن سعد وعبد الله ابن وهب وكعب بن عياض من المقلين *

-1339- معوية بن عيّاش او عباس الجذامى (. . .) ابو ا...... من اهل تدمير سمع من حماس بن مروان قاضى افريقية وغيره مات بالاندلس سنة ?تسع عشرة وثلثمائة *

-1340- معوية بن محمد العُقيلى فقيه محدث مشهور . . . . كتاب مسلم وروى عنه وعن غيره *

من اسمه مروان

-1341- مروان بن محمد الاسدى ابو عبد الملك البونى (اصله من الاندلس رحل منها ودخل القيروان وطلب العلم بها ثم استقر ببونة

من بلادِ افريقية) فسكنها ونسب اليها وبها مات وكان فقيها محدثا ولد كتاب كبير شرح فيه الموطا مات قبل الاربعين واربعمائة*) ذكره ابو محمد الحفصوى وذكر عنه فضلا وعلما وهو مشهور بتلك البلاد *

-1342- مروان بن محمد بن مروان بن خطاب ابو عبد الملك من اهل بيت جلالة واصالة يروى عن ابى على الصدفى *

-1343- مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ابو عبد الملك يعرف بالطليق من بنى امية كان اديبا شاعرا مكثرا واكثر شعره فى السجن قال ابو محمد بن حزم ابو عبد الملك هذا فى بنى امية كابن المعتز فى بنى العباس ملاحة شعر وحسن تشبيه سجن وهو ابن ست عشرة سنة (ومكث فى السجن ست عشرة سنة وعاش بعد اطلاقه من السجن ست عشرة سنة) ومات قريبا من الاربع مائة وكان فيما ذكر يتعشق جارية كان ابوه قد ربّاها معه وذكرها له ثم بدا له فاستاثر بها وانه اشتدت غيرته لذلك فانتضى سيفا وانتهز فرصة من بعض خلوات ابيه معها فقتله وعثر على ذلك فسجن وذلك فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ثم اطلق بعد ذلك فلقب الطليق لذلك ومن مستحسن شعره قصيدة اولها

غصن يهتز فى دعص نقا يجتنى منه فوادى حرقا
اطلع الحسن لنا من وجهه قمرا ليس يرى ممحقا
ورقا عن طرف ريم احور لحظه سهم لقلبى فوقا

وفيها

اصبحت شمسا وفوه مغربا ويد الساقى المحيى مشرقا
فاذا ما غربت فى فمه تركت فى الخد منه شفقا

-1344- سرون بن عبد الملك بن مروان الشذونى ابو عبد الملك من شذونة قدم الى مصر وخرج الى العراق فمات فى البصرة فى نحو الثلاثين وثلثمائة كتب عنه ابو سعيد بن يونس وقال كان ثقة وكان يفهم وروى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم المعروف بابن المقرى الاصبهانى وكناه ابا بكر *

-1345- سرون بن عبد الملك القيسى يروى عن ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد وابى عبد الله محمد بن وضاح ونحوهما مات سنة ۳۳۰ ذكرهما ابو سعيد فى كتابه احدهما بعد الاخر *

-1346- مروان بن عبد الله بن مروان ؟الزجاج؛ تدميرى يروى عن ابى على الصدفى *

من اسمه مَسْلَمة

-1347- مسلمة بن محمد بن ؟البيرى؛ ابو محمد محدث سمع من ابى محمد عبد الله بن عثمن عن سعد بن(*)معاذ ومن محمد بن احمد بن خلد بن يزيد عن ابيه ورحل فسمع من ابى الحسن على بن احمد المقدسى وعبد السلام بن محمد لقيهما فى مسجد الخيف بن منى روى عنه ابو عمر بن عبد البر نا غير واحد عن ابى الحسن بن موهب عن ابى عمر قال نا ابو محمد مسلمة بن محمد عن محمد بن احمد بن خلد عن ابيه احمد بن خلد بكتابه فى فضل طلب العلم *

-1348- مسلمة بن عبد الملك رييس شاعر اديب كان حيا فى ايام الفتنة ومات فيها ذكره ابو عامر بن شهيد *

-1349- مسلمة بن قاسم محدث من اهل الاندلس فى طبقة قاسم ابن اصبغ سمع منه عبد الوارث بن سفين بن جُبْرون *

من اسمه ملك

-1350- ملك بن على بن ملك (بن عبد الملك) بن قطن بن عصمة ابن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو (بن حبيب بن عمرو) بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشى الفهرى ابو خلد الزاهد ويقال له القُطْنى (1) ينسب الى جده اندلسى محدث يروى عن عبد الله ابن مسلمة القعنبى واصبغ بن الفرج روى عنه محمد بن عمر بن لبابة واثنى عليه وله مختصر فى الفقه على مذهب ملك بن انس مات بالاندلس بعد ٢٦٨ بعد ان كف بصره اخبرنى ابو الحسن نجبة ابن يحيى وغيره عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا الكنانى قال انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال سمعت محمد ابن عمر بن لبابة يقول اخبرنى ابو خلد ملك بن على القرشى الزاهد وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر فضله وتقدمه على جميع من راى من اهل العلم فى الاجتهاد والعبادة قال انا القعنبى قال دخلت على ملك بن انس فى مرضه الذى مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فرايته يبكى فقلت يابا عبد الله ما الذى يبكيك قال فقال لى يابن قعنب وما لى لا ابكى ومن احق بالبكى منى والله لوددت انى ضربت لكل مسلة افتيت فيها برأى بسوط سوط وقد كانت لى السعة فيما قد سبقت اليه وليتنى لم افت بالراى او كما قال *

-1351- ملك بن معروف ابو عبد الله من اهل ماردة كذا قيل قال

(1) كذا ضبط صح

الحميدى واظنه لاردة يروى عن عبد الملك بن حبيب مات بالاندلس سنة ٢٦۴ *

-1352- سلك بن يحيى بن وُهَيب(1)فقيه حافظ مشهور حسن الخط اختصر كتاب التمهيد لابى عمر بن عبد البر اختصارا اجاد فيه وسمى مختصره كتاب المصمر (2) وجعله على التراجم وهو كتاب كثير الفايدة *

من اسمه مطرف

-1353- مطرف بن عبد الرحمن وقيل عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى الامير عبد الرحمن بن معوية بن هشام يكنى ابا سعيد(*)قرطبى روى عن يحيى بن يحيى وله رحلة سمع فيها من سحنون ابن سعيد مات بالاندلس سنة ٢٨٢ وكان زاهدا فاضلا *

-1354- مطرف بن عبد الرحمن المشّاط يروى عن محمد بن يوسف ابن مطْرُوح توفى سنة ٣٢۴ *

من اسمه مُنذِر

-1355- منذر بن اصبغ بن عصمة القبرى من اهل قبرة محدث له رحلة وطلب وعناية ولى القضاء ومات بالاندلس فى سنة ٢۵۵ وقد قيل فيه منذر بن الصّبّاح فاعدناه فى موضعه لذلك *

-1356- منذر بن حرم (3) من اهل بطليوس مات بالاندلس فى ايام الامير عبد الرحمن بن محمد *

-1357- منذر بن سعيد القاضى ابو الحكم يعرف بالبلوطى منسوب

---

(1) بياض (2) صـ (3) صح

الى موضع هناك قريب من قرطبة يقال له فحص البلوط ولى قضا الجماعة بقرطبة في حياة الحكم المستنصر بالله وكان عاليا فقيها واديبا بليغا وخطيبا على المنابر وفي المحافل مصقعا وله اليوم المشهور الذى ملا فيه الاسماع وبهر القلوب وذلك ان الحكم المستنصر كان مشغوفا بابى على القالى يوهله لكل مهم في بابه فلما ورد رسول ملك الروم امره عند دخول الرسول الى الحضرة ان يقوم خطيبا بما كانت العادة جارية به فلما كان فى ذلك الوقت وشاهد ابو على الجمع وعاين الحفل جبن ولم تحمله رجلاه ولا ساعده لسانه وفطن له ابو الحكم منذر بن سعيد فوثب وقام مقامه وارتجل خطبة بليغة على غير اهبة وانشد لنفسه فى اخرها

هذا المقال الذى ما عابه فند لاكن صاحبه ازرى به البلد
لو كنت فيهم غريبا كنت مطرفا لاكننى منهم فاغتالنى النكد
لولا الخلافة ابقى الله بهجتها ما كنت ابقى بارض ما بها احد

فاتفق الجمع على استحسانه وجمال استدراكه وصلب العلج وقال هذا كبش رجال الدولة وقد ذكر هذا المعنى ابو عامر بن شهيد فى كتابه المعروف بحانوت عطّار وغيره الخبرنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد بن حزم ذكر منذر بن سعيد واثنى عليه وقال كان مايلا الى القول بالظاهر . . . . على الا..صار لذلك ومن مصنفاته كتاب ؟الاقتداء على استنباط الاحكام من كتاب الله وكتاب الابانة عن حقايق اصول الديانة وقد كانت له رحلة كتب فيها وطلب . . . . . من ابن ولاد بمصر كتاب العين للخليل بن احمد ومن ابى بكر بن المنذر كتاب الاشراف ولقى ابا(٥)جعفر احمد بن محمد بن النحاس النحوى

بمصر وله معه حكاية مشهورة وذلك انه حضر مجلسه في الاملاء فاملا
ابو جعفر في جملة ما املى قول الشاعر

خليلى هل بالشام عين حزينة تبكى على ليلى لعلى اعينها
قد اسلمها الباكون الا حمامة سطوقة باتت وبات قرينها
تجاذ بها اخرى على خيزرانة يكاد يدانيها من الارض لبينها

فقال له منذر بن سعيد ايها الشيخ اعزك الله باتا يصنعان ما ذا فقال ابو جعفر فكيف تقول انت فقال له منذر بانت وبان قرينها واستبان ابو جعفر ما قال فقال له ارتفع ولم يزل يرفعه حتى ادناه منه وكان يعرف ذلك له بعد ذلك ويكرمه روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن اسد الجهنى واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى وكان مختصا به *

-1358- منذر بن الصّبّاح بن عصمة القاضى القبرى من اهل قبرة له رحلة وطلب وعناية حدث بالاندلس ومات فيها سنة 555 قال الحميدى هكذا بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاج في نسخة من كتاب ابن يونس وفى اخرى بخط ابى عبد الله منذر(1)بن على الصورى الحافظ منذر بن الاصبغ بن عصمة واتفقا في ما سوى ذلك كله الا في الاصبغ والصباح فقط والله اعلم *

من اسمه مُبارك

-1359- المبارك بن سعيد بن محمد بن الخشّاب قدم الاندلس ودخل قرطبة وحدث بها فروى عنه ابو على الغسانى وابو القاسم احمد بن

---

(1) كذا صح

محمد بن ورد وغيرهما وروى عنه ببغداذ الحافظ ابو بكر بن العربى يروى عن الحافظ الخطيب ابى بكر البغداذى نا بكتاب شرف المحدثين القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال نا ابن العربى قال انا المبارك بن سعيد عن الخطيب ابى بكر مولفه (ونا بهذا) الاستاذ (ايضا) الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم والراوية ابو محمد عبد الله بن محمد عن ابن العربى عنه عن مولفه قال الحافظ ابو عبد الله ونا به ابو عبد الله القرشى عن المبارك بن سعيد عن المولف ?يكتب متصلا بهذا مبارك مولى محمد بن عمرو المذكور في افراد الاسما بعد هذا *

من اسمه مسعود

-1360- مسعود بن خلصة الكلبى الرباحى محدث ذكره في الموتلف والمختلف ينسب الى قلعة رباح من بلاد الاندلس *

-1361- مسعود بن سليمن بن مُقْلِت(1) ابو الخيار فقيه عالم زاهد يميل الى(*) الاختيار والقول بالظاهر ذكره ابو محمد بن حزم وكان احد شيوخه *

-1362- مسعود بن عمر الاموى ابو القاسم من اهل تدمير روى عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاندلس سنة ۳۰۷ *

-1363- مسعود بن خلف بن عثمن العبدرى ابو الخيار كان بمرسية له رحلة يروى كتاب الشهاب عن القضاعى رواه عنه ابو محمد بن ابى جعفر *

من اسمه محبوب

-1364- محبوب بن قطن بن عبد الله بن النصر البكرى الجيانى

---

(1) كذا

محدث رحل وسمع من عبد الله بن صالح كاتب الليث وله سماع بالاندلس وبها مات روى عنه حيّى بن مطهر البيرى(1)   الاديب شاعر نحوى ذكره ابو بكر المروانى واخبر انه شاهده قد قال بديهة فى ناعورة

وذات حنين ما تغيض جفونها من اللجج الخضر الصوافى على شط
تبكى فتحيى من دموع جفونها رياضا تبدى من ازاهير فى بسط
فمن احمر قان واصفر فاقع وازهر مبيض وادكن مشمط
كان طروق الما من فوق متنها لالى جمان قد نظمن على قرط

من اسمه مُتوكل

-1365- متوكل بن يوسف اندلسى يكنى ابا الأدهم من اهل تدمير مات بالاندلس ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1366- متوكل بن ابى الحسين اديب شاعر مليح الشعر كان قريبا من الاربعماية انشد له ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مرون القرشى من قصيدة طويلة منها

تعيرنى الا اقيم ببلدة وفى مثل حالى هذه القمرانى
رات رجلا لا يشرب الما صافيا ويحلو لديه وهو احمر كان
له هم سافرن فى طلب العلى نجوم الثريا عندهن دوانى
تعرب لما ان تعرب ذكرة غلوا كلا هذين مغتريان
ومن قولهم من يغل فى الصيف وا . . ه فمرحلة فى القرد وغليان

---

(1) بياض

من اسمه مكي

-1367- مكي بن محمد بن حموش ابو طالب اصله من القيروان وبها ولد وعلى شيوخها ؟ نشأ ثم رحل وقرا على ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله(*)بن غلبون المقرى الحلبي بمصر وعلى غيره وقدم الاندلس فسكن قرطبة واقرا بها وكان اماما في ذلك مشهورا نحويا اديبا حافظا تواليفه كثيرة مشهورة رايت بعض اشياخي قد جمع ذكر اسما تواليفه في جزء وقال مبلغ تواليفه خمسة وثمانون تاليفا *

-1368- مكي بن صفوان بن سليمن او سليم من موالي بني امية محدث بُيْرى ويقال لبيرى بزيادة لام مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

من اسمه مغيث

-1369- مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله من اهل قرطبة يكنى ابا سرور وهو شقيق القاضي يونس اخذ مع اخيه رحمه الله عن احمد بن خلد التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه توفي سنة ٣٦٧ بالرصافة بموضع سكناه بها *

-1370- (مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث ابو يونس توفي سنة ٥٥٢ يروى عن ابيه وابي القاسم بن صواب وابي بحر الاسدى وابي الوليد بن العوّاد وغيرهم وشوور بقرطبة مدة وشهر بنفسه وبيته النبيه الدفيع توفي في رجب من سنة ٥٥٢(1)ومولده سنة ٤٨٦) *

---

(1) تكررت الوفاة بخط المولف

افراد الاسماء

-1371- مُسْلِم بن احمد بن ابى عبيدة اللهثى محدث اندلسى يكنى ابا عبيدة رحل سنة ٢٥٩ فى طلب العلم وكتب ورجع الى بلده وحدث ومات بالاندلس سنة ٣٠٤ *

-1372- مُزَيّن بن جعفر بن مزين يكنى ابا بكر من اهل قرطبة وهو من ولد يحيى بن مزين الفقيه كان رحمه الله فاضلا زاهدا منقبضا عن الناس شابرا على العمل دُووبا على الصلاة روى عن ابى عمر بن جهور المرشانى وغيره توفى صدر شوال من سنة ٤٤١ (وكان مولده سنة ٣٥٨) وقد حدث عنه يونس بن عبد الله القاضى فى كتاب فضايل يحيى بن مجاهد من تاليفه ذكره ابن حيان *

-1373- محفُوظ بن حفاظ الاندلسى ابو الحفاظ روى عن محمد بن يحيى بن سلام روى عنه ابو عبد الله محمد بن على بن اسمعيل الابُلى ذكر له ابو الحسن الدارقطنى الحافظ حديثا فى الثانى من الافراد *

-1374- مُهاصِر بن وُبيل القيسى ابو عبد الله محدث من اهل سرقسطة ذكروه فى كتبهم قاله ابن يونس *

-1375- مُخْلد بن زيد البجلى وقيل يزيد له رحلة فى العلم والطلب ولى قضا رية فى ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم ومات فى اخرها ذكره محمد بن حارث *

-1376- مومن بن سعيد شاعر مشهور كثير الشعر ذكره صاحب كتاب الحدايق ومن شعره

حرمتك ما عدا نظرا مضرا بقلب بين اضلاعى سقيم
فعينى منك فى جنات عدن مخلدة وقلبى فى الجحيم

-1377- المهلّب بن احمد بن اسيد بن ابى صفرة ابو القاسم التميمى فقيه محدث سمع ابا محمد محمد (*) بن ابراهيم الاصيلى وابا القاسم يحيى بن على بن محمد الحضرمى المصرى وعبد الوهاب بن الحسن ابن مغير وغيرهم وله كلام في شرح الموطا وفى شرح كتاب الجامع لابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى مات بالاندلس بعد العشرين واربعماية *

-1378- مُصْعَب بن عبد الله بن محمد بن يوسف ابو بكر يعرف بابن الفرضى اديب محدث اخبارى شاعر ولى الحكم بالجزيرة واصله من قرطبة وكان فاضلا روى عن ابيه ابى الوليد وعن عبد الله ابن محمد بن اسد وعن احمد بن هشام بن امية بن بكير ويوسف ابن هرون الكندى سمع منه الحميدى (وغيره قال الحميدى) وانشدنى قال انشدنى بعض اهل الادب بقرطبة

الحمد لله على اننى كضفدع فى وسط اليم
ان هى قالت ملات حلقها او سكتت ماتت من الغم

وكان بعض اصحابنا ينشدنى البيت الاخير متمثلا به على وجه اخر

ان نطقت الجمها ماوها او سكتت ماتت من الغم

كان مصعب حيا قبل الاربعين واربعمائة *

-1379- مُجاهِد بن عبد الله العامرى ابو الجيش الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد (بن ابى عامر) كان من اهل الادب والشجاعة والمحبة للعلوم واهلها نشا بقرطبة وكانت له همة وجلادة وجرءة فلما جات ايام الفتنة وتغلبت العساكر على النواحى بذهاب دولة ابن ابى عامر قصد هو وفيمن تبعه الجزاير التى فى شرق الاندلس

وهى جزاير خصب وسعة فغلب عليها وحماها ثم قصد منها في المراكب الى سردانية جزيرة من جزاير الروم كبيرة فى سنة ست او سبع واربعمائة فغلب على اكثرها وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهوا الجند وجات إمداد الروم وقد عزم على الخروج منها طمعا فى تفرق من يشغب عليه فعاجلته الروم وغلبت على اكثر مراكبه فاخبرنى ابو الحسن نجبة بن يحيى قال انبانا شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى قال كنت مع ابى الجيش مجاهد . . . . سردانية فدخل بالمراكب في مرسى نهاه عنه ابو خَرّوب رييس البحريين فلم . . . .
. . . . هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا الى الريف والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فكلما سقط مركب بين ايديهم جعل مجاهد يبكى باعلى صوته لا يقدر هو ولا غيره على اكثر لارتجاج البحر وزيادة الريح . . . . . . عليها ابو خروب . . . .
. . . . (*)ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول هاهنا فلم يقبل قال فبجريعة الذقن ما تخلصنا فى يسير من المراكب هذا اخر خبر ثابت بن محمد ثم عاد مجاهد الى الجزاير الاندلسية التى كانت فى طاعته واختلفت به الاحوال حتى غلب على دانية وما يليها واستقرت اقامته فيها وكان من الكرساء على العلما باذلا للرغايب في استمالة الادباء وهو الذى بذل لابى غالب اللغوى تمام ابن غالب الف دينار على ان يزيد في ترجمة الكتاب الذى الفه في اللغة مما الفه لابى الجيش مجاهد على ما ذكرنا في باب التا

وفيه يقول ابو العلا صاعد بن الحسن اللغوى وقد استماله على البعد بخريطة سال ومركب اهداهما اليه قصيدة اولها

اقترن الخريطة والمركب كما اقترن السعد والكوكب
وحط بمينايه قلعة كما وضعت حملها المقرب
على ساعة قام فيها الثنا على هامة المشترى يخطب

الى ان قال في اخرها

مجاهد رضت اباء الشموس فاصحب ما لم يكن يصحب
فقل واحتكم بسميع الزمان مصيخ اليك بما يرغب

وقد الف في العروض كتابا يدل على قوته فيه ومن اعظم فضايله تقديمه للوزير الكاتب ابى العباس احمد بن رشيق وتعويله عليه وبسطه يده في العدل وحسن السياسة وكان موته بدانية في سنة ۴۳۶ *

-1380- مبارك(1) مولى محمد بن عمرو البكرى اشبيلى يكنى ابا الحسن كان خيرا فاضلا عاملا كثير التلاوة للقران حافظا لتفسيره روى بالاندلس عن جماعة وحج سنة ۴۰۸ فروى بالمشرق عن جماعة من الشيوخ وتوفى سنة ۴۲۹ وهو ابن ۵۸ سنة *

-1381- ميمون بن بدر القروى يكنى ابا سعيد من اهل القيروان قدم الاندلس وسكن طليطلة مرابطا بها حدث عنه ابو محمد بن ذنين الزاهد وقال انه ولد سنة ۳۱۳ ذكره والذى قبله ابن بشكوال وقال ان ابن خزرج ذكر مباركا المقدم وروى عنه *

-1382- موفق بن سيد بن محمد الشلبى السقاق من اهل اشبيلية يكنى

---

(1) لى مقدم يقدم مبارك الى بابه حيث اشار اليه المولف
ش انظر كيف يفعل في هذا

ابا تمام كان من اهل الفضل والاجتهاد فى طلب العلم وكان علم الراى اغلب عليه توفى فى حدود سنة ٤٢٦ وهو ابن ٥٠ سنة او نحوها ذكره ابن خزرج(*) *

-1383- مُدْلج بن عبد العزيز بن رجا المدلجى يكنى ابا حندى اندلسى محدث مشهور له رحلة وصل فيها الى العراق ومات بمصر فى اخر يوم من صفر سنة سبع وقيل سنة ٢٥٩ *

-1384- مُنْتُبِيل(1)وقيل مُنَنْبِل بن عفيف المرادى قال الحميدى والاول اقرب واظنه لقبا غلب عليه وكنيته ابو وهب وهو فقيه محدث اندلسى كانت له رحلة الى مكة واليمن رافق فيها يوسف بن يحيى المغامى وكتب عن اسحق بن ابراهيم الدبرى وعلى بن عبد العزيز البغوى وغيرهما ورجع الى الاندلس فمات بها سنة ٣١٧ *

-1385- مُحارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك ابن قطن بن عصمة بن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشى الفهرى ابو نوفل محدث اندلسى مات بها سنة ٢٥٦ *

-1386- مقدم بن معافى القبرى شاعر معروف فى ايام عبد الرحمن الناصر ومن مدايحه فى سعيد بن المنذر قصيدة ذكر من اولها احمد ابن فرج فى كتابه ابياتا وهى

اشجيت ان طرفت حمامة وادى سيادة فى ناعم مياد
تلهو وما منيت بجفوة زينب يوما ولا بخيا لها المعتاد

---

(1) صح

لا ترج اذ سلبت فوادك زينب عيشا فما عيش بغير فواد

-1387- مُغيث(1)الرومى مولى الوليد بن عبد الملك حضر فتح الاندلس مع طارق وكان على خيله وهو الذى خاطب الوليد فى امر طارق لما حبسه موسى بن نصير حتى استنقذه من يديه بكتاب الوليد فيه اليه ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1388- مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحى الحاج ابو عبد الرحمن فقيه محدث له رحلة يروى عن امام الحرمين ابى عبد الله الحسين ابن على بن محمد الطبرى حدث عنه بكتاب مسلم يروى عنه عبد المنعم بن محمد *

-1389- مُنْصُور بن الخير بن يملى بن يعقوب بن محمد المغراوى ابو على الاحدب المالقى كان رحمه الله متقدما فى اقرا القران قرا القران بالاندلس على ابى عبد الله محمد بن شريح وقرا بمصر على الشريف ابى اسمعيل يونس بن الحسن الخشنى المعدل وحج وقرا بمكة على ابى معشر عبد الصمد بن عبد الرحيم الطبرى توفى سنة ٥٢٦ حدثنى عنه ابن عم ابى الزاهد ابو جعفر احمد بن عبد الملك بن عميرة قرا عليه بمالقة واجازه وقفت على اجازته اياه فى جلد(*)كبير ورايت له رواية عن الاعلم فى الاشعار الستة الجاهلية *

باب النون

من اسمه نصْر بالصاد المهملة

-1390- نصر بن احمد بن عبد الملك وقد يقال فيه نصر بن عبد

(1) صح

الملك ينسب الى جده اندلسى رحل الى المشرق وسمع عبد القاهر ابن طاهر الفقيه النيسابورى وغيره وحدث فى الغربة فسمع منه ابو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى شيخ من شيوخ ابى بكر احمد بن على الخطيب قال حمزة بن يوسف وروى عنه ابو منصور احمد بن الفضل النعيمى الجرجانى مصنف كتاب المجتبا(1) فى الحديث ذكر ذلك ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى السهمى فى تاريخ جرجان وقال ان النعيمى مات فى شوال سنة ٤١٥ *

-1391- نصر بن احمد بن عبد الملك ابو الفتح القرطبى اندلسى روى عن عبد السلام بن زياد الاندلسى روى عنه حمزة بن يوسف السهمى فى كتابه فى النجلاء *

-1392- نصر بن الحسن بن ابى القاسم بن ابى حاتم بن الاشعث الشاشى التنكتى نزيل سمرقند دخل الاندلس وحدث فيها بكتاب مسلم بن الحجاج فى الصحيح وسمع ايضا هنالك من ابى العباس احمد بن عمر بن انس العذرى وجماعة من المشايخ لقيه الحميدى ببغداذ وسمع منه قال وكان رجلا جميل الطريقة مقبول اللقا ثقة فاضلا وذكر ان مولده سنة ٤٠٦ *

-1393- نصر بن عبد الله الاسلمى من اهل تدمير يكنى ابا شمر رحل ودخل افريقية ومصر ومكة وسمع من حماس بن مروان القاضى وسمع من اهل بلده *

---

(1) صح

من اسمه نمر

-1394- نمر بن عبد الرحمن مذكور في جملة الادباء والشعراء هكذا اورده ابو محمد بن حزم نمر بلا يا وذكره أبو عامر بن مسلمة باليا نُمير على التصغير والله اعلم *

-1395- نمر بن هرون بن رفاعة بن مُقْلت(1)بن سيف بن عبد الله ابن نمر الجيانى مولى قيس روى عن بقى بن مخلد مات بالاندلس سنة ٣١١ ذكره الخشنى محمد بن حارث *

افراد الاسماء

-1396- نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد وقيل ابن عبد الاحد من اهل قلعة يحصب يروى عن محمد بن وضاح وايوب بن سليمن بن صالح مات بالاندلس سنة ٣١٣ ذكره الخشنى محمد بن حارث *

-1397- نعْم الخلف بن ابى الخصيب من اهل تطيلة يكنى ابا القاسم كان محدثا شاعرا زاهدا (*) من اهل الغزو والرباط قتل شهيدا سنة ٢٩٨ *

-1398- نافع بن رياض الجزيرى ابو الحسن من شيوخ الادب شاعر رحل الى قرطبة قبل الاربعمائة ومدح بها الطليق وغيره من الاكابر مات بعد الاربعين واربعمائة *

-1399- نجيح بن سلمن بن نجيح بن سليمن بن عيسى الخولانى اندلسى روى عن يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن احمد العتبى الفقيه وغيرهما ومات بالاندلس سنة ٢٧٦ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

---

(1) صح

1400- النصر بن سلمة اندلسى محدث قديم ولى القضا ببلده ذكروه في الموتلف والمختلف بالضاد المعجمة وذكره ابن يونس ايضا *

1401- النعمن بن عبد الله بن النعمن الحضرمى من ال ذى الراسين روى عنه عبد الله بن هُبيرة السباى وكان صالحا زاهدا كثير الصدقة وكان يتصدق بعطايه كله وكان يسكن برقة ويقال انه راى فى منامه كانه يقال له اختر بين الايمان واليقين فقال اليقين دخل الاندلس للجهاد ووفد منها الى سليمن بن عبد الملك بخبر فتح هنالك ومعه محمد بن حبيب المعافرى فقال لهما سليمن ارفعا حوايجكما فاما المعافرى فرفع حوايجه فقضيت واما النعمان فقال حاجتى ان تردنى الى ثغرى ولا تسلنى عن شى فاذن له فرجع واستشهد فى اقصى الثغور بالاندلس ذكره ابن يُونس *

1402- نُعيم بن عبد الرحمن بن معوية بن حُديج بن حفنة بن قتيرة ابن حارثة بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعيد بن اشرس بن شبيب بن السكن بن اشرس بن كندى التجيبى من جملة من دخل الاندلس للجهاد فقتله الروم بها في يوم عرفة سنة ١٠٣ وجده معوية بن حديج ابو نعيم من الصحابة وممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وكان الوارد بفتح الاسكندرية على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذهبت عينه يوم دُمُقْلَه من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن ابى ?سرح سنة ٣١ وولى الامارة على غزو المغرب سنة ٣٤ وسنة ٤٠ وسنة ٥٠ روى عنه جماعة منهم ولده عبد الرحمن بن معوية وعلى بن رباح اللخمى وعبد الرحمن بن شماسة ?المرى وعرقطة? ابن عمرو ومات سنة ٥٢ وانما قيل له التجيبى لان تجيب هى ام

عدى وسعد ابنى اشرس بن شبيب بن الشكن وقال الشكون بن اشرس بن كندى واليها ينسبون(*)*

باب الواو

من اسمه وَهْبُ

-1403- وهب بن محمد بن محمود بن اسمعيل ابو الحزم(1)بن الشذونى من اهل شذونة فقيه محدث روى عن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمر بن عبد البر وكان فقيها فاضلا متصدرا يفتى الناس بجامع قرطبة ويقال له المفتى روى عنه ابو عمر كتاب غرايب حديث ملك عن مولفه قاسم بن اصبغ *

-1404- وهب بن الخطل بن رُزَيق مولى لقريش من اهل بجانة يكنى ابا القاسم مات بالاندلس نحو سنة ٢٢٠ وقال فيه الحضرمى بتقديم الزاى *

-1405- وهب بن مسرة محدث مكثر روى عن محمد بن وضاح وسعد بن عثمن العناقى روى عنه عبد الوارث بن سفين بن حبرون وابو عثمن سعيد بن نصر واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى *

-1406- وهب بن نافع اندلسى سمع من سحنون بن سعيد التنوخى مات سنة ٢٩٠ *

-1407- وهب بن نذير ابو العطا قاضى بلنسية يروى عن ابى الوليد الدباغ وابى الحسن بن النعمة توفى ببلنسية عام (2)وتسعين وخمسماية *

---

(1) صح (2) بياض

من اسمه وليد

-1408- وليد بن محمد الكاتب يروى عنه قاسم بن محمد القرشى المروانى كان قويها من الاربعماية *

-1409- وليد بن اسمعيل شاعر من ولد الحصين بن الدجن الجيانى من شعره الى ابن ابى العطّاب الهنتزى لبعض اعمال جيان فى يوم مطر

يوم انيق وغيث وابل عذق روت غليل الثرى من سكبه الديم
ونحن صاحون لا راج نريح بها منا النفوس التى تذكو وتضطرم
فمر بسقيال كى نحلو السحاب بها فانها ان راتها سوف تحتشم

-1410- الوليد بن بكر بن مخلد بن ابى زياد ابو العباس الغمْرى(1) من اهل سرقسطة ثغر من ثغور الاندلس عالم فاضل رحل وطلب بافريقية وسمع باطرابلس المغرب ابا الحسن على بن احمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زُكّرُون(2)لهاشمى الاطرابلسى وبمصر الحسن بن رشيق وسافر فى طلب العلم الى الشام والعراق وخراسان وما وراء النهر وسمع بهراة من ابى على منصور بن عبد الله الخالدى وفى ساير البلاد من جماعات والف فى تجوز الاجازة كتابا سماه كتاب الوجازة وعاد الى بغداذ فحدث بها وحدث فى الغربة وسمع منه عبد الغنى بن سعيد البصرى الحافظ وابو ذر عبد بن احمد الهراوى وابو عمر عبد الواحد بن احمد بن ابى القاسم اللخمى. . .(*)وذكره ابو بكر الخطيب فقال كان ثقة امينا اكثر السماع والكتاب فى بلده وفى الغربة قال ونا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الاكبر وابو الحسن

صح (2)(1)

احمد بن محمد بن احمد العتقى والقاضى ابو القاسم على بن المحسين
ابن على التنوخى وغيرهم قال الحميدى انا القاضى ابو الغنايم محمد
ابن على قراة قال انا ابو العباس الغمرى اجازة قال نا ابو الحسن
على بن احمد الهاشمى قال نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله
ابن صالح بن مسلم العجلى قال نا ابى احمد قال حدثنى ابى
عبد الله قال قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا
فى امر اخرتنا من قال كذا فله كذا نا غير واحد عن شريح عن
ابى بكر بن حزم قال نا القاضى ابو العلا محمد بن على بن احمد
ابن يعقوب بن مرون الواسطى قال توفى الوليد بن بكر الاندلسى
بالدينور فى رجب سنة ۳۹۲ *

-1411- وليد بن سعيد بن وهب الحضرمى يكنى ابا العباس اشبيلى
يعرف بابن وُهيب غلب على جده وهب فى السنة الناس وهيب
فبذلك كان يعرف وكان من اهل الفضل والانقباض والثقة متكررا
على الشيوخ ببلده ورحل الى المشرق وحج سنة ۴۰۷ وروى عن ابن
جُهْضم وابن النحاس والقابسى وغيرهم وتوفى سنة ۴۱۹ وهو ابن خمس
وخمسين ذكره ابن خزرج *

-1412- وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله
الباهلى القاضى من اهل سرقسطة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1413- وليد بن عثمن اشبيلى من اهل الصلاح والفضل والمعرفة ذكره
ابن مغيث فى كتاب ؟التهجد؛ وحكى عنه قال قدم علينا اشبيلية
رجل اسود فاقام فى المسجد الذى كنت فيه ثم انتقل عنه لعلة اصابته
فاقام فى فرن يقعد على الحطب ويتصدق عليه ثم انه مات قال

فنقلته الى دارى لاغسله فكشفت عنه الثوب لاغسله فبينا انا اغسله اذ رايت وجهه قد ابيض بياضا شديدا وصار مثل القمر ليلة البدر حسنا وعم البياض وجهه وعنقه خاصة دون ساير جسده فراعنى ما رايت وارعدت واصابنى دهش عظيم فرددت الردا على وجهه وخرجت فانذرت جماعة من اصحابى وجيت بهم معى واعلمتهم قصته فلما كشفوا الردا عن وجهه راعهم حسنه وجماله وابيضاضه وساير جسده اسود .... (1)الناس به فما كدنا نبلغ قبره الى الليل من كثرة الزحام على نعشه وكثرة من حضر جنازته رحمه الله *

-1414- وليد بن مسلمة المرادى ابو العباس من شعراء الدولة العامرية (*)ومن شعره فى المنصور ابى عامر وقد راى زيادة النهر فى ايام الزيادة فقال

اما ترى النهر يا منصور كيف طفا وعم من جاور العبرين بالضرر
واعجب لجودك لم يفن الورى غرقا فيه وقد عم اهل البدو والحضر
ما ذاك الا لان الجود عنصره صاف نمير وهذا بين الكدر
وان تهدى به والنمل تعبره اذا تقشع عنه وابل المطر
كذا عهدت ايام الناس ان قدروا داروا على من دنا منهم من البشر
وكم ارى منهم من بعد عزته يعود كالكلب من عود الى حجر
والله يبقيك ما غنت مطوقة وهزت الريح مخضرا من الشجر

الافرد من الاسماء

-1415- وُثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى الفَسَوى ابو يزيد كان

---

(1) درس

اصله من فارس وخرج منها الى البصرة ثم سافر الى مصر وخرج منها الى الاندلس تاجرا وكان يتجر في الوشي وصنف كتابا في اخبار الردة وجوده وعاد من الاندلس الى مصر وكتب عنه ذكره ابو سعيد ابن يونس في الغرباء وقال انه مات بمصر في يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ٢٣٧ قال وله عقب بمصر الى الان منهم وثيمة ابن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ابو ?حذيفة، ولد هو وابوه عُمَارة بمصر وسمع من ابيه ومن غيره *

-1416- وحية بن وهبون الكلاني من اهل البيرة فقيه محدث يروى عن سليمن بن نصر وسعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ٣١٣ ذكره محمد بن حارث الخشني *

باب الهاء

من اسمه هُرُون

-1417- هرون بن سالم اندلسى فقيه محدث روى عن اشهب بن عبد العزيز *

-1418- هرون بن احمد بن عات من اهل شاطبة فقيه عارف من اهل بيت جلالة وعلم توفى وخمسماية *

-1419- هرون بن نصر يكنى ابا الخيار اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٢ *

من اسمه هاشم

-1420- هاشم (بن محمد) اللخمي جياني محدث ذكره ابو سعيد *

-1421- هاشم بن خلد لبيرى محدث يروى عن محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين *

-1422- هاشم بن صالح يروى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره مات بالاندلس سنة ۳۱۰ *

-1423- هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ابو(*)خالد اخو أسلم بن عبد العزيز القاضى مذكور بفضل وادب كتب اليه ابن له بابيات قالها خاطبه بهما لم تكن بتلك القوة فوقع في ظهر رقعته بديهة

لا تقل ان عزمت الا قريضا رايقا لفظه ثقيفا رصينا

اودع الشعر فهو خير من العث اذا لم تجد مقالا سمينا

من اسمه هشام

-1424- هشام بن محمد بن هشام المعروف بابن البُشْتُبى وبشتُنة في شرق الاندلس من ال ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى *

-1425- هشام بن احمد بن هشام بن بُقرة الهلالى الغرناطى القاضى بها فقيه محدث اديب مشهور يروى عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى عبد الله بن سعدون وغيرهم مولده في صفر سنة ۴۴۴ وتوفى بغرناطة سنة ۵۳۰ *

-1426- هشام بن احمد الكنانى ابو الوليد المعروف بالوقشى فقيه امام في اللغة والاداب متقدم عارف توفى سنة ۴۸۹ روى عن (1)

-1427- هشام بن احمد بن ابى حمزة ابو الوليد فقيه من اهل بيت جلالة وعلم يروى عن القاضى ابى على بن سكرة *

-1428- هشام بن حسين طليطلى رحل الى مصر وسمع من عبد الرحمن ابن القاسم واشهب بن عبد العزيز مات قريبا من سنة ۲۲۰ *

---

(1) بياض

-1429- هشام بن سعيد الخير بن فتحون ابو الوليد الكاتب قال الحميدى اظن اصله من وشقة محدث جليل سمع بالاندلس ورحل الى الحج فسمع بطريقه بالقيروان وبمصر وبمكة من جماعة ورجع الى الاندلس فحدث بها وسمعنا منه فمن شيوخه بالاندلس القاضى ابو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد الخير الوشقى المعروف بابن ابى درهم وابو مهدى عبد الله بن احمد بن ?قُتْرىؤ ومن شيوخه بالقيروان ابو عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج الفاسى وابو اسحاق ابراهيم ابن قاسم الكباسى وعتيق بن ابراهيم وابو سعيد خلف بن محمد الجزقى(1)الفقيه الحافظ وابو عبد الله محمد بن عيّاش الانصارى الفقيه المعروف بابن الحواص صاحب ابى محمد عبد الله بن ابى زيد ومن شيوخه بمصر عبد الجبار بن عمر بن احمد المقرى وابو العباس منير ابن احمد بن الحسن بن منير وابو العباس احمد بن محمد بن الحاج ابن يحيى الاشبيلى ومن شيوخه بمكة ابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن فراس الاطروش وابو بكر محمد بن ابى سعيد بن ?مختريةؤ الاسفرانى الفقيه الشافعى وابو العباس احمد بن الحسن بن بندار الرازى(*)وابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بندار القزوينى وابو بكر عبد الله بن الحسن الصقلى وابو محمد مكى بن مُيَسُّون(2)صاحبه وابو عبد الله محمد بن سهّلان الواسطى وكان ابو الوليد جميل الطريقة منقطعا الى الخير مات بعد الثلاثين واربعمائة *

-1430- هشام بن سليمن المقرى الاقليشى منها يكنى ابا الربيع له

---

(1)(2) صنج

كتاب في اختلاف ورش وقالون واسمعيل بن جعفر عن نافع بن ابى نعيم حدث عنه ابو عبد الله بن نبات وقال اجزت له جميع رواياتى واجاز لى جميع رواياته *

-1431- هشام بن الوليد الغافقى اندلسى محدث يروى عن بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح مات سنة ۳۱۸ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

المفرد من الاسماء

-1432- هانى بن محمد اديب شاعر كان في حدود الخمسين وثلثمائة او قريبا من ذلك قال الحميدى رايت له في مراثى الوزير ابى عثمن سعيد بن المنذر شعرا ومنه

واعجب لمن قاد الجيوش ونفسه قسمان بين الكر والاقدام
يلقى الكتايب مفردا بكتايب من نفسه واليوم اكدر حامى
لا دو عوى عن ان يقارع وحده الفا بابيض صارم صمصام
فاتى الفتوح على الفتوح بسيفه وبرايه وبعدمه المقدام
حتى اذا الاجل انقضى مستكملا ما خط في الالواح بالاقلام
لاقى الحمام ولم اكن مستيقنا ان الحمام سيبتلى بحمام

-1433- هرمة بن سماك اندلسى محدث (مات) بها سنة ۲۷۷ *

باب الياء

من اسمه يُوسُف

-1434- يوسف بن محمد بن يوسف بن عمروس المودب ابو عمرو الاستجى سكن قرطبة وسمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى وابا طاهر محمد بن جعفر بن احمد بن ابراهيم السعيدى صاحب ابى زكريا يحيى بن ايوب بن فادى العلاف وسمع من ابى الطاهر موطا

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذيب القرشى العا.ى المدينى عن ابن فادى العلاف عن احمد بن صالح عن محمد بن اسمعيل بن ابى ?دريك، عن ابن ابى ذيب روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1435- يوسف بن محمد بن سعيد الجذامى (?الفلكى،) فقيه مقرى مجود (?روى،) عن ابى داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله ابى الوليد هشام بن المستنصر بالله ابى العاصى الحكم بن امير المومنين (*) الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد وغيره وهو والد جدى لام واجازة ابى داود له عندى فى جلد رق كبير بخط يد ربيبه على بن محمد ابن هذيل?لا يسيرا فى، اخرها فانه بخط ابى داود توفى بلورقة بعد الخمسين وخمسماية *

-1436- يوسف بن محمد السرقسطى ابو الحجاج كان قاريا لكتب الحديث محسنا توفى بعد السبعين واربعماية *

-1437- يوسف بن ابراهيم العبدرى ابو الحجاج المعروف بالثغرى فقيه محدث راوية عارف اديب انتقل الى مرسية فى الفتنة وصار خطيبا بقليوشة من قرى مدينة اوريولة واقتنع ولم يتعرض لظهور وكان قد غص به جماعة من الفقها بمرسية حين وصلها لمعرفته فسعى له فى الخطبة بجامع قليوشة المذكورة وانتقل اليها سمعت عليه بعض كتاب الموطا يروى عن جماعة منهم الحافظ ابو بكر وابو الحسن يونس بن مغيث وابو الوليد بن رشد *

-1438- يوسف بن حمود بن خلف بن ابى مسلم الصدفى من اهل سبتة كان قاضيا بها لبنى امية قدمه المستعين سليمن بن حكم لقضايها فاستمر على ذلك نيفا وعشرين سنة وكان يكنى ابا

الحجاج ثم خرج الى الحج اثنا ذلك ليتخلص من القضا فلم يترك
وامر بالاستخلاف ففعل وسمع في رحلته من ابى ذر الهروى وابى
عبد الله الصورى وغيرهما وانصرف ورجع الى خطته وكان رجلا صالحا
متواضعا وكانت له جنان يحفرها بيده وكان اديبا شاعرا قال ابن
خزرج توفى (سنة) ۴۲۸ ومولده سنة ۳۵۷ *

-1439- يوسف بن رباح التغلبى مولى لهم مات سنة ۲۹۸ ذكره
الخشنى محمد بن حارث *

-1440- يوسف بن سفين من اهل بطليوس محدث مات بالاندلس
قريبا من سنة ۳۱۰ *

-1441- يوسف بن سليمن الرباحى ابو عمر روى عن ابى مروان
عبد الملك بن ادريس الكاتب روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله الانصارى *

-1442- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ابو عمر
فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه وبعلوم الحديث
والرجال قديم السماع كبير الشيوخ على انه لم يخرج عن الاندلس
لكنه سمع من اكابر اهل الحديث بقرطبة وغيرها ومن الغرباء
القادمين اليها والف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه وكان يميل
في الفقه الى قول الشافعى رحمه الله مولده في رجب سنة ۳۶۳ (?وسمع
بنفسه قبل الاربعمائة بمدة من جماعة اصحاب قاسم بن اصبغ البيانى
وغيره ومن شيوخه) ابو القاسم خالد بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن
سفين وسعيد بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن(*)بن اسد وابو
عمر احمد بن محمد بن الجسور واحمد بن عبد الله الباجى وابو الوليد

ابن الفرضي ويونس بن عبد الله القاضي واحمد بن محمد بن عبد الله
المقرى الطلمنكي وجماعات قد تقدم ذكر بعضهم مفرقا في الابواب
قبل هذا في الاحاديث المسندة عنه ومن مجموعاته كتاب التمهيد
لما في الموطا من المعاني والاسانيد في عشرة اسفار قال ابو محمد بن
حزم وهو كتاب لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف
احسن منه ومنها كتاب في الصحابة سماه كتاب الاستيعاب في
اسما المذكورين في الروايات والسير والمصنفات من الصحابة رضى
الله عنهم والتعريف بهم وتلخيص احوالهم ومنازلهم وعيون اخبارهم على
حروف المعجم في اربعة اسفار وهو كتاب حسن كثير الفايدة رايت
اهل المشرق يستحسنونه جدا ويقدمونه على ما الف في بابه ومنها
كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله سفران
وكتاب الدرر في اختصار المغازى والسير سفر وكتاب الشواهد
في اثبات خبر الواحد جزء وكتاب التقصى لما في الموطا من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلد وكتاب اخبار ايمة الامصار سبعة
اجزا وكتاب البيان عن تلاوة القران جزء وكتاب التجويد والمدخل
الى علم القران بالتجويد جزان وكتاب الاكتفا في قراءة نافع
وابى عمرو بن العلا بتوجيه ما اختلفا فيه جزء وكتاب الكافي في
الفقه على مذهب اهل المدينة ستة عشر جزءا وكتاب اختلاف اصحاب
ملك بن انس واختلاف رواياتهم عنه ۲۴ جزءا وكتاب العقل والعقلاء
وما جا في اوصافهم عن الحكماء والعلماء جزء واحد وكتاب بهجة
المجالس وانس المجالس بما يجرى في المذاكرات من غرر الابيات
ونوادر الحكايات مجلدان وله تواليف كثيرة غيرها روى عنه غير

واحد من الايمة منهم طاهر بن مفوز و.....ص ابو الحسن وابو بحر سفين ابن العاصى وابن ابى تليد وابو على الغسانى وابو الحسن بن موهب وابو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت وابو داود سليمن بن نجاح وجماعات توفى بشاطبة فى سنة ۴٦٠ *

-1443- يوسف بن عبد الله بن خيرون اديب نحوى مشهور روى عن احمد بن ابان بن سيد اللغوى روى عنه الفقيه ابو محمد غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى النحوى المالقى * .

-1444- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصارى يكنى ابا الحجاج من اهل شريّون روى عن ابى عمر بن عبد البر فاكثر وسمع بطليطلة من ابى بكر جماهر بن عبد(*)الرحمن وغيره وسكنها سدة وتفقه بها وكان من اهل العلم حافظا متفننا له كلام على معان من الحديث حدث عنه ابو عامر بن حبيب الشاطبى توفى (بفاس) منتصف شوال ٥٠٥ (مما ذكر ابو الفضل) *

-1445- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرّه اللخمى الاندى يعرف بابن الدبّاغ فقيه حافظ محدث اديب عارف قيّد كثيرا وكان مقدّما فى طريقة الحديث يروى عن ابى محمد بن عتاب وابى عبد الله الخولانى والحافظ ابى على الصدفى وابى الوليد احمد بن عبد الله بن طريف وابى محمد عبد القادر بن محمد الصدفى(1) وابى محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة والحافظ ابى بكر بن العربى وابى عبد الله بن الحاج وابى القاسم

---

(1) ص مشكل

خلف بن ابراهيم بن خلف بن الحصّار المقرى واحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الحق وابى عبد الله محمد بن فرح القيسى وعيسى بن عبد
الرحمن السالى المقرى الحافظ وعن ابى عبد الله بن عابد اجازة توفى
سنة ٥۴٦ ومولده سنة ۴٨١ *

-1446- يوسف بن على بن محمد ابو الحجّاج القضاعى الاندى رحل
الى المشرق وسمع على ابى عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وسمع
مقامات الحريرى على منشيها القاسم بن محمد روى عنه جماعة من
الاشياخ حدّثنى بمقامات الحريرى عنه جماعة من اشياخى *

-1447- يوسف بن موسى الكلبى الضرير من اهل سرقسطة يكنى
ابا الحجاج يروى عن ابى مروان بن سراج وابى على الجيانى وغيرهما
وكان نحويا اصوليا اماما اخذ عن ابى بكر المرادى وكان مختصا به
وله تصانيف حسان واراجيز مشهورة وانتقل الى العدوة وتوفى بها فى
سنة ٥٢٠ *

-1448- يوسف بن مرون بن عيشون المعافرى ابو عمر وقيل يوسف
ابن عيشون ولعل صاحب هذا القول نسبه الى جده وهو وشقى يروى
عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقته ويعرف اهل بيته بوشقة
ببنى المؤذن مات بالاندلس سنة ٣٠٩ هكذا ذكره الخشنى محمد
ابن حارث على اختلاف عنه وقال ابو القاسم يحيى بن على الحضرمى
فى كتابه قال الحميدى قراته على ابى اسحق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله الحبال المصرى عنه *

-1449- يوسف بن مؤذن بن عيشون الدشقى بالذال المعجمة وذلك
وهم منه قال واظنه صحّف مرون فصيرة موذن او صحّف له والله اعلم *

-1450- يوسف بن سطروح الربضى منسوب الى الربض المتصل كان بقصر قرطبة ايام الحكم الربضى(*)وهو من الفقها المذكورين تفقه على اصحاب ملك بن انس رحمه الله *

-1451- يوسف بن هرون الكندى ابو عمر يعرف بالرمادى قال الحميدى اظن احد ابايه كان من رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبى كثير الشعر سريع القول مشهور عند العامة والخاصة هنالك لسلوكه فى فنون من المنظوم تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الادب فى وقته يقولون فتح الشعر بكندة وختم بكندة يعنون امرى القيس والمتنبى ويوسف بن هرون وكانا متعاصرين قال الحميدى استدللنا على ذلك بمدحه ابا على اسمعيل بن القاسم عند دخوله الاندلس بالقصيدة التى انشدناها عند الحاكم ابو بكر مصعب بن عبد الله الازدى واولها

من حاكم بينى وبين عذولى الشجو شجوى والعويل عويلى

وكان وصول ابى على القالى الى الاندلس سنة ٣٣٠ اخبر ابو محمد ابن حزم قال اخبرنى ابو بكر محمد بن اسحق المهلبى عن بعض اخوانه واظنه ابا الوليد بن الفرضى عن ابى عمر يوسف بن هرون قال خرجت يوما اثر صلاة الجمعة فجاوزت نهر قرطبة متفرجا الى رياض بنى مروان فاذا جارية لم ار اجمل منها فسلمت عليها فردت ثم حادثتها فرايت ادبا فايقا فاخذت بمجامع قلبى فقلت لها سالتك بالله احرة ام امة فقالت بل امة فقلت ما اسمك بالله فقالت خلوة فلما قرب وقت صلاة العصر انصرفت فجعلت اقفو اثرها فلما بلغت راس القنطرة قالت اما ان تتاخر (واما) ان تتقدم فلست والله اخطوا

خطوة وانت معي فقلت لها اهذا اخر العهد بك فقالت لا فقلت لها فمعى البقا قالت كل يوم جمعة في هذا الوقت وفي هذا الموضع او المكان قلت لها فما ثمنك ان باعك من انت له قالت ثلاثماية دينار قال(1) فخرجت جمعة اخرى فوجدتها على العادة الاولى فزاد كلفي بها فرحلت الى عبد الرحمن بن محمد التجيبي صاحب سرقسطة ومدحته بالقصيدة الميمية المشهورة فيه وذكرت في تشبيبها خلوة وحدثته مع ذلك بحديثي فوصلني بثلاثماية دينار ذهبا ثمنها سوى ما زودني عن نفقة الطريق مقبلا وراجعا وعدت الى قرطبة فلزمت الرياض جمعا لا ارى لها اثرا وقد انطبقت «سماى على ارضي وضاق صدري الى ان دعاني يوما رجل من اخواني فدخلت الى داره واجلسني في صدر مجلسه ثم قام لبعض شانه فلم اشعر الا بالستارة المقابلة لي قد رفعت واذا بها «بقلت خلوة»(*)قالت نعم قلت الابي فلان انت مملوكة قالت لا ولاكني «اخت» قال فكان الله تعلى محا حبها من قلبي وقمت من فوري واعتذرت الى صاحب المنزل بعارض طرقني وانصرفت وهذه القصيدة طويلة قال ابو محمد انشدناها ابو بكر بن الفرضي قال انشدناها يوسف بن هرون لنفسه في جملة سبع قصايد له انشدنا اياها واولها

قفوا تشهدوا بثي واذكار لايمي على بكاي في الرسوم الطواسم
ايا من(2)يغدو حريق بنفسي ولا غريقا في الدموع السواجم
خذوا رايه ان كان يتبع كل من ينوح على الافه بالملاوم

---

(1) صح (2) ان

فهذا حمام الايك تبكي هديله بكاى فليفرغ للوم الحمايم
وما هى الا فرقة تبعث الاسى اذ انزلت بالناس او بالبهايم
خلا ناظرى من قومه بعد خلوة متى كان مني النوم ضربة لازم
ومن شعرة قالوا

اصطبر وهو شي لست اعرفه من ليس يعرف صبرا كيف يصطبر
اوصى الخلى بان يغضى اللاحظ عن عز الوجوه ففى اهمالها غرر
وباتن الحسن قتال الهوى نظرت عينى اليه فكان الموت والنظر
ثم انتصرت بعينى وهى قاتلتى ما ذا ؟ تردء بقتلى حين تنتصر
باشقة النفس واصلها بشقتها ؟فانماء انفس الاعداء تهتجر
ظلمتنى ثم انى جيت معتذرا يكفيك انى مظلوم ومعتذر
؟ومن مستحسنه كثير ومنه قوله في قصيدته التى اولها

خليلى عينى والدموع فعاننا الى اين نقتاد الفراق الظعاينا
فلم ار اخلى من تبسم اعين غداة النوى عن لولو كلمن كامنا
وقوله

لا تنكرو غرر الدموع فكل ما يحل من جسمى يصير دموعا
والعبد قد يعصى واخلف انني بما كنت الا سامعا ومطيعا
قولوا لمن اخذ الفواد مسلما يمن على برده مصدوعا
ومما انشد له ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب

(*)بدر بدا يحمل شمسا بدت فحدها في الحسن من حده
تغرب فى فيه ولاكنها من بعد ذا تطلع(1)من خده
وله

---

(1) كذا مما بخط المولف تطْلُعُ اذ تطّلعُ

صد عني وليس يعلم اني كنت في كربة ففرج عني
وتجنى لي من غير ذنب فجنى على كثير التجني
حسن ظني قضى على بهذا حكم الله لي على حسن ظني

مدح ابو عمر الحكم المستنصر وعمل في السجن كتابا سماه كتاب الطير في اجزء وكله من شعره وصف فيه كل طير معروف وذكر خواصه وذيل كل قطعة بمدح ولي العهد هشام بن الحكم مستشفعا به الى ابيه في اطلاقه وهو كتاب مليح سبق اليه قال الحميدي وقد رايت النسخة المرفوعة بخطه ونسخت منها وكان قد اتهم هو وجماعة من الشعراء بشعر ظهر في ذم السلطان لم يبق في ذكرى منه الا قوله

يولى ويعزل من . . . . . فلا ذايتم ولا ذايتم

ثم مدح الملوك والروسا بعده وعاش الي ايام الفتنة ومات في بعض تلك الشدايد *

-1452- يوسف بن يحيى ابو عمر الازدي المغامي ومغامة قرية من اعمال طليطلة وقال بعضم هو من ولد(1)ابي هريرة رضي الله عنه سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن يسار ورحل الى المشرق فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطسي وغيره . . . . . بعبد الملك بن حبيب السلمي الفقيه وهو صاحبه المشهور به ويقال انه كان صهره روى عنه كتابه الكبير المسمى بالواضحة ولا يكاد يوجد شي منها الا عنه وقد كانت له رحلة الى مكة واليمن ومات سنة ۲۸۳ بالقيروان فيما

---

(1) ش علم المولف على هذا كما علمت ش

بقال وقيل سنة ٨٥ روى عنه محمد بن فطيس وسعيد بن فحلون و . . .
سعيد بقية الرواية في الواضحة ولعله اخر من حدث بها من اصحاب
المغامى *

-1453- يوسف بن ابى عبد الملك يهقى بن يوسف بن يسْعُون
التجيبى فقيه نحوى اديب امام في النحو له كتاب المصباح فى
شرح الايضاح لابى على وكان يتولى الاحكام بالمرية يروى عن
ابى على الصدفي وغيره *

من اسمه يحيى

-1454- يحيى بن محمد بن رزق فقيه حافظ محدث زاهد فاضل
يكنى ابا بكر من اهل المرية شارك اشياخى بالاندلس في اكثر
شيوخهم توفي بسبتة في منتصف (*) شعبن المكرم من عام ٥٦٠ ومولده
في سنة ٥٠٣ *

-1455- يحيى بن محمد بن ابى المطرف ابو المطرف وبعضهم يقول
ابو الحكم توفى عقب محرم ٥٢٦ (يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره) *

-1456- يحيى بن محمد بن دريد الاسدى يكنى ابا بكر يروى عن
ابى الوليد الباجي وغيره وكان من اهل المعرفة بالاداب واللغات) *

-1457- (يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمن بن عفان
اندلسى فقيه مشهور سمع جماعة من اصحاب ملك واصحاب
اصحابه وتفقه عليهم ومنهم مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم
ابن يسار وعبد الله بن مسلمة القعنبى واصبغ بن الفرج روى عنه سعيد
ابن خمير وابان بن محمد بن دينر وسعيد بن عثمن الاعناقى ويحيى

ابن زكريا بن الشامة وغيرهم مات سنة ٢٦٠ وكتابه فى شرح الموطا معروف *

-1458- يحيى بن ابراهيم بن البيّاز مقرى مجود يروى عن ابى عمرو المقرى وعن مكى يكنى ابا الحسين روى عنه عيسى بن حزم بن اليسع وغيره توفى سنة ٤٩٦ وفيها توفى ابو داود وابن الدويش من اصحاب ابى عمرو *

-1459- يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى محدث يروى عن ابيه عن جده وله رحلة انتهى فيها العراق وكتب بها مات سنة ٣٠٣ *

-1460- يحيى بن اسحق الوزير اديب فاضل غلب عليه علم الطب فبرع فيه وذكر به وله كتب نافعة يعتمد عليها ذكره ابو محمد بن حزم *

-1461- يحيى بن الاصبغ بن الخليل محدث سمع من اهل بلده وله رحلة الى العراق كتب فيها عن عبد الله بن احمد بن حنبل وطبقته ومات بالاندلس سنة ٣٠٥ *

-1462- يحيى بن ازهر ابو محمد اديب شاعر يروى عن ابى بكر عُبادة بن ماء السما ذكره ابو محمد بن حزم *

-1463- يحيى بن بهلول العبّسى بالعين المهملة والبا المعجمة بواحدة قرطبى محدث مات بالاندلس سنة ٢٥٢ *

-1464- يحيى بن بقى ابو بكر يعرف بالسلاوى الواعظ فقيه عارف بالتفسير اديب طبيب كان قد اوتى من مارا من مر امير ال داود اقام بمرسية اعواما جمة يعظ الناس ولم يكن ياخذ من احد شيا كان الامير بمرسية محمد بن سعد قد جعل له مرتبا ثم قطع عنه فاستغل

بالطب وظهر فيه فكان يعيش نفسه سما يعود عليه منه ولا يسل احد شيا انشدنى (بعض اصحابه) من شعره فى طريقة الزهد قال انشدنى ابو بكر لنفسه

فى كل حال انت لى فكل ما ارجو املى
وحيث ما كنت اجدك سيدى مستقبلى(*)

ومنها فى ?التنزيه؛

كنت بلا اين ولا كيف ولا تنقل
وانت ?بالنعت؛ الذى كنت عن الكيف على
عليك رزق من سعى ولك غوث من بلى
فهانا سفوض سنزلتى لمنزلى
من كان لى فيما مضى فيما بقى يكون لى

وانشدنى له ايضا يتشوق الى الحجاز والحلول بطيبة قصيدة اولها

يا حداة العيس سهلا فعسى يدرك الصب لديكم املا
لا اخاف الدهر الا حاديا طلت احشاه واحشى الجملا
اودعونى حرقا اذ ودعوا غادروا القلب بها مشتعلا
شعبة شرقا وشعب مغربا من لهذين بان يشتملا

ومنها

لو بوادى الدوم مرت ابلى كنت اوطات جفونى الابلا

ومنها

يرسول الله شكوى رجل عذر الدهر عليه السبلا
ليس بى ان اقعد . . . . وافند الاهل معا والخولا
انما بى حين يدنو اجلى لست القاك والقا الاجلا

توفي عفا الله عنه بمرسية في عام ٥٦٣ ودفن في البقيع خارج باب ابن احمد وكانت جنازته مشهودة *

-1465- يحيى بن حجاج محدث اندلسي سمع من يحيى بن يحيى وعيسى بن دينر وكانت له رحلة وعاد وحدث واستشهد في سنة ٢٦٣ *

-1466- يحيى بن حزم ابو بكر شيخ من شيوخ الادب وله في ذلك ذكر وهو الذي خاطبه ابو عامر بن شهيد برسالة التوابع والزوابع التي سماها شجرة الفكاهة وهو من بيت اخر غير بيت الفقيه ابي محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم *

-1467- يحيى بن حكم المعروف بالغزال بتخفيف الزاى ريس كثير القول مطبوع النظم في الحكم والجد والهزل وهو مع ذلك جليل في نفسه وعلمه ومنزلته عند امراء بلده ارسله بعض ملوك بني امية بالاندلس رسولا الى ملك الروم وفي ذلك يقول عند ركوبه البحر من قصيدة انشدها ابو محمد بن حزم قال انشدني ابو عبد الله محمد بن عمر بن مضا للغزال

قال لى يحيى وصرنا بين موج كالجبال
وتولتنا عصوف من جنوب وشمال شقت القلعين وانبتت عرى تلك الحبال
(*)وتمطى ملك الموت الينا عن حيال لم يكن للقوم فيها يرفه . . راس مال

ومن شعره

اذا اخبرت عن رجل برى من الافات ظاهرة صحيح
فسلهم عنه هل هو ادمى فان قالوا نعم فالقول ريح
ولكن بعضنا اهل استتار وعند الله اجمعنا جريح
ومن انعام خالقنا علينا بان ذنوبنا ليست تفوح

فلو باحت لا صبحنا هروبا فوادى ما افلا ما نستوبح
وضاق بكل منتحل صلاحا لنتن ذنوبه البلد الفسيح

وله

وخيرها ابوها بين شيخ كثير المال او حدث فقير
فقالت خطتا خسف وما ان ارى من حظوة للمستخير
ولاكن ان عزمت فكل شي احب الى من وجه الكبير
لان المرء بعد الفقد يثرى وهذا لا يعود الى صغير

وله

انجز فدبتك ما وعدت فان لى في المطل والانجاز قولا حاضرا
واعلم بان من الحزامة للفتى ان لا يرد بغير نجح شاعرا

وشعره كثير مجموع جمعه حبيب بن احمد وقال لى سوليده سنة ١٥٦ فى امارة عبد الرحمن بن معوية وعاش باقى امارته وامارة هشام وامارة الحكم وامارة عبد الرحمن ومات فى امارة الامير محمد سنة ٢٥٠ وهو ابن ٩٤ سنة *

-1468- يحيى بن الخصيب محدث اندلسى مات بالاندلس سنة ٢٨٦ *

-1469- يحيى بن خلف بن نصر الرعينى روى عنه ابو محمد بن احمد وذكر انه كان صاحب صلاة صالحةً من بلاد الاندلس *

-1470- يحيى بن الخلف الحميرى المقرى ابو بكر فقيه مقرى يروى عن محمد بن عبد الرحيم بالاجازة اجازه الفطا توفى سنة ٥٤١ وقد جاوز السبعين ويعرف بابن ?النفيس؛ *

-1471- يحيى(1)بن عبد الملك الثقفي يعرف بابن الشامة توفي سنة ۲۷٥ *

-1472- يحيى بن زكريا بن الشامة الاموى محدث الدلسى مات بها سنة ۳۲۷ ذكر هذا والذى قبله ابو سعيد بن يونس احدهما بعد الاخر وهذا الاموى يروى عن خاله ابراهيم بن(*)قاسم بن هلال قد ذكره الحضرمى في الموتلف والمختلف وغيره ذكرنا له حديثا في ترجمة الخطاء في اسم خلف بن القاسم *

-1473- يحيى بن سليمن بن فطر بن سفين بن حجاج بن كليب اندلسى يروى عن محمد بن وضاح ويوسف بن يحيى المغامى وله رحلة في الطلب والسماع مات بالاندلس سنة ۳۱٥ *

-1474- يحيى بن سليمن بن هلال بن فطرة(2)روى عن ابان بن محمد ابن دينار صاحب يحيى بن ابراهيم بن سزين روى عنه ابو الحزم خلف بن عيسى القاضى المعروف بابن ابى درهم الوشقى قال الحميدى انا ابو الوليد هشام بن سعيد الخير قال انا ابو الحزم بن ابى درهم قال سمعت تفسير ابن مزين للموطا على يحيى بن سليمن بن هلال ابن فطره(3)وقال انه سمعه على ابان بن محمد بن دينار عن ابن مزين قال وربما ظن ظان ان هذا والذى قبله واحد وليسا فى طبقة على اختلاف ما بينهما وابان بن محمد في طبقة الذى قبل هذا *

-1475- يحيى بن سليمن بن بطال المطليوسى يروى عن ابيه ذكره ابو محمد بن احمد *

---

(1) كذا بخط المولف (2) موخر (3)أ صح

1476- يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربى المقرى يروى عنه عبد الرحمن بن ابى رجا اللّبسى توفى سنة ٥٠٠ *

1477- يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى ابو عيسى فقيه محدث روى عن عم والده عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير وعن ابى عبد الله محمد بن عمر بن لبابة روى عنه ابو الحزم خلف بن عيسى القاضى وغيره *

1478- يحيى بن عبد الله بن الجد الفهرى ابو بكر من اهل لبلة سكن اشبيلية روى عن ابى القاسم الهوزنى وغيره وشوور باشبيلية وكان جامعا لفنون من المعارف وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه توفى في جمادى سنة ٥٠٧ *

1479- يحيى بن عبد الجليل بن سهل المعروف باليكى ابو بكر اديب شاعر تصرف فى فنون وتعرف حتى بالصب والذن وهو خبيث الهجا (1)ومن شعره يتغزل

ترا انى له البرق اليمانى موفقا بسقط اللوى حيث التقت اثلاته
فاتبعه المشتاق ابعد نظرة تسايله انى سرت . . . .
وما شانه لا انبرت من . . . . موعه سوابق ...بوا ترها نظراته
وله بنفسى من انها لحظة اغيد يمر كما يلوى بحوطته الب.....
ضفيرته مهراقة فوق عطفه كما ء....ف المغصن المنعم ثعبان
وله يوسف يا بغيتى وانس ضميرى معرجا هواك.....
سلكت قلبى وانت فيه كيف حويت الغرى حواكا

(1) Quae sequuntur, primum omissa, postea litteris subtilioribus in margine et parte superiori transcripta sunt; humiditate corrosa, vix unum verbum sine dubio legi potest.

وله يصف حمامة ورقا صافية الجناح تسترت عنا بغصني بانة واركـ.
غنت فاذكرت الشوق ببثه حتى لقد قال المشوق كفاك
فعجبت من صدس فى اوصافها خلق الخليع ولبسة النساك

وله

. . . . هوى رشاقته . . . .
. . . . كما . . . لحلف اخصره ردف ابن عشرين

وله

. . . .واد ايديها . . . .
. . . . وما كانت شمائله لا الف . . . . ويه بهده
. . . . المكرام الصد . . . .

-1480- يحيى بن عبد الرحمن المعروف بالابيض اندلسى محدث كانت له رحلة في السماع ثم عاد ومات بها سنة ٢٦٣ *

-1481- يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود ابو بكر يروى عن قاسم ابن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى وابن ابى دليم محمد روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد على بن احمد قال ابو عمر بن عبد البر قرات على يحيى بن عبد الرحمن ما خرجه محمد بن وضاح في الصلاة فى ?التعلين؛ وحدثنى به عن محمد بن ابى دليم عن ابن وضاح *

-1482- يحيى بن عبد العزيز الجريرى محدث اندلسى مات بها سنة ٢٩٧ *

-1483- يحيى بن عبد الملك بن قيس يكنى ابا بكر من اهل قرطبة ذكره ابن حيان وقال فيه سمع الحديث (*) من عدة وكان متبحرا

فی علم الکلام لم یکن بالاندلس فی وقته اعلم منه بالکلام والجدل وتوفی فی ربیع الاول من سنة ۴۳٦ وهو ابن ۴۷ سنة واصابته سکتة قبل موته رحمه الله *

-1484- یحیی بن عمر بن یوسف بن عامر اندلسی من موالی بنی امیة یکنی ابا زکریا یروی عن ابی المصعب احمد بن ابی بکر الزهری صاحب ملك بن انس وعن ابی عمرو الحرث بن مسکین وغیرهما قال الحمیدی وقال لی ابو زکریا البخاری انه کان یروی الموطا عن یحیی بن بکیر روی عنه اخوه محمد وسعید بن عثمن العناقی واحمد بن خلد بن یزید وابراهیم بن نصر ومحمد بن مسرور ابو عبد الله قال الحمیدی وقال لی ابو زکریا البخاری وروی عنه ابو منصور قمّود بن مسلم القابسی وعبد الله بن محمد القرباط القابسی وجماعة هنالك وذکره ابو سعید بن یونس فقال قال لی زیاد بن یونس المغربی انه مات بسوسة سنة ۲۸۵ وقیل سنة تسع ومولده سنة ۲۱۳ قال ابو زکریا عبد الرحیم بن احمد البخاری رایت علی قبر یحیی بن عمر هنالك انه مات سنة ۲۸۹ حدثنی غیر واحد عن ابی الحسن شریح بن محمد عن ابی محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن ابن سلمة قال اخبرنی احمد بن خلیل قال نا خلد بن سعد (قال انا احمد بن خلد) قال انا یحیی بن عمر قال انا ابو عمرو الحرث بن مسکین قال انا ابن وهب قال قال لی ملك الحکم علی وجهین فالذی یحکم بالقران والسنة الماضیة فذلك الصواب والذی یجهد نفسه فی ما لم یات فیه شی فلعله یعنی یو...نی قال وثالث متکلف لما لا یعلم بما اشبه ذلك لا یوفق قال نا خلد نا عثمن بن عبد

الرحمن بن ابى زيد نا ابراهيم بن نصر نا يحيى بن عمر انا ابو المصعب فقيه اهل المدينة قال رايت ملك بن انس يرفع يديه فى الصلاة عند الركوع وبعد الركوع قال وانا خلد قال نا احمد بن خلد قال نا يحيى بن عمر قال انا الحرث قال انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابى جعفر فرايت غير واحد من بنى هاشم يقبل يده المرتين والثلاثة فى اليوم قال ملك ورزقنى الله العافية فلم اقبل له يدا قال فاخبرنا ابن وهب قال قال نافع لم يكن نافع يفتى فى حياة سالم بن عبيد الله قال ملك وكان نافع قليل الفتيا *

-1485- يحيى بن الفتح بن حنس الانصارى الحجارى ابو بكر يروى عنه محمد بن عبد الرحيم *

-1486- يحيى بن القصير اندلسى محدث سمع يحيى بن يحيى الليثى وعيسى بن دينر واستشهد هنالك سنة(*)۲۶۴ *

-1487- يحيى بن القاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى بالقاف اندلسى محدث مات بها سنة اثنتين وسبعين او اثنتين وتسعين ومائتين على اختلاف فيه *

-1488- يحيى بن مضر القيسى اندلسى رحل وسمع ملك بن انس وسفين الثورى وروى ملك عنه حكاية حكاها عن الثورى وهى عزيزة قال الحميدى نا ابراهيم بن سعيد النعمانى بالفسطاط قال انا يحيى بن على بن محمد الحضرمى قراة قال نا احمد بن محمد بن سدرة حدثنى عيسى بن محمد الاندلسى قال نا احمد بن عيسى الاندلسى قال نا يحيى بن ابراهيم بن مزين الاندلسى قال نا يحيى

ابن يحيى الليثى الاندلسى عن ملك بن انس قال نا يحيى بن مضر الاندلسى عن سفين الثورى فى قوله تعلى وطلح منضود قال الموز ويحيى بن مضر قديم الموت مات سنة ۱۹۰ *

-1489- يحيى بن موسى بن عبد الله من اهل قرطبة يكنى ابا بكر يروى عن ابى عبد الله محمد بن فرج وابى على الغسانى وابى محمد ابن ابى غالب وغيرهم وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه يروى عنه ابو القاسم بن بشكوال فوايد ابن صخر قراة وذكر انه توفى فى عقب صفر سنة ۵۴۱ *

-1490- يحيى بن مجاهد الفزارى الزاهد عالم مذكور له كلام يدل على ذكا وبصرة روى عنه ابو الوليد يونس بن عبد الله القاضى اخبر ابو محمد بن حزم قال نا القاضى ابو الوليد بن الصفار قال سمعت يحيى بن مجاهد الفزارى الزاهد يقول هذا كان اوان طلبى للعلم اذ قوى فهمى واستحكمت ارادتى قال فقلت له فعلمنا الطريق لعلنا ندرك ذلك فى استقبال اعمارنا فقال نعم كنت اخذ من كل علم طرف فان سماع الانسان قوما يتكلمون فى علم وهو لا يدرى ما يقولون غمة عظيمة او كلاما هذا معناه *

-1491- يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن انيف الالهانى من اهل اشبيلية روى عن اشهب بن عبد العزيز ولى قضا الجماعة بقرطبة زمن عبد الرحمن بن الحكم ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1492- يحيى بن ملك بن عايذ ابو زكريا رحل الى المشرق قبل الخمسين وثلثمائة وسمع ببغداذ والبصرة وغيرهما بعد ان سمع بالاندلس من جماعة منهم عبد الله بن يونس المرادى صاحب بقى بن مخلد وابو

عمر احمد بن محمد بن عبد ربه وسمع في الرحلة ابا بكر (محمد) بن الحسن ابن زكريا البغدادي وابا محمد دعلج بن احمد بن دعلج وابا سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان وعبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابا جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر وابا الحسن احمد بن عبد الله الرملي وابا طاحة(*) امام جامع البصرة وحدث بالمشرق وبالاندلس فروى عنه من اهل مصر ابو محمد الحسن بن رشيق ويحيى ابن علي الحضرمي ومن اهل بغداذ القاضي ابو الحسين محمد بن احمد ابن القاسم المحاملي وروى عنه بالاندلس ابو الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف المعروف بابن الفرضي وغيره وكان يملي ويحدث بجامع قرطبة ومات عن سن عالية اخبر ابو محمد علي بن احمد قال رايت لبعض اصحابنا عن ابي عمر احمد بن الحباب قال خرجت مع يحيى بن ملك بن عايذ المحدث من صلاة العتمة ليلا من المسجد فشيعته الى داره قال فقعد معي في دهليزه وقال انشدني ابن المنجم ببغداذ لعمه

تغنم بعض ما قاتل ولا تاس لما فاتك

ولا تركني الى الدنيا اذا تذكر اوائلك

قال فدعوت له بطول البقاء والنساء في الاجل وسلمت عليه وودعته وانصرفت فما بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ عليه وقد مات توفي في شعبان سنة ۳۷٦ *

-1493- يحيى بن مُجْبَر ابو بكر اديب شاعر متقدم في طريقة الشعر برع فيها وفاق اهل زمانه توفي ليلة عيد الاضحى بمراكش في سنة ٥٨٨ . . . . انشدت من شعره يرثي القايد ابا عثمن بن عيسى

قيل لى اودى سعيد بن عيسى يرحم الله ابن عيسى سعيدا
اكلته الحرب شيخا كبيرا وقاتما ارضعته وليدا

ولما صلب الجزيرى ومن اخذ من اصحابه بحضرة اشبيلية وعاينهم قد رفعوا فى خشبهم انشد

ركب الى نار الجحيم مسيرهم وركا بهم لا تستطيع مسيرا
الحى منهم لا يرى مستوطنا والميت منهم لا يرى مقبورا
ما يزيد الارض طيبا انها لفظت غداتك ابطنا وظهورا

(وقد رايت شعره مجموعا فى سفرين ضخمين) *

-1494- يحيى بن هشام المروانى ابو بكر من اهل العلم بالبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد *

-1495- يحيى بن هذيل ابو بكر من اهل العلم والادب والشعر غلب عليه الشعر فصار من المشهورين به وقد سمع الحديث من احمد بن خلد وغيره حدث ابو محمد بن حزم قال حدثنى خلف بن عثمن المعروف بابن اللجام قال حدثنى يحيى بن هذيل ان اول تعرده للشعر انما كان لانه حضر جنازة احمد بن محمد بن عبد ربه قال فانا يومئذ فى اول الشبيبة قال فرايت فيها من الجمع العظيم وتكاثر الناس شيا راعنى فقلت لمن هذه الجنازة فقيل لى لشاعر البلد فوقع فى قلبى (*) الرغبة فى الشعر واشتغل بكرى بذلك فانصرفت الى منزلى فلما اخذت مضجعى من الليل اريت كانى على باب دار فيقال لى هذه دار الحسن بن هانى فكنت اقرع الباب فيخرج الى الحسن فيفتح لى الباب وينظرنى بعين حولاء ثم ينصرف قال فاستيقظت من ساعتى وقمت سحرا الى المفسر فقصصتها عليه فقال سيكون

محاكك من الشعر بمقدار ما كان يتحول اليك من عين الحسن
قال ابو محمد مات ابو بكر بن هذيل سنة خمس او ست وثمانين
وثلثماية وهو ابن ٨٦ وكان قد بلغ من الادب والشعر مبلغا مشهورا
ومن مستحسن شعره

لم يرحلوا الا وفوق رحالهم غيم حكى غبش الظلام المقبل
وعلت مطارفهم محاجات الندى فكانما مطرت بدر مرسل
لما تحركت الحمول تناثرت من فوقهم في الارض تحت الارجل
فبكيت لو عرفوا دموعى بينها لاكنها اختلطت بشكل مشكل

وانشد له ابو محمد

لا تلمنى على البكا بدار اهلها صيروا السقام ضجيعى
جعلوا لى الى الوصال سبيلا ثم صدوا على باب الرجوع

وله

شاهدتهم وانا اخاف عهاقهم شحما على اجسامهم ان تحرقا
فتركت حظى من ذنوبى منهم و.... الوفا فان تحب فتصدقا
واقل فعلى يوم بانوا اننى قبلت اثار .... المطى تشوقا
ولو ان عذرة شاهدت من موقعى شيا لحذرها بان لا تعشقا

وانشد له ابو محمد بن حزم

اساء الى جفنى فوادى بنارة ودمعى الى جدى بطول انحدارة
اياخذ دمعى حر حدى بما جنى فوادى لقد اخطا مكان انتصارة

-1496- يحيى بن همام بن يحيى بن عبد العزيز بن ارزاق الكاتب
ابو بكر اديب بليغ حسن الكتابة والخط مشهور توفى سنة ٥٣٧ *

-1497- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسْلاس وقيل وسْلاسن ابو محمد

الليثى اصله من البربر من قبيلة يقال لها مصمودة تولى بنى ليث فينسب ؟اليها؛ وجده كثير يكنى ابا عيسى وهو الداخل الاندلس رحل الى المشرق وهو ابن ٢٨ سنة فسمع ملك بن انس وسفين بن عيينة والليث بن سعد وعبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب وسمع من (*) نافع بن ابى نعيم القارى ومن القاسم بن عبد الله العمرى وتفقه ؟بالمرنيين وال...رين؛ من اكابر اصحاب ملك بن انس بعد انتفاعه بملك وملازمته وكان ملك يسميه عاقل الاندلس وكان سبب ذلك فيما روى انه كان في مجلس ملك مع جماعة من اصحابه فقال قايل قد حطر الفيل فخرجوا ولم يخرج فقال له ملك ما لك لم تخرج لتنظر الفيل وهو لا يكون في بلادك فقال له لم ارحل لابصر الفيل وانما رحلت لاشاهدك واتعلم من علمك وهديك فاعجبه ذلك منه وسماه عاقل الاندلس واليه انتهت الرياسة بالفقه في الاندلس وبه انتشر مذهب ملك وتفقه به جماعة لا يحصون وكان يفتى براى ملك وقوله الا فى القنوت فانه اخذ فيه بقول الليث بن سعد وكان لا يرى القنوت وترك ايضا راى ملك في اليمين مع الشاهد واخذ بقول الليث في ترك ذلك وايجاب وروى عنه غير واحد منهم ابناه عبيد الله واسحق ومحمد بن وضاح وزياد بن محمد بن زياد شبطون وابراهيم بن قاسم بن هلال ومحمد بن احمد ؟العتقى؛ وابراهيم بن محمد ابن باز ويحيى بن حجاج ومطرف بن عبد الرحمن وقيل عبد الرحيم ابن ابراهيم و........ بن اسباط الزبادى وعمر بن موسى الكنانى وعبد المجيد بن عفان البلوى وعبد الاعلى بن وهب وعبد الرحمن ابن محمد بن ابى مريم بن السعدى وسليمن بن نصر بن منصور

المرى واصبغ بن الخليل وابراهيم بن شعيب وغيرهم واخر من روى عنه موتا ابنه عبيد الله وكان يحيى مع امامته ودينه مكينا عند الامراء معظما وعفيفا عن الولايات متنزها جلت درجته عن القضا فكان اعلا قدرا من القضاة عند ولاة الامر هنالك لزهده في القضا وامتناعه منه حدثني غير واحد عن شريح عن ابى محمد بن حزم قال مذهبان انتشرا في بدء امرهما بالرياسة والسلطان مذهب ابى حنيفة فانه لما ولى قضا القضاة ابو يوسف كانت القضاة من قبله فكان لا يولى قضا البلاد من اقصى المشرق الى اقصى اعمال افريقية الا اصحابه والمنتمين الى مذهبه والناس سراع الى الدنيا والديانة فاقبلوا على ما يرجون بلوغ اغراضهم به على ان يحيى بن يحيى لم يل قضا قط ولا اجاب اليه وكان ذلك زايدا في جلالته عندهم وداعيا الى قبول رايه لديهم وكذلك جرى الامر في افريقية لما ولى القضا بها سحنون ابن سعيد ثم نشا الناس على ما . . . وكانت وفاة يحيى بن يحيى في رجب لثمان بقين منه سنة ۲۳۴ وقيل في سنة ثلاث(*) ورحل يحيى ابن يحيى رحلة ثانية فالقى مالكا عليلا فاقام عنده حتى حضر جنازته ثم رجع الى الاندلس ذكر ذلك ابو محمد الرشاطى (في كتابه) حدثنى بكتاب الموطا غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسد قال نا محمد بن ابى دليم ووهب بن مسرة قالا انا محمد بن وضاح قال انا يحيى بن يحيى انا ملك ح قال ابو عمر ونابه ابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الاموى المعروف بابن الجسور قال نا وهب ابن مسرة قال انا ابن وضاح قال انا يحيى انا ملك قال ابو عمر وانا

ابن الجسور قال انا ابو عمر احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم قالا انا عبيد الله بن يحيى بن يحيى قال انا ابى قال انا ملك قال ابو عمر ونا سعيد بن نصر ابو عثمن انا قاسم بن اصبغ انا ابن وضاح انا يحيى بن يحيى قال انا ملك *

من اسمه يونس

1498- يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابو الوليد قاضى الجماعة بقرطبة يعرف بابن الصّفّار من اعيان اهل العلم سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر ومحمد بن يبقى بن زرْب والعباس بن عمرو وغيرهم روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم الحافظان ومحمد بن فرج مولى الطلاع وكان زاهدا فاضلا يميل الى التحقيق فى التصوف وله فيه مصنفات ومن كتبه كتاب المنقطعين الى الله عز وجل وكتاب المتهجدين وكتاب التسبيب والتقريب وله اشعار فى هذا المعنى وفى الدقايق والزهد منها قوله

فررت اليك من ظلمى لنفسى واوحشنى العباد فانت انسى
رضاك هو المنى وبك افتخارى وذكرك فى الدجا قمرى وشمسى
قصدت اليك منقطعا غريبا لتونس وحدتى فى قعر رمسى
وللعظمى من الحاجات عندى قصدت وانت تعلم سر نفسى

1499- يونس بن مسعود الرصافى منسوب الى رصافة قرطبة اديب شاعر ذكره ابو الوليد بن عامر واورد له فى وصف الرياض ابياتا منها

حصلت كفحة الرياض فهبت بنسيم الحياة فى كل عضو
. . . . نحونا باعين سحر حشيت للحيا باندع حشو
(. . . . . بطوى)

فاصفرار اليها وحلية ؟موتاب؛ غدا هاربا باسرع عدو(*)
واحمرار الجنى من يانع الورد حياء الخدود حذو بحذو

-1500- يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله ابن محمد بن مغيث (بن عبد الله بن مغيث) بن الصفار فقيه محدث عارف متقدم مشهور حافظ مولده في رجب سنة ٤٤٧ وتوفي في سنة ٥٣١ يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع وعن ابى عمر احمد بن محمد ابن يحيى بن الحذا سمع عليه الجامع الصحيح للبخارى رواية ابن السكن بقراة ابى على الغسانى قال سمعته على ابى محمد عبد الله ابن اسد عن ابن السكن عن الفربرى عن البخارى ويروى عن ابى على الغسانى وابى مروان بن سراج ويروى عن ابى القاسم حاتم ابن محمد الطرابلسى حدثنى عنه غير واحد منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وابو محمد بن عبيد الله وابو جعفر احمد(1) بن احمد(2) (ابن احمد)(3) وابو الحجاج الثغرى *

-1501- يونس بن محمد بن عيسى اديب شاعر من اهل مرسية انشدت من شعره يمدح القاضى ابا عبيد الله محمد بن ابراهيم بن اسود لما ولى القضا بمرسية وهو من اهل المرية(4)فبمكة نشا عن ابى محمد ؟وانخص؛ بالمعراج بيت المقدس وشعره كثير *

افراد الاسما

-1502- ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى ابو لُوَى ويقال ابو لؤاء وقيل ابو المُغْراء محدث من اهل بجانة روى تفسير يحيى بن

---

(1)(2)(3) صح (4) بياض موضع بيت

سلام عن ابى داود العطار الافريقى عنه سمع منه عيسى بن محمد الاندلسى مات نحو سنة ٣٢٠ *

-1503- يعْلى بن احمد بن يَعْلى القايد شاعر كان فى دولة المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر قال الحميدى لم يحضرنى له الا قوله مع ورد مبكر

بعثت من جنتى بورد غض له منظر بديع
قال اناس راوه عندى اعجله عامنا المربيع
قلت ابو عامر المعلى اياسها كلها ربيع

-1504- يُسْر بن ابراهيم بن خلد الاموى من اهل البيرة فقيه محدث ثقة يروى عن ابيه وعن جماعة مات بالاندلس سنة ٣٠٢ ذكره محمد ابن حارث الخشنى وابو الحسن الدارقطنى وابو محمد عبد الغنى ابن سعيد المصرى *

-1505- يربوع بن اسد ؟ المالقى ؛ شاعر اديب . . . .وله

تغاير السوسان والجلبان والاقحوان الغض بين النهار
...تنسما ذالى وذا موضحا عن حسن نور قد بدا واستنار(*)
واستحكم الورد ؟بين هانئ؛ وانتحل الفضل معا وانفخار

-1506- يعيش بن سعيد بن محمد الوراق ابو عثمن سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر وابا محمد قاسم بن اصبغ البيانى قال ابو عمر بن عبد البر وكان من اروى الناس عنهما وعن غيرهما والف مسند حديث ابن الاحمر بامر الحكم المستنصر اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر قال قرا علينا ابو عثمن يعيش

ابن سعيد سنة ٣٩٠ مسند حديث ابي بكر محمد بن معوية القرشي من تاليفه مما سمع منه واخبرنا بذلك عنه *

-1507- يُزِيدُ بن المهلَّب العامرى ابو خلد يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وذكر انه توفى وقد نيف على الثمانين سنة *

باب مَنْ ذُكِرَ بالكُنْيَةِ وَلَمْ أتحقق اسْمَهُ

-1508- ابو محمد الحجارى يعرف بابن الرِّيُوالى(1)فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث ويتكلم على معانيه وله اشعار كثيرة في الزهد وغيره ومنها قوله

الا ايها العايب المتعدى و....ن لم يزل في لغى اودد
مساعيك يكتبها الكاتبان فبيض كتابك او سود

وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن فتوح كما ذكرته وقال فيه ويغلب على ظنى ان اسمه (اسماعيل بن احمد الحجارى لانه موصوف بمثل هذه الصفة قال وقد ادركت زمانه وقد تقدم ذكره) اسماعيل هذا الذى ذكره في بابه ورايت بعضهم قد ذكر ان اسمه القاسم بن الفتح والله اعلم *

-1509- ابو محمد بن قليبيل البجانى اديب شاعر له كتاب في القوافى قال ابو عبد الله محمد بن ابى نصر وقد رايته وانشدنى من شعره فى الرياض ابياتا منها

ضحك الربيع بروضة وسيه... وافتر عن روض انيق يزهر
فكانه زهر النجوم اذا بدت وكانها فى الترب وشى احضر
وكان عرف نسيمها عند الصبا عرف الغبير يفوح فيه العنبر

---

(1) صـ

-1510- ابو احمد المنفتل شاعر اديب محسن رايت من شعره فى النحول

ان جفانى الكرا وواصل قوما فله العذر فى التخلف عنى
لم يبق الهوى لجسمى شخصا ؟فاذا جاءنى ء الكرا لم يجدنى(*)

وله ايضا في النحول مما انشده ابو الحسن على بن احمد العابدى

ولو حاولت من سقمى ذهابا جريت مع التنفس حيث يجرى
ولو اسكنت باطن جفن عينى بمقلة ساهر ما كان يدرى

-1511- ابو اسحق بن همام الوزير الكاتب قرطبى مشهور الادب ذو قدم في النثر والنظم ذكره ابو الوليد بن عامر كان حيا بعد الاربعمائة *

-1512- ابو الاصبغ بن سيد اديب رييس شاعر ومن شعره في النرجس

كانما النرجس في منظر الحسن الذى امثاله يبتغى
انامل من فضة فوقها كاس من التبر به افرغا

-1513- ابو الاصبغ بن عبد العزيز الوزير اديب شاعر ذكره ابو عامر ابن مسلمة وذكر انه كتب اليه مع ورد موخر في يوم ريح ومطر

ولما راى البين ثكل النهار على الورد والديم المسعدات
رتا لوداع على غفلة والغين فى سورة المهلكات
وابقى من الورد ما يستديم به الطيب كل خليل موات
الم تريا علم المكرمات وبدرا تجا. . . . . الصفات
ومن هو لى عدة لا تحول لاقصى حياتى وبعد الممات
كيف بدا وجه هذا النهار اذ ودع الورد فى الباكيات
وابدت لذا زفرات الرياح نياحا يزيد على النايحات
او اخبر بسيك من حسنها او اهلها اذ بدت طالعات

تضاهيك بشرا وتحكيك . . . . ذا الوصف بالمعجزات

ولاكنها مع احسانها اتتك على سجل . . . . يرات

وقد طرت قبل على الامهات فطب بعد واطرب على ذى البنات

-1544- ابو بكر الخولانى الباجى من اهل باجة سكن اشبيلية من الادبا الشعراء المشهورين انشد له ابو بكر عبد الله بن حجاج وقد تنزه مع فخر الدولة ابى عمرو عباد بن(*)القاضى ابى القاسم بن عباد ،صوب المركب والنهر والسمك والملك

عباد يابن الحلاحل الملك وضارب القرن كل معترك

اما ترى النهر كالسما بدت في حوزه انجم من السمك

وانت كالشمس فيه نيرة والفلك تجرى كجرية الفلك

-1545- ابو بكر المغيلى كان فى ايام الحكم المستنصر وله مع الحاجب ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى مجاوبات بالشعر وله الى ابى بكر اللولوى اثر علة اعتلها يعظه

تهون فقد وضح المعلم وبان لك الامر لو تفهم

والدهر لست له آمنا ولا انت من صوفه تسلم

(وان اخطاتك له اسهم اصابتك بعد له اسهم

لياليه تدنى اليك الردى دوايب في ذاك ما تسم)

اتفرح بالبرء بعد الضنا وفى البرء داوك لو تعلم

فاين الملوك واتباعهم ودنياهم ادبرت عنهم

فهذى القبور بهم عمرت وتلك القصور خلت منهم

لقد صرح الحق عن غيبه وبان لك الحزم لو تعزم

فحتى متى انت طوع الردى وتعصى الاله ولا تندم

الى الله نشكو قلوبا قست ونشكو مدامع ما تسجم

-1516- ابو بكر بن وافد قاضى الجماعة بقرطبة فقيه مشهور ومن اهل بيت مذكور كان قبل الاربعماية *

-1517- ابو بكر بن الفرج اديب شاعر قال ابو عبد الله بن فتوح انشدنى له الحاكم ابو شاكر عبد الواحد بن محمد بن القبرى بشاطبة يعاتب ابا العباس بن ذكون القاضى وقد اخرج دراعه فى مجلس الحكم فى خصومة حضر فيها فنهاه القاضى فقال

جهلت ابا العباس تاديب ?باتل; صعاليكها وقف على فتكاتى
تونبنى ان لاح منه معصم له ميسم فى ظهر كل شوات
ولست من القوم الالى قمل فيهم ولا هى ان انصفتنى بصفاتى
يعطين اطراف البنان من الثنى ويخرجن جوف الليل معتجرات

-1518- ابو بكر بن القوطية صاحب الشرطة من اهل اشبيلية اديب شاعر متاجر وله . . . . . (*) فى الادب ذكره ابو الوليد بن عامر وذكر انه انشده لنفسه من ابيات

ضحك الثرى وبدا لك استبشاره واخضر شاربه وطر عذاره
ورنت حدايقه وآزر نبته وتفطرت انواره وثماره
واهتز ذابل نبت كل قرارة لما اتى متطلعا اذاره
وتعممت صلع الربا بنباتها وترنمت من عجمة اطياره
وكانما الروض الانيق وقد بدت متلونات عصمة انواره
بيضا وصفرا باقعات صبايغ لم يغنا درهمه ولا ديناره
سبل الخميلة عسجدا ووذيلة(1) لما غدت شمس الظهيرة ناره

---

(1) ع الوذيلة القطعة من الفضة والجمع وذائل

-1519- ابو بكر بن نصر من اهل الادب والشعر باشبيلية ذكره ابو الوليد بن عامر وحكى انه كتب اليه في زمن الربيع ابياتا فمنها

انظر نسيم الزهر رق بوجهه لك عن اسرته السرية يسفر
حصل بريعان الربيع وقد غدا للعين وهو من النضارة منظر
وكانما تلك الرياض عرايس ملبوسهن معصفر ومزعفر
او كالقيان لبسن موشي الحلى فلهن في وشي اللباس تبختر

-1520- ابو جعفر اللمائي اديب شاعر ذكره ابو عامر وحكى له الشهيدي في كتاب حانوت عطار وقال اخبرني حامد بن سُمَجُون(1) قال انشد ابو عمر بن دراج خيران العامري قصيدته المشهورة عند خروجه من البحر وبخم حطة في الجايزة بلغ الخبر ابا جعفر بن حواد فقصده بخمسة عشر مثقالا ؟ودفعها اليه وقال له اعذر اخاك فانه في دار غربة *

-1521- ابو الحسن بن فُرُجون اديب من اهل طليطلة انشد لابن فرج الجياني احمد في ابن ادريس الاسير من ابيات

وحسبي ان سكت فقال عني وطالبني العداة فكان ركني
وراموه ليعروه بصيمني فاعروه برفع الضيم عني

-1522- ابو الحسن بن علي الاسجعي فقيه نحوي شاعر من اهل قرطبة سكن اشبيلية ذكر له ابو الوليد بن عامر اشعارا منها قوله في الرياض موصولا بمدح الوزير ابي بكر عبد الله(*) بن ذي الوزارتين ابي القاسم بن عبادة

---

(1) صح

قد قلت للروض ونوارة نوعان تبرى وفضى
وعرفه مختلف طيبه صنفان خمرى ومسكى
ووجه عبد الله قد لاح لى وهو من البهجة درى
شم غرسك الارضى ان الذى ابصرته غرس سماوى
حسنك نورى بلا مرية وحسن عبد الله نورى
اضحى صغيرا وهو فى قدره نبلا كبيرا لشان علوى

-1523- ابو الحسن بن غالب وهو المعروف بابن حصن(1)اديب بليغ شاعر محسن من اهل اشبيلية ذكره الفتح فى كتاب المطمح له وذكره ابو عامر بن مسلمة وانشد له الفتح من شعره فى النيلوفر

كلما اقبل الظلام اليه غمضت انجم السما(2)عليه
فاذا عاد للمصباح ضياء عاد روح الحياة منه اليه

-1524- ابو حفص التدميرى يعرف بابن الفيسارى(3)شاعر اديب ذكره ابو الوليد بن عامر وقال اخبرنى ابو الحسن بن على الفقيه قال كان فى دارى بقرطبة حاير صنع فيه مرج بديع وظلل بالياسمين فتنزهت اليه ابا حفص التدسيرى فى زمن الربيع فقال ينبغى ان يسمى هذا المرج السندسة وصنع على البديهة ابياتا فى ذلك وهى

نهار نعيمك ما انفسه ورجع سرورك ما ءانسه
تامل وقيت ملم الخطوب فعل الربيع وما اسسه
يجاير قصرك من صوغه دنانير قد ?قارنت افلسه
واسطار نور قد استوسقت وسطر على العهد قد طلسه

---

(1)(3) صح (2) لعله انجم السما عينيه كذا

ونبت له سدرع احضر بصفرة اسياعه ورسه
فاندع ما ضاع لاكنه اجل بدائعه السندسه
سدارعها حضر عضة اعار النعيم لها ملبسه
كان الظلال علينا بها او اخر لبل على مغلسه
(*)كان النواير فى افقها نجوم تطلعن فى حندسه
ومهمى تاملت تحسينها فعينى بقرتها معرسه
سحل لعمرك قد طيب لالاه ثراه وقد قدسه

-1525- ابو حفص بن عُسْقلاجَة(1) اديب شاعر من الروساء فى الدولة العامرية انشد ابو محمد بن حزم قال انشدنى الوزير ابو مرون عبد الملك بن يحيى بن ابى عامر فى تزويج المظفر عبد الملك بن المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر حُبيبة بنت عبد الله بن يحيى بن ابى عامر وامها بُرَيْهة بنت المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر بن عبد الملك بن قُند وهو مولاهم قال ابو محمد واظنه لابى مرون وقيل انها لابى حفص بن عسقلاجة

عربى مزوج عبده بنت اخته قبح الله مثل ذا ورماه بمقته

-1526- ابو خالد بن التراس شاعر اديب مذكور فى ايام المستظهر ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له مما انشده لنفسه

قد مسنى الما الذى سه.... بدا من قبلهم حسبى
لما اكتوى القلب بنيرانهم برد ذاك الماء عن قلبى

---

(1) صح

-1527- ابو زيد الجريري محدث يروى عنه عبادة بن علكدة الرعيني من اقران (محمد بن) يوسف بن مطروح وطبقته *

-1528- ابو سعيد الورّاق من اهل الادب والفضل ذكره ابو محمد على بن احمد واخبر عنه قال كنت بعرفات وقد نزلت ؟رفقة؟ من الاعراب فيهم اسود شاعر يخدمهم فجعل النعاس يغلب عليه وهم يقيمونه لشغل لهم فلما طال عليه ضجر وجعل يقول

في كل يوم شملتي سبلله يقيل الناس ولمن اقيله

-1529- ابو سعيد من قالوس(1) شاعر اديب ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له في رجل يعرف بابن مُدْرِك ادّعى عمل ءالة محرك في السانية دون محرك

قل لابن مدرك الذى لم يدرك اخراج ما البير دون محرك
طرق الحماقة جمة مسلوكة وطريق حمقك قبل ذا لم يسلك

.... المكفوف كان اديبا مشهورا بقرطبة قرا عليه الاداب والاشعار ويتكلم على المعانى وله اشعار كثيرة ؟غزل؟ مجموع ومنه

لئن بعدت منازلكم لانتم الى قلبى قد كراكم قريب(*)
وان كان الزمان قضى ببين فما بان البكاء ولا النحيب

-1530- ابو عبد الله بن عاصم نحوى مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وقال انه كان لا يقصر عن اكابر اصحاب محمد بن يزيد المبّرد *

-1531- ابو عبد الله بن فاكان اديب شاعر يتكلم على معانى الاداب ومحاسن الاشعار ذكره ابو عامر بن شهيد وذكر له مع صاعد بن الحسن منازعات في ذلك *

---

(1) صح

-1532- ابو عبد الله بن مِنّاو(1) المالقى اديب شاعر مذكور ومن شعره فى غلام جميل حلق شعره

حلقوا راسه ليزداد قبحا حذرا منهم عليه وشحا
كان قبل الحلاق صبحا وليلا فمحوا ليله وابقوه صبحا (2?)

-1533- ابو عبد الله الفهرى غلام ابى على القالى من اهل الادب واللغة لازم ابا على اسماعيل بن القاسم حتى نسب اليه لطول ملازمته له وانتفاعه به اخبر ابو محمد بن حزم قال اخبرنى غير واحد من اصحابنا عن ابى عبد الله الفهرى اللغوى قال دعانى يوما رجل من اخوانى الى حضور عرس له اى فى ايام ?الشبيبة¿ والطلب فحضرت مع جماعة من اهل الادب واحضر جماعة من الملهين وفيهم ابن مقيم الزاهر وكان طيب المجلس صاحب نوادر فلما اطمانّ المجلس واستمر السرور باهله انحرف ابن مقيم الينا واقبل علينا فقال يا معاشر اهل الاعراب واللغة والاداب ويا اصحاب ابى على البغدادى اريد ان اسلكم عن مسلة حتى ارى مقدار علمكم وسعة(3) جمعكم فقلنا له هات يالله قل واعد يا طيب الخبر فقال بما ذا تعرف او تسمى الدويبة السودا التى تكون فى الباقلا عند اهل اللغة العلما فرجعنا الى انفسنا نفكر فى ذلك فوالله ما عرفنا ما نقول فيها ولا مرت باذاننا قط وبهتنا ثم قلنا له ما نعرف فقال سبحن الله ما هذا وانتم الضابطون للناس لغتهم بزعمكم فقلنا له ابدنا ما عندك فقال نعم ?لهذه¿ تسمى البيقران قال

(1) صح (?2¿) لى ش الاحسن ان يقول ليُكسِبْ قُبْحا او ليُورث
(3) صح

الفهرى فتصورت والله في ذهنى وقلت فيعلان من ؟فقد يبقرة يوشك هذا وعددتها فايدة فبينا نحن بعد مدة عند ابى على اذ سالنا عن هذه المسلة بعينها قال الفهرى فاسرعت الاجابة ؟ثقة؛ بما جرى فقلت تسمى البيقران فقال من اين قلت او تقول هذا فاخبرته بالمشهد الذى جرى فيها والحال في استعادتها فقال والله(*)رجعت تاخذ اللغة عن اهل الزمر لقد ساقنى سكانك وجعل يونبنى ثم قال هى الدفنس والدنفس قال الفهرى يطيب الحكاية فتركت روايتى عن ابن سقيم لروا... عن ابى على *

-1534- ابو عبد الله بن الجزار فقيه استاذ اديب شاعر متقدم فى الادب والشعر ذكره الفتح فى كتاب المطمح له وانشد فيه من شعره يتغزل

يا قضيبا من لجين او رقا وهلالا فوق غصن فى نقا
ليس في الحسن سوى ما حزته منظرا او مخبرا او منطقا
هاك قلبى مطلعا فاحلل به وابد اما مغربا او مشرقا

وانشد له في الغزل والتحول

اخذوا على قلبى عهود هواهم فتحمل القلب الذى عهدوه
عجبا له لم لا يخيس بعهدهم فاذا هم طلبوه لم يجدوه
ولو انهم عقدوا على بشعرة ما ابصروا الا الذى عقدوه

وانشد له فى مثله

في من هواك الذى لو ان اسره في لجة . . . .ال به بشر
او كان بالارض لم تنشق عن زهر او كان فى الجو لا استهسل المطر

قد رق جسمي حتى لو حللت به في عين ذي بصر ما خانه بصر

وانشد له في قوس

القوس ينقص عزمة الاقران فالويل منه لنازح او دان

حسبي به من صاحب يوم الوغا ..اى فيدرك ما ترى العينان

كرمت ؟الجاباة؛ باكبر همة كف ؟العدى؛ وكراسة الصيفان

ما اعوج الا كى يخيف عدوه ..بدا لهم في صورة الغضبان

-1535- ابو عيسى بن ابى عيسى من بنى يحيى بن يحيى الليثى روى عن احمد بن خلد روى عنه يونس بن عبد الله بن سغيث *

-1536- ابو عمر بن عفيف يروى عن سعيد بن القزّاز ذكره ابو محمد ابن حزم وفي شيوخ العذرى ابو عمر احمد بن محمد بن عفيف يروى عن محمد بن عبد الله البلوى قال الحميدى واظنه هذا *

-1537- ابو عمر الجزّار فقيه زاهد فاضل اديب شاعر ومن شعره في الشبيبة

نفسي الفداء لمن يغرى سفك دمى وهو الشفا لما القى من السقم

. . . . بكامل فيه الحسن اجمعه وخط في عارصيه المسك بالقلم(*)

لو يلمس الما لم تسلم اناسله او صافح الظل بضت كفه بدم

ما..مت احسب ان الشمس من بشر حتى بدا لى فلم اقعد ولم اقم

قالوا الخادم حمام تهيم به فقلت بهجة بدر التم في الظلم

(؟واحمد من دم غزلان؛ ويجعله نيض الكواعب في الاطراف والاحم)

-1538- ابو عمر بن الحذّا كان قاضيا بالاندلس من اهل العلم والفقه والشعر انشدت له من قصيدة اولها

ابدت اسى اذ رات للبين اعلاما واظهرت للنوى وجدا وتهياما

وفيها

لتعلم بنو مروان ان لها مولى يضرم نار الحرب اضراما

قد قارع الدهر حتى فل سعر به يرى مع الدهر مظلوما وظلاما

-1539- ابو عثمن بن عبد ربه الطبيب وهو ابن اخى (ابى عمر) احمد ابن محمد بن عبد ربه من اهل العلم والادب والشعر روى عنه ابو زكريا يحيى بن ملك بن عايذ ومن شعره

ابعد نفوذى في علوم الحقايق وطول انبساطى فى مواهب خالقى

وفى حين اشرافى على ملكوته ارى طالبا رزقا الى غير رزقى

وقد اذنت نفسى بتقويض رحلها واعنق في سوقى الى الموت سايقى

وانى وان نقبت او رحت هاربا من الموت في الافاق فالموت لا حقى

-1540- ابو عَمْرو الكلبى اديب شاعر من اصحاب ابى عمر بن عبد ربه حكى عنه قال كنت جالسا عند ابى عمر احمد بن محمد ابن عبد ربه فاتانا من بعض اخوانه طبق فيه انابيب من قصب السكر وكتاب معه فحول ابن عبد ربه الكتاب وجاو.... بديهة وكان في الجواب

بعثت يا سيدا حلو الانابيب عذب ؟المذاقة مخضر الجلابيب؛

كانما العسل الماذى شيب به

قال الكلبى ثم توقف فقال يا كلبى اخرجنى من هذا الذى نشبت فيه فانى لا اجد له تماما فقلت له (لو كان) لا فل يزيد على الماذى في الطيب فقال لى احسنت يا كلبى ثم اخذ القلم فاراد ان يكتبه على ما ؟التدء ثم كره الاستعارة فاطرق قليلا ثم قال او

أقول يا كلبي اوريق محمونة حادث محبوب قال الكلبي
فقمنا فقبلنا راسه سرورا منا بقلبه قال الحميدي واظنه قاسم بن عبد
الله الكلبي المذكور في بابه *

-1541- ابو الفَرَج بن العطار القاضي فقيه اديب من الموصوفين
بالدهاء والبلغة والحد.... (*)وكان رييسا محتشما توفي بعد الاربعين
واربعماية *

-1542- ابو القاسم بن الاسير محمد بن عبد الرحمن من بني امية
يعرف بابن غرلان من الادباء الشعراء رايت من شعره من ابيات

مكنت من قلبي الهوى فتمكنا ولقد اراه للصبابة معدنا
هذا هلال قد بدا ومدامة تجري براحته وعيش قد هنا

-1543- ابو المخشي شاعر اعرابي مشهور قديم انشد له ابو محمد بن
حزم

هيا مهدا لي العيش حتى كانني خفية زف بين قادمتي نسر

قال ويقال ان هذا البيت رد ابن هرمة عن الاندلس وقد وصل الى
تيهرت حين انشده في جملة ما انشد له من شعره وانشد له ابو عامر
ابن شهيد فيما استحسن من شعره في كتاب حانوت عطار

وهم صافني في جوف يم كلا موجيهما عندي كبير
فبتنا والقلوب معلقات واجنحة الرياح بها تطير

وقال وهذا نص لفظه واما المخشي فانه قديم الجود والصنعة عربي
الدار والنشاة وانما تردد بالاندلس غريبا طاريا وهو من فحول
الشعراء القدماء المتقدمين *

-1544- ابو مروان القرشي المعيطي فقيه مشهور في الدولة العامرية

جمع في اقاويل ملك بن انس وروايات اصحابه عنه كتابا اجتمع
على جمعه (مع البنية) ابى عمر احمد بن عبد الملك المعروف بابن الكوى
بامر المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر *

-1545- ابو المُطرِف بن ابى الحباب اديب شاعر في ايام المنصور
ابى عامر ومن شعره وقد دخل عليه في بعض قصوره بالزّاهرية(1)وهو في
المنية المعروفة بالعامرية على روضة فيها ثلاث سوسنات ثنتان قد تفتحتا
وواحدة لم تنفتح فقال نصف ذلك

لا يوم كاليوم في ايامنا الاول في العامرية ذات الما والظلل
هواوها في جميع الدهر معتدل طيبا وان حل فصل غير معتدل
ما ان يبالى الذى يحتل ساحتها بالسعد الا تحل الشمس بالحمل
كانها عرست في ساعة وبدا السوسان يدلعها فيها على عجل
ابدت ثلاثا من السوسان قايمة وما شكى من الاعياء والكلل
فبعض نوارها بالحسن منفتح والبعض ...علق عنهن في شغل(*)
كانما راحة ضمت اناملها ممدودة مليت من جودك الخضل
وا...ها بسطت منها اناملها ترجو نداك كما عودتها فصل

-1546- ابو مروان بن عصن الحجارى شاعر متاخر مجود دخل المشرق
ومن شعره من ابيات في وصف الرياض

والنرجس المفتر مقلة جوذر حسنا وحسبك منه مقلة جوذر
يحكى باصفراره اصفارا ومتيم قذف السقام بجسمه في ابحر
وشقايق النعمن مثل الغيد والطل الندى كدمعة في محجر

---

(1) صح

لولا خفارتها وحالك شعرها قلنا سبايا من بنات الاصفر

ريعت بفقدان الحبيب فشققت اطواق ثوب تسترى احمر

وانشد له ابو جعفر بن بطاش الاديب وقال انه كتبها الى بعض القضاة في طريق الحج

يا قاضيا عدلا على امامه ملكا يريه واضح المنهاج

طافت بعبدك في بلادك علة قعدت به عن مقصد الحجاج

واعتل في البحر الاجاج فكن له بحرا من المعروف غير اجاج

-1547- ابو الوليد بن حريش(1) من اهل الادب المذكورين ذكره ابو محمد بن حزم وقال اخبرني قال لما احتضر ابو العباس بن جهور قال

اارجوا بالحياة وقد نايتم تقضى النحب وانقطع الكلام

ثم مات على اثر ذلك *

-1548- ابو الوليد بن ؟معمر؟ الحاكم قرطبي كان من اهل اللغة عالما بها ذاكرا لها ويقول الشعر على حمة التقعير والتكثير فيه بالغريب مات قريبا من الثلاثين ؟واربعمائة؟ *

-1549- ابو الحسن بن اضحى القاضي فقيه اديب شاعر بليغ عدل في حكمة مبرز في نثره ونظمه ذكره الفتح في كتاب المطمح له مصدرا به وقال انه كتب اليه مدعيا فراجعه بهذه القطعة

اتتني ابا نصر؟صبحة؟ خاطر سريع كرجع الطرف في الخطرات

فاعربت عن ؟ وجدهن؟ طرفته فاهيف طاو فاترا للحظات

عذال احم ؟المقلتين؟ عرفته بخيف منى للحين او عرفات

---

(1) صح

رسالي فاصهى والقلوب . . . . لكل كحيل الطوف ذى فتكات(*)
وظن بان القلب سنك محصب فلبالي من عينيه بالجمرات
تقرب بالنساق في كل منسك وضحى غداة النحر بالمهجات
وكانت له حيان مثوى فاصبحت ضلوعك مثواه بكل فلات
يعز علينا ان تهيم فتنطوى كمينا على الاشجان والزفرات
فلو قبلت للناس في الحب فدية فديناك بالاسوال والبشرات

وانشد له ايضا

ازف الفواد وفى الفواد كلوم ودنى الترحل والحمام يحوم
قل للاحبة كيف انعم بعدكم وانا اسافر والفواد مقيم
قالوا الوداع يهيج مثل صبابة ويثير ما هو فى الحشى مكتوم
قلت اسمحوا لى ان افوز بنظرة ودعوا القيامة بعد ذالك تقوم

وانشد له ايضا

يا ساكن القلب رفقاكم تقطعه الله في منزل قد ظل مثواك
يشيد الناس للحصين منزلهم وانت تهديه بالعنف عيناك
والله والله ما حب لفاحشة عاقانى الله من هذا وعافاك

-1550- ابو محمد بن سماك فقيه اديب شاعر بليغ عارف ذكره الفتح في كتاب المطمح له وانشد من شعره يصف الروض

الروض محضر الرفا متجهل للناظرين باجمل الالوان
فكانما بسطت هناك شوارها حوذ زهت بقلايد العقيان
وكانها فتقت هنالك نوافج من مسكه عجنت بصرف البان
والطير تسجع في الغصون كانها نقرا القيان حنت على العيدان
والما سطود يسهل عبابه كسلاسل من فضة وجمان

بهجات حتين اكملت فكانما حسن اليقين وبهجة الايمان

-1551- ابو عامر بن الحمارة شاعر اديب مجيد حبيث الهجا ذكره الفتح في كتاب المطمح له وانشد من قوله مما كتب به اليه

نصرت ولاتك يابا نصر ووقتك و...ية عن الدهر

وجرى الزمان واهله طوعا على ع.... في تهنى وفى امر (*)

هيهات ارجوا العليين وقد اصبحت منك مجاور البحر

فقد فضلتهم كما فضلت كل الليالى ليلة القدر

-1552- ابو الطاهر الاشتركونى(1)قال فيه الفتح سرقسطى البقعة عراقى الرقعة واثنى عليه وانشد من شعره

الا يا.... طالعا افق صب عناه سنه يوما ما عناه

تعلله الامانى وهى زور وحسبك ان يعلله مناه

اسالكة سلكت به كريما اضر به ولم يظلم هواه

اذا ما سمته في الحب نسفا يود البدر ضرك لو فداه

وان تبخل بعارفة عليه فكم جادت بعارفة يداه

ولا وهواك ما يشكوك يوما ولو طفرت لديك به عداه

-1553- ابو الحسن البرقى بلنسى اديب شاعر بليغ انشدت من شعره

ان ذكرت العقيق شاجا سوق رب شوق تهجمه الاذكار

يا خليلى حدثانى عن الركب سحيرا انجدوا ام اغار وا

شغلونا عن الوداع وولوا ما عليهم لو ودعوا ثم سار وا

---

(1) كذا

انا اهواهم على كل حال عند ا... فى هواهم او جار وا

وانشد له الفتح في المطمح له من قطعة يصف فيها هيفا

كل مهو(1)توقدت شفرتاه كا... ذا الشهاب في الظلماء

فهو ماء سركب فوق نار او كنار قد ركبت فوق ماء

وانشد ايضا من قوله يستبحر الاسير ابا اسحق ابراهيم

قل للامير بن الامير المغتذى ابدا به في المكرسات وفى الندا

والمجتنى بالازرق وهى بتفسح ورد الحراع مضعفا ومنضدا

في معرك يدو الضحى . . . . لولا وميض البيض ليلا او بدا

حاتك اسال العفاة طواسيا فاجعل لها من ساجودك موردا

وانثر على المداح . . . . والمداسح لولوا وزبر جدا(*)

لا يزال سلكك غير داج افقه وبدوت فيه الكوكب المتوقدا

فالناس ان ظميوا فانت هو الحيا والناس ان ضلوا فانت هو هدا

-1554- ابو القاسم المنيشى(2)شاعر اديب بليغ ذكره الفتح في كتاب المطمح وانشد له يصف زرزورا

امنبر(3)ذاك ام قضيب يفرعه مصقع خطيب

يختال في بردتى شباب لم يتوضح بها مشيب

اخرس لاكنه فصيح افلا لاكنه لبيب

كانما ضمخت عليه ابراده مسكة وطيب

وانشد له ايضا

يا روضة باتت ؟الاندا تخدمها انا النسيم وهذا اول السحر

---

(1)(3) صه (2) صح

ان كان قدك غصنا فالذى به هى الكمايم قد زرت على الدهر
اربا بخديك عن ورد (وعن زهر) واغنى طيك عن شمس وعن قمر
يا قاتل الله لحظى كم شقيت به من حيث كان نعيم الناس بالنظر

-1555- ابو القاسم بن العطار اديب بليغ شاعر مجيد ذكره الفتح وانشد له يصف وجده وغراسه

بابى غزال ساحر الاحداق مثل الغزالة فى سنا الاشراق
شمس لها فوق الجيوب مشارق ومغارب بجوانح العشاق
نثر العـ..ق ونظم در رايـ..... فى مرشفيه وثغره البراق
عقد من السحر الحلال بلفظه وبه تحل معاقد الميثاق
هلا وقد مدت اليه صراعتى يدها تصافحها يد الاشفاق
ديم الغمام برعدها وبرقها كاثرتها بسحايب الاشواق
ما ادمعى تنهل ?سحا انما هى مهجتى سالت على الاماق

وانشد له فى مثله

الا يا نسيم الذيح بلغ تحيتى فما لى الى الفى سواك رسول
وقل للعليل الطرف عنى فاننى صحيح . . . لى والفواد عليل
اينشر ما بينى وبينك فى الهوى وسر..... . . . . الضلوع قتيل

?وانشد له فى مثله

الحب تسبح فى امواجه المهج لو مد كفا الى الغرقة به الفرج(*)
بحر الهوى غرقت فيه سواحله فهل سمعتم ببحر كله لجج
من الر..ى والهوى فى لحظه نسب هذى القلوب وهذى الاعين الدعج
دين الهوى شرعة غفل بلا كتب كما مسايله ليست لها حجج
لا العدل يدخل فى سمع المشوق ولا شخص السلو على باب الهوى يلج

كان عيني وقد سالت مدامعها بحر يفيض فهل مرسانها حلج
جار الزمان على ابنايه وكذا تغتال اعمارنا الاصال والدلج
بين الورى وصروف الدهر ماحمة وانما الشيب في هاماتهم رهج
وانشد له ايضا

رقت محاسنها ورق نعيمها فكانما ماء الحياة اديمها
رشا اذا اهدى السلام بمقلة ولى بلب سليمها تسليمها
سكرى ولاكن من مدامة لحظها واغضض جفونك فالمغون نديمها

وانشد له

ليل يعارضه الزمان بطوله ما لى به الا الاسى من مسعد
نظمت لولو ادمعى فى جيده فكانها فيه نجوم الاسعد

-1556- ابو عبد الله بن الفخار اديب شاعر ذكره الفتح في كتاب المطمح وانشد من شعره

استنكر شيب المفارق في الصبا.....ل ينكر النور المفتح في غصن
اظن طالب المجد شيب مفرقي وان كنت في احدى وعشرين من سني

-1557- ابو الفضل بن شرف حكيم عارف ناظم ناثر كثير المعالي والماثر ذكره الفتح في كتاب المطمح واطنب في الثناء عليه وانشد من قوله

(. . . . . وكواكب تقطر)
والليل سارج والظلام يبله نداه الا انه لا يقطر
ثم استنارته (1) الصبا فكانه دمع تحدر او عقود تنثر

---

(1) كذا صوابه استثارته

فهنالك صاح بنا الصباح ؟وافيسا ضيهم، يموت فيه الشوق وينشر

باب من نسب الى جد ابايه ولم اعلم اسمه

-1558- (ابن) *امينة الحجارى فقيه عالم شافعى المذهب بصير بالكلام على ؟اختيارة له كتاب، في احكام القران ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه (*) *

-1559- ابن حُمّريش(1)الصقلى اديب شاعر ؟متحمع، ذكره الفتح وانشد سن شعره من قصيد طويل يمدح به القاضى ابا الحسن على ابن القاسم بن عشرة

ايا قاضيا تذكى بصيرة رايه سراج هدى يجلو من الظلم ما يجل
ويا جبل العلم الذى دون سفحه يقابلنا من صفحه ما لحلق السهل

ومنها في صفة البحر

تغيظ من حقد وازبد مثل ما رمت بلغام من شقاشقها البزل
لا نلك تبخى وهو تعطب سفنه وتحلو لوراد الندى وهو لا يحل و
وتفتح للاسال بابا وبابه عليه زمانا من عواصفه قفل
وتقطع عنه رجل كل سفينة وعنك فلم تقطع لراجله رجل
وعلمك در لا يباع بقيمة وذا دره بالبيع يرخص او يغل
ولو انه عذب فرات لما اكتفى بدل ؟صبوب، في حيال لهم اكل

-1560- ابن أَبْيَض الكاتب اديب شاعر ومن شعره

الا يا غريش الياسمين المنور لك الحسن مجموعا فخذ منه او ذر
اراك مع الروض الانيق وما ارى من الحسن حظا في سوال المبصر

---

(1) كذا كتبه المولف براء وشين معجمة

وتشهدنا الايام انك ؟ سكتش به دنعهم؛ سن لماسك اخضر
وان لك الروض الذى انت ضاحك به ضحك المستجذل المتبشر
سعتك سحاب لا يعلك صو...بها وانك دافا لتدير بها الحر
وانك تشتو مثل ما انت صائف وتسبو في دهر غدا غير مسفر
ع...ت لك الفضل الذى انت اهله وانى بمدحى فيك غير مقصر

-1561- ابن ثعلبة محدث سمع من ابى محمد قاسم بن اصبغ وطبقته ذكره ابو عمر بن عبد البر الحافظ *

-1562- ابن جاخ(1) البطليوسى ؟الاسى؛ شاعر مشهور منتجع بقصر الملوك بالمدح ويطيل ذكره الحميدى وقال اجبرنى ابو عبد الله محمد ابن عمر الاشبونى قال قصد ابن جاخ الشاعر فخر الدولة ابا عمرو عباد بن محمد بن عباد فلما وصل اليه ودخل عليه قال له اين اذا مررت بركب العبس . . . قال ابن جاخ في الحال يا ناقتى فعسى احبابنا فيها ثم زاد فقال (*)

يا ناق عوجى على الاطلال عل بها منهم عريب يرانى كيف ابكيها
او ؟طيب؛ او فض طيب العيش بعدهم او كيف اسبل دمعى فى معانيها
انى لاكتم اشواقى واسترها جهدى ولاكن دمع العين يبديها

-1563- ابن سُيد(2) امام في اللغة والعربية كان فى ايام الحكم المستنصر له في اللغة الكتاب المعروف بكتاب العالم نحو مائة مجلد مرتب ـ الاجناس بدا بالفلك وختم بالذرة وله فى العربية الكتاب المخبور بكتاب العالم والمتعلم على المسلة والجواب وكتات شرح فيه كتاب

---

(1) صح (2) كذا ضبطه

الاخفش ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه ولم يسمه لعله احمد بن ابان بن سعيد المذكور في بابه والله اعلم *

-1564- ابن ابى سُعيد القاضى اندلسى جليل اديب شاعر انشد له ابو محمد عبد الله بن عثمن البطليوسى الفقيه له من قصيدة طويلة اولها

هم تركونى والهوى غير فارق واسوا تلاع الحيف من جوبارك
وراحوا وروحى بينهم وحشا شتى تريكتهم بين الحشى والقوايك

-1565- ابن طُريف مولى العبّديين(1) نحوى مشهور زاد في كتاب الافعال لمحمد بن عمر بن القوطية زيادات استفيدت منه واخذت عنه ذكره ابو محمد بن حزم *

-1566- ابن عُوْن الله محدث مشهور من اهل قرطبة وله رحلة سمع من بكر القشيرى وغيره روى عنه جماعة منهم ابراهيم بن شاكر وابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكى *

-1567- ابن عبّدون اليابرى اديب شاعر كان فى حدود الاربعمائة او نحوها قال ابو ؟عبد الله لم اجد له عندى الا قوله في الخيرى

؟يتم واثواب الظلام تظله ؟ويخفى اذا ما الصبح اشرق ميا حبه

-1568- ابن الغار اندلسى روى عن الخليل بن الاسود روى عنه قاسم ابن الاصبغ البيانى القرطبى وقد ذكرنا له حكاية في باب نصر *

-1569- ابن فضيْل الطليطلى شاعر مذكور مشهور ومن شعره

يا من حرمت وصالة ؟او ما ترى هذا الهوى قد صغرت لى حدها
رود جفونى من جباله . . . . ان رايتك بعدها

---

(1) كذا صح

-1570- ?ابن المرادى اديب يروى عن ابيه قال الحميدى انشدنى ابو محمد عبد الله بن عثمن بن ?محمود العمرى . . . . عن ابيه لنفسه فى . . . . مع الاساطين يسيمه ويحبو مع الاصباح كالـ.... (؟)

كعاطرة ليلا لرعد حبيبها وكانمه صبحا نسيم الذ..طر

-1571- ابن المهنّد شاعر مشهور كان بعد الاربعمائة ووالده المهند هو ?طاهر بن محمد المذكور في بابه *

-1572- ابن المُعَلم اديب شاعر ومن شعره فى القاضى ابى الفرج ابن العطار من قصيدة طويلة اولها

راى البرق نجديا فحن الى نجد وبات اسير الشوق في قبضة البعد
يعالج قلبا قلبته يد الندى على جمرة التوديع فى لهب الوجد
ولا مسعد الا زفير وانة تقد شغاف القلب منه ولا تجد
(وما انطقته البارقات تشوقا لنجد ولا . . . .)

-1573- ابن نصير الكاتب اديب شاعر كان فى الدولة العامرية من المتصرفين فيها قال الحميدى انشدنا له في ابن الجريرى(1)وقد دخل بيت الوزارة فشكا صداعا من رايحة المسك

خالفك المسك وخالفته فانت لا شك له ضد

اساتك المسك بانفاسه كما امات الجعل الورد

-1574- ابن الهيثم من المشهورين بعلم الطب والتقدم فيه وله كتاب في الخواص والسموم والعقاقير من اجل الكتب وانفعها ذكره ابو محمد على بن احمد *

---

(1) صح

باب من ذُكر بالنِّسْبة

-1575- البزلياني شاعر مشهور قال الحميدي انشدني له ابو الحسن ابراهيم بن خلف المتطبب بالاندلس في مطر اتى قبيل الغروب

كان الاصيل سـ..يم بكت جفون السماء على سعمه

راى الشمس تزدفه بالبرق ففاض دجا الليل من غمه

-1576- الجُرْفي بالجيم وضمها نحوى مشهور له كتاب شرح فيه كتاب الكسائي في النحو ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه *

-1577- الجَمْدَفي(1)اندلسي شاعر مذكور انشدونا من شعره

سرى طيف من اهوى على اسعد فاهتدى وقد كان . . . الساكين ابعدا

اتلد الرحى حتى كان . . . .

توسدني كفافيت كانني توسدت . . . . المقامة اغيدا

-1578- الزُبَيْري صاحب ابي العلا صاعد بن الحسن اللغوي كان اديبا شاعرا فكها . . . . . ذكره ابو عاسر بن شهيد وقال كان اميا بالقران لا يكتب وكان مع هذا من اطبع الناس . . . (*)واسرعهم اجابة بديهة وكانت له منزلة من رجال المصر واهل الجاه منهم وله مع صاعد غرايب اخبار واشعار ذكره ابو عبد الله بن فتوح وقال اخبرني ابو الحسن الراسدي عن ابي عاسر بن شهيد ان ابا عبد الله بن فاكان الشاعر تناول نرجسة فركبها في وردة ثم قال له ولصاعد صفاهما ؟فافحمهما ولم يتجه لهما القول فبينما هم على ذلك اذ دخل الزبيري فلما استقر

---

(1) صح

به المجلس الخير بما هم فيه فجعل يضحك ويقول بغير روية واصفا لما كلفا وصفه

سا للاديبين ?فداعيتهما، مليحة من ملح المحنه
نرجسة في وردة ركبت كمقلة تطرق من وجنه

-1579- اليُحْصُبِي شاعر من اهل شذونة كان سريع البديهة والجواب قبيح الهجا في الدولة العامرية قال الحميدى اخبرنى الحاكم ابو شاكر عبد الواحد بن محمد القبرى قال اخبرنى ابو عبد الله (محمد) ابن الحسن المعروف بابن الكتانى ان اليحصبى الشاعر الشذونى عوتب على قبول شي تافه في قصيدة مدح بها بعض اللئام فانشدهم

لام على اخذ القليل وانما اعامل اقواما اقل من الذر
فان انا لم اخذه كيف مفصرا ولا بد من شي يعين على الدهر

قال الحميدى وكنت اظن هذا الشعر لليحصبى على ذلك رووه لنا حتى انشدنيه بواسط ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى وقال اخبرنى ابو بكر احمد بن سليمن اللافتى قال انا ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قال نا محمد بن يحيى الصولى قال من شعراء مصر محمد بن مهران الدفاف يقول شعرا مثل شعر ابى العُبَر ويقول ايضا شعرا جيدا وانشد له من الشعر الجيد هذاين ?البيتين،

لام على اخذ القليل وانما اصاد.. اقواما ... اقل من الذر
فان انا لم اخذ قليلا حرمته ولا بد من شي يعين على الدهر

قال فلعل احدهما سمعه عن صاحبه فانشده ?لتواصل، البلدين والله اعلم قال ولكنى .... عندى اهاجى قبيحة .... اوردها عنه وعلى ما ذكر الصولى عن محمد ابن مهران ... ان ابا محمد على بن احمد اخبرنى

قال كان بالاندلس شاعر ضعيف الشعر سشهور . . . .
الا انه كان يقع له في ابياته البيت النادر والمثل المستحسن وانشد
. . . . . وقع له

اعلى ابن يعلى . . . .(*)

-1580- اليربوعي القرشي كان في ايام بني عامر وله وقد بعث
باجاص الى بعض الروساء

بعثت من الاجاص سبعا كانها ثدى العذارى لم تشن بالكعب
واحيادها ان انت احسنت وصفها ظباء لوت اعناقها لترقب

باب من ذُكر بالصفة

-1581- غلام الفُصيح الاندلسي شاعر اديب ادّعى انه عبيد الله بن
المهدى محمد بن عبد الجبار ولم يصح وانما كان فيها قيل غلام الفصيح
ولاكنه (اوهم) جماعة ومن شعره من كلمة طويلة

يا من يعذبني مستعذبا الى يكفيك ما قد برى جسمي من السقم
حكمت لي بقضا غير سقتصد تفديك نفسي من قاض ومن حكم
يا قصر قرطبة هيجت لي شجنا لما تابدت بعد الكنس الرثم
سعاهد عهدت فيها خلافتنا اكفها فوقها بالجود كالديم
ايام للملك المهدى دولته فيها فقد اصبحت في الدهر كالحلم
فان اعش فسا نكيد بذى شطب ومازق كشهاب النار مضطرم

-1582- الناجم الشاعر اديب ذكره ابو عامر بن شهيد وذكر له اخبار
مع صاعد بن الحسن *

بابُ النِساء

-1583- صُفيّةُ بنت عبد الله الريي اديبة شاعرة موصوفة بحسن الخط

ذكرها ابو محمد بن حزم وانشد لها قال انشدنى ابو عبد الله محمد بن سعيد بن جريج لصفية وقد عابت امراة خطها فقالت

وعائبة خطي فقلت لها اقصرى فسوف اريك الدر في نظم اسطرى
ونادیت كفي كي تجود بخطها وقربت اقلامي ورقي ومحبرى
فخطت بابيات ثلاث نظمتها ليبدو لها خطي وقلت لها انظرى

قال وتوفيت في اخر سنة ٤١٧ وهي دون ثلاثين سنة *

-1584- مريم بنت ابي يعقوب الفُصُولى(1) الشلبى الحاجة اديبة شاعرة جزلة مشهورة كانت تعلم النساء الادب وتحتشم لدينها وفضلها وعمرت عمرا طويلا سكنت اشبيلية قال الحميدى وشهرت بعد الاربع مائة قال انشدنى لها اصبغ بن سيد الاشبيلى (*)

وما ترتجى من بنت سبعين حجة وسبع كنسج العنكبوت المهلهل
تدب دبيب الطفل تسعى الى العصا وتمشى بها مشي الاسير المكبل

قال واخبرنى (ان) ابن المهند بعث اليها بدنانير وكتب اليها

ما لى بشكر الذى اوليت من قبل لو انني حزت نطق الانس والجبل
يا فردة الظرف في هذا الزمان ويا وحيدة العصر في الاخلاص والعمل
اشبهت مريما العذراء في ورع وفقت خنساء في الاشعار والمثل

فكتبت اليه

من ذا يجاريك في قول وفي عمل وقد بدرت الى فضل ولم تسل
ما لى بشكر الذى نظمت في عنقى من اللالى وما اوليت من قبل
حليتني بحلى اصبحت زاهية بها على كل انثى من حلى عطل

---

(1) صح كذا كتبه وضبطه

لله اخلاقك الغر التى سقيت ماء الفرات فرقت رقة الغزل
اشبهت في الشعر من غارت بدائعه وانجدت وغدت من احسن المثل
من كان والده العضب المهند لم يلد من النسل غير البيض والاسل

-1585- الغسّانية شاعرة تمدح الملوك مشهورة قال ابو عبد الله ذكرها لنا الرئيس ابو الحسن عبد الرحمن بن راشد ولم يعرف اسمها وقال انها كانت ببجانة قال وانشدنا قال انشدنى الكاتب ابو على البجانى لها من قصيدة طويلة فى الامير خيران العامرى صاحب المرية تعارض بها ابا عمر احمد بن دراج فى قصيدته التى اولها

لك الخير قد اوفى بعهدك خيران وبشراك قد اواك عز وسلطان
واول ?تعرها؛

اتجزع ان قالوا ستظعن اظـ..ـى وكيف تطيق الصبر ويحك او فان
وما هو الا الموت عند رحيلهم والا فعيش تجتنى منه احزان
عهدتهم والعيش فى ظل وصلهم انيق وروض الدهر ازهر ريان
لياليَ سعد لا يخاف على الهوى عتاب ولا يخشى على الوصل هجران
?ويسطو بنا؛ لهو . . . الى كما اعتنقت فى سطوة الريح افنان
الا ليت شعرى والفراق . . . يكونون لى بعد الفراق كما كان(*)

-1586- أَلْبُلْيشِيَّة منسوبة الى بُلْيش شاعرة اسية انشدنى بعض اصحابنا من شعرها وهى بكر فى دار ابيها

لى حبيب خده كالورد حسنا فى بياض
هو بين الناس غضبان وفى الخلوة راض
فمتى ينتصف المظلوم والظالم قاضى

وانشدنى من شعرها قطعة لا اذكرها الان *

-1587- الوادى ءاشية شاعرة اديبة اخبرنى بعض اصحابنا انه عاينها بحضرة اشبيلية وقد رفعة الى الخليفة الامام امير المومنين ابو(1)يعقوب ابن الخليفة الامام امير المومنين بيتى شعر تطلب فيها صكاوها
امنن على بصك يكون للدهر عداه تخط يمناك فيه والحمد لله وحده
وانشدت من شعرها

ابا ح الدمع اسرارى بوادى به للحزن ءاثار بواد ى
وبين الكلتين مهاة رمل سبت لى وقد ملكت قياد ى
وقد سدلت ذوايبها لامر وذلك الامر يمنعنى رقاد ى
تخال الصبح مات له خايل فمن حزن يرقع بالحداد

-1588- نزهون من اهل غرناطة اديبة انشدت من شعرها وقد خطبها رجل قبيح وذكر ان حبه فيها قاده الى خطبتها فقالت

عذيرى من عاشق اثوك سعيه الاشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو اتى يروم به الصفع لم يصفع
براس فقيس الى كية ووجه فقير الى يرقع

وكانت سريعة البديهة حاضرة الجواب *

-1589- لبنى كاتبة الحكم بن عبد الرحمن الخليفة كانت حاذقة بالكتابة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة فى العلم وكانت عروضية حسنة الخط جدا توفيت سنة ٣٧٤ *

-1590- مزنة كاتبة الامير الناصر لدين الله كانت اديبة حسنة الخط

---

(1) صح

. . . . . (*)توفيت سنة ٣٥٨ ذكر ابن حيان ان ابن مسعود ذكرها في كتاب النيق *

-1591- غالبة بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة الاندلسية تروى عن اصبغ بن ملك الزاهد ذكرها مسلمة بن قاسم في كتاب النساء له *

-1592- رُيحانة قرات بالمرية القرات كلها على المقرى ابى عمرو ثم قرات عليه خارج السبع واجازها وقد ذكرت خبرها معه *

-1593- فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغاسى اخت الفقيه يوسف ابن يحيى كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة ورعة استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة ٣١٩ ودفنت بالربض ولم ير على نعش المراة ما رىء على نعشها وصلى عليها محمد بن ابى زيد ذكر عنها ان امراة دخلت عليها ذات يوم فذاكرتها شيا فضحكت المراة وذلك بعد ما سبيت؟ مكة فقالت فاطمة تضحك وقد رفع الله الركن من الارض قالت المراة فلم ارها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله وحكى عنها شيخ كان يدخل اليها قال اتيتها فقالت لى ايا(1) عبد السلم اين بات القمر البارحة قلت والله ما ادرى فقالت لو لم ادرا اين بات القمر ما ظننت انى من امة محمد صلى الله عليه *

-1594- فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة اللخمى اخت ابى محمد الباجى الاشبيلى شاركت اخاها ابا محمد في بعض شيوخه واجازهما معا محمد بن فطيس الالبيرى في جميع روايته بخط يده *

-1595- ولادة ابنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله

---

(1) صح

ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد اديبة شاعرة جزلة القول مطبوعة الشعر وكانت تمالط الشعراء وتساجل الادباء وتفوق البراء ذكرها ابو عبد الله بن مكي واثنى على فضلها وسرعة قادرتها وقال لم يكن لها تصاون يطابق شرفها توفيت لليلتين خلتا سن صفر اربعة وثمانين واربعمائة يوم سقتل الفتح بن محمد بن عباد *

كمل والحمد لله حق حمده والصلاة على سيدنا محمد واله وصحبه وا ر... . . . . وسلم تسليما . . . .

INDEX BIOGRAPHIARUM.

ابو عمر احمد بن محمد بن دراج المعروف بالقسطلى 342

» جعفر » » » » رزق 366

» » » الرعينى 328

» » » بن زيادة الله الثقفي المعروف بالحلال 367

» عمر » » » » سعدى 341

» القاسم » » » » عافية 337

» الحبيب » » » » عبيد الله 361 (اليتيم 370

» » » » عبد الله الانصارى ثم البلنسى عرف بابن

» بكر » » » » » » » بن بدر وقيل ابو مروان 334

» » » » » » » عبد الرحمن بن عثمن بن سعيد

ابن عبد الله الخولانى عرف بابن الحصار 357

» عمر » » محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد

المقرى الطلمنكى 347 (327

» » » » » » ربه بن حبيب بن حدير بن سالم

» جعفر » » » » » العزيز اللخمى 363

» » » » » الوارث 335

» عمر » » » » عفيف؟ 344

» القاسم » » » » عمر التميمى 358

» » » » » » عمر بن ورد التميمى 263

» بكر » » » » عيسى البلوى المعروف بابن الهرائى

» عمر » » » » فرج 331 (يلقب غدرا 348

» » » » قاسم 332

اصبغ بن ملك بن موسى 575

اغلب بن شعيب 579

افيض بن سهاجر العاملى 577

ابو العاص امية بن غالب 580

ايوب بن سليمن بن حكم بن عبد الله 563

« صالح « « « « صالح بن هاشم وقيل هشام بن عريب

ابن عبد الجبار بن محمد بن ايوب بن سليمن بن صالح بن السمح

المعافرى 561

ايوب بن سليمن بن نصر بن نصر بن منصور بن كامل المرى 564

« « اخت موسى بن نصير 562

ب

« الحسن باقى بن احمد 598

« « « « ابى عامر يحيى بن بشتغير 599

بجيج بن خراش 595

ابو بحر بن الفرج 1517

بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان بن اليثوب

ابن سعدان بن عمرو بن عمرو بن فهد بن شمر 594

« عمرو البرا بن عبد الملك الباجى 596

البزليانى 1575

بشار الاعمى 597

« عبد الله بشر بن حمادة 590

« الحسن « « محمد 591

خ

ابو عثمن سعيد بن عثمن بن سعيد بن سليمن بن محمد بن ملك بن
عبد الله التجيبى الاعناقى (ويقال ايضا العناقى) 803
« بن عثمن بن القزاز 809 بالبلينه)او بابن عمرون 807
« « « « مروان القرشى المعروف بالبليته (او
« الطيب « « فتح بن عمر 814
« عثمن « « فحون يعرف بالحمار 813
« « « « فحلون بن سعيد 812
ابو « « قالوس 1529
« « القزاز 815
« « محارق بن حسان 816
« « محمد بن فرج 788
« « ابى مخلد الازدى 820 (اليحصبى 819
« « سرون بن عفان بن سفرون بن سلل بن عبد الله
« « مسعدة 817
« « مغازل بن الشقاق 818
« « نير بن سليمن بن الحسن الغافقى 821
« عثمن « « نصر يعرف بابن ابى الفتح 823
« « « بن عمر بن خلف 822
« « ابى هند 824
« « يحيى بن ابراهيم بن مزين 825
« « يحيى الخشاب 826 783)
« محمد سفين بن احمد بن عبد الله بن الامام ?عرف بابن الدباغ؛

ظ

ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امة بن ابراهيم بن احمد (بن المرابط المرادى 870

ع

ابو محمد عاشر بن محمد بن عامر 1270

عامر بن ابى جعفر 1249

ابو « « الحمارة 1551 (بن داود بن نافع اليحصبى 1248

« مروان « « موسل (او موصل) بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمن

« الحسن عباد بن سرحان المعافرى 1119

« عمرو « الامير فخر الدولة بن القاضى ابى القاسم ذى الوزارتين محمد بن اسمعيل بن عباد 1118

« بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء 1123

« الحسن « « عكدة بن نوح بن اليسع الرعينى 1122

عباس بن اجيل 1243

« « اصبغ الهمدانى 1244

« « الحرث 1245

« الفضل « « عمرو 1246

« القاسم « « فرناس 1247

« « محمد بن عبد العظيم السليحى 1242

« محمد عبد الله . . . بن ايوب الفهرى 914 (المعروف بالادريلى 906

« « « « بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاسوى

« « « « « « « معزول 908

« مهدى « « « احمد بن بنوى 901

ابو محمد عبد الله بن مروان الزجاج 952
« « « « « مسعود الرباحى 953
ابو « « « سناو 1532
« « « ميسرة الفهمى 951
« « « الناصر 949
« « « نصر 955
« « « ابى النعمان 954 (شعيب الكنانى 959
« « « هذيل بن قضاعة بن قانص (وقيل فايض) بن
« محمد « « « هرون الاصبحى 960
« « « واخزر (ويقال واخزن) 957
« « « ابى الوليد 956
« « « « « الوليد بن سعد بن بكر الانصارى 958
عبيد الله بن وهب 972
« سرون « « « يحيى بن يحيى بن كثير الليثى 973
« عثمن « « « يحيى بن ادريس 974
عبد الله بن يعقوب الاعمى يعرف بعبود 962
« محمد « « « يوسف 964 (البر 965
« « « « « ابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد
« « « يوسف بن عيشون المعافرى 963 (المرادى 961
« « « يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن رباد
« وهب « الاعلى بن الليث 1105
« « « « « وهب بن عبد الاعلى 1106 (برال 1125
« الباقى بن محمد بن سعيد الحجارى يعرف بابن

عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوى 1121 (1120

« « « سوسى بن عبيد الله الجذلهى ثم السماتى

ابو الحسن « الجليل بن عبد العزيز بن محمد 1100

« « « وهبون 1101 (1102

« محمد « الحق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجى

« « « « « « عبد الرحمن بن عبد الله الازدي 1104

« « « « « « غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام

ابن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن

خلد بن خفاف بن غالب بن عطية المحاربى 1103

ابو القاسم عبد الدايم بن مرزوق بن جبر 1128

« عبد العزيز عبد الرءوف بن عمر بن عبد العزيز قسطى 1129

« « « غالب بن عبد الروف 1130

عبد الرحيم . . . . عرف ?بالشموقى؛ 1051

« الرحمن بن ابراهيم 1001

« المطرف « « « « بن عجنس بن اسباط الزيادى 1002

« بكر « « « احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن

ابراهيم . . . بن ابى ليلى الحاج 1000

« « « احمد بن بشر بن المطرف 993

« « « « « بقى بن مخلد 994

« بكر « « « « « التجيبى 996

« « « « « « بن حوبيل 992

« احمد « « « « « خلف يعرف بابن الكوات 997

ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن رضا 999

« الحسن « « « « « عبد الرحمن بن طاهر 998

« « « « « مثنى 995

« بكر « « « ادهم 1003

« ؟سفين؛ « « « بشر بن الصارم الغافقى 1004

« محمد « « « جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن سعيد عرف بابن الحاج 1005

« « « حبيب بن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع

« ؟القاسم؛ « « « الحسن الخزرجى 1007 (الفهرى 1106

« محمد « الرحيم بن حسين بن عيسى الكلبى 1052

« الرحمن بن حكم الخطابى 1008

« « « خلد البجانى 1009

« « « خلف بن سعيد بن سعد 1010

« المطرف « « « « « سيد ؟اسون؛ 1011

« « « دينار بن واقد الغافقى 1012

« القاسم « « « ابى رجا البلوى يعرف باللبشى 1013

« زيد « « « سعبد التميمى يعرف بالجزيرى او

« المطرف « « « « بن جرج 1018 (بالجريرى 1015

« « « « « « « عبد الرحمن الفهمى يعرف بابن

« « « ؟سفين طرابولسى؛ 1016 (الوراق 1017

« « « سلمة الكنانى 1019

« بكر « « « سليمن البلوى 1014

ابو المطرف عبد الرحمن بن شبلاق الحضرمی 1020

» » عبید الله 1027 (السهیلی 1025

» زید » » » عبد الله بن ابی الحسن الخثعمی ثم

» » » » » » خلد الهمدانی الوهرانی

یعرف بابن الخزاز 1022

» المطرف » » » » » » عبد الرحمن بن الجحاف

المعافری 1024

» » » » » » الغافقی وهو العکی 1021

» » » » » » بن قاسم التغلبی 1023

» الحسن » » » » » » یوسف یعرف بابن عفیف 1026

» » » » العزیز بن ثابت 1030

» الحکم » » » » الملك بن غشلیان 1031

» » » عثمن الاصم 1032

» » » » بن عفان القشیری 1033

» » » عیسی بن دینار الغافقی 1028

» » » » » رجا 1029

» زید » » » فتح اللخمی 1037 (1034

» المطرف » » » الفضل بن عمیرة بن راشد الکنانی العتقی

» » » » » » الفضل بن عمیرة بن راشد

» » » » » ابی الفهد اسججی 1036 (العتقی 1034

» » » » » قاسم الشقی 1038

» محمد » » » محمد بن احمد بن محمد بن صفوان بن

عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع 1097

ابو محمد « « « الوهاب بن ابى غالب 1095

« بكر « « محمد بن سعد بن عبد العزيز عرف بابن القدرة 1085

« « « « « « عبد العزيز بن المعلم 1084

« « ، « اليحصبى عرف بالبلبى 1086

« « « المنذر بن عبد الرحمن الناصر يعرف بابن (الجليقى 1099

« « « موسى بن نصير 1098

« الغنى بن سكى بن ايوب بن احمد 1127

« القادر بن ابى شيبة الكلاعى 1114

« محمد « « « محمد الصدفى يعرف بابن الحناط 1115

« الكريم بن محمد لبيرى 1124

« المفضل « المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن احمد ابن دليل الكندى ثم الخطى 1117

« « « عفان البلوى 1116 (عيسى بن شهيد 1057

« مرون « الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن

« « « « « ادريس الجزيرى 1158

« « « ايمن بن فرجون 1059 (1060

« « « « « بونه بن سعيد بن عصام القرشى العبدرى

« « « « « جهور 1061

« « « « « حبيب بن سليمن بن هرون السلمى 1063

« « « « « « العاسلى 1064

« الحسن « « « الحسن بن محمد بن زريق (او رزيق) بن

عبيد الله بن رافع بن ابى رافع الرافعى يعرف بزونان 1062

ابو سروان عبد الملك بن ابى الخصال 1076 (الحمانى الطبنى 1065

» » » » » زيادة الله ابى مضر بن على السعدى التميمى

» » » سراج بن عبد الله بن سراج 1068

» » » سعيد المرادى 1067

» » » » » سليمن الخولانى 1066

» » » » » ؟الشربرن؛ التجيبى 1069

» » » عاصم العثمنى 1074

» » » العباس بن محمد بن سعد السعدى 1073

» » » » » عصام البيطار 1075

» بكر » » » عبد الحكم بن محمد يعرف بابن الغظام 1070

» » » » العزيز بن شريعة 1071

» » » عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد 1072 (1077

» » » فهد بن بطال القيسى يعرف بابن ابى تيار

» » » قطن بن عصمة بن انيس بن عبد الله بن

جحوان بن عمر بن حبيب بن عمرو بن سيبان بن

محارب بن فهر الفهرى 1078

عبد الملك بن محمد بن ابى عاسر الملقب بالمظفر 1053

» » » » » » العاصى السعدى 1056

» » » » » » » » عبد الملك الغسانى 1054 (الطلا 1055

» كسين » » » » » هشام بن سعد القيسى يعرف بابن

» » » مسرة بن خلف بن فرج بن عزير 1079

ابو سعيد عثمن بن حديد بن حصيد الكلاعى 1182
« « دليم 1185
« « ربيعة 1184
« « سعيد الالبيرى 1187
عمرو « « « بن عثمن 1185
« « « كليب الالبيرى 1186
« « « الكنانى يعرف بحرقوص 1188
ابو « « عبد ربه 1539 (الرحمن بن معرية 1190
« « الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
« « « « « عبد الرحمن بن عبد المجيد بن ابراهيم بن
عيسى بن يحيى يزيد بن ?بريدة يعرف بابن ابى زيد 1189
عثمن بن ابى عبدة القرشى 1192
« « على بن عيسى اللخمى البشيجى ثم السالمى 1194
« « محاسن 1195
« « محمد بن عباس 1175
« عمرو « « « « عيسى اللخمى عرف بالبشيجى 1176
عجنس بن اسباط الزبادى 1267
عدل بن محمد بن عدل 1271
عرام بن عبد الله العاسلى 1261
« تميم العز بن محمد بن بقنة 582
« هريرة عزيز بن محمد اللخمى 1255
« محمد عطية بن سعيد بن عبد الله 1260

على بن خلوف بن ذى النون بن احمد بن عبد الله بن
هذيل بن جحيش بن سنان العبسى 1217
ابو الحسن « « رجا بن مرجا 1219
« « « « سليمن الزهراوى 1220
« « عبد الله بن ثابت الانصارى 1223
« « « « « « « خلف بن النعمة 1224
« « « « « على يعرف بابن الاسجى 1221 (1222
« « « « « محمد بن سوهب يعرف بابن الزواق
« « « « « الرحمن التنوخى المعروف بابن الاحضر 1227
« « « « بن الروش 1226
« « « « « « معمر المذحجى 1225
« « « « « الغنى القروى المعروف بالحصرى 1229
« « « القادر بن ابى شيبة 1228
« « عمر بن حفص بن نجيح 1230
« « ابى عمر يوسف بن هرون الرمادى 1237
« « عيسى بن عبيد 1231
« « « « غالب 1232
« « « « فتح 1234
« « « « الفهام القرشى 1233
« « « « القاسم بن عشرة 1235
« « محمد بن احمد بن فيد الفارسى 1202
« « « « اسمعيل بن بشر الانطاكى 1195

عمرو بن عثمن بن سعيد بن الجرز 1239

ابو عمر بن عفيف 1536

« عمرو الكلبى 1540

ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجهنى 1156

« « مصعب بن ابى عزير بن زوارة بن عمرو بن هاشم العبادى وقيل العبدرى 1169

« « موسى الكنانى البرى 1168

« « « « نهارة 1170

« « هشام بن قلبيل 1171

« « « « يوسف بن عمروس 1172

« « « « « 1174 1173)

« « يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب بن الامام

« محمد عمران بن عثمان بن يونس 1264

« « « « يحيى بن احمد 1250

« يحيى عمروس بن اسمعيل بن الحصار 1263

« الفضل عميرة بن عبد الرحمن بن مرون العتقى 1251 (1252)

« « « الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى

عنبسة بن سحيم الكلبى 1259

ابن عون الله 1566

عياش بن شراحيل الحميرى 1253

« بكر « « فرج الازدى البابرى 1254

« الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى 1269

غ

ابو محمد الغاز بن قيس 1272

« « « ياسين بن محمد بن عبد الرحيم انصارى 1273

« العاصى غالب بن امية بن غالب 1275

« « عبد الله الثغرى 1276

« « « الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف

ابن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خفاف

ابن غالب بن عطية المحاربى 1277

غالب بن عمر 1278

« « محمد القيسى 1274

غالية بنت محمد 1591

غانم بن الحسن 1279

« محمد « « الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى 1280

غريب 1281

الغسانية 1585

غلام الفصيح الاندلسى 1581

فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة 1594

« « يحيى بن يوسف المغامى 1593

فتح بن ?حزبوق؛ 1288

« نصر « « نصر بن حبيب الماردى 1289

« المجد الفرات بن هبة الله 1292

ابو الفرج بن العطار 1541

« « كنانة بن نزار بن غسان بن ملك الكنانى 1291

ف

فرقد بن عون (او عوف) العدوانى 1290

الفضل بن احمد بن دراج القصطلى 1282

ابو سلمة « « سلمة بن حريز (او جرير) بن مخل الجهنى 1283

ابو « « شرف 1557

« العافية « « عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك

ابن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن سلك بن سملم الكنانى

ثم العتقى وقيل ابو العالية 1285

ابو العافية فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد وقيل ابو العالية 1286

« الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن

عبد الله بن نجيح النفزى الكزنى 1284

« القاسم « « « محمد بن وهب الله يعرف بابن اللجام 1287

ابن فضيل 1569

ق

« محمد قاسم بن احمد 1297

1298)

« « « « « اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا

« « تمام بن عطية المحاربى 1299

« « « « ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن

سليمن بن يحيى العرفى 1300

« « حمداد العتقى 1301

« « الشارب 1302

« « عبيد الله بن سليمن بن وهب 1304

ابو عمرو قاسم بن عبد الله الكلبى 1303

« « « الرحمن التاهرتى 1306

« محمد « « « « بن دحمان الانصارى 1307

ابو « « العطار 1555

« محمد « « على بن القاسم 1305

« « محمد بن اصبغ 1294

ابو « « الامير محمد بن عبد الرحمن يعرف بابن غزلان 1542

« محمد « « محمد بن قاسم يعرف بابن عسلون 1295

« « « « « بن محمد بن سيار يعرف بصاحب الوثائق 1293

« « « القرشى المروقى المعرف بالشهانسى 1296

« « سعدة 1308

ابو « المنيسى 1554

« بن هرون بن رفاعة بن ثعلبة 1310

« « هلال بن يزيد بن عمران القيسى 1309

« عمر « « يحيى بن محمد بن الحسين التميمى الجهانى 1311

قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفى 1312

ك

« الوفا كليل بن غفيل البحترى 1316

كرز بن يحيى الصدفى 1317

« عون كلثوم بن ابيض المزاتى 1314

ابو حفص كليب بن محمد بن عبد الكريم ويقال ابو جعفر 1313

« بكر الكميت بن الحسن 1315

ل

« محمد لب بن عبد الله 1318

لبنى كاتبة الحكم بن عبد الرحمن الخليفة 1589

ليث بن احمد بن حريش 1319

م

« خلد سالك بن على بن ملك بن عبد الملك بن قطن بن عصمة ابن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشي الفهرى ويقال له القطنى 1350)

ابو عبد الله ملك بن معروف 1351

« « يحيى بن وهيب 1352

« الحسن مبارك 1380

« بن سعيد بن محمد بن الخشاب 1359

متوكل بن ابى الحسين 1366

« الادهم « « يوسف 1365

« الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى الموفق 1379

« نوفل محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك ابن قطن بن عصمة بن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشي 1385

محبوب بن قطن بن عبد الله بن النصر البكرى 1364(58

ابو بكر محمد بن ابان بن عثمن بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز

محمد بن ابی خالد یزید 322

« « الیسع 309

ابو عبد الله « « یعیش 324 (ابن ثابت بن سعد 303

« « یوسف بن احمد بن ابی العطاف بن عبد الواحد

« « « « « « التاریخی 304

« « « « « « بن سعادة 308

« « « « عطاف الازدی 306

« مروان « « « « مروانجوش 305

« « « « مطروح بن عبد الملك الربعی 302

« عمرو « « « ?النجاحمالی 407

« « یونس بن محمد بن مغیث 333

« الحفاظ محفوظ بن حفاظ 1373

مخلد بن زید البجلی وقیل یزید 1375

ابو المخشی 1543

« خندف مدلج بن عبد العزیز بن رجا المدلجی 1383

ابن المرادی 1570

مروان بن عبد الله بن مروان ?الزجاجی 1346

« عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر

مروان بن عبد الملك القیسی 1345 (یعرف بالطلیق 1343

« عبد الملك مروان بن عبد الملك بن مروان (او ابو بکر) 1344

ابو مروان بن عصن الحجاری 1546

« « القرشی المعیطی 1544

ابو عبد الملك مروان بن محمد الاسدى 1341
» » » » » بن سرون بن حطاب 1342
مريم بنت ابى يعقوب الفصولى الشلبى 1584
مزنة كاتبة الامير الناصر لدين الله 1590
» بكر مزين بن جعفر بن سزين 1372
» عبد الرحمن مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحى 1388
مسعود بن خلصة الكلبى 1360
» الخيار » » خلف بن عثمن العبدرى 1363
» » » » سليمن بن مقلت 1361
» القاسم » » عمر الاموى 1362
» عبيدة مسلم بن احمد بن ابى عبيدة الليثى 1371
مسلمة بن عبد الملك 1348
» » قاسم 1349
» محمد » » محمد بن ?البمرى؛ 1347 (1378
» بكر مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف يعرف بابن الفرضى
ابو المطرف بن ابى الحباب 1545 (محمد بن قيس 1353
» سعيد » » عبد الرحمن (وقيل عبد الرحيم) بن ابراهيم بن
» » » » المشاط 1354
معاوية بن سعيد 1337
» » صالح الحضرمى 1338
» » عياش او عباس الجذاسى 1339
» » محمد العقيلى 1340

ابو عمران موسى بن سعادة 1330
» » » » سليمن 1329
» » الطائف 1325
» » عبد الرحمن بن خلف بن ابى تليد 1331
» » على بن رباح 1324
» » » » » عيسى بن ابى حاج 1332
» » الفرج 1333
» » محمد بن حدير 1320
» عبد الرحمن موسى بن نصير 1334
موسى بن الهنيد بن داود بن نصير 1335
» » يوسف بن سعدة 1336
» تمام سوفق بن سيد بن محمد السلمى 1382
موسن بن سعيد 1376
» سعيد ميمون بن بدر القروى 1381

ن

نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد (او عبد الاحد) 1396
الناجم 1582
» الحسن نافع بن رياض 1398 (1399
نجيح بن سليمن بن نجيح بن سليمن بن عيسى الخولانى
نزهون 1588
نصر بن احمد بن عبد الملك 1390
» الفتح » » » » » » 1391

نصر بن الحسن بن ابى القاسم بن ابى حاتم بن الاشعث

ابو شمر « « عبد الله الاسلمى 1393 (الشاشى التنكتى 1392

« « سلمة 1400

ابن نصير الكاتب 1373

« القاسم نعم الخلف بن ابى الخصيب 1397

النعمن بن عبد الله بن النعمن الحضرمى 1401

نعيم بن عبد الرحمن بن معوية بن حديج بن حفنة بن

قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعيد

ابن اشرس بن شبيب بن السكن بن اشرس بن كندى التجيبى 1402

نمر بن عبد الرحمن 1394 (ابن نمر 1395

« « هرون بن رفاعة بن سفلت بن سيف بن عبد الله

ه

هاشم بن خلد 1421

« « صالح 1422

ابو خالد « « عبد العزيز بن هاشم 1423

« « محمد اللخمى 1420

هانى بن محمد 1432

هرمة بن سمال 1433

هرون بن احمد بن عات 1418

« « سالم اندلسى 1417

« الخيار « « نصر 1419

« الوليد هشام بن احمد بن ابى حمرة 1427

« « « « « الكنانى المعروف بالوقشى 1426

هشام بن احمد بن هشام بن بقرة الهلالى 1425
« « حسين الطليطلى 1428
ابو الوليد « « سعيد الخير بن فتحون 1429
« الربيع « « سليمن المقرى 1430
« « محمد بن هشام المعروف بابن البشتنى 1424
« « الوليد الغافقى 1431
ابن الهيثم 1574

و

الوادى ءاشية 1587
« يزيد وثيبة بن موسى بن الفرات الفارسى الفسوى 1415
وحية بن وهبون الكلابى 1416 (الله بن الناصر 1595
ولادة ابنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
وليد بن اسمعيل 1409.
« العباس « « بكر بن مخلد بن ابى زياد الغمرى 1410
ابو « « حريش 1547
« العباس « « سعيد بن وهب الحضرمى يعرف بابن وهيب 1411
« « عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله
« « عثمن 1413 الباهلى 1412
« « محمد الكاتب 1408
« « « « مسلمة المرادى 1414
ابو « « ?معمر 1548
« القاسم وهب بن احطل بن رزيق 1404

يحيى بن مضر القيسي 1488 (الالهاني 1491
« « معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن انيف
ابو بكر « « موسى بن عبد الله 1489
« « « « هذيل 1495
« « « « هشام المرواني 1494
« « « « همام بن يحيى بن عبد العزيز بن ازرق 1496
« محمد « « يحيى بن كثير بن وسلاس وقيل وسلاسس
يربوع بن اسد 1505 (الليثي 1497
اليربوعي القرشي 1580
« خلد يزيد بن المهلب العامري 1507
يسر بن ابراهيم بن خلد الاموي 1504
يعلى بن احمد بن يعلى 1503
« عثمن يعيش بن سعيد بن محمد 1506
« الحجاج يوسف بن ابراهيم العبدري المعروف بالثغري 1437
« « « « حمود بن خلف بن ابي مسلم الصدفي 1438
« « رباح التغلبي 1439
« « سفين 1440
« عمر « « سليمن الرباحي 1441
« « عبد الله بن خيرون 1443
« « « « « « « « محمد بن عبد البر النمري 1442 (1444
« الحجاج « « « العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصاري
« « « « يوسف بن عمر بن فيرة اللخمي
الاندي يعرف بابن الدباغ 1446

يوسف بن ابى عبد الملك يبقى بن يوسف بن يسعون
ابو الحجاج « « على بن محمد القصامى الاندي 1446 (العجيسى 1453
« « « « محمد 1436
« « « بن سعيد الجذامى ?الفلكى 1435
« عمرو « « « « يوسف بن عمروس 1434
« عمر « « مرون بن عيشون العافرى 1448
« « سطروح الربضى 1450
« « موذن بن عيشون 1449
« الحجاج « « موسى الكلبى الضرير 1447
« عمر « « هرون النندى يعرف بالرسادى 1451 .
« « « « يحيى الازدى المغامى 1452 1498)
« الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث يعرف بابن الصفار
« « محمد بن عيسى 1501
« « « « مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله
ابن محمد بن مغيث بن عبد الله بن مغيث بن الصفار 1500
يونس بن مسعود الرصافى 1499

INDEX LOCORUM.

INDEX LIBRORUM.

ADDENDA ET CORRIGENDA.

Cum in Adh-Dhabbí opere sint non pauca nomina individuorum, quæ pluries repetuntur, nihil mirum, si scriba non semper eodem modo ea transcripserit vel nostra inadvertentia diverse appareant: textu impresso, nostro usui indicem omnium nominum confecimus, et sic menda typografica, menda scribæ et etiam menda auctoris manifeste patent: sic nomen Theodomiri, quod ter citatur, in pag. 259 تدمير بن غبدوش in pag. 337 تدمير بن غيدوس et in pag. 400 تدمير بن عيدوش scribitur: nomen ابن ابى القراميد, de quo in biographia 46 agitur, in pag. 194 ابن القراميدى, et in pag. 293 ابن ابى القرامدى scribitur, semper signo صح superposito, et sic de aliis: pluries nomen in textu obscurum, pro alio sumsimus, quod in nostro indice patet, vel libros pervolvendo, invenimus textus, in quibus quædam narrantur iisdem verbis ac in Adh-Dhabbí introductione, et quæ antea legere non potuimus: omnia hæc in *Addenda et corrigenda* includimus, et ita, quin de perfectione editionis gloriemur, menda typographica non sunt, quæ ut talia apparent: in nominibus, quæ tantum bis ant ter in textu inveniuntur, et diversimode scripta sunt, ea corrigere ausi non sumus.

Pag. ٥ **lin.** 2 **leg.** وصل 14 انبل كتابا . ٦ 11 يندار 20 فصرعتها . ١٠
العساكر (وانصرف الى ابيه لامر] عرض 1 ‖ . فطارق قيل [ابن زياد 19
باحق [به 9 8 7 6 على ما غلب عليه 4 منتهرا [الفرصة امكنته] 2 له

يخروج ستوجها الى الاندلس] واستخلف على القيروان [ابنه عبد الله
يذلك برجب سنة ثلاث وتسعين وخرج معه حبيب بن ابى عبدة
الفهرى ووجوه العرب والموالى وعرفاء البربر فى عسكر ضخم ووصل
طارق [وترضاه ورام] يستسل [ما 11 من جهة الحجاز الى الاندلس]
انتهى اليه [لذريق خرج] 21 القمّاح . . . . ؟ابو القاسم؛ 18 فى نفسه]
وظنوا [انه العبا فقتل الله] 3 قبله [تلبسه] 1 ۲| .تاجه [وقفازاه] 22
7 ۳| .الشرك [فهى فى ايديهم اليوم] 9 8 منها [ولم يرفع] 4 لذريق
عن عبد [الله 10 عبيد [وعبد الرحمن بن] 8 هريرة [وحنش بن] عبد الله
والاختلاف [بالاندلس ايضا بين القبايل] 14 ۴| .بن عمرو] العاص
17 قاصدا 3 فافترقوا 1 ۲٦ .وقتل 1 ۲٠ .تقديم القرشى يجتمع 15
۲۹ .ادريس بن على 20 ۲۸ .بها 14 الثقة 10 المستنصر 6 ۲۷ .لهما
بامير المسلمين 19 بالتغلب 7 ۳| .فى سنة سبع 22 ۳٠ .الذين 17
؟فاعلمه؛ 21 ابو عمر 2 ۳۸ .وصاح بن بزيع 21 ۳۷ .فخذ له 3 ۳٥
احمد 22 21 ۴۳ .حنانيك 17 فوادى سهوم للهوى 15 نامت عيون 8 ۴۲
15 ۴۸ .فى انساب 15 وسمع 6 ۴٥ .بن محمد ؟القاضى ابن سكرة؛
.اسحق 2 ۴۹ .تاليفه ؟الاقتباس؛ 16 ابراهيم بن سفيان

المعاجات 2 ٥۸ .توفى 8 ٥٦ .عمرو بن السرح Pag. ٥۴ lin. 16 leg.
النفرى 7 ٦۲ .القضاة 14 قال ابو 12 ٦| .فيه 19 ٥۹ .اضحى 19
؟السبائى؛ 9 ٦۹ .تمدها 7 ؟انهلت 6 شكواى 5 ٦٥ .العراق 1 ٦۴
.الليثى 12 بالاندلس 11 ۷۸ .شجاع 15 وقته 3 ۷| .الكاتب 1 ۷٠
عرف 20 ۹۴ .مصنف ابن ايمن 18 ۹| .لانقيته 17 ۸٦ ۳۲۲. 1 ۷۹
بابن الروش

Pag. ١٠٠ lin. 4 leg. بن فرج بن ابى العباس. ١٠١ 13 يحيى بن
رواة يحيى عن ملك. ١١٣ 10 جذوة المقتبس. ١١٤ 5 وعبد الله؟. ١١٨
5 المستنصر 10(*)ابن احمد؟. ١٦٥ 5 بن وليد بن رندقة. ١٢٨ 4 رفيع
القدر 22 والى ١٣١ 10 بالاندلس. ١٤٢ 3 -332-. ١٤٦ 3 القاضى.
7 القرباقى 6 ١٦٠ حدث. 18 ١٥١ بن شمعلة Pag. ١٥٠ lin. 19 leg.
بن دحيم. ١٦٢ 14 الغفارى. ١٦٣ 4 حماد ابو الشناء؟. ١٦٥ 7 على ابى
عامر. ١٦٦ 12 بكتاب السنة. ١٦٧ 7 فقيهى 8 كتاب الصحيح. ١٦٩
15 منهم محمد. ١٧٠ 16 بالبشتنى بن محمد بن هشام المعروف. ١٧٣
2 عبد البر. ١٧٥ 4 احمد بن عبد الله. ١٧٨ 18 -440-. ١٨٦ 13 سنة
الفنتورى 7 ١٩٧. عنه 17 ١٩٢. ٣٤٦.

Pag. ٢٠١ lin. 16 leg. اخر ابراهيم بن عيسى بن عاصم. ٢٠٢ 11 سحابة
12 اجنحة. ٢٠٥ 2 عبد الله بن ميسرة 5 محدث. ٢٠٧ 16 ابراهيم بن
عجنس. ٢١٦ 20 ابراهيم بن السرى. ٢١٨ 15 وقيل ٢٨٠ مولده سنة
٢٢١ 7 يحيى الليثى. ٢٢٦ 5 الليثى. ٢٣٦ 15 (مجاهد). ٢٣٩ 7 بعد

Pag. ٢٥٧ lin. 8 leg. -668-. ٢٥٩ 18 وعبد الله بن ميسرة. ٢٦٥ 16
حى بن مظهر. ٢٦٨ 5 احمد بن بطال البكرى. ٢٧١ 3 بابن اللجام.
٢٧٢ 3 بابن السراج. ٢٧٦ 10 خطاب بن احمد. ٢٨٩ 4 والمقرى(*)ابى.
٢٩١ 4 العاصى بن احمد. ٢٩٦ 5 سعيد بن محمد. ٢٩٤ 15 حمير. ٢٩٨
7 النسائى

Pag. ٣٠٠ lin. 14 leg. بقرطبة. ٣٠٢ 3 -826-. ٣٠٧ 1 كتاب. ٣١١
11 الصفار 10 ٣١٩ بن السرح 17 المدينى 10 ٣١٧. bis -852- 6
عبد الله بن محمد 17 ٣٢٨ القابسى الى مصر 7 ٣٢٧. بن الاشعث

ـة ٣٢٦ 2 عبد الله بن 1 ٣٣٩ .اكروسة 4 ولوانى 5 ٣٣٥ .بن ايوب
حمد بن 17 ابن عم 6 ٣۴٩ .وضاح بن بزيع 12 ٣۴١ .سكرا 14
.مسلمة بن وضاح

Pag. ٣٥٠ lin. 20 leg. .باللّبسى ٣٥٣ 5 قاسم الزيات 8 خلف بن
الاداب 12 ٣٦٢ .الخزرجى 16 لاغسله) 1 ٣٦٠ .يعرف 17 فيريد
عبد الملك 16 ٣٦۴ .ادريس 5 ٣٦٣ .عبد الملك بن ادريس 15 والسنة
بالاخفش 2 ٣٧١ .بن المعلم 15 ٣٧٠ .لا قعبان 2 ٣٦٧ .بن حبيب
7 ٣٨٣ .يحيى بن الفرا 6 بن السرح 2 ٣٨٢ .خفاجة 18 ٣٧٥
دينار بن واقد 14 وابن ?الرّش؛ 10 ٣٨٩ .اخبار شعراء 18 الجذاسى
.ابن المعتز 4 الحافظ 3 ٣٩٨

Pag. ۴٠٢ lin. 8 leg. .الطليطلى ۴٠٧ 14 .التبريزى ۴١٦ 12 بغداذ
۴٢٦ .عبد الله ابو محمد 9 بن اسباط 1 ۴٢٠ .المسيّب 6 ۴١٩ .وحدث
4 ۴٣٧ .مُسَدّد 15 ۴٣٣ .تسامح 8 ۴٢٨ .بونه 17 ۴٢٧ .-1213- 1
.البطرى ابو محمد 12 ۴۴٨ .من العرب 5 ۴٣٨ .مناة بن تميم

Pag. ۴٥٢ lin. 20 leg. .الغسانى ۴٥٦ 11 .لاندلسى ۴٥٩ 20 محمد
سعيد المصرى 17 الهاشمى 12 ۴٦٦ .سفين بن جبرون 14 ۴٦٥ .السلمى
15 ۴٧٩ .لازدي 12 ۴٧٨ .المؤدب 19 ۴٧٢ .احمد بن بُشْرى 6 ۴٧١
بن 20 ۴٩٥ .ابن صخر 7 ۴٩٢ .وابن الروش ۴٨٣ .صحا حبها
نشا 16 ۴٩٩ .وعجنس بن اسباط 20 احمد العتبى 18 ۴٩٦ .ازراق
.?النبى محمد واختص؛ بالمعراج

Pag. ٥٠٥ lin. 10 leg. .بن ?مرون؛ 2 ٥٢۴ .لاشجعى 17 جعفر بن داود
.الجُنْدفى 8 ٥٢٥ .العمرى

Præfecto Regii Palatii et Patrimonii usus codicis Escurialensis benevole concessus est: idem Præfectus recte mentem Regis Ildefonsi interpretans, quin Adh-Dhabbí codex in scrinia Biblithecæ Escurialensis repositus fuerit, nobis concessit usum codicis, quem edere in animo erat: hoc modo labor typographorum non interruptus est, dum ego in indicibus conficiendis et in hac introductione concinnanda commode et sine præcipitatione incubui, ita ut hodie typis mandatæ sint 112 paginæ ex opere ab Aben Al-Abbar scripto, cui titulus معجم.

Scribebam Matriti die decima quinta mensis Maii anni 1885.

FRANCISCUS CODERA ET ZAIDIN.

bien), y hubiera dicho qué clase de verbo es ó en qué diccionario se halla. M. B. M. año de 1806." "Melius fuisset Dominum Iohannem Antonium Conde explicasse verbum انتنزل على, quod in margine scripsit pro eo quod est in textu, (quod perfecte se habet) et dixisse quænam verbi species sit, vel in quo vocabulario reperitur, Emmanuel Bacas Merino, anno 1806."

f. Notæ superpositæ nominibus locorum اوريوالة وبلنتلة وسولة وايه nescimus cui debeantur, et quis eas deleverit: verba *Mula* et *Raia*, etiam nunc leguntur, alia duo legere non possumus, nec interest, nam qui ea delevit, probabiliter optime fecit: nota marginalis "*Juxta Rasium Otta vel Orta*" aliam manum indicat, et etiam aliam verba *Rimirus Rodemirus*, quæ, quid sibi velint nescimus.

In margine codicis sunt plures notæ, quarum præcipuæ ad calcem textus apponuntur, vel in textu includuntur signo ( ), cum omissiones visæ sunt: notas characteribus recentioribus exaratas, quæ tantum commoditati possesoris inserviunt, omisimus: quæ tantum auxilio editionis Abde-l-Walid legere vel potius suspicari potuimus, parenthesi [ ] includuntur: signo * finem folii indicavimus.

In fronte libri apparet a me et a *Iuliano Ribera* (dilectissimo discipulo) editum fuisse, quod verum est tantum de prima parte usque ad pag. 346, nam cum in nostra editione ad hoc pervenissemus, necesse illi fuit Matritum relinquere, et in Carcagente proficisci, ut ibi rebus familiaribus incumberet; et hoc non tantum mihi funestum fuit, cui soli munus operis prosequendi incubuit, sed etiam editionis perfectioni, quod lector percipiet in mendis, quæ frecuentius in opus irrepserint.

Ante quam huic introductioni finem imponamus, juvat publicum proferre testimonium de nostra gratitudine erga Regiam Historiæ Academiam, cujus intercessione nobis a

a. Notam humiditate pene deletam, cui in textu nulla indicatio respondet, et hac de causa, cum eam legere non potuissemus, omisimus, nunc sic legimus, ط ؟ انقص، اسم رجل خر.. cujus sensum non clare percipimus.

b. Characteribus recentioribus illis simillimis, qui sæculis VIII et IX, in usu Granatæ fuerunt, quidam in suum commodum in margine scripsit ابن حيان الورخ ut indicaret hîc inseri biographiam celeberrimi historici *Jayyan ben Jalaf*, de quo re quidem vera auctor fere nihil dicit.

c. Manu recentiori et characteribus satis rudibus legimus تامل نسخة كتاب الصلح للنصرى فى اول الفتح من عبد العزيز بن نصير ؟رحمة ربه عليه "attento animo considera transcriptionem pacti pacis christiano (concessæ) in principio subactionis ab Abde-l-Aziz ben Noçair, misericordia domini sui super eum."

d. Non tantum arabes vel muhammedani, sed chistiani arabibus litteris dediti manum super hanc paginam posuerunt: D. A. Conde, signo superposito verbo انه, alio simili in margine respondente, scripsit, "léase en lo raspado y mal suplido انه انتزل على ὡσ μὁι δοxει ὀυ προπετωσ I. A. Conde 1802:" "legatur in eraso et male suppleto انتزل على ut mihi non temere videtur, Iohannes Antonius Conde, anno 1802."

e. Huic notæ respondet alia in parte superiori paginæ, quam addidit Emmanuel Bacas Merino, et sic se habet: "Mejor hubiera sido que el Sr. D. J. Antonio Conde hubiera explicado la palabra انتزل على que pone al margen, substituyéndola por la que se halla esccrita (que está muy

quorum biographiæ ab Adh-Dabbí scriptæ sunt, non iu iis, quorum accidentaliter mentio fit, nam nomina relativa, quæ in *As-Sojuti* libro, de *Nominibus relativis* non constant et in Adh-Dhabbí inveniuntur, satis numerosa sunt, et labor nimis improbus fuisset de iis nominibus investigare, an patriam, sectam, familiam vel alia indicent.

VIII. *Facsimile scripturæ codicis Escurialensis.* Imaginem foto-litho-graphicam unius paginæ addimus, ut lector judicet de forma characterum, qui in Adh-Dhabbí codice Escurialensi adhibentur, et de statu codicis: elegimus paginam in qua continetur pactum inter *Abde-l-Aziz ben Muça* et *Theodomirum*, quia hæc codicis pagina vestigia continet eorum, quibus hic codex usui fuit, et in ea suas opiniones transcripserunt, quin nobis in animo sit nunc disserere de quæstionibus historicis et geographicis, quibus materiam præbuit Theodomiri pactum, cujus textum antiquiorem in Adh-Dhabbí invenimus.

Notandum hoc facsimile perfecte figuras litterarum indicare, sed non ita statum codicis, nam antequam imago fotographica ad lapidem transferretur, pluries lavari debuit, ne tertia pars inferior, et pene omnis margo, quæ subobscuri coloris in codice sunt, ut nigra macula apparerent: hac de causa evanuerunt quædam lineamenta, quæ in codice satis clare distinguuntur.

Hæc pagina perfecte statum codicis indicat, nam in ea notantur vestigia humiditatis et ejus qui collationem fecit, qui etiam aliqua erasit, signo صح pigmento rubro superposito, ut in verbis انه (lin. 3), حاتم (lin 22), vel biographiam omissam in margine addidit, pigmento rubro verbis الحرث et صح (primo et ultimo) notatis: in margine sunt etiam aliæ notæ, quædam characteribus antiquis, quædam characteribus recentioribus.

sic, ut exemplo utar, sunt biographiæ, quæ absque dubio ad idem individuum referuntur, quod illi in vitium verti non debet, cum non semel suspicionem indicet, et hoc acciuat frecuenter biographicis scriptoribus, ut in Almakkarí videre licet, ob specialem indolem arabicæ linguæ, nam idem individuus, nur.: exempli gratia, ابو عمر احمد بن عبد الملك بن المكوى nominatur, nunc ابو عمر omittitur, nunc tantum ابن المكوى dicitur, quin inter hæc omnia contradictio sit, sed neque securitas de eodem individuo agi, si in diversis libris inveniatur narratio rerum gestarum ab individuo vel individuis iis nominibus designatis: tantum intra plures annos, cum omnia monumenta arabica edita sint, si postea apparatus biographici et bibliographici scriberentur, in quibus omnia nomina cum suis æquivalentibus constarent, tum tantum, forte possibile esset in hos defectus non incurrere.

VII. *Indices*. Ut in Aben Pascualis Assilah, tres indices, biographicum, geographicum et bibliographicum addimus: in eis conficiendis eundem ordinem sequuti sumus, quem exposuimus in secundo Bibliothecæ volumine.

Quod ad geographicum indicem attinet, indicare debemus in eo inveniri nomina locorum, quæ in textu non reperiuntur; nam cum pluries auctor utatur nomine patronimico, ex. gr. قرطبى et addat منها hoc est, من قرطبة *ex Corduba*, hæc nomina convertimus in من اهل قرطبة: sed cum nomen loci ex quo patronimicum oritur, nobis pluries ignotum esset, id conficere debuimus, signo dubii ؟ ? apposito, quin semper hoc facere ausi simus, sed tantum cum quædam certitudo erat nomen talis esse naturæ, nam inter omnes arabicarum rerum peritos constat, hæc nomina non semper patriam indicare: notare velim hoc tantum in patronimicis factum fuisse, quibus insigniuntur individui,

esse patet, nam ita cum autographo collatus fuit, ut si hunc, haberemus, ab Escurialensi codice tantum aliquo verbo differre credendum sit.

Sed quæ fides impertienda dicto Adh-Dhabbí? Hoc scrutari non munus editoris, sed historici critici est: pauca tamen de hac quæstione dicere juvat.

Adh-Dhabbí rerum historicarum absque dubio studiosus, ab Aben-Al-Jathib, vel ab ejus compilatore *traditionarius*, *excellens*, *fidelis*, *veridicus et chronographus* vocatur: utrum habuerit necne has qualitates, quæ ei tribuuntur, nunc temerarium esset asserere, usque dum ejus opera, si alicubi inveniantur, vel saltem hoc a nobis editum, perscrutentur.

Traditionarium et chronographum fuisse patet ex hoc tantum libro: de excellentia nihil dicamus, nam in apretiatione consistit: ad fidelem et veridicum eum declarandum opus esset legere multa opera historicorum, ex quibus narrationes sumsit; sed cum fere omnia hæc opera vel in scriniis bibliothecarum lateant, vel deperdita sint, labor difficilis esset hoc investigare.

Quod ad veridici titulum attinet, inquirendum num in rebus ipsi coætaneis fidem mereatur: cum pauca in suo opere narrentur de rebus gestis circa finem sæculi sexti, saltem ex iis, quæ utpote alicujus momenti et ad rem publicam spectantia nobis innotescunt, difficile est judicium emittere; tamen jam diximus, in hoc opere inveniri aliqua de Abu Mohammad Hamdin ben Mohammad ben Hamdin et de Almoçtansir ben Hud, qui annis 539 et 540 Cordobæ præfuerunt; et re attente perpensa et cum aliis monumentis collata, vera judicamus quæ Adh-Dhabbí narrat, quin alibi inveniamus adeo exactam narrationem rerum ab eis gestarum.

Cum Adh-Dhabbí de rebus antiquis agit, testimonium ejus nititur testimonio auctorum, quibus usus est, et nihil mirum si plura confundit, quæ nullibi inveniantur distincta:

ginalibus patet hoc accurate factum fuisse, nam pluries legitur كذا بخط المؤلف *"sic de manu auctoris"* vid. pag. ٣٨ ٤٥ ١٣ et passim in notis: qui codicis collationem fecit, maxima diligentia suo munere functus est, ut ex aliis notis liquet, nam sæpe nos certiores facit in auctoris autographo, vel si mavis, in apographo, quo utebaur, aliqua verba deesse بياض في الاصل *"in originali albedo"*, vel excidisse درس *"obliteratum fuit verbum"*, vel litteram aut verbum obscura forma apparere مشكل *"obscurus"*, vel illi verbum incomprehensibile videri, et hoc signo ـصـ notavit, cujus valorem pag. 199 indicat: tanta diligentia usus est in codicis collatione, ut sæpe puncta diacritica unius litteræ, quæ scriba addiderat, ille eraserit, signo صح superposito, ut indicaret ita in auctoris autographo inveniri, et nefas esse aliquid addere.

Non tantum exquisita diligentia munus suum implevit, sed magna peritia, errores auctoris non corrigendo, sed notando; sic pag. 38 in nota legitur كذا بخط المؤلف البزاز وهو خطا وانما البزار فاعلمه "sic de manu auctoris *venditor utensilium domus*, sed est error, nam certe *venditor seminis lini* et cognosco hoc (nomen)": pag. 40 autor memorat محمد بن احمد بن محمد بن رشد et in nota legimus صوابه محمد بن احمد بن احمد *rectitudo ejus, Mohammad ben Ahmed ben Ahmed*, nomen avi corrigendo: pag. 88 lin. 13, cum auctor محمد بن عبد الله scripsisset, legimus in nota كذا صنع المؤلف صح عبد الرحمن *sic fecit auctor, sed verum Abde-r-Rahman:*" sic in notis emendantur non pauca, quæ auctor male scripserat.

Codicis ergo Escurialensis auctoritatem quam maximam

occidentales habet iis simillimos, qui in Aben Pascualis codice Escurialensi inveniuntur: charta papyracea etiam simillima est, et nulla in ea inveniuntur vestigia linearum fabricationis, quibus papyri recentiores insigniuntur: inferre ex hoc licet codicem anteriorem octavo sæculo hegiræ dicendum: codex, si non ex autographo transcriptus, cum eo collatus est, ut ex notis marginalibus patet: sed hoc codicis antiquitatem non indicat.

In prima pagina supra et infra titulum, sunt nomina ex quibus codicis historia hauriri posset; sed cum hoc folium adeo deterioratum sit, impossibile nobis est talia nomina integre legere, quæ alioquin, uno excepto, manu recentiori et satis rudi videntur exarata: ex his nominibus tantummodo bene distinguimus nomen محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد ارشده الله quod cum characteribus antiquis recentiori manu restauratis scriptum sit, indicare videtur codicem huic viro usui fuisse: hic Mohammed ben Omar notissimus est: tria opera ab eo scripta in Bibliotheca Escurialensi asservantur (vid. Wustenfeld n. 375): cum hic auctor circa annum 700 vixerit, patet codicem Adh-Dabbí his temporibus antiquiorem esse, ni legamus in codice لاحمد ut videtur, quod indicaret codicem in hujus usum scriptum: notandum velim nomem لاحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد ارشده الله characteribus antiquis etsi restauratis scriptum, linea contineri ejusdem longitudinis ac ultima tituli, et characteribus simillimis.

Omnibus his considerationibus inducti affirmare possumus Adh-Dabbí codicem circa annum 680 scriptum.

VI. *Codicis auctoritas.* In codice nulla apparet indicatio concreta cum autographo collatum esse; sed ex notis mar-

bimus quomodo in unaquaque transcriptione leguntur quædam verba biographiarum, quæ continentur in facsimili, quod in fine hujus præfationis addimus.

Manuscriptus Gg. 22 habet يحف pro يخيف. — عبدة
اثنى — غاص pro ماص — القنازعى pro القنارعى — عبيدة pro
يروى عن العشرية — اثنى عليه * -680- الحرث pro عليه الحرث
من ?ابن pro من ابن بكر المدنى — يروي عن ابن كنانة pro
صاحب سالك بن انس pro صاحب ابن انس — كنانة المدينى
et tandem كان pro وكان

In ms. Gg. legitur عبدوس pro غبدوس — يسمون pro
حمدون بن عمر pro حمام بن عمر — الفهمى pro البهمي — يسبون
القنازعى pro القنارعى — قرطبى فقيه له حظ pro قرطبى له جظ —
العلم pro البلع — قرانا عليه قال وسمعته pro قرانا عليه وسمعته et
tandem من ?ابن كنانة المدينة صاحب pro من ايوب..

Vides igitur quam parum utilitatis ii manuscripti nobis attulerint ad difficultates in codice edendo superandas, et ne mireris si in nostra editione plures errores irrepserint: si attente in principio res perpensa fuisset, MS. cum Escurialensi codice collatis, opus adeo difficile aggredi non conaremur: re incœpta, non semel in animum venit, incœptum opus deserere, ne quis diceret melius esse historia Adh-Dhabbí carere, quam editionem minus perfectam publici juris facere: nunc, nescimus an temeritatis pœnitere vel de ea gratulari oporteat: videant hoc doctiores.

V. *Codicis antiquitas.* De codicis antiquitate nihil asserere licet, nam nullibi invenitur indicatio quo tempore transcriptus sit, vel cum autographo collatus; sed tam ex codicis attenta inspectione quam ex nominibus, quæ in prima pagina post titulum leguntur, aliquid conjicere licet.

Codex charta papyracea crassiori scriptus, characteres

deamur meritum Maronitarum deprimere ut in altum extollamur, lubet exempla afferre, ut lector judicet an fides impertienda transcriptionibus sæculo præcedenti factis.

Et primo quidem, nec scriba anonimus, cui debetur MS. Gg. 22, nec presbyter Paulus Hodar, qui MS. Gg. 14 transcripsit, cognoverunt ordinem foliorum alteratum esse a bibliopego imperito, et transcripserunt eodem ordine, quo nunc folia videntur: hinc oritur magna confusio, cum cuidam biographiæ addantur verba, quæ ad aliam pertinent: sic biographiæ Ahmed ben Abde-l-Aziz, quæ n. 9 in textu notatur, adduntur multa, quæ ad biographiam Mohammed ben Ibrahim ben Jalaf ben Ahmed pertinent, et idem dicendum, quoties ordo foliorum interrumpitur; sed hoc parum esset, et nihil mirandum, quod illi hanc foliorum inversionem non adverterent, quæ hodie notissima est in pluribus Bibliothecæ Escurialensis MS.: tam anonimus scriba quam presbyter Paulus Hodar plura verba omiserunt, quæ quilibet in manuscriptis antiquis pervolvendis aliquantum peritus facillime leget: præterea, cum omissio unius vel plurium verborum duobus vel paucis punctis solummodo indicetur, fit ut alicui biographiæ sæpe addantur verba, quæ in codice manifeste ad aliam pertinent.

Quam multa verba in ambobus ms. omittantur, intelliget lector si advertat, ut exemplo utar, ex biographia n. 1562, quæ septem lineis continetur, et ex qua unum tantum verbum non legimus, in ms. Gg. 14 tantum verba ابن حاج البطليوسى transcripta fuisse: in biographia 1579, omittuntur verba post قال الحميدى اخبرنى الحاكم scripta, hoc est, quidquid in media inferiori parte fol. 161. ver. continetur, et in textu viginti lineas implet, ex quibus in primis undecim, ne unum quidem verbum omittere nobis necesse fuit.

Tandem ne has indicationes nimis protrahamus, indica-

sæpe hoc accidit, sed non semel in mentem non venit quomodo verbum legi debuisset, et illud transcripsimus, ut in codice apparet: in nominibus propriis, si punctum uni litteræ deest, id supplere non licet, nisi in iis quæ semper eodem modo scribuntur: in nostro codice non semel punctum ab scriba positum, postea erasum fuit, signo صح superposito, quod non *sic legendum* indicat, sed *sic in auctoris autographo* extare.

Si hæ difficultates in soluta narratione pluries non facessunt, in versibus edendis non est qui iis non detineatur, et versus correcte edere præsumat, cum fere non sit verbum, quod diversimode legi non possit, si tantum ad figuram litterarum attendatur; et inter omnes constat, paucos esse qui sensum versuum primo intuitu percipiant: si in versu unum tantum verbum obscurum sit, difficile non erit, vocabularia pervolvendo, id recte legere; sed cum duo vel plura verba in eodem versu obscura sunt, fere impossibilis est difficultatum resolutio, nam in iis solvendis (et forsam ad hoc non pervenires), multum temporis tereres: hac de causa, pluries non intendimus difficultates solvere, sed verba edidimus, ut nobis in codice videbantur esse.

Manuscripti Bibliothecæ Nationalis Matritensis signatura Gg., 22 et Gg., 14, notati transcriptiones continent sæculo præcedenti factas, et hinc suspicari quis posset difficultates non tot et tantas, quot et quantas a nobis indicatum, cum tres codices conferre liceat: sed transcriptiones recentiores sunt, et factæ cum codex jam ut nunc extabat, et hinc quod nullius fere momenti videantur, nam transcrisptores Maronitæ, etsi linguam vulgarem callebant, in lingua litteraria legenda periti non sunt censendi, maxime cum historia litteraria arabum Hispaniæ, europæis tunc plene ignota, illis nec innotesceret nec interesset: ne vi-

ben Hammud, Yahyah ben Ali, Abde-r-Rahman Al-Moçtath-hir et Mohammad Al-Moçtacfi: cum præcedentia et sequentia iisdem fere verbis describantur in Abde-l-Walid ac in Adh-Dhabbí historia, idem suspicandum de hoc quod desideratur in Escurialensi codice.

IV. *Difficultates in codice edendo*. Qui codicis unici edendi curam habuerit, scit quot et quam graves difficultates editori sese offerant; sed si codex multa passus est, ita ut non sit pagina in qua verba duarum vel plurium linearum pene deleta non sint, ut in Adh-Dhabí codice, difficultates insuperabiles evadunt: si verba alinquantum distinguantur, munus editoris difficilius redditur, nam prius quam ea ut illegibilia relinquat, necesse est ut, oculos acuendo, aliquid legere intendat, et lectori, quod distinguere visum fuerit, indicet, nam scripta iterum itererumque inspiciendo, sæpe videtur perspicue, quod deletum credebatur, vel saltem vestigia aliquarum litterarum apparent, quin verba confici possint: si unum tantum verbum illegibile est, et aliquæ litteræ distinguantur, ut lectoris conjecturis ansam præbeat, editor illas indicare debet; sed si de pluribus verbis agatur, eas omittere potest; sed indicare debet spatium verbis illegibilibus comprehensum: hanc normam sequuti sumus in Adh-Dhabbí codice edendo.

Non tantum verba humiditate corrosa difficultatem lectori pariunt, sed alia in quibus puncta diacritica, quibus litteræ distinguuntur, vel omissa sunt, vel non clare videntur, quia vel parum notata, vel cum vocalibus confunduntur: difficultates auget forma litterarum unicuique codici propria; sic in nostro, litteræ د ذ ر ز et و rarissime distinguuntur: idem dicatur de ڢ et ڧ in principio; ـه et ه in principio et medio, et de و ن ب ـب ـڢ et ـڧ in fine verborum, ut videre est in pagina, quam foto-litho-graphia, depictam addimus: editori arabicam linguam calenti hæ codicis imperfectiones molestiam non afferrent, et nobis

30, 40, 60, 50, 70, 80, etc., secundum ordinem quem verum putamus: hinc etiam apparet, cùm fasciculi integri sint, nullum deesse folium, si excipias quinque, quæ, ut diximus, exciderunt ex primo fasciculo; nam si unum vel duo folia excidissent, septemdecim fasciculi folia centum septuaginta non includerent.

Vides igitur quomodo bibliopegus imperitus Adh-Dhabí codicem, ut alios quamplures Bibliothecæ Escurialensis mirum in modum confusum reddiderit; ita ut cui hoc non innotescat, codex incomprehensibilis appareat.

Numeratio foliorum, quam antiquam vocavimus, codicis transcriptioni coætanea non est, nam codex multa jam passus erat, cum scriba folia adnumerare cœpit: vidimus enim folium numero 26 notatum post 36 recte collocatum, et post folium sextum aliqua excidisse; in nota pag. 22 indicavimus duo saltem folia in codice deesse, etsi antiqua foliorum numeratio interrupta non sit: quot folia exciderint, nunc asserere audemus, nam cum in medio uniuscujusque fasciculi signum ɔ positum sit, et hoc inveniatur in folio decimo, credendum est, hoc, non decimum sed decimum quintum in principio fuisse, et quinque folia jam excidisse cum scriba folia codicis adnumere intendit: signa numerorum similia sunt iis, quæ extant in Aben Pascualis codice Escurialensi, quorum facsimile edimus in introductione ad nostram editionem (pag. X): signa numerorum 8 et 9 similia sunt iis, quæ videntur in numeris 148, 149, 158 et 159.

Notavimus ad calcem pag. 15, historiam Omajjidarum Cordubæ et Alidarum Malacæ fere iisdem verbis contineri in Abde-l-Walid historia (*The History of the Almohades*) a clarissimo Dozy edita; in codice nostro desideratur quidquid legitur in laudato opere a pag. 30 li. ultima usque ad pag. 40, lin. tertia, quo continetur historia regnorum *Çuleimàn ben Al-Haquem*, *Ali ben Hammud*, *Al-Kaçim*

ramina folii 26 non 25 et 27 sed 36 et 37 congruunt, ita ut suspicio, vel ut rectius dicam, evidentia oriatur diffidendum etiam esse de antiqua foliorum numeratione, et magis credendum indiciis extrinsecis, quæ foramina a blattis facta nobis præbent.

His indiciis apparet usque ad folium 40 codicem ordinandum esse, folio 26 excepto, ut numeratio antiqua indicat: post folium vigesimum quintum vigesimum septimum sequi, patet, tum ex ordine biographiarum et sensu, nam etsi duo vel tria verba legi non possunt, de eodem individuo loquitur in fine folii 25 et principio folii 27, tum ex congruentia foraminum in utroque folio.

Si aliquid dubii superesset, evanescit si ad fasciculorum signationem attendamus, nam cum in medio uniuscujusque fasciculi decem foliorum signum ة in parte superiori positum sit, hoc apparet in folio 31 verso, quod re vera ex iis quæ supererant, cum foliorum numeratio fiebat, numero 30 insigniri debuit.

Iisdem considerationibus probatur folium 26 post 36 nunc rite collocatum, et illum sequi debere, non quod numerum 37 recentiorem habet, et antiqua numeratione caret, sed quod numero 37 antiquo notatur.

Cum antiqua foliorum numeratio tantum usque ad folium 40 sese extendat, in foliis sequentibus tantum sensus et indicia extrinseca nos ducere debent ad ordinem stabiliendum: hac methodo deduximus sequentem ordinem, ut codex nunc se habet: folium 40 antiquum, 41 recentiorem sequi deberent 42, 43, 44, 37, 45, 46, 58 usque ad 65, 56, 57, 47 usque ad 55 et 66 usque ad 173.

Ordo a nobis stabilitus confirmatur signatura fasciculorum, nam ut diximus, in medio uniuscujusque fasciculi decem foliorum, in parte superiori ad dexteram, scriba posuit signum ة, quod extat in foliis 10, 20, 31, 41, 50, 61, 70, 80, 90, 100, 110, etc., quæ respondent foliis 10, 20,

Vestigia humiditatis et foramina a blattis facta in foliis sibi non congruunt, quod nobis aperte indicat ordinem foliorum alium nunc esse ab eo, qui obtinebat, quo tempore codex madefactus est, vel vermibus bibliofagis escam præbuit. ¿Uter ordo verus est? ordo actualis vel ille quem folia obtinebant cum ab humiditate et blattis detrimentum codex accepit?

Absque dubio, quisquis hoc perpenderit, suspicabitur ordinem antiquum magis sequendum esse: videamus igitur an hæc suspicio aliquo modo confirmari possit.

Sed antea notandum, in primis quadraginta foliis numerationem antiquam extare, quæ actuali non semper respondet, et aliud argumentum nobis præbet ad credendum ordinem foliorum actualem diversum esse ab antiquo: si foliorum numeratio usque ad finem codicis perducta fuisset, indicium haberemus ad ordinen omnium foliorum stabiliendum; nam nisi contrarium probaretur, verum credendum esset; sed, ut diximus, tantum ad folium quadragesimum pertingit, et actuali non respondet, ita ut tantum usque ad folium undecimum folia rite disposita sint: reliqua, quæ numerationem antiquam habent, sequuntur hoc ordine, 15, 16, 12, 13, 14, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 26, 37, 38, 39, 40: ut vides, folia 15 et 16 anteposita sunt tribus sequentibus et folium 26 post 36 positum; illum sequitur folium absque antiqua numeratione, quod ut postea videbimus, etsi numero 37 moderno insignitur, codicis folium quadragesimum quartum credimus.

Si admittimus hanc foliorum numerationem, vestigia humiditatis, et præcipue foramina a vermibus facta, sibi exacte conveniunt in foliis anterioribus et sequentibus, unde patet coætanea esse tempori quo folia jam numerata, rite disposita erant; ni magis tibi arrideat credere codicem talia passum fuisse antequam foliorum numeratio fieret, nam fo-

narratione dissensionum et rebelionum muslimorum Hispaniæ adversus Almorabitas annis 539 et sequentibus, cum imperium a Yuçuf ben Texufin stabilitum jam ad occasum attingeret, Adh-Dhabbí aliqua memorat, quæ forsan in aliis auctoribus non inveniuntur: sic de Hamdin ben Hamdin et de Al-Moçtançir ben Hud, qui brevi temporis spatio imperio Cordubæ potiti sunt, ab hoc uno auctore didicimus, quod ex aliis laboriose haurire debuimus, nam quod unus dicit, alius omittit vel confundit.

III. *De statu codicis Escurialensis:* Adh-Dhabbí codex, unicus, ni fallor, in Europæis bibliothecis (1), a Casiri descriptus sub numero MDCLXXI. vel MDCLXXVI (2), 173 foliis continetur: litteris occidentalibus exaratus, characteres satis nitidos habet, lectu ut plurimum faciles, nisi codex ab humiditate tanta passus esset: charta papyracea excellens et crassior subobscurum colorem præsefert ciceri simillimum: unaquæque pagina 23 lineas continet 13,50 centimetrorum longitudinis, ita ut superficies scripta sit 18,00 × 13,15 centimetrorum: amplæ margines sine scriptura relictæ majoris formæ speciem codici præbent, nam habet 21,00 cent. longitudinis et 26,00 altitudinis.

Codicem festinanter tantum inspicienti statim in mentem veniet eum varias vicissitudines passum fuisse, nam vestigia humiditatis in omnibus foliis videntur; sed non eodem modo, cum sint folia in quibus ne unum quidem verbum excidit, et alia in quibus verba duarum vel plurium linearum, si non prorsus deleta, illegibilia evaserint: a blattis etiam aliquid detrimenti codex passus est, nam vermes plura vel omnia folia terebrarunt; sed pauca verba hac de causa exciderunt.

---

(1) Vid. Wüstenfeld *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke*, Gottingen 1882, pág. 96.

(2) Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis To II, p. 133.

historia generalis comprehendatur, hoc fit ut in eo includantur non paucæ biographiæ, quæ in Aben Pascualis Assilah etiam legi possunt: sed non ab eo eas sumsit, et tantum bis aut ter eum memorat; etsi aliquæ biographiæ, ut de historia Omajjidarum et Hammuditarum diximus, fere iisdem verbis describantur, hoc non plagium probat, sed tantum ab iisdem fontibus Aben Pascual, Abde-l-Wahid et Adh-Dhabbí multa hausisse, et ut mos est arabibus scriptoribus, iisdem verbis usos fuisse, quibus auctor a quo aliquid sumebant: hac de causa legere potuimus multa quæ in Adh-Dhabbí codice nullo modo legi potuissent; sed quæ, cum iisdem verbis sint in Abde-l-Wahid, et Aben Pascualis operibus vel etiam in Abde-l-Haquem historia, absque dubio leguntur vel supplentur.

In principio operis, compendium historiæ mulismorum Hispaniæ auctor undecim foliis comprehendit: historia subactionis Alandalusiæ et præfectorum sub Khalifis orientalibus fere nullius momenti est, nam postquam de rebus chronologicis muslimorum aliquid dixerit, brevissime ea tantum narrat, quæ omnibus nota sunt: historia Omajjidarum et Hammuditarum notitiis abundans, fere iisdem verbis narratur ac in Abde-l-Wahid *The History of the Almohades* a clarissimo Dozy edita, et hinc parum utilitatis historicis studiis afferret, ni singularis coincidentia existeret, in hoc codice inveniri quod in Abde-l-Wahid desideratur, et versa vice; nam in Abde-l-Wahid codice exciderat historia regnorum *Al-Haquem I*, usque ad *Al-Haquem II.* et in Escurialensi codice deest narratio rerum gestarum a Khalifis, *Çuleiman*, *Ali ben Hammud*, *Alkaçim ben Hammud*, *Yahyah ben Ali*, *Abde-r-Rahman Al-Moçtathhir* et *Abde-r-Rahman Al-Moçtakfi*.

Historia regulorum qui post occasum Omajjidarum imperio Hispaniæ potiti sunt, brevissime narratur, et idem dicendum de rebus ab Almorabitis et Almohadis gestis: in

quam Africæ: nam saltem aliquo temporis intervallo degit in urbibus Ceutæ, Marrochi et Alexandriæ, ubi cum notissimis litteratis amicitiam contraxit: nisi amor familiæ illi impedimento fuisset, circa annum 570 in animo illi erat in Hichaz poficisci una cum Ismail ben Ahmed Al-Maafiri; sed soror hoc impedivit (pag. 214).

Murciæ, ut credimus, maximam vitæ partem duxit, et ibi eum invenit anno 581 Ahmed ben Ahmed Al-Azdí (pagina 159), et forsan in hac urbe mortalitati debitum solvit, nam ex amicitia qua conjunctus erat iis, qui Murciæ degebant, videtur in nulla alia urbe tanto temporis spatio vixisse.

II. *De libro Desiderium quærentis historiam hominum Andalusiæ*: In hoc libro scribendo auctor sibi proposuit, rerum historicarum studiosis consulens, ordine alphabetico disponere quidquid in *Al-Homaidî Àbu Abd-Allah Mohammad ben Nasar opere* utilius videretur; nam nullum alium librum huic proposito magis convenientem credidit: sed cum Al-Homaidí tantum ad annum 450 pertigerit, Adh-Dhabbí addidit biographias eorum, qui usque ad annum 595 vixerunt, ex iis quorum mentionem oportunam credidit: etiam addidit multa, quæ Al-Homaidí omiserat, et in aliis libris auctor invenerat: ita liber ab Adh-Dhabbí scriptus et nunc primum ad fidem codicis Escurialensis a nobis editus, re quidem vera *Dictionarium biographicum* dici potest *muslimorum hispanorum vel orientalium qui per Hispaniam peragrarunt ex quo tempore Musa ben Nosair Andalusiam subegit, usque ad annum* 595, quo videtur auctor suo operi finem imposuisse, nam hic est ultimus annus, cujus mentio fit.

Biographiæ ab Adh-Dhabbí scriptæ, quam brevissimæ ut plurimum sunt, etsi non dessint quamplures in quibus satis diffuse disserit, præcipue de rebus ad litteras spectantibus.

Cum in Adh-Dhabbí opere muslimorum hispanorum

nem et petiisset ab eo aliquas lineas, dedit ei chartam quam elegit: erat dies veneris post publicam orationem; sequenti die veneris, attulit ei librum integre exaratum, ut petierat, et ita bene perfecit quod ei commiserat:" hoc fuit ex rebus elegantissimis, quæ de eo circumferuntur: scripsit librum cui titulus *Ortus luminum de veritate reliquiarum*, collectio librorum Albojari et Moslim, qui Sahiha nomine insigniuntur; librum *Quadraginta ex cuadraginta* et ex diversis concatenatis (traditionibus) et *Desiderium quærentis historiam hominum Audalusiæ*. In hoc opere scribendo appendicem addidit libro Al-Homaidi *Pruna ardens accendentis* et indicem fecit ejus traditionum.

Umbram captabat sub muro horti, cum subito muro ruente, eum detexit et pene exanimum reliquit, ita ut decesserit tempore matutino hujus diei, quæ erat dies dominica, quinque diebus restantibus mensis Rebia posterioris, anno nono, (599?). Deus excelsus suo dono et generositate ejus et nostri misereatur".

Ex hac biographia discimus quot et qualia opera Adh-Dhabbí scripserit, et quomodo et quando ex hac vita decessit; sed non ubi natus fuerit vitamque duxerit.

Ex textu operis a nobis editi aliqua de vita auctoris haurire possumus: en quæ magis mihi arridet transcribere. Et primo quidem, etsi de patria nihil dicat, in vico Velez بلش credimus natum fuisse: nam in eo avus Ahmed habitabat (pag. 333), et idem dicatur de Ahmed ben Abde-l-Melik ben Amirah ex eadem familia orto, qui erat consobrinus Jahiah, patris auctoris (pag. 181).

Murciæ et Lorcæ maximam vitæ partem Adh-Dhabbí duxisse credendum est; nam in illa, cum nondum decimum ætatis annum ageret, primum studio vacavit sub disciplina Mohammed ben Chafar ben Ahmed ben Hamid, anno 586 vita functi (pag. 55 et 56).

Adh-Dhabbí multas peragravit regiones tam Hispaniæ

vita et operibus Adh-Dhabbí disserit. Hæc biographia sic se habet:

احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة بن يحيى الضبى ابو جعفر
محدث فاضل ثقة صدوق تاريخيا جليل التقييد والضبط قال القاضى
ابو عبد الله بن عبد الملك المراكشي كان اية من ايات الله الكبرى
في سرعة الكتابة كلفه بعض ولاة سبطه نسخ الموطا واقترح عليه اسطرا
ودفع اليه كاغدا اختاره وكان يوم الجمعة بعد الصلاة فلما كان يوم
الجمعة التالى وافاه بالكتاب كاملا على وفق اقتراحه واتقن ما قدره
مده فكان هذا من اطرف ما يتحدث به وصنف مطلع الانوار
لصحيح الاثار جمع بين صحيحى البخارى ومسلم وكتاب الاربعين
عن اربعين والمسلسلات المبوبة وبغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس
ذيل به جذوة المقتبس للحميدى وفهرسه رواياته استظل بحايط جنة له
فانقض عليه فكشف عنه وبه رمق فمات صبيحة ذلك اليوم وهو يوم
الاحد لخمس بقين من ربيع الاخر سنة ٩   رحمه الله تعالى وايانا
بمنه وكرمه (1)

"Ahmed ben Yahyah ben Ahmed ben Amirah ben Yahyah Adh-Dhabbí abu Chafar, traditionarius, excellens, fidelis, veridicus, chronographus, illustris fuit in libris vocalibus insigniendis et adnotandis: Al Kadhí Abu Abdallah ben Abde-l-Melik marrocanus dicit: "Erat prodigium ex majoribus Dei prodigiis in celeritate scripturæ: cum quidam suæ tribus princeps illi commisisset libri Almowatha transcriptio-

---

(1) *Codex Bibliothecæ Regiæ Berolinensis: Petermann* 75, *fol.* 14. *lin.* 9—22. Intercessione professoris Hartwig Derenbourg transcriptionem hujus biographiæ obtinuimus a Doctore Edward Sachau.

LECTORI RERUM ARABICARUM STUDIOSO.

In præfatione ad secundum volumen *Bibliothecæ Arabico-Hispanæ* jam indicavimus *Aben Pascualis* libro ad finem perducto, consilium innitum fuisse in lucem immediate edere opus ab *Adh-Dhabbí* scriptum, cui titulus *Desiderium quærentis historiam populi Andalusiæ*: tandem, benevole lector, hujus operis editionem publici juris facio, et consuetudo postulat, ut de vita auctoris, de ejus libro, de statu codicis Escurialensis, de auctoritate ipsius, de difficultatibus, quæ nobis in ejus publicatione sese obtulerunt, et de aliis ad hoc opus spectantibus tibi rationem reddamus.

I. *Vita auctoris.* Perpauca sunt, quæ de patria et vita Adh-Dhabbí aperta erant: Casiri et cum eo doctor Wustenfeld, eum Cordubensem dicunt, sed Casiri textum non protulit ex quo hoc didicit: Almakkarí et Aben Al-Jathib vel ejus compilator in Adh-Dhabbí biographia nihil de patria dicunt: Al-Makkarí eum nominat *Abu Chafar Ahmed ben Yahyah Adh-Dhabbí* et asserit eum peragratum fuisse, et Bugiæ et Alexandriæ aliquos magistros invisisse: nihil de patria, de libris quos scripsit, nec de anno mortis. Bedre-d-Din Albixtekí in opere cui titulus *Marcaz Al-Jhathah bi odabai Garnatata* biographiam nostri auctoris edidit, in qua etsi nihil de anno nativitatis nec de patria, tamen de

Mejor hubiera sido q^e el Sr. D. T. A. C. hubiera explicado la palabra انتزل على q^e pone al margen substituyendola por las que se halla escritas (que esta muy bien) y hubiera dicho que clase de verbo es, ó en que Diccionario se halla. Manuel B. M. año 1806

كتاب الصلح الذي كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي من عبدوش الذي سميت باسمه تدمير اذ كان ملكها و نصه هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غندوس انه نزل على الصلح وان له عهد الله وذمته وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم الا يقدم له ولا لاحد من اصحابه ولا يؤخر ولا ينزع عن ملكه وانهم لا يقتلون ولا يسبون ولا يفرق بينهم وبين اولادهم ونسائهم ولا يكرهوا على دينهم ولا تحرق كنائسهم ولا ينزع عن ملكه ما تعبد ونصح وادى الذي اشترطنا عليه وانه صالح على سبع مداين اوريولة وبلنتلة ولقنت ومولة وبقسرة وايه ولورقة وانه لا يأوي لنا ابقا ولا يؤوي لنا عدوا ولا يخيف لنا امنا ولا يكتم خبر عدو علمه وان عليه وعلى اصحابه دينارا كل سنة واربعة امداد قمح واربعة امداد شعير واربعة اقساط خلا واربعة اقساط عسل وقسط زيت وعلى العبد نصف ذلك شهد على ذلك عثمن بن ابي عبدة القرشي وحبيب بن ابي عبيدة [illegible] بن ميسرة الفهمي وابو قائم الهذلي وكتب في رجب سنة اربع وتسعين من الهجرة حبيب بن علي ابو عبد الله ذو الوزارتين كان ابطل داهيا مذكورا بنوع من المكارم وكان اديبا جليلا باشبيلية ايام بني عباد

افراد الاسماء حسام بن احمد حدث قرطبي روى عن عبد الله بن محمد الباجي حدث عنه ابو محمد علي بن احمد حمدون بن عمر النحوي ابو [illegible] قرطبي فقيه له حظ من الادب والشعر روى عن عبد الرحمن بن [illegible] العزهي قال الحميري قراناه عليه قال وسمعته ينشد لنفسه في [illegible]

فلم جو شبابا للكتاب العلم خائض كانه له حل الله [illegible]

كلما خط سطرا بمعاني العلم غائص مات بغير [illegible]

المتورخ حيان بن خلف بن حسين بن حيان ابو مروان [illegible] الاندلسي [illegible] كان له حظ من العلم و البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] وحل [illegible]

[illegible] مات في ايام [illegible]

---

* Nunca se ha verificado (?) ... supliendo: انه انتزل على ... J. A. Conde. 1802.

تلك نسخة كتاب الصلح للتدمير الذي كتبه عبد العزيز بن موسى [illegible]

Ramiro [illegible]

F [illegible]

Orihuela

Villena

Alicante

Lorca

[illegible]

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS III.

BUGHYAT AL-MULTAMIS

FI

TARIKH RIJAL AHL AL-ANDALUS

BY

IBN 'UMAIRA AL-DHABBI

(DIED 599 A. H.)

EDITED BY

F. CODERA AND J. RIBERA